

تاريخ
ملوك مصر من مسبق

محمداً الله

وَنَشْكُرُ قُضُلَهُمَا وَنُصَلِّى عَلَى مَا بَيْنَ الْأَمَانَةِ وَالْجَنَّةِ وَبَرَكَاتِهِمَا
وَمِنْ رَأْدِيهِمَا وَأَوْفَلَهُمَا

تتمت

الملك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك
المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك المملوك
« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الثاني من الطبعة الأولى

محمد بن غفران - محمد بن محمد بن محمد

تأليفه

مكتبة محمد بن محمد بن محمد

مكتبة

مكتبة الشافعي

مكتبة الشافعي



تالیخ
مدنیترام شوق

مَجْلَعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

مؤسسة الرسالة - بيروت - وطن الصليبية - مبنى عبد الله شليح
تلفاكس : ٨١٥١١٢ - ٣١٩.٣٩ - ٦٠٣٥٤٣ - ص.ب. : ٧٤٦ - برفيا؛ ميونخ
انطباعه وحملته وتوزيعه



ناريخ هذه المدينة المشقة

حكماها الله

وَذَكَرُفَضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمْثَلِ أَوْ أَجْتَنَزَ بِنَوَاحِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تَصَنَّفَ

الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبِيبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد الرابع والخمسون

عُمر بن خَيْرَان - عمرو بن بحر الجاحظ

وَفَنِيهِ

عُمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ

تَفَنِيهِ

سكينة الشهابي

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأتم الصلاة والتسليم على نبينا محمد، وآله وأصحابه وبعد :
فهذه المجلدة الرابعة والخمسون من تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر، وفيها التراجم :
(عمر بن خيران — عمرو بن بحر الجاحظ)^(١). وقد كانت المجلدة الثالثة والخمسون صدرت
عن مؤسسة الرسالة عام (١٩٩٤م)، وفيها ترجمة عمر بن الخطاب — رضي الله عنه .
ولا تقل هذه المجلدة أهمية عن المجلدة التي سبقتها من حيث المضمون، وربما كانت
ذات ميزات نادرة نفيسة بسبب ما اجمع لها من نسخ مخطوطة قلما اجتمعت لمجلدة أخرى
من مجلدات التاريخ .

في هذه المجلدة تراجم خيرة من سلفنا الصالح، وشعرائنا الكبار، وأدبائنا الذين
طبقت شهرتهم الآفاق، وتأتي في مقدمة هذه التراجم أخبار عمر بن عبد العزيز التي تستغرق
ثلث المجلدة . وكلنا يعرف المكانة التي يحتلها عمر بن عبد العزيز في نفوس القراء، من أجل
هذا فإن أخباره تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للمتقن وغير المتقن، وللمرأة والرجل،
وللعربي وغير العربي؛ وأما الباحث عن حقائق التاريخ فإنه سيجد أمامه كل ما قرأه عن هذا
الخليفة الراشد في التاريخ، سواء كان في السير الذاتية، أو في الحوليات التاريخية غير أنه
سيجده موثقاً ومفصلاً، ومعزواً إلى مصادر كانت معروفة متداولة في زمن الحافظ، ثم ذهبت
في عظم الأحداث التي ألت بهذه الأمة، أو إلى كتب مطبوعة، ولكن الأخبار التي قبسها
الحافظ منها أتم وأثبت مما هي عليه في تلك الكتب : لأنه سمعها بطريق الأسانيد؛ فكل خير
من هذه الأخبار مصدر بإسناد معروف إلى كتاب معروف سمعه الحافظ على شيخ أو أكثر من
شيوخه، وهكذا فإنه مما لا شك فيه أن الباحثين والمؤرخين سيقبلون على تاريخ مدينة دمشق،
ويذهلون فيها سواء، لأنهم سيرون تلك الكتب التي حكى عن عمر بن عبد العزيز، سواء
كانت موارد أم مصادر تنقصها الدقة في المتن، والصحة في السند .

ولو نظرنا إلى تراجم الشعراء في هذه المجلدة فإن ترجمة عمر بن أبي ربيعة تأتي في
المقدمة، فهو أكبر شاعر غزل من الأشراف عرفه عصر بني أمية، وكان صاحب مذهب في
الشعر عرف به فيما بعد .

(١) تبدأ هذه المجلدة في آخر ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه — وقبل أن تم ترجمته بمقدار ريتين (انظر
نسخة الأزرع ١٧١/١٧١ ل ١٢١ — ١٢٣)، والمطبوع (ترجمة عمر — رضي الله عنه — ص ٤١٠)، أما
بنايتها فتم بتام ترجمة وعمرو بن بحر الجاحظ انظر ص ٣٦٠ .

وأما إذا فُتشنا عن المحدثين الزهاد ، أصحاب الخطب المطولة ، والأقوال المأثورة ، والمواظف التي تأخذ بمجامع القلوب ، والذين عرفوا بانتباههم إلى إحدى الفرق الإسلامية ، أو اتهموا بهذا الاتناء فإننا سنجد عمر بن ذر .

ولعله من غريب المصادفة حقاً أن نقتم هذه المجلدة بترجمة سيد الأدباء والبلغاء عمرو بن بحر الماحظ صاحب البيان والتبيين ، والمدرسة الثرية التي قصر دونها كل من حاول تقليدها .

وكان للفن في هذه المجلدة قسطه الوافر ، لأنها ضمت ترجمة المغني عمر الوادي^(١) ، مطرب الوليد بن يزيد ، والذي كان يسميه : «جامع لذاتي» ، وكان معه حين قتل .

وفي التراجم المقدمة كانت لابن عساكر جولات موضوعية تاريخية موقفة ، لم يترك شيئاً مما يمكن أن نتحدث عنه النفس وتساءل إلا ضرب فيه بسهم أولي . ومع ذلك فليست التراجم التي نوهت بها إلا نماذج ، قدمت بها الدليل على الأخبار الهامة التي تضمنها هذه المجلدة ، ولو لم يكن فيها غيرها لكانت كافية لأن تجعلها أثراً تاريخياً قليل المثال ، يمكن أن يبحث عنه ، ويعرض عليه .

وسبب مأسايب التاريخ من ضياع وتمزق على مر العصور فإنه قلما اجتمعت للمحقق نسختان جيدتان تكونان عمده في عمله ، تضاف إليهما النسخ المتأخرة التي لا تكاد تخلو من الخروم ، بالإضافة إلى ما يمتزجها عادة من التصحيف والتحريف ، ومن هنا نستطيع أن نقول إن المجلدة الرابعة والخمسين مجلدة نادرة المثال ، لأن النسخة الأم التي كتبها القاسم بن عساكر ، وعرضها على أبيه ، وهي أصل التاريخ ، لا تنازعها في هذه المكانة نسخة ثانية معروفة ، هذه النسخة كادت تكون أصلاً كاملاً للمجلدة ، فقد بدأ الجزء الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة — وهو بداية نسخة القاسم — في ترجمة (عمر بن ذر)^(٢) ، وتمت المجلدة بهام ترجمة (عمرو بن بحر الماحظ)^(٣) ، وذلك قبل منتصف الجزء الثامن والسبعين بعد الثلاثمائة ؛ وهذا يعني أن المجلدة الرابعة والخمسين من النسخة المستجدة مقدارها سبعة أجزاء من أصل التاريخ^(٤) ، وقد كملت فيها السجاعات والتعليقات والتحيسات والعراض في نهاية كل جزء من الأجزاء ، فهي صورة صادقة سليمة لتاريخ مدينة دمشق بعد أن يرض ، وعرض على مؤلفه ، وسمع عليه .

أما نسخة الرزالي ، والتي كان رمزها في هوامش التحقيق : «ب» فقد راقتني في عمل من بداية المجلدة إلى نهايتها ، وتأتي هذه النسخة في الدرجة الثانية من حيث الأهمية بعد أصل

(١) انظر ص (٣ - ٥) .

(٢) شاذج النسخ والمصنف .

(٣) انظر نماذج النسخ ص ٣٦٠ .

(٤) وهي تقدر بثلاثة أنواع المجلدة من أصل التاريخ الذي يقسمه إلى سبع وخمسين مجلدة ، هي سبعون وخمسة أجزاء بحساب الأجزاء المذكورة أعلاه .

التاريخ «صل» ، فقد نسخها عالم أنطلسي كان تلميذ زين الأمان حفيد المصنف ، وسمها عليه^(١) . وفي تقديمي للمجلدة السابقة (ترجمة عمر بن الخطاب) كانت لي وقفة مع نسخة الروزالي هذه (ب) ، والنسختين الشاعرتين (س ، د) ، وليس هذا العرض للوجز للنسخ للمحمدة في التحقيق ، ولما تضمنه من تراجم الأعلام النبلاء إلا تنويعاً بأهميتها ، فهي من خير مجلدات التاريخ ، ومجلدات التاريخ كلها غير .

فأرجو أن يكون مايللت من جهد في تدليل المقبات ، وتحقيق النصوص وضبطها قرئاً من النية الصادقة في خدمة التراث ، والله المستعان ، وعليه نتوكل ، وهو حسبي ، وإليه المصير .

الماشر من صفر ١٤١٦ هـ

١٩٩٥/٧/٨ م

سكينة الشهابي

(١) كتب هذه النسخة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يونس الروزالي الإنشلي المعروف سنة ٦٣٦ هـ ، انظر سير أعلام النبلاء ٣٣ / ٥٥ ، وصحاحات التاريخ في نهاية كل جزء .

[illegible][illegible]

2014

Leaves

حرفيـــــــــــــــــ الدال في ايامنا غمر

عن ابن دینار عن عبد الله بن زياد عن معاوية بن عمار عن

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

عمر بن عُثْران الجُدَامِي *

حكى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى بن الصَّبَاغ القرشي الدمشقي .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكُتَّانِي ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطُّبراني ، نا عبد الجبار بن محمد بن مُهْنَسَا الحَوْلَانِي^(١) ، نا أحمد بن عُثْمَر ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصَّدَد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا يزيد بن يحيى أبو خالد القرشي ، حدثني عمر بن عُثْران الجُدَامِي ، وسليمان بن داود قالا :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبيدة بن عبد الرحمن السُّلَمِي — بِأَقْرَبِيحَان — : إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَحْلِقُ الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ ، وَأَنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَرَّ وَجَلَ — جَعَلَ هَذَا الشَّعْرَ لُشْكَاً ، وَسَيَجْعَلُهُ الظَّالِمُونَ نَكَالاً » . فُلَايَايَ وَالْمَلَكَةَ^(٢) ، جَزَّ الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمَلَكَةِ .

حرف الدال في أسماء آباء من اسمه عمر

عمر بن داود بن زاذان ، مولى عُثْمان بن عَفَّان ، المعروف بعمر الوادي **

١٥ من أهل وادي القُرَى .

أُخِذَ الْفَتَاءُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ . وَهُوَ أَسْتَاذُ حُكْمِ الْوَادِي . وَكَانَ مَهْدِمْسًا .

حكى عنه : مَكِينُ الْمُتَرَجِّمِ ، وَأَبُو بَنْتِ بْنِ عَفَّانَةَ ، وَأَبُو الْحَكَمِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْأَصْمَعِيُّ .

٢٠ واتصل عمر الوادي بالوليد بن يزيد وفيه يقول الوليد^(٣) [من المديد] :
 إِنْ مَا فُكِرْتُ فِي عَمِي حِينَ قَالَ الْقَوْلَ وَاتَّخَذَ
 إِنَّهُ لِلْمُسْتَنْبِرِ بِهِ قَمَرٌ قَدْ طَمَسَ الشُّرُجَا
 وَبَغَى الشَّعْرَ يَنْظُمُهُ سَيْدُ الْقَوْمِ الَّذِي فَلَجَا^(٤)
 أَكْمَلَ الْوَادِي صَبْحَهُ فِي أَبَابِ الشَّعْرِ فَاتَّخَذَا

(٥) تاريخ داريا ٨٩ : منشورات جامعة بغداد ، ووقع فيه : حران .

(١) تاريخ داريا ٨٩ ووقع في سنه : عمر بن حران وعُثْمان بن داود ، تحريف ، وأخرجه من هذا الطريق صاحب الكون بقم (١٧٧٨٢) ، ومن طريق آخر خصصاً بقم (١١٨٩٨) .

(٢) مثله الشعر : حلقه من الحدود . وفي الحديث : « من نكّل بالشعر طيس له عبد الله علق يوم القيامة » .

(٣٠٥) الأغاني ٨٥ / ٧ ط . دار الكتب بمتا تاريخ الطبري ٢٠٢ / ٧ ، وقع فيه : عمرو الوادي ، والشهد القريب ٦ / ٤٧ ، والتكميل للسود ٢ / ٨٠٣ .

(٣) الأبيات في الأغاني ٨٥ / ٧ .

(٤) قَلْبٌ : فَازَ . الْقَلْبُج : الْقَوْمُ وَالطَّيَرُ .

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش شَيْخ بن المُسَلَّم ، عن رِثَا بن نُظَيْف ، أخبرني
أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسن بن سيبخت ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي ، نا أبو التَّيَّاه ، نا
الأصمعي قال :

[أخبرني
بجميعها]

قال عمر الرادي : أقبلت من مكة أريد المدينة ، فبينما أنا أسير في صِيْمة^(١) من الأرض
سمعت غناءً من القرى ، ولم أسمع قط مثله ، فقلت : و الله لأتوصلنَّ إليه ، فإذا عبد أسود ،
فقلت له : أعد عليّ مامعته منك ، فقال لي : و الله لو كان عندي قرى أقرى بكه ماضلت ،
ولكن اجعل هذا قراك ، فإني و الله ربما غَنَيْتُ بهذا الصوت وأنا جالِع فاشيع ، وربما غنيته وأنا
كسلان فأنشط ، وربما غنيته وأنا عطشان فأروى . ثم انتهى يعني^(٢) : [من الطويل]

وكنْتُ إذا ما جئتُ سَعْدَى بأرضها أرى الأرض تُطسَوِي لي ويدنو بمعيها
من الخيفرات البهضر ، ودَّ جليُسها إذا ما القَصْتُ أحدثوا أن تعيدها
قال عمر : فحفظته عنه ، ثم تَقَيُّتُ به على الحالات التي وصف ، فإذا هو كما ذكر .

[الجرح من
طريق آخر]

أخبرنا شهاب بن أحمد بن الفرج إجازةً قالت : أنا جعفر بن أحمد السراج ، أنا أبو بكر
الأزدستاني (١٠٤) — بمكة — نا أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، نا يوسف بن عمر الزاهد ، نا جعفر بن
محمد بن نصير ، نا الزبير بن بكار^(٣) ، نا مؤمل بن طلالت ، نا مكي بن المُرَدِّي ، قال : سمعت عمر الرادي
قال :

بينما أنا أسيرُ بين التَّرج والسُّفيا^(٤) إذ سمعت رجلاً يَتَقَيُّ بيتين لم أسمع بمثلهما قط ،
وهما :

وكنْتُ إذا ما جئتُ سَعْدَى بأرضها أرى الأرض تُطسَوِي لي ويدنو بمعيها
من الخيفرات البهضر ودَّ جليُسها إذا ما القَصْتُ أحدثوا لو تُعيدها

قال : فكذت أسقط عن راحتي طَرَباً ، فسمعتُ سَمْتَهُ فإذا هو راعي غنم ، فسأله إعادته ،
فقال : و الله لو حضرتي قرى أقرى بك مَأَعَدَّتُهُ ، ولكن اجعله قراك الليلة ، فإني ربما ترنَّمتُ
بهما وأنا غَرَّان^(٥) فاشيع ، وظمان فأروى ، ومستوحش فأنسى ، وكسلان فأنشط . فاستعدته
إياهما ، فأعادهما حتى أخذتهما ، فما كان زادي حتى وردتُ المدينة غمراً .

قرئت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب^(٦) ، أخبرني الحسين بن يحيى ومحمد بن
مزهد^(٧) قالاً : نا محمد بن إسماعيل ، عن أبيه قال :

[كان يجمع مع
الحسين عند الوليد]

٢٥
الشُّبَّة : الأرض الغليظة الوعرة .
البيتان لكثير عرة . انظر ديوانه ٢٠٠ ، ونسبهما الخليليان في الأشباه والنظائر ١٩٨/١ إلى العيام بن عتبة .
الجرح من هذا الطريق في الأغاني ٧ / ٨٧ ، وفي البيت الأول من أربعة أبيات ، والجرح مع البيت من وجه
آخر في الأغاني ٧ / ٨٦ .

٣٠
في الأغاني : بين الروساء والعرج . العرج : عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع الشُّبَا .
والسُّفيا : المسيل الذي يفرغ في عرة ومسجد إبراهيم . معجم البلدان ٣ / ٢٢٨ ، و ٤ / ٩٩

٥٦
هذه إحدى روافي الأغاني ، ورواية الأخرى : زوت .

٦
الغَرَّت : الجرح . غَرَّتْ تَهَرَّتْ غَرَّتْ ، فهو غَرَّتْ وَغَرَّتْ .

٧
الأغاني ٧ / ٨٥ .
س : ٥ زياد .

٣٥

كان عمر الوادي يجتمع مع مُعبد ومالك وغيرهما من المُتقين عند الوليد بن يزيد فلا يمنعه حضورهم من تقديمه والإصغاء إليه ، والاخصاص له . ويلغني أنه كان لا يضرب وإنما كان مرمحاً ، وكان الوليد يسميه جامع لذاتي . قال : ويلغني أن حكم^(١) الوادي وغيره من مُغني وادي القُرَى أخذوا عنه البناء ، واتَّحلوا أكثر أغانيه .

٥ قُتِلَ على أبي الوليد جفاد بن الحسن بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الليثاني ، أنا أبو سليمان بن زُتر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جعفر الطبري^(٢) ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد قال :

كان مع الوليد — يعني ابن يزيد — حين قُتِلَ مالك بن أبي السَّمْح المغني ، وعمر^(٣) الوادي . فلَمَّا تفرق عن الوليد أصحابه وخُصِر قال مالك لعمرو^(٤) : اذهب بنا ، فقال عمرو^(٥) : ليس هذا من الوفاء ، ونحن لا نُعْرَضُ لنا ، لأننا لسنا ممن يقاتل . فقال مالك : ويملك ! والله لئن ظفروا بنا لا يقتل أحد قِبل ويملك ، فيوضع رأسه بين رأسي ، ويقال للناس : انظروا مَنْ كان معه في هذه الحال ، فلا يعيونه بشيء أشد من هذا ، ففروا .

١٥ **عمر بن داود بن سلمون بن داود ، أبو حفص الأتطرسوسي**
الأطرابلسي •

٢٠ قدم دمشق ، وحدث عن ، غيثمة بن سليمان ، والحسين بن محمد بن داود ، مأمون ، ومحمد بن عبيد الله الرُّفَاعي ، وأبي بكر محمد بن الحسن بن أبي الفُتَيْل الجواربي الأصبهاني ، وأبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرُّملي ، وأبي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجُزوي ، وأبي بكر محمد بن موسى بن هارون العُسكرِي ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الدُّبيلي ، وأبي العباس بن عقدة ، وعثمان بن أحمد بن شَيْبَك^(١) اللُّبْنوري ، وأبي رَوْق المُرْزاني .

روى عنه : أبو علي الأهوازي ، وأبو الحسين بن التُّرجمان ، وأحمد بن الحسن بن الطُّيَّان .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الطبري ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أنا عمر بن داود بن سلمون ، نا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود ، مأمون ، نا محمد بن هشام بن أبي خُثَرة ، نا ابن أبي عدي ، نا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب أنه قال :

(١) في الأصل : • حكماً • ، وهو الأصح إصراً .

(٢) تاريخ الطبري ٢/٢٠٢ .

(٣) في الطبري : عمرو • .

(٤) ميزان الاعتدال ٣/١٩٣ ، ولسان الميزان ٤/٣٠٢ ، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٥ .

(٥) م : • سيك • ، ولا يصح في ب ، والصواب أنه : • شيبك أوله شين مصحفة مفتوحة بعدها نون ساكنة وباء مفتوحة مصحفة بإضافة • . الإكمال ٤/٢٦٢ .

[حديث ارم
فذلك]

ما سمعت النبي ﷺ فُلِّي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ (١) : « أَرِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

[طرق للحديث
ليس فيها وهم]

كَذَا قَالَ . وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْحَادِ ، عَنْ عَلِيٍّ .
كَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَسَدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَوَيْصَةُ وَوَكَيْعٌ عَنْ سَفِيانٍ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَسَعَرُ
وَشَجْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ وَإِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ [١٠٢ ب] ، وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ
مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ (٢) .

•

أَعْبَرْنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحِثَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ قَرَأَهُ — وَتَقْلَهُ أَنَا مِنْ
خَطِّهِ — نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلْمُونٍ ، نَا أَبُو أَحْمَدَ عُمَرُ بْنُ عَثَانَ بْنِ جَعْفَرِ السَّيْهِيِّ ، نَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، نَا شَيْبَةُ بْنُ يَزِيدَ الصَّفَّارُ ، نَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

[حديث : إذا
كان يوم الجمعة]

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَنْزِلُ اللَّهُ — تَبَارَكَ وَتَعَالَى — بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِكَامَةِ ، عَلَيْهِ رَدَاءٌ
مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ : إِيَّيْ أَنَْا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ؛ يَقِفُ فِي يَتْلُو كُلُّ مُؤْمِنٍ مُتَقِيًّا عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ مِنْ
صَلَاتِهِ ، لَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَبْدٌ تِلْكَ السَّاعَةَ شَيْعًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاتِهِ صَبَدَ
السَّيَاءَ » .

[حديث : رأيت
رئي ..]

قَالَ : وَنَا عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلْمُونٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ ، نَا عَلِيُّ بْنُ مَتَّوْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ
النَّسَائِيِّ ، نَا حَسَنُ بْنُ غَالِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيْمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« رَأَيْتُ رُبِّي يَوْمَ عَرَفَةَ يَعْرِفَاتٍ عَلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ إِزَارَانِ وَهُوَ يَقُولُ : قَدْ سَمِعْتُ ، قَدْ
قَبِلْتُ ، قَدْ غَفَرْتُ إِلَّا الْمَظْلَمَ . فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْمَرْدَّةِ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّيَاءِ ، حَتَّى إِذَا وَقَفُوا
عِنْدَ الْمَشْرِقِ قَالَ : حَتَّى الْمَظْلَمَ . ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى السَّيَاءِ وَيَنْصَرِفُ النَّاسُ إِلَى مَنَى » .

[الحديثان
مذكوران]

كُتِبَ هَذَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ مُتَّعِجًا مِنْ نَكَارَتِهِمَا ، وَهَمَّا
بِاطِلَانِ .

[طريق لحديث]

أَعْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقَاتِلٍ ، وَأَبُو نَصْرِ غَالِبُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ ،
نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّسَّانِيِّ ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلْمُونٍ — قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقُ — نَا
أَبُو زُرَّاقٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الْفَزَّالِيِّ — بِالْبَصْرَةِ

- (١) أعرجه الحافظ من طرق في ترجمة سعد (م ٧ / ق ٦٩ — ٧٤ / سريان باشا) ، وفي مجلس من أماليه في
فضائل سعد (مجلة مجمع اللغة العربية) ، وأخرجه البخاري برقم (٢٨٣٣) في المفازي ، وبرقم (٢٧٤٩)
في الجهاد ، وبرقم (٥٨٣٠) في الأدب ، وسلم برقم (٢٤١١) في فضائل الصحابة ، والترمذي
برقم (٣٧٥٦) في الثقب ، وروايته وفاق ما يأتي التنبيه عليه .
(٢) يعني أنه قال : « سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة » .

٢٥

(١)

(٢)

بحدیث ذکره .

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو علي الأهوازي ، نا أبو حفص [طريق حديث]
عمر بن خالد بن سلمون الأقطرطوسي — بأثر أبي سلمون سنة تسعين وثلاثمائة —
بحدیث ذكره .

٥ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا جدي أبو عماد مُقَاتِل بن مُطَكَّر قال : سمعت أبا علي
الأهوازي يقول : سمعت عمر بن داود بن سلمون — بطرابلس — يقول :
ختمت اثنتين وأربعين ألف ختمًا^(١) . وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائتين .
ومات سنة تسعين وثلاثمائة .
قال : وصحته يقول : تزوجت بمائة امرأة ، واشترت ثلاثمائة جارية .

عمر بن الدَّرَنَس ، أبو حفص الغساني

١٠

من أهل دمشق .

روى عن : عبد الرحمن بن أبي قسيمة الحنبري ، وزُغْبِيَة بن إبراهيم ، وشُعْبَة بن قيس ،
ومُسْهِر بن عبد الأعلى .

روى عنه ابنه : الوليد بن عمر ، والوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وأبو النضر
١٥ إسحاق بن إبراهيم الفراءديسي ، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، ويحيى بن حمزة القاضي ،
وسليمان بن عبد الرحمن .

وأدرك عمرُ أيامَ الوليد بن عبد الملك . ويقال : إن الدَّرَنَس كان مولى لمعاوية بن
أبي سفيان ، فحمل علمًا يسمى الدَّرَنَس ، فلقَّب به .

٢٠ أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنبري ، أنا عماد بن الحسن بن أحمد
المقُومِي ، أنا القاسم بن أبي المنصور الخطيب ، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ، نا عماد بن يزيد بن
[حديث :
كلوا بسم الله]

(١) قال الذهبي : « أنى بحدیث باطل لعله هو المفضل بوضعه » ، وبعد أن ساق الحديث قال : « فهذا شيخ
لا يصحى بما يقول » . ونقل قول الذهبي ابن حجر في لسان الميزان .

(٥) التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٩ ، والكنى والأسماء أشبلم (ل ٢٢) ، والفرج والتبديل ٦ / ١٠٧ ، والكنى و
الأسماء للمأثور (ل ١٢٢) ، والأغساب للسمعاني ٣٠١ / ٥ وقال السمعاني : « الدَّرَنَس — بضم الدال
للمهمله والراء المفتوحة والفاء الساكنة .. » ، وبهلب الكمال ٣٣٢ / ٢١ ، وبهلب التهذيب ٤٤٣ / ٧ ،

٢٥ والتهذيب ٤٤٣ / ٧ ، وقال ابن حجر : « الدَّرَنَس — بفتح للمهمله والراء وسكون الفاء » ، والفتاوى لابن
حبان ٨ / ٤٨٠ ، وقد تابع البخاري في تصحيحه ص ٤٠٤ « مُكَذَّبك من أوجهها » ، والخلاصة ٢ / ٢٦٩

وقال الخوارزمي : « الدَّرَنَس — بفتح للمهملتين وإسكان الفاء » ، وقد تابع ابن الأثير في التلخيص
١ / ٤٩٨ السمعاني في الأغساب فقال : « الدَّرَنَس — بضم الدال وفتح الراء » ، والدَّرَنَس في اللغة العلم

٣٠ الكبير ، والضعف من الإبل ، فإن صح أن جدّه يمي دَرَنَسًا باسم راية كان يحملها فهو دَرَنَس — بكسر
الدال — وهذا ما سيأتي مضبوطاً ضبط قلم في كفى مسلم ، وبما تكون الدال مثابة بموجب رواية المصادر .

ماجة^(١) ، نا هشام بن عمار ، نا أبو حفص عمر بن المَرْثَس^(٢) ، حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة ، عن
وَلَدَةِ بْنِ الْأَسْعَدِ الْبَلْخِي قَالَ :
أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ، وَقَالَ : « كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِيهَا ، وَاعْفُوا
رَأْسَهَا ، فَإِنَّ الْبِرْكَ تَأْتِيهَا [١٠٣ ب] مِنْ قَوْفِهَا » .
هَذَا مختصر من حديث :

٥

[الحديث بتمامه]

أخبرناه أبو الحسن : علي بن المَسْكَمِ الفَرَضِي ، وَعَلِي بن زَيْد السُّمَيَّانِ قَالَا : أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبَزَّادُ —
زَادَ الْفَرَضِي : وَأَبُو عَمَدٍ عَبْدِ اللَّهِ بن عبد الرزاق ، قَالَا : — أَنَا عَمَدُ بن عَوْفِ بن أَحْمَدَ ، أَنَا الْحَسَنُ بن
مُثِيرِ بن عَمَدَ ، أَنَا عَمَدُ بن حُرْمِمْ ، نا هشام بن عمار ، نا أبو حفص عمر بن المَرْثَس — وَيَخْتَصِبُ
بِحُمْرَةِ — حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن أبي قسيمة^(٣) ، عن وَلَدَةِ بْنِ الْأَسْعَدِ الْبَلْخِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ :

- ١٠ كنت في مَحْرَمٍ يُقَالُ لَهُ : الصُّفَّةُ ، وَهَمَّ عَشْرُونَ رَجُلًا ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ ، وَكُنْتُ
أَحَدُ أَصْحَابِي سِنًا ، فَبِعْثُونِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَشْكُو جُوعَهُمْ ، فَاتَّفَقَتْ فِي بَيْتِهِ ، فَقَالَ :
« هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ » فَقَالُوا : نَعَمْ ، هَاهُنَا كَثِيرَةٌ — أَوْ كَثِيرٌ — وَشَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : فَأَتَى
بِهِ ، فَفَتَّ الْكَسْرَ فَتًا دَقِيقًا ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ ، ثُمَّ جَبَلَهُ بِيَدِهِ حَتَّى جَعَلَهُ كَالثَّرِيدِ ، ثُمَّ قَالَ :
« يَا وَائِلَةَ ، ادْخُلِي فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَخَلِّفِي عَشْرَةَ » ، فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « (٤) اجْلِسُوا بِسْمِ اللَّهِ » ، فَجَلَسُوا ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ،
فَقَالَ : « كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِيهَا وَاعْفُوا رَأْسَهَا ، فَإِنَّ الْبِرْكَ تَأْتِيهَا مِنْ قَوْفِهَا ، وَإِنَّهَا لَمُذٌ » .
قَالَ : فَرَأَيْتُهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَتَخَلَّلُونَ أَصَابِعَهُ حَتَّى تَمْلَأُوا شَبْعًا ، فَلَمَّا انْتَهَوْا قَالَ لَهُمْ : « انْصَرَفُوا إِلَى
مَكَانِكُمْ ، وَابْعَثُوا أَصْحَابَكُمْ » ، فَانْصَرَفُوا ، وَقَمْتُ مَتَجَبِّأً لِمَا رَأَيْتُ . فَأَقْبَلَ عَلَى الْعَشْرَةِ ،
فَأَمَرَهُمْ بِمِثْلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَصْحَابَهُمْ ، وَقَالَ لَهُمْ : مِثْلَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ . فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى تَمْلَأُوا
شَبْعًا ، وَحَتَّى انْتَهَوْا وَإِنْ فِيهَا لِفَضْلٌ^(٥) .
- ١٥

٢٠

وَقَدْ أَعْرَجَهُ عَالِيًّا فِي تَرْجُمَةِ صِدِّ الرَّحْمَنِ بن أَبِي قَسِيمَةَ .

[نحوه في التتابع]

الكبير]

أَبْنَانَا أَبُو الْغَنَامِ عَمَدُ بن عَلِي ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِرَ ، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بن
عبد الجبار ، وَعَمَدُ بن عَلِي — وَاللَّفْظُ لَهُ — قَالُوا : لَنَا أَبُو أَحْمَدَ — زَادَ أَحْمَدُ : وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْهَابِيُّ ، قَالَا : —
أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا عَمَدُ بن سَهْلَ ، أَنَا عَمَدُ بن إِسْحَاقَ^(٦) قَالَ :

- ٢٥ عمرو^(٧) بن المَرْثَسِ الْكُفَّيْنِي . سَمِعَ عبد الرحمن الْحَجَّارِي . سَمِعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بن عبد الرحمن
الشَّامِي .

(١) سنن ابن ماجه رقم (٣٧٧٦) لطبعة.

(٢) طبعت بفتح الغال في سنن ابن ماجه وأصل التاريخ ، انظر مسرد المصادر في بداية الترجمة.

(٣) أخرجه الحافظ ابن سآكر في ترجمة عبد الرحمن بن أبي قسيمة (٤١٣ ق ٣٢٧).

(٤) سقط ما بينهما من م .

(٥) رواية التاريخ الأخرى : « فضلة ».

(٦) التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٩ .

(٧) اللفظة منسية في ب ، وسأأتى تنبيه الحافظ على أن الصواب عمر .

٣٠

- كلذا ذكره في باب عمرو ، وهو خطأ ، إنما هو عمر .
 [تعقيب الحافظ]
 أنا أبو الحسن هبة الله بن الحسن ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا : أنا أبو القاسم بن
 [غيره في المرح]
 نفعه ، أنا أبو علي إجازة
 ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
 قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :
 ٥
 عمر بن اللّرفس النمشقي أبو حفص (٢) . روى عن عبد الرحمن بن أبي قسيمة .
 روى عنه : الوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار . سمعت أبي يقول ذلك . سألت أبي عنه ،
 فقال : صالح ، ما في حديثه إنكار .
 أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن خنلون ، أنا
 [ولي كفى مسلم]
 مكّي بن عثبان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول (٣) :
 ١٠
 أبو حفص عمر بن اللّرفس (٤) . عن عبد الرحمن بن أبي قسيمة . روى عنه هشام بن
 عمار .
 أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكشاني ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا أبو عبد الله
 [ولي طبقات]
 الكندي ، نا أبو زرعة
 قال في تسمية شيخ أهل دمشق : عمر بن اللّرفس .
 ١٥
 أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن
 [ولي طبقات]
 ابن سميع
 عُمَرُ إجازة
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن بن الحسن
 الرّضي ، أنا عبد الوهاب الكلاي ، أنا أحمد قراءة
 قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول :
 ٢٠
 أبو حفص عمر بن اللّرفس — ذكره في الطبقة الخامسة .
 أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصّغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد
 [ولي كفى الحاكم]
 الحاكم قال (٥) :
 أبو حفص عمر بن اللّرفس . سمع زرعة بن إبراهيم النمشقي ، وصهد (١٠٣) [
 الرحمن بن أبي قسيمة . حديثه في الثّمامين . روى عنه : هشام بن عمار . كتابه وسماع
 محمد بن مروان النمشقي ، نا هشام (٦) بن عمار

(١) المرح والصدل ٦ / ١٠٧ .

(٢) في المرح والصدل : ه أبو حفص النمشقي .

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٢٢) .

(٤) ضبعت النقطه بكسر اللام في كنى مسلم راجع ما تقدم في بداية الترجمة .

(٥) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٢) .

(٦) ب ، س : ه وهشام ، والصبواب من الكنى .

حرف الذال في آباء من اسمه عمر

- عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عُميرة بن منبّه بن غالب بن وقش بن قشم بن مُزَهِبَة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن دُومان بن بَكِيل بن جُشَم بن خِيوان بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَيّا ، أبو ذرّ الهَمْداني المَزْهبي الكوفي *

حدث عن أبيه ، وسعيد بن جُبَيْر ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وسعيد بن عبد الرحمن بن أَيْزَى ، وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، وشقيق بن سَلَمَة ، ومعاذة الغَدَوِيَّة .

- روى عنه : ابنُ المبارك ، ووكيع ، وأبو ثَعْمَن ، وابن إدريس ، وسفيان بن عُثَيْبَة ، وأبو أيوب يحيى بن سعيد للأُموي ، وإبراهيم بن بكر الشَّيباني ، وعبد الله بن يَزِيع ، وأبو معاذ معروف بن حسان الطَّبْطَبِي الخُراساني ، وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وعصّال بن عبد الرحمن الخُراساني ، وأبو معاوية الضمير ، وعبد بن صبيح بن السَّكَّ ، وعمر بن خالد الأَعْمَشِي ، والنضر بن إسماعيل ، أبو المغيرة البَجَلِي ، وأبان بن تغلب ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت — وهما أكبر منه — وكعب عنه الثوري . ١٥
- وقد روي عن الثوري عنه .

- أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أنا أبو سعيد الجَنْزُرُودِي ، أنا أبو سعيد محمد بن بشير بن العباس الكرابيسي ، أنا أبو ليث محمد بن إدريس السَّامِي ، نا سُوَيْد بن سعيد ، نا مروان — يعني ابن معاوية — عن عمر بن ذرّ ، عن أبيه ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لمروان (١) :

[حديث :

ما يملك أن ..]

٢٠

- (٥) طبقات ابن سعد ٣٦٢/٦ ، وطبقات خليفة ١٦٨ هجري هـ ، وتاريخ الكبير ١٥٤/٦ ، وتاريخ الصغير ١٢٢/٢ ، وتاريخ القضاة ٣٥٦ ، والكنى والأسماء لأحمد ٨٩ ، والكنى والأسماء لحسام (٣٦) ، وتاريخ يحيى بن معين ٤٢٨/٢ ، وتاريخ النصارى ١٨٩ ، والكنى والأسماء للنولاني ١٧١/١ ، والكنى والأسماء للحاكم (١٨٨) ، وحلية الأولياء ١٠٨/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٢ — ٣٩٦ ، والشرح والتعليل ١٠٧/٣ ، والإكمال ٣٣٣/٣ ، وتجليد الكمال ٣٣٤/٢١ ، وسور أعلام النبلاء ٣٨٥/٦ ، وميزان الاعتدال ١٩٣/٣ ، وتجليد التلخيص ٤٤٤/٧ وقد وقع نسبة في س : « حيوان بن حمدان » ، وفي جمهرة أنساب العرب « غيران » ، قال الأُموي في الإكمال ٥٨١/٢ : « وأما غَيْران — بناء معجمة — فهو حيوان بن زيد بن مالك بن جشم » ، وذكر نسباً في حمدان .
- (١) أخرجه البخاري برقم (٣٠٤٦) في بدء الخلق ، وبرقم (٤٤٥٤) في التفسير ، وبرقم (٧٠١٧) في التوحيد ، والترمذي برقم (٣١٥٧) في تفسير القرآن ، وأحمد ٢٣٤/١ — وأخرجه القرطبي في تفسير سورة مريم ١٩ آية ٦٤ (١١/ ١٢٨) ، وأبو تميم في الحلية ١١٦/٥ .
- ٣٠

« مَا يُشْتَمَلُكَ أَنْ تُزَوِّرَنَا أَكْثَرَ لَمَّا تُزَوِّرُنَا ؟ » فَنَزَلَتْ : ﴿ وَمَا تَنْتَوُونَ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَيْشِيُّ ، وَأَبُو غَلَبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا : أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَرَّاقَ — سَأَلَهُ أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ عَنْهُ — نَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَرَّاقِ ، نَا عَامِرُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، نَا إِبرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ الشَّيْبَانِي ، نَا عَمْرُ بْنُ ذُرٍّ ، عَنْ عِيْكَرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١) :

« مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ » .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرُولِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ التَّيْمِيُّ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَسَادَةَ ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ الشُّشْرُوبِيِّ (٢) ، نَا أَحْمَدُ بْنُ كُثَيْبَةَ ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنَا أَبُو مَطْلُوبَةَ ، أَنَا عَمْرُ بْنُ ذُرٍّ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَفْلَدْتُ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي تَقَرُّبٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ مَعَنَا صَاحِبُ لَنَا يَتَكَلَّمُ (٣) فِي الْقَدَرِ ، فَسَأَلْنَا عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ حَوَالِجِنَا ، ثُمَّ ذَكَرْنَا لَهُ الْفَقْرَ ، فَقَالَ : لَوْ أَرَادَ اللَّهُ الْأَيُّهُمُ مَا عَمِلَ إِبْلِيسُ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ . مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَائِزِينَ . إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحٌ الْحَاجِمِينَ (٤) ﴾ . فَرَجَعُ صَاحِبُنَا ذَلِكَ عَنْ الْقَدَرِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّرِقِنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْقُفُولِ ، أَنَا عَمْسِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيُّ ، نَا أَبُو سُلَيْمَانَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُسَيَّبِ الشُّشْرُوبِيُّ ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ — مُؤَدَّبُ الْمَهْدِيِّ — عَنْ عَمْرِ بْنِ ذُرٍّ قَالَ :

أَتَيْنَا عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي نَقَرٍ فِيهِمْ يَزِيدُ — أَوْزِيَادُ — الْفَقِيرُ [١٠٤] كَذَا قَالَ دَاوُدُ — وَمَوْسَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَبُو الصَّبَاحِ ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : فَتَكَلَّمُ مَتَكَلَّمُنَا ، قَالَ : وَنَرَى إِلَهَ عَمْرِ بْنِ ذُرٍّ ، فَقَالَ ، فَأَبْلَغُ ، فَرَتَيْنَا لِعَمْرٍ ، وَظَنَّنَا أَنَّهُ لَا يَقْدَرُ عَلَى جَوَابِهِ ، فَلَمَّا سَكَتَ تَكَلَّمَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَلَمْ يَدْعُ شَيْعًا لَمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَجَابَهُ فِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ ابْتَدَأَ الْكَلَامَ ، فَمَا كُنَّا عَنْده إِلَّا تَلَامُذَةً ، فَقَالَ لَمَّا يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَوْ كَلَّفَ الصَّادِقَ الْعَمَلَ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ لَمَا قَامَتْ لِلذَّكَاءِ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ ، وَلَا جَبَلٌ ، وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَ مِنْهُمْ الْبَسِيرَ ، وَلَوْ أَرَادَ ، أَوْ أَحَبَّ أَلَّا يُعْصِيَ لَمْ يَخْلُقْ إِبْلِيسَ رَأْسَ الْمُعْصِيَةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَنْبَسِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ ، أَنَا عَتَّانُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا حَبِيبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : عَمْرُ بْنُ ذُرٍّ هَمْدَانِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَكَّاتِ الْأَمَّاطِيُّ وَأَبُو الْعَمَزِ الْكِبَالِيُّ قَالَا : أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ — زَادَ [وَعَدَدُ حَلْفَةٍ] —

أَمْرُجَه ابْنُ نَعْمٍ فِي الْحِلْفَةِ ١١٩/٥ ، وَصَاحِبُ الْكِتَابِ يَرْوَاهُ (١٢٠٦) .

الْقَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ إِصْجَامٍ فِي ب ، س . وَحِي الشُّشْرُوبِيُّ — يَفْتَحُ الْتَوْنِ وَسُكُونُ الضَّادِ وَضَمُّ الرَّاءِ — هَلَهُ النَّسَبَةَ إِلَى الشُّشْرُوبِيِّ ، وَهُوَ إِسْمُ جَدِّ أَبِي مَنْصُورٍ الْمَسَارِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَكَرِيَّا الْخَزْرَوِيِّ . رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَجْمَةَ الْقُرَشِيِّ . [إِلَّا كَالْ ٣٧٧/٧ ، وَالْبَابُ ٣١٤/٣ .

ب ، س : هَذَا تَكَلَّمَ .

سُورَةُ الصَّلَاتِ ٣٧ آيَاتٍ (١٦١ — ١٦٣) .

أبو البركات : وأبو الفضل بن عمرو قال : — أنا أبو الحسن الأصماني ، أنا أبو الحسن الأموي ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا عطيفة بن عياط قال^(١) :

عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة هَمْداني^(٢) .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن زجاج ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال :

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة :

عمر بن ذر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن مثله ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة :

عمر بن ذر بن عبد الله الهَمْداني ، أحد بني مُرْجبة ، يكنى أبا ذر .

قرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوة ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسن بن قُهم ، نا محمد بن سعد^(٣)

قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة :

عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عمرة^(٤) بن منبه بن غالب بن وقش بن قثم بن مُرْجبة الهَمْداني ، أحد بني مُرْجبة ، يكنى أبا ذر ، وكان قاصداً .

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عبد الله الأسدي :

توفي عمر سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر ، وكان مُرجباً ، فمات ، فلم يشهد سفیان الثوري ، ولا الحسن بن صالح بن حي ، وكان ثقةً — إن شاء الله — كثير الحديث .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُشار ، أنا أبو المعلى الواسطي ، أنا أبو بكر الباسري ، أنا الأحموس بن لُقَطَل بن حسان قال : قال أبي :

عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة .

أخبرنا أبو الغلام محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — نا أبو بكر الشَّيرازي ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو عبد الله البُخاري قال^(٥) :

عمر بن ذر^(٦) الهَمْداني الكوفي . سمع أبا ، ومجاهداً وعطاء . سمع منه : وكيع ، وأبو نعيم .

[وعند معاوية]

بن صالح]

[وعند ابن سعد]

[ومن طريق]

الغَلَّابِي]

(١) طبقات خليفة ١٦٨ .

(٢) في طبقات خليفة : « من هَمْدان » .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٦٢/٦ بخلاف في الرواية ، وليس تمام نسبه فيه .

(٤) كلاً ، والمعروف موضعها : « عمرة » ، وليس هذا الجزء من النسب في الطبقات .

(٥) التاريخ الكبير ١٥٤/٦ .

(٦) زاد في التاريخ الكبير : « أبو ذر » .

أُخبرنا أبو الحسن القاضي إِذْنًا ، وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالاً : أنا أبو القاسم التَّيْدِي ، أنا
حَمْدُ إِجَازَةً

ح قال : وأنا أبوطاهر ، أنا علي
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :

٥ عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرَّارة الهَمْداني ، أبو ذرٌ ، روى عن أبيه ذرٌ ، وسعيد بن
جُبَيْرٍ ، وسعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى . روى عنه : عبد الله^(٢) بن المبارك ، ووكيع ،
وأبو نعيم . سمعت أبي يقول ذلك .

أُخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود [١٠٤] بن ناصر ، أنا عبد الملك بن
الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

١٠ عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرَّارة ، أبو ذر الهَمْداني المَرْجُسي الكوفي . سمع أباه ،
ومجاهداً . روى عنه : وكيع ، وابن المبارك ، وأبو نعيم ، وخلاد في التوحيد ، وبُذْء الخلق ،
والاستبذان ، والرُّفَاق ، ومواضع . قال البخاري^(٣) : قال أبو نعيم : مات سنة ست وخمسين
ومائة . وقال عمرو بن علي مثله . وقال عيسى مثله .

فَرَأْتُ علي بن محمد الشَّاسِي ، عن أبي نصر بن مَكُولَا قال^(٤) :

١٥ عمر بن ذر بن عبد الله ، أبو ذرٌ الهَمْداني الكوفي . سمع أباه ، ومجاهداً ، وعطاء .
سمع منه أبو نعيم ، ووكيع . مات سنة ست وخمسين ومائة .

أُخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الفضل بن غَيْرُون

ح وأُخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُشَلَّر

٢٠ قالاً : أنا أبو القاسم الأزهرى ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن البَوَّاب ، أنا العباس بن
العباس بن أحمد الجوهري ، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْبَانِي ، حدثني أبي^(٥) ، نا سفيان ، عن
أبي ذرٍّ قال :

لَقِيتُ ربيع بن أبي راشد فقال لي : يا أبا ذرٍّ .

أُخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي : أنا أبو طاهر بن أبي الصَّغَر ، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف ، أنا
أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الثَّوْلَابِي قال^(٦) :

٢٥ أبو ذرٌ عمر بن ذرٍّ

قال الثَّوْلَابِي^(٦) : وحدثني^(٧) الحسن بن علي بن عَفَّان ، نا حسين الجُفَيْي ، عن عمر بن ذرٍّ قال :

(١) المرح والصليل ٦ / ١٠٧ .

(٢) ليست عبد الله في المرح والصليل .

(٣) التاريخ الصغير ٢ / ١٢٢ .

(٤) الإكمال ٣ / ٣٣٤ .

(٥) الكنى والأسماء لأحمد ٨٩ .

(٦) الكنى والأسماء للثَّوْلَابِي ١ / ١٧١ .

(٧) في الكنى : « حدثني » .

لقيت ربيع بن أبي راشد في السوق ، فأخذ بيدي ، ففتح لي ، ثم قال : يا أبا ذر ، من سألك لقاءه^(١) فقد سأله أمراً عظيماً .

[وعبد نوح]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الفضل بن القفال ، أنا أبو الحسن بن الحُمَاسي ، أنا إبراهيم^(٢) بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم^(٣) بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

٥

وكنية عمر بن ذر الهمداني أبو ذر .

[ولي كني مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حماد ، أنا مكِّي بن خُذَّان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٤) :

أبو ذر عمر بن ذر الهمداني ، سمع الشعبي ، ومجاهداً . روى عنه : وكيع ، ويثقل ، وأبو نُعَيْم .

[ولي كني السائي] قرأت علي أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الرائي ، أنا الحبيب بن

عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو ذر عمر بن ذر الكوفي .

[وعبد المقدسي]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، نا نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا سُكَيْم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، أنا علي بن إبراهيم ، نا يزيد بن محمد قال : سمعت أبا عبد الله المقدسي يقول^(٥) :

١٥

عمر بن ذر الهمداني أبو ذر .

[ولي كني الحاكم]

أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصَّفَّار ، أنا أحمد بن علي بن منصور ، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٦) :

أبو ذر عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة الهمداني الكوفي . سمع مجاهد بن جبر مولى ابن السائب ، وعطاء بن أبي رباح . روى عنه : وكيع ، ويحيى بن سعيد ، أبو أيوب الأموي . وروى عن الثوري عنه إن حفظ ذلك .

٢٠

أخبرنا أبو الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الحلال إبننا قالوا : أنا أبو القاسم بن مثله ، أنا أبو علي إجازة

[قول يحيى بن سعيد فيه]

ج قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٧) ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال : حدثني جدي يحيى بن سعيد قال^(٨) :

٢٥

عمر بن ذر ثقة في الحديث ، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أعطاء فيه .

(١) في كني التولاي : « من سأل لقاء الله » .

(٢-٣) سقط ما بينهما من س .

(٣) الكني والأسماء لمسلم (ج ١ ص ٣٦) .

(٤) تاريخ المقدسي (٢٠٤) .

(٥) الكني والأسماء للحاكم (ج ١ ص ١٨٨) خلاص في الرواية .

(٦) المرح والتمثيل ١٠٧/ ٦ .

(٧) في المرح والتمثيل : « قال جدي يحيى بن سعيد » ، ولي الأصل : « قال : قال جدي : حدثني ... » ، ولا يصح تكرار القول ، ويقع في ب : « جدي حدثني » ، وطرق الفاضل إشارة بطلان .

٣٠

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالخ أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقاء وأبو محمد بن ياقوه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول^(١) :
عمر بن ذر ثقة .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي^[١٠٥] ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عُبَيْدُوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الطُّرَيْسي يقول^(٢) :
قلت ليحيى بن ميمون : فمهر بن ذر ؟ فقال : ثقة .

أخبرنا أبو الركات الأملطي ، أنا أبو الحسين بن الطوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن

ح وأخبرنا أبو عبد الله التُّخَيْي ، أنا ثابت بن بُنْدَر بن إبراهيم ، أنا الحسين بن جعفر قالا : أنا الوليد بن بكر ، نا علي بن أحمد بن زكريا ، نا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال^(٣) :

عمر بن ذر القاصي ، كان ثقةً بليغاً إلا أنه كان يرى الإرجاء . وكان ثين القول فيه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(٤) ، نا أبو عاصم ، عن عمر بن ذر كوفي ثقة مرجئ .

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكُتَّاني قال : قلت لأبي حاتم الرازي^(٥) :

ما تقول في ذر بن عبد الله الهَمْداني ؟ فقال : كان يرى الإرجاء ، وابنه أيضاً كان يرى ، وكان عليهما الصديق .

وقال في موضع آخر : ومسانته عن عمر بن ذر ؟ فقال : كان رجلاً صالحاً عمله الصديق^(٦) .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي إذهنا ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ، أنا أحمد بن علي إجازةً

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٤٢٨ .

(٢) تاريخ الخلفاء ١٨٦ (٦٧٣) .

(٣) تاريخ الفئات ٣٥٦ ، وقد تصحفت فيه : القاسم ، بـ هـ العاص . قارن بطلب الكمال ٣٣٦/٢١ .

(٤) المعركة والتاريخ ٣ / ١٣٣ .

(٥) روى الرازي في تلميح الكمال ٣٣٦/٢١ .

(٦) في ب : ذكر الجزء الحادي والستين بعد الثلاثمائة من الأصل . وفي الغمش : بلغت جماعةً بقرامتي

وعرضاً بالأصل على الشيخ الأجل العالم الأصيل ، زين الأئمة ، أبي الركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، يساهه فيه وللمحقق فيالأجزاء منه ، ولينه أبو سعد عبد الله ، ولبن ابنه للمصحح ، وهو الذين أبو حصص عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني . وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يونس البرزلي . وجمع جميع الجزء سوى قلعة من أوله سبط للمصحح أبو الوفاء عبد الملك بن عبد الوهاب . وجمع النصف الأول من الجزء ... وجمع من سفر حاتكة بنت زيد إلى آخر الجزء أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإدري . وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة ومائة .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :

وسألت أبي عن عمر بن ذر ؟ فقال : كان صدوقاً ، وكان مرجئاً ، لا يمتحج بحديثه ،
هو (٢) مثل يونس بن أبي إسحاق .

- [وقول ابن خرواش]
قرأت علي أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عثبان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا زحاً بن كفيف ، أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خرواش قال (٣) :
- عمر بن ذر ، كوفي صدوق من خيار الناس ، وكان مرجئاً .
- [وقول الدار قطني]
أنا أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره ، عن أبي بكر التيهي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :

- قلت للدار قطني : فمهر بن ذر ؟ قال : ثقة .
- [وقول أبي نعيم]
أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المقرج ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، وأبو نصر الطريفي قال : أنا أبو الفضل السعدي ، أنا منير بن أحمد بن الحسين ، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن أبيه قال : قال أبو نعيم الفضل بن دكين في (تسمية من يُنسب إلى الإجماع من أهل الكوفة) :
- ذر بن عبد الله الهمداني ، وابنه عمر بن ذر .
- [وقول يحيى بن سعيد]
أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ ، نا محمد بن عبد القاسم ، نا علي بن الحسين قال (٤) :

- قلت ليحيى بن سعيد القطان : إن عبد الرحمن بن مهدي قال : أنا أنرك من أهل الحديث كل من كان رأساً في بدعة ، فضحك يحيى بن سعيد ، وقال : كيف تصنع بقتادة ؟
- كيف تصنع بجمهر بن ذر الهمداني ؟ كيف تصنع بأبن أبي رواد ؟ وعد يحيى قوماً أمسكت عن ذكرهم .

- قال يحيى : إن ترك عبد الرحمن هذا الضرب ترك كثيراً .
- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم من خبابة ، نا أبو القاسم البكري ، نا أبو سعيد — يعني الأشج — قال :
- [بين عمر بن ذر والقرظي]

- قال أبو نعيم : رأيت سفيان جاء إلى عمر بن ذر ، جلس بين يديه ، فجلس يسأله ولا يكتب . فقال له عمر بن ذر : أين منزلك ؟ قال : ناحية الكناسية ، قال : لعلك سفيان بن سعيد ؟ فأتبعته إلى صحراء أثير ، فركبته ، فجلس فأخرج أرواحه من حنجرتك ، فجلس يكتب .

قال أبو نعيم : قتيل لسفيان — يعني بعلم مات ابن ذر — قال : ليس في الموت

(١) المرح والتمديد ١٠٧/٦ .
(٢) في المرح والتمديد : سألت ... وهو .
(٣) روه للزري في علب الكمال ٣٣٦/٢١ .
(٤) روه للزري في علب الكمال ٣٣٦/٢١ ، وللهي في سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٦ .

أُخْبِرْنَا أَنَّ أَبَا عُمَرَ بَيْنَ مَطْلُوسٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
يُوسُفَ الْعَلَّافِ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي الْكُنْيَا ، أَنَّ جَاهِلِدَ بْنَ مُوسَى ، وَأَبَا يَعْنَى بْنَ
إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي جَاهِلِدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ لَهُ : عَمَّ (١)

حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً ، وأبو عبد الله بن الإتياء قزاة ، عن أبي للمالي عماد بن
عبد السلام ، أنا أبو الحسن بن عرقمة ، أنا عماد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي بجمكة ، نا عماد بن يزيد
قال : سمعت عم ، يقول (١) :

قال : وانا محمد بن یزید ، حدثني عمي كثير بن محمد قال : سمعت عمر بن ذر^١ [من دعائه] يقول^(١) :

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي بن المسلمة ، أنا أبو الحسن الحلي ، أنا
أبو علي بن الصواف ، نا بشر بن موسى

وذكر دعاء عمر بن ذر: اللَّهُمَّ ارْحَمْ قَوْمًا لَمْ يَزَالُوا مِنْذُ خَلْقِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا كَانَتْ السَّحَرَةُ يَوْمَ رَحْمَتِهِمْ^(٥).

(١) رواه ابن عبيد بن حمزة في العقد المبرور ٢١٩/٣ ، والشمس في سمر أعلام النبلاء ٦/٣٨٧ ، والمزي في تليد الكمال ٣٣٧/٢١ .

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٣٧.

(٣) لَقِبَ عَظَمَاءُ الْبَحْرِ عِظَاءً لِإِحْلَافِهِمْ حَتَّى يَسْكُرُوا لِيَزَمُّتَهُ ، فَهُوَ لَقِبُ . وَقَدِيرُ الْهَيْوَةِ - بِالْكَسْرِ - بِأَمْرِ قَدِيرًا ، فَهُوَ قَدِيرٌ ، وَإِبِلٌ قَدِيرٌ ، أَصْلُهَا الْقَدَرُ ، وَهِيَ قَرَّةُ الْبَحْرِ .

(٤) سورة النحل ١٦ آية ٣٨ .

(٥) يعني سحرة فرعون حين رأوا آيات ربهم فأمَنُوا ، ثلَّ تعالى : ﴿ فَلَقِيَ السَّحَرَةَ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْعَلَاءِ وَأَخِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّجَّيْ عَنهُ ،
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَّاسِي ، نَا أَبُو عَمْرٍو عِثَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرِيدِ الرَّيَّاحِي
قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ الرَّيَّاحِي قَالَ^(١) : قَالَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ :
كُلُّ حَزْنٍ يَتَلَى إِلَّا حَزْنَ التَّائِبِ عَلَى ذُنُوبِهِ .

[قوله في حزن
التائب]

قَالَ : وَجِئْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ شُعَيْبٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ^(٢) : قَالَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ :
يَا أَهْلَ الْمُعَاصِي إِنَّ اللَّهَ لَا تَفْتَرُوا بِطُولِ جَلْمِ اللَّهِ عَنْكُمْ ، وَاحْذَرُوا أَسْفَهَهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
﴿ فَلَمَّا أَسْفَهُوا اتَّقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾^(٣) .

[وقوله لأهل
المعاصي]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفُ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو
عِثَانَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشَّامِكِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الرَّيَّاحِي
فَذَكَرَ الْحِكَايَةَ مِثْلَهَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : يَا أَهْلَ الْمُعَاصِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْهَارِيِّ — يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْحُمِّ — نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَامِ
قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنِ حَرْبٍ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ :

يَا أَهْلَ الْمُعَاصِي ، لَا تَفْتَرُوا بِطُولِ جَلْمِ اللَّهِ عَنْكُمْ ، وَاحْذَرُوا أَسْفَهَهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ — جَل
مِنْ قَائِلٍ : ﴿ فَلَمَّا أَسْفَهُوا اتَّقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾^(٤) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ قَيْسٍ قَالَا : نَا — وَأَبُو مَسْعُودٍ بْنُ خَيْرُونَ قَالَ أَنَا — أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلِيفِ^(٥) — أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ صَاحِبُ الْعِيَّاسِي ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ ، أَنَا
أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ ، سَمِعْتُ جَدِّي ، نَا أَبُو الشَّعْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ،
حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ الْهَمْدَانِيِّ

[عود إلى
دعائه]

أَلَمْ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا أَعْلَمُنَاكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
وَلَمْ تُشْعِرْكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ : الشِّرْكَ ، فَخَفِرَ لَنَا مَا بَيْنَهُمَا .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^(٦) : قَالَ لِي جَدِّي :

[كتب الحديث
من هذا الطريق
يعني بن معين]

حَضَرْتُ جَنَازَةً ، فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِقَوْمٍ مَعِيَ ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ
خَلْفِي [١٠٦] ، فَالْتَفَتُ ، فَإِذَا هُوَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا جَعْفَرٍ ،
حَدَّثَنِي هَذَا عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، فَإِنِّي مَا كَتَبْتُهُ عَنْهُ ، فَامْتَنَعْتَ مِنْ ذَلِكَ لِجَلَالِ أَبِي زَكَرِيَّا . فَمَا
تَرَكْتَنِي حَتَّى أَجْلِسَنِي فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَكَتَبَهُ عَنِّي فِي الْوَارِاحِ كَانَتْ مَعَهُ .

(١) رَوَاهُ لُزْزِي فِي مَجْلَدِ الْكَمَالِ ٣٣٨/٢١ ، وَالْهَمِي فِي سِرِّ أَعْلَامِ السَّيْلَاءِ ٣٨٨/٦ .

(٢) رَوَاهُ لُزْزِي فِي مَجْلَدِ الْكَمَالِ ٣٣٨/٢١ ، وَالْهَمِي فِي سِرِّ أَعْلَامِ السَّيْلَاءِ ٣٨٧/٦ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ
١١١/٥ .

(٣) سُورَةُ الْغُصَفِ ٤٣ آيَةٌ ٥٥ .

(٤) تَارِيخُ بَهْدَادٍ ٣٢٧/٢ .

(٥) رَوَاهُ فِي تَارِيخِ بَهْدَادٍ : دُ الْحَسَنِ .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البجلي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا عبد الله بن محمد القرشي ، نا الحسن بن جمهور ، نا محمد بن كُثَابة قال : سمعت عمر بن ذرّ يقول :

أيها الناس ، أجيلوا مقامَ الله بالتزوّ عمّا لا يجِلُّ ، فإنَّ الله لا يؤمّنُ مكرّه إذا عصي^(١) .

كتب إليّ أبو بكر أحمد بن اللطيف بن الحسين بن سُوَين القصار ، وأبو القاسم حل بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الأُمَلي — بدمشق — أنا أبو القاسم بن بيان قال : نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الحزلي الشُّسَار إملاءً قال : وجدت في كتاب سماع لأبي — رضي الله عنه — نا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سلمان القاسي ، نا أبي ، نا أبو الهيثم الفضل بن موسى — مولى بني هاشم — نا إبراهيم بن بشار الرُّمادي قال^(٢) : سمعت سلمان بن صبيّ يقول :

كان عمر بن ذرّ إذا قرأ : ﴿ مالِك يوم الدين ﴾ قال : يالِك^(٣) مِن يومٍ ما أملاً ذكرك لقلوب الصادقين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران وعبد بن شجاع الثَّقَلابي قال : أنا أبو عمرو بن تَمْدَه ، أنا أبو محمد بن يَوْه ، أنا أبو الحسن الكُتّابي ، نا أبو بكر بن أبي الثَّيب ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عبد الله بن عثمان بن حِزْرة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، حدثني حُمارة بن عمرو البجلي قال : سمعت عمر بن ذرّ يقول^(٤) :

اعملوا لأنفسكم — رحمكم الله — في هذا اللَّيْل وسوايه ، فإنَّ الْمُتَّقِينَ مَنْ عُيِّنَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالْمُحَرَّمِ مَنْ خَيْرَ مَا ، إِنَّمَا يُجْعَلُ سَبِيلًا لِلْمُؤْمِنِينَ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِمْ ، وَوَبَالاً عَلَى الْآخَرِينَ لِلْفَلَةِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَأَحْبُوا نَفْسَكُمْ بِذِكْرِهِ ، فَإِنَّمَا تَحْيَا الْقُلُوبُ بِذِكْرِ اللَّهِ ، كَمَ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ فِي هَذَا اللَّيْلِ قَدْ اغْتَبِطَ بِقِيَامِهِ فِي ظِلْمَةِ حَفَرِهِ ، وَكَمَ مِنْ نَائِمٍ فِي هَذَا اللَّيْلِ قَدْ نَدِمَ عَلَى طَوْلِ نَوْمِهِ عِنْدَمَا يَرَى مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ^(٥) لِلْعَابِدِينَ غَدًا ، فَاغْتَمُوا عَمْرَ السَّاعَاتِ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ — رحمكم الله .

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْثَلِي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : قال محمد بن الحسين ، نا عمرو بن خالد قال : سمعت عمر بن ذرّ يقول :

(١) قال تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُوا بِمَكَرِ اللَّهِ فَلَا يَأْمُرُ بِمَكَرِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ سورة الأعراف ٧ آية ٩٨ .

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٢٨/٢١ — ووقع فيه إبراهيم بن يسار ، تصحيح — ، قاله في سبب اعلام النبلاء ٦ / ٣٨٨ ، وأبو نعم في الحلية ١١٠ / ١١٠ من طريق آخر .

(٣) في الأصل : « مالك » ، ولعلبت منه في رواية الذهبي والقرشي .

(٤) رواه أبو نعم في حلية الأولياء ١٠٩ / ١١٤ .

(٥) من ذكر الله الله .

حتى متى تنمى إليكم الدنيا وكثرة عيوبها ، وتحبب إليكم الآخرة وكثرة خيرها ، وأنتم
 مكثبون على الدنيا دؤوباً دؤوباً ، تقولون : عَجَلت الدنيا ، وأُخِرَت الآخرة ، هيهات هيهات !
 ماخير عاجل يفتي ؟ وهل يغادر أمر يوم ويقي ؟ لكن أقول : لقد بخل الواعظون ، وقلَّ
 المتكلمون ، ولا أراكم تنزجرون ، أما إن للخلاق في القيامة جولة ، لا يفوز بالسلامة من
 شرها ، والانقلاب بسرور خيرها إلا من أوتي كتابه يمينه ، فإنه ﴿ يحاسب حساباً يسيراً .
 وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾ . ثم قرأ حتى إذا انتهى إلى قوله : ﴿ إِنَّهُ عَلَّمَ أَنْ تُنْجُوا . بلى ﴾ (١) .
 فقال بلى وربى إن له لميحاً ، بلى وربى إن له مرجعاً ، بلى وربى إن له لموقفاً عظيم الشؤم عليه في
 ذلك الجمع الكثير ، ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ
 سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيداً وَيَحْلَرُّكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (٢) .
 ١٠ . واخْذَرُوا أَيُّهَا الْمَرْءُ مَا حَذَرَكَ ، واتقِ رَأْفَتَهُ بِحَبْلِكَ وَجُهْدِكَ ، فلملك تنجو من يوم كان شره
 مستطيراً (٣) ، من شر يومٍ قد أفرَحَ جفون العابدين كَيْلَكَ ، وأنصب أبدالهم أيام الحياة ،
 فلعمرك لئن اتفست ذلك بمثل ملتسمهم ليجتمعن في الموقل جميعاً ، ولتشاركهم في منازل
 الأبرار عند من لا يعظم عنده جزيل الثواب لأوليائه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يونس ، أنا أبو الحسن
 [١٠٦] [اللُّبَّاي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني موسى بن داود قال :
 سمعت ابن السَّمَاك يقول :

كان ابن ذر يقول في مواظبه : أما علمت أن الجليدين يكرآن عليك بالفجاجع في
 إقبالهما وإدبارهما ، وأنت تتقلب في الليل والنهار آمناً للموت ونزوله ؟ ! أما رأيت من أخذ
 مضجعه من الليل صحيحاً ، ثم أصبح على فراشه ميتاً ؟ لو علم أهل العاقبة ما تضمنه القبور
 ٢٠ من الأجساد البالية لجلدوا واجتهدوا في أيامهم الخالية خوفاً ليوم تنقلب فيه القلوب والأبصار .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا
 أحمد بن مروان ، نا عبد الرحمن بن مرزوق ، نا يزيد بن هارون قال :

كان من دعاء عمر بن ذر : اللهم إني أعوذ بك أن تحسن بمراقبة العيون علانيتي ،
 ٢٥ وتقيح فيها أخبرتكَ (٤) به سريري ، أهدو إليك بمساوئ (٥) أعمري ، وأفضني إلى الخارقين بحاسن
 عملي .

(١) سورة الانشقاق ٨٤ ، الآيات (٨ - ١٤) ، ولقباس من الآية ٧ .

(٢) سورة آل عمران ٣ آية ٣٠ .

(٣) لقباس من قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ النَّارَ وَالْفِئَافِئَ يَوْمَ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطَوّاً ﴾ . سورة الإنسان ٧٦ آية ٧ .

(٤) اللفظة من غير إصجاب في ب ، ووقها ضبة .

(٥) في صل : « أهدوا » ، ووقها ضبة ، وفي ب : « أهدني إليك مسلوياً » .

قال : وأنا ابن مروان ، نا ابن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين قال : قال عمر بن ذرّ :

لو كان قلبي حياً مائطاً لسألي بذكر الموت أبداً .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا عمرو بن خالد الأعمش قال : سمعت عمر بن ذرّ يقول :

من عرف الموت حقّ معرفته نفصّ عليه الدنيا أيام حياته .

قال : سمعت عمر بن ذرّ يقول ^(١) :

لو أنّ قلبي حياةً ما انطلق لسألي بذكر الموت أبداً .

قال ^(٢) : وحدثني محمد بن الحسين ، نا رستم بن أسامة ، نا محمد بن صبيح قال : سمعت عمر بن

ذرّ يقول :

ما دخل الموت دار قوم قطّ إلا شئتّ جمعهم ، وقنعتهم بغيثهم بعد إذ كانوا يفرحون ويمرحون .

أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا جعفر السّراج ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ، نا ابن أبي الدنيا ، حدثني أبو عبد الله التّيمي ، عن أبيه قال : قال عمر بن ذرّ : ابن آدم إنما يتعجل لأفراحه بكاذب آماله ، ولا يتعجل أحزانه بأعظم أخطاره .

١٥

[ما يصحبه

للخائفين]

أخبرنا خلّال القاضي أبو المصطفى محمد بن يحيى بن علي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخُملي الفقيه — بمصر — أنا عبد الرحمن بن عمر الوائز ، نا محمد بن جعفر بن ذرّان بن سليمان البغدادي غندر ، نا محمد بن أحمد شيبان الرّيملي ، نا أحمد بن أسمر اللطلي ، حدثني محمد بن صالح العلوي ، نا الحسن بن الربيع ، حدثني محمد بن الشّمك قال ^(٣) :

٢٠

قلت لعمر بن ذرّ : أيهما أعجب إليك للخائفين طولُ الكمد أو إسبال النعمة ؟ قال : فقال عمر بن ذرّ : إذا رُقّ قلب أسفاً سَلا ، وإذا كمد غصّ ، فَشَجِي ، والكمد أعجب إليّ . قال : في مثله يقول الشاعر : [من الطويل]

إذا رُقّ قلبُ المرءِ أَذْرَتْ جفونهُ دموعاً له فيها سُلوٌ من الكمدِ
وإنْ غصّ بالأحْجَانِ من طولِ حُزنه علاه اضْغِرَارُ اللّوْنِ في الوجهِ والجسدِ

٢٥ (١) تقدم القول بغير هذه الرواية .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ٥ / ١١١ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٩ .

[قوله على قبر]

أخبرنا أبو بكر اللّثوي ، أنا أبو عمرو الأصبهاني^(١) ، أنا أبو محمد بن يوّ ، أنا أبو الحسن الثّباتي
 ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن شويه ،
 أنا أبو سعيد الصّيرفي — بهساور — أنا محمد بن عبد الله الصّغار
 قالوا : نا أبو بكر بن أبي الثّنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني يحيى بن إسحاق ، نا النضر بن
 إسماعيل قال :

شهدتُ عمر بن ذرّ في جنازة وحوله الناسُ ، فلما وضع الميتُ على شفير القبر بكى
 عمرُ ثم قال : أيّها الميتُ ، أمّا أنت فقد قطعت سَفَر الدنيا ، فطوباك إن توسدت في قبرك
 خيراً .

[قوله لابن عم]

كان يؤذيه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التّيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السّلمي ، أنا عمر بن
 أحمد بن أيوب ، نا الحسين بن محمد بن عُقَيْر ، نا أبو حمّاد^(٢) ، نا أبي ، هن عمر بن ذرّ قال :
 كان له ابن عم يؤذيه ، ويقول فيه ، فقال عمر : ما وجدنا لمن عَصَى الله فيها خيراً
 من أن نطيع الله فيه .

[قوله لرجل]

كان يشتمه]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا
 أبو عروبة ، نا سفيان بن وكيع ، نا سفيان بن عُثَيْبَةَ قال^(٣) :
 قال عمر بن ذرّ لابن عياش : لا تُثْرِق في شتمنا ، ودع للصّالح موضعاً ، فإنّا لن
 نكأه من عصى الله فيها بأكثر من أن نطيع الله فيه .
 أخبرنا أبو البر بن كادش إذنا ومنلوثة وقرأ على إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المصالي بن
 زكريّا^(٤) ، نا أحمد بن جعفر ، نا جعفر بن محمد بن شاذر ، نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، نا
 سفيان بن عُثَيْبَةَ قال :

كان بين عمر بن ذرّ وبين رجل يقال له : ابن عياش شحنة ، وكان يبلغ عمر بن ذرّ
 أن ابن عياش يتكلم فيه ، قال : فخرج عمرُ ذات يوم ، فلقني ابن عياش ، فوقف معه ،
 فقال له : لا تُثْرِق في شتمنا ، ودع للصّالح مَوْضِعاً ، فإنّا لا نكأه أحداً عَصَى الله تعالى
 فيها بأكثر من أن نطيع الله فيه .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشْد بن كُظَيْف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
 نا إسماعيل بن يونس ، نا إسماعيل بن زُرارة قال^(٤) :

(١) م : ه الأصبهاني .

(٢) روه أبو نهم في الحلية ١١٣/٥ ، وللهمي في سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٦ .

(٣) المجلسي الصالح ١٤٥/٣ .

(٤) روه ابن خثية في حيون الأخبار ٢٨٥/١ .

شتم رجل عمر بن ذر^١، فقال : يا هذا ، لا تفرق في شتمنا ، ودع للمصلح موضعاً ، فإنني أمت مشاة الرجال صغوراً ، ولم أحياً^(١) كبيراً ، وإنني لا أكافئ من عصى الله في أكثر من أن أطيع الله فيه .

أخبرنا أبو الحسن : ابن قيس وابن سعيد قالا : نكـ وأبو النجم يثر بن عبد الله أنه أبو بكر الخطيب^(٢) ، أعبرني الصبيتي^(٣) ، أعبرني علي بن الحسن الرازي ، نا محمد بن الحسين الرُّغفاني ، نا أحمد بن زهير ، نا محمد بن يزيد قال : سمعت ابن يراذ^(٤) يقول :

تكلم عبد الله بن عياش المتوفى بكلام أراد به مساة عمر بن ذر^٥ ، فقام عمر ، فدخل منزله ، وكان ابن عمه . فندم ابن عياش ، فأق عمر^٦ ، فقال : أدخل^(٧) الظالم ؟ فقال : نعم ، مضوراً له ، والله ما كفأت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه .

أخبرنا أبو العلاء حمد بن محمد^(٨) بن حسويه — قاضي زلجان بها — نا أبو سهل غلام بن محمد بن عبد الواحد إملاءً — بأصبهان — نا والذي الشيخ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله ، نا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي ، نا أحمد بن جعفر بن محمد للنادي ، نا جعفر بن محمد بن شاذان ، نا إسحاق بن إسماعيل^(٩) الطالقاني ، نا سفیان بن عيينة قال :

كان بين عمر بن ذر^{١٠} الهمداني وبين رجل يقال له : ابن عياش شحنة ، فكان يبلغ عمر بن ذر^{١١} أن ابن عياش يتكلم فيه . قال : فخرج عمر بن ذر ذات يوم ، فلقى ابن عياش ، فوقف معه ، وقال له : يا أخي ، لا تفرق في شتمنا ، ودع للمصلح موضعاً ، فإننا لا نكأه أحداً عصى الله فينا بأكثر مما تطيع الله فيه .

أخبرنا أبو البراء أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ على إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو الفرج المأل بن زكريا^(١٢) ، نا محمد بن أحمد بن هارون التستري^(١٣) ، نا إبراهيم بن عبد الله بن المنيد^(١٤) ، حدثني رجل قال :

جاء رجل إلى عمر بن ذر^{١٥} وهو في مجلسه ، فشمته ، فلما سكث أقبل عمر على أصحابه فقال : ما علم الله فسّر أكثر مما قال هذا وأظهر .

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس ، أنا محمد بن علي الخريزي وعلي بن أحمد للعلفي قالا : أنا أحمد بن محمد بن قيس — زاد الخريزي — وأبو الحسين بن أبي ميمى قالنا : أنا الحسين بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني الربيع بن ثعلب قال :

(١) في عيون الأخبار : « لن أحيا » ، وهو أكثر مناسبة للنص .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ١٥٠ .

(٣) في تاريخ بغداد : « مرار » .

(٤) في تاريخ بغداد : « أقتدل » .

(٥) كذا ، ولي مشقة ابن عساكر (ق ٥٧) : « حمد بن مكي بن حسويه » .

(٦) في الأصل : « إسماعيل بن إسحاق » ، على القلب . وهو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو بطروب .

روى عن ابن عيينة . تهذيب التهذيب ١ / ٢٢٦ ، وقد تقدم الاسم من طريق المأل على الصواب .

(٧) المجلس الصالح ٣ / ١٦٠ .

(٨) في المجلس الصالح : « عبد المنيد » ، ثم حذف . انظر ترجمة « إبراهيم بن عبد الله بن المنيد » في تاريخ دمشق (٢٣ ق ٢٢٦ / سليمان باشا) ، ويحصر ابن منظور ٤ / ٦٧٠ .

كان بين عمر بن ذرّ وبين ابن عم له كلام ، ففدا على عمر في مجلسه ، فأسمعهم كلاماً ، وقال : يظهر كذا ، ويخفي كذا . فقال عمر لجلسائه : ما علم الله فسّر أكثر مما قال وأظهر ، فإن أكنّ كما قال فاستغفر الله ، وإلا أكنّ كما قال فيغفر الله له .

ملحقه
أخبرنا أبو الروكات الأحملي ، أنا أحمد بن الحسن (١٠٧ ب) بن غثرون ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباسيري ، أنا الأخوص بن المفضل بن غسان القلّاني ، أنا أبي ، نا أبي عن إسماعيل بن حماد ، عن عمر بن ذرّ قال :

ما اعتبرت إلى أحلّ من شيء قط .

[قوله : ما اعتبرت

إلى أحد]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن حماد ، حدثني أبو محمد بن منصور ، نا محمد بن عبد الوهاب ، أعورني علي بن عظام ، عن إسماعيل بن سهل قال^(١) :

[موت أبه وقوله

في ذلك]

جاء ذرّ بن عمر وقد اشترى كلباً ، ومعه جمال ، فسقط ، فمات ، فقيل لأبيه عمر — وكان يكنى به — : مات ذرّ . قال : فجاء ، فأكب عليه ، ثم قال : ما علمنا من مؤت ذرّ غضاضة ، وما بنا إلى أحلّ سوى الله حاجة^(٢) . ثم قال : جهّزوا ابني ، فلما كان عند القبر قال : شغلنا ، ياذرّ ، الحزن لك عن الحزن بك ، ليت شعري ما قيل لك ، وما قلت ؟ ثم قال : اللهم إني قد وهبت أجري من مُصيرتي له ، فلا تعدّ به .

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن تشرور ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه ، نا محمد بن إسماعيل بن خزيمة ، نا أحمد بن الحليل ، نا أبو طالب — رجل من العرب من أهل مكة — حدثني ابن السماك قال :

كان ذرّ بن عمر بن ذرّ جالساً على بابهِ ، فمات فجأة ، فقيل لعمر : أدرك ذرّاً فقد مات فجأة ، فخرج ، فوقف عليه ، فاسترجع ، ودعا له ، ثم قال : خلوا لي غسل ذرّ وكفنه ، فإذا فرغتم فأعلموني . فلما غسلوه وكفّفوه أحلّوه ، فوقف عليه واسترجع ، ثم قال : رحمتك الله يا ذرّ ، لم تكن مريضاً فنسلناك ! ثم قال : رحمتك الله ، ياذرّ لقد أشغلني البكاء لك عن البكاء عليك ، والحزن لك عن الحزن عليك . ثم قال : اللهم فإني أشهدك أني قد^(٣) وهبت له ما قصر فيه من حقّي ، فهب لي^(٤) ما قصر فيه من حقك ، فإنك أول بالجرود والكرم . فلما دُفن وقف على قبره ، ثم قال : رحمتك الله يا ذرّ ، خلوت وعُطي بك ، وانصرفنا عنك وتركتك ، ولو أقمنا عندك ما نفدناك !

(١) الجهر في البيان والبيان ٣ / ١٤٥ ، وتاريخ اللغات ٣٥٧ ، وصحون الأخبار ٣ / ١٣١ ، والصمازي والمرازي ٦٦ ، والكنة ١ / ١٥١ ، والسنن الكبرى ٣ / ٢٤٢ ، وحلية الأولياء ٥ / ١٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٨ ، والوالي بالولايات ٢٢ / ٤٧٩ ، والولايات خلفه سيأتي بعضها .

(٢) ب : م : ٥ : حاجة .

(٣) ليست في صل .

(٤) ب : ٥ : له .

أُخْبِرْنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّجَّيِّ — بِمَرُءٍ — أَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُنْصَرِّبُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقُرَيْشِيِّ ، أَنَا أَبُو يَتْلَى قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ يَزِيدَ ، مَرْدُوهُ الصَّالِحِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ جَبْرِ الْفَخْرِيِّ — صَاحِبَ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ — قَالَ (١) :

٥ لَمَّا مَاتَ ذُرُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ ذُرٍّ قَالَ أَصْحَابُهُ : الْآنَ يَضِيعُ الشَّيْخُ — لِأَنَّهُ كَانَ بَرًّا بَوَالِدَيْهِ — فَسَمِعَهُ الشَّيْخُ ، فَبَقِيَ مُتَعَجِّبًا : أَلَيْ أَضْمِيعُ ؟ اللَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ (٢) ! فَسَكَتَ حَتَّى وَارَاهُ التُّرَابَ ، فَلَمَّا مَاتَ وَارَاهُ التُّرَابَ وَقَفَّ عَلَى قَبْرِهِ يَسْمَعُهُمْ ، فَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا ذُرُّ ، مَا عَلَيْنَا بِعَدِّكَ مِنْ خِصَاصَةٍ ، وَمَا بِنَا إِلَى أَحَدٍ مَعَ اللَّهِ حَاجَةٌ ، وَمَا سِرُّنِي أَنْ أَكُونَ الْمُقَدِّمَ قَبْلَكَ ، لَوْلَا هَوْلُ الْمُطَّلَعِ تَحْتَيْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَكَ ، لَقَدْ شَغَلَنِي الْحُزْنُ بِكَ مِنْ (٣) الْحُزْنِ عَلَيْكَ ، فَهَالِكٌ شِعْرِي مَاذَا قِيلَ لَكَ — يَعْنِي مُتَكَبِّرًا وَبِكُورًا — وَمَا قُلْتَ ؟ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَهَيْتُ حَقِّي فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَهُ ، اللَّهُمَّ فَهَبْ حَقَّكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَهُ .

١٠ قَالَ : فَبَقِيَ الْقَوْمُ مُتَعَجِّبِينَ تَمَّا جَاءَ مِنْهُمْ ، وَمَا جَاءَ مِنْهُ مِنَ الرِّضَى وَالْتِسْلِيمِ لِأَمْرِ اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ .

١٥ أُخْبِرْنَا أَبُو الرُّكَاتِ الْأَنْطَلَقِيُّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّوِيلِيِّ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدْتُ ح وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْبَلَّيْشِيِّ ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ ، نَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا ، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [١٠٨] قَالَ (٤) :

٢٠ قَامَ عُمَرُ بْنُ ذَرِّ الْقَاسِمِ عَلَى ابْنِهِ ذُرٍّ (٥) ، فَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا ذُرُّ ، لَقَدْ شَكَلْنَا الْحُزْنَ لَكَ عَنِ الْحُزْنِ بِكَ ، لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَاذَا قُلْتَ ، وَمَاذَا قِيلَ لَكَ ؟ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَهَيْتُ لَهُ مَا ضَبَعَ فِيمَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ مِنْ يَرْيَ ، فَهَبْ لَهُ مَا ضَبَعَ لِمَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ .

٢٥ أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْدَبَارِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَتَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : لَمَّا دَفَنَ عُمَرُ ابْنَهُ وَقَفَّ عَلَى قَبْرِهِ ، فَقَالَ : قَدْ شَكَلْنَا الْحُزْنَ لَكَ عَنِ الْحُزْنِ عَلَيْكَ ، لَيْتَ شِعْرِي ، مَاذَا تَقُولُ ؟ وَمَاذَا يُقَالُ لَكَ ؟ لَوْلَا هَوْلُ الْمُطَّلَعِ تَحْتَيْتُ لِلْحَاقِّ بِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَهَيْتُ لَهُ مَا قَصَّرَ فِيهِ مِنْ يَرْيَ ، فَخَافِرُ لَهُ مَا قَصَّرَ فِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ .

٣٠ قَالَ : وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّافُ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ عُمَرَ ، نَا حَمَلُونَ بْنُ الْفَضْلِ ، نَا عُمَدُ بْنُ عِيسَى الْقُرَشُوسِيُّ ، نَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلَّيْشِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْيَانَ بْنَ مَحْبَبَةَ يَقُولُ (٦) :

- (١) رَوَاهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ أَبُو نَعَمٍ فِي الْحِلْيَةِ ١٠٩ / ٥ .
 (٢) فِي الْحِلْيَةِ : « أَلَيْ أَضْمِيعُ وَ اللَّهِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ » .
 (٣) فِي الْحِلْيَةِ : « شَغَلَنِي الْحُزْنُ لَكَ عَنْ » .
 (٤) تَلَاغِيفُ الْفَلَاحِ ٣٥٧ .
 (٥) فِي تَلَاغِيفِ الْفَلَاحِ : « قَامَ عُمَرُ بْنُ ذَرِّ الْمَاسِ عَلَى أَبِيهِ ذُرٌّ » ، تَصْحِيفُ .
 (٦) مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ رَوَاهُ النَّحْبِيُّ فِي سِرِّ أَحْلَامِ الْبَلَاءِ ٦ / ٣٨٨ ، وَالزَّيْلِيُّ فِي تَهْلِيلِ الْكَمَالِ ٣٢٨ / ٢١ .

لما مات ذر بن عمر بن ذر قعد عمر بن ذر على شِقْرِ قَرِهِ وهو يقول : يا بَنِي شَقَلَنِي الحَزْنَ لَكَ عَنِ الحَزْنَ عَلَيْكَ ، فَلَيْتَ شَعْرِي مَاقَلَّتْ ، وَمَا قِيلَ لَكَ ؟ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَهُ بِطِلَاعَيْكَ ، وَأَمَرْتَهُ بِرُؤْيٍ ، فَقَدْ وَهَبْتَ لَهُ مَاقَصَّرَ فِيهِ مِنْ حَقِّي ، فَهَبْ لَهُ مَاقَصَّرَ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ .

- ٥ أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا رشأ للفرى ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، نا حازم بن يحيى ، نا أحمد بن يوسف ، عن عمر بن جرير قال^(١) :

- لما مات ذر بن عمر بن ذر وقف على قَرِهِ ، فَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا ذَرُّ ، مَا عَلَيْنَا بِعَدْلِكَ مِنْ غَضَاصَةٍ ، وَمَا بِنَا إِلَى أَحَدٍ مَعَ اللَّهِ حَاجَةٌ ، وَمَا بِرِيَّ أَنِّي كُنْتُ الْمَقْدَمَ قَبْلَكَ ، وَلَوْلَا هَوْلُ الْمَطْلَعِ تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ مَكَانَكَ ، وَقَدْ شَقَلَنِي الْحَزْنَ لَكَ عَنِ الْحَزْنَ عَلَيْكَ ، فَيَالَيْتَ شَعْرِي ، مَاذَا قُلْتَ ، وَمَاذَا قِيلَ لَكَ ؟ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ حَقِّي فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَاغْفِرْ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، فَأَنْتَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ ، فَارْقَنَّاكَ ، وَلَوْ أَقْنَمْنَا مَا نَفَعْنَاكَ .

- ١٠ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يَزَّهْ ، أنا أبو الحسن اللباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن أبي عمر المالكي ، نا سفیان قال :

- لما مات ذر قال عمر بن ذر : شَقَلْنَا الْحَزْنَ لَكَ عَنِ الْحَزْنَ عَلَيْكَ ، فَلَيْتَ شَعْرِي ، مَا قَلَّتْ ، وَمَا قِيلَ لَكَ ؟ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَهُ مَاقَصَّرَ فِيهِ مِنْ بَرِّي ، فَهَبْ لَهُ مَا قَصَّرَ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ .

قال : وَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، نا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُورٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ السَّيِّدِ قَالَ^(٢) :

- ٢٠ لما كَفَنَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ابْنَهُ وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ ، فَبَكَى ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِمَا تُحِبُّنِي عَلَيْهِ مِنْ مَصِيبَتِي فِيهِ عَلَيْهِ ، فَأَبْكِي مِنْ حُضُرِي ، ثُمَّ قَالَ : شَقَلْنَا الْحَزْنَ لَكَ عَنِ الْحَزْنَ عَلَيْكَ ، ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ يَقُولُ : الطَّلَقْنَا وَتَرَكْنَاكَ ، وَلَوْ أَقْنَمْنَا مَا نَفَعْنَاكَ ، وَلَكِنْ نَسْتَوَدُّكَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

- ٢٥ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خثرون ، أنا القاسم أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الجرجاني^(٣)

[تاريخ وفاته]

(١) رواه من هذا الطريق ابن قتيبة في صيون الأخبار ٢ / ٣١٣ ، وفيه : « عمر بن جرير المهاجري » . وقد

ضبط « عمر » في ب . تقدم الحديث من طريق آخر وفيه : « عمرو بن جرير المجري » ، ومن طريقه روى أبو نعيم في الحلية إلا أن في النسخة للطبوعة : « البحري » ، وأثبت « المجري » في الحاشي .

(٢) رواه من هذا الطريق أبو نعيم في الحلية ٥ / ١٠٨ .

(٣) رواه لاري في تهذيب الكمال ٣٣٩ / ٢١ .

- ح قال : وأما ابن خثرون ، أنا أبو علي الحسن بن الحسين النعماني ، نا جدي لأبي إسحاق بن محمد
قالا : أنا أبو محمد المدائني ، نا قنّاب بن لُحْزَر قال :
ومات عمرُ بن ذرّ سنةَ خمسين ومائة .
- [من طريق
قنّاب]
- هذا وهم :
- ٥ أخرنا أبو عبد الله بن الخطّاب في كتابه ، أنا أبو الحسن الهمداني ، أنا محمد بن الحسين النعماني (١) ،
أنا جعفر بن أحمد الجعفي ، نا الحسين بن نصر بن المبارك قال : سمعتُ أحمد بن صالح يقول : قال
أبو نُتَيْم :
- ومات عمر بن ذرّ أبو ذرّ سنة ثنتين [١٠٨ ب] وخمسين ومائة .
- ١٠ أخرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف ،
وأبو علي محمد بن محمد بن المُسَلِّمة قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحشامي ، أنا أبو القاسم
الحسن بن محمد السكوني ، نا محمد بن عبد الله الحطّرمي قال :
ومات أبو ذرّ عمر بن ذرّ بن عبد الله الهمداني سنة ثلاث وخمسين ومائة .
- [ومن طريق
الحطرمي]
- قرأت علي أبي محمد المُسَلِّمي ، عن أبي محمد النعماني ، أنا مكّي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن
زُرّ (٢) ، نا أنفري ، نا إسحاق بن سيار ، نا أبو نُتَيْم قال :
- ١٥ وعمر بن ذرّ — يعني مات — سنة خمس وخمسين ومائة . وقال أبو موسى ، وعمر ،
والمدائني : مات عمرُ بن ذرّ في سنة ست وخمسين ومائة .
وذكر أن أباة أخيرة عن أبيه ، عن أبي موسى ، وعن أحمد بن عبيد ، عن المدائني .
- [ومن طريق عن
أبي نعيم]
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن القفال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن
أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا أبو نُتَيْم
- ٢٠ ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالا : أنا
أبو بكر بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ، نا أبو إسماعيل
محمد بن إسماعيل السلمي قال : سمعتُ أبا نُتَيْم الفضل بن دُكَيْن يقول :
- ح وحدثننا (٣) أبو الفضل بن ناصر لفظاً ، وأبو عبد الله بن البقاء قراءة ، عن أبي المعالي محمد بن
عبد السلام ، أنا علي بن محمد بن عتقة ، أنا محمد بن الحسين الزُّعْفراني ، أنا أبو بكر بن أبي تحيكة قال :
- ٢٥ سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : قال أبو نُتَيْم :

(١) في ب ، س : أبو الحسن النعماني ، أنا محمد بن الحسين النعماني ، نا جدي عما استدرك في هامش صل ،

لنا فضلت رواية السند في مواضع أخرى من التاريخ ، قرن (ب) حاصم — عابد / ١١ ، ٢٤ ، ٣١٨ .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (١٥٢ — ١٥٣ ، ٢٥) .

(٣) قوله في ب : يقدم .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يقرب قال^(١) : قال أبو نعيم : مات عمر^ع بن ذر^ع في سنة ست وخمسين ومائة .

[ومن طريق أبي شيبه] وأنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحنّاد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله . ثم أخبرنا أبو المالبي عبد الله بن أحمد بن محمد ، أنا أبو علي الحنّاد
قالوا : نا أبو نعيم ، نا أبو علي بن الصواف
ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن بن تخبزون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف
نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال أبي :
ومات عمر بن ذر^ع سنة ست وخمسين ومائة .

[ومن طريق الفلاس] أخبرنا أبو الأعرق قزويني بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار ، نا أبو حفص عمرو بن علي قال :
ومات عمر بن ذر^ع بن عبد الله بن زُرارة الحمّدي سنة ست وخمسين ومائة .

[ومن طريق أبي عبيد] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُشري ، أنا أبو طاهر المكنّى إجازة ، نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال :
سنة سبع وخمسين ومائة — فيها : مات عمر بن ذر^ع الحمّدي .

حرف الراء : (فارغ)

حرف الزاء في آباء من اسمه عمر

عمر بن زيد الحكمي

كان بدمشق عند مبايعة الضحّاك بن قيس لابن الزبير ، وكان هوى عمر بن زيد مع الضحّاك ، فوثب عليه كَلْبٌ ، فضربوه ، وغرقوا ثيابه . وبقي حتى أدرك قتل الوليد بن يزيد . له ذكر .

حرف السين في آبائهم

[١٠٩]

عمر بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
أبو حفص القرظي الزهري*

أصله من المدينة ، وسكن الكوفة ، وحلث عن أبيه .

٥

روى عنه ابنه إبراهيم بن عمر ، وابن ابنه أبو بكر بن حفص بن عمر ، والتميزار بن
حرث العدي ، وأبو إسحاق الممداني ، وعبد بن عبد الرحمن بن أبي أمية ، والمطلب بن
عبد الله بن حنطب ، ويحيى بن أبي حبيب المصري ، والزهري ، وقائدة بن دعامه .

[من نحوه مع أبيه]

وكان مع أبيه بدومة وأذرح حين حاكم الحكمان ، وهو الذي خرّض أباه على
حضورها ، ثم إن سعداً ندم فأحرم بعمره من بيت المقدس .

١٠

[حدث : دحوة

ذي النون]

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد الثوري — بها — أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن
عبد الله بن أحمد الفحل — بمرو — أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الحفري ، نا عبد الله بن
يعقوب بن إسحاق أبو العباس الكرماني ، نا أبو علي حسان بن عبد الله الكزالي ، نا محمد بن يوسف
البرياني ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن عمر بن سعد ، عن أبيه ، عن سعد قال : قال رسول الله
ﷺ (١) :

١٥

« دحوة ذي الثون إذ دعاها وهو في بطن الحوت : « لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين » فإنه لم يدع بذلك مُسلمًا إلا استجب له . »

أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحسن ، أنا أبو علي بن الملقب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٢) ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر ، عن أبي
إسحاق ، عن عمر بن سعد ، نا سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

« قاتل المسلم كُفْرًا ، وسبائهُ فسوقٌ ، ولا يعملُ لمسلم أن يُهْجَرَ أخاه فوق ثلاثٍ

أيامٍ . »

[حدث : قاتل

المسلم]

طبقات ابن سعد ١/ ١٦٨ ، وطبقات خليفة (ت . ٢٠٨) ، وتاريخ خليفة ١/ ٣٣٢ ، وثقات المعجل
٣٥٧ ، والمعارف ٢٤٣ ، وألحاح واصل ٦/ ١١١ ، وعلقب الكمال ٢١/ ٣٥٦ ، وتاريخ الإسلام
٣/ ٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٩ ، والنبذة والنهاية ٨/ ٢٧٢ ، والإصابة (ت ٢٧٢٧) وعلقب
التهذيب ٧/ ٤٥٠ ، والكنى والأسماء للحاكم (١٢٠) ونسب قريش لمصعب ٢٦٤ ، وهجرة أنساب
العرب ١٢٩ .

٢٥

أخرجه الترمذي برقم (٣٥٠٠) ، حديث ، وفيه : إبراهيم بن محمد بن سعد ، ع ، ومطه في مسند أحمد
١٧٠/ ١ (١٤٦٢) ، وأخرجه صاحب الكون برقم (٣٤١٨) ، وانظر سورة الأنبياء ٢١ آية ٨٧ .

٣٠

مسند أحمد ١/ ١٧٦ (١٥١٩) ، وأخرج القسم الأول للنسائي ١/ ١٢١ ، وله روايات كثيرة في
الصحيح .

(٣)

في مسند أحمد : ثلاثون . »

أبو إسحاق لم يسمع من عمر ، وإنما يروي عن العتزار بن حريث عنه :

[حديث : والله إن المؤمن . . .] أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الحليل ، أنا علي بن أحمد بن الحسن الحزاعي ، نا القيم بن كليب الشامي ، نا^(١) أحمد بن زهير بن حرب ، نا أبو نعيم ، نا

بكر بن عثمان ، نا العتزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن سعد ، عن النبي ﷺ قال^(٢) :

« والله إن المؤمن ليؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن ، أنا الحسن بن علي

ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر قال : أنا الحسن بن علي الجعفري

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حنفي أبي^(٣) ، نا وكيع ، نا إسرائيل ، عن أبي

إسحاق بن العتزار بن حريث التميمي ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« عجب للمؤمن ، إن أصابه خيرٌ حمد الله وشكر ، وإن أصابه مصيبةٌ احتسب وصبر . المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه » .

أخبرنا علي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن

أحمد بن كيسان التميمي ، أنا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن أبي

إسحاق ، عن العتزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« عجب للمسلم ، إن أصابه خيرٌ حمد الله وشكر ، وإن أصابه مصيبةٌ احتسب وصبراً . فليسلم يؤجر في كل شيء ، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه » .

أخبرنا أبو الفضل الفضل بن علي ، أنا أبو القاسم الحليل ، أنا علي بن أحمد الحزاعي ، نا القيم بن كليب ، نا

ناان أبي عتيبة ، نا ابن الأصبهاني ، نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن العتزار بن حريث ، عن

عمر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« [إن] المؤمن ليؤجر في كل شيء » — ثم ذكر مثله .

أبنا أبو محمد بن الأكثاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن الحسن الزبيدي ورشاً بن نظيف

قالا : أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم ، أنا أبو بكر محمد بن محمد ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن

سعيد ، نا أبو حفص — هو الفلاس — قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان ، وحديثنا عن شعبة وسفيان ،

عن أبي إسحاق ، عن العتزار بن حريث ، عن عمر بن سعد^(٤) :

فقال إليه رجلٌ ، فقال : أما تخاف الله ، تروي عن عمر بن سعد ٩١ ، فبكي وقال : لا أعود أحدث عنه أبداً .

قال عبد الرحمن بن سعيد : العتزار بن حريث كوفي صدوق .

[يكره الرواية

عنه

(١) م : ه أنا .

(٢) انظر الحديث بانه من الطريق التالي .

(٣) مسند أحمد ١ : ١٨٢/١ (١٥٧٥) ، وأخرجه أحمد أيضاً في ١ : ١٧٢/١ ، ١٧٣/١ ، وأخرجه صاحب

الكنز رقم (٧١٠) برواية أخرى .

(٤) رواه الزبي في تلخيص الكمال ٣٥٦/٢١ .

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(١) : سمعت أبا الحسين الغفاري يقول : سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول : سمعت يحيى بن سعد يقول : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، نا الخزاز بن شريك ، عن عمر بن سعد فقال له رجل من بني شُبيبة يقال له : موسى^(٢) : يا أبا سعيد ، هذا قاتل الحسين ! فسكت ، فقال : عن قاتل الحسين نحدثنا ؟ فسكت .

[عنه في طبقات
خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، وأبو المزمع ثابت بن منصور قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن^(٣) - زاد أبو البركات - وأبو الفضل بن خروون^(٤) ، قالا : - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن غياث قال^(٥) :
عمر بن سعد بن مالك . أمه مارية^(٦) بنت قيس بن مَعْلِي كَرِب ، بن الحارث بن السَّمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية ، من كندة ، يكنى أبا حفص ، قتله المختار بن أبي عبيد سنة خمس وستين .

[قول ابنته في
قلائد]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البكاء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر الخنص ، أنا أبو عبد الله الطوسي ، نا الزبير بن بكار قال :
ومن ولد سعد بن أبي وقاص : عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قتله المختار بن أبي عبيد ، وفيه تقول ابنته ، وفي أخيه^(٧) : [من الكامل]

لو كان قتالهُ سوى من ناله^(٨) أو غير ذي يَمَنٍ وغير الأعجم
سلا بنفسي ذاك شيعاً فاعلموا عنه^(٩) وما البطريق مثل الألام
أعطى ابن سعد في الصحيفة وابنه عهداً يلين له جناح الأرقم^(١٠)

[ذكره في تابعي
أهل المدينة]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر الدولابي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة وعندهم :

عمر بن سعد بن أبي وقاص .
ثم ذكره في أهل الكوفة وقال : قتله المختار .

(١) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٠) ب .

(٢) في الكنى : أبو موسى .

(٣-٢) سقط ما بينهما من ب . س .

(٤) طبقات خليفة ٢٤٣ : ٥ : حمري .

(٥) كذا في الأصل ، وفي طبقات خليفة بطويحه : مارية ، وسيلاني عن ابن سعد بالزلة والروى .

(٦) رويها الطبري في التاريخ ٦ / ٦١ ومضى ابنته حميدة بنت عمر بن سعد بوسناني من طريقه .

(٧) رواية الطبري : لو كان غير أبي قسي خرو .

(٨) رواية الطبري : سكي بنفسي ، وما بينهما يهاض في الأصل ، وفيه : قال الزبير : كذا في كتابي ،

وزيادة حل الأصل من الطبري .

(٩) سيلاني غير العهد الذي أعطاه المختار لعمر بن سعد وفيه حمري في عمر في عمر وفيه الشعر .

[ولي ثقات المعلي]

أخبرنا أبو الركات الأنصلي وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن يثملر قالا : أنا الحسين بن جعفر — زاد ابن الطيوري : وابن عمه محمد بن الحسن قالا : — أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :
عمر بن سعد بن أبي وقاص . كان يروي عن أبيه أحاديث ، وروى الناس عنه ، وهو الذي قتل الحسين^(١) .

٥

وقال في موضع آخر : عمر بن سعد بن مالك . تابعي ثقة ، وهو الذي قتل الحسين .
أخبرنا أبو الركات أيضاً ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا التميمي
ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن يثملر
قالا : أنا الوليد ، أنا علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

١٠

عمر بن سعد بن أبي وقاص . كوفي تابعي ، وهو الذي قتل الحسين .
أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن عتبة ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد^(٢) .

[وعبد ابن سعد]

قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة :

عمر بن سعد بن أبي وقاص^(٣) روى عن أبيه^(٤) .

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي [١١٠] ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن محمد ، أنا محمد بن سعد قال^(٥) :
كان لسعد من الولد : عمر ، قتله اختار ، ومحمد بن سعد ، قُتل يوم دير الجماجم ، قتله الحجاج ، وحَفَصَة ، وأُمُّ القاسم ، وأُمُّ كُلثوم ، وأهمهم : ماوية بنت قيس بن مغدي كرب بن أبي الكُثَيم^(٦) بن السَّمُط بن امرئ القيس بن معاوية^(٧) ، من كندة — وذكر غيرهم .

[عقيب]

٢٠

كذا قيده أبو عبد الله الصوري ، وضبطه في موضع آخر مارية — بالراء — وقال : ابن أبي الكُثَيم — بالسكون المهملة — وذلك خطأ :

[وعبد ابن الرقي]

قرأت على أبي غالب بن البلاء ، عن أبي محمد الجوهري — بهذا الإسناد ، فأنه أعلم .
أنا أبو محمد بن الأبنوسي ، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن لظفر ، أنا أبو علي اللدائي ، أنا أبو بكر بن البرقي
قال في تسمية وقد سعد بن أبي وقاص :

٢٥

(١) إلى هنا في تاريخ الثقات ٣٥٧ ، وعقب المصنف : قلت : كان أبو الميثم ولم يباشر قتله .

(٢) طبقات ابن سعد ١٦٨ هـ ، وذكره في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

(٣-٢) ليس ما بينهما في الطبقات .

(٤) طبقات ابن سعد ١٣٧/٣ .

٣٠

(٥) في الطبقات : « الكُثَيم » ، انظر التصيب التالي للسفر ، ولي ب : « الكشم »

(٦) زاد في رواية الطبقات : « ابن عمرو » .

- قال : فولد له عمر . أمه وملة بنت أبي الأكياب ، من كندة ^(١) .
- [وعند البخاري] أنبأنا أبو الغلام الكوفي ، ثم حدثنا أبو الفضل السلمي ، أنا أبو الفضل الباقلي ، وأبو الحسين وأبو الغلام — واللفظ له — قالوا : أنبأ أبو أحمد — زاد الباقلي : وعبد بن الحسن قالوا : — أنا أبو بكر الشرازي ، — أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو عبد الله البخاري قال ^(٢) :
- عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري . عن أبيه . سمع منه العتزار ^(٣) بن حُرَيْث .
- ٥ أخبرنا أبو الحسن القاضي إذنا ، وأبو عبد الله الأديب مشافهة ^{ولله} قال : أنا أبو الغلام العبدى ، أنا أبو علي إجازة
- ح قال : وأنا أبو طاهر بن سُلَمة ، أنا علي
- قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ^(٤) :
- عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري . كوفي . روى عن أبيه . سمعت أبي يقول ذلك .
- قال أبو محمد : روى عنه : العتزار بن حُرَيْث ، وأبو إسحاق الحمداي ، وأبو بكر بن حفص ، وزيد بن أبي حبيب ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي أمامة ^(٥) .
- ١٥ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجبه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال ^(٦) :
- أبو حفص عمر بن سعد بن أبي وقاص — واسم أبي وقاص مائل — وأمّه : مارية بنت قيس بن مَعْلِي كَرَب بن الحارث بن السَّمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن كندة ^(٧) ، سمع أباه . روى عنه العتزار بن حُرَيْث . يقال : كان قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب .
- [وعند ابن أبي خنيفة] قرأتاح علي أبي عبد الله بن البلاء ، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام ، أنا أبو الحسن بن عرفة ، أنا محمد بن الحسين الزُّمَراني ، أنا ابن أبي خنيفة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
- ولد عمر بن سعد عام مات عمر بن الخطاب .

٢٥ (١) كلها من هذا الطريق ، ونقله المزي في تهذيب الكمال ، تقدم أن أمّه « مارية » ، أو « مارية » ، وسأني .

(٢) التاريخ الكبير ٦ / ١٥٨ .

(٣) في التاريخ الكبير : « حزار » .

(٤) المرح والتمثيل ٦ / ١١١ .

(٥) كلها ، ونقله تقدم في مسرد روافقه في بداية الترجة . وفي المرح والتعديل « لبية » ، وهو المعروف والمذكور في الرواية عنه .

(٦) الكنى والأسماء (١٢٠ ب) .

(٧) في الكنى : « من كندة » ، وكلاما صحيح ، فارد بجمهرة أنساب العرب ٤٢٥ .

[يخرج في غزاة

سنة تسع عشرة]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطوري
قالا : نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حثني عمار ، عن سلمة ،
عن ابن إسحاق قال^(١) :

- وفي سنة تسع عشرة كتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص أن أبعث جنداً إلى
الجزيرة ، وأمر عليهم أحد الثلاثة : خالد بن عُرْقُطَة ، أو هاشم بن عُقبة ، أو عياض بن غَتم .
فلما انتهى إلى سعد كتاب عمر قال : ما أشعر أمير المؤمنين عياضاً آخر القوم إلا أن له فيه هوى
أن أوليه ، وأنا موليه . فبحث معه أبا موسى ، وابنه عمر بن سعد ، وهو غلام حدث
ليس إليه من الأمر شيء . فخرج عياض إلى الجزيرة ، فنزل بجنده على الرُّها ، فصالحه أهلها
على الجزيرة ، وصالحته حران حين صالحته الرُّها . ثم بعث أبا موسى إلى كصيبين ، ووجه
عمر بن سعد إلى رأس العين في خيل ردعاً للناس ، وسار بنفسه في بقية الناس إلى دارا^(٢) ،
فنزل عليها حتى اقتحمها ، وافتتح أبو موسى كصيبين ، وذلك في سنة تسع عشرة .
وهذا القول يدل على أن عمر بن سعد قد ولد في عصر [١١٠ هـ] النبي ﷺ .

منه

[فيه وبين أبيه]

- أخبرنا أبو عبد الله القروي وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الحارثي قالا : نا أبو بكر التيهقي ، نا أبو
بكر أحمد بن الحسن القاضي ، نا صاحب بن أحمد ، قال : حثني عبد الرحمن بن منب ، نا أبو بكر
الحثكي ، نا يثغر بن وشمل قال : سمعت عمار بن سعد بن أبي وقاص قال^(٣) :

- كان سعد في إبلر له وغَتم ، فأتاه ابنه عمر ، فلما رآه قال : أعوذُ با لله من شرِّ هذا
الراكب ، فلما انتهى إليه قال : يا أبة ، أرضيت أن تكون أغراباً في إبلك وَغَتمِكَ والناس
بالمدينة يتنازعون في السلوك ، قال : فضرب صدره بيده وقال : اشْكُتْ ، إني سمعتُ
رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تعالى يُحبُّ العبدَ التقيَّ الحقَّ الحَيَّ » .

٢٠

[الحو مع الخطيب

من طريق أبي تغلر]

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، نا أبو سعد الأديب ، نا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، نا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر بن القرية
قالا : نا أبو يثغر^(٤) ، نا أحمد بن إبراهيم القوزقي ، نا أبو بكر الحثكي ، نا يثغر بن وشمل ، عن
عمار بن سعد

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة (٦٨٧هـ) ، وروى تعقيب ابن صاكر حل الخبر .

٢٥

(٢) دارا : من بلاد الجزيرة بين نصيبين ومارجين . مصنف البلدان ٢ / ٤١٨ .

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٩٦٥) في الترمذ ، وأحمد في المسند ١ / ٦٨٨ ، وانظر مايلي .

(٤) مسند أبي يثغر ٢ / ٨٥ .

أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا كَانَ فِي إِهْلَاكِ لَهُ وَعَتَمَ ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّكَّابِ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ : أَرْضَيْتَ أَنْ تَكُونَ أَعْرَابِيًّا فِي غَنَمِكَ وَإِبِلِكَ^(١) وَالنَّاسِ بِالْمَدِينَةِ يَتَنَازَعُونَ الْمَلِكَ ؟ قَالَ : فَضْرَبَ صَدْرَهُ يَبْدُو ، وَقَالَ : يَا بَنِي ، اسْكُتْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ » .

[بإلفه وحديث
أبيه]

٥ أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا حَزَمَةُ بن يحيى ، أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد اللبني ، أَنَّ عبد الله بن دينار حدثه ، عن رجل من الأنصار قال :

كان سعد بن أبي وقاص واجداً على ابنه عمر ، فَأَتَاهُ بِأَنَاسٍ يَسْتَشْفِعُ بِهِمْ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَتَكَلَّمُوا ، فَأَبْلَغُوا ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، فَكَأَنَّمَا لَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا بَنِي ، هَذَا الَّذِي يَبْتَغِيكَ إِلَيَّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَأْكُلُونَ بِالْأَسْتِثْمِ كَمَا تَلْعَسُ الْبَقَرُ مِنَ الْأَرْضِ بِالْأَسْتِثْمِ » .

[الحديث من طريق
أحمد]

١٥ أخبرنا أبو علي بن السَّبَّاطِ ، أنا أبو محمد الجوهري ح وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَنَا أَبُو عَلِي الرَّوَاسِطُ قَالَا : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، نا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي^(٢) ، نا يَحْيَى بن يحيى بن سعد ، قال : يحيى : حدثني رجل كنت أَسْمِيهِ نَسِيبُ بْنُ سَعْدٍ ، عن عمر بن سعد قال :

كَانَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَى أَبِي سَعْدٍ ح قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، عَنْ مُتَشَبِّعٍ قَالَ : كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ ، فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَاجَتَهُ كَلَامًا ثُمَّ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، يَوْصِلُونَ ، لَمْ^(٣) يَكُنْ يَسْمَعُهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : يَا بَنِي ، قَدْ فَرِغْتَ مِنْ كَلَامِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا كُنْتُ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدُ ، وَلَا كُنْتُ فِيمَا أَزْهَدَ مِنِّي ، مِنْذُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ هَذَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِالْأَسْتِثْمِ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الْأَرْضِ^(٤) » .

[ومن طريق الحافظ]

٢٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُزْجِي ، وأبو محمد بن أبي حنَّان ، وأبو طاهر القُصَّارِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُصَّارِيِّ ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ قَالُوا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ

(١) في مسند أبي يعلى : « وَإِبِلِكَ وَغَنَمِكَ » .

(٢) مسند أحمد ١/ ١٧٦ (١٥١٧) .

(٣) ب : « مَا مِ » .

٣٠ في ب : « آخِرُ الْجُزْءِ الْحَادِي وَالْثَلَاثِينَ بَعْدَ الْحَمْسِيَّةِ مِنَ الْفَرَسِ » ، وفي ص : « آخِرُ الْجُزْءِ وَالْثَلَاثِينَ بَعْدَ الْحَمْسِيَّةِ » .

ح وأخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي
قال : نا أبو عبد الله الحلي ، نا يوسف بن موسى ، نا جبر ، عن أبي حيان التميمي ، عن مجتبى
التميمي قال :

- كانت لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ، قال : فاطلبق ، فوصل كلاماً^(١) ، ثم أتى
سعداً ، فكلمه به ، فوصله بحاجته ، فكلمه بكلام لم يكن يسمعه منه قبل ذلك ، فلما فرغ
قال له سعد : أفرغت يابني من حاجتك ؟ قال : نعم ، قال : ما كنت أبعد من حاجتك منك
الآن ، ولا كنت فيك أزهد مني [١١١] الآن ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون
قوم يأكلون بالستهم كما تأكل البقر بالستها » .

- أخبرنا أبو عبد الله القروي ، وأبو الحسن المظفر بن القشيري قال : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد
الحساب السوي ، أنا المؤزقي ، أنا أبو العباس الذهلي ، نا محمد بن المهلب ، نا عبد الله بن مسلمة
القمي ، عن حماد بن كس ، عن زيد بن أسلم قال^(٢) :

- غضب سعد بن أبي وقاص على ابنه عمر ، فذهب عمر حتى جمع رجالاً من أصحاب
النبي ﷺ ، فجاء بهم إلى سعد ، فدخلوا عليه ، فقالوا : يا أبا إسحاق ، إن عمر سيد قومه ،
فقال : ماتريدون ؟ قالوا : نريد أن ترضى عنه ، فقال : قد رضيت عنه ، فتكلم عمر كلاماً
كثيراً ، فلما قضى كلامه قال سعد : ما كنت أبغض إلي من هذه الساعة ، إني سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « إن بعض البيان لسحر » ، أو قال : « من البيان لسحراً » ، وذكر شيئاً
من شأن البقر أنها تأكل بالستها .

- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلماني قال : أنا أبو
الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر الخراطي ، نا حماد بن الحسن الوراق ، نا أبو عامر
القمي ، نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم قال :

- عقب سعد على ابنه عمر بن سعد ، فمشى إليه برجال من أصحابه ، فكلموه فيه ،
فتكلم عمر ، فأبلغ ، فقال سعد : ما كنت قط أبغض إلي منك الآن ، قال : لم ؟ قال : إني
سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يأتي قوم يأكلون بالستهم كما تأكل البقر
بالستها » .

- أخبرنا أبو الحسن المظفر بن القشيري ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان
وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه وأبو عبد الله الأديب قال : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا محمد بن إبراهيم
المصري

(١) فوصل كلاماً : أي وصل كلاماً بليغاً بعضه بعض . في القرآن : ﴿ ولقد وصلناهم القول ﴾ .

(٢) رواه لمزي في تهذيب الكمال ٣٥٨/٢١ .

قالا : أنا أبو بَهل^(١) ، نا أبو عَتيكة ، نا إسماعيل بن أبي لؤس ، نا أبي ، عن شريك بن أبي نَور — وفي حديث ابن المقرئ : حدثني أبي ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَور ، وهو أحد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة — أخبرني عمر بن سعد بن أبي وقاص

- أَن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ وتفرقهم ، اشترى له^(٢) ماشية ، ثم خرج فاعتزل فيها بأهله على ماء يقال له : قَلْبِي^(٣) . قال : وكان سعد من أحد الناس بصراً ، فرأى ذات يوم شيئاً يزول — وفي حديث ابن المقرئ : يلهو ، وهو خطأ — فقال لمن تبعه ترون شيئاً ؟ قالوا : نرى شيئاً كالطير ، قال : أرى راكباً على بعير ، ثم قال بعد قليل : أرى عمر بن سعد — وقال ابن حمدان : ثم جاء بعد قليل عمر بن سعد على بُحْثِي ، أو بُحْثِيَّة^(٤) — ثم قال اللهم إنا نعوذ بك من شر ما جاء به . فسلم عمر^(٥) ثم قال لأبيه : أرضيت أن تتبع أذناب هذه الماشية بين هذه الجبال وأصحابك يتنازعون في أمر الأمة ؟ قال^(٦) سعد بن أبي وقاص : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنها ستكون بعدي قِتْنٌ — أو قال : أمور — تغير الناس فيها الغني الحفي التقي » ، فإن استطعت يابني أن تكون كذلك فكن . فقال له عمر : أما عندك غير هذا ؟ فقال له : لا يابني ، فوش بعمر ليركب ، ولم يكن خطاً عن بعيره ، فقال له سعد : أمهل حتى تُؤدِّيك ، قال : لأجاجة لي بغدائكم ، قال سعد : فنجلب لك فسقيك ، قال : لأجاجة لي بشاربكم . ثم ركب فانصرف مكانه . ١٥

أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا طراد بن محمد التميمي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٧) ، حدثني أبي ، عن أبي القدر الكوفي قال :

- كان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد اتخذ جعية^(٨) ، وجعل فيها سياطاً نحو من خمسين سوطاً ، فكتب [ب ١١١] على السوط : عشرة وعشرين وثلاثين إلى خمسين على هذا العمل ، وكان لسعد بن أبي وقاص غلام زبيب مثل ولده ، فأمره عمر بشيء ، فعمصاه ، فضرب بيده إلى الجعبة ، فوقع^(٩) بيده سوط مائة ، فجلده مائة جلدة ، فأقبل الغلام إلى سعد ، دُمُة يسيل على عقبه^(١٠) فقال : مالك ؟ فأخبره ، فقال : اللهم اقتل عمر ، وأميل دمه على عقبه^(١١) . ٢٥

(١) مسند أبي بَهل ٩٣/٢ .

(٢) س : « هم » .

(٣) في ب ، س ، وأصل المسند : « قلها » ، قال ياقوت : « قلَّبي » — بفتح أوله وتشديد اللام وكسرهما — حذيفة لسعد بن أبي وقاص بها احتزل لما قُتل عثمان بن عفان . « معجم البلدان » ٣٩٣/٣ . ٢٥

(٤) البَكت : جمال غرسانية طوال الأختاق . الواحد بُحْثِي ، والاثني بُحْثِيَّة .

(٥) ب ، س : « عليه » .

(٦) في المسند : « قتال » .

(٧) رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٣٥٩/٢١ . ٣٠

(٨) الجعبة : كنانة الشباب ، والجمع : جعاب .

(٩) س : « فرقع » .

(١٠) س : « عينه » .

قال : فمات الغلام ، وَكَفَلَ لِاخْتَارَ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ .

[وبه وبين الحسين]

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ ، ابْنُ الْبَاءِ ، أَنَا أَبُو الْغَنَامِ بْنِ لُثُمٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُيُوتِيُّ ، نَا عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُجَيْهٍ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنِيُّ ، نَا سَفِيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ — كُلُّنَا قَالَ :

- قال عمر بن سعد للحسين : إِنْ قَوْمًا مِنَ السُّفَهَاءِ يَزْعُمُونَ أَنِّي أَتَيْتُكَ ، فَقَالَ حُسَيْنٌ : لَيْسُوا بِسُفَهَاءٍ ، وَلَكِنْهُمْ حُكَمَاءٌ . ثُمَّ قَالَ : وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَقْرُبُ بَعْضِي أَلَّا أَتَاكَ كُلُّ بَرٍّ الْعِرَاقِ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا .

[قَالُوا : إِنَّهُ]

سَقَطَ الْحُسَيْنِ]

- ١٠ قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَاءِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِي عَمْرَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُوَافَةَ ، أَنَا عَمْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍ ، نَا عَمْرَ بْنَ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ ، نَا ابْنَ عُثَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ قَالَ :

أُذْكِرُكَ أَصْحَابَ الْأُرْدِيِّ الْمُقَلَّمَةِ ، وَأَصْحَابَ الْإِرْسَانِ مِنْ أَصْحَابِ السُّوَارِي إِذَا مَرُّ بِهِمْ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ قَالُوا : هَلُمَّا قَاتِلِ الْحُسَيْنِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ .

[قَوْلُ عَلِيٍّ لَهُ]

- ١٥ أُنْبِئْنَا بِسُلَيْمَةَ ابْنَةَ عَمْرِو بْنِ طَارُوسٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عِيَّانٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ رَزَقِيهِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ ، نَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ ، نَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ : نَا جَبْرِ بْنَ سَلِيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ :

قَالَ عَلِيُّ لِعَمْرِ بْنِ سَعْدٍ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا قَمَتَ مَقَامًا تُكْبِّرُ فِيهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَتُخْتَارُ النَّارُ ؟

[بَعَثَ ابْنَ زِيَادٍ]

إِلَى الْحُسَيْنِ]

- ٢٠ أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَاءِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْيَاسِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْفَضْلِ إِجَارَةَ

- ٢٠ ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو تَمَامٍ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو إِجَارَةَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو قَرَامَةَ نَاعِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْزُّفَرَانِيُّ ، نَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، نَا أَبِي ، نَا وَقْبُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ (١) :

- ٢٥ وَبَلَغَ مَسِيرُهُ — بِعَيْنِي الْحُسَيْنِ — عَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ — وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ — فَخَرَجَ عَلَى بَغَالِهِ هُوَ وَابْنَا عَشْرَ رَجُلًا حَتَّى قَدِمُوا الْكَوْفَةَ ، فَحَسِبَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَهُوَ مُعَلِّمٌ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : مَرْحَبًا بِابْنِ بَنَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ حَتَّى نَزَلَ نَهْرِي كَرْبِلَاءَ ، وَبَلَغَهُ خَيْرُ الْكَوْفَةِ ، فَبَعَثَ ابْنَ زِيَادٍ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ عَلَى جَيْشٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، وَبَعَثَ هَرَمَ بْنَ (٢) جَوْشَنَ الْكَلَابِيِّ ، فَقَالَ : اذْهَبْ مَعَهُ ، فَإِنْ قَتَلَهُ ، وَإِلَّا فَاقْتُلْهُ وَأَنْتَ عَلَى النَّاسِ . قَالَ : فَخَرَجُوا حَتَّى لَقَوْهُ ، فَقَاتَلَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى قَتَلُوا .

(١) رَوَاهُ الْخُرَازِيُّ فِي تَجَلِيدِ الْكَمَالِ ٣٥٨/٢١ .

(٢) الْفَلْظُ مُخْصِيَةٌ فِي حُلِّ ، بَ تَبِيْعُهُ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ هَرَمُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ . انْظُرْ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ٢ / ٢٨٠ ،

وَسَائِلُ مِنْ طَرِيقِ الطُّوَيْ .

[مخبر مخرج إلى
الحسين من طريق
الطوري]

قُرئت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسين بن الحسين ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الكندي ، أنا أبو سليمان بن زبر ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أنا محمد بن جبر الطوري قال (١) : قال هشام بن محمد : قال أبو عفيف : حدثني عبد الرحمن بن جندب ، عن عتبة بن صمصان قال :

كان سبب خروج عمر بن سعد إلى الحسين أن عبيد الله بن زياد بعثه على أربعة آلاف من أهل الكوفة يسير بهم إلى دُستَي (٢) ، وكانت الدُّبَلَم قد خرجوا إليها ، وغلبوا عليها ، فكتب ابن زياد عهده على الرُّي ، فأمره بالخروج ، فخرج فمسكراً بالناس بحِمَام أَهْن (٣) ، فلما كان من أمر الحسين ما كان ، وأقبل إلى الكوفة دعا ابن زياد عمر بن سعد ، فقال له ، سر إلى الحسين ، فإذا فرغنا مِنَّا يَتَنَاوِينَهُ سرَّ إلى عملك . فقال له عمر بن سعد : إن رأيت أن تُثَقِّبَنِي فافعل ، فقال عبيد الله : نعم ، على أن ترد علينا عهدنا . قال : فلما قال له ذلك قال له عمر بن سعد : أمهلني اليوم [١١٢] أنظر . قال : فانصرف عمر ، فجعل يستشير أصحابه ، فلم يكن يستشير أحداً إلا ناه . قال : وجاءه حمزة بن المغيرة بن شعبة ، وهو ابن أخته ، فقال : أنشدك الله يا خال أن تسير إلى الحسين ، فأنتم برئكم ، وتقطع رَجَمَكُم ، فو الله لأن تخرج من دنياكم ومالك وسلطان الأرض كلها ، — لو كان — خير لك من أن تلقى الله بدم الحسين . فقال عمر بن سعد : فأني أفعل — إن شاء الله .

قال هشام : حدثني عوفان بن الحكم ، عن هشام بن عبد الله بن يسار (٤) المهندي ، عن أبيه قال : دخلت على عمر بن سعد وقد أمر بالمسير إلى الحسين ، فقال لي : إن الأمر أمرني بالمسير إلى الحسين ، فأبيت ذلك عليه . قال : فقلت له : أصاب الله بك ، أرشدك الله ، أجل ، فلا تفعل ، ولا تسير إليه . قال : فخرجت من عنده ، فأتاني آت ، فقال : هذا عمر ابن سعد يندب الناس إلى الحسين . قال : فأتيت : فإذا هو جالس يندب الناس إلى الحسين ، فلما رأيته أعرض عني بوجهه . قال : فعرفت أنه قد عزم له على المسير إليه . فخرجت من عنده . قال : وأقبل عمر بن سعد إلى ابن زياد ، فقال له : أصلحك الله ! إنك ولئني هذا العمل ، وكتب لي العهد ، وجمع به الناس ، فإن رأيت أن تُثَقِّدَ لي ذلك فافعل ، وتبع إلى الحسين في هذا الجيش من أشرف أهل الكوفة من لسث بأغنى ، ولا جزأ عنك في الحرب منه ، فسمي له ناساً ، فقال له ابن زياد : لا تملني بأشرف أهل الكوفة ؟ فليست أستاذك فيما أريد أن أبعث ، إن سيرت بجندنا ، وإلا فابيت إلينا بعهدنا . قال : فلما رآه قد لج قال : فأني سائر . قال : وأقبل إلى أربعة آلاف حتى نزل بالحسين .

- (١) تاريخ الطوري ٥ / ٤٠٩ ، وفيه قليل من الخلاف في الرواية .
- (٢) دُستَي ... يفتح دُوْله وسكون ثانيه وفتح الباء ... كورة كبيرة كانت مقسومة بين الرِّي ومُهلان . معجم البلدان ٢ / ٤٥٤ .
- (٣) حِمَام أَهْن : بالكوفة ، منسوبة إلى أئمن مولى سعد بن أبي وقاص . معجم البلدان ٢ / ٢٩٩ .
- (٤) وقع في الأصل « ستان » ، والمصوب « يسار » ، وهو رواية الطوري . روى عن عبد الله بن يسار المهندي ابنه عمار ، انظر تهذيب الكمال ١٦ / ٣٢٦ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- قال أبو حنيفة (١): حدثني الجليل بن سعيد القشيري والصنعقي (٢) بن زهير
أنهما ألقيا مراراً ثلاثاً أو أربعاً: حسين وعمر بن سعد قال: فكذب عمر بن سعد إلى
عبيد الله بن زياد: أما بعد فإن الله قد أطفأ النائرة، وجمَعَ الكلمة، وأصلح أمر الأمة، فهذا
حسين قد أعطاني أن يرجع إلى المكان الذي منه أتى، وأأن تُسيّره إلى نهر من النهر، فيكون
رجلاً من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم، أو أن يأتي أمير المؤمنين يزيد، فيضخ يده في
يده، فيرى فيها بينه وبينه رأيه، وفي هذا لكم رضا، وللأمة صلاح.
- قال: فلما قرأ عبيد الله الكتاب قال: هذا كتاب ناصح لأمره، مُشوّق على قومه،
نعم، قد قبلت. قال: فقام إليه عمر بن ذي الجفوش، فقال: أتقبل هذا منه، وقد نزل
بأرضك، وإلى جنبك ١٩؟ والله لئن رحل من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكرن أولي بالقوة
والنصر، ولتكونن أولي بالضعف والعجز، فلا تُقطع هذه المنزلة، فإني من الوهن، ولكن
ليزل على حُكمك هو وأصحابه، فإن عاقبت فأنت وليّ العقوبة، وإن غفرت كان ذلك
لك، والله لقد بلغني أن حسيناً وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين، فيحدثان عامة
القبائل. فقال له ابن زياد: يشم مارأيت، الرأي رأيك.

قال أبو حنيفة: فحدثني سليمان بن أبي راشد، عن حُميد بن مسلم قال (٣):

- ثم أن عبيد الله بن زياد دعا شجر بن ذي الجفوش، فقال له: اخرج بهذا الكتاب إلى
عمر بن سعد، فليعرض عليّ حسين وأصحابه النزول على حُكمي، فإن فعلوا فليبعث بهم
إليّ، سلباً، وإن هم أبوا النزول على حُكمي فليقاتلهم (٤)، فإن فعل ذلك فاسمع له وأطع،
وإن هو أبى أن يقاتلهم فأنت أمير الناس (٥)، وثب عليه فاضرب عنقه، وأبعث برأسه.
- قال أبو حنيفة، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك العامري قال (٦):

- فأقبل عمر بن ذي الجفوش بكتاب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد، فلما قدم به
عليه، فقرأه قال له عمر: [١١٢] مالك وملك ١٩؟ لا قُرب الله دارك، قبح الله ما فُيئت
به عليّ، والله إني لأظنك أنت نبيته أن يقبل ما كتب به إليه، أفسدت علينا أمراً قد كنا
رجونا أن يصلح، لا يستسلم والله حسين، إن نفس أبيه لبين حبيبه (٧). فقال له شجر:
أعصرني مائت صانع؟ أتحضي لأمر أمرك وتقاتل عدوّه؟ وإلا فخل بي وبين الجنيد

- (١) تاريخ الطبري ٤١٤/٥.
- (٢) ب، س: «الصنعقي» ذكره في التلخيص ٤/٣٣٢ بعد صفوان، وضمه في الخلاصة ١/٤٧٤ «بإسكان القاف وفتح الميم».
- (٣) تاريخ الطبري ٤١٤/٥.
- (٤) بعده في الأصل: «يعني».
- (٥) ب، س: «أمر المؤمنين»، وهي مضيئة في ب، وقد صححت في المائت كما ألفتها، وهي رواية الطبري.
- (٦) تاريخ الطبري ٤١٥/٥.
- (٧) في الطبري: «نفساً أية لين».

والعسكر ؟ قال : لا ، ولاكرامة لك ، ولكن أنا أتولى ذلك ، قال : فدونك ، وكُنْ أنتَ على الرجال .

قال : فنهض إليه عشية الخميس لسبع^(١) مضين من الهرم — وذكره .

[إبلي بفعل الحسين]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السري ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، حدثني من سمع جبراً ، عن مؤثرة قال : قال قطن :

بعثت مع شبيب إلى الحسين في اثني عشر ألفاً في طريق نخفان^(٢) ، وبعث عمر بن سعد في طريق الفرات ، فجعل شبيب يقول : اللهم لانقاه . فعوفي وإبلي به الآخر .

[من أخبار لقائه

للحسين]

أخبرنا أبو غالب بن البشاء ، أنا أبو العلام بن للأون ، أنا أبو القاسم بن حجابة ، أنا أبو القاسم الهوي ، حدثني علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ، نا نوح بن يزيد ، نا إبراهيم بن سعد ، أخوتي محمد بن يسور ، عن يزيد بن إبراهيم :

أنه كان عند عمر بن سعد ، وأن عمر لقي الحسين بن علي فقال له : يا بن عم ، اختر مني إحدى ثلاث خلل ، إما أن ترجع إلى حيث جئت ، وإما أن تأخذ إلى أي بلاد شئت ، وإما أن تطلق معي إلى يزيد يدي في يدك ، والله لا ينالك شيء إلا نالني . فقال له : وصلتك رحم ، لأحاجة لي في شيء مما عرضت علي . قال : ثم انصرف عنه . فقال له عمر بن سعد : أما والله لأقاتلك ، فقال : بالله تعلم ، فقتل وإن عمر استنقذ في الفرات . كذا قال .

[طريق آخر للدخول

بعض ما تقدم]

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو تميم الحافظ ، نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أنا محمد بن إسحاق السراج ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، نا نوح بن يزيد المزدب ، نا إبراهيم بن سعد ، حدثني محمد بن المشور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن قرن بن إبراهيم

أنه كان عند عمر بن سعد — فذكر نحوه .

قال الخطيب : قرين بن إبراهيم . وذكر بعض أهل العلم أنه ابن عبد الرحمن بن عوف ، وليس ذلك صحيحاً .

[من غير مقلد

الحسين بن أبي

زعدة]

أخبرنا أبو محمد بن الأحملي ، نا عبد العزيز الكنتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الهمون ، نا أبو زُرعة^(٣) ، نا سعيد بن سليمان ، عن عبيد بن العوام ، عن حصص ، حدثني سعد بن عبيدة قال : إنا لاستنقذون^(٤) في الفرات مع عمر بن سعد إذ أتاه رجل فسارّه ، فقال : قد بعث

(١) ب : « تسع » .

(٢) اللفظة من غير إجماع في الأصل . قال ياقوت : « نخفان — بلع أوله وتشديد ثائه وآخره نون — موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحياناً » . معجم البلدان ٢ / ٣٧٩ .

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١ / ٦٢٦ — ٦٢٧ .

(٤) صل ، ب ، س : « مستنقذون » ، جاءت اللفظة على الصواب كما كتبها في تاريخ أبي زُرعة .

إليك ابن زياد حويزة^(١) بن بدر التميمي ، وأمره إن أنت لم تقا تل أن يضرب عثقتك . قال : فخرج ، فوثب على فرسه ، ثم دعا بسلاحه وهو على فرسه ، ثم سار إليهم ، فقاتلهم حتى قتلهم .

قال سعد : وإني لأنظر إليهم وإنهم لحالة رجل ، أو قريب^(٢) من مائة ، وفيهم من ضُلب علي خمسة أو سبعة ، وعشرة من الهاشميين ورجل من بني سليم ، حليف لهم ، ورجل من بني كنانة حليف لهم .

[ومن طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباق ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا موسى بن إسماعيل ، نا سليمان بن مسلم — صاحب السقط — نا أبيه قال :

كان أول من طعن في سراق الحسین عمر بن سعد ، قال : فرأيت هو وابنيه ضربت أعناقهم ، ثم علقوا على الخشب ، وأُلب فيهم النيران .
قال : ثم أخبرنا به موسى بن إسماعيل بعد ذلك ، فقال : حدثنا أبو المعلی الجبلي ، عن أبيه .

قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم :

[الحلو من طريق البخاري]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد [١١٣] ، أنا أبو منصور الباقندي ، أنا أبو العباس الباقندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل^(٣) ، نا موسى ، نا سليمان بن مسلم أبو المعل الجبلي قال : سمعت أبي :

أن الحسين لما نُزل كربلاء ، فأول من طعن في سراقه عمر بن سعد : فرأيت عمر بن سعد وابنيه قد ضربت أعناقهم ثم علقوا^(٤) على الخشب ، ثم أُلِب^(٥) فيهم النار . وقال غيره : بعث اختار بن أبي عبيد إلى عمر بن سعد مولاة أبا عمر ، فقتله ، وقتل حفص بن عمر بن سعد .

أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أبو الحسن ، أنا أبو علي ، نا محمد بن سعد ، أنا مالك بن إسماعيل ، أبو عسان التقيدي ، حدثني عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال : مرَّ عمر بن سعد بن أبي وقاص بمجلس بني نهد حين قتل الحسين ، فسلم عليهم ، فلم يرؤوا عليه السلام .

[من نحوه بعد قتل الحسين]

قال مالك : فحدثني أبو عبيدة الباقري ، عن عبد الرحمن بن حميد — في هذا الحديث — قال : فلما جاز قال : [من الطويل]

أُريت الذي لم يأت قبلي ابن خرقه ففسسي ما أخزت وقسومي أذنت

(١) لفظة مبهمة في أصله ب ، وثوبها ضبة ، ولي من : «جوزة» ، وأخبر في تاريخ الطبري ٣٩٣/٥ .

وفيه : «جوزة» ، والإجماع من تاريخ أبي زرقعة . قرن بالإجماع ٥٧١/٢ .

(٢) في الأصل : «أو قريب» ، وما كتبه للصبوح ، وظله في تاريخ أبي زرقعة .

(٣) التاريخ الصغير ١٥٠/١ .

(٤) سقطت «ثم» من التاريخ الصغير .

(٥) في التاريخ الصغير : «أُلبت» .

[مقال وليل له]

فأتت علي أبي غالب بن البلاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أن أحمد بن عباس ، أن أحمد بن معروف ،
 أنا أبو علي الفقيه ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني رباح بن مسلم ، عن أبيه قال :
 قال ابن مطيع لعمر بن سعد بن أبي وقاص : اخترت هَمْدَانَ والرَّيَّ على قتل ابن
 عمك ؟ فقال عمر : كانت أمور قضيت من السَّيِّئِ ، وقد أعلزت إلى ابن عمي قبل الوقعة
 فأني إلا مأتى ، فلما خرج ابن مطيع ، وهرب من المختار سار المختار بأصحابه إلى منزل
 عمر بن سعد ، فقتله في داره ، وقتل ابنه أسوأ قتلًا .

[محو قتل الحسين]

[وقته]

قال محمد بن سعد^(١) : كان عمر بالكوفة قد استعمله عبيد الله بن زياد على الرِّيِّ
 وَهَمْدَانَ ، وقطع معه بئثًا ، فلما قدم الحسين بن علي العراق أَمَرَ عبيد الله بن زياد عمر بن
 سعد أن يسير إليه ، وبعث معه أربعة آلاف من جنده ، وقال له : إن هو خرج إليّ ، ووضعه
 يده في يدي وإلا فقاتله . فأني عمر عليه ، فقال : إن لم تفعل عزتكَ عن عمك ، وهدمت
 دارَكَ ، فأطاع بالخروج إلى الحسين ، فقاتله حتى قتل الحسين فلما غلب المختار على الكوفة
 قتل عمر بن سعد وابنه حصصًا .

[قول يحيى فيه]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن بن البلاء قالا : أنا أبو الحسين بن الأَوسِي ، أنا أحمد بن
 عبيد بن الفضل إجازةً ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي نَحْشَكَةَ قال :

سألت يحيى بن معين عن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، فقال : كوفي ، قلت : ثقة ؟
 قال : كيف يكون من قتل الحسين ثقة ؟!

[محو قتله من]

[الحاكم]

أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي كتابه ، أنا أبو بكر الصَّغَرُ ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد
 محمد بن محمد^(٢) ، نا الفقيه ، نا عمر بن شَيْبَةَ ، نا أبو أحمد ، نا عمي ، نا عمران بن يحيى^(٣) قال :
 كنت جالساً عند المختار عن يمينه ، والحيثم بن الأسود عن يساره ، فقال : و الله لأقتلن
 غداً رجلاً يرضى قتله أهل السَّيِّئِ وأهل الأرض — قال : وقد كان قد أعطى عمر بن سعد أماناً على
 ألا يخرج من الكوفة إلا بإذنه — قال : فأني عمر بن سعد رجل ، فقال : إن المختار حلف
 ليقتلن غداً رجلاً ، و الله ما أحسبه يعني غيرك . قال : فخرج حتى نزل حمام عمر ، فقتل له :
 أترى هذا يغني على المختار ؟ فرجع فدخل داره . فلما كان من الغد غدوث فدخلت على
 المختار ، وجاء الحيثم بن الأسود ، فقعده . قال : فجاء حصص بن عمر ، فقال للمختار : يقول
 لك : أبو حصص أتني لنا بالذي كان بيننا وبينك ؟ قال : اجلس ، قال : فجلس ، ودعا
 المختار أبا عمرة ، فجاء رجل قصير يتخشش في الحديد ، فسارهُ ، ثم دعا^(٤) ١٣ رجلين
 فقال : اذهبا معه . قال : فذهب ، فو الله ما أحسبه بلغ دار عمر حتى جاء برأسه ، فقال

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٦٨ .

(٢) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٠) .

(٣) ب ، س : « ميت » ، والصحيح أنه « يميت » — بكسر الميم وسكون الهمزة واء المعجمة . الإكمال

٢٠٥ / ٧ .

حفص ، إنا لله وإنا إليه راجعون ! فقال المختار : اضرب عنقه ، وقال : عمر بالحسين ، وحفص بعلي بن الحسين ، ولا سواء .

[وعن الطوري]

قرأت س على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أن عبد الوهاب الليثاني ، أن أبو سليمان الرزني ، أن عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أن أحمد بن جبر (١) قال : قال هشام بن محمد ، قال أبو ويحلف : حدثني موسى بن عامر أبو الأشعر

- أن المختار قال ذات يوم ، وهو يحدث جلساءه — لأخفّر غداً رجلاً عظيم القممين ، غائر العينين ، مشرف الحاجبين ، يسر قتل المؤمنين والملائكة المقربين ، قال : وكان المهيم بن الأسود التميمي عند المختار حين سمع هذه المقالة ، فوقع في نفسه أن الذي يريد عمر بن سعد بن أبي وقاص ، فلما رجع إلى منزله دعا ابنه العزبان ، فقال : ألق ابن سعيه الليلة ، فخبّره بكذا وكذا ، وقل له : خذ جذرك ، فإنه لا يريد غيرك . قال : فأتاه ، فاستخلاه ، ثم خبره الخبر . فقال له ابن سعد : جزى الله بالإخاء أباك خيراً ، كيف يريد (٢) هذا بي بعد الذي أعطاني من العهد والمواثيق ! وكان المختار أول ما ظهر أحسن شيء سيرة وثألاً للناس . وكان عبد الله بن جعدة بن هبيرة أكرم خلق الله على المختار لقربته بعلي ، فكلّم عمر بن سعد عبد الله بن جعدة ، وقال له : إني لا آمن هذا الرجل — يعني المختار — فخذ لي منه أماناً ، ففعل — وقال : فأتا رأيت أمانه وقرأته — بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا أمان من المختار بن أبي عبيد لعمر بن سعد بن أبي وقاص ، إنك آمن بأمان الله على نفسك وأهلك ومالك وأهل بيتك وولّدك : لا تؤاخذ بمحدث كان منك قديماً ما سمعت وأطعت ولمن رَحَلْكَ وأهلك ومصرّك ، فمن لقي عمر بن سعد من شرط الله ، وشيعة آل محمد ﷺ وغيرهم من الناس فلا يعرض له إلا بخير ، شهد السائب بن مالك ، وأحمر بن شُميط ، وعبد الله بن شداد ، وعبد الله بن كامل ، وجعل المختار على نفسه عهد الله وميثاقه ليؤمن لعمر بن سعي بما أعطى من الأمان إلا أن يُحْلِفَ حديثاً : شهد الله على نفسه ، وكفى بالله شهيداً .

- قال : وكان أبو جعفر محمد بن علي يقول : أمّا أمان المختار لعمر بن سعد : « إلا أن يُؤْخِذَ حديثاً » ، فإنه كان يريد به إذا دخل (٣) الخلاء فأحدث قال : فلما جاءه العزبان بهذا خرج من تحت إصبعه حتى أتى حمامة (٤) ، ثم قال في نفسه : أنزل داري ، فرجع ، فعبر الرّوّحاه (٥) ، ثم أتى داره غلوة ، وقد أتى حمامة فأخبر موثقاً بما كان من أمانه ، وبما أريد منه ، فقال له مولاة : وأيّ حدث أعظم مما صنعت !؟ إنك تركت رَحَلْكَ وأهلك وأقبلت إلى

(١) تاريخ الطوري ٦ / ٦٠ .

(٢) ب ، س : « تريد » .

(٣) س : « دخلا » .

(٤) هي حمام أجوف ، وقد تقدم التصرف بها .

(٥) الرّوّحاه : قرية من قرى شداد على نهر عيسى . مجمع البلدان ٣ / ٧٦ .

هائنا ، أرجع إلى رحلك ولا تجعل للرجل عليك سبيلاً . فرجع إلى منزله ، فأتى المختار بانطلاقة ، فقال : كلا ، إن في عنقه سلسلة مترده لو جهد أن يطلق ما استطاع . قال : وأصبح المختار فبعت إليه أبا عمرة ، وأمره أن يأتيه به ، فجاءه حتى دخل عليه ، فقال : أجب . فقام عمر ، فغار في جيبه له ، وبضربه أبو عمرة بسيفه ، فقتله ، وجاء برأسه في أسفل قبائه حتى وضعه بين يدي المختار . فقال المختار لأبيه حفص بن عمر بن سعد — وهو جالس عندهم : أتعرف هذا الرأس ؟ فاسترجع وقال : نعم ، ولا خير في العيش بعده . فأمر به ، فقتل ، فإذا رأسه مع رأس أبيه . ثم إن المختار قال : هذا بحسين ، وهذا بعلي بن حسين رحمهما الله — ولا سوء ، والله لو قتلت به ثلاثة أرباع [١١٤] قريش ما وفوا بأملح من أنامله ، فقالت حميدة بنت عمر بن سعد وهي تبكي أباهما : [من الكامل]

١٠ لو كان غير أبي قسي غيرة^(١) أو غير ذي بمن وغير الأخيم
سعى بنفسي ذاك شيئا فاعلموا عنه ، وما البطريق مثل الأكر
أعطى ابن سعد في الصحيفة وأبته عهداً يلهن له جناح الأكر
فلما قتل المختار عمر بن سعد وابنه بعث برأسيهما مع مسافر بن سعيد بن يثرب
الداعلي ، وتبيل بن عماره التميمي حتى قديما به على محمد بن الحنفية ، وكتب إلى ابن
الحنفية في ذلك كتاباً .

١٥ قال أبو عوف^(٢) : وحلفني موسى بن عامر قال :

كان هيج المختار على قتل عمر بن سعد أن يزيد بن شرحبيل^(٣) الأنصاري أتى
محمد بن الحنفية ، فسلم عليه ، وجرى الحديث إلى أن تذكروا المختار وخروجه ، وما يدعوا
إليه من الطلب بدماء أهل البيت ، فقال محمد بن الحنفية : على أهون رسله ، يزعم أنه لنا
شيعة وتلقه الحسين جلساؤه على الكراسي يحدثون . قال : فوعاها الآخر منه . فلما أن قديم
الكوفة أتاه ، فسلم عليه ، فسأله المختار : هل لقيت المهدي ؟ فقال له : نعم ، فقال : ما قال
لك ، وما ذكرك ؟ قال : فخبره الخبر . قال : فما لبث المختار عمر بن سعد وابنه أن قتلهما ،
ثم بعث برأسهما إلى ابن الحنفية مع الرسولين الذين سمينا ، وكتب معهما إلى ابن الحنفية —
وذكر نسخة الكتاب .

٢٥ أعمروا أبو غلب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن
عمران ، أنا موسى ، أنا خليفة قال^(٤) :

وفي سنة ست وستين قتل اختار — حين غلب على الكوفة — عمر بن سعد بن أبي

[الأربع قتل من
طريق خليفة]

(١) في الأصل : « غيره » .

(٢) تاريخ الطبري ٦ / ٦٢ .

(٣) في تاريخ الطبري : « شرحبيل » .

(٤) تاريخ خليفة ٢٦٣ « عمري » بخلاف في الرواية .

وقاص وابنه حفص بن عمر . الذي ولي قتل عمر أبو عمرة^(١) كَيْسَان مولى عُزَيْبَةَ ، قتله على فراشه بأمر المختار .

[وابن أبي عميرة]

قُرَأَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْتَاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ خُرْقَةَ ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ ، نَا ابْنَ أَبِي نَجْمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ :

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ .

[والسوى]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحُسَيْنِ ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ ، نَا يَقُوبُ قَالَ :

وَقِيلَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَابْنٌ لَهُ حَفْصٌ — يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ ، وَلِي عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ أَبُو طَلْحٍ عَدِيٌّ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ نَعْمٍ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَمِيٍّ بْنِ تَمِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ الْعَمَلِيِّ^(٢) [مَنْ الطَّوِيلُ] ١٠ لَقَدْ قُتِلَ الْمُخْتَارُ لِأَدْرُ دَرُهُ أَبَا حَفْصِ الْمُسْمُولِ وَالسَّيِّدِ الْكَمَرِ^(٣) فَقِي لَمْ يَكُنْ كَرَّأً بِجِلْدًا ، وَلَمْ يَكُنْ إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِزِهَا غُمَرًا^(٤)

عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن ميثان ،

أبو بكر الطائفي المتنجي *

١٥ سمع بدمشق : دُخَيْمًا ، والوليد بن عُثْبَةَ ، وهشام بن عُمَارَ ، وهشام بن خالد ، ومحمد بن الوزير ، وعباس بن الوليد بن صُبْحِ الْحَلَّالِ ، ومحمد بن عُزَيْرِ الْكَلْبِيِّ ، ويقوب بن كاسب ، وعبد الله بن إِسْحَاقِ الْأَدْرَمِيِّ ، وأحمد بن أَبِي شُعْبَةَ ، وعبد العزيز بن يَحْيَى ، وسعيد بن حفص الثَّقَلِيِّ الْحَرَّائِيِّ ، وبَرْكَةُ الْحَلَبِيِّ ، وعبد الوهاب بن الفضحاك ، وأحمد بن دهقان ، ومحمد بن قدامة ، ومحمد بن مُصَنِّفِي ، وأَبَا مَصْعَبِ الزُّهْرِيِّ .

٢٠ روى عنه : سليمان بن أحمد الطبركاني ، وأبو حاتم محمد بن جَبَّانِ الْبُسْتِيِّ ، وأبو بكر محمد بن عَمِيْسٍ بن عبد الكريم الطرسوسي ، وأبو القاسم عُبَيْدَانَ بْنَ حُمَيْدٍ بن رشيد الطائفي المتنجي ، وأبو الهيثم عبد الله بن عبد الملك بن الْأَصْبَغِ الْبَغْدَادِيِّ ، وأبو أحمد بن عَدِيٍّ ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن [١١٤ب] عِلَّانِ الْحَرَّائِيِّ ، ومحمد بن الحسن بن علي الْيَقْلَبِيِّ ،

(١) س : « ابن عمرة » .

(٢) رَوَاهُ الْمَزِينِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٦٠/٢١ .

(٣) الْقَسْرُ : الْوَاسِعُ الْمَلَقُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ السَّخِيُّ .

(٤) رَجُلٌ كَرَّ : جَبَلٌ ، وَالْقَسْرُ : الْجَاهِلُ الَّذِي لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ الْوَيْزَ .

(٥) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْلَفُ لِمَدِّ لَفْظِي ٦٨ ، وَالْإِكْمَالُ ٤ / ٤٣٩ ، ٤٥٣ ، ٣٢٢/٧٠ ، وَالْإِسْبَابُ (٤٢ب) ،

وَمَجْمَعُ الْبُلْدَانِ ٢٠٧/٥ ، وَالْبُلْبَابُ ٣ / ٢٥٩ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ الْبُلْدَانِ ١٤ / ٢٩٠ ، وَطَبَقَاتُ الْأَوَّلِيَاءِ

٢٢٦ .

وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي ، وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد ، وجعفر بن محمد لأرفضي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن حسان السلمي الرُّملي .

[وضوء رسول الله]

أبناؤنا أبو علي الحداد ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة
ح ثم أعزنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن عبد الله بن شهرار ٥

قالا : أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا عمر بن سنان — يُمْنِج — نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري ، نا عطف بن خالد المَكْزُومي ، عن طلحة مولى آل سُرَّاقَة ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه قال :

رَأَيْتُ عِثَانَ بن عفان تَوَضَّأَ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ . ١٠

قال سليمان : لم يروه عن عبد الله إلا ابنه ، ولأعن معاوية إلا طلحة ، فترد به عطف .

[مخبره عبد السلمي]

أبناؤنا الحسن عبد الغفار بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم ، أنا محمد بن الحسين السلمي قال : ١٥

عمر بن سنان المَكْتَبِي ، هو : عمر بن أحمد بن سعيد بن سنان المَكْتَبِي . نسبه لنا أبو علي الحافظ . من قدماء مشايخ الشام . صحب ذا النون المصري ، وإبراهيم الخوَّاص . حكى عنه أنه قال : من لم يتأدب بأستاذ فهو بطل . وقد أسند الحديث ، وكتبه عمر بن سنان أبو بكر : سمعت جعفر بن محمد المرافعي يقول : سمعت أبا بكر عمر بن سنان المَكْتَبِي .

[ضبط سنان]

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا البخاري
ح وحُذِّثنا عمالي أبو المعالي محمد بن يحيى ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، أنا أبو زكريا البخاري ، نا عبد الغني بن سعيد قال (١) :

سنان — بالنون بعد السين — عمر بن سعيد بن أحمد (٢) بن سنان المَكْتَبِي ، سمع أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني .

[من مخبره عن]

[الخطيب]

أعزنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال : قال لنا أبو بكر الخطيب : ٢٥

عمر بن سعيد بن سنان المَكْتَبِي . حدث عن أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني ، وأبي مصعب الزُّهري ، وعبد العزيز بن يحيى الحرَّاني ، وسعيد بن حفص التَّمَلِي ، وهشام بن عمار الدمشقي ، وبركة بن محمد الحلبي ، روى عنه : أبو القاسم الطبراني ، وعبد الله بن عدي الجرجاني ، ومحمد بن الحسن القنطري البغدادي ، وغيرهم .

٣٠ (١) للؤلؤ ولخطف ٦٦ .

(٢) في للؤلؤ ولخطف : ه بن أحمد بن سعيد .

[صهبط بيتان]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال^(١) :
وأما بيتان — بنونين — : عمر بن سعيد بن أحمد بن ميتان التيجي . سمع أحمد بن
أبي شعيب الحراني .

[والكيجي]

وأما التيجي^(٢) — بفتح الميم وسكون التون وكسر الباء المُعجَمة بواحدة وآخره
جيم — : عمر بن سعيد بن ميتان التيجي . روى عن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، وأبي مصعب
الزهرري ، وعبد العزيز بن يحيى الحراني ، وسعيد بن حفص الثقفي ، وهشام بن عمار ،
وبركة بن محمد . روى عنه : سليمان بن أحمد الطبراني ، وعبد الله بن عدي الحرجاني ،
ومحمد بن الحسن القوطي البغدادي ، وغيرهم .

[قول أبي حاتم فيه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد ، أنا أبو حاتم الرشي ، أنا عمر بن سعيد بن ميتان^(٣) .
رحمة الله عليه ، وكان قد صام النهار ، وقام الليل ثلثين سنةً غزياً ومرابطاً — فذكر
عنه حديثاً .

[من القول ذي]

[الون]

أنا^(٤) أبو الحسن عبد الغفار بن إسماعيل ، أنا محمد بن يحيى المزكي ، أنا محمد بن الحسين بن
موسى قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا بكر محمد بن دريد الواسطي يقول : سمعت عمر بن
ميتان التيجي يقول^(٥) :

لما أقبل أبو التون إلى متنج استقبله الناس ، فخرجت فيهم وأنا^(٦) صبي ، فوقفت
على القنطرة ، فلما رأته أقبل وحوّله قوم من الصوفيّة ، وعليهم المرقعات اُزْدَرِجَتْ ، فنظر إليّ
شزراً وقال : يا غلام ، إن القلوب إذا تَحَدَّثَتْ عن الله مَقَّتْ القاتنين بأمر الله . فَأُزِدْتُ
مكاني ، فنظر إليّ ورحمني وقال : لن تراع^(٧) يا غلام ، رزقك الله علم الرّواية ، والمهلك الدّراية
والرّعاية .

أنا^(٨) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم المكي ، أنا
الحسين بن علي بن محمد الشّولزي ، أنا علي بن عبد الله القمّاني ، نا أبو بكر محمد بن علي المقرئ ،
حدثني عمر بن ميتان قال :

خرجت في بعض المغازي ، وأردت أمضي في السّريّة ، فمقت لأنظر إلى نعال دايمي ،
فرايت فرد نعل قد وقع وهو حاف ، فطلبت في الرّحّل نعلًا فلم نجد ، وبشأ إلى من نأس به ،
فلم نجد عندهم ، فاغتممت غمّاً شديداً ، فلما تحرّك الناس التّجّمتنا وأُسرّجتنا ، فأخذت فرد
رجله — أو قال يده — حتى أقرأ عليه فإذا هو منمل !

(١) الإكمال ٤ / ٤٣٩ ، ٤٥٣ .

(٢) الإكمال ٧ / ٣٧١ ، وفيه خلاف في الرواية .

(٣) روى قول أبي حاتم النعماني في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٩٠ .

(٤) لغير في طبقات الأولياء ٢٢٦ .

(٥) في الأصل : تروح .

عمر بن سعيد بن إبراهيم - عمر بن سعيد بن جندب - عمر بن سعيد بن سليمان ٤٩

عمر بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن سالم بن عبد الله بن يَقَطَر ، أبو القاسم القرشي الدانقي

حدث عن لم يسم لنا .

كتب عنه أبو الحسن الرازي .

٥ قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد - فيها ذكر أنه نقله من خط أبي الحسن الرازي في « تسمية من كتب عنه بدمشق في النسخة الثانية » :

أبو القاسم عمر بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن سالم بن عبد الله بن يَقَطَر القرشي ، مولاهم ، ويعرف بالدانقي ، مات في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة .

عمر بن سعيد بن جندب أبي عزيز بن النعمان الأزدي

١٠ من ساكني الشَّيْطَان^(١) بدمشق .

حدث عن أبيه .

روى عنه ابنه حفص بن عمر . تقدم حديثه .

عمر بن سعيد بن سليمان ، أبو حفص القرشي الأعور *

١٥ روى عن سعيد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، وسعيد بن بشير ، وعبد الله بن يزيد ، وأبي بكر السلمي ، ومحمد بن شعيب بن شاذان البصري ، وعمر بن واقد الدمشقي .
روى عنه : عثمان بن عُرْزَاق ، وأبو علي الحسن بن يزيد الأنباري ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، وأحمد بن يحيى بن جابر البزازي ، ومحمد بن سعد الغزالي ، ومحمد بن الفضيل ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأحمد بن مهران الأصمعي ، ومحمد بن أحمد بن يزيد الرهاحي ، ومحمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، وأحمد بن علي الأبار . ٢٠

حديث : أَرَأَيْتُمْ

(الزائي)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسن الحليزي المقرئ إماماً ، أنا أبو الطيب ربيع بن محمد الحافلي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم المزكي قراءة عليه ، أن محمد بن شَمْسَةَ حنبلهم ، نا عمر بن سعيد الدمشقي نا سعيد بن بشير ، عن قُتادة ، عن أنس ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

- ٢٥ (١) كلما ضبطت اللفظة في ترجمة ابنه حفص في المصحف ٢٠٤/٧ ، وثوق الباب ما يشبه الضمة في أصل التاريخ (٣٠ ل ١٨٩ / أرض) . ذكر ياقوت « الشَّيْطَان » حلة بدمشق ، ولم يذكر ضبطها ، ٢٣٠/٥ .
(٥) التاريخ الكبير ١٦٠/٦ ، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٩٨) ، والمخرج والتبديل ١١١/٦ ، والكنى والأسماء للحماد (١٢٢ ب) ، والاضواء للعتيق ١٦٧/٣ ، والكمال في الضعفاء ١٧١٢ ، وهدى الكمال (١٠١١) ، وهدى التلخيص ٤٥٣/٧ ، وميزان الاعتدال ١٩٩/٣ ، ولسان الميزان ٤/٤ ، ٣٠٧ ، والمبرورون ٨٩/٢ ، وتاريخ بغداد ١١/٢٠٠ ، وأحوال الرجال ١٦٥ ، والضعفاء والمتروكون ١٢٧ . ٣٠

« أَرَأَيْتَ الزَّائِي وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ ، مَا يَقُولُونَ فِيهِمْ ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « هُنَّ فَوَاحِشٌ ، وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ ، أَوَلَا أَنْبَيْتُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَتَمَنُّ بِشِرْكِهِ بِأَلْفٍ فَقَدْ أَفْضَى إِلَيْهَا عَظِيمًا ^(١) » ، وَعُقُوبَةُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَالَ : ﴿ أَشْكُرُ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَّ إِلَهِي الْمَصِيرُ ^(٢) » . وَكَانَ مَتَكَنًا فَاحْتَفَزَ ، فَقَالَ : « أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ — ثَلَاثًا » .

[مغیره فی تاریخ
الکبر]

- ٥ أُنْبِئْنَا أَبُو الْغَنَامِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ ، وَعُمَرُ — وَاللَّفْظُ لَهُ — قَالُوا : أَنَا عِيدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ — زَادَ أَحْمَدُ : وَعُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا : — أَنَا أَحْمَدُ ، أَنَا عُمَرُ ، أَنَا الْبَغْدَادِيُّ قَالَ ^(٣) :

عمر بن سعيد ، أبو حفص الدمشقي . قال أحمد ، تركته ، أخرج لنا كتاب سعيد بن بشر فإذا أحاديث ابن أبي عروبة .

- ١٠ أُنْبِئْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَدِيبُ قَالَا : أَنَا عِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا عُمَرُ حَاجَازَةٌ
ح قال : وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، أَنَا عَلِيٌّ
قَالَ : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٤) :

[ولي الطرح
والصديق]

- عمر بن سعيد ، أبو حفص الدمشقي ، روى عن سعيد بن عبد العزيز . سمعت أبي يقول ذلك . وسمعت أبي يقول : أتيت عمر بن سعيد الدمشقي ، وكتبته عنه ، وطرحته حديثه .

- ١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خُلْفٍ ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ ، أَنَا مَكِّي بْنُ هِشَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحُجَّاجِ يَقُولُ ^(٥) :

[مغیره فی کنی
مسلم]

- أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ . ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ فِيمَا فَرَّقْتُ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَكَاكِ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِي ، أَنَا الْحَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عِيدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ :

[ولي كني النسائي]

- أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ ، لَيْسَ بِثِقَةٍ .
أُنْبِئْنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبٍ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ^(٦) :

[ولي كني الحاكم]

- (١) سورة النساء ٤ / من الآية ٤٨ .
٢٥ (٢) سورة لقمان ٣١ / من الآية ١٤ .
(٣) التاريخ الكبير ٦ / ١٦٠ .
(٤) المرح والصدل ٦ / ١١١ .
(٥) الكنى والأسماء المسلم (٢٢) .
٣٠ (٦) الكنى والأسماء للمحاكم (١٢٢) ب .

أبو حفص عمر بن سعيد الأعور الدمشقي - يروي عن أبي عمير سعيد بن عبد العزيز ، وسعيد بن بشير البصري^(١) ، ليس بالقوي عندهم ، روى عنه عثمان بن عُزْزَاة ، ومحمد بن عبد الوهاب القُتَيْبِي .

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن عُثْرُون وأبو الحسن بن سعيد قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢) :

عمر بن سعيد بن سليمان ، أبو حفص القرشي الدمشقي . سكن بغداد ، وحديث بها عن سعيد بن بشير ، وسعيد بن عبد العزيز التُّونِجِي ، ومحمد بن شعيب بن شاذور . روى عنه : أبو عمر الثُّورِي المَقْرِي ، والحسن بن يزيد الجُصَّاص ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن الحسن بن الشَّيْبَان ، وموسى بن هارون الطُّوسِي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن علي الأَكْبَر .

[وقول أحمد فيه]

أخبرنا أبو الحسن هبة الله بن الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا : أنا أبو القاسم بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٣) قال : أنا عبد الله بن أحمد — فيما كتب إلي

ح وأخبرنا أبو منصور بن عُثْرُون أنا — وأبو الحسن بن سعيد ، أنا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا علي بن محمد بن عبد الله الملقب ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، أنا عبد الله — يعني ابن أحمد بن حنبل — إجازة ح وأخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن أنا — أبو بكر الخطيب^(٥)

ح وأخبرنا أبو الرُّكَات الأَنْطَلِجِي ، أنا أبو بكر الشامي

قالا : أنا التقي ، أنا يوسف بن أحمد الصَّيْدَلَانِي ، أنا محمد بن عمرو الشَّيْبَلِي^(٦) ، أنا عبد الله بن

أحمد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو^(٧) عبد الرحمن بن محمد القاري

ح وأنا أبو المظفر بن القَشَّيرِي ، أنا أبو بكر التَّيْمِي ، أنا أبو سعد الماليني

قالا : أنا أبو أحمد بن عدي^(٨) ، أنا ابن حنَّاد ، حدثني عبد الله بن أحمد قال :

سألت أبي عن أبي حفص عمر بن سعيد الدمشقي قال : كتب عنه ، وتركته حديثه ، وذلك أني ذهبت إليه أنا وأبو عتيبة فأخرج إلينا كتاباً عن — وفي رواية الماليني :

(١) في النسخ : « البصري » ، وهو البصري والصري ، قارن تهذيب الكمال ١٠ / ٣٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٠ .

(٣) المرح والصيل ٦ / ١١١ .

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠١ .

(٥) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠١ .

(٦) الضبطاء لطيف ٣ / ١٦٧ .

(٧) س : « ابن عمرو » .

(٨) الكامل في الضبطاء ١٧١٢ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- فأخرج لنا كتاب—سعيد بن بشير، فإذا هي أحاديث سعيد بن أبي عروبة، فتركناه .
- أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا البرقاني ، أنا الحسن بن علي التميمي ، نا أبو عروبة يعقوب بن إسحاق ، نا أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال :
- وسألته — يعني أحمد بن حنبل — عن أبي حفص الشامي ، فقال : هذا كانت عنده أحاديث كتبناها عن سعيد بن عبد العزيز ، ثم تبين أمره بعد وتركه . حدث بأحاديث لسعيد بن أبي عروبة .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو القاسم بن^[١١٦] مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٢) : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : قال أحمد بن حنبل :
- أخرج عمر بن سعيد كتاب سعيد بن بشير ، فإذا حديث ابن أبي عروبة .
- أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني الأرمزي وعلي بن محمد المالكي قالا : أنا عبد الله بن عثمان الصغار ، نا أحمد بن عمران بن موسى الصيرفي ، نا عبد الله بن علي بن المديني قال : سمعت أبي يقول :
- عمر بن سعيد . روى عن سعيد بن بشير . شيخ ضعيف ، وضعفه جداً .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٣) : سمعت ابن حماد يقول : قال الشافعي :
- ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني البرقاني ، أنا علي بن محمد بن جعفر المالكي ، أنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان — بيروت — أنا أبو الجهم بن طلاب
- ح وأخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن نا — أبو بكر الخطيب^(١)
- ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكتفي
- قالا : نا عبد العزيز بن أحمد الكافي ، نا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ، نا القاسم بن عيسى الصغار
- قالا : نا إبراهيم بن يعقوب بن الجوزجاني قال^(٤) :
- عمر بن سعيد أبو حفص ، كتبنا عنه ببغداد . سقط حديثه .

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠١ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٧١٢ .

(٣) أحوال الرجال ١٦٥ .

[وقول الدارقطني]

أخبرنا أبو عبد الله الجَلْبُي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخطاط ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب إجازة قال : هَذَا مَا وَلَقْتُ عَلَيْهِ أبا الحسن الدارقطني من التَّوَكُّين^(١) ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق ، نا أبو الغنم بن الألباجي ، وأبو غلام الواسطي في كتابيهما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال^(٢) :

٥ عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي ، عن سعيد بن عبد العزيز ، وسعيد بن بشير بواسطيل .

[وقول ابن عدي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مُسْتَمَد ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(٣) :

١٠ عمر بن سعيد ، أبو حفص الدمشقي ، عن سعيد بن بشير ، عن قَتَادَةَ أَحَادِيثَ غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي مُعَاذٍ^(٤) حَفْصَ بْنِ غِيْلَانَ ، عَنْ سَالِمَانَ بْنِ مَوْسَى ، عَنْ نَافِعٍ وَغَيْرِهِ أَحَادِيثَ غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ .

[تاريخ وفاته]

أنا أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوضئ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ ، عَنْ رِشَاءَ بْنِ كُثَيْفٍ ، أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكْتَبِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا : أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ اللَّؤْلُبِيُّ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ حِثَّانٍ قَالَ :

١٥ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ أَبُو حَفْصَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشَقِيُّ — رَاوِيَةُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ — وَهُوَ ابْنُ ثَيْفٍ وَثَمَانِينَ .

أخبرنا أبو حاتم منصور بن غَيْرُوثُ بْنُ أَنَسٍ — وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ نا — أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١) ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْرِيُّ ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ بْنَ الْحَضَرِ أَخْبَرَهُمْ ، نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ اللَّطَّيْ ، نا أَبُو حَسَانَ الزُّيَّادِيُّ قَالَ :

٢٠ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فِيهَا مَاتَ أَبُو حَفْصَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشَقِيُّ — رَاوِيَةُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّيْمُونِيُّ — فِي ذِي الْقَعْلَةِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) الضعفاء والتَّوَكُّين ١٢٧ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٧١٢ — ١٧١٣ .

(٣) في الكامل : ٥ سعيد ، تصحيف .

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٢ .

عمر بن سعيد ، أبو حفص بن البرّي المتعبد

صاحب أبا بكر بن سيد حمويه ، وتأدب به وحكى عنه . (١) حكى عنه ابن أخته أبو الفرج الموحّد بن إسحاق بن إبراهيم بن البرّي ، وأبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني ، وأبو الصّاس بن أبي حمزة محمد بن إبراهيم بن أبي حمزة .

- قرأت بخط أبي الحسن علي بن عماد الخثاني ، أنا أبو الفرج الموحّد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة بن البرّي قال :

كنت أوّل ماصحيّ خالي أبا حفص عمر بن سعيد البرّي ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فرأى منكراً ، فأمر صاحبه برفقه ، وجفوت أنا على الرجل ، فلما انصرف الرجل قال لي خالي : يا بني ، إذا أمرت بمعروفٍ ، ونهيت عن منكرٍ فليكن برفق ، فوالله لو علموا ما هم في قلبي من الرحمة لم يأتروا لي . أمنت من الله أن ينقل ماأنت فيه إليهم ، وينقل ما هم فيه إليك ؟

قال لنا أبو عماد بن الأكفاني (٢) :

- في شوال من سنة اثنتين وستين (٣) وثلاثمائة توفي أبو حفص عمر بن البرّي ، وكان رجلاً صالحاً ممن تبع أبا بكر بن سيد حمويه ، وصاحبه سنون . وكانت وفاته في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال ، وكان عمره نحو ستّة وتسعين سنة ، وكان له مشهد عظيم .

عمر بن سلمة بن الغمر ، أبو بكر السكسكي البجلي

روى عن نوح بن عمرو بن حويّ السكسكي .

روى عنه عبد الوهاب الكلّاني ، وأبو الحسين الرازي .

- قرأت بخط علي بن الحضر السكسكي ، ثم أخبرنا خالي القاضي أبوالمالي محمد بن يحيى ، أنا أبو الحسن بن طاهر الحنوي ، عن علي بن الحضر ، أنا عبد الوهاب بن جعفر المبدلي ، حدّثني عبد الوهاب بن الحسن ، نا عمر بن سلمة ، نا أبو عبد الله نوح السكسكي ، نا يزيد بن هارون ، أنا الملاء أبو محمد الثقفي قال : سمعت أئس بن مالك يقول (٤) :

[حديث موت

معاوية البجلي]

(١-٢) سقط ما بينهما من س .

(٣) تاريخ مولد الطمّاء ووفاتهم (١٠٩) .

(٤) سقطت من س .

(٤) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٤٣٦/ ٣ .

كنا مع رسول الله ﷺ بَبُوكَ ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشَاعَ وَنُورٌ لَمْ نَرَهَا طَلَعَتْ
بِهِ فَيَا مَضَى ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ : « يَا جَبْرِيلُ ، مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٌ
وَشَاعَ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ بِهِ فَيَا مَضَى » ؟ قَالَ : ذَاكَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ الْكَلْبِيِّ مَاتَ الْيَوْمَ
بِالْمَدِينَةِ — وَذَكَرَ الْحَدِيثُ (١)

[تاريخ ولادته]

٥ قرأت بخط أبي الحسن غيا بن أحمد — وذكر أنه نقله من خط أبي الحسن الرازي — في وتسمية من
كتب عنه من قرى دمشق :
أبو بكر عمر بن سلمة بن القُمر السُّكَّكِي ، من أهل بيت لُهيَّا ، مات سنة خمس
وعشرين وثلاثمائة .

عمر بن أبي سلمة — ويقال : اسم أبي سَلَمَةَ عبد الله — بن عید
الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ بن
كَلَابِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ *

حدث عن أبيه .

روى عنه : محمد بن إبراهيم ، وسمر ، وأبو عروانة ، وهشيم ، ومومي بن يعقوب
الزُّمَّعِي .

١٥ وكان بالشام مع ابن أخته له من بني أمية .

[حديث : ثلاث

كلهن حقا]

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور ، أنا
أبو عمرو بن حمدان ، نا أبو يعلى الموصلي إملاءً
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى
نا شيبان بن فروخ

٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السرقدي ، أنا أبو الحسين بن القنور ، وأبو القاسم بن الشَّيْثِي
وأخبرنا أبو الحسين بن الطيب ، أنا أبو القاسم
قالا : أنا أبو طاهر الخفص ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو الربيع والمعالي بن الوليد

(١) عطف فوق هذه العبارة في الأصل وكتب تمة للحديث تبين منه في الصورة ما يلي : فصلوا عليه . قال :
أفعل ، فطلعت ، فصل عليه رسول الله ﷺ وجبريل والملائكة ... أحد في مشه وقبه وقصوده .

٢٥ (٥) طبقات أهل المدينة ٢٣٤ ، وتاريخ خليفة ٤١٠ « عمري » وطبقات خليفة ٢٠ « عمري » ، وتاريخ
البخاري ١٦٦ / ٦ ، والتاريخ الصغير ١٦٢ / ١ ، ولبريح والسلي ١١٧ / ٦ ، والفتاوى لابن حبان
١٧٤ / ٣ ، ومهلب الكمال ٣٧٧ / ٢١ ، وميزان الاعتدال ٢٠٢ / ٣ ، وسر أعلام النبلاء ١٣٣ / ٣ ،
ومهلب التتبيب ٤٥٦ / ٧ ، والكمال في الضعفاء (١٦٩٧) ، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٠ / ٢ ، وفتاوى
المصلي ٣٥٩ ، وللمني في الضعفاء ٤٦٨ / ٢ ، والضعفاء للمقبلي ١٦٤ / ٣ ، وأحوال الرجال ١٤٣ .

قالوا : نا أبو عَوَاقَةَ ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ
— وفي حديث شيبان : أنَّ رسول الله ﷺ قال (١) :

« ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِ : عِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَشَهَادَةُ الْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْمَاعِطِ
إِذَا حَوَّجَهُ اللَّهُ — وفي حديث البيهقي : كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

[حديث : لعن
الله الراضي]

- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن القنور ، وأبو القاسم بن الشَّري
ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطَّيب — المعروف باسم الصَّعَّاع — أنا أبو القاسم بن
الشَّري
قالا : أنا أبو طاهر الخُلَاص ، نا عبد الله بن محمد البيهقي ، نا عبد الله بن محمد العِيشي ، ومحمد بن
عبد الملك بن أبي الثَّوارب قالوا : نا أبو عَوَاقَةَ ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه
وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :
- ١٠ « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاضِيَ وَالْمُرْتَضِيَ فِي الْحُكْمِ » .

[مخبره في طبقات
عليه]

- أخبرنا أبو البركات الأنطاسي ، وأبو العز الكليل قالوا : أنا أبو طاهر الخُلَاصي — زاد الأنطاسي . وأبو
الفضل بن خزيون قالوا : أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن الأهراري ، أنا أبو جعفر الأهرادي ، نا
خليفة بن خياط قال (٣) :
- ١٥ سَلَمَةُ وعمر ابننا أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف ، أُمُّهُمَا أُمُّ وَلَد ، عمر قتله
عبد الله بن علي بالشَّام سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائة .

[وعبد معاوية
بن صالح]

- أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن روح ، أنا أبو بكر
المهندس ، أنا أبو بشر الخُلَاصي ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول في تسمية أهل المدينة
وهذههم :
- ٢٠ سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، وأخوه عمر بن أبي سلمة .
- قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الطوسي ، أنا أبو عمر بن حنبل ، نا سفيان بن
إسحاق الخُلاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال (٤) :

[وعبد محمد بن
سعد]

- فولَد أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عَمَرُ بن أبي سلمة ، ولم نسمُ لنا أُمَّهُ .
- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن شاذ ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، نا
أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد (٥) :
- ٢٥

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٩٧ ، وصاحب الفكر برقم (٤٢٢٢٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٠٣/ ٤ ، وابن عدي في الكامل ١٦٩٧ ، وصاحب الفكر برقم
(١٥٠٧٩) .

(٣) طبقات خليفة (٢٣١١ — ٢٣١٢) ٦٥٤/ ٢ .

(٤) طبقات ابن سعد ١٥٥/ ٥ .

(٥) طبقات أهل المدينة ٢٣٤ .

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة:

عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنبل ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) .

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة :

عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ، ولم نَسْمُ لنا أمه ، روى عنه : أبو عَوَّانة ، وَهَشِيم . وكان كثير الحديث ، وليس يحتاج بحديثه .

[وعند البخاري]

أنا أبو الفخام محمد بن علي ، ثم جئنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : وعمر بن الحسن قالوا : — أنا أحمد بن عُبَيْدَان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢) :

عمر بن عبد الله ، وهو عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ القرشي . عن أبيه . روى عنه سعد بن إبراهيم وأبو عَوَّانة ، وَهَشِيم ، وموسى بن يعقوب المدني^(٣) . هو أخو سَلَمَةَ . مَدَنِي^(٤) الأصل . أراه قدم واسط .

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين القاضي ^{سلفه} وأبو عبد الله الحلال إنا قالوا : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :

عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، وهو عمر بن أبي سَلَمَةَ ، أخو سَلَمَةَ . مَدَنِي^(٢) الأصل . أراه قدم واسط . روى عن أبيه ، عن أبي هريرة . روى عنه : مِسْقَر ، وسعد بن إبراهيم ، وأبو عَوَّانة ، وَهَشِيم ، وموسى بن يعقوب الرُّمَيْي . سمعت أبي يقول ذلك .

[وعند ابن عدي]

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول : سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول : سمعت أبا عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي يقول : سمعت أبا أحمد بن عدي يقول^(١) : سمعت أحمد بن محمد^(٢) [١١٧هـ] الطحاوي يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي وذكر أبا سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف فقال : لم يعقب .

(١) طبقات أهل المدينة ٢٣٤ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٦٦ .

(٣) ب : و المديني .

(٤) المرح والصليل ٦ / ١١٧ .

(٥) س : و مدني ، وأثبت في هذه النسبة ما وافق للورد من النسخ .

(٦) الكامل في الضعفاء ١٦٩٧ .

قال لنا ابن سلامة : قال لنا يونس : وذهب على الشافعي سلمة بن أبي سلمة ، حدثت عنه عقيل .

قال لنا ابن سلامة : ذهب على يونس من ولده من هو أشهر من ذكره : عمر بن أبي سلمة . حدثت عنه سعد بن إبراهيم .

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر^(١) ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن الشَّفاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد قال^(٢) :

سألت يحيى عن حديث سفیان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سلمة ، حديث أبي هريرة^(٣) : « نفسُ ابنِ آدم معلقةٌ بذنِّه » ، فقال : هو صحيح . هو سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سلمة ، وبعضهم يقول : عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وبعضهم يقول : عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة . ثم قال لي يحيى : تدري من عمر بن أبي سلمة هذا ؟ هو الذي روى عنه هُشَيْم . قلت ليحيى : روى عنه سعد بن إبراهيم ؟ قال : نعم .

قال العباس : ذاك رُتَّ يحيى بن معين حديث سفیان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ^(٤) : « برأه في القرآن كفر » ، فاستحسنه ، وقال : هذا أيضاً عن^(٥) عمر بن أبي سلمة الذي روى عنه هشيم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا عيان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن الزُّرَّاء قال : قال علي بن المديني : قد روى عن عمر بن أبي سلمة سعد بن إبراهيم ، وأبو عَوَّانة ، وهُشَيْم . وتركه شعبة وعمر بن أبي سلمة ليس بذلك .

أخبرنا أبو الروكات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بُنْدَر ، أنا محمد بن حل بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا الأحوس بن الفضل القلَّابي ، نا أبي أبو عبد الرحمن قال : كان شعبة يَضَعُ عمرَ بن أبي سلمة .

أخبرنا أبو الروكات الأنطاقي وأبو عبد الله التَّيْمِي قالا : أنا أبو الحسن بن الطُّوَيْري ، وثابت قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال^(٦) :

عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، مَدَنِي لَأَبَاسٍ بِهِ .

(١) ب ، ص : « محمد بن طاهر » .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٤٣٠ .

(٣) أخرجه الترمذي برقم (١٠٧٨ ، ١٠٧٩) في المغازي ، وابن ماجه برقم (٢٤١٢) مصنفات ، ولفظه :

« نفسُ المؤمن معلقةٌ بدينه حتى يمضى عنه » .

(٤) أخرجه صاحب الكواكب برقم (٢٨٣٨) .

(٥) ليست « عن » في تاريخ يحيى .

(٦) تاريخ الثقات للمسجل ٣٥٩ .

[ابن معين يصحح ويحسن بعض حديثه]

[قول ابن المديني فيه]

[وشعبة]

[والعجلي]

[وإن معين]

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله أبي البَاء ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سُكَلَد ، أنا علي بن محمد بن عُثْرَةَ ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي عَظَمَةَ قال : سمعت يحيى بن تميم يقول :

عمر بن أبي سَلَمَةَ . ليس به بأس . وهو ابن عبد الرحمن بن عوف . وسئل يحيى مرة أخرى عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، فقال : روى عنه هشيم ، ضعيف الحديث — قال أبو بكر : يعني هشياً ضعيف الحديث عنه ، أي وآه رؤية ضعيفة .

٥

[وقول أبي حاتم]

أنا أبو الحسن عبد الله بن الحسن ، بسنده وأبو عبد الله بن عبد الملك قال : أنا أبو القاسم التميمي ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ ، أنا علي بن محمد

قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :

سألت أبي عنه ، فقال : هو عندي صالح صدوق في الأصل ، ليس بذلك^(٢) القوي ، يكتب حديثه ولا يحتاج به ، يخالف في بعض الشيء .

١٠

[روي شعبة فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، نا ابن عدي^(٣) ، نا محمد بن أحمد بن حنّاد ، حدثني صالح — يعني ابن أحمد — نا علي — يعني ابن لكهن — قال : سمعت يحيى يقول :

كان شُعبة يَضَعُفُ عمر بن أبي سَلَمَةَ^(٤) .

١٥

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله أبي البَاء ، عن أبي الحسن بن سُكَلَد ، أنا علي بن محمد بن عُثْرَةَ ، أنا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن أبي عَظَمَةَ قال :

رأيت في كتاب علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يَضَعُفُ عمر بن أبي سَلَمَةَ .

[ولم يسمع شعبة منه]

أخبرنا أبو الركان الأنطاقي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن التقيي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر النعماني^(٥) ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :

لم يسمع شعبة من عمر بن أبي سَلَمَةَ شيئاً .

٢٠

[قول ابن المهدي]

كتب إلي أبو نصر بن الفخري ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا بكر بن محمد المصنعي — بمرو — نا إسحاق بن الهياج ، نا أبو قدامة قال :

قلت لعبد الرحمن بن مهدي : شعبة أدرك عمر بن أبي سَلَمَةَ ولم يحمل عنه ، قال عبد الرحمن : أحاديثه وأهية .

٢٥

[قول يحيى فيه]

أنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد ، أنا أبو الحسن بن الطوري ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشوزي

(١) المرح والتعديل ٦ / ١١٨ .

(٢) في المرح والتعديل « بذلك » .

(٣) الكامل في الضعفاء (١٦٩٧) .

(٤) تقدم تضعيف شعبة له من طريق النعاني .

(٥) الضعفاء للمصلي ٣ / ١٦٤ .

٣٠

ح وأبنا أبو سعد بن الطموري ، عن عبد العزيز بن علي الأزجي
قالا : أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثني جدي قال :

وقال يحيى بن معين : عمر بن أبي سَلَمَةَ الذي روى عنه هشيم ضعيف . أخبرني
بذلك بعض أصحابنا أنَّ يحيى دفع إليهم رقعة فيها : عمر بن أبي سَلَمَةَ ضعيف .

فَرَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنَ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي ثَمَامٍ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَا
عُمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، نَا ابْنُ أَبِي غَكَمَةَ قَالَ :

سئل يحيى بن معين عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، روى عنه
هشيم ، فقال : ضعيف الحديث — يحيى عمر .

أَبْنَا أَبُو عُمَدُ بْنُ الْأَكْثَالِيِّ ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُفَّاي ، أَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ جَبْرِ ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ
عَبْدِ الصَّمَدِ ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ حَبِيبٍ ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّعْبِيِّ (١)
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ شَمْسَةَ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَارِسِيِّ ، نَا أَبُو
أَحْمَدُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ (٢) : سمعت ابن حماد يقول : قال الشَّعْبِيُّ :

عمر بن أبي سَلَمَةَ — زَادَ ابْنُ حَمَادٍ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ : — ليس بقوي في
الحديث .

أَخْبَرَنَا سَائِرُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنُ الْمُتَمَسِّمِ الْفَقِيهِ ، وَأَبُو سَاحِلٍ حَمَزَةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَنَا أَبُو الْفَرَجِ
الْأَسْفَرَايْنِيُّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ نُؤَيْرٍ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْهَاقِيُّ قَالَ (٣) :

عمر بن أبي سَلَمَةَ ليس بالقوي .

فَرَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْقَاسِمِ زَائِرُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ
عُمَدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ (٤) :

سئل أبو بكر محمد بن إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ
وَهَشِيمُ ، فَقَالَ : لَا يَصِحُّ بِحَدِيثِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مُثَنَّى ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُمَدُ بْنُ عَمْرِو ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا عُمَدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَتَلَ لِيَالِيَّ خَرَجُوا بِالشَّامِ ، وَكَانَ مَعَ ابْنِ
أَعْتَدَ لَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ — يحيى عمر بن أبي سَلَمَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ ، أَنَا أَبُو عُمَدِ الْمُوَهَّبِيِّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَا سَلْيَانُ بْنُ
إِسْحَاقَ الْخَلَّابِ ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَمَةَ ، نَا عُمَدُ بْنُ سَعْدٍ (٥) ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَتَلَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ لِيَالِيَّ

[وقول السعدي]

[والإسائي]

[وقول أبي بكر
بن عزمه]

[خبر قتله]

(١) أحوال الرجال ١٤٣ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٦٩٧ .

(٣) الضعفاء للإسائي ٨٣ .

(٤) روى قول محمد بن إِسْحَاقَ لَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٧٨/٢١ .

(٥) طبقات أهل المدينة ٢٣٤ .

خرجوا بالشام . وكان عمر مع بني أعيت له من بني أمية ، فقتله معهم .

[تاريخ قتله]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال^(١) :

وقتل عبد الله بن علي عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف^(١٨ ب) — يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقد تقدم قول خليفة أنه قتل في سنة ثلاث وثلاثين^(٢) ، والصحيح سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

عمر بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

١٠ . أمه أم ولد ، له ذكر وعقب . تقدم ذكره في ترجمة أمية الحارث بن سليمان .

عمر بن سليمان

من أهل دمشق ، من أصحاب مكحول .

روى عن مكحول ، وشهر بن حوشب ، وسعيد بن سنان .

روى عنه : يحيى ، وعبد بن كثير ، وميسرة بن عبد الله .

[حديث : أكل

رسول الله متكأ]

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، وخليفة بن علي الأنطاكي قراءة قال : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم ، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكندي الباقولي — بيانا — نا أحمد بن عبد الرحمن المسفلاني ، نا موسى بن أبوب ، نا يحيى ، عن عمر بن سليمان الدمشقي ، أنا مكحول ، عن وايلة بن الأسقع قال :

لما فتح رسول الله ﷺ عيبر جُعِلَتْ له مائدة ، فأكل متكأ ، وأطلى^(٣) وأصابعه الشمس ، وأبى التَّطَلُّع^(٤) .

قال أحمد : فسألت آدم : ما التَّطَلُّع ؟ قال : البُرْطُلَة^(٥) ، ولوماً بيده إلى رأسه .

كلذا فيه ، وهو أحمد بن أبي عبد الرحمن ، صَّاه الباقولي كذلك في غير موضع .

[تفسير أبيه]

٢٥ أخبرنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي اليماني ، أنا جدي لأبي أبو الفضل محمد بن عثمان القوسماني ، نا عمي أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد القوسماني ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، نا عبد الله بن الحسين بن جابر بن عبد الله الأنصاري ، نا هشام بن خالد ، نا يحيى ، نا عمر الدمشقي ، حدثني سعيد بن ميثان ، عن عمر بن عريب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال في قوله : ﴿ وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لِاتْمَلُوهُمْ اللَّهُ بِعَلْمِهِمْ^(٦) ﴾ ، قال : وَهُمْ

(١) تاريخ خليفة ٢ / ٦٢٤ ، ورواه المزني في مذهب الكمال ٢١ / ٣٧٨ .

(٢) يعني من طريق الطبقات .

(٣) أطلى الرجل : مالت عنقه .

(٤) ب ، س : ه وليس التَّطَلُّع .

(٥) البُرْطُلَة : المظلة الضيقة والمقلصة .

(٦) سورة الأنفال ٨ من الآية ٦٠ .

الجبن ، ولن يجمل الشيطان الإنسان في داره فرس عتيق.

حرف الشين في آباء من اسمه عمر عمر بن شريح الحضرمي

ولي إمرة دمشق في أول خلافة بني العباس من قبل عبد الله بن علي .

- ٥ قرأت في كتاب أبي الحسن الرازي ، أخبرني أبو الطيب محمد بن حميد ، وأبو الأشعث غالب بن سليمان بن جناح قالا : نا أبو هاشم وريزة بن محمد القشاني ، حدثني صالح بن سهل الكندي الحمصي ، حدثني محمد بن سحيم الكندي قال : سمعت أبي يقول :

[من أخبار أهل
بني أمية]

- كنا مع عبد الله بن علي بنهر أبي فطرس^(١) إذ خرج الأذن ، ومعنا وجوه أهل الشام ثلاثون رجلاً ، فدعا ابن زمل السكسكي غلامه ، فقال ، جئني بمزربة^(٢) ، فجاء بها ، فوضع يمينه بين حجرين ، وقال : اضرب وأنت حر ، قال : فضربه ، فكسر ساعداه . قال : ١٠ فأخرج إلينا من بني مروان — وقال أبو الأشعث : من بني أمية — ثلاثين رجلاً ، فقال : الأمير يأمركم بأن يقتل كل رجل منكم ، رجلاً منهم فأخرج ابن زمل يده فإذا هي مكسورة ، فقال عمر بن شريح الحضرمي : أنا أحق من قتل أسير ابن عمه ، فقتل رجلين ذلك اليوم ، فأعلم عبد الله بن علي بما كان منه ، فدعاه ، فخلع عليه ، وولاه دمشق .

- ١٥ **حرف الصاد في أسماء آبائهم**
عمر بن صالح بن أبي الزاهرية ، أبو حفص الأزدي البصري
الأوقص *

مولى الأزدي . سكن دمشق ، وحدث بها عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبي ، وأيوب السخيتاني ، وابن عون ، وسعيد بن أبي عروبة ، ومالك بن دينار .

- ٢٠ روى عنه : صفوان بن صالح ، ومحمد بن مفضل ، وعمرو بن [١١٩] عثمان الحمصيان ، وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل ، وعمر بن حفص الثقفي ، وسليمان بن سلمة الخزازي ، وأبو عامر موسى بن عامر المري ، وهاشم بن خالد بن أبي جليل ، ومحمد بن عائد ، وخالد بن عمرو الحمصي ، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الشكري ، ودواد بن رشيد وهو نسيه .

- ٢٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا إسماعيل بن شحنة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد القاسري ، أنا أبو أحمد بن علي^(٣) ، نا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي ، نا عمرو بن عثمان ، نا

[حديث وفد
الأزد]

(١) قال ياقوت : ٥ : نهر أبي فطرس — بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء — موضع قرب الرملة من أرض فلسطين ، به كانت وقعة عبد الله علي بن عبد الله بن العباس مع بني أمية . مصحح البلدان ٥ / ٣١٥ .
(٢) المزربة : حربة من حديد .

(٣) المرح والصدل ١ / ١١٦ ، ولكن والأسماء للحاكم (١٢٥) ، ولكن الكامل في الضعفاء (١٦٨٨) ، وميزان الاختلال ٣ / ٢٠٥ ، ولسان اللذان ٤ / ٣١٣ ، والمثني في الضعفاء ٢ / ٤٦٩ .

(٣) الكامل في الضعفاء ١٦٨٨ .

عمر بن صالح قال : سمعت أبا حمزة يقول : سمعت ابن عباس يقول :

قال علي رسول الله ﷺ أن رجلاً رجل — أو أربعمائة رجل — من الأزد ، فقال رسول الله ﷺ : « مَرْحَباً بِالْأَزْدِ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَشَجَّهِمْ قُلُوبًا ، وَأَطْيَبَهُمْ أَفْهَامًا ، وَأَعْظَمَهُمْ أَمَانَةً ، شَعَارِكُمْ : يَامِيُور » .

- ٥ قال : وثنا ابن عدي ، نا أبو الفياض وثالة بن الحسن الأنصاري ، ببرقة — نا يحيى بن عثمان ، نا عمر بن صالح ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس^(١) قال :
- أمر رسول الله ﷺ بقتل مَنَقَةٍ في الحرم — أو قال : خمسة ، الشك من أبي حمزة — : الخنْزَاءُ ، والثَّرَابُ ، والحَيْثُ ، والمَقْرُبُ ، والفَأْرَةُ ، والكلب العقور^(٢) .
- قال ابن عدي : وعمر بن صالح له غير ما ذكرت من الحديث يسير عن أبي حمزة ، وعامة ما يرويه غير محفوظ .

- ١٠ أخبرنا أبو القاسم محمود بن الحسن بن أحمد — بغير — أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن ، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا صفوان بن صالح ، نا عمر بن صالح البصري ، نا سعيد بن أبي خزيمة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب^(٣) :

١٥ ادعوا لي عياضاً ، فدُعي له ، فقال : حدثنا حديث بني الصِّغَاء ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انتصحت حياً من أحياء العرب في الجاهلية ، فأتيت فيهم من المال ، فوثب علي بنو أمّ عشرة يريدون أخذ مالي ، فناديتهم الله والجلوز ، فأبوا علي إلا أخذته ، فأنظرتهم حتى دخل شهر الله الأصم رجب — وكانت الجاهلية تعظمه ، ويؤخرون مظالمهم إليه ، فيدعون على ظالمهم ، فيستجاب لهم ، وكان يسمونه شهر مضر — فلما دخل رجب قلت : اللهم إني أدعوك دعاءً جاهلاً على بني الصِّغَاء ، فلا تَبِّني منهم أحداً إلا واحداً ، اكسر منه الساق ، فذره قاعداً ، أعمى إذا قيد عني الفألك^(٤) . قال : فبينما هم في بئر لهم يخفونها إذ انهارت بهم ، فأخرجوا تسعة موتى ، والعاشر قد ذهب بصره ، وانكسر ساقه . فقالوا : سبحان الله يا أمير المؤمنين ، ما أعجب هذا ! قال : إن الله كان يستجيب لأهل الجاهلية ليدفع بعضهم عن بعض ، وإن الله جعل موعدكم الساعة ، ﴿ وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ ﴾^(٥) .

- ٢٥ أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٩٨١) من طريق ابن عدي ، والذهبي في اللذان ، وابن حجر في لسان الميزان .

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٧٣٧) في الحج ، ورم (٣١٣٦) في بدء الحلق ، ومسلم برقم (١١٩٩) ، (١٢٠٠) في الحج بغير هذه القراءة .

(٣) الخنْزَاءُ ، وجهها جثا كنية وعقب طائر عييث والكلب العقور : الخارج .

(٤) الخمر في ميرة ابن إسحاق ٢٩ .

(٥) نظم القول شعراً في رواية السيرة ، ولفظ « أدهى » ضبة في ب .

(٦) سورة القمر ٤٤ آية ٤٦ .

ح وحديثي أبو عبد الله البجلي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن قريسة
قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب ، أنا أبو يثلى حمزة بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم بن
شعيب ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال :

عمر بن صالح ، أبو حفص الأزدي البصري . عن أبي حمزة ،^(١) أو أبي حمزة^(٢)
وسعيد بن أبي عروبة ، منكر الحديث .
ولم يذكره البخاري في التاريخ .

أخبرنا أبو الحسن القاضي إذنا ، وأبو عبد الله الحلال شافعاً قالاً : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو
علي إجازة

[عمره في المرح
والصغير]

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣) :

عمر بن صالح الأزدي الأوقص ، روى عن أبي حمزة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وأيوب
وابن عون . روى عنه : محمد بن المصلي . سألت أبي عنه ، فقال : ضعيف الحديث .
وقال : هو بصري سكن دمشق ، ليس بقوي ، وكان إبراهيم بن موسى يعمل عليه ، روى عن
أبي حمزة منكرات .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو
أحمد^(٤) ١١٩ ب [بن عدي قال^(٥) :

[قول ابن عدي
فيه]

عمر بن صالح بصري ، يكنى أبا حفص . يروي عن أبي حمزة ، متروك الحديث ،
قاله^(٦) لنا ابن حماد ، قاله أحمد بن شعيب .

قال : وأنا أبو أحمد ، نا محمد بن شعيب ، نا أبو إسماعيل الترمذي ، نا عمر بن حفص الثقفي
نا عمر بن صالح أبو حفص البصري .

أخبرنا^(٧) أبو الحسن علي بن الحسن ، وأبو يثلى حمزة بن علي قالا : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن
منير ، أنا الحسن بن رزيق ، نا أبو عبد الرحمن الشناني قال^(٨) :

عمر بن صالح يروي عن أبي حمزة . متروك الحديث .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجيبة ، أنا أبو أحمد
الحاكم قال^(٩) :

[عمره في كنى
الحاكم]

أبو حفص عمر بن صالح الأزدي البصري ، عن أبي حمزة نصر بن عمران الضبيعي ،
وسعيد بن أبي عروبة . ليس بالقوي عندهم .

(١-١) سقط ما بينهما من س .

(٢) المرح والتمثيل ٦ / ١١٦ .

(٣) الكامل في الضعفاء ١٦٨٨ .

(٤) في الكامل : ٥ قال ، .

(٥) الضعفاء للنساء ٨٣ .

(٦) الكنى والأسماء للحاكم (١٢٥) .

عمر بن صالح بن عثمان بن عامر ، أبو حفص المُرِّي الجندباني *

حدث عن : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وبكر بن حفص ، وأبي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي .

روى عنه : أبو الحسين الرازي ، وعبد الوهاب الكلاني .

[حدث طعام الجنة]

أخبرنا أبو محمد بن الأحمدي مشافهةً ، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن اللطيف بن أبي حريصة ، أنا أبو نصر بن الجبّار ، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلاني من كتابه ، نا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المُرِّي الجندباني — بقرعة جديدا سنة عشرين وثلاثمائة — نا أبو يعلى حمزة بن خراش الهاشمي قال : (١)

- كان لأبي بضعة عشر (٢) ولداً ، وكنت أصغرهم . قال : فمرّ به عبد الله القشيري ، فسلم عليه ، فردّ عليه السلام ، فقال له : امسح بك برأس ابني ، فمسح بيده على رأسي ، ودعا بالبركة ، فقال له أبي : أفيد ابني ، فقال القشيري : حدثني أنس بن مالك قال : كنت أحبب النبي ﷺ ، فسمعتُه يقول : « اللهم أطلعنا من طعام الجنة » ، قال : فأني بلحم طير مشوي ، فوضع بين يديه ، فقال : « اللهم ائتنا بمن تحبه » ، ويحك ، ويحب نبيك ، ويحب نبيك . قال أنس : فخرجت فإذا عليٌّ — عليه السلام — بالباب ، قال : فاستأذني ، فلم أذن له قال : ثم عدت ، فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك . قال أنس : فخرجت ، فإذا عليٌّ بالباب ، فاستأذني ، فلم أذن له — قال أبو حفص الجندباني : أحسب أنه قال : ثلاثاً — فدخل بغير إذني ، فقال النبي ﷺ : « ما الذي بك يا علي ؟ » قال : يا رسول الله ، لما سمعت الدعوة أحببت أن يبيء رجل من قومي ، فتكون له ، فقال النبي ﷺ : « لا تنصُر الرجل بحجة قومه ما لم يبيئوا مواعهم » .

[صبط الجندباني]

فأنت عليّ أبي محمد السلمي ، من أبي نصر بن مازولا قال : (٣)

أما الجندباني — بالجم والياء المعجمة بالفتحة من تحتها — فهو : عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المُرِّي ، أبو حفص الجندباني ، من قرية يقال لها : جندبا . سمع منه عبد الوهاب بن الحسن الكلاني بقرعته . يروي عن أبي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي .

- (٥) الإكمال ٢٢/ ٣ ، والأنسب ٢٠٥/ ٣ ، وفيه : « الجندبان — بفتح الجيم والدال المهملة وفتح الباء المقفولة بالفتحة من تحتها » ، ومجم البلدان ١١٥/ ٢ ، وقال ياقوت : « جندبا — بفتح الجيم وياء والفاء مقصورة — من قرى دمشق ، وهم يسمونها الآن : جندبا — بكسر أوله وتسكين ثانيه » ، واللباب ٢٦٤/ ١ ، وقال (الصبواب : جندبا — بكسر الجيم وسكون الدال) ، وتلهم ابن نقطة في الاستدراك ، فقال : « بكسر الجيم وسكون الدال » ، وفي التوضيح أن ابن الجوزي جعل النسبة بكسر فسكون ، وبجدة بدل الثون . انظر ٢٥٠/ ٢ .

(١) أخرجه الحافظ ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة حمزة بن خراش (٣م) ل ٤٨٩ / (أخرجه وأخرج بعضه صاحب الذکر برقم (٣٦٥٠٨) من طريق ابن عساكر .

(٢) في الأصل : « بضعة عشرة » ، ولا يصح .

(٣) الإكمال ٢٢/ ٣ .

[تاريخ وفاته]

قرأت بخط أبي الحسن المطار — وذكر أنه نقله من خط أبي الحسن الزِّيَّي في «تسمية من كتب عنه في قرى دمشق» :

أبو حفص عمر بن صباح بن عثمان بن عامر الزُّيَّي ، من أهل قرية يقال لها : جدليا . مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

حرف الضاد (فارغ)

حرف الطاء

عمر بن طُوَيْع الزِّيَّي ، أخو معاوية بن طُوَيْع

من أهل داريا .

أخبرنا أبو غالب بن الياء ، أنا أبو الحسين بن الأبوسي ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن عُثَيْر [إجازة]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الزُّيَّي ، أنا عبد الوهاب الكلالي ، أنا أحمد بن عُثَيْر قراءة قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الرابعة :

عمر بن طُوَيْع الزِّيَّي . دمشقي .

[١٢٠]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكلالي ، أنا أبو الحسن الطبراني ، أنا عبد الجبار بن مَهْمُثَا الحُرُلَاني قال (١) :

معاوية بن طُوَيْع وعمر بن طُوَيْع الزِّيَّيَّان ، من ساكني داريا ، وأولادهم بها إلى اليوم .

حرف الطاء «فارغ»

حرف العين في آبائهم

٢٠ عمر بن عاصم بن محمد بن الوليد بن عُثْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العَبَّاسِي

من أهل دمشق . وكان من أجواد قريش .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوَحْشِ سُمَيْع بن المَسْلُوم ، عن رَسَّاء بن كُظَيْف — ونقلته من خطه — أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سَيْبُتِ بْنِ الْبُلْدَاقِي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس ، حدثني عون بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي الأصمغ محمد بن سَمَاعَةَ الْقُسَيْرِي ، عن علي بن أبي حمزة (٢) قال :

٢٥

أدركتُ بدمشق رجُلين يُقَصِّدان ويُسَمَّيان : عمر بن عاصم بن محمد بن الوليد بن

(١) تاريخ داريا ٧٢ .

(٢) كذا ، وفوق اللفظة مكية في ب ، سينه في نهاية الخبر على أن الصواب «حملة» .

عنة بن ربيعة ، وعبد الرحمن بن الحكم ، وكان عبد الرحمن قد ولي لمعاوية خراسان ، فجي لنفسه نفقة مائة سنة . لكل يوم مائة دينار ، فما ناله حتى غاله بعض عبيده . وكان يقول لطباخه : إن كان طعامي لا يطيب إلا أن يُسْحَقَ الذهبُ عليه فاسحقه عليه . وتقضى يوماً عند عبد الملك ، فقال له عبد الملك : كيف ترى طعامنا ؟ فقال : إله ابن نارين^(١) ، يأمر المؤمنين . فدعا عبد الملك الطباخ ، فسأله ، فقال : تأخرت عن الطعام ، فزدت ، فسخته . كذا قال ، والصواب : ابن أبي حَمَلَة ، وقد سقط بينه وبين أبي الأصبع ضمرة بن ربيعة ، ولا بد منه .

عمر بن عبد الله بن جعفر ، أبو الفرج الرقي الصوفي

قدم دمشق سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، وحديث بها ، وبالرفقة عن أبي الحسن الدارقطني ، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن أبي المعتمر ، ويوسف بن عمر بن مسروق القواس ، وأبي القاسم بن حنابلة الرزاز ، وعبد الوهاب الكلبي ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن يوسف الثمار ، وأبي طاهر الخليل ، وأبي الحسين أحمد بن علي بن عبيد الله بن أبي أسامة الحلبي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المروزي — نزيل مكة — وأبي حفص بن شاهين ، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي ، وأبي الحسن ثابت بن محمد بن ثابت الإصطخري .

روى عنه : أبو محمد الكثاني ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء السلمي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر البلخي السنجاني ، وأبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن بن أبي حصين التميمي المصفي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكثاني ، أنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي قدم علينا — قراءة عليه — نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عيسى بن يونس الفخوري ، وأبو عمر عيسى بن محمد بن النحاس الزنليان قالا : نا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شاذب ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي ثعلبة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :^(٢)

« نَهَى اللَّهُ عِبَاداً سَمِعَ مَقَالِي فَوَعَلَاهَا وَلَفَّهَا غِيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقْدٍ غَيْرِ فَقْدِهِ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقْدٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ . ثَلَاثٌ لَا تَزِيلُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ أَمْرِيءٍ مُؤْمِنِينَ : النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ [ب] » ، وإمامة المسلمين .

أخبرناه عالياً أبو غالب بن البلاء ، أنا أبو الفداء بن المنون ، أنا أبو الحسن الدارقطني فذكر بإسناده مثله سواء إلا أنه قال : « قَلْبُ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ » ، وقال : عيسى بن محمد النحاس ، ولم يقل : ابن .

(١) ابن تالين : لولد لله يرد ، فعرض على الناس مرة ثانية ، كما سيوضح الطباخ .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٢٦٥٨) في العلم ، وأبو داود برقم (٣٦٦٠) في العلم ، وابن ماجه برقم (٢٣٠) ،

٢٣٢ ، ٢٣٣ مقدمة .

عمر بن عبد الله بن الحسن بن المنذر ، أبو حفص الأصماني

حدث يَهْتَبِكُ عند الفندق الكبير عن محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب البغدادي ، وأبي عبد الله الخليلي .
كتب عنه بعض أهل بعليك .

- ٥ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرُّمحين - واسمه عمرو - بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ،
أبو الخطاب القرظي المخزومي الشاعر *

وكان اسم عبد الله يحيرا فسماه رسول الله ﷺ عبد الله - شاعر مشهور مجيد ، من
أهل مكة .

- ١٠ وفد على عبد الملك بن مروان ، وعلى عمر بن عبد العزيز . أدرك عمر بن الخطاب .
وروى عن سعيد بن المسيب قوله .
روى عنه : مصعب بن شيبة ، وعطاف بن خالد .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن الباء قالا : أنا أبو جعفر بن المُثَنَّبِي ، أنا أبو طاهر المُكَلِّص ، أنا
أحمد بن سُلَمان ، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار قال :

[من خبره عدد
الرُّبْع]

- ١٥ وعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، ولهم مُجَدُّ ثُمَّ وَلَدِي بِمَآئَةٍ ، وهو الشاعر .
وكان لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ابن يقال له : جُوان ، وفيه يقول عمر^(١) : [من المخارِب]
جُوانٌ شَهِيدِي عَلَى حَبِيْهَا أَلَيْسَ بِمُضِلِّ عَليْهَا جُوانٌ
أخبرنا أبو الغنم بن الرُّسَبي في كتابه ، ثم حكىنا أبو الفضل البغدادي ، أنا أبو الفضل وأبو
الحسين وأبو الغنم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد المُتَدَجَّي زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن ، قالا :
- أنا أحمد بن عَبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢) :

[وعند البخاري]

- ٢٠ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي^(٣) ، روى عن ابن جُرَيج ، نا مصعب بن
شُبيبة : سمع ابن عمر : كنا نجمع مع نافع بن عبد الحارث في الحجر ، وروى عطاف ، عن
عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن ابن المسيب قوله . حدثني في أهل الحجاز .
في الأصل : نافع بن عبد بن الحارث ، وهو خطأ .

- (٥) التاريخ الكبير ٦ / ١٦٨ ، والشعر والشعراء ٢ / ٥٥٣ ، والموشح ٣١٥ ، والبرج والتمثيل ٦ / ١١٩ ،
ومعذب الأسماء واللقبات وقسم الأول من الجزء الثاني ١٥ ، والأغاني ١ / ٦١١ ، ووفيات الأعيان
٣ / ٤٣٦ ، وتاريخ الإسلام ٤ / ١٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧٩ ، والبدلية والنهاية ٩ / ٩٢ ، ولقد التين
٦ / ٣١١ ، والتهجد الباهرة ١٤ / ٢٤٧ ، وعزارة الأدب ٢ / ٣٢ (ت / هارون) ، ونسب قرطش لمصعب
٣١٩ ، والفرقالب ٢٢٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١٤٧ ، والوالي ٢٢ / ٤٩٢ .

- ٣٠ ليس البت في حديثه ، ونسب في الأغاني ١ / ٦٩ إلى المرجي .

(١)

(٢) التاريخ الكبير ٦ / ١٦٨ .

(٣) في التاريخ الكبير : كراه المخزومي .

- [وعبد ابن أبي حاتم] أنبأنا أبو الحسن البرقي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنأ أبو القاسم التندي، أنا أبو علي إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):
عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. روى عن سعيد بن المسيب قوله. روى ابن جريج، عن مصعب بن شيبة عنه. وروى عنه عطاء بن خالد. سمعت أبي يقول ذلك.
- ٥ أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخونا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، ومحمد بن إسحاق بن مخلد، ومحمد بن سعيد ح وأخونا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن الحسن قالا: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الحسن بن يقسم، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٢)، نا ابن شبيب، نا محمد بن سلام قال: وحدثني محمد بن الحارث قال:
دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك، قال^(٣): ما بقي من فسقك يا بن أبي ربيعة؟ قال: بعت شربة الشيخ ابن عمه على بعد المزار.
- [أبو من وجوه آخر] قرأت بخط الحسن بن الحسن بن علي بن ميمون الرضي، أنا عبد الله بن عطية، أنا أبو علي محمد بن القاسم بن معروف، أخبرني علي بن بكر، عن ابن الخليل، عن عمرو بن زيد^(٤) قال:
دخل — يعني عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة — على عبد الملك بن مروان، فقال له عبد الملك: أبا فاسق، فقال: بعت شربة ابن العم على شحط المزار، وبعد الدار، فقال: أبا أفسق الفاسقين، أو ليس قد غلبت قريش أنك أطولها صبوة، وأبعدها قوة، أو لست القائل^(٥): [من الوافر]
ولولا أن تُسُفَنِي قريشٌ
لقبَلت إذا التقيتُنا: قُبَليني ولو كُنْنا على الطريق
فخرج مُعْضَباً. فيقال: إن عبد الملك أتبعه صلة فلم يقبلها. وسيره عمر بن عبد العزيز إلى دهلك^(٦). وكان يقال: من أراد رقة الشيب والغزل فعليه بشعر عمر بن أبي ربيعة. وقد روي عنه أنه حلف أنه مارأى فرجاً حراماً قط. وقيل: إنما دخل على عبد الملك بالحجاز.

٢٥ (١) المرح والتمديد ٦/ ١١٩.

(٢) مجلس ثعلب ٥١٢.

(٣) في المجالس: و: فقال.

(٤) في ب علاقة بتدليل بن عمرو وزيد.

(٥) البيت من أربعة أبيات في ديوانه ٢٧٨/ ١٨٩ بقيل من الخلاف في الرواية.

(٦) قُتْلُك: جزيرة في بحر اليمن، بلدة ضيقة حرجية حارة، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفرو إليها.

٣٠ مجمع البلدان ٢/ ٤٩٧.

[وآخر]

أخبرنا أبو الزهر أحد بن عبد الله ، أنا أبو يعلى بن الفراء ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل ، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا أبو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الشَّيبِي ، أنا المُرْزَازِيّ أبو علي الحسن بن علي ، عن يونس النحوي قال :

- قدم عبد الملك بن مروان حاجاً فلقاه عمر بن أبي ربيعة فيمن تلقاه ، فقال له عبد الملك : مرحباً بنفاسق قريش ، فقال عمر : بمس نحية ابن العم بعد طول العهد ، فقال عبد الملك : لمن كنتُ أسأتُ لك القول لأحسنُ لك الفعل ، اكتب حوائجك ، وهجر^(١) بها ، فراح بها إليه مع الظهر المبكرة ، وحوائجه في كفه مكتوبة ، فأعلمه الحاجب مكانه ، فأذن له ، فدخل ، فإذا هو مستلق ، وعند رأسه جارية ، وعند رجله أخرى يغمزانه ، لم ير مثلهما حُسناً ، فسلم ، فقال له عبد الملك : هات حوائجك أبا الخطاب ، فقال : حاجتي أن يقي الله أمير المؤمنين ، أنا أكثر أهل مكة مالاً ، وأقلهم عيالاً ، وأكثرهم عينا ، وأقلهم ديناً . ٥
قال : فبارك الله لك . فانصرف من عنده ، فمر بالحاجب ، فقال : ما صنعت ؟ فقال : أقعد الشمس عند رأسه ، والقمر عند رجله وقال : تعالوا تفاقروا ! كلا والله لتسكتنا أحسابنا . فدخل الحاجب فأتى عمر عبد الملك ، فضحك ، وقال : ردّه فأنفذ حوائجه^(٢) . ١٠

[غير وفوده على

عمر بن عبد العزيز]

- أخبرنا أبو الزهر أحد بن عبد الله إذناً ومنبولة ورأى على إسناده ، أنا أبو علي محمد بن الحسين ، أنا للمعان بن زكريا^(٣) ، نا محمد بن القاسم الأنباري ، نا محمد بن المُرْزَازِيّ ، نا أبو عبد الرحمن الجوهري ، نا عبد الله بن الضحاك ، أنا الهيثم بن عدي ، عن عوانة بن الحكم

- فذكر حكاية في وفادة الشعراء على عمر بن عبد العزيز ، وفيها قال : — يعني عمر بن عبد العزيز — ويحك يا عدي ! من الباب منهم ؟ قال : عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، قال : أليس هو الذي يقول : [من الخفيف]

- ٢٠ ثم بُهِّتْهَا ، فهبت كعاباً طفلة^(٤) ، ماثبين رَجْعَ الكلام
ساعة ، ثم إنَّهَا بمَدِّ قبالت : وَلَمَّا ، قد عَجَلْتُ هابن الكرام
أعلى غير موعِدٍ جئت تُسْري تخطي إلي روس النيام ؟ تخطي
مايُشمت مايزهن^(٥) ، من الأم سر ، ولاجت طارِقاً خصام
فلو كان عدو الله إذ فجر كُتْم على نفسه ١٩ لايدخل والله على أبداً . ٢٥
وذكر تمام الحكاية ، وقد تقدمت .

(١) التهجير : البكور .

(٢) تقدمت الحكاية من وجه آخر في أخبار ابن أبي حريق ، وهي به أشبه . (نظر ١٣٩/٢٨٠) .

(٣) المجلس الصالح ١/ ٢٥١ ، ٢٥٣ ، والبيان ٢٠١ في ديوانه ٢٤٥ .

(٤) جارية تمسح وتكسب وتكاتب . وتكبت الحلبية : تهد تلتها ، وإمرأة طفلة التبان : زخمتها لي .

(٥) في ب ، م : ٥ تزين .

آخر نبات أبو عبد الله الفروي ، أنا أبو الحسين عبد الغفر بن محمد ، أنا أبو سليمان الخطابي قال :
وأعبرني ابن الفارسي ، حدثني بعض شيوخنا ، عن الزبير بن بكار قال^(١) :
كان عمر بن أبي ربيعة عفيفاً ، يصف ويقف ، ويحوم ، ولا يرد^(٢) .

(١) الخبر في الأغاني ١/ ١١٩ .

٥ (٢) في ب : آخر الجزء الثاني والسمين بعد الثلاثين من الأصل ، وهو آخر الجزء الثاني والثلاثين بعد الحسمائة من الفرع ، وفي الماش : « بلغت سماعة بقراميل على الشيخ العالم الأصل زين الأمان أبي البركات [الحسن بن محمد بن الحسن] بن حبة الله — أباه الله سبحانه — من عمه الحافظ ، وما أخى بعد السباح في الإجازة . . بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي . وكتب محمد بن يوسف بن محمد الرزالي . . بالأصل ، وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس السادس والعشرون من جمادى الآخرة . . وسقاة بالمسجد الجامع من دمشق — حرسا لله — وصح المجلس الأول حسب الشيخ . . بن محمد التلمساني الحاج الغلفي . وصح ذلك ، وقد بلغت موضع . ٤٠ .

في هامش صل : « آخر الثاني والثلاثين بعد الحسمائة » ، وفي المتن : « عريض آخر الثاني والسمين بعد الثلاثين » ، يظرو : أنا أبو غالب وأبو عبد الله أبنا الباء قالا : أنا أبو القاسم .

١٥ « بلغت سماعة على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن حبة الله ، لسمعه أبي محمد بن القاسم ، وكتب القاسم بن علي في لوجين آخرها تسع وعشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

لأنه : « جمع جمعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحافظ ، ناصر

السنن ، حدث الشام ، أبي القاسم علي بن الحسن بن حبة الله الشافعي — أباه الله — ابن أبيه الفقيه أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن حبة الله ، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله ابن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ الصالح أبو محمد بن بركة بن خلف بن كرم الصلحي ، والشيخ الأمين الأمير بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سوس ، والقاضي بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن حبة الله بن مخلوف بن بصري ، وحسن الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن معتز ، وزين الدولة أبو علي الحسين وحسن الدين أبو عبد الله محمد أبنا الحسن بن الحسن بن أبي الفضاء ، والثقة أبو الفداء محمد بن غزالي بن محمد ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسن بن حيدان ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو الفضل

يحيى ، وأبو الحسن سليمان ، وأبو اليان نأ بن الفضل بن الحسن بن سليمان ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو القاسم بن شبل ، وأبو القاسم بن حطان بن محمد بن علي ، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي السهجر ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسن ، وعمر بن سراج بن حسن وإبراهيم بن غزالي بن سليمان ، وإبراهيم بن مهدي ، وحسن بن عضر بن عبد الشوافرة ، وظاهر

٣٠ ابن نجا بن يوسف ويان بن أبي الكرم بن أبي الوحش ، وعين الدولة بن المشي بن كشتكين ، وأبو محمد ابن إبراهيم بن غنام وإسماعيل وسور أبنا جعفر بن مطر ، ويوسف بن أبي الحسن بن أحمد ، وإسماعيل بن حماد للمشقي ويوسف بن يحيى بن بركات وأبو البركات بن حبة الله بن عبد الواحد ، وأبيه عبد الرحمن ، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله ، وتركان ساين فرغاري بن فروتن ، والحسين بن علي بن خلون ، وأبو القاسم

٣٥ ابن عبد الصمد بن علي الحسوي ، وعمل بن عبد الله بن أبي الفضل المولائي ، وأبو محمد علي بن أبيه وأبيه رضيفان بن علي بن أبي الفرج ، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضي ، وعضر بن أبي سعيد بن أبي عبد الله ابن أبي زيد ، وششتكين بن عبد الواحد ، وإصراف بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وحسين بن نهار بن حسين ، وعمل بن أبي الكرم بن الكوس ، وعصر بن عبد الله الأنكلسي ، وعضر بن إندرس بن أبي =

- الفضل ، وكتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسم بن الحسين بن علي الشافعي . ومع نصله الأول أبو بكر بن عثمان بن محمد بن علي وأحمد بن سعيد بن علي ، وعلي بن يوسف بن يحيى بن بركات ، وأبو الفضل بن عبد الوهاب بن إبراهيم ، وأبو الفتح بن محمد بن أبي سعيد بن البكري وأبو طاهر بن محمد ابن علي ، وأبو الحسن بن أبي الحسين بن أبي الحسن ، وأبو الفضل بن صبح بن جرير ، وأبو القاسم بن علي ابن نصر الله بن القراء . ومع نصفه الثاني أبا أع المسمع أبو الظفر عبد الله ، وأبو المنصور أبا محمد بن الحسن بن هبة الله ، والمسلم بن مباحس ، وإبراهيم بن عطية بن إبراهيم ، ومالك بن عبد الله الحاموشي ، وعمر بن إبراهيم بن حسين ، وسليم بن أحمد بن عثمان المصري . . بن خلف بن علي بن قنود ، وإبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله ، ويونس بن أبي محمد بن سبع ، وعبد الله بن الظفر بن علي ابن عبد الله بن شائع ، وذلك في مجلسين آخر ذلك يوم الخميس الثاني عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسة بالمسجد الجامع بدمشق .
- ١٠ : ومع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام عالم الحفاظ الفقه ، بهاء الدين ، حسن الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، جمال الإسلام ، أبي محمد القاسم بن شيخ الإسلام عالم الحفاظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي آدم الله توفيقه الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن السلمي ، وإبني أبو يحيى زكريا بن عثمان بن خالد الموقلي ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن عثمان المصري ، ومحمد أحمد بن يحيى بن علي بن أبي الطيب الفراديسي ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، وإسماعيل بن جوير بن مطر القراء ، وعبد الرحمن بن عبد القوي بن عبد الله القراء وأبو عبد الله : محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري الموازي ، ومحمد بن جمال الأسماء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والحسن بن أبي الحسن علي بن عتيل بن الحسن التنظلي ، وماسن بن عتير بن عبد الشافعي ، ولجب الدين أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير ، وعمر بن محمد بن حسين الدوسي ، بقرابة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البولي . ومع أكثره الفقهاء : أبو القاسم الحسين بن أبي الختام هبة الله بن عتير بن صبري التنظلي ، وأبو الوفاء صديق بن سالم بن عبد الله التونسي ، وجمال الدين أبو الصبلي الحضر بن عبد العزيز بن رمضان الوصفان ، وعين الدولة جلال ابن عبد الله ، وجمال الدين بن عبد الله بن محمد البويدي ، وصالح بن دركين بن محمد ، ومحمد بن حماد بن محمود الضرير في آخرين أسمائهم في العشرة الوسطى من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسة بمدينة دمشق ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وصلى وسلم .
- ٢٥ : ومع هذا الجزء على الشيخ عالم الأهل الفقيه عالم بهاء الدين ، حسن الحفاظ ، محدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن الإمام الحفاظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أئده الله ولده أبو القاسم علي بن القاسم عمره الله والفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله التبرجي بقرابته والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المقرئ ، وأباه أبو الحسن والحسين محمد وإسماعيل ، وقاسم فرح الحضي الحضي ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأحمد بن عبد السلام بن أبي القاسم التونسيان ، وأباه الحسن : علي بن عمر بن عثمان الصقلي ، وعلي بن عثمان بن عبد السلام وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو سعد خلف بن محمد بن سهدون التوزري وعارضهم وأبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني القرطبي ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن حمدون التبرجي وابنه عبد العزيز ، وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأناطلي ، المعروف بابن الأناطلي وهذا عمله ، غفر الله له ولهم وذلك بدار الحديث بدمشق في مجلسين آخرهما تسع عزم سنة خمس وتسعين وخمسة ، ومع بعض الجزء من مع من نسخة القراء

٥ - « غامساً : » قرئت جميع هذا الجزء ومن الجزء الذي قبله من أول ترجمة « عمر بن عيران الجنبلي » إلى آخر الجزء على الشيخ الإمام الورع الزاهد العابد ، زين الأسماء أبي الفرات الحسن بن محمد بن الحسن بن حبة الله الشافعي ، فسمعه ابنه التجيدان : أبو علي عبداللطيف وأبو سعد عبد الله ، والنجيب أبو بكر ابن الإمام تقي الدين وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن بن الأحملي ، والنجيب أبو لمالي عبد الله بن الشيخ الإمام محسن الدين ، وأبو عماد محمد بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، والشيخ الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج الرضوي القزويني ، وصح ذلك بكثرة يوم الأحد تاسع صفر من سنة خمس عشرة وستة بالمسجد الجامع بالمشق المحروسة . كتبه الفقير إلى رحمة ربه عبد العزيز بن الحسن بن هلاله الأندلسي . »

١٠ - « سادساً : » مع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع السجاد ثقة الثقات زين الأسماء أبي الفرات الحسن بن محمد بن الحسن بن حبة الله الشافعي . أيد الله . - وفتح في أجله بسياحه فيه وللحق إجازته من عمه مؤلفه تصدده الله برحمته ، بقراءة القاضي الأشرف علاء الدين ، سيد الوزراء والمعلم ، نصر السنة ، عني الشريعة سفير الخلافة للمظنة أبي المباس أحمد بن القاضي الفاضل العملاء أبي علي عبد الرحيم ابن القاضي أبي الجعد علي بن القاضي أبي محمد الحسن التيسالي . - أدام الله بقاءه . . . وفيا والده : سيف الله بن ستر التركي ، وأبيك الرومي ، وأبو حامد الحسين بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي لثرف . - تصدده الله برحمته . - أبو القاسم علي بن عبد اللطيف بن المسح ، وعمر بن محمد بن منصور الأسي . - وهذا خطه عفا الله عنه . - وصح وثبت ، وصح بطون من أوله . . . أبو عبد الله محمد بن يوسف الرزالي ، وأبو الحجاج يوسف . - وصح نصف هذا الجزء الإمام نظام الدين أبو سعد عبد الله بن الشيخ للمسح ، وصح ذلك وثبت في صفر سنة ست وخمسين وستة بمثل المسح عمر بطون بقاءه ، وأحمد الله . - وصلواته على المصطفى . »

٢٠ - « سابعاً : » مع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم الورع زين الأسماء أبي الفرات الحسن بن محمد بن الحسن بن حبة الله الشافعي بسياحه فيه من عمه وللحق إجازته ، وكعب محمد بن يوسف بن أبي يونس الرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به نسخة ، وصح من ترجمة عمر بن عبد الله بن أبي سليمان بن عبد الله إلى آخر الجزء وأبو موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي طالب بن أبي الكرم الموصلي ، وصح ذلك في مجلسين آخرهما بستان الشيخ للمسح على نهر لوزا غرة شعبان سنة سبع عشرة وستة ، وأحمد الله على نعمه ، وصلواته وسلامه على أبيه . »

٢٥ - « ثامناً : » - والجزء الثالث والسمعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق . - جامعا الله . - وذكر فضله وتسميته من حلها من الأمثال أو اجتاز بنواحيها من ولوجها وأهلها . - تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن حبة الله الشافعي . - رحمه الله سماح وأيد القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازته من بعض شيوخ أبيه . - رحمهم الله . - فيه أول ترجمة عمر بن عبد العزيز ، رحمه الله عليه . »

٣٠ - « تساماً : » مع جميع هذا الجزء والجزء الذي يليه على زين الأسماء ثقة الثقات أبي الفرات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي . - أيد الله بسياحه فيها من عمه مؤلف الكتاب . - رضي الله عنه . - وللحق إجازته له ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي ، أبا للمسح أبو علي عبد اللطيف ، وأبو سعد عبد الله ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن بن الأحملي . - وهذا خطه . - وأبو بكر محمد . - وفق الله بهما . - وصح من الورقة الخامسة في هذا الجزء إلى آخره والجزء الذي بعده كاملاً أبو لمالي عبد الله بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن صابر الشافعي ، وصح من هذا الجزء ، من أول الورقة السادسة إلى آخر الورقة عشر ، ومن أول الثامنة عشر منه إلى آخر الجزء والجزء الذي بعده كاملاً للشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج الرضوي القزويني ، وذلك بجمع دمشق - عمرها الله . - في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة خمس عشرة وستة . »

عمر أبيات لعل

[٦٠]

أعمرنا^(١) أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله^(٢) [ب] يحيى أبنا الحسن بن الشَّاء قال : أنا أبو القاسم
عبد بن علي بن الحسن بن الدَّجَاجي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل للمدل ، أنا أبو علي
الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، أنا أحمد بن أبي غيثمة ، أنا الزُّبَيْر بن بَكَّار ، أنا عبد الجبار بن
سعيد ، عن أبيه ، عن مسلم بن وهب بن عامر بن لُؤي ، عن أبيه قال^(٣) :

- ٥ خرجتُ مع نوفل بن مُسَاجِق ويدي في يده ، وهو يريد المسجد ، فسلم على سعيد بن
المسيب ، فرد عليه ، ثم قال : من أشعر ، صاحبنا أو صاحبكم ؟ — يريد عبيد الله بن قيس
الرقيات ، وعمر بن أبي ربيعة — قال : حين يقولان ماذا ؟ فإن صاحبنا قال في فنون الشعر ،
وصاحبكم قال في التَّسيب ، قال : حين يقول [من الطويل]

- ١٠ غلبتُ مهابل المظلمة كالغمامة^(٤) نراها على الأدبار بالقوم تنكصُ
وقد أتمب الحادي سُراشُرٌ واقصَى بهرٌ ، فما يلوي ، عجلون مُقلصُ
وقد قُطِعَتْ أعضاؤُهُنَّ صَبَابَةٌ فَأَنْفَسَهَا^(٥) مما تُكَلِّفُ شُكُصُ
يَزِدُّنَ بنا قُرْباً فَيَزِدُّنَ شُرُفُنا إذا زاد طولُ التَّهْدِي والقُرْب^(٦) ينقصُ
فليقل صاحبكم بعد هذا ماشاء . فلما انقضى ما بينهما عقد سعيد بإصبعه فاستغفر مائة
مرة .

- ١٥ كذا قال ، وإنما هو عن أبيه ، عن سعيد بن مسلم بن جُنْدَب ، وقد تقلعت الحكاية
في ترجمة عبيد الله بن قيس الرُّقَيَات .

— عاشرًا : — سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع زين الأملاء أبي البركات الحسين بن محمد

ابن الحسن بن عبد الله الشافعي — أدامه الله — بقرابة القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ،
ناصر السنة ، حامي الشريعة ، سفير الخلافة المظلمة القاضي أحمد بن القاضي الفاضل الملامة أبي علي
عبدلرحيم بن علي البستاني ، ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد ، ولها ولده أبيك الروسي
وأبيك التركي ، وأبو القاسم علي بن عبد اللطيف بن المسبح ، وعمر بن محمد بن منصور الأميني — وهذا
خطه — وجمع الجميع كل أنصار ترجمة عمر بن عبد الله بن عبد الملك — أبو حامد الحسين بن علي بن أبي
محمد ابن المؤلف . وجمع النصف الأول ما عدا قائمة من أوله يحيى بن الفضل بن رباح . . . وسمع معه
سفر في البخاري ، وسمع وثبت في المشر الأول من شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة بمثل
السمع .

- ٢٥ (١) قبله في صل : هبم الله الرحمن الرحيم . أعمرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله —
قال :
(٢) رواه الحافظ في ترجمة عبيد الله بن قيس الرقيات (انظر ٤٤ ص ٣٨٢) ، وهو في الأغاني ١١٣/١ وط.
دار الكتب . وانظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٣٧ .
(٣) رواية لتاريخ الأعرى : «كأنه» .
(٤) رواية لتاريخ الأعرى : «فأفنبها» ، وفي الديوان : «فأنفَسَنا عَمَّا يَلَاقِيه» .
(٥) رواية لتاريخ الأعرى : «وباليد» .

[ابن عباس يحفظ
شعره ويستعمله]

أخبرنا أبو البر أحمد بن عبد الله السلمي إذا تناولوا قرأ على إسنادهم ، أنا محمد بن الحسين ، إذا
المعاني بن زكريا القاضي ، نا علي بن محمد بن الجهم أبو طالب الكاتب ، نا عمر بن شيبة ، حدثني أبو يحيى
الزهرري ، نا ابن أبي ثابت ، أخبرني أبو سيار ، عن عمر الزكاه قال^(١) :

بينما ابن عباس في المسجد الحرام ، وعنده ابن الأزرق ، وناس من الخوارج يسألونه إذ
أقبل عمر بن أبي ربيعة في ثوبين مصبوغين مورقين ، أو مُصَصَّرين — قال القاضي : المصمران
اللذان فيما صُفِّرة يسورة — حتى سلَّم وجلس ، فأقبل عليه ابن عباس ، فقال : أنشدنا ،
فأنشد^(٢) : [من الطويل]

أُيُنَا آلُ ثَعْمَرٍ أَنْتَ غَدَاً فُتُبَكِّرُ غَدَاً غَدَاً أَوْ رَاحَ ثَمَّهَجِرُ
حَتَّى آتَى عَلَى آخِرِهَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَزْرَقِ ، فقال : الله يا ابن عباس ! إنا لنضرب إليك
أكباد المطي من أقاصي الأرض لنسألك عن الحلال والحرام فتأكل علينا ، وهاتيك مُتَرَفٍّ من
مترلي قريش ، فينشدك :

رَأَيْتُ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَحْزَى ، وَأَمَّا بِالْمَشْيِ فَيُحْصِرُ^(٣)
فقال ابن عباس : ليس هكذا ، قال : قال : فكيف ؟ قال : قال :

رَأَيْتُ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى ، وَأَمَّا بِالْمَشْيِ فَيُحْصِرُ
قال : مالرك إلا قد حفظت البيت ، قال : نعم ، وإن شئت أنشدك القصيدة أنشدتكها ،
قال : فإني أشاء ، قال : فأنشدته القصيدة حتى جاء على آخرها . قال : ثم أقبل على ابن أبي
ربيعة : فقال : أنشد ، فقال :

تَشَعُّ غَدَاً دَارَ جَبْرِائِلَ^(٤)

فقال ابن عباس :

وللدار بعد غد أبعد

فقال : كذلك قلت أصلحك الله ، أسمعه ١٩ قال : لا ، ولكن كذلك ينبغي .

[هشوات لغوية]

قال القاضي : وقد روى بعض الروايات ابن أبي ربيعة ، فقال : (أيما إذا الشمس وأيما
بالمشي) ، وهي لغة معروفة ، وقوله (فيضحي) ، معناه يمسح الحرق ، وقيل : تغلوه الشمس
وهو ضاحك لها غير مُسْتَحْيٍ منها ، والمُشْحُ الشمس ، والعرب تقول : الضَّحُّ وَالرَّحُّ . وروى أن
عبد الله بن عمر رأى رجلاً قد استظل من الشمس وهو يحرم فقال : اضْحُ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ .
ومن هذا قول الله — عز وجل — ﴿ وَأَنْتَ لَا تَرْضَى لَهَا وَضِعَهَا وَلَا تَرْضَى لَهَا ﴾ ، أي
لا يصبك فيها حرٌّ ، ولا تملوك همس . وقد قال — جل اسمه — في أهل الجنة : ﴿ لَا يَرَوْنَ فِيهَا

(١) روى أبو الفرج في الأغانى ١ / ٧٢ ، وانظر الكامل للمود ١١٥٢ ، وشرح أبيات مغني اللبيب ١ / ٣٦٨ ،
والخرائفة ٥ / ٣١٥ .

(٢) ديوانه (١) .

(٣) هذه رواية أسهل التاريخ . ورواية الأغانى : « فيحصر » ، وقد ضبطت « فيحزى » في أصل ، ب .

(٤) ديوانه (١٤٦) .

(٥) سورة طه ٢٠ آية ١١٩ .

شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا^(١) ، وَالزَّمْهَرِيرُ الْبُرْدُ الشَّدِيدُ ، وَمَنْ وَجَّيْ أَذَاهَا فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ . قَالَ

الْأَعشى^(٢) : [مِنَ الْمُتَغَارِبِ]

مُبْتَلَةً الْخَلْقِ^(٣) مِثْلَ الْهَيَا لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

وقد زعم بعضهم أَنَّ الزَمْهَرِيرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ ، وَأَنشد لي هذا المَعْنَى : [رجز]

وَلِيَلَقَ فِيهَا الظَّلَامَ مُتَحَكِّرٌ قَطَعْتِهَا وَالزَّمْهَرِيرُ مَا زَهَرَ

وَأَمَّا الْخَصَرُ فَإِنَّهُ الْبُرْدُ ، يُقَالُ : قَدْ خَصِرَ الرَّجُلُ يُخَصِرُ إِذْ أَصَابَهُ الْبُرْدُ كَمَا قَالَ

الْفَرَزْدَقُ^(٤) : [مِنَ الطُّولِ]

إِذَا أَنْسَوَا نَارًا^(٥) يَقُولُونَ : لَيْتَهَا وَقَدْ خَصِرَتْ أَيْدِيهِمْ ، نَارٌ غَالِبٌ

يُقَالُ : مَا خَصِرَ أَيُّ بَارِدٍ كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٦) : [مِنَ الطُّولِ]

فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا صَبَّ فِي الصَّبْحَنِ نَصْفُهُ وَجَاؤُوا بِنَصْفِ غَيْرِ طَرَقٍ وَلَا كَلْبِزٍ^(٧)

بِمَاءٍ سَحَابٍ زَلٌّ عَنْ ظَهْرِ صَخْرَةٍ إِلَى بَطْنٍ أُخْرَى طَلَبَ مَاؤُهَا خَصِرَ

قَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ الْمَاءِ . وَقَالَ قَالُونَ ، بَلْ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي

صِفَةِ الْمَاءِ أَيْبَاتُ أَتَتْ فِي خَيْرٍ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، لَمْ يَحْضُرْنِي إِسْنَادُهُ ، وَقَدْ

ذَكَرْتُهُ فِي بَعْضِ جَمَالِنَا هَذِهِ وَغَيْرَهَا ، وَهُوَ أَنَّهُ — ذَكَرَ أَنَّ عَاتِكَةَ الْمَرْيَةَ عَشَقَتْ ابْنَ عَمِّهَا ،

فَأَرَادَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ : [مِنَ الطُّولِ]

مَلْهَرْدُ^(٨) مَاءِ أَيِّ مَاءٍ تَقُولُهُ تَنْزَلُ مِنْ غَيْرِ طُولٍ الذُّوَابِ

يُمْتَحَرِّقُ مِنْ بَطْنٍ وَإِذْ تَقَابَلَتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

تَرْقُقُ مَاءَ الْمَرْزَنِ فِيهِنَّ وَالتَّقْتُ عَلَيْهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْغَرَابِ

نَفَتْ جَرْمَةُ الْمَاءِ الْقَدَى عَنْ مَوْجِهِ فَلَيْسَ بِهِ عَيْبٌ يُحْسَنُ لِشَارِبٍ

بِأَحْسَنِ عَنِ يُقَصِّرُ الطَّرْفُ دَوَكُهُ تَقَى اللَّهُ ، وَاسْتَحْيَاءُ بَعْضِ الْعَوَاقِبِ

— وَفِي نَسْخَةٍ : (وَاسْتَحْيَاءُ مَا فِي الْعَوَاقِبِ) .

أَبْنَاءُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَاءِ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَعْمَرِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ

ح وَأَصْغَرَاتُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْعَقْدِيِّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَاءِ ، قَالَا :

أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْدٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِتْدِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو

[شهادة جيران]

٢٥

(١) سورة الإنسان ٧٦ آية ١٣ .

(٢) ديوانه ٦٨ ، وأبيات من شواهد اللسان : زهر ، بزل .

(٣) مُبْتَلَةً الْخَلْقُ : مَنْطِقَةُ الْخَلْقِ مِنْ النَّسَاءِ ، هَا طَبِيعُ فَضْلٍ ، مَنْفُودَةٌ فِي حَسَنِ .

(٤) ديوان الفرزدق ١ / ٣١ .

(٥) رُوِيَةُ الدَّيْوَانِ : « إِذَا مَا رَوَّيَا نَارًا » .

(٦) ديوانه ١١١ .

٣٠

(٧) رُوِيَةُ الدَّيْوَانِ : « فَلَمَّا اسْتَظَلُّوا صَبَّ فِي الصَّبْحَنِ نَصْفُهُ وَخُفَّتْ بِمَاءٍ » . الطَّرَقُ : الْمَاءُ الَّذِي يَالَتْ فِيهِ

الْإِبِلُ وَهَرَتْ .

(٨) البيت محروم بهذه الرواية .

- يوسف الأهرقي — يعني يعقوب بن حمزة — حدثني الزبير بن بكار ، عن يحيى بن محمد قال :
 جاء جوان بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى عبيد الله بن زياد ، وهو إذ ذاك ولي المدينة ،
 شاهداً ، فتمثل عبيد الله بن زياد :
 شهيدني جوانٌ على حُبِّها أليس بعدلٍ عليها جوان ؟
 فأجاز شهادة جوان وقال : قد أجزنا شهادة من أجازها عمر بن أبي ربيعة
 الصواب : جوان بن عمر بن عبد الله ، وقد أسقط من إسنادها رجلاً :
 أخبرنا بها على الصواب أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الربيع قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو
 طاهر الخليل ، أنا أحمد سليمان ، أنا الزبير بن بكار ، حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ، حدثني
 محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة قال^(١) :
 جاء جوان بن عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى زياد بن عبيد الله^(٢) شاهداً ، فقال له
 زياد : أنت الذي يقول فيك أبوك :
 شهيدني جوانٌ على حُبِّها أليس بعدلٍ عليها جوان ؟
 قال : نعم أصلحك الله — فقال : قد أجزنا شهادة من عدله عمر وأجاز شهادته .
 أخبرنا أبو^(٣) [١٢٢ ب] الرز بن كادش فيما قرأ على إسناده وثقوني بإياه وقال : أروه عني ، أنا محمد بن
 الحسين ، أنا الماعز بن زكريا ، حدثني محمد بن الحسن بن يزيد ، نا أبو حاتم ، عن الثقي ، عن أبيه
 قال^(٤) :
 اجتبي معاوية بالأبطح مجلساً ، فجلس عليه ، ومعه ابنة قَرْظَة ، فإذا هو بجماعة على
 رحال لهم ، وإذا شاب منهم قد رفع عقيرته يتفنى^(٥) : [من الرول]
 من يساجلني يساجل ما جدأ أخضر الجبلية في بيت العـرب
 قال : من هذا ، قالوا : عبد الله بن جعفر : قال : تخلوا له الطريق ، فليذهب . ثم إذا هو
 بجماعة فيهم غلام يعني^(٦) : [من الرول]
 بيتاً يذكرني بهرني عند قيد الجبل^(٧) يَسْمَى في الأعر
 قلن : تُعْرِفُنَّ النقي ؟ قلن : نعم قد عرفناه ومن يخفي القمر ؟
 قال : من هذا ؟ قالوا : عمر بن أبي ربيعة : قال : تخلوا له الطريق فليذهب . قال : ثم

(١) ٢٥ رواه أبو الفرج في الأغاني ١/ ٦٩ .

(٢) في الأغاني : زياد بن عبد الله الحارثي .

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر (٣٧٩/ ٧٩) ، ويختصر ابن منظور ١٣/ ١٧٠ .

(٤) نسب البيت في اللسان : « خضر » لعبة بن أبي لب ، وشطره الأول : « وأنا الأخضر من حربي » .

(٥) قال : يريد باعتزاز الجبلية الحصب والسمة ، ونسب الشعر في الأغاني للتعليل بن عباس بن عتبة بن أبي

لب ، ولقب بالأخضر لأنه شديد الأدمة يهجو هاشمي الأيوبي ، وإنما أتاه السود من قبل أمه ، جدته

كانت حشية الأغاني ١٦/ ١٧٥ ، ويظهر معجم الشعراء ٣٥ ، وصحاح اللآل ٢/ ٧٠٠ .

(٥) جوان عمر بن أبي ربيعة ٣١ (٣٣) .

(٦) القيد : المتكلم .

إذا جماعة ، وإذا رجل منهم يسأل ، فقال : رمت قبل أن أحلق ، وحلقت قبل أن أرمي — لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج — فقال : من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن عمر ! فالتفت إلى بنت قريظة فقال : هذا — وأبيك — الشَّرَفُ ! هذا — والله — شَرَفُ الدنيا وشرف الآخرة !

- قال المعالي : وقد روي من طريق آخر أنه قال : هذا ، والله — الشرف لاماغن فيه .
 ٥ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوضئ شبيب بن الحُصَيْن ، عن رِشَاء بن عَظِيم المَقْرِي ، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي ، نا عون ، عن أبيه ، عن المهتم ، رَضَهُ (١) :

أنَّ عبد الملك بن مروان بعث إلى عمر بن أبي ربيعة القُرشي ، وإلى جميل بن معمر العُدَري وإلى كثير عزة ، وبعث إلى ناقة فأوفرها دراهم ودنانير ، ثم قال : لينشدني كل واحدٍ منكم ثلاثة أبيات ، فأبكم كان أغزل شعرًا فله الناقة وما عليها ، فقال عمر بن أبي ربيعة (٢) :

- [من الطويل]
 فبأيت أتي حين نلذو منيبي
 ولبت طهسوري كان يقبلك كله
 ولبت سلمي في المنام شجيعي
 وقال جميل : أنا الذي أقول (٣) : [من الطويل]
 ١٥ حلفت يميناً ، يابينةً ، صادقاً
 حلفت لها بالبلد (٤) نلذمي غورها
 ولو أن راقبي المسوب يترقي جنازي
 وقال كثير : أنا الذي أقول (٥) : [من الكامل]
 ٢٠ بأني وأمي أنت من متشوقة
 ومشي إلى يسير عزة نسوة
 لو أن عزة خاصمت شمس الضحى
 فقال عبد الملك : خذ الناقة وما عليها ، يا صاحب جهنم .

(١) البحر في أمالي التتالي ٦٧/ ٣ من وجوه آخر .

(٢) ديوانه ٥٠٩ .

(٣) المقوم : طب يخط للبيت ، وفلان طب الماش : أي كريم النفس ، والماش : رؤوس المظالم اللبية .

(٤) في الديوان : لدى الجنة الحضره ، وهو الأشبه .

(٥) ديوانه ٣٨ .

(٦) البيت : جمع بنت وهو ما يجدي إلى مكة من قبل وبقر .

(٧) ديوانه ٣٩٤ .

(٨) في الديوان : مظلومة عين الملو .

(٩) موقن : قاضٍ موقن مسدد في أحكامه .

- فَرَأَتْ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ^(١) ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمُرْزَبَانِ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ — وَهُوَ بَشَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ — حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ :
- كَانَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ [١٢٣] جَالِسًا بَيْنِي فِي يَتَاءٍ بِمَشْرِقِهِ ، وَعِلْمَانُهُ حَوْلَهُ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ بِرُزَّةٍ^(٢) عَلَيْهَا أَثَرُ النِّعْمَةِ ، فَسَأَلْتُ ، فَرَدُّ عَلَيْهَا عَمْرُ السَّلَامِ ، فَقَالَتْ لَهُ : أَنْتَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ؟ قَالَ : هَا أَنَا هُوَ ، فَمَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَتْ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَفَرَّبَكَ ، هَلْ لَكَ فِي عَادَةِ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَتَمِّهِنْ خُلُقًا ، وَأَكْمَلِهِنَّ أَدَبًا ، وَأَشْرَفِهِنَّ حَسَبًا ؟ قَالَ : مَا أَحَبُّ إِلَيَّ ذَلِكَ ، قَالَتْ : عَلَيَّ شَرِيطٌ ، قَالَ : قَوْلِي ، قَالَتْ : تَمَكَّنْتِي مِنْ عَيْنِكَ حَتَّى أَشَدَّهِنَّ وَأَقْوَدَكَ ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْتَ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَرِيدَ حَلَّتْ الشَّدَّةُ ، ثُمَّ أَفْعَلُ ذَلِكَ بِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ حَتَّى أَنْتَهِيَ بِكَ إِلَى مَعْرَبِكَ . قَالَ : شَأْنُكَ ، فَقَعَلْتُ . قَالَ عَمْرُ : فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ إِلَى الْمَضْرِبِ الَّذِي^(٣) أَرَادَتْ كَشَفْتُ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ عَلَى كَرْسِيِّ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا جَمَالًا وَلَا أَرَى ، فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ ، فَقَالَتْ : أَنْتَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ؟ قُلْتُ : أَنَا عَمْرُ ، قَالَتْ : أَنْتَ الْفَاضِلُ لِلْحَرَارِ ؟ قُلْتُ : وَمَا ذَلِكَ ؟ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ . قَالَتْ : أَلَسْتَ الْقَائِلَ : [مِنْ الْكَاغِبِ]
- قَالَتْ : وَحَشَى أَخِي وَحَرَمَةَ وَالِدِي^(٤) لَأَكُونَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تُخْرِجْ فُخْرَجْتُ خَوْفَ يَمِينِهَا ، قَبِئْتُ فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تُخْرِجْ^(٥) فَنَادَلْتُ رَأْسِي قَتَلْتُمُ نَفْسَهُ بُمُخْطَبِ الْأَطْرَافِ ، غَوَّ مَقْشَعُ فَلَكَتُ فَاها آعَدًا بِفَرُونِهَا شَرِبَ التَّزْيِيفَ يَزِيدُ مَاءَ الْخُسْفِجِ^(٦)
- قَمِ قَافِرَج . ثُمَّ قَامَتْ ، وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّتْ عَيْنِي ، ثُمَّ أَخْرَجَتْنِي حَتَّى أَنْتَهَيْتُ بِي إِلَى مَضْرَبِي ، وَانصرفت وتركني . فحللت عيني وقد دخلني من الكآبة والحزن ماله الله أعلم ، وبِتَ لَيْلِي ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ إِذَا أَنَا بِهَا ، فَقَالَتْ : هَلْ لَكَ فِي الْعُودِ ؟ قُلْتُ : شَأْنُكَ ، فَقَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهَا بِالْأَمْسِ ، حَتَّى أَنْتَهَيْتُ بِي إِلَى الْمَوْضِعِ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ إِذَا بِتِلْكَ الْفَتَاةِ عَلَى كَرْسِيٍّ ، فَقَالَتْ : إِيهَا يَا فُضِّلُ الْحَرَارِ أَفْقَلْتُ بِمَاذَا — جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ — أَيْضًا ؟ قَالَتْ : بِقَوْلِكَ^(٧) :
- [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١) الأُفْهَامِي ١ / ١٩٠ .

(٢) الذَّرَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَارِزَةُ الْجَمَالِ ، أَوْ الْوَرْدُ لِلتَّوَقُّعِ بِمِثْلِهِنَّ إِلَيْهَا ، وَجَعَلْتُهَا مِمَّا .

(٣) لِي : س : وَاقِي ٤ .

(٤) دِيوانه ٢٢٩ (٣٥٤) ، وَالْأَبْيَاتُ خُطِفَتْ فِي نِسْبَتِهَا .

(٥) رِوَايَةُ الْفَرَّائِي : س : . وَحَشَى أَبِي وَحَرَمَةَ إِخْوَتِي ٤ .

(٦) التَّزْيِيفُ كَالْمُزَوَّفِ : مَنْ مَطَّلَحَ حَتَّى يَبْتَغِيَ عَرْوَهُ وَجِلَّ لِسَانُهُ . الْحُسْرَى : الْفَقْرُ فِي الْجَمَلِ يَجْمَعُ لَهَا الْمَاءَ فَيَصْفُو ، أَوْ هُوَ كَوَازٍ صَغِيرٍ لَطِيفٍ .

(٧) دِيوانه ٢٣١ (٣٦٤) .

وناعدة الثّلثين قلت لها : انكبي
فقلت : على اسم الله أمرك طاعة
فلما دنا الإصباح قالت : فمضيتي
فقم - غير مطرود - وإن شئت فاذد

قم فخرج عني . فقامت ، فخرجت ، ثم رددت ، فقالت لي : لولا وشك الرجل ،
وعوف الفوت وعيني لما جئت والامتنكار من محادثتك لأقصيتك ، هات الآن كلتي ،
وحديثي وأثيبي . فكلمت أديب الناس ، وأعلمهم بكل شيء . ثم نهضت ، وأبطأت
المعجوز ، وخلا البيت ، فأخذت أنظر فإذا أنا بقر في حلقه^(١) ، فأدخلت يدي فيه ثم
خبطتها في رذني^(٢) ، ثم جاءت المعجوز ، فشئت عني ، ونهضت بي تقودني حتى إذا صرث
على باب المضرب أخرجت يدي فضربت بها على المضرب ، ثم صرت إلى مضربي فدعوت
غلامي ، فقلت : أهلكم يقيني على باب مضرب عليه خلو كأنه أثر كذب فهو حر وله
خمسة درهم . فلم ألبث أن جاء بعضهم ، فقال : قم ، فنهضت معه ، فإذا أنا بالكف
طرية^(٣) ، وإذا المضرب مضرب فاطمة بنت عبد الملك بن مروان . فأخذت في أهبة
الرجل ، فلما نفرت نفرت معها ، فصررت في طريقها بقباب ومضرب وهبة جميلة ،
فسألت عن ذلك ، فقلت لها : هنا عمر بن أبي ربيعة ، فسأعها أمره ، وقالت للمعجوز التي
كانت ترسلها إليه : قولي له نشدتك الله والرحم أن فمضيتي^(٤) ، ويحك ! ما شأنك ، وما الذي
تريد ؟ انصرف ولا فمضيتي وثيبيط بليك^(٥) . فصارت إليه المعجوز ، فأدت إليه ما قالت لها
فاطمة ، فقال : لست بمنصرف أو توجه إلي بقميصها الذي علي جلدها ، فأعبرتها ،
ففلعت ، ووجهت إليه بقميص من ثيابها ، فزاده ذلك شفا ، ولم يزل يتهم لانيخالطهم ،
حتى إذا صاروا على أميال من دمشق انصرف وقال لي ذلك^(٦) : [من الكامل]

ضائق الغداة بما جتي صنري
ويست^(٨) بعد تقارب الأمر^(٩)
وذكرت فاطمة التي علقت بها
عرصاً ، فيا لحوادث الدهر
منكورة رذع العيسر بها
جسم العظام^(١٠) ، لطيفة الخصر

[من شعره في
فاطمة]

- (١) المنة ونيله المان : الصعراء ، وتسمى بها الملقار لأنها تكون بها .
- (٢) الثور : إماء صغير ، والخلوق : نوع من الطيب .
- (٣) الرذع : الكم .
- (٤) ب ، س : وإذا .
- (٥) في الأعرابي : أن تصحي .
- (٦) أشواق دمه ودمه : أهدره وصرخ نفسه للقتل .
- (٧) ديوانه ٣٣ (٣٧) .
- (٨) في الديوان : ولبت .
- (٩) في الديوان : أصرى .
- (١٠) المنكورة . الحساء المزينة السالين للذجة الخلق الرذع : أثر الخلق والطيب في الجسد ، والصبر : ضرب من الطيب ، جسم العظام : دليقتها مكثرة اللحم . والمعروف في وصف اللوات من هذه المادة جماء .

وَكَاَنَ فَاَهَا بَعْدَمَا رَقَدَتْ^(١) تُجْرِي عَلَيْهِ سُلَالَةُ الْخَمْرِ^(٢)
وَبَجِيدِ أَدَمَ شَادِنٍ غَرِقٍ^(٣) بِرَعَى الرِّبَاضِ بِيْلَدَةٍ قَصِيرِ
أَنَا زَاهِيَةٌ مَطِيئُهَا جَزَقَانُ^(٤) تَحَقَّقَ الْفَوْادُ وَكَثُ ذَا صَمِ
وَتَبَادَرَتْ عَيْنَايَ بَعْدَهُمْ وَابْهَلُ مَدْمُهَا عَلَى الصُّدْرِ
وَلَقَدْ عَصِمْتَ ذَوِي أَقْسَامِهَا طَرّاً وَأَهْلَ الْوَدِّ وَالصُّبْحِ
حَتَّى إِذَا قَالُوا وَمَا كَذَبُوا : أَجِزْتُ أَمْ بِكَ دَاعِلُ الْخَمْرِ

[بين وبين حسناء]

أخبرنا أبو البر بن كادش ، أنا أبو تَيْلٍ بن الْفَرَّاءِ ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد ، أنا أبو علي
الحسين بن القاسم بن جعفر ، أنا أبو النضر إسماعيل بن ميمون الفقيه ، أنا عبيد بن خلاد الأصمعي ، عن
سلامة بن زنجار المجلي قال :

١٠ كَانَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ إِذَا هَوِيَ شَيْئًا قَالَ فِيهِ شِعْرًا ، ثُمَّ إِذَا تَوَبَّعَ عَلَى إِرَادَتِهِ اسْتَحَالَ
عِنَهُ ، وَاتَّحَى لَغْوَهُ . فَبَيْنَا هُوَذَا يَوْمَ يَمْشِي مَعَ صَليقٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ : عَمْرُو إِذَا هُوَ بِجَارَةٍ
تَتَهَادَى بَيْنَ جَوَارِهَا ، عَجِيبَةُ الْحُسَيْنِ ، أَتَيْقَةُ الْمُنْظَرِ ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ : وَبِمَكَ إِمْنُ هَذِهِ ؟ امْسُ
فَاجِنِ بِنَا فَأَخَذَ قِرطَاسًا ، وَنَكَبَ إِلَيْهَا بِأَيَاتٍ ، فَمَالَ إِلَى يُقَالُ ، فَأَخَذَ مِنْهُ قِرطَاسًا ، وَنَكَبَ
إِلَيْهَا^(٥) : [مِنَ الْخَلْفِ]

١٥ بَدَتْ الشَّمْسُ فِي جَوَارِ تَهَادَى مُخْطَفَاتِ الْفُؤَادِ مُتَجَرَّاتِ
فَبَسِمْتَ ثُمَّ قُلْتَ لَعَمْرُو : قَدْ بَدَتْ فِي الْخِمَاءِ لِي حَسَنَاتِي
هَلْ سَبِيلٌ إِلَى الَّتِي لِأَبَائِي أَنْ أَمُوتَنَّ بَعْدَهَا خَسَرَاتِي
وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِالرَّقْعَةِ ، فَأَجَابَتْهُ وَقَالَتْ : [مِنَ الْخَلْفِ]

٢٠ قَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ بِالْأَيَّاتِ فِي كِتَابٍ قَدْ خُطَّ بِالشَّرْهَاتِ
عَالِكُ الطَّرْفِ إِذْ نَظَرْتُ وَمَاطِرَ فَكُنْ عِنْدِي بِصَادِقِ النُّظَرَاتِ
عَدْعَتْنِي فَقَدْ عَرَفْتُ بِغَيْرِي عَهْدَكَ الْخَائِنَ الْقَلِيلَ الثَّبَاتِ

[مِنَ هَزْلِهِ]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن اللَّجَلِ ، أنا أبو الحسن بن الهندي ، أنا الشريف أبو
الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون ، أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم ، أنشدنا أبو
الحسن بن البراء وأبي لعمر بن أبي ربيعة : [مِنَ الْكَامِلِ]

٢٥ (١) فِي الْأَخْلَافِ : هـ عِنْدَ رَقْدِهَا هـ .

(٢) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَخْلَافِ :

فَبَسِمْتَ فَيُؤَادِي إِذْ عَصَرْتُ لَهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِسَلَامَةِ الْقَصْرِ
بُـمُـزُـمُـرٍ وَدُخِّ الْبَيْسِ بِهِ حَسَنُ الْقَرَابِ وَأَخْصَحُ الشَّحْرِ

وَرَوَّاحٍ مَدَى حَاجَةِ الْبَيْتِ الْخَالِي إِلَيْهَا .

٣٠ (٣) تَقَدَّاتُ الظُّمَى : شَبٌّ وَتَرَمَحُ ، فَهُوَ شَادِنٌ ، وَلِغَوِّقِ : الْخَلْفُ لِلصَّحْرِ .

(٤) جَوَازًا : جَمْعُ حَوْقَةٍ ، الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(٥) الْأَيَّاتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢٧ (٣٤٩) . تَخْلَافُ كَعْرِ فِي الرُّوَايَةِ .

- لَبِثُوا ثَلَاثَ يَمَيٍّ بِمَزَلْ قُلْتُمْ^(١) وَهُمْ عَلَى غَرْضٍ لَمَعْرُكٍ مَا هُمْ
مُتَجَاوِينَ بِخَسِيرٍ دَارِ إِقَامَةٍ لَوْ قَدْ أَحَدٌ رَجُلُهُمْ لَمْ يَتَذَمُّوا
وَمَنْ بِالسَّبِيحِ الْعَتِيقِ لَبَانَةٌ^(٢) وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ ظَعَانًا حَيَّا الْخَطِيمُ وَجَوْهَهُنَّ وَزَمَرُ
لَكِنَّهُ لَمَّا بَطِيفَ بِمُرْكَبِهِ مِنْهُنَّ صَبَاءُ الْعَصْدَى مُسْتَعِجِمُ
وَكُلُّهُنَّ وَقَدْ صَلَرْنَ عَشِيَّةً يَخُضُّ بِأَكْثَافِ الْخِيَامِ مُنْظَمُ ٥

قال : وأشدنا عمدا بن القاسم ، أشدنا عبد الله بن عمرو بن لَهبط لعمر بن أبي ربيعة^(٣) :

- [من المقارِب]
تَقُولُ وَتُظْهِرُ وَجْهًا بِنَا وَوَجْهِي وَلَوْ^(٤) أَظْهَرْتُ أَوْجَدُ
إِنَّمَا شَتَانِي تَمَلَّقْتُكُمْ وَقَدْ كَانَ لِي عَنْكُمْ^(٥) تَقَعَّدُ
سَبَانِي مِنْ بَعْدِ شَمْسِ الْقَنَا لَمْ^(٦) يَمُكَّ لَهُ عُنُقِي أَغْيَدُ
وَعَيْنُ لَمْعَانِي وَتَدْعُو الْفَتَى لَمَّا غَرِبَ^(٧) لِلْفَتَى أَرْشَدُ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاءِ ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَاءِ قَالُوا : أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ ،
أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْخَلِصُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْيَانَ ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَحَّارٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ^(٨) : [من الطُّولِ]
نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْخَضْبِ مِنْ مَيٍّ وَلِي نَظَرٌ لَوْلَا التَّحَرُّجُ عَارِمُ^(٩)
فَقُلْتُ : أَهْمِيَّ لَمْ مَصَابِيحُ يَبْعِي بَلَدَتْ لَكَ يَوْمَ الشَّجَفِ^(١٠) أَمْ أَنْتَ حَالِمُ
بَعِيدَةِ مَهْوَى الْقَرْطِ إِنَّمَا تَوَقَّلُ أَبُوهَا ، وَإِنَّمَا عَبْدُ هَمِيرٍ وَهَاشِمِ
فَلَمْ أَسْتَطِعْهَا غَيْرَ أَنْ قَدْ بَدَا لَنَا عَشِيَّةً رَاحَتْ وَجْهَهَا وَالْمَصَامِيرُ
مَعَامِمْ لَمْ تُغْزِبِ عَلَى التَّهَمِّ بِالضُّحَى عَصَاهَا ، وَوَجْهٌ لَمْ تُلْخِخْهُ السَّيَامُ
لُغْزَارٌ تَرَى فِيهِ أَسَابِيحَ مَالِهِ^(١١) صَبِيحٌ تَقَادِيهِ الْأَكْثُ النُّوَاعِمُ ٢٠
قال الزُّبَيْرُ : التَّنْضَارُ أَكْرَمُ الْحَشَبِ ، هُوَ الْأَقْبَلُ .

(١) مَزَلْ قُلْتُمْ : أَي تَحُولُ وَتُزْجَلُ .

(٢) الْبَانَةُ : الْحَاجَةُ .

(٣) انظر ديوانه ١٠٩ (١٤٩) .

(٤) رَوَايَةُ الدِّيَّانِ : ٥ وَانْ .

(٥) رَوَايَةُ الدِّيَّانِ : ٥ حَدِّكُمُ .

(٦) الْقَدَّالُ : جَمَاعٌ مَوْعِرُ الرُّسْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : ٥ دَعَانِي مِنْ بَعْدِ . . .

(٧) فِي الدِّيَّانِ : ٥ تَرَكَهُ .

(٨) ديوانه ٦٢ (٧٧) ، وَمَجْمَعُ الْبُلْدَانِ : ٥ ٦٢/٥ .

(٩) لِلْخَضْبِ : مَوْضِعٌ رَمِي الْجَسَارُ بَيْنَهُ ، وَهُوَ مِنْ رَمَى الْخَضْبَاءِ . وَفِي الدِّيَّانِ : ٥ هَازِمُ .

(١٠) فِي الدِّيَّانِ وَمَجْمَعُ الْبُلْدَانِ : ٥ تَحْتَ الشَّجَفِ ، وَهُوَ الْأَشْبَعُ .

(١١) فِي الدِّيَّانِ : ٥ تَضِيرُ ، وَالْأَسْلُوبُ : الطَّرِيقُ ، أَرَادَ أَنَّ مَاءَ الشَّيْبِ يَتَرَفَّقُ فِيهِ .

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو الرَّحْمَنِ شَيْخٌ مِنَ الْمُسْلِمِ عَنْ رُفْأَ بْنِ تَوْطَيْفٍ ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، أَنَشَدَنِي قَلْبٌ ، أَنَشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ ،
عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ عَنْ أَبِي رَيْحَةَ^(١) : [مِنْ الْكَامِلِ]

بَاعَ عَمَتِي عَرَضَتْ لِي بِتِلْكَ فَتَةً فَعَمَرْتُ بِهَا اللَّهَ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ
بَاعَ عَمَتِي رَجُلٌ يَطْلُوفُ بِبَايَكِم فِي حُلَّةٍ خَضِرَاءَ مِنْ عَصَبِ الْيَمَنِ^(٢)
فَعَشَقْتُهُ مِنْ غَيْرِ فَاحْشَةٍ لَهُ وَالْيَشَقُّ ، مَا لَمْ يُوْتِ فَاحْشَةً ، حَسَنٌ
قَالَ قَلْبٌ : وَنَشَدَ : (بِأَمَّتَا) ، وَبَدَلُ : (فَعَشَقْتُهُ) : (فَهَوَّيْتُهُ) وَهُوَ أَحْسَنُ .

أَعْرَضَنَا أَبُو السَّعْدِ بْنِ الْمُنْجَلِ ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدِي ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْمَأُونِ ، أَنَشَدَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَشَدَنِي أَبِي لَمْرٍ إِلَى رَيْحَةَ^(٣) : [مِنْ الْبَسِطِ]

سَمِعِي وَقَلْبِي خَلِيْفَانَا عَلَى بَهْرِي^(٤) فَكَيْفَ أَحْصُوهُ عَنْ سَمْعِي وَعَنْ بَهْرِي ؟
لَوْ شِئْتُمَا^(٥) عَلَى أَلَا أَكَلَمَاهَا إِذَا لَقِيتُمَا مِنْ أَوطَارِهَا وَكَلَرِي
رَدُّ الْفَوَادِ إِلَيَا بِتُتْ يُسَوِّعَانِ^(٦) وَنَظَرَةً عَرَضَتْ كَانَتْ مِنَ الْقَلَرِ
وَقَوْلِي بِكَيْ : أَلَا فَارِزِغْ نَسَائِلَهُ^(٧) وَانْظُرْ ، فَلَا يَأْسُ بِالْقَسْلِيمِ وَالنَّظَرِ
وَقَوْلُهَا ، وَدَمْعُ الْعَيْنِ تَسْقِيهَا لِأَخْتِهَا^(٨) : دِينَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ عُمَرِ
تَقْسِيرُ : دِينَ ؛ مِلْكٌ ، وَاسْتَقْبَلُ .

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الصَّلَافِ ، وَأَعْرَضَنِي أَبُو الْمُتَمَّرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ حَتَّى
ح وَأَعْرَضَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّرْقَنْدِي ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَاءِ
قَالَا : أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِي^(٩) ،
أَنَشَدَنِي أَبُو جَعْفَرِ الْقَنْدَوِي لَمْرٍ إِلَى رَيْحَةَ : [مِنْ الْبَسِطِ]

السُّرُّ يَكْتُمُهُ الْإِنْسَانُ بَيْنَهُمَا وَكُلُّ مِيرٍ عَدَا الْإِنْسَانِ يَتَنَبَّهَرُ
وَالْمَرْءُ مَا لَمْ يَرَأَقْ^(١٠) عِنْدَ صَبْوَتِهِ لَمَحَّ الْعَبِيدُ بِسُوءِ الظَّنِّ يُشْتَهَرُ
قَالَ : وَأَنَشَدَنِي أَبُو جَعْفَرِ الْقَنْدَوِي لَمْرٍ إِلَى رَيْحَةَ : [مِنْ الْكَامِلِ]

قَدْ كَانَ أَوْرَقَ عَوْدٌ حَمَلْتُ بِالسُّنَى وَسَقَاهُ مَاءَ رِجَالِكُمْ فَزَعَرَعَا
حَتَّى إِذَا هَبْتَ بِبَاسِرٍ رِيحِكُمْ تَرَكْتُهُ مِنْ وَرَقِ الْمَطَامِعِ أَفْرَعَا
وَالْبَاسُ مِنْ بَذْلِ الْأَجْبَةِ لَمْ يَزَلْ بِتَحْطِيفِ الْأَرْوَاحِ قِلْمًا مُوَلَعَا

(١) لَيْسَتْ الْأَهْيَاتُ لِي دِيوَانَهُ .
(٢) الْقَضْبُ : شَرْبٌ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ ، صَحِيحٌ غَضَبًا لِأَنَّهُ غَرَبَ يُغَضَّبُ ، أَيْ يَدْرَجُ ثُمَّ يَصْبِغُ .

(٣) دِيوَانُهُ ١١ (٨) .

(٤) فِي الدِّيْوَانِ : هُوَ وَطَرِي حَلِيقَتَاهَا عَلَى جَسَدِي .

(٥) فِي الدِّيْوَانِ : هُوَ تَلَابُلِي .

(٦) فِي الدِّيْوَانِ : هُوَ دَلُّ الْفَوَاقِ عَلَيَّاهُ بَعْضُ .

(٧) فِي الدِّيْوَانِ : هُوَ أَلَمْ تَلْمِ لِسَانًا .

(٨) فِي الدِّيْوَانِ : هُوَ فِي غَرَا .

(٩) احْتِلَالُ الْقُلُوبِ (٦٠) ، وَانْظُرْ دِيوَانَهُ ٩ (٥) .

(١٠) فِي الدِّيْوَانِ : هُوَ إِذَا هُوَ لَمْ يَرَقَبْ .

أعبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن القور ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن العُتَيْ ، أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأديري ، أنشدنا عبد الله بن عمرو بن أبيط لعمر بن أبي ربيعة^(١) : [من المظارب]

- أَلَا مَنْ لَقِبْتُ مُقَتَّى عَجَلٌ بِذِكْرِ الْمُجَلَّةِ أَعْبَتْ الْمُجَلُّ (٢)
تَرَائِثُ لَنَا تَوَمَّ قَزَعُ الْأَرَا لِكُ بَيْنَ الْمَسَاءِ وَبَيْنَ الْأَصْلِ ٥
وَقَالَتْ لِمَارِئِهَا : هَلْ رَأَيْتِ إِذَا عَرَضَ الرَّحْلُ فَمَلَّ الرَّجُلُ ؟
فَإِنْ تَبَسُّمَهُ ضَاحِكاً أَجَدْتُ اشْتِيقاً لِقَلْبِ ذَهَلِ
كَأَنَّ الْقَرْفُلَ وَالزُّجْجِمِلَ وَرَجَّحَ الْحَزَامِي وَقَوَّبَ الْقَسْلَ
يُمَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْبَاهِهَا إِذَا النَجْمُ وَشَطَّ السَّيَاءُ اعْتَقَلَ ١٠
- أنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو نعم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن يحيى فصب ، نا الزبير بن بكار قال : قال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة^(٣) :

[مجزؤه الخليل]

- ذَكَّرَ الشَّمْسَ إِذْ بَدَتْ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ
لَمْ عَمَّوْهُ إِذْ أَقْبَلَتْ بَيْنَ خُورِ كَوَاعِبِ
بِلَوَى الْخَيْبِ مِنْ مَنَى أَوْ بَلَدَاتِ الثُّغَايِبِ (٤)
يَوْمَ أُرِخْتُ مَرْجُلاً فَبَوَى عَمْدُ وَحَايِبِ ١٥
وَأَسْتَلْتُ بَوَاكِبِ مِنْ دَمَوِجِ سَوَاكِبِ
ثُمَّ قَالَتْ لِنَشْوَرَةٍ مِنْ لَوَى بْنِ غِيَالِبِ
فَمَنْ تَقَضِي (٥) خَيْبِهَا حَاجَةً أَوْ تُعَايِبِ
فَبَوَى نَوَاكِبِ مُتَقَاتِلَاتِ الْحَقَايِبِ ٢٠
وَتَسَاطَرْنَ (٦) مَاعِةً فِي مَنَاسِكِ الرَّاكِبِ

(١) ليست الأبيات في ديوانه ، وهي — عدا الثالث والرابع — في الألفاني ٢٠٥/٦ أحمد بن عبد الله العمري يقربا في زيب أعنت الحجاج . وقال أبو الفرج : هذه الأبيات تنسب إلى خالد بن زيد بن معاوية في

- زوجته رمة بنت الزبير ، وقيل : إنها لأبي شجرة السكسكي ، والأول في غار القلوب ٢٩٥ بلا عرو ، وفي شرح التيج ١٥٢/ ١٦ منسوباً إلى خالد بن زيد ، والأخيران نسباً إلى عمر بن أبي ربيعة في الحب والمحبوب ١٤٧/ ١ ، وبلا نسبة في المختار من شعر بشار ٢٩٣ ، وزهر الآداب ١/ ٢٣٧ . ٢٥

(٢) قال التمامي : « كان عبد الله — يعني ابن الزبير — يدهي الجمل لإخلاقه القتال في الحرب » ، وأرى أن المثل هنا الحجاج معي بذلك لإخلاقه الكمية ، والأشبه رأي من نسب الشعر للمعري في زيب أعنت الحجاج .

- (٣) ليست الأبيات في ديوانه ، وفيه أبيات ١٦٦ (٢٣٧) من الوزن والقافية ، وهذه الأبيات مع إسنادها استدرجت على ورقة صغيرة بخط مغاير بدلت صورتها بوجهها على الوجهين (٢٨ ، ٢٩) في عمل ، وفيه حل موضعها في حاشي صل ب : فبطوه في الوريقة : أنا أبو الفرج غيثه . ٣٠

(٤) التصانيف : موضع بمكة . مجمع ما استعجم ١/ ٣٢٠ واليت من شواهد .

(٥) الفعل مجزوم لأنه جواب الطلب وأشبهت الياء لضرورة الوزن ، وكذلك كسرت الياء في القافية : « تعاتب » .

(٦) التأمُر : التضي والتسطف .

كالشئ ، أو كَبُـ_____ئِنْ
قُطِبَ المَشْـ_____ي (١) أَسْر
فَتَنَاولَتْ كَفْـ_____ها
وَأَسَالت بِجِـ_____دها
فَاتَحَـ_____ينا بِسَارِنا (٢)

وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن النجدي ، نا أبو الحسن بن النجدي ، أنا أبو أحمد
طالب بن عثمان بن محمد الأزدي المقرئ ، أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم ، أنشدني أحمد بن يحيى ، عن
الزبير بن بكار لعمر بن أبي ربيعة (٣) : [من الخفيف]

فالتقينا ، فرحبت حين سلّم
ثم قالت عند الحجاب : رأينا
قلت : كلا ، لاؤِ ابنُ عَمِّكَ بِل
فَرَكِبْنَا حَالاً لَتُكَلِّبَ عَسَا
فَجَمَعْنَا الصلوةَ كما غَشِينَا
فلذلك (٤) لإعراضِ حَنَلِي وما آ
ليس كالعهد إذ عهدت ولكن
مأثالي إذا التوى قسركم
واللحالي إذا نأيت طسوال

مار : من مار محور ، وهو من قول الله - عز وجل - : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مُزَوَّراً ﴾ (١١) ، أي دار .

أخبرنا أبو البر أحمد بن عبيد الله فيما قرأ على إسناده ونارواي إياه وقال : أروه عني ، أنا محمد بن
الحسين ، أنا المعالي بن زكريا ، نا محمد بن القاسم الأبياري ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، نا الزبير بن
بكار ، نا سلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب ، عن أبيه قال :

(١) نُطِبَ المشي : أراد أبين يسرن سراً بطيئاً ، وهذا يدل على ترفهن وتشمهن .

(٢) لي حبل : سارنا ، ولي ب ا س : يسارنا .

(٣) ديوانه ٢٣ / ٢٣ ، والأخالي ١٣٦ / ١ : دار الكتب .

(٤) مار : جرى وسال . وسألني تفسير اللفظة .

(٥) لاه : بمعنى : لله . أغمار : مفردها غمر وهو الغمر الجاهل الذي لم يهرب الأمور .

(٦) ليس هذا البيت في الأخالي ، وفي الديوان : « يا بانيان أشير » .

(٧) في الديوان : « بيتنا أسترا » ، وفي الأخالي : « للهوى أسترا » .

(٨) لي س : لذلك ، وليس في البيت رواية الديوان .

(٩) رواية الديوان : « مأثالي . . . » أو كان سارلا .

(١٠) سورة الطور ٥٢ الآية ٩ .

- أُنشِدَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ سَعِيدَ بْنَ لُسَيْبٍ قَوْلَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ^(١) : [من الخليل]
 أَيُّهَا الرَّكْبُ^(٢) الْمَجْدُ ابْتَكَارًا قَدْ قَطَعَى مِنْ زَهَامَةِ الْأَوْطَارِ
 إِنْ يَكُنْ قَلْبُكَ الْفَدَاةَ جَلِيدًا قَضَاوِي بِالْحَبِّ أَمْسَى مُسَارًا^(٣)
 لَيْتَ ذَا التُّخَيْرِ كَانَ حُفَا عَلَيْنَا كُلُّ يَوْمَيْنِ جِحَّةٌ وَاعْتَارًا^(٤)
 ٥ فقال : لقد كُلفَ المسلمون شَطَطًا . فقال : يا أبا محمد ، في نفس الجمل شيء ، غير
 ما في نفس سائقه .
 قال : وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : يَا بَنَ أَخِي ، أَمَا انْقَضَتْ إِلَهُ حِينَ
 قُلْتَ :
 لَيْتَ ذَا التُّخَيْرِ كَانَ حُفَا عَلَيْنَا كُلُّ يَوْمَيْنِ جِحَّةٌ وَاعْتَارًا ؟
 ١٠ فقال : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي وَضَعْتُ لَيْتَ حَيْثُ لَا تَقْبِرُهُ^(٥) ، قال : صَدَقْتَ .

[قوله في قبتين]

- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو صَدِّقُ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ قَالَا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبِجَانِيِّ ، أَنَا أَبُو
 الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ ، نَا أَحَدُ ابْنِ أَبِي
 عَتِيقَةَ ، أَنَا مَصْحَبُ قَالَ^(٦) :
 قدم عمر بن أبي ربيعة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف ، وكان لعبد الله بن
 هلال — صاحب إبليس — قَبَيْتَانِ حَاضِرَتَانِ ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا ، فَيَسْمَعُ مِنْهُمَا ، فَقَالَ فِي
 ١٥ ذَلِكَ^(٧) : [من الكامل]

يَا أَهْلَ بَابِلَ مَا تَفِئْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ عَتِيقِكُمْ إِلَّا ثَلَاثَ عِلَالٍ
 مَاءَ الْقُرَارِ وَطِيبَ لَيْلٍ بَارِدٍ وَحَمَامَ مُنْثَثَرِينَ لَا بَيْنَ هِلَالٍ

[يصفان له صحت

- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو ح. عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ قَالَا : أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْخَلَصُ
 إِجَازَةً ، نَا أَحَدُ بْنُ سَلْيَانَ ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي بَكَّارُ بْنُ رِاحٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ :
 ٢٠ عَزَمَةً مَشْدُهُمَا
 عَلَى الْحَجِّ]

(١) حيوانه ٢٣٥ (٣٧٩) ، والأبيات في الأغاني ١ / ١٦٧ .

(٢) في الديوان : « الواقع » .

(٣) في الديوان :

- من يَكُنْ قَلْبُهُ صَحِيحًا سَلِيًّا قَضَاوِي بِالْحَبِّ أَمْسَى مُسَارًا
 ٢٥ وشبه رواية الأغاني . أخبار الخليل : فله فعلاً شليداً ، وإن صحت الرواية فقد أراد فعلن ففعلن الحب في قلبه
 وشدة تعلقه بها .

(٤) رواية الديوان : « . . . ذا الحج كل شهرين . . . » .

(٥) كذلك ، والخبر في المقدمتين ١ / ٣١٣ ، وفيه : « لا جرة » ولعل صواب الرواية : « تضر » .

- (٦) الخبر في الأغاني ١٥٣ ، وانتظر الأبيات في : ثلث القلوب ٧٣ ، ولسان اللزان ٣ / ٣٧٧ ، والقهبرست
 ٣٠ ، ٣٧١ ، والحيوان ١ / ٣٠٩ ، و ٦ / ١٩٨ .

(٧) ديوانه ١٤٧ (٢٠٢) .

كنت مع ممن بن زائدة باليمن ، فحضر الحج ، فلم تحضرني ربيّة ، قال : فخطرت بيالي
قول ابن أبي ربيعة^(١) : [من البسيط]

تالله^(٢) أقولي له في غير مقبلة ماذا أردت بطول المكث باليمن
إن كنت حاولت دنيا أو نعمت بها فما أعتدت بترك الحج من غير ؟

فدخلت على معن ، فأخبرته أنني عزمْتُ الحج ، فقال لي : ما نزعك إليه ، ولم تكن
تذكره ؟ فقلت له : ذكرت قول ابن أبي ربيعة ، وأشدته شعره هذا ، فجهرتني ، وانطلقت .

أخبرنا أبو السعد بن المجلبي ، نا أبو منصور عبد الحسن بن محمد بن علي من لفظه ، أنا القاضي أبو
القاسم يحيى بن محمد بن سلامة بن جعفر ، أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خريزاذ النجومي^(٣) ،
أشدنا أبو القاسم جعفر بن شاذان القتي ، أشدنا الصولي ، أشدنا المبرد لعمر بن أبي ربيعة^(٤) :

[من الخفيف]

١٠
خبروها بالكني قد تزوج
ثم قالت لأخوها ولأخري
وأشارت إلى نساء لذهبا
ما يقبلي كاله ليس وبني
من حديث كسي إلى فظيع
١٥
فقلت ثكليم القبط ميرا
جرحاً : ليه تزوج^(٥) عسرا
لا تری دونهن للسرا ميرا
وعظامي إصعال فسن قسرا
جئت في القلب من نظيره جمرأ

[١٢٥ ب]

أخبرنا أبو البر السلي مائة وإذا علي إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المال بن زكريا ،
حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، أشدنا هارون بن محمد ، أشدنا الزبير بنون بني جندة^(٦) :

[من البسيط]

٢٠
جذلا^(٧) ركب كئاسر به
قالت لجارتها يوماً تسألها
نشدك الله إلا قلت صادقة
بهدري لنا من أراك المومس القضا
أصاقت صفة المصون أم كذباً ؟

[أبيات عمر لي]

قال : فقلت : أترأه سرقه من قول عمر بن أبي ربيعة^(٨) : [من الرمل]

ولقد قالت لجارات لها^(٩) وتصرفت ذات يوم تترد
[أبيات للمجنون]

(١) ديوانه ٩٦ (١٢٦) .

(٢) تالله : وقد أصبحت بالوجهين في س .

(٣) س : النجومي ، ع ، ويؤلفه رسم ب من غير إصمام ، وهو : النجومي — يفتح النون وكسر الميم
وسكون الباء وفتح الراء — نسبة إلى نعيم حلة بالبصرة ، الأكناب ٤٦٣ ، وصحح البلدان ٢٧٤/٥
وقال بالروت : (يفتح أوله وتاليه) .

(٤) ديوانه ٢٣٤ (٣٧٧) .

(٥) في الأصل : ليه قد ، ولا يصح بذلك الوزن .

(٦) هو جندون ليل ، والأبيات في ديوانه ٨٢ .

(٧) كلما وفتح الملة لو قال : يا حبلأ .

(٨) ديوانه ١١٥ (١٥٥) .

(٩) ديوانه : د زعموها سألت جارتها .

أَكَا يَتَحَنَّنِي ثَمَرُ رَيْسِي عَفَرَكَ اللهُ أَمْ لَا يَتَحَنَّنِي؟
فَضْلُ أَحْكَنٍ وَقَدْ قَلَنَ لَهَا : حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ
حَسَدٌ وَمِنْهُمْ قَدْ حُمِّلَتْهُ (١) وَقَدْ بَعَا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ ؟
قال : كراه .

- ٥ أعورناك أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر فيا أرى وإن لم يكن سماعاً فهو إجازة ، وأبنا أبو
الغلام محمد بن علي بن ميمون قال : أنا أبو الحسين بن القنور ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون
الطوسي إملاء ، أنشدنا أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى ، أنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان
الأخفش لممر بن أبي ربيعة - وقال أبو الحسن : ما قيل في المساعدة أحسن منها : (٢) [من الوافي]
وَيْسَلُ كُنْتُ عَيْنَ الثُّنَجِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعاً مَجِيعاً
أَرَادَ قَبِيحَةً فَهَيْئَتْ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمراً فَوَظِيحاً (٣)
أَرَدْتُ رَشَاقَهُ جَهْدِي فَلَبَّاهُ أَلَى وَعَصَى أَتْبَاسَهَا جَمِيعاً

[أبنا له ما قيل
في المساعدة
أحسن منها]

[بحره بعد أن
لوك الشعر]

- أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخوه أبو المعمر المبارك بن أحمد
ح وأخوناك أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قال : أنا
أبو القاسم بن بشران ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن جعفر (٤) ، نا العباس بن الفضل ، نا إسحاق بن
إبراهيم ، نا المعمر بن عدي ، عن حوالة بن الحكم :

- ١٥ أَنُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ كَانَ قَدْ كَرَّكَ الشَّعَرَ وَرَغِبَ عَنْهُ ، وَتَدَّرَعَ نَفْسَهُ لِكُلِّ بَيْتٍ يَقُولُهُ
هَدْيٌ يَذَنُّ . فَمَكْتُ بِذَلِكَ حِيناً . ثُمَّ خَرَجَ لَيْلَةً يَرِيدُ الطَّوْافَ بِالْبَيْتِ إِذْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ ذَابَتْ
جَهْلُ الطَّوْافِ ، وَإِذَا رَجُلٌ يَتْلُوهَا كُلَّمَا رَفَعَتْ رِجْلَهَا وَضَعَ رِجْلَهُ مَوْضِعَ رِجْلِهَا ؛ فَجَعَلَ يَنْظُرُ
إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا . فَلَمَّا فَرَّغَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ طَوَافِهَا تَبِعَهَا الرَّجُلُ هُنَيْئَةً ثُمَّ رَجَعَ وَلِي قَلْبٍ عَمْرُ مَا
فِيهِ . فَلَمَّا رَأَى عَمْرُ وَثَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : تَكْتَحِيرُني عَنْ أَمْرِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتُ ابْنَةَ
٢٠ عَمِي ، وَأَنَا لَهَا عَاشِقٌ ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ ، فَخَطَبْتُهَا إِلَى عَمِي ، فَرِغَ عَنِّي ، وَسَأَلَنِي مِنَ الْمَهْرِ
الْأَكْبَرُ عَلَيْهِ . وَالَّذِي رَأَيْتَ هُوَ حَظِي مِنْهَا ، وَمَالِي مِنَ الدُّنْيَا أَشْيَاءُ غَيْرُهَا ، وَإِنَّمَا أَكْفَاهَا عِنْدَ
طَوَافٍ ، وَحَظِي مَا رَأَيْتَ مِنْ فَعْلٍ . قَالَ لَهُ عَمْرُ : وَمَنْ عَمُّكَ ؟ قَالَ : فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ ؛
ل : أَنْطَلِقُ مَعِي إِلَيْهِ ، فَأَنْطَلِقَا ، فَاسْتَخْرِجْهُ عَمْرُ ، فَخَرَجَ مُبَادِراً ، فَقَالَ : مَا حَاجْتُكَ بِأَلْبَا
الْخَطَابِ ؟ . قَالَ : تَزَوَّجْ ابْنَتَكَ فَلَانَةَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَلَانٍ ، وَهَذَا الْمَهْرُ الَّذِي تَسْأَلُهُ مَسَاقِ
٢٥ الْبَلِكِ مِنْ مَالِي ، قَالَ : فُلَانِي قَدْ فَضَلْتُ ، قَالَ عَمْرُ : أَجِبْ أَلَا أَبْرَحُ حَتَّى يَجْتَمِعَا ، قَالَ : وَذَلِكَ
أَيْضاً . قَالَ : فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى جَمِعَهُمَا ، وَأَتَى مَنَزِلَهُ ، فَاسْتَلْقَى عَلَى فَرَشِهِ ، فَجَعَلَ النُّومَ

(١) ديوانه : ٥ - حمله من شأنها .

(٢) ديوانه : ٢٣٨ (٣٩٥) .

(٣) ديوانه : ٥ - أطراف بغية . . . شيعها .

(٤) احتلال القلوب (ل ٢٩) ، والخر مع الأبيات ومن وجو آخر في الأغاني ١٤٥ والأبيات في ديوانه .

لا يأخذه ، وجعل جوفه يعيش بالشعر ، فأنكرت جاريته ذلك ، فجعلت تسأله عن أمره وتقول : ويحك ! ما الذي دهاك ؟ فلما أكثر عليه جلس وأنشأ يقول : [من الوافر]

تَقْمُولٌ وَلَيْدَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي طَرِئْتُ ، وَكُنْتُ قَدْ أَنْصَرْتُ حِينَا :
أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقًا وَهَاجَ لَكَ الْبُكَاءُ (١) دَاءٌ كُنْهِنَا
بِرَبِّكَ هَلْ رَأَيْتَ لَهَا رَسُولًا (٢) فَشَاقَكَ ، أَمْ رَأَيْتَ لَهَا غَلِيظًا (٣) ؟
قُلْتُ : شَكَا إِلَيَّ أُنْحُ مُوجِبٌ لِبَعْضِ زَمَانِنَا إِذْ تَعْلَمِينَا
فَعَدَّ (٤) عَلَيَّ مَا يَلْقَى بَهْدِي فَوَافَقَ بَعْضُ مَا كُنَّا لَقِينَا (٥)
وَذُو الْقَلْبِ الْمَصَابِ وَإِنْ تَعَلَّى يُهَيِّجُ (٦) حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَ
وَمَنْ مَنَ عُلَّةً (٧) أَمْضَيْتُ عَنْهَا لَغْوَ قُلٍّ (٨) وَكُنْتُ بِهَا طَرِيْنَا
رَأَيْتُ صَدُوقَهَا فَصَدَّقْتُ عَنْهَا (٩) وَلَوْ لُجْنُ الْفَرَاوِدِ بِهَا تُجُونَا
وَلِي غَيْرَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ : إِلَّا أَنَّهُ مَتَى قَالَ بَيْتَ شِعْرِ أَعْتَقَ رِقَبَةً — فَذَكَرَ مَعْنَاهَا ثُمَّ قَالَ :
اسْتَغْفَرَ اللَّهُ وَأَتَوْبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِثَمَانِيَةٍ مِنْ عَمَالِكَ فَأَعْطَهُمْ .

قال : وأنا أبو بكر محمد بن جعفر (١٠) ، نا أبو يوسف الأزهرى — يعني يعقوب بن عيسى — نا
الأزهر بن بكار قال :

١٥ قدم رجل من الشعراء المدينة ، فأقَى عمر بن أبي ربيعة ، فقال له : إني قد قلت بيتي
شعري ، فأجوزهما ، فقال : قل ، فقال : [من الطويل]

سَأَلْتُ الْحَبِيبِينَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا تَبَارَعَ هَذَا الْحَبِّ فِي سَالِفِ الدُّعْرِ
فَقُلْتُ لَمْ : مَا يَلْهَبُ الْحَبَّ بَعْدَمَا تَنْشَبُ مَا بَيْنَ الْجُودِ وَالْهَسْرِ
قال : فمكث عمر بن أبي ربيعة يومين لا يتأقير على إجازتهما ، فقالت له امرأته :
أجيزهما أنا ؟ قال : نعم ، فقالت : [من الطويل]

٢٠ فقَالُوا : دَوَاءُ الْحَبِّ حَبٌّ يَفِيدُهُ مِنْ آخَرٍ أَوْ نِسَاءٍ يَهَيِّدُ مِنَ الْخَسْرِ
وَالْإِذَا فَيَأْسُ ، تَصْبِرُ النَّفْسُ بَعْدَمَا رَجَتْ أُمْلًا ، وَالْيَأْسُ عَوْنٌ (١١) عَلَى الصَّبْرِ

(١) في الديوان والأخاني : « الحوى » .

(٢) احتلال القلوب والأخاني والديوان : « أنك ما رسول » .

(٣) الخمين : الصديق الذي يجادل فيكون منك في كل أمر ظلمي وظلم .

(٤) في الديوان والأخاني : « قصير » .

(٥) في الديوان : « بعض ما قد تعرضنا » .

(٦) في الديوان : « ولو تعزى مشوق » .

(٧) الخلة : الخيلة .

(٨) في الديوان : « من أهلكم » .

(٩) في الديوان : « أردت فرقتها وصبرت عنها » .

(١٠) احتلال القلوب (ل) ٦٥ .

(١١) احتلال القلوب : « عوناً » .

[زوجهم مجير يمين
لا يقدر على
إجازتهما]

أنشدني أخي الفضل ، أنشدني يعقوب بن أحمد بن أسد . قال الزبدي : قد رأيت أنا ذا وكبت عنه كثيراً
— يعني يعقوب

ح وأبنا أبو الفرج غيث بن علي وأبو الفضل أحمد بن القاسم بن أحمد قال : أنا أبو حفص عمر بن
الحسين بن عيسى الثوري ، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن يرهان ، أنا أبو عبد الله الحسين بن
محمد بن عبد السكري ، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس الزبدي قال : أنشدني عمي عبد الله ، أنشدني
أخي الفضل ، أنشدني يعقوب بن أحمد بن أسد . أنشدني مصعب الزبيري لأبي العباس الأعمى في عمر بن
أبي ربيعة : (١)

فأنت الفتى وابنُ الفتى وأعو الفتى وعِمْ الفتى لولا خلائُ أربع
فسارك في المَنجى وتحوالك الخنا وإسلامك المولى وأنتك تُبْع
الشيخ و التَّبْع : الذي يتبع النساء ، يقال هو بُع نساء ، وبع نساء ، وزير نساء إذا كان
بجالسهن ، ويُكازِلهن .

يقوله في امرئ
تطوف

أعزنا أبو الحسن بن عيسى ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زُهر ، أنا محمد بن القاسم بن خلاد ، أنا الأصمعي ، من صالح بن أسلم قال :

نظرت إلى امرأة مُستترة بثوب ، وهي تطوف بالبيت ، فنظر إليها عمر بن أبي ربيعة من
وراء الثوب ، ثم قال (٢) : [من الطويل]
أَلَسَا بذاتِ الحِمالِ واستطيلما لنا على التَّهْدِ باقي وُدُّها أم تَسْرُما
قال : فقلت له : امرأة مُشْلِمة غافلة (٣) مُحَرِّمة قد سَيرت فيها شعراً وهي لاتعلم .
فقال : إني أنشدتُ من الشعر ما بلغك . ورب هذه التَّيْبَةُ ما حَلَلْتُ إزارِي على فرج
حرام قط .

[كان عليها]

٢٠ قرأت بخط محمد بن عبد الله بن جعفر ، أسيرني أبو الطيب محمد بن حُمَيْد بن سليمان الكلبي ، أنا
وردة بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا عبد الله بن نافع ، أنا الضحاك بن عوفان
أَنْ عمر بن أبي ربيعة مرض واشتدَّ مرضه ، فحزن عليه أخوه الحارث بن عبد الله بن أبي
ربيعة حزناً شديداً ، فقال عمر : يا أخي كَأَنَّكَ تخاف علي قِوَالِي الشَّعْرِ ؟ قال : نعم ، قال :
أخُشُّ ما أملك إن كان وطيء فَرَجاً حراماً قط . قال الحارث : الحمد لله أهوَّتْ علي .

(١) البيان في الأكلال ١ / ١٤٨ .

(٢) ديوانه ٦٣ (٨٠) .

(٣) م : « عاقلة » ، وهي مضطربة الإحجام في ب .

[موته والأحوال
له]

أَبَانٌ ^(١) أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطُّورِيِّ ، أَنَا عَبْدُ الْحَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَرْجِي ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثَيْدِ الْمُسْكِرِيِّ ، نَا الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ ، نَا أَبُو الْقَيْسَاءِ ، نَا الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو

فَازَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَخْزَرَةِ ، غَزَا الْبَحْرَ ، فَاحْتَرَقَتْ سَفِينَتُهُ ، فَاحْتَرَقَ فِيهَا .
وَيُلْفَنِي مِنْ وَجْهِ آخِر :

أَنَّ عَمْرَ عَدَا يَوْمًا عَلَى فَرَسِهِ ، فَهَبَتْ رِيحٌ ، فَاسْتَرْبَقْفَلَةً ^(٢) ، فَمَصَفَتْ الرِّيحُ ، فَخَدَشَهُ فَصَنَ مِنْهَا ، فَلَمَّيْ مِنْهُ ، فَمَاتَ مِنْ ذَلِكَ .

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْبَلَاذُرِيُّ ^(٣) .

أَنَّ عَمْرَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ الْخَزْزَمِيَّ لَمَّا نَجَّى — وَكَانَ مَوْتُهُ بِالشَّامِ — بَكَتْ عَلَيْهِ مَوْلِدَةً مِنْ مَوْلِدَاتِ مَكَّةَ ، كَانَتْ لِبَعْضِ بَنِي مُرْوَانَ ، وَجَعَلَتْ تَوْجُّعَ لَهُ ، وَتَفْجَعُ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ : مِنْ لَأَبَاطِحِ مَكَّةَ بَعْدَهُ . وَكَانَ يَصِفُ حَسَنَتَهَا ، وَمِلَاحَةَ نَسَائِهَا . فَقِيلَ لَهَا : إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فَقِيٌّ مِنْ وَلَدِ عَثْمَانَ بْنِ عُفَانَ [١٢٧] ، يَسْكُنُ عِرَجَ الطَّالِفِ ، شَاعِرٌ يَنْهَبُ مَذْهَبَهُ ، فَقَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَهُ خَلْفًا ^(٤) ، سَرَّيْتُمْ وَاللَّهُ عَنِّي .

عمر بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان صححر بن حرب القرشي الأموي

له ذكر في تسمية من كان يلمشق وغوطتها من بني أمية . ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي المجاز ، وقال : كان رجلاً شاعراً .

(١) التَّفَلُّةُ وَاحِدَةُ التَّقَلِّ ، بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا ، مِنْ أَشْجَارِ الْحِجَازِ .

(٢) نَسَبُ الْأَشْرَافِ ١١٧/٥ .

(٣) فِي نَسَبِ الْأَشْرَافِ : «خلفاء» ، وَالْأَشْجَارُ مَا أَكْبَتْهُ ، إِذَا لَا فَرْقَ فِي الرِّسْمِ الْقَدِيمِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي *

- ولي الموسم في ولاية يزيد بن الوليد الناقص سنة ست وعشرين ومائة .
أخبرنا أبو القاسم بن السمقدي ، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر ، أنا أبو الحسن
- ٥ محمد بن أحمد الجواليقي
ح أخبرنا أبو الركات الأنطاقي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر بن يسّار قالا : أنا الحسين بن علي الطنجري
أنا أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري ، أنا محمد بن محمد بن حنيفة ، نا هارون بن حاتم ، نا أبو بكر بن حشاش قال :
- ١٠ ثم بايع الناس يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فجعّ بالناس عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان سنة ست وعشرين ومائة .
أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السرياني ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال (١) :
- أقام الحج عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان — يعني سنة ست وعشرين .
١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمقدي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :
- وحج عامه — يعني سنة ست وعشرين — بالناس عمر بن (٢) عبد الله بن (٣) عبد الملك .

عمر بن عبد الله بن محمد ، أبو حفص الأصهباني المؤدب

- ٢٠ قدم دمشق ، وحادث بلخرا عن أبي عبد الله أحمد بن يعقوب .
روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الداراني . وأظنه عمر بن عبد الله بن الحسن (٤) الذي حدثت ببعثك ، فإله أعلم .
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكفائي ، أنا أبو الحسن بن طوق ، نا أبو حفص عمر بن عبد الله بن محمد الأصهباني المؤدب — قدم علينا خانا — نا أبو عبد الله أحمد بن يعقوب الباساري

٢٥ (٥) تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم ١٨ .
(١) لم أجد على الخبر في تاريخ خليفة .
(٢-٢) سقط ما بينهما من س .
(٣) انظر ص ٦٨ .

- قال : سمعت الشيخ أبَا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم يقول : سمعت سبل بن عبد الله يقول :
- رفعت الدنيا رأسها على عهد أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا لها : يادنيا ، أبش
 فيك ؟ قالت : في حلال ، وشبهات ، ومكروه ، وحرام . فقالوا : لأحاجة لنا في شبهاتك ،
 ولا في مكروهاتك ، ولا حرامك^(١) ، هاتي الحلال^(٢) . فأخذوا الحلال ، فأكلوه . ثم جاء
 القرن الثاني ، فقالوا لها : يادنيا ، أبش فيك ؟ فقالت : في حلال ، وشبهات ، ومكروهات ،
 وحرام . فقالوا : لأحاجة لنا في شبهاتك ، ولا مكروهاتك ، ولا حرامك^(٣) ، هاتي الحلال .
 فقالت : قد سبقوكم ، قالوا : هاتي الشبهات . فأخذوه ، فأكلوه . ثم جاء القرن الثالث ،
 فقالوا : يادنيا ، ما معك ؟ فقالت : معي حلال ، وشبهات ، ومكروه ، وحرام . فقالوا : مالنا
 في شبهاتك ، ولاني مكروهاتك وحرامك من حاجة ، هاتي الحلال . قالت : قد سبقوكم .
 قالوا : فهاتي الشبهات ؟ قالت : قد سبقوكم ، قالوا : فهاتي المكروه . فأخذوه ، فأكلوه . ثم
 جاء القرن الرابع ، قالوا : يادنيا ، أبش فيك ؟ قالت : في حلال ، وشبهات ، ومكروه ،
 وحرام . فقالوا : مالنا في شبهاتك ، ولا مكروهاتك وحرامك من حاجة ، هاتي الحلال ،
 قالت : قد سبقوكم ، قالوا : هاتي [الشبهات] ، قالت : سبقوكم . قالوا : فهاتي
 المكروه ، قالت : قد سبقوكم . قالوا : فهاتي الحرام ، فأخذوه ، فأكلوه . ثم جاء القرن
 الخامس ، فقالوا : ما فيك ؟ فقالت : في الحلال ، والشبهات ، والمكروهات ، والحرام . قالوا :
 مالنا في شبهاتك ، ولا مكروهاتك ولا حرامك من حاجة ، هاتي الحلال ، قالت : قد سبقوكم .
 قالوا : فهاتي الشبهات ؟ قالت : قد سبقوكم ، قالوا : فهاتي المكروه ، قالت : قد سبقوكم ،
 قالوا : فهاتي الحرام ، قالت : قد سبقوكم . قالوا : فما تصنع ؟ قالت : خذوا السيوف الخدود ،
 فاضربوا رقابي من معي الحرام .
- قال سبل : يادوست ، فالهيم لاتصل إلى الحرام إلا بالسيف ، وقد كان قبل ذلك
 موجوداً

عمر بن عبد الله الليثي

روى عن وائلة .

- روى عنه الحسن بن حميد ، ويحيى بن يزيد الباجلي .
- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سبل بن بشر ، أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن
 محمد بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن الطالب ، نا العباس بن
 الوليد بن صبح ، نا مروان بن محمد ، وأبو مشهور قال : نا الحسن بن حميد ، حدثني عمر الليثي قال :
 كنت جالساً عند وائلة بن الأسقع ، قال : فأتانا سائل ، فأخذ كسرة فجعل عليها
 فلساً ، ثم قام حتى وضعها في يده . قال : فقلت له : يا أبا الأسقع ، أما كان في أهلك من

(١) بدلها في ص ، ب ، س : « من حاجة » .

(٢) في الأصل : « هات » ، وسيكرر .

(٣) في هامش ص : « سمعته من عبد الرحمن » .

يكنيك هذا ؟ قال : لا ، ولكنه من قام بشيء إلى مسكين يُصَدَّقَهُ (١) حُطَّتْ عنه بكل خطوة خطوة ، فإذا وضعها في يده حُطَّتْ عنه بكل خطوة عشر خطوات .
إن لم يكن عمر بن عيسى أبو أيوب فهو آخر .

عمر بن عبد الباقي بن علي ، أبو حفص الموصلي الوراق

سكن دمشق ، وجمع بها ، رَشَّأَ بن كُظَيْف ، وأبا محمد بن عُبَيْدَانَ .

سمع منه شيخنا غيث .

أَبَانَا أبو الفرج الصوري الخطيب ، أَنَا أبو حفص عمر بن علي بن عبد الباقي (٢) الموصلي — بصور
سنة أربع وسعين وأربعمئة — أَنَا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عُبَيْدَانَ الصَفَّار —

[يصحح] .

بدمشق ١٠

ح وأخونا أبو الحسن بن سعيد ، أَنَا أبو القاسم الشَّيْطَانِي ، أَنَا عبد الوهاب الكلاني ، نا أحمد بن
عُمَيْر ، نا عمرو بن عَثَانَ ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال
رسول الله ﷺ (٣) :

« اِصْحَحْ يُصْحَحْ لَكَ » .

أَبَانَا أبو الفرج غيث بن علي ، أَنشدني أبو حفص عمر بن عبد الباقي بن علي الموصلي التاسع —
بصور — قال : سمعت رَشَّأَ بن كُظَيْف يقول كثيراً : [من البيهقي]

بِإِلَهِ رُبِّكَ كَمْ يَمِيتُ مَرُوتَ بِهِ قَدْ كَانَ يُعْمَرُ بِاللَّذَائِفِ وَالْفُطُوبِ
طَارَتْ عُقَابُ الْمَنَاسِيَا فِي جَوَانِهِ فَصَارَ مِنْ بَصْدَاهَا لِلْوَيْلِ وَالْحَرْبِ (٤)

عمر بن عبد الحميد

حكى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه أبو يعقوب إِسْحَاقُ بن إِبرَاهِيمَ الخطابي .

أَبَانَا أبو القاسم الشَّيْبِ وَفِرْه ، عن أبي القاسم الشَّيْطَانِي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله محمد بن
يحيى بن محمد الشَّيْخِي ، أَنَا عَثَانَ بن محمد بن عَلَّانِ اللَّحْمِي ، نا أبو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بن إِسْحَاقَ الحَرَبِي ، نا
إِسْحَاقُ ، نا أبو يعقوب الخطابي عن عمر بن عبد الحميد قال :

أَجَازِي عمر بن عبد العزيز بمشرة آلاف درهم .

عمر بن عبد الحميد

حَدَّثَ عن أَبِي حُلَيْدٍ عَتِيبَةَ بن حَمَّادِ الْحَكَمِيِّ .

روى عنه أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ .

(١) د ، س : « بصدقة » ، لأن اللفظة لم تصح في أصل التاريخ ، يُصَدَّقُهُ : أي يعطيه صدقة .

(٢) كذا على القلب .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٢٤٨ (٢٢٢٣) ، وصاحب الكنز رقم (١٥٩٦٢) .

(٤) د : « الحرب » . الحَرْبُ — بالتحرّك الشَّهْبُ . حَرْبُهُ يَحْرِبُهُ حَرْبًا إِذَا أَعْدَّ مَالَهُ وَبَرَكَةَ بِلَاغِهِ .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن [١٧٨] أبي الحَزْرُور قراءة عليه ، أنا أبو الحسن بن السَّمْسَار قراءة عليه ، أنا أبو القاسم علي بن رجاء بن طعان الحُصْب ، نا الحسن بن حبيب ، نا أبو زُرْعَة ، نا عمر بن عبد الحميد — من أهل للسجد — قال : سمعت أبا عَليَّد يذكر عن مالك — وكان أبو شُجَّيد يصحب مالكا — قال :

- ٥ قدم أبو جعفر المنصور المدينة ، فأتيته مسلماً عليه ، فقال لي : يا مالك ، إني قد طلبت العلم سنوات قبل خلافتي ، وإلما العلم في هذا البطن — يعني الحجاز — وأنت رأس أهله . قال : وأمر لي بألف دينار .

عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن زُرَّاح بن عدي بن كعب ، القرشي العَدَوِيُّ

١٠

وقد على معاوية .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التَّيْمَنِي (١) ، نا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحافظ ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن السَّيْبَاح ، نا سفيان ، عن عمرو ، عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال :

- ١٥ كان عمرُ مصاب بالمصبية ، فيقول : أصبتُ بزيد (٢) بن الخطاب فصورْتُ . وأبصرَ قاتلَ أخيه زيد فقال له : ويحك ! لقد قتلت لي أعماً ماهيت الصَّبا إلا ذكرته .
- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَاقِ قالَا : أنا أبو جعفر بن المُسَلِّمة ، أنا أبو طاهر الهَلْص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكَّار قال :

وإن ولد عبد الرحمن بن زيد وعمر (٣) بن عبد الرحمن ، وأمه الثقفية . أنا للمؤملي

- ٢٠ عمر بن أبي بكر ، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده قال : كان يقال له المَصُور من حسنه وجهاله ، وكان قدم على معاوية بن أبي سفيان فأقام عنده أشهراً ، ثم قام إليه يوماً فقال : ياأمير المؤمنين انقض لي حاجتي ، قال له معاوية : أنقض لك أنك أحسن الناس وجهاً ، ثم قضى له حاجته ووصله ، وأحسنَ جالزته .

- ٢٥ أنبأنا أبو الغلام الكوفي ، ثم حُثَّاث أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالَا : أنا أحمد بن حُثَّان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال :

عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قال عمر لقاتل زيد : غيب عني وجهك . قال ابن عُيَيْنَة . لراه أعم (٤) عبد الحميد القرشي .

(١) في هامش حل: وصحة من ابن السوسي.

(٢) نسب قريش لمصعب ٣٦٣ ، وشقيق الكعب ١٧١/٦ ، ولجرح والتعديل ١٢٠/٦ .

(٣) السنن الكبرى ٩٨/٩ . (٤) في السنن الكبرى : أصيب زيد .

(٤) ب ، س : ه بن عمر .

(٥) في الأصل وصل التاريخ : ه أخو .

أخبرنا أبو الحسين القاضي إنداء ، وأبو عبد الله الأديب شافعاً قالا : أنا أبو القاسم بن منته ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قال : قال عمر لقتال زيد: غيب عني وجهك. نراه أنا عبد الحميد القرشي . سمعت أبي يقول ذلك .

عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ، أبو حفص القرشي الزُّهري المكيُّ*

حدث عن أبيه ، ورجال من الأنصار .

روى عنه ابنه حفص بن عمر ، وعمر بن حنَّه ١٠ ووفد على عبد الملك .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المُنْذِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا عبد الرزاق ، أنا ابن جُرَيْج ، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان^(٢) أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمر بن حنَّه^(٣) أخبراه عن عمر^(٤) بن عبد الرحمن بن عوف ، وعن رجال من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ ،

١٥ وَأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٥) يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَرِيبٌ مِنَ الْمَقَامِ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي نَزَرْتُ لِمَنْ فَتَحَ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ [٢٨١ب] وَالْمُؤْمِنِينَ مَكَّةَ لِأَهْلِيْنِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هَاهُنَا فِي قَرْيَةٍ مَقْبِلًا مَعِي وَمُدْبِرًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَاهُنَا فَصَلِّ . فَقَالَ الرَّجُلُ قَوْلَهُ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : هَاهَا هُنَا فَصَلِّ ثُمَّ قَالَا^(٦) الرَّابِعَةَ مَقَاتِلَهُ هَذِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ ، فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَوْ صَلَّيْتُ هَاهُنَا لَنَقَضِيَ عَنْكَ ذَلِكَ كُلَّ صَلَاةٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

قال^(١) : وحدثني أبي ، نا محمد بن بكر ، أنا ابن جُرَيْج ، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَعُمَرَ^(٢) بْنَ حَنَّةَ أَخْبَرَاهُ ، عَنْ عُمَرَ^(٣) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ٢٥ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١٢٧ ، والتاريخ الكبير ٦/ ١٧١ ، والجرح والصليل ٦/ ١٢٠ .

(١) مسند أحمد ٥/ ٣٧٢ ، ونظر مالي من طريق البغاري .

(٢) في المسند : « ستان » .

٣. (٣) كلنا في المسند وأصل التاريخ ، وفيها في صل ، ب ، ضبة ، وهو عمرو بن حنَّه — بلعج البوذ وشليحا — ويقال ابن حنَّه ، ويقال عمر . حجازي . تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٦٨ ، وأخلاصة ٢/ ٢٨٣ .

(٤) في المسند : « عمرو » .

(٥) ما بينهما زيادة من المسند لأبيه منها .

(٦) في المسند : « عمرو » ، راجع ما تقدم .

(٦) في المسند : « قال » .

فذكره ، وقال : هاهنا في قريش خضر لي مقيلاً ومديراً ، فقال : « هاهنا فصل » ، فذكر معناه .

أخبرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابنا البتاء قالا : أنا أبو جعفر بن السُّلَيمَة ، أنا أبو طاهر الخثعمي ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزُّهري بن بكار قال في تسمية ولد عبد الرحمن بن عوف :

٥

قال : وعمر ومعن وزيد بنو عبد الرحمن بن عوف ، أمهم سَهْلَة الصغرى بنت عاصم بن عدي العجلاني صاحب رسول الله ﷺ . حدثني محمد بن يحيى ، حدثني عمران بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : كان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب صديقاً لعمر بن عبد الرحمن بن عوف ، فلقني عبيد الله يوماً عمر ساقطاً خائراً^(١) ، فقال له عبيد الله : مالي أنكسر

١٠

حالك ؟ قال : إن فلانك يعني ابني عم له - وقف عليّ ، فلم يترك شيئاً إلا قاله . قال : فلا يُحْتَنَكْ ذلك ، فو الله ما قوم لهم غُرَّة^(٢) إلا إلى جانبها غُرَّة^(٣) ، وما ضار علي طريدته بأنك لها من ابن عم دنيء لأبن عم سري .

قال الزُّهري : وذكر بعض ولد محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أن شاعراً قال في عمر بن عبد الرحمن بن عوف : [من الوفا]

١٥

فما عمر أبو حفص إذا ما تفاخرت القبائل بالقليل
له كفنان : كثر ندى وجود وكث ما بهلّل عن قليل
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حنّويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسن بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال^(٤) :

٢٠

قالوا : وكان لعبد الرحمن بن عوف من الولد : معن ، وعمر ، وزيد ، وأمة الرحمن الصغرى ، وأمهم سَهْلَة بنت عاصم بن عدي بن الجَلَد بن العَجَلان من نكح من قُصَاعَة ، وهم من الأنصار .

٢٥

أخبرنا أبو القاسم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد - واللفظ له - قالوا : أنا عبد الوهاب - زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سبل ، أنا محمد بن إسحاق قال^(٥) :

٣٥

عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري^(٦) الحجازي . قال إبراهيم بن موسى : أنا هشام أن ابن جُرَيْج أخبرهم ، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان ، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمر بن حنّة أخبراه ، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، وعن

(١) هو عازي النفس : إذا كان قليلها غير طيب ولا نشط .

(٢) الغُرَّة : يابس الوجه . رجل أُرْ : كرم القمّال ، يقال غُرَّتْ غُرَّةٌ فأتت أُرْ . وقُرَّة : الحَلَّة الفبيحة . وعُرَّة بمكره يجره : أمهاته ، والاسم : الشُّرَّة .

٣٠

(٣) طبقات ابن سعد ١٢٧/ ٣ .

(٤) التاريخ الكبير ١٧١/ ٦ .

(٥) في التاريخ الكبير : « الزُّهري القرشي » .

رجال من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ : يوم الفتح ، فقال (١) : حين فتح الله مكة لأصحابي في بيت المقدس ، فقال (٢) : « صل هاهنا » . وقال محمد : عن ابن المبارك ، عن ابن جُرَيْج نحوه . وقال عمر بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار .

٥ أَيْبَانَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَيْزُومِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَثْنَةَ ، أَنَا أَبُو [١٢٩] عَلِيٍّ [وَلِيٍّ الْمَرْحُومِ وَالْعَدِيلِ] إِجَازَةً

ح قال : وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ

قَالَا : أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَافٍ قَالَ (٣) :

عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري . روى عن أبيه . روى عنه ابنه حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، وعمر بن حبة (٤) . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو غالب وأبو حجاج عبد الله ابنا البكاء قالا : أنا أبو جعفر بن النُسَيْمِ ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو عبد الله الطوسي ، نا الزُّهري بن بكار ، حدثني عثمان بن عبد الرحمن قال :

لما رأى عمر بن عبد الرحمن بن عوف أَسَفَ عبد المسك على زينب بنت عبد

الرحمن بن الحارث بن هشام قال له : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَا أَذْكَ عَلَى مَثَلِهَا فِي الْجَمَالِ ، وَهِيَ

١٥ شَرِيفَتَا فِي النَّسَبِ ، قَالَ : وَمَنْ هِيَ ؟ قَالَ : بِنْتُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ عِنْدَكَ حَاضِرٌ —

وَذَكَرَ حِكَايَةَ سَتَائِي فِي تَرْجُمَةِ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

قال : وَنَا الزُّهري ، قال : وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ قَالَ :

لَمَّا هَلَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِمَثْنَةَ عِثَانَ بْنِ عِفَانٍ سَبَلَ بَنُ حُتَيْفٍ يَقْسِمُ مَالَهُ بَيْنَ

ولده ، فَأَخَذَ يَدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَهْلَةَ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ :

٢٠ يَا بَنَ أَخْتِي ، أَنْتَ وَ اللَّهِ أَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ عِلَالِيَّةٌ غَيْرَ سَرٍ ، وَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْأَنْصَارِ بَاتِ اللَّائِي

وَلَدَتْكَ . وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ إِنْ حَفِظْتَهَا فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ يَنْفَعَكَ

مَاتَرَكَ أَبُوكَ لَوْ كَانَ ذَكَ ، قَالَ : مَا ذَاكَ ؟ أَوْصِنِي ، قَالَ : يَا بَنَ أَخْتِي ، أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا عِيْلَةَ لِمَصْلُوحٍ

وَلَا مَالٍ لَأَخْرَقٍ . وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّقَاقَ لَيْسُوا بِمَالٍ ، وَهُمْ جَمَالٌ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ الْمَالِ الْغَدُّ ، وَشَرُّ

الْعُقْدِ النَّضِيجُ (٥) ، هِيَ كَانَتْ أَمْوَالُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى كَانُوا أَحَدُنَا يَسْقِيهِ بَوْلُهُ وَيُعَادِمُهُ ، وَيَنْزِلُ

٢٥ بَيْنَهَا ، وَيَدْخُلُ فَضْلُهَا . فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتَ الدَّوَابَّ ، وَلَبِسْتَ الثِّيَابَ فَلَيْسَتْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ فِي شَيْءٍ ،

فَإِنْ كُنْتَ لَا يَدَ مَتَّخِذًا مِنْهَا شَيْئًا فَأَتَّخِذْ مَرْزُوقَةً ، إِنْ عَالَجْتَهَا نَفَعَتْكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تَنْفَعِكَ .

قال عمر بن عبد الرحمن : فَحَفِظْتُكَ وَصِيَّةَ نَعَالِي ، فَكَانَتْ خَيْرًا لِي مِمَّا وَرِثْتُ مِنْ أَبِي .

(١) لَيْسَتْ لِي التَّارِخُ الْكَبِيرُ .

(٢) لِي التَّارِخُ الْكَبِيرُ : ٥ قَالَ ٥ .

(٣) الْمَرْحُومُ وَالْعَدِيلُ ٦ / ١٢٠ .

(٤) اللَّفْظَةُ مِنْ غَيْرِ إِعْجَامٍ لِي ب ، س ، وَالْإِعْجَامُ مِنْ صِل ، وَالْمَرْحُومُ وَالْعَدِيلُ . تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْثَوْرِ وَالْيَاءِ .

(٥) النَّضِيجُ وَالْعُقْدُ : الْجَمَلُ الصَّوْبُ عَلَى الْعَمَلِ ، وَالنَّاضِجُ : الْبَحِيرُ أَوْ الثَّوْرُ ، أَوْ الْخِمَارُ الَّذِي يَسْقَى عَلَيْهِ . أَرَادَ

أَنْ يَشْرِبَ الْجَمَالَ الَّذِي يَسْقَى عَلَيْهِ .

١٠٠ عمر بن عبد الرحمن بن محمد - عمر بن عبد العزيز بن عبيد - عمر بن عبد العزيز بن مروان

عمر بن عبد الرحمن بن محمد ، ويقال : ابن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو القاسم ، ويقال : أبو الفرج الطرسوسي الحياطي

سكن درب القرشين .

حدث عن أبي بكر المياحي .

روى عنه : علي بن محمد الحياتي . وعبد العزيز الكتاني ، وأبو سعد السمان ،

وكناه أبا الفرج

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم عمر بن عبد الرحمن الطرسوسي الحياطي قربة عليه ، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المياحي ، نا الحسن بن الطيب البجلي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

١٠ قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسأل هذا الرجل : قالوا : سلوه عن الروح ، فسألوه عن الروح ، وبعد النبي ﷺ جريدةً ينكت بها الأرض ، فزلت : ﴿ ويسألك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ (١) .

قال قتيبة بن سعيد : كتب عني هذا الحديث أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبنا أبي شيبة ، وأبو عبيدة ، وقالوا : هو غريب .

١٥ أخبرناه هالي أبو طاهر بن الحياتي قربة : أنا أحمد وعبد أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم قال : أنا أبو بكر المياحي

فذكر مثله وذكر قول قتيبة فيه .

عمر بن عبد العزيز بن عبيد ، أبو حفص السبائي الطرابلسي

من أهل طرابلس المغرب . شاب صالح فقيه على مذهب مالك . كان يعرف شيئاً من

٢٠ الأدب ، ويكتب بخط حسن . قدم دمشق من مكة . وأقام بها مدة ، وحدث بشيء يسير .

سمع منه أخى أبو الحسين الفقيه ، ثم توجه إلى العراق [١٢٩هـ] طالباً للعلم ، فوفي ببغداد في سنة تسع عشرة — أو ثمان عشرة — وخمسة فها أنقذ . وقد جالسته غير مرة ، وسمعتة ينشد أشياء . ولم أحفظ عنه شيئاً .

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن

٢٥ **عبد شمس بن عبد مناف ، أبو حفص القرشي الأموي**

أمير المؤمنين . بويع له بالخلافة بعد سليمان بن عبد الملك . وأمه أم عاصم بنت

(١) سورة الإسراء ١٧ آية ٨٥ ، وانظر تفسير الطبري ١٥ / ١٥٥ ، وتفسير القرطبي ١٠ / ٣٣٣ .

(٥) سورة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ، وطبقات ابن سعد ٣٣٠ / ٥ ، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٢ ،

وتاريخ خليفة ٢٨٦ / ٢ ، ٤٦١ / ٢ ، وتاريخ الكبير ١٧٤ / ٦ ، ولكن والأسماء لمسلم (ل ٢١) ،

٣٠ ولكن والأسماء للذولاي ١٠١ / ١ ، والحاكم ١٢٠ ، والقرعة والتاريخ ١ / ٥٦٨ ، ٦٢٠ ، ٨ ، وتاريخ

الطبري ٦ / ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، والبحر والتصيل ٦ / ١٢٢ ، والأهالي ٩ / ٢٥٤ ، وحلية الأولياء -

عاصم بن عمر بن الخطاب .

روى عن أبيه عبد العزيز ، وأبى مالك ، ويوسف بن عبد الله بن سلام ، وعروة بن الزبير ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، والربيع بن سبرة ، وابن قارظ ، وسالم ، وسعيد بن المسيب ، ونوفل بن مساحق العامري ، ومحمد بن عبد الله بن نوفل ، وعاصم بن سعد بن أبي وقاص ، والزُّهري ، ويحيى بن القاسم .

روى عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن — وهو أكبر منه — ومحمد بن المُنْكَدَر ، وأبناه عبد الله وعبد العزيز ابنا عمر ، ومسلمة بن عبد الملك ، وأخوه زَيْدَان بن عبد العزيز ، وعمر بن هاني العنسي ، وعمر بن مهاجر ، ومروان وروح ابنا جَنَاح ، وحُمَيْد الطويل صاحب أنس، والزُّهري ، وإسماعيل بن أبي حكيم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزَم ، وإبراهيم بن أبي عُبَيْلة ، وعبد الله بن محمد التَّمَوَري ، ورجاء بن خَبْرة ، وأبو هاشم مالك بن زياد الحمصي ، والحكم بن عمر الزُّعَنْفِي ، وعيسى بن أبي عطاء ، ويعقوب بن عتبة بن المغيرة ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وسليمان بن دلود الحولاني ، وأخوه عثمان بن دلود ، ومسلمة بن عبد الله الجهمي الداراني ، وُزَيْقُ بن حبان الفَزَارِي ، وزياد بن حبيب ، وصالح بن محمد بن زائدة ، وصخر بن عبد الله بن حرملة اللُّخَلْجِي ، ونوفل بن الفرات .

[حديث : كان
البي ٢٠]

أُمَيَّرَاتُ أَبُو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو المواب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثني عبد السلام بن عبد الحميد ، أنا محمد بن مسلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن حبة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال :

[حديث : والله
إنكم لصبيون ٢٠]

كان النبي ﷺ إذا جلس يتحدث بكّر أن يرفع بصره إلى السماء .
أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن اللَّيْث ، أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن مُسَرَّة ، عن ابن أبي سُوَيْد ، عن عمر بن عبد العزيز قال :
زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلة بنت حكيم أن رسول الله ﷺ خرج محضضاً أحد بني ابنته وهو يقول : **هـ** والله إنكم لتُجَبِّون وتُجْهَلون ، وإنكم لمن زُحَّان الله — عز وجل — وإن آخر طَلُوقٍ [وطَلُوقٍ] **اللَّهُ يَرْجُ هـ**^(٢) . وقال سفيان مرة : **وإنكم لتُجْهَلون** ، وإنكم

— ٢٥٣/٥ ، وطبقات الشيروازي ٦٤ ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، والكمال في التاريخ

٥ ٨٤/٦٦ ، وطهري الكمال ٤٣٢/٢١ ، وتاريخ الإسلام ١٦٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١١٤/١ ، وتذكرة الحافظ ١١٨٨/١ ، والوالي بالوفيات ٥٠٦/٢٢ ، والبدلية والنباهة ١٩٢/٩ ، وسيرة عمر بن

عبد العزيز للأجري ، والعمدتين ٣٣١/٦ ، وطلحة النباهة ٥٩٣/١ ، وطهري النباهة ٤٢٥/٢ ،

والشجر الزاهرة ٢٤٦/١ ، وتاريخ الخلفاء ٢٢٨ .

(١) مسند أحمد ٤٠٩/٦ ، وأمرجه الترغذي يرقم (١٩١١) في البر والصلة ، وانظر المجازات النبوية ٥٦ ،

والنباهة ٢٠٠/٥ ، ومجمع البلدان ٣٦١/٥ .

(٢) زيادة من المسند وهو مورد هذا الخبر .

(٣) وَجَّ — بالفتح وتشديد . ويرم وُجَّ هو يوم الطائف . ورَّاد بالوطة لفظة هامدا وكانت غزاة الطائف آخر غزوات النبي ﷺ . مجمع البلدان ٣٦١/٥ ، والنباهة ٢٠٠/٥ .

لَتَكْتَبُونَهُ».

رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان دون ذكر الوطأة، وقال: لا نعرف لعمر معاً من خولة.

[حديث: أيها]

[رجل ١٠]

- ٥ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان الجعفي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، أنا مالك بن أنس^(١)، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:
- «إِنَّمَا رَجُلٌ أَطْلَسَ فَأَدْرَكَ رَجُلًا^(٢) مَالَهُ بَيْنَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».
- أخرجه أبو داود عن القعني، عن مالك.

[تسميه عبد العزيز]

- ١٠ أخبرنا أبو الحسين بن القراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي البقاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المشيكة، أنا أبو طاهر الخليلي، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار قال^(٣):
- وَوَلَّدَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ: عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، اسْتَخْلَفَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَاصِمًا، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمْدًا، لَاعْقَبَ لَهُ، وَأُمُّهُمْ: أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ — وَذَكَرَ غَيْرُهُمْ.

[يعني عمه عبد]

[ابن سعد]

- ١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منته، أنا أبو محمد بن يَزِيدَ، أنا أبو الحسن الثُّبَاتِي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد:
- قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:
- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، يكنى أبا حفص.
- قال الميهم: توفي بالشام في جمادى سنة ثنتين ومائة. وقال الواقدي: توفي بدير سمعان لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة. وكان شكوه عشرين يوماً، ومات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر، لم يمّ الأربعين.
- قرأت على أبي غالب بن البقاء، عن أبي محمد الجعفي، أنا أبو عمر بن حبيب، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد^(٤):
- قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:
- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب، وكنى أبا حفص. قالوا: ولد عمر سنة ثلاث

(١) الموطأ ٢/ ٦٧٨ (٨٨)، وأخرجه البخاري برقم (٢٢٧٢) في الاستقراض، ومسلم برقم (١٥٥٩) في المساقلة، والترمذي برقم (١٢٦٢) في البيوع، وأبو داود برقم (٣٥١٩) في البيوع، والسنائي برقم (٤٦٨٠) في البيوع، وابن ماجه برقم (٤٣٥٨) في الأحكام.

(٢) في الموطأ: ١ الرجل.

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠.

ومستين ، وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبي ﷺ
وكان عمر بن عبد العزيز ثقة مأموناً ، له فقه وعلم وورع ، وروى حديثاً كثيراً ، وكان
إمام عدل — رحمه الله ورضي عنه .

[وحد البخاري]

أبنا أبو الغنم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد
المبارك ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : أنا
أحمد بن عثمان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١) :

٥

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي . وأمه : بنت عاصم بن
عمر بن الخطاب . قال عبد العزيز بن عبد الله ، عن مالك : تَلَّكَ عمرُ بن عبد العزيز سبعة^(٢)
وعشرين شهراً مثل علاقة أبي بكرٍ ، وولي عمر بن الخطاب مثل مقام النبي ﷺ بالمدينة
عشر سنين . وقال^(٣) أحمد بن أبي الطيب : أخبرني رجلٌ من ولد عمر بن عبد العزيز أن عمر^(٤)
مات ابن تسع وثلاثين سنة . قال إسحاق : كنيته أبو حفص ، أصله مدني^(٥) ، مات
بالشام .

[وحد ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسن القاضي إذا ، وأبو عبد الله الأديب شافعاً قالا : أنا أبو القاسم بن عثمة ، أنا أبو
علي إجازة

١٥

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٦) :

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي . وأمه أم عاصم بنت
عاصم بن عمر بن الخطاب ، ملك تسعة وعشرين شهراً مثل علاقة أبي بكر الصديق
(رضي الله عنهما)^(٧) ، كنيته أبو حفص ، أصله مدني^(٨) ، مات بالشام . روى عن عروة بن
الزبير ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، والربيع بن سبرة ، وابن قارظ
الزهرري . وكان استوبه من سهل بن سعد الساعدي قدحاً شرب فيه^(٩) النبي ﷺ قَوَهُهُ
له . سمعت أبي يقول ذلك .

٢٠

[وحد ابن شمع]

أخبرنا أبو غالب بن البهاء ، أنا أبو الحسين بن الأنباري ، أنا أبو القاسم بن عثاب ، أنا أحمد بن عثمان
إجازة

٢٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الخليل ، أنا أبو الحسن الرُّمِّي ، أنا عبد
الوهاب الكلاني ، أنا أحمد بن عثمان قرأه

(١) التاريخ الكبير ٦ / ١٧٤ .

(٢) كذا في التاريخ الكبير : ملك عمر تسعة .

(٣) في التاريخ الكبير : قال « .

(٤) في التاريخ الكبير : « عن جرير قال : أخبرني رجل . . مات عمر « .

(٥) س : « مدني « .

(٦) المرح والصليل ٦ / ١٢٢ .

(٧-٨) ما بينهما في ب ، س قطع .

(٨) في المرح والصليل منه « .

٣٠

قال : سمعت أبا الحسن بن ميمع يقول في الطبقة الرابعة :

أبو حفص عمر بن عبد العزيز [١٣٠هـ]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا نصر بن إبراهيم ، أنا سُليم بن أيوب ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد للقلمي يقول : (١)

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، يكنى أبا حفص ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

أخبرنا أبو البركات الأنباري ، أنا محمد بن طاهر ، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عمر بن أبي الأصمغ — واسمه : عبد العزيز — بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو حفص القرشي الأموي ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . سمع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الاستيفاض . قال الذهلي : قال يحيى بن بكير : مات في رجب سنة إحدى ومائة . وقال يحيى : يختلف في سنه ، فمنهم من يقول : سنه سبع وثلاثون .

ومنهم من يقول : ست وثلاثون ، ومنهم من يقول : مائتين الثلاثين إلى الأربعين ، ولم يبلغها . قال الذهلي : وفيها كتب إلي أبو نعم قال : مات في سنة إحدى ومائة . وقال عمرو بن علي : مات سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر ، وقال : ولد سنة إحدى وستين مقتل الحسين بن علي ، وقال ابن سعد (٢) : قال الواقدي : توفي بذي شيطان خمس ليال يقين من رجب سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر ، لم يبلغ الأربعين . قال : وقال الهيثم بن عدي : توفي بالشام في جمادى سنة ثنتين ومائة . وقال ابن أبي شيبة : مات في رجب سنة إحدى ومائة . وقال ابن كثير : مات سنة إحدى ومائة .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن القراء ، أنا أبي أبو يتل ح وأخبرنا أبو المسعود بن الجليل ، نا أبو الحسن بن الملقدي قال : أنا عبد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن سَخلد قال : قرأت على علي بن عمرو : حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عكاش :

٢٥

عمر بن عبد العزيز ، يكنى أبا حفص .

قال : وتا الهيثم قال :

عمر بن عبد العزيز ، أبو حفص .

أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقاء ، نا محمد بن يقوب ، نا عباس بن محمد قال : قال يحيى (٣) :

٣٠

[وعبد القلمي]

[وعبد أبي نصر البخاري]

[اسمه وكيفية عدد الهيثم]

[وعبد يحيى]

(١) تاريخ للقلمي ١٢٧ (٧٨٦) .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٠٧ ، وفيه : لعشر ليال يقين من رجب .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٤٢٧ .

- عمر بن عبد العزيز أبو حفص .
 حدثنا أبو بكر يهي بن إبراهيم ، أنا نعمة الله بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، أنا محمد بن علي ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الثوري يقول :
 عمر بن عبد العزيز أبو حفص .
 أخبرنا أبو بكر محمد بن المباس ، أنا أحمد بن منصور بن شلف ، أنا أبو سعيد بن حماد ، أنا مكِّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(١) :
 أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن .
 روى عنه الثوري ، وأبو بكر بن حزم .
 قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يهي ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :
 أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المهندس ، أنا أبو بشر التؤلاي قال^(٢) :
 أبو حفص عمر بن عبد العزيز .
 أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجبه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٣) :
 أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي ، مدني ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب [١٣١] . سمع أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد .
 روى عنه : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وابن شهاب . مات بالشام بدير سمعان . وكانت شكواه عشرين يوماً ، ولم يستكمل أربعين سنة — رحمه الله .
 أخبرنا أبو الأضر قزائكين بن الأسد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنا أبو حفص عمرو بن علي . قال : سمعت عبد الله بن داود يقول :
 طلحة بن يحيى ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وعمر بن عبد العزيز ولدوا مقتل الحسين .
 أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن محمد بن علي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى الششتري ، نا خليفة الخضر^(٤) ، حدثني أبو القظان قال :

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ر) ٢١ .

(٢) الكنى والأسماء للتؤلاي ١ / ١٥١ .

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ر) ١٢٠ .

(٤) تاريخ خليفة ٢ / ٤٦١ — ٤٦٢ .

ولد عمر بن عمر سنة إحدى وستين — وقال عبد العزيز^(١) : ولد سنة تسع وخمسين — وكانت ولاية عمر ستين وخمسة أشهر ، وخمسة عشر يوماً .
قال : ونا خليفة قال^(٢) :

فبها — يعني سنة إحدى وستين — ولد عمر بن عبد العزيز ، وسعيد بن إلياس الجفري .

[مولده وصفه]

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش شبيب بن المثلث ، عن زُشأ بن زُطيف ، أنا عبد الرحمن بن محمد الحُجُب وعبد الله بن عبد الرحمن للمصريان قالا : أنا الحسن بن رقيق ، أنا أبو بشر السُّوَلابي ، حكّني جعفر بن علي الخافعي ، عن أحمد بن محمد بن أيوب قال :

وُلِدَ عمر بن عبد العزيز سنة إحدى وستين ، وذكر سعيد بن عُقَيْر^(٣) : أن عمر كان أسمرَ قَقيق^(٤) الوجه ، حسنه ، نحيف الجسم ، حسن اللحية ، غائر العينين ، بهيمته أكر نفعه^(٥) دابةً ، قد وخطه الشيب .
أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن الأبوسي ، أنا أبو القاسم بن جقفا ، نا إسماعيل بن علي الخُطَبي قال^(٦) :

ورأيت صفته — يعني عمر بن عبد العزيز — في بعض الكتب أنه كان رجلاً أبيض ورقيق الوجه ، حليماً ، نحيف الجسم ، حسن اللحية ، غائر العينين ، بهيمته أكر نفعه حافِر^(٧) دابة ، قللك ممى أشج بني أمية ، وكان قد وخطه الشيب .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو القوارس عبد الباقي بن محمد قالا : أنا أبو الحسين بن النضر ، أنا حمى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد الجفري ، نا خالد بن مرداس السراج ، نا الحكم بن عمر الرُحَيني قال :

رأيت عمر قد وخطه الشيب ولم يخطب . قال : ورأيت عمر بن عبد العزيز لا يخطب .

[رأى رجل قبل مولده]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البلاء قالا : أنا أبو الحسين بن الأبوسي ، أنا أحمد بن حيد بن الفضل إجازةً

ح قالا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازةً ، أنا أبو بكر بن يوري قراءةً ، أنا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن أبي غنمة^(٨) ، نا يحيى بن معين ، نا يحيى بن بكير ، نا القيث بن سعد قال^(٩) :

بلغني أن عمران بن عبد الرحمن بن شَرَحِيل بن حسنة كان يحدث أن رجلاً رأى في المنام ليلة وُلِدَ عمر بن عبد العزيز — أو ليلة ولي شاك ابن بكير — أن منادياً بين السماء

(١) تاريخ خليفة ٤٦٦ -

(٢) تاريخ خليفة ١ / ٢٨٦ -

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٥ ، ولزوي في معذب الكمال ٢٦ / ٤٣٧ -

(٤) في سير أعلام النبلاء ٥ : رقيق الوجه ، وهو ماسيالي من طريق الخطي .

(٥) لخصت الدابة : رحمت ورجلها ورسيت بمذ حافراً ونفخت .

(٦) ب س : حمة .

(٧) ابن عبد الحكم ٣٦ ، والبدية والنهاية ٩ / ١٩٧ .

- والأرض ينادي : أنا كمال الدين والدين ، وإظهار العمل الصالح في المصلين ، قتل : ومن هو ؟
فذل فكعب في الأرض (ع ، م ، ر) ، وهي الليلة التي ولد فيها — أو ولي فيها — عمر بن عبد
العزيز . ^{مسألة} أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهةً قالا : أنا منصور بن
الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عروبة ، نا محمد بن يحيى بن كثير ، نا آدم ، نا ضمرة ، نا أبو علي
ثروان مولى عمر بن عبد العزيز قال^(١) :
- دخل عمر بن عبد العزيز إلى إصطبل أبيه ، وهو غلام ، فضره فرس ، فشجّه ،
فجعل أبوه يمسح عنه الدم ويقول : إن كنت أشج بني أمية إلك إذا لسعيد .
- أخبرنا^(٢) أبو البركات عقوط بن الحسن بن محمد بن ضمرى [١٣١هـ] ، أنا أبو القاسم نصر بن
أحمد المصلي ، أنا أبو بكر الخليل بن حبة الله بن الخليل ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درسته ،
نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن يعقوب ، نا نعم بن حماد ، نا ضيّم بن إسماعيل ، عن أبي
قيل^(٣) :
- أن عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام صغير ، فبلغ ذلك أمّه ، فأرسلت إليه وقالت :
ما يبكيك ؟ قال : ذكرت الموت . قال : وكان عمر يومئذ قد جمع القرآن وهو غلام صغير ،
فبكت أمّه حين بلغها ذلك .
- فأرت على غلب بن البلاء ، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف ، نا أبو حفص عمر بن
أحمد بن شاهين
ح وأخبرنا أبو عبد الله التليخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرزاز ، أنا أبو حفص بن
شاهين أنا محمد بن سَكَلَد
ح وأخبرنا أبو عبد الله التليخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن التليخي ، أنا أبو عمرو
الفرسي ، نا إسماعيل بن محمد
قالا : أنا القماس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا أبو الأسود ، عن الضحاك بن
عجّان^(٤) :
- أن عبد العزيز بن مروان ضمّ عمر بن عبد العزيز إلى صالح بن كيسان ، فلما حجّ أتاه
فسأله عنه ، فقال : ما غيرتُ أحدًا الله أعظم في صلّيه من هذا الغلام .
- أبو الأسود هو محمد بن الأسود .
- أثبتنا أبو علي بن نهان ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الحسن
محمد بن إسحاق ، وأبو علي بن نهان

[قول يحيى بن
الحكم في عمر]

(١) سير أعلام النبلاء ١١٦/٥ ، وطلب الكمال ٤٣٧/٢١ ، وطبقات ابن سعد ٣٣١/٥ وسيرة عمر

ابن عبد العزيز لابن الجوزي ٣٣ ، والبلدية والنهاية ١٩٢/٩ .

(٢) في حاشي صل : وصحبه من عقوط .

(٣) رواء للزي في طلب الكمال ٤٣٧/٢١ ، والتليخي في سير أعلام النبلاء ١١٦/٥ ، وابن الجوزي ٢٦ ،

وابن كثير ١٩٢/٩ .

٤٤٠ . مداهمة . ف . طلب . الكمال . ٤٣٧/٢١ ، بلاد . كثر في البلدية والنهاية ١٩٢/٩ .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر
قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى
لعلي^(١) ، أنا عمر بن شيبة ، أنا ابن عائشة قال : سمعت أبي يقول :

قيل ليحيى بن الحكم بن أبي العاص : ما بال عمر بن عبد العزيز ، ومولده مولده ،
ومنشؤه منشؤه جاء على ما رأيت ؟ قال : إن أباه أرسله وهو شاب إلى الحجاز سوقاً ، فكان
يُخَضَّبُ الناس ويخضبونه ، ويخضمهم ويخضبونه . والله لقد كان الحجاج ، وما عرني أحسن
منه أدباً ، فطالت ولايته ، فكان لا يسمع إلا ما يحب ، فمات وإله لأحقّ ربي^(٢) الأدب .

[عمره مع صالح
بن كيسان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطيري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان^(٣) ، أنا سعيد بن عفير ، حدثني يعقوب ، عن أبيه
أن عبد العزيز بن مروان بعث ابنه عمر بن عبد العزيز إلى المدينة يتأدب بها ، فكتب
إلى صالح بن كيسان أن يتماهله ،^(٤) فكان يلزمه الصلوات ، فأبطل يوماً عن الصلاة ، فقال :
ما حبسك ؟ قال : كانت مَرَجَلِي تُسَكِّنُ شعري ، فقال : بلغ منك حبك تسكين شعرك أن
تؤثره على الصلاة ؟ فكتب إلى عبد العزيز يذكر ذلك ، فبعث إليه عبد العزيز رسولا ، فلم
يكلمه حتى خَلَقَ شعره^(٥) .

وكان عمر يختلف إلى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم ، فبلغ عبيد الله أن عمر
يتنصع علي بن أبي طالب ، فاتاه عمر ، فقام يصلي ، فأرَزَ^(٦) عمر ، فلم يرح حتى سلم من
ركعتين ، ثم أقبل على عمر بن عبد العزيز ، فقال : متى يَلُوكَ أَنَّ الله سَخِطَ على أهل بدين بعد
أن رَضِيَ عنهم ؟ قال : فعرف عمر ما أراد ، فقال : مَغِيرَةٌ^(٧) إلى الله^(٨) إليك ، والله
لأعود . قال : فما سَمِعَ عمر بن عبد العزيز بعد ذلك ذاكراً علماً إلا يَحْتَرِ .

[أقول بعضهم حين
أرسله أبوه إلى
المدينة]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، وأبي عبد الله بن البلاء ، عن محمد بن عبد السلام بن محمد ، أنا
علي بن محمد بن حُوَظَة
ح وأخبرنا أبو ج غالب وأبو عبد الله ابن البلاء قالوا : أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أحمد بن
عبد بن الفضل [جائزة
ح قالوا : وأنا أبو تمام الواسطي [جائزة ، أنا أبو بكر بن يري قراءة

(١) جالس لعلي ١٩٩ ، ورواه لزي في طبقات الكمال ٤٣٧/٢١ .

(٢) في المجالس ص ٥ من غير د .

(٣) للمعرفة والتاريخ ٥٨٦/١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١١٦/٥ ، وابن الجزري ٢٥ ، والبدلية والتبليغة
١٩٢/٩ .

(٤) سقط ما بينهما من المعرفة والتاريخ .

(٥) أَرَزَ فلان : تَغَيَّرَ وتَجَمَّعَ وثبت .

(٦) ليس ما بينهما من المعرفة والتاريخ .

قال: أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي عريكة ، نا أبي ، نا الفضل بن عبد الله ، عن دواد بن أبي هند قال (١) :

دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا [٣٣٢] الباب — يعني باباً من أبواب مسجد مدينة الرسول ﷺ — وقال ابن عزة ، مدينة رسول الله ﷺ — فقال رجل : — زاد ابن يري : من القوم — بعث إلينا الفاسق بانه هذا يتعلم الفرائض والسنة ، ويزعم أنه لن يموت حتى يكون خليفة ، ويسير بسيرة عمر بن الخطاب ، فقال لنا داود : فو الله ماتت حتى رأينا ذلك فيه .

[فصل المدينة حل
مصر]

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن عمود ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أنا أبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم القرظي ، أنا أبو محمد حل بن عبد الله بن الكيرة ، نا أحمد بن سعيد الكشقي ، حدثني الزبير بن بكار ، حدثني الشقي قال (٢) :

إن أول ما استبين من عمر بن عبد العزيز حرصه على العلم ، ورغبته في الأدب أن أباه ولي مصر وهو حديث السن ، يشك في بلوغه ، فأراد إخراجهم معه ، فقال : يا أبا ، أو غير ذلك ، لعله أن يكون أنفع لي ولك ، فخرجني إلى المدينة فأتقعد إلى فقهاء أهلها ، وأتأدب بأدبهم . فوجهه إلى المدينة ، فقعده مع مشايخ قريش ، وتجنب شبابهم ، وجاءته أطراف أبيه من مصر ، فجعل يقسمها بينهم ، فشهره أهل المدينة بعلمه وعقله مع حداثة سنه ، فحصله فتيان قريش ، فقعدهوا إليه ، فقالوا : كيف أصبحت يا أبا حفص ، فقال : مهلاً ، إياي وكلام المنجى ، فشهرت منه بالمدينة حتى كتب بها إلى أبيه بمصر — والمنجى : القليلة عقولهم ، الضميمة آراؤهم — ثم بعث إليه عبد الملك عند وفاة أبيه ، فدخله بولده ، وقدمه على كثير منهم ، وزوجه بابته فاطمة ، وهي التي يقول فيها الشاعر (٣) : [من الكامل]

٢٠ بنت الخليفة والخليفة جدّها أنحت الحلائك والخليفة زوجهما فلم تكن امرأة تستحق هذا البيت إلى يومنا هذا غيرها . وكان الذين يبيعون عمر من يصدده لا يبيعونه إلا بشعين : بالإفساد في النعمة ، والاختيال في المشية ، ولو كانوا يجلون ثلثاً لجلوه معهما ، وهو قول الأحنف : الكامل من عُدّت هفواته ، ولا تُمَدُّ إلا من قلة . فدخل يوماً على عبد الملك وهو يتجافى في مشيته ، فقال له : يا عمر ، مالك تمشي غير مشيتك ، قال : إن بي جرحاً ، قال : ولي أي جسدك ؟ قال : بين الزانقة والصن . قال عبد الملك لروح بن زبياع : أقسم يا الله ، لو رجل من قومك سئل عن هذا لما أجاب هذا الجواب . الزانقة طرف الألية ، والصن جلد الخنثية . قال جرير (٤) : [من الرجز]

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ١٩٢ ، وإلزي في تذيب الكمال ٢١/ ٤٣٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ١١٦ .

(٢) الأخبار الموقوتات ٢٠٨ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ١١٧ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ١٩٢ .

(٣) رواه الحافظ في ترجمة فاطمة بنت عبد الملك (ترجم النساء ٢٩٢) من غير حرو ، ونسب البيت إلى وضاح ابن أبي ترجمته من الفارغ (صداقة — عبد الله) ٣٨٥ ، والأعالي ٦/ ٢٢٧ .

(٤) ديوانه ٤٨٦ .

يترك أصفاناً الخصى جلاً جلاً

[حزله على عبد الملك]

أخبرنا أبو عمرو بن كادش فيما قرأ على إسناده وثابتي إليه وقال : أروه عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا لمعاذ بن زكريا ، نا محمد بن الحسن بن قزند ، أنا أبو حنبل ، عن الثقي قال :

لما توفي عبد الملك بن مروان أسيب عليه عمر بن عبد العزيز أسفاً منعه عن العيش ، وكان ناعماً فاستشعر بشمعة^(١) تحت ثيابه سبعين ليلة ، فقال له قاسم بن محمد يوماً وهو يفاكهه : أما علمت أن من مضى من سلفنا كانوا يستحبون استقبال المصابيح بالتجمل ، ومواجهة لشمع التواضع ؟ فراح عمر من عشية يومه ذلك في ثياب رقيقة موشاة تقوم عليه بثانائة دينار .

[ولايه المدينة وإكرام]

عبد الملك إياه]

أخبرنا أبو عمرو بن الأكلبي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الهيثم ، نا أبو زرقة قال^(٢) : طاعني عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن أبي شهيد قال :

ولي عمر بن عبد العزيز المدينة في إمرة الوليد بن عبد الملك سنة ست وثمانين إلى سنة ثلاث وتسعين ، وكان يحضر الموسم ، ومات عبد العزيز بن مروان قبل عبد الملك ، وقدم عمر حل عبد الملك فأكرمه ، فجعله^(٣) مع ولده ، فلما صار الأمر [١٣٢ ب] إلى الوليد بن عبد الملك استعمله على المدينة ، وفعل به ما كان يفعل به عبد الملك .

[حججه بالناس]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك الأنطلي ، أنا أبو الحسين بن الطوري ، وأبو طاهر أحمد بن علي قال : أنا الحسين بن علي الطاجيري

أنا محمد بن زيد بن علي ، أنا محمد بن محمد بن حنيفة ، نا هارون بن حاتم^(٤) ، نا أبو بكر بن حنبل قال :

ثم حج بالناس عمر بن عبد العزيز ستين ولأه : سنة تسع وثمانين وسنة تسعين ، ثم حج بالناس — يعني الوليد بن عبد الملك — سنة إحدى وتسعين — ثم حج بالناس عمر بن عبد العزيز سنة الثنتين وتسعين ، وسنة ثلاث وتسعين^(٥) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : قال ابن بكر : قال الليث :

فيها أمر عمر بن عبد العزيز على المدينة ، ونزع هشام بن إسماعيل ، وحج عامق^(٦) بالناس عمر بن عبد العزيز . وحج عامق^(٦) — يعني سنة ثمان وثمانين — عمر بن عبد العزيز —

(١) الشيخ : الكساء من الشعر .

(٢) تاريخ أبي زرقة ١ / ٥١٨ .

(٣) تاريخ أبي زرقة : ه وجعله .

(٤) تاريخ أبي بكر هارون بن حاتم ١٥ .

(٥) في ب : آخر الجزء الثالث والخلاص بعد الحسابات .

- وقد قيل : حج عمر بن الوليد — وحج بالناس عاملياً — يعني سنة تسعين — عمر بن عبد العزيز . وحج عاملياً — يعني سنة اثنين وتسعين — عمر بن عبد العزيز ، وهو أمير المدينة .
- ٥ أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أحمد بن محمد الثقفي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب الزُّرَّاد ، أنا حبيب الله بن محمد الزهري قال : قال أبي وعرضت على عمي يعقوب قال : ثم نزع هشام وأمر عمر بن عبد العزيز في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، فحج بالناس سنة سبع وثمانين ، وحج بالناس عمر بن عبد العزيز سنة تسع وثمانين ، ثم حج ابن عبد العزيز بالناس سنة تسعين ، ثم حج عمر بن عبد العزيز بالناس سنة ثنتين وتسعين ، ونزع عمر عن المدينة لجلال شعبان .
- ١٠ أخبرنا أبو غالب الموردي ، أنا أبو الحسن السُّوَّالي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى ، نا خليفة قال^(١) : سنة سبع وثمانين أقام الحج عمر بن عبد العزيز . وقال : سنة تسع وثمانين أقام الحج عمر بن عبد العزيز . وقال : سنة تسعين أقام الحج عمر بن عبد العزيز . وقال : سنة اثنين وتسعين^(٢) أقام الحج عمر بن عبد العزيز .
- ١٥ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد إفا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قالاً : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غزوية ، نا أبو الحسين الأهوازي ، نا حسين بن علي ، عن حبيب الله بن عبد الملك الأسدي : أخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز وثقفاً بعرفة وهو يقول : اللهم زد حسن آل محمد ﷺ إحساناً ، اللهم راجع بمنسبهم إلى التوبة ، اللهم حظ من أوزارهم برحمتك — ويقول بيده هكذا — اللهم أصلح من كان صلاحه صلاحاً لأمة محمد ، وأهلك من كان هلاكه هلاكاً لأمة محمد ﷺ .
- ٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكتافي ، نا أبو محمد الكثاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو اليمون ، نا أبو زُرَّعة^(٣) ، نا حبيب بن جيان ، عن مالك بن أنس قال : كان عمر بن عبد العزيز بالمدينة قبل أن يستخلف ، وهو يعني بالعلم ، ويظهر عنه^(٤) ، وبجالس أهله ، ويصدر عن رأي سعيد بن المسيّب ، وكان سعيد لا يأتي أحدًا من الأمراء غير

[ولاية المدينة
وحج من طريق
الزهري]

[حج من طريق
خليفة]

[دهاق]

[إمامه بالعلم
وأصحابه]

٢٥ (١) تاريخ خليفة ١/ ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .
(٢) لم أجده في تاريخ خليفة كمرّ الحج في هذه السنة .
(٣) تاريخ أبي زُرَّعة ١/ ٥١٨ ، ورواه للزّي ٢١/ ٤٣٨ .
(٤) أي أنه يظل يبحث ويقتب حتى يصل إلى ما يريد .

عمر ، أرسل إليه عبد الملك فلم يأت ، وأرسل إليه عمر فأتاه . وكان عمر يكتب إلى سعيد في علمه . فحدثت عبد الرحمن بن إبراهيم بذلك ، فحدثني عن ابن وهب ، عن عبد الجبار الأيلي ، عن إبراهيم بن أبي حيلة ، قال :
 قلمت المدينة وبها ابن المسيب وغيره ، وقد تذهب^(١) عمر يومئذ رأياً .

[يؤي بطم سعيد
 بن المسيب]

- أعبرناك أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو [١٣٣] محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا
 أحمد بن معروف ، أنا الحسن بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٢) ، أنا معن بن عيسى ، عن مالك بن انس
 قال :

كان عمر بن عبد العزيز يقول : ما كان بالمدينة عالم إلا يأتيني بعلمه ، وأؤي بما عند
 سعيد بن المسيب .

[أهوانه حل الحق]

- تأت علي أبي غالب بن الرثاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف
 إجازة ، أنا الحسن بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن عمر ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن
 أبيه قال :

- لما قدم عمر بن عبد العزيز المدينة والياً عليها كتب^(٤) حاجبه الناس ، ثم دخلوا فسلموا
 عليه ، فلما صلى الظهر دعا عشرة نفر من فقهاء البلد : عروة بن الزبير ، وعبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة ، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وأبا بكر بن سليمان بن أبي حطمة ،
 وسليمان بن يسار ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله^(٥) وعبد الله بن عبد الله بن عمر^(٦)
 ابن عامر بن ربيعة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال :
 إني دعوتكم لأمر توجبون عليه ، وتكونون فيه أعواناً على الحق : ما أريد أن أقطع أمراً إلا
 ب رأيكم ، أو برأي من حضر منكم ، فإن رأيتم أحداً يتعدى ، أو بلغكم عن عامل^(٧) ظلامة
 فأخرج با الله على أحد بلغه ذلك إلا أبلغني . فجزؤوه خيراً وانفارقوا .

[قول ربيعة الرأي
 في قضاء عمر]

- كتب إلى أبو محمد حوزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، وحدثني أبو بكر
 اللقائي عنهما قالا : أنا أبو بكر الباطرقي ، أنا أبو عبد الله بن عثمة ، نا أبو سعيد بن يونس ، نا محمد بن
 نصر بن القاسم الخواص ، نا أحمد بن عمرو ، نا ابن وهب ، حدثني الليث ، حدثني قادم التبريزي^(٨)
 أنه ذكر ربيعة بن أبي عبد الرحمن شيئاً من قضاء عمر بن عبد العزيز إذ كان بالمدينة ،
 قال : فقال له ربيعة : كآلك تقول : إنه أخطأ^(٩) والذي نفسي بيده ما أخطأ قط .

- (١) تذهب : ظلمهم .
 (٢) طبقات ابن سعد ٥ / ١٢٢ .
 (٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٣٤ ، والحق في تهذيب الكمال ٤٣٩/٢١ ، والسير ٥ / ١١٨ .
 (٤) كلا في الطبقات وأصل التاريخ ، وفي تهذيب الكمال : « كلف » ، ورأه الأشي .
 (٥) ما بينهما زيادة من الطبقات لثم عندهم عشر وأو صل : سالم بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، وهناك بعد
 « عبد الله » إشارة إلى عيش لم يد منه شيء في صل .
 (٦) بعدها في طبقات ابن سعد ٥ / ٤ .
 (٧) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٣٩/٢١ ، والله في سر أعلام النبلاء ٥ / ١١٨ .

[بحره مع حيد
الأنجي]

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع ، أنا أبو بكر محمد بن محمد الأسفرائيني ، أنا عبد الله بن عدي ، نا علي بن أحمد بن سليمان علان ، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، نا أبو رزقة عبد الأحد بن أبي زرارة اللخمي قال سمعت مالكا^(١) يقول : (٢)

٥ أتى فتيان إلى عمر بن عبد العزيز فقالوا : إن أبانا توفي ، وترك مالا عند عمنا حميد الأنجي . قال : فأحضره عمر بن عبد العزيز . قال : قلنا دخل عليه قال : أنت حميد ؟ قال : نعم ، قال : فقال : أنت القاتل : (من المقابر) حميد الذي أمتج^(١) داره أخو الحفمر ، ذو الشبيبة الأصلح أتاه الشبيب على شربها فكان كريها ، فلم يترع ؟

١٠ قال : نعم ، قال عمر بن عبد العزيز : ما أراي إلا سوف أحلك ، قال : ولم ؟ قال : لأنك أقررت بشرب الخمر ، وزعمت أنك لم ترع عنها . قال : أيتها ! أين يذهب بك ؟ ألم تسمع الله — جل وعز — يقول : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾^(٢) . قال : فقال عمر : أولى لك يا حميد ، ما أراك إلا وقد أفنت ، وبك يا حميد ! كان أبوك رجلا صالحا وأنت رجل سوء . قال : أصلحك الله ، وأبنا يشبه أباه ؟ ! كان أبوك رجل سوء ، وأنت رجل صالح . قال : إن هؤلاء زعموا أن أباهم توفي وترك مالا عندك ، قال : صدقوا ، فأحضره بخواتم أبيهم . قال : إن أباه هؤلاء تولى مد كذا وكذا ، وإني كنت أنفق عليهم من مالي ، وهذا ما لهم . فقال عمر : ما أجد أحدا أحق أن يكون عنده منك ، قال : فقال : أيعود لي وقد خرج مني ؟ .

[صلاته تشبه صلاة
رسول الله]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سيوان ، أنا الفضل بن جعفر ، أنا عبد الرحمن بن القاسم ، نا أبو شهور ، نا إسماعيل بن عباس ، نا عمر بن محمد ، نا زياد بن أبي زياد قال : سمعت [١٣٣ هـ] أنس بن مالك يقول : (٣) :
مارأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا القى — يعني عمر بن عبد العزيز — وهو على المدينة .

(١) في هامش صل : وصحته من غالبه .

(٢) في أصل التاريخ : وماله .

(٣) أخبرني في سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٨ ، ومجموع ما استعجم ١ / ١٩٠ ، ومجموع البلدان ١ / ٢٤٩ ، وزاد

في الأبيات : والعقد الفردي ٦ / ٣٥٢ ، ورواية البيت الثاني عند البكري وابن عبد ربه : ٥ : علاه المشبه . . . فما يترج : وفيها تلخيص من الضرورة والأول في الكامل ١ / ٢٢٨ ، والخرقة ١١ / ٣٧٦ مثال على حذف اثنين لاقضاء ساكنين .

(٤) قال باقرت : أمتج : بلد من أمراض المدينة .

(٥) سورة الشعراء ٢٦ الآيات ٢٢٤ — ٢٢٦ .

(٦) رزاه النحوي في السير ٥ / ١١٩ .

[الحديث من طريق
محمد]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو
عروة
ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجعفي ، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد ،
أنا أبو عروة الحسين بن محمد بن توفيق الحرالي

نا أبو محمد محمد بن مالك الشافعي ، نا عطاء بن خالد ، عن زيد بن أسلم قال :
كان أمرونا عمر بن عبد العزيز ، فصلى — وفي حديث ابن المقرئ : يصلي — بنا
الظهر ، ثم انصرفنا إلى أنس بن مالك نسأل عنه ، وكان شاكياً ، فلما دخلنا عليه قال : قد
صليتم ، قلنا : نعم ، قال : يا جارية ، هل لي وضوءاً ، ما صليت خلف إمام بعد
رسول الله ﷺ أشبه صلاة رسول الله ﷺ من إمامكم هذا ، ما يذكر في ذلك أنا بكري ،
ولا عمر . وكان عمر يوم الركوع والسجود ، ويخف القيام والقعود .

[ومن طريق أبي يعلى]

وأخبرنا أبو المغيرة بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا أم الجعفي التلمذة ، وأبو الهيثم بن خالد ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو
بكر بن المقرئ

قال : أنا أبو يعلى الموصلي^(١) ، نا محمد بن بكر ، مولى بني هاشم ، نا عطاء بن خالد الجعفي ،
نا زيد بن أسلم قال :

صليت الظهر مع عمر بن عبد العزيز ، ثم انصرفنا إلى أنس بن مالك ، فلما دخلنا
عليه قال : قد صليتم ؟ قلنا : نعم ، قال : — وقال ابن حمدان : فقال : — يا جارية ، هل لي
بوضوء ، ما صليت وراء إمام بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة رسول الله ﷺ من
إمامكم هذا . قال زيد : وكان عمر بن عبد العزيز يوم الركوع والسجود ، ويخف القيام
والقعود .

[ومن طريق ابن
حمدان]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد السدي ، أنا أبو عثمان البحري
ح وأخبرنا أبو محمد السدي ، وأبو القاسم الشحام ، أنا أبو سعد الجعفي ، نا حماد بن
قال : أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، عثمان الأهوازي ، نا حماد بن
حماد ، زغبة ، عن رطلين ، عن عبد الرحمن بن صمر ، مولى غفرة ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن
أنس بن مالك قال :

ما رأيت أحداً أشبه — يعني صلاة — بصلاة النبي ﷺ من هذا الغلام — يعني
عمر بن عبد العزيز .

(١) مسند أبي يعلى ٦ / ٣٤٣ ، وأخرجه الشافعي ٢ / ١٦٦ ، والهي في سر أعلام النبلاء ٥ / ١١٩ .

(٢) م : رسول الله .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، وأبو القاسم الشحامى قالا : أنا أبو سعد الأديب
 ح وأخبرنا أبو محمد بن سهل ، أنا أبو عثمان الجعفي
 قالا : أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن المفضل الشافعي ، نا
 عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، حدثني أبي ، عن وهب بن مائوس قال : سمعت سعيد بن جبير
 قال : سمعت أنس بن مالك يقول (١) :

ما صلَّيتُ خلفَ إمامٍ أخيه بصلاة رسول الله ﷺ من هذا لقي — يعني عمر بن عبد
 العزيز .

رحب الناس له
 وحديث رسول
 الله . . .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البهقي (٢) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر بن
 المزمّل ، نا الفضل بن محمد بن المسيّب ، نا سعيد بن أبي مرزّم ، نا عبد العزيز الملقب ، عن سفيان بن أبي
 صالح أنه قال :

كنت مع أبي غدة عرفة ، فوقفنا لعمر بن عبد العزيز لتنظر إليه وهو أمير الحاج .
 قال : فقلت : يا أباها ، و الله إنّي لأرى الله يحبّ عمر بن عبد العزيز ! قال : لم ، أي بتي ؟
 قال : قلت : لما أراه دخل له في قلوب الناس من المودة . قال : فقال : بأيك أنت ؟ سمعت
 أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن الله إذا أحبّ عبداً نادى جبريل : إن الله قد
 أحبّ فلاناً فأحبوه . قال : فإذا كان [١٣٤] ذلك ، كان له القبول والمودة عند أهل
 الأرض ، وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل ، فقال : يا جبريل ، إن الله قد أبغض فلاناً
 فأبغضوه ، فينادي جبريل في السماء : إن الله قد أبغض فلاناً فأبغضوه ، فإذا كان ذلك
 وضعت له البغضة عند أهل الأرض » .

معه مع الناس
 والمحبة

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (٣) ، أنا أبو محمد عبد الله بن
 يحيى الشكري — ببغداد — أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا عباس بن عبد الله الرقي ، نا محمد بن فضيل
 — وليس بأبن خروان — نا عباس بن أبي راشد ، عن أبيه قال :

نزل بنا عمر بن عبد العزيز ، فلما رحل قال لي مولاي : فركب معي فشيعة . قال :
 فركبت ، فسررنا بواد ، فإذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق ، فنزل عمر فنحّاه ،
 وواراه ، ثم ركب . فيها (٤) نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول : يا خرقاء يا خرقاء . قال :
 فالتفتنا نبحثاً ومجالاً فلم نر أحداً ، فقال له عمر : أسألك بالله أنيها الهاتف إن كنت ممن يظهر
 إلا ظهرت ، وإن كنت ممن لا يظهر أخبرنا من (٥) الخرقاء ؟ قال : الحية التي قدتمت في

(١) أخرجه أبو داود برقم (٨٨٨) صلالة ، والنسائي ٢/ ٢٢٤ ، والبيهقي ٢/ ١١٠ ، وأحد في للسند
 ١٦٢/ ٣ .

(٢) الحديث في مسند أحمد ٢/ ٤١٣ ، وأخرجه مسلم برقم (٢٦٣٧) في الوصلة ، واللعلي في سير أعلام
 النبلاء ٥/ ١١٩ ، وفيه غلط تحريكه .

(٣) دلائل النبوة ٦/ ٢٩٤ ، ورواه الأجرى ٦٧ .

(٤) في دلائل النبوة : « فيها » .

(٥) في الدلائل : « ما » .

مكاناً^(١) كلما وكناءاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لما يوماً: « يا عترة قوتين بفلاة من الأرض ، يهلكنك خسر مؤمن من أهل الأرض يومئذ » ، فقال له عمر : ومن أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا من القسعة — أو من السبعة ، شك الترقيي — الذين بايعوا رسول الله ﷺ في هذا المكان — أو قال : في هذا الوادي ، شك الترقيي أيضاً — فقال له عمر : أنت^(٢) سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : آله إني أنا^(٣) سمعت هذا من رسول الله ﷺ ، فسمعت عنها عمر وانصرفنا .

قال^(٤) : وأنا أبو نصر بن قنادة ، نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبئي^(٥) ، نا الحسن بن علي بن زياد ، نا إسماعيل بن أبي أوس ، حدثني أبو مضر^(٦) الأنصاري — حديثاً أسنده — قال :

بينما عمر بن عبد العزيز يمشي إلى مكة بفلاة من الأرض إذ رأى حية مينة ، فقال : علي بمحفار ، فقالوا : نكفينا — أصلحك الله — قال : لا . ثم أخذه ، فحفر له ، ثم لفه في غرقة ودفنه ، فإذا هاتف يهتف ، لا يرويه : رحمة الله عليك يا سرق ، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « غوت يا سرق في فلاة من^(٧) الأرض ، فيهلك غير أمي » . فقال له عمر بن عبد العزيز : من أنت ، يرحمك الله — قال : أنا رجل من الجن ، وهذا سرق ، ولم يكن ممن بايع رسول الله ﷺ من الجن غيري^(٨) وغيره ، وأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « غوت يا سرق بفلاة من الأرض ، وفيهلك غير أمي » .

أثبتنا أبو علي الحسن بن أحمد ، نا أبو نعيم الحافظ^(٩) ، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، نا جدي أبو حصين محمد الحسين بن حبيب الوادعي القاضي ، نا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، أخبرني عطاة بن مسلم الخفاف ، عن عمرو بن قيس الملائي قال :

سئل عمر بن علي بن الحسين عن عمر بن عبد العزيز ، فقال : أنا علمت أن لكل قوم نجيبة ، وأن نجيبة بني أمية عمر بن عبد العزيز ، وأنه يبعث يوم القيامة أمة وحده .

أثبتنا أبو طاهر بن ميلقة ، وأبو المصم الأنصاري ، وأبو حفص عمر بن ظفر وغيرهم^(١٠) قالوا : أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البشري ، أنا عبد الله بن يحيى السكري ، نا إسماعيل الصفار ، نا

[رواية أخرى للمصنف]

[نجية بني أمية]

[الحسن بن علي]

[الحكم ...]

(١) في الدلائل : « مكان » .

(٢) في الدلائل : « آله أنت » .

(٣) في الدلائل : « إني » .

(٤) دلائل النبوة ٦ / ٤٩٣ .

(٥) في الدلائل : « الصبئي » ، وهو : الصبئي — بكسر الصاد المهملة وسكون الباء ولي آخرها الفين نسبة إلى الصبغ . الأنساب ٨ / ٣٣ — ٣٤ .

(٦) في الدلائل : « ممن » .

(٧) في أصل التاريخ : « في » ووظيفها في صل ، ب ضمة .

(٨) في الدلائل : « أحد غيري » .

(٩) حلية الأولياء ٥ / ٢٥٤ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢٠ .

(١٠) ب ، س : « وغيرهما » .

- الرَّمادي ، نا عبد الرزاق ، نا أبي ، عن عمرو بن أبي بكر القرشي ، عن محمد بن كعب القرظي قال :
 لعن رسول الله ﷺ الحكم وما ولد إلا الصالحين ، وهم [١٣٤ب] قليل . قال :
 يقول محمد : ففرحت بها لعمر بن عبد العزيز .
 عبد الرزاق يتهم بالرفض ، وأبوه مجهول ، والحديث مرسل .
- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو محمد بن
 قزويني ، نا يعقوب (١) ، نا زيد بن بشر ، أنا ابن وهب ، حدثني الليث بن سعد ، عن أبي النضر المديني أنه
 قال :
- لقيت سليمان بن يسار خارجاً من عند عمر بن عبد العزيز ، فقلت له : من عند عمر
 خرجت ؟ قال : نعم ، قال : فقلت : تعلمونه ؟ قال : نعم . قال : فقلت : (٢) هو والله
 أعلمكم . ١٠
- أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا أبو القاسم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن زرقوه ، أنا محمد بن
 يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سليمان قال (٣) :
- سألت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حين قدم علينا : كم ألقى علي عمر ؟ قال :
 مات ولم يبق أربعين سنة ، وذكر أشباه من فضله .
- ١٥ قال : وقال مجاهد : أتناه ثلثه ، فما يرحنا حتى نثلمنا منه . وقال ميمون بن
 وهبان : كانت العلماء عند عمر تلامذة .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبد الله ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا عثمان بن
 أحمد ، نا حنبل بن إسحاق
 ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا
 يعقوب ٢٠
- قالا : نا قتيبة ، نا سليمان ، عن عمرو بن ميمون قال (٤) :
- كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة
 قصر بها قتيبة ، فلم يذكر ميمون بن وهبان (٥) :
- أخبرنا أبو الحسن بن علي بن المسلم ، أنا أبو محمد بن فضيل ، أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو
 علي بن منير ، أنا أبو بكر بن شريم ، أنا هشام بن عمار ، نا محمد بن عبد الله ، عن سليمان الثوري ، عن
 عمرو بن ميمون ، عن أبيه قال :
- ما وجدت العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلا تلامذة .

(١) للمرة والتاريخ ١/ ٥٧٢ ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٩/ ١٩٤ .

(٢) للمرة والتاريخ ٥ : قلت .

(٣) رواه المزي ٢١/ ٤٤٠ .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢٠ ، والمزي ٢١/ ٤٤٠ .

(٥) سقطت : ابن مهران ٤ من ب ، س ، د .

- قرأت على أبي غالب بن البهاء ، عن أبي الفتح الرُّزَّاز ، أنا أبو حفص بن شاهين
ح وأخبرنا أبو عبد الله التِّلْخي ، أنا أبو الحسن بن الطُّويري ، أنا أبو الفتح ، أنا ابن شاهين
أنا محمد بن سَعْدُ
ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو الحسن بن الطُّويري ، أنا أبو الحسن التَّيغِي ، أنا عثمان بن
عبد الحمزي ، نا إسماعيل بن محمد
قالا : أنا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا حماد بن يحيى الأُخْ قال : سمعتُ
ميمون بن مِهْرَانَ يقول :
- ما كانت العلماءُ مع عمر بن عبد العزيز إلا تلامذةً .
- أخبرنا أبو محمد بن الأَكْثاني ، نا عبد العزيز الكُتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا
أبو زُرْعَةَ^(١) ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا مَيْسَر بن إسماعيل ، عن جعفر بن بُرقان ، عن ميمون بن مِهْرَانَ
قال :
- أُتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى أنه يحتاج إلينا فما كنّا معه إلا تلامذةً .
- قال : ونا أبو زُرْعَةَ^(٢) قال ، سمعتُ^(٣) أبا نُتَيْم يقول : نا جعفر بن بُرقان ، عن ميمون بن مِهْرَانَ
قال :
- كان عمر بن عبد العزيز معلِّمُ العلماء .
- أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء ، أنا منصور بن الحسن ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو
عُرْوَةَ ، نا علي بن إبراهيم ، نا عبد الله بن صالح ، حَدَّثني الليث ، حَدَّثني رجل — وكان قد صحب ابن
عمر وابن عباس وغيرهما ، وكان عمر بن عبد العزيز يستعمله على الجزيرة وأنه قال :
- ما ألتقينا علم شيء إلا وجدنا عمر بن عبد العزيز أعلم الناس بأصله وفرقه ، وما كان
العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلا تلامذةً .
- قرأت على أبي غالب بن البهاء ، عن أبي الفتح الرُّزَّاز
ح وأخبرنا أبو عبد الله التِّلْخي ، أنا أبو الحسن بن الطُّويري ، أنا أبو الفتح الرُّزَّاز
أنا أبو حفص بن شاهين ، أنا محمد بن سَعْدُ
قال ابن الطُّويري^(٤) : وأنا أبو الحسن التَّيغِي ، أنا عثمان بن إسماعيل
قالا : أنا العباس بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن حُتَيْد بن أبي الأسود ، نا عبد الرحمن ، عن
محمد بن أبي الرَّطَّاح ، عن شُعْبَةَ ، عن جَعْفَر قال^(٥) :
- أُتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى أنه يحتاج إلينا ، فما يَرَحُّنا حتى احتجنا إليه .

(١) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١ / ٣٤٠ ، ٥٢٠ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٣٦٧ .

(٢) في تاريخ أبي زُرْعَةَ ٥ : قسمت .

(٣) في ب ، س ، ٥٤ : قال ابن الطُّويري : قال : ٤٠ .

(٤) روله ابن سعد في الطبقات ٥ / ٣٩٨ .

[مخبر الناس]
[أخذ الناس عن النبي]

قال حُصَيْف : ما رأيت رجلاً قط خيراً من عمر بن عبد العزيز .

أما أبو الغمام الكوفي، ثم جثفقات أبو الفضل البغدادي، أما أبو الفضل بن عمرو، وأبو الحسين الطبري، وأبو الغمام — واللفظ له — قالوا : أما عبد الوهاب بن محمد — زاد ابن عمرو : ومحمد بن الحسن، قالوا : — أما أبو بكر الشيرازي، أما أبو الحسن المقرئ، أما أبو عبد الله البخاري قال^(١) : وقال موسى : أما نوح بن قيس قال : سمعت أيوب يقول :

لأنعم أحداً من أذكرتنا كان أخذ عن^(٢) نبي الله ﷺ منه — يعني عمر بن عبد

العزيز .

[شرطه لقبول ولاية
الحجاز]

أعمرنا أبو القاسم بن السمري، أما أبو بكر بن الطبري، أما أبو الحسين بن الفضل، أما عبد الله بن جعفر، أما يعقوب^(٣)، حدثني إبراهيم — هو ابن محمد الشافعي، أما عبد الرحمن بن حسن، أعمرني أبي قال :

بلغني أن الوليد بن عبد الملك استعمل عمر بن عبد العزيز على الحجاز : المدينة، ومكة، والطائف، فأبطأ عن الخروج، فقال الوليد لحاجبه : ولك ! ما بال عمر لا يخرج إلى عمله ؟ قال : زعم أن له إليك ثلاث حوائج، قال : فضجله علي، فجاء به الوليد، فقال له : عمر : إنك استعملت من كان قبلي، فأنا لأحب أن تأخذني بعسل أهل الجلاء والظلم والجور . فقال له الوليد : عمل بالحق وإن لم ترفع إلينا إلا درهماً واحداً . قال : وأصبح، قد بلغت ما ترى من السن والحال — وأشك في العطاء أن يكون سأل إياه يخرج^(٤) للناس .

[قولهم : هو رجل
صالح]

قال : وأنا يعقوب^(٥)، أما محمد بن أبي عمر، أما سفیان ح وأعمرنا أبو محمد، أما أبو محمد، أما أبو محمد، أما أبو الميمون، أما أبو رزعة^(٦)، قال : قال محمد بن أبي عمر، قال سفیان : سمعت أيوب يقول :

قال الوليد بن عبد الملك لعروة بن الزبير : كيف عمر بن عبد العزيز فيما بينك وبينه ؟ فكانه لم يحمده ذلك الحمد — فقال : هو رجل صالح، وأنا أحب الصالحين . أعمرنا أبو غالب وأبو ح عبد الله ابن أبي علي قالوا : أما أبو الحسين بن الأبهسي فرائدة، أما أبي بكر بن

٢٥ بري

(١) التاريخ الكبير / ١٧٥ .

(٢) في التاريخ الكبير : ٥ من .

(٣) المعرفة والتاريخ / ١ / ٥٩٤، وابن الجوزي ٥٧ .

(٤) في المعرفة : ٥ يخرج .

(٥) المعرفة والتاريخ / ١ / ٥٦٨ .

(٦) تاريخ أبي رزعة / ١ / ٥٧٢ .

قالا : وأنا أبو تمام إجازة ، أنا أبو بكر بن يبري قراءة
أنا عبد بن الحسين ، نا ابن أبي خزيمة ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة ، نا عباد بن كثير ، نا
عبد الله بن طائس قال :

واقف أبي عمر بن عبد العزيز من عشاء حتى أصبحنا ، فلما افترقنا قلت له : يا أبا ،
من هذا الرجل ؟ قال : يا بني ، هذا عمر بن عبد العزيز ، وهو من صالح أهل هذا البيت —
يعني بني أمية .

[بلد إجازة]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَسَّاء بن كليل ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
نا عُبَيْد بن شريك ، نا يحيى بن أيوب ، نا عبد الله بن كثير قال :

قيل لعمر بن عبد العزيز : ما كان يَدُّ إنايتك ؟ قال : أردت ضربَ غلام لي ، فقال
لي : يا عمر ، اذكر ليلةً صبيحتها يوم القيامة .

[قوله حين خرج
من المدينة]

أخبرنا أبو محمد السَّيْدِي ، أنا أبو عثمان البجلي ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد
الصمد ، نا أبو مُصَنَّب الزُّهري ، نا مالك^(١)
أَنَّ بَلَدَهُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ التَّفَتَ إِلَيْهَا ، فَبَكَى ثُمَّ قَالَ : يَا
مُزَاجِحُ ، أَتُحْسِنُ أَنْ تَكُونَ وَمَنْ نَفْسُ الْمَدِينَةِ^(٢) ؟

أخبرنا أبو البركات الأحملي ، أنا أبو الفضل بن خُزَيْم ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن
الصَّوَّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ ، نا عقبه بن مكرم ، نا يونس بن بكير ، نا محمد بن إسحاق ،
نا إسماعيل بن أبي حكيم^(٣) ١٣٥ ب قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول :

[سمي ما كان حفظ
في المدينة]

خرجتُ من المدينة وما من رجلٍ أعلمُ مِنِّي ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ نَسِيتُ .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا
عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا عثمان ، نا حماد بن زيد ، نا ثَمَر ، نا
الزُّهري قال^(٤) :

سَمَرْتُ مَعَ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْلَةً ، فَحَدَّثَنِي ، فَقَالَ : كُلَّمَا حَدَّثْتُ فَقَدْ سَمِعْتُهُ ،
ولكن حفظت ونسيت .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَبِيب ، أنا سليمان بن
إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنا عثمان بن مُسْلِم ، نا حماد بن زيد ، نا ثَمَر ، نا
الزُّهري قال :

سَمَرْتُ مَعَ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْلَةً ، فَحَدَّثَنِي ، فَقَالَ : كُلَّمَا ذَكَرْتُ اللَّيْلَةَ قَدْ أَتَى
على مسامعي ، ولكنك حفظت ونسيت .

(١) اللوط ٢ / ٨٨٩ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢٠ ، وابن عبد الحكم ٣١ .

(٢) يعني قول الرسول ﷺ ، وهي للجنة تعطي الناس كما يضي الكبر تحب الحديد .

(٣) روه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢١ .

[عمر له مع الوليد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، حدثني خَزَمَةَ ، أنا ابن وَهَب ، حدثني الليث ، عن عجل ، عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخوه :

أن الوليد بن عبد الملك أرسل إليه بالظهرة في ساعة لم يكن يرسل إليه في مثلها ، فوجده في قَيْطُونَ^(٢) صغير ، له بايان ، باب يدخل عليه منه ، وباب يخرج منه يحرف منه إلى أهله ، قال : فدخلت عليه فإذا هو قاطب بين عَتِيْه ، فأشار إليّ أن أجلس ، فجلست بين يديه مُجْلِسَ الخَصْم ، وليس عنده إلا ابن الرِّيان ، قام^(٣) بسيفه ، فقال : ماتقول فيمن يسب الخلفاء ، أترى أن يقتل ؟ قال : فسكت ، قال : فاتهرني وقال : مالك لاصكُم ؟ فسكت ، فصاد لفلها ، فقلت : أقبل يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكنه سب الخلفاء ، قال : فقلت : فإني أرى أن ينكل فيها انتك من حرمة^(٤) الخلفاء . قال : فرفع رأسه إلى ابن الرِّيان ، وما أظن إلا أنه يقول : امضوا رقبته ، فقال : إنه فيهم لنا به^(٥) ، ثم حول وركه ، فدخل إلى أهله . فقال لي ابن الرِّيان بيده : انفلت^(٦) . قال : وكان ابن الرِّيان لعمر بن عبد العزيز حافظاً . قال : فاناقلب ، وماتب ربح من ورائي إلا وأنا أظنه رسولاً يرثني إليه .

[ومع سليمان]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا علي بن عيسى بن إبراهيم ، نا أبو عمرو الحيري علي بن الحسن ، نا علي بن حاتم ، نا عثمان بن زفر قال :

خرج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز ، فلما قضيا شأنهما من صيد أو غيره اطعما على عسكره ، فأعجب ذلك سليمان ، فقال : بأبأ حفص ، ماتري ؟ قال : أرى دنيا يأكل بعضها بعضاً ، وأنت المسؤول عنها ، فسكت عنه ، ثم انتهى إلى فسطاطه ، فطار غراب وفي عقاله لكمة قد حملها من فسطاطه ، فقتب ، قال : مايقول يا عمر ؟ قال : ما أدري ! قال فالظن ، قال : أراه يقول : من أين جاءت ، وأين يذهب بها ؟ قال : فقال سليمان : ما أعجبك ! قال : أعجب مني من عرف الله فمصاه ، ومن عرف الشيطان فأطاعه .

[قوله لسليمان حين]

[رأى الغراب والرحمة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المثلّم ، نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الحنيد ، أنا جدي أبو عبد الله قال : أنا محمد بن عوف ، أنا محمد بن الحسين بن موسى الحافظ ، أنا محمد بن عريم ، نا هشام بن

٢٥ (١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٣ ، وانظر سيرة عمر لابن الحوزي ٢٠ ، وابن عبد الحكم ٢٩ ، وسير أعلام النبلاء

١٢١/ ٥ ، والبدلية والنهاية ٩/ ١٩٥ ، وحلية الأولياء ٥/ ٢٧٢ .

(٢) في اللسان : « قَيْطُونَ : الخدع ، أعجمي ، وقيل : بلدة أهل مصر ويرى . وقال ابن بري : القَيْطُونَ بيت في يث » .

(٣) في المعرفة والتاريخ : « قائماً » .

(٤) في المعرفة والتاريخ : « جهة » .

(٥) في المعرفة والتاريخ وابن عبد الحكم : « لكمة » .

(٦) في المعرفة والتاريخ : « انقلب » .

عمار ، نا للميرة بن المنيرة ، نا عبد العزيز بن يزيد الأيلي قال^(١) :

حجّ سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز ، فأصابهم ليلة برق وبرد ، فكادت تنخلع أكتفهم ، فقال سليمان : يا أبا حفص ، هل رأيت مثل هذه الليلة قط ، أو سمعت بها؟ قال : يا أمير المؤمنين [١٣٦ ب] ، هذا صوت رحمة الله ، فكيف لو سمعت صوت عذاب الله ؟

أعبرت أبو محمد بن طائس ، أنا حاتم بن الحسن ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا خالد بن خديش ، نا عفان بن راشد القمي قال :

بينما سليمان بن عبد الملك واقفاً بعرفة ومعه عمر بن عبد العزيز إذ رعدت رعدة ، فخرج منها سليمان حتى وضع عنقه على مقدم الرجل ، فقال له عمر بن عبد العزيز : هذه جاءت برحمة ، فكيف لو جاءت بسخطة .

أعبرت أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطوري ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٢) ، نا أبو بكر الحنفي ، نا سليمان ، عن رجل قال :

حدثت عمر بن عبد العزيز الوليد بن عبد الملك ، فقال له : كذبت ، فقال : ما كذبت منذ علمت أنّ الكذب يضر أهله .

قال : ونا يعقوب^(٣) ، حدثني^(٤) يونس بن عبد الأعلى ، أعبرني ابن وهب — ولي نسخة أخرى : أعبرني أشهب^(٥) — عن مالك قال :

اقتل غلماناً لسليمان بن عبد الملك وغللمان لعمر بن عبد العزيز ، فشرب غلمان سليمان ، فحمل سليمان ، وقيل : هذا ما صنعت ببري^(٦) ، وفعلت به : فدخل عليه عمر ، فقال له سليمان : ما هذا ؟ ضرب غلمانك غلmani ، فقال عمر : ما علمت هذا قبل مقاتلتك الآن ، فقال له : كذبت ، فقال له عمر : تقول لي : كذبت ؟ ما كذبت منذ شددت عليّ إزاري ، وإن لي الأرض عن مجلسك هذا لسعة ، ثم خرج من عنده ، فلم يأتيه ، وتجهز يريد الخروج ، يريد مصر ، فسأل عنه سليمان حين استبطأه ، فقالوا له : إنه يريد الخروج إلى مصر ، وقد تجهز . فأرسل إليه سليمان : أن ارجع ، وادخل علي ، وقال للرسول : إذا جاءني فلا يعاتبني ، فإن في العاتبة^(٧) . فجاءه عمر ، فقال له سليمان : ما قمتي أمرٌ قط إلا خطرت فيه على بالي .

(١) روى الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٢١ ، وابن عبد الحكم ٣٠ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٩١ ، وسورة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ٣٦ ، والسر ٥ / ١٢١ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٩١ ، وابن الجوزي ٣٦ ، وانظر البداية والنهاية ٩ / ١٩٧ ، وابن عبد الحكم ٢٨ .

(٤) ب ، د ، س : : : نا ه .

(٥) هذه رواية للمعرفة .

(٦) السَّرْبُ : ما للرجل من أهل ومال .

(٧) كلنا في أسهل التاريخ والمعرفة ، ويصحا في ابن الجوزي : : عطفة ه .

[التعريف بعلامه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الإسماعيلي ، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قالوا : أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب الحربي ، نا مكى بن عبدان ، نا إبراهيم بن عبد الله ، أنا يزيد ، نا للاجشون ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال :

٥ يَأْلَى عَمْرٌ ، إِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقُضِي حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ آلِ عَمْرٍ ، بِسِرِّ بِسِيرَةِ عَمْرٍ ، وَيَكُونُ بِوَجْهِهِ عِلَامَةً ، قَالَ : فَكَانَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ بِوَجْهِهِ شَامَةً ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَأُمُّهُ أُمُّ عَاصِمِ بِنْتِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (١) ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَيْشِيُّ ، نا أَبُو حَسَنِ التِّرْمِذِيُّ — فِي التَّارِخِ — نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ ، أَسْعَوِي (٢) أَبُو دَاوُدَ ، نا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، نا عبد الله بن دينار قال :

قال ابن عمر : يا عجباً ! يزعم الناس أن الدنيا لا تُنْقَضِي حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ آلِ عَمْرٍ ، يَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِ عَمْرِ ، قَالَ : فَكَانُوا يَرَوْنَهُ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ — قَالَ : وَكَانَ بِوَجْهِهِ أُنْزُ — فَلَمْ يَكُنْ هُوَ ، وَإِذَا هُوَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأُمُّهُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

١٥ قَالَ (٣) : وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفُ ، نا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَيْشِيُّ ، أَنَا أَبُو حَسَنِ التِّرْمِذِيُّ ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، نا حِثَّانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ لَاحِقٍ ، عن جارية بن أسماء ، عن نافع قال :

٢٠ بَلَعْنَا أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنَّ مِنْ وَلَدِي رَجُلًا بِوَجْهِهِ شَيْنٌ ، يَلِي ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا . قَالَ نَافِعٌ مِنْ قَبْلِهِ : وَلَا أَحْمِسُهُ إِلَّا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

قَالَ (٤) : وَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيسَى [١٣٦] ابْنِ سَنَانَ الرَّازِيِّ قَالَ : قُرَأَتْ حِلُّ عَمْرِ بْنِ أَيُّوبَ قُلْتُ : أَسْعَوِي كَمِ عَفَّانَ بْنِ طَالُوتَ ، أَنَا سَلِجَانُ بْنُ حَرْبٍ ، نا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع قال :

٢٥ كَانَ ابْنُ عَمْرِ يَقُولُ كَثِيرًا : لَيْتَ شِعْرِي ، مِنْ (٥) هَذَا الَّذِي مِنْ وَلَدِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، لِي وَجْهِهِ عِلَامَةٌ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا ؟
فَأَقَرَّ (٥) ابْنُ أَيُّوبَ بِالْحَدِيثِ .

(١) دلائل النبوة ٤٩٢/٦ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢١/٥ .

(٢) في الدلائل : هـ - حنفي .

(٣) دلائل النبوة ٤٩٢/٦ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٢/٥ .

(٤) سقطت من الدلائل .

(٥) في الدلائل : هـ - فخر .

[الرؤيا بغير بملامحه]

أُبَيَّنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو نَعَمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) ، نَا أَبُو عَمْرٍو^(٢) عَثَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعِثَانِيَّ ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ بَسْطَامٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ ، نَا عَمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَنْبَسٍ ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ الْوَرْدِ قَالَ :

بَيْنَا أَنَا نَاعِمٌ خَلْفَ الْمَقَامِ إِذْ رَأَيْتُ — فَيَا بَرِيءَ النَّعَامِ — كَأَنَّ دَاخِلًا دَخَلَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، وَلِي عَلَيْكُمْ كِتَابُ اللَّهِ^(٣) ، فَقُلْتُ : مَنْ ؟ فَأَشَارَ إِلَى ظَهْرِهِ^(٤) ، فَإِذَا مَكْتُوبٌ : (ع م ب) ، فَجَاوَيْتُ بِعِصَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

[رأى الرسول في

روضة خضراء]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ طَارُسٍ ، أَنَا أَبُو الْفَتَّاحِ بْنُ أَبِي عَثَانَ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَلَفَنِي أَبُو عَمَدٍ الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمِ الْوُكَّارِ ، نَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ ، نَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، حَلَفَنِي الْخَوَاصِي ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَوْضَةِ خَضْرَاءَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ سَتَلِي أَمْرَ أُمِّي ، فَرُغَ عَنْ الدِّمِّ ، فَرُغَ عَنِ الدِّمِّ ، فَإِنْ إِسْمَكَ فِي النَّاسِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَاسْمُكَ عِنْدَ اللَّهِ جَابِرٌ .

[بشارة الخضر لعمر

بالجلالة]

أُبَيَّنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ إِذْنَا ، وَأَبُو الْفَرَجِ سَمِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ مَشَافَهَةً لِلَّهِ^(٥) قَالَا : أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مَنصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ ، نَا أَبُو غُرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنُ عَمَدُ بْنُ مُؤَدُّودِ الْحَرَّانِي ، نَا أَبُو بِنِ بْنِ عَمَدِ الْوُزَّانِ ، نَا ضَمْرَةُ بْنُ رَيْمَةَ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ حَبِيبَةَ قَالَ^(٦) :

خَرَجَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَشَيْخٌ مَتَوَكِّئٌ عَلَى يَدِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : إِنْ هَذَا الشَّيْخُ جَائِفٌ ، فَلَمَّا صَلَّى ، وَدَخَلَ لِحْفَتَهُ ، فَقُلْتُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، مِنْ الشَّيْخِ الَّذِي كَانَ مَكْتَبًا^(٧) عَلَى يَدِكَ ؟ فَقَالَ : يَارِيَّاحُ ، رَأَيْتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا أَحْسَبُكَ ، يَارِيَّاحُ ، إِلَّا رَجُلًا صَالِحًا ، ذَلِكَ أَخِي الْخَضِرُ ، أَنَا بِي ، فَأَعْلَمَنِي أَنِّي سَأَلْتُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَنِّي سَأَعُدُّ فِيهَا .

[خبره مع خالد

بن يزيد]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطُّمَيْرِيِّ ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ ، نَا يَحْيَى^(٨) ، نَا أَبُو عَمْرِو ، نَا ضَمْرَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمَلَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَسِ قَالَ :

كَنتُ جَمَالًا مَعَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ فِي صَحْنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَقْبَلَ شَابٌّ عَلَيْهِ مَقَطَّعَاتُ^(٩) ، فَأَعْبَدَ يَدَ خَالِدٍ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيْنَا مِنْ عَيْنٍ ؟ فَقَالَ أَبُو الْأَعْيَسِ : فَبَكَرْتُ أَنَا فَقُلْتُ : عَلَيْكُمَا مِنْ اللَّهِ حِينَ مِجْعَةٍ بِصَبْرَةٍ . قَالَ : فَتَرَقَّتْ عَيْنَا الْفَقَى ، فَأَرْسَلَ يَدَهُ مِنْ يَدِ

(١) حلية الأولياء ٣٣٧/٥ .

(٢) ليست : ه أبو عمرو في الحلية .

(٣) ليس لفظ الجلالة في ب ، د ، هـ ، م ، ي .

(٤) في الحلية : ظهره .

(٥) انظر ابن عبد الحكم ٣٢ ، والأجري ٥٦ — ٥٢ ، وابن الجوزي ٧٢ ، والمعرفة والتاريخ ٥٧٧/١ ،

وحلية الأولياء ٢٥٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/٥ .

(٦) في الأصل : مكتبة ، وبقها ضبة .

(٧) المعرفة والتاريخ ٥٧٨/١ .

(٨) المقطعات : الباب القصار ، يقال لها لأنها قطعت عن بلوغ الحمام ، وقيل : للقطع من الثياب كل ما

يفصل ويخاط .

خالد ، وولى ، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا عمر بن عبد العزيز ، ابن أخي أمير المؤمنين ، ولكن طالبت بك حياة لترينه إمام هدى .

[غير وفاة سليمان
وعهده]

قرأت على أبي غالب بن الليث ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حويه ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا علي بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن وزيان بن سعيد^(٢) ، حدثني رجاء بن حيوة قال :

لما نُقِلَ سليمان بن عبد الملك رآني عمر في الدار أخرج وأدخل وأتردُّ ، فدعاني ، فقال لي : يارجاء ، أَذْكَرُكَ الله والإسلام أن تذكرني لأمر المؤمنين ، أو تشير لي عليه إن استشارك ، فوالله ما أقوى على هذا الأمر ، فأنتدك الله إلا صلت^(٣) أمير المؤمنين عني ، فأنتهرته وقلت : إنك لخرىص على الخلافة ، أتطمع^(٤) أن أشير عليه بك ؟ فاستحيا .

ودخلت ، فقال لي سليمان : يارجاء ، من ترى لهذا الأمر ؟ ولى من ترى أن أعهد ؟ قلت :

ياأمير المؤمنين ، اتق الله ، فإنك قادم على الله ، وسأفلك عن هذا الأمر ، وما صنعت فيه ،

[١٣٧]

قال : فمن ترى ؟ قلت : عمر بن عبد العزيز ، فقال : كيف أصنع بهد أمير المؤمنين عبد الملك إلى الوليد ولى في ابني عاتكة أيما بقي ؟ قلت : يجمله^(٥) من بعده ، قال : أصبت

ووفقت ، جفتي بصحيفة ، فأثبته بصحيفة ، فكتب عهد عمر وزياد من بعده ، وختمها ، ثم

دعوت رجلاً ، فدخلوا عليه ، فقال لهم : إني قد عهدت عهدي في هذه الصحيفة ، ودفعتها إلى

رجاء ، وأمرته أمرى وهو لي الصحيفة ، اشبهوا واختموا الصحيفة ، فختموا عليها ،

وخرجوا ، فلم يلبث سليمان أن مات ، فكففت النساء عن الصبايح ، وخرجت إلى الناس ،

فقالوا : يارجاء ، كيف أمر المؤمنين ، قلت ، لم يكن منذ اشتكى أسكن منه الساعة ، قالوا : لله الحمد^(٦) .

٢٠ قال : وأنا أبو عمر بن حويه — قال : وزاد : نا أحمد بن معروف بإجازة ، عن الحسين بن المهمل ، عن محمد بن سعد^(٧) — بهذا الإسناد —

فقلت : ألتسم تعلمون أن هذا عهد أمير المؤمنين ، وتشهدون عليه ؟ قالوا : بلى .

قلت : أَفْتَرْضُونَ به ؟ قال هشام : إن كان فيه رجل من ولد عبد الملك ، وإلا فلا ، قلت :

فإن فيه رجلاً من ولد عبد الملك ، قال : فضعم إذا . قال : فدخلت ، فمكنت ساعة ، ثم

قلت للنساء : اضربن . وخرجت ، فقرأت الكتاب ، والناس مجتمعون ، وعمر في ناحية

الرواق .

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٩/٥ ، وابن الجوزي ٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٥ .

(٢) في الطبقات : ٥ سعد ، قارن بالإكمال ٤١٣/٧ ، والمحرر والمعدل ١٢٢/٩ ، وجاء الاسم في سير أعلام النبلاء على الصواب .

(٣) س : « صلت » ، وفي الطبقات : « صرت » .

(٤) في الطبقات : « تطمع » .

(٥) في الطبقات « يجملها » .

(٦) في ب ، س ، د : « الحمد لله » وكذلك كانت في صل ثم صححت .

(٧) طبقات ابن سعد ٣٣٩/٥ .

[وفاة سليمان وعهد

من وجه آخر]

أعورنا أبو القاسم بن السمريدي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا سليمان^(١) ، حدثني من شهد دابق^(٢) .

- وكانت دابق يجتمع فيها حين يغزو الناس ، فكان سليمان ثمة حيث يجتمع الناس ، فمات سليمان بدابق ، ولم يكن له ابنٌ ، وإنما هم الإخوة ، ورجاء صاحب أمره ومشورته ، خرج إلى الناس ، فأعلمهم بموته ، وصيّد المنبر ، فقال : إن أمير المؤمنين كتب كتاباً ، وعهد عهداً ، فأعلمهم بموته ، أنسامعون أتم مطيعون ؟ قالوا : نعم ، قال الناس : نعم . قال هشام : نسمع ونطيع إن كان فيه استخلاف رجل من بني عبد الملك . قال : وجذبه الناس حتى سقط إلى الأرض ، فقال الناس : سَجَمْنَا وأُطْعِمْنَا . فقال رجاء : قم يا عمر — وهو على المنبر — قال عمر : و الله إن هذا الأمر ما سألته الله قط في سرٍّ ولا علانية .

- ١٠ قال سليمان : مات عمر بن عبد العزيز حين مات وما يزداد عاماً بعد عام إلا فضلاً^(٣) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٢٣/٥ ، وابن الجوزي ٨٢ .

(٢) قال ياقوت : ه دابق — بكسر الراء وقد روي بفتحها ، وآخره قالف — قرية قرب حلب من أعمال حمراء ، بينها وبين حلب أربعة فراسخ عندها مرج مشعب نزه كان يزوره بنو مروان إذا غزوا الصلابة إلى ثغر لخمصة ، وبه قبر سليمان بن عبد الملك معجم البلدان ١٦٧/٢ .

١٥ في صل : ه عورض آخر الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة ، يظنه : ه أنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز وأخونا أبو الحسين بن أبي الخليل . . . ه .

أولاً : ه بلغت سماعة حل والدي الإمام العالم الحافظ الفقيه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه أمني محمد ، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في سبيع جمادى الأولى سنة ثلاث وسعين وخمسةائة . ه .

٢٠ ثانياً : ه سمع جيهة حل سيدنا مؤلفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ، صدر الحفاظ ناصر السنة ، حدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أبوه الله — بنو أمية : أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي حيد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كزبا الصليحي ، والشيخ الأمين الأمير بهاء الدين [أبو] القاسم علي بن الحسن

٢٥ ابن علي بن سواس بقرابة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن عبطون بن مصري ، وحسن الدولة أبو الخارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن متقده ، وزين الدولة أبو علي الحسين ، وحسن الدين أبو عبد الله محمد أبنا الحسن بن الحسين بن أبي المضاء والفقيه أبو إتياء عمود بن غازی بن محمد ، وأبو علي الحسين بن يحيى بن محمد الحامل ، والقاضي أبو للمالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو الفضل يحيى وأبو الحسن سليمان ، وأبو البيان نأ بن الفضل بن الحسين بن سليمان ، وأبو القاسم وأبو بكر أبنا عثمان بن علي ، وحيد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المجاز ، وعبد الواحد بن يركات بن أبي الحسين الصفار ، وعسن بن سراج بن عمن ، وإبراهيم بن غازی بن سلمان —

- وإبراهيم بن مهدي بن علي، وعلم بن عطر بن عبد الشافري، ويوسف بن أبي الحسن بن أحمد، وإسماعيل بن حماد، ويوسف بن يحيى بن بركات، وأبوه علي، وإسماعيل وسور ابن جهر بن مطر، وأبو طالب بن أبي إبراهيم بن عبد الله، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله، وتركان بن فرعون بن فرتون، وأبو محمد ابن إبراهيم بن غلام، ويان بن أبي الكرم بن أبي الوثن، وظاهر بن نجا بن يوسف، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وأبو الفضل بن صبح بن جرير، وعلي بن حسان بن عبد القريج، واللمس بن ياحس، وأبو محمد ابن علي بن أبيه، وأبو الحسن بن علي بن خلدون، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم، وعلي بن مفرج بن أبي القاسم التنبليسي، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم، ورافعة بن محمد بن إبراهيم، وعبد النبي بن يرهان بن عبد العزيز، وعبد الله بن المظفر بن عبد الله بن شافع، ويوسف بن فرج بن عبد الله الأنلسي، وأبو الحسن ابن الحسن بن أبي الحسن، ونصر الله بن عبد الواحد بن أبي الحسن، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل، وأبو الحسن بن سلمان بن أحمد، وناصر بن علي بن حسن، وعطون بن علوي بن يثوب، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن علي، ونبار بن حسين، وعبد الحائق بن رضوان بن سالم، وأبو الوثن بن عبد الله بن عبد الرحيم، وأحمد بن أبي بكر بن أبي الحسن، ويوسف بن أبي القريج بن أبي نصر، ونشكيت بن عبد الله، وعبد الرحمن بن الحسن بن مالان، وطيلون بن أبي نصر بن طيلون الضري، وعطر بن خلف بن سلامة، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن أبي منصور بن تميم بن الحسن بن علي الشافعي . رحمه إلا الصنفين الأولين - أبو الفتح بن محمد بن سعيد البكري، رحمه سوى الصنفية الأولى محمد بن محمد الجنبلي الحنفي، وذلك في يوم الجمعة ثلاث عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسةائة بالمسجد الجامع بدمشق، وصح وثبت .

ثانياً : « مع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين محمد الحافظ ناصر السنة عتد الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن عبد الله الشافعي - أبوه الله جوفيه - القتيبي أبو العباس أحمد بن علي بن مغل السلمي، وأبو طاهر علي بن أبي القريج الكتاني، وأحمد بن يحيى، علي بن أبي الطيب القراديسي، وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبو عبد الله : محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري، والحسن بن أبي الحسن علي بن عتول بن حسن التنبلي، ومحمد وأخوه أبو الحسن ابن جلال الأبناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله جهرهم الله وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن النوسي، وعبد الرحمن بن عبد النبي بن عبد الله، وإسماعيل بن جهر بن مطر القراديسي، وأبو الحسن بن علي بن عبد الله بن خلدون لمصري، وعبد الحائق بن عبد الله بن محمد اللبدي، وحنان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير، بقرابة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المظفر البولي في الصخرة الأخيرة من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسةائة بمدينة دمشق - حرسها الله تعالى - والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم .

وأخيراً : « مع ما في هذا الجزء من مناتب عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - على سيدنا الشيخ الأجل الحافظ العالم الثقة بهاء الدين محمد الحافظ ناصر السنة عتد الشام أبي محمد القاسم علي بن الحسن ابن عبد الله بن عبد الله الشافعي - أبوه الله جوفيه - الفقهاء الأئمة : القتيبي الإمام العالم فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن علي للسمع، والشيخ الإمام العالم إرماد قورع أبو زكري يحيى ابن منصور للقم بمجيد عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - واقتيبه ركن الدين أبو الفضائل، فضل الله بن محمد بن عبد الله بن لكثني التمشقي ثم الرحال، وكاتب الأسماء سليمان بن إبراهيم بن يحيى -

« الصنهاجي وذلك بمشهد عمر بن عبدالعزيز — رضي الله عنه — ظهر مرة العمان، سادس شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وخمسة » .

- خامساً : « سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين، ناصر السنة محدث الشام، جمال الإسلام، أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي — أبه الله — ولده أبو القاسم علي — عمره الله — ولما مات الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله التنوخي — بقرائه — والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وإبناه أبو الحسن وأبو الحسن محمد وإسماعيل، وفتحهم فرح الحفيظ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأحمد بن عبد السلام بن أبي القاسم التومنيان، وعلف بن محمد بن سهلون التومزي — وعارض بنسخته — وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان المصقل، وعلي بن أبي بكر بن أبي . . . الأكلبي، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي، ومحمد بن يوسف بن أبي الفرج التنوخي، وأبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني القرطبي، وعمر بن الحيسر بن محالي الد . . . وهو الحفيظ مولد أبي الجعد الباهلي . . . المسح، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي . . . وإبراهيم بن حسين بن . . . الفسائي، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصاري المعروف بابن الأنطاطي — ولحق له — في مجلسي آخرهما ثالث وعشرين المرح سنة ثمان وتسعين وخمسة ، وأحمد لله وحده وسلامه على عباده الذين اصطفى » .
- ١٥

- سادساً : « سمع جميع هذا الجزء والذي قبله على الشيخ الأجل الأمين زين الأسماء ، ثقة الثقات أبي الروك الحسن ابن محمد بن الحسن — أبه الله — بسياحه فيها من عمه مؤلفه وللحق بإجازته من مقاربة الشيخ الإمام عجب الدين بن أبي محمد عبد العزيز بن الحسن بن عبد الجوزين هلاله الأكلبي، أبنا للسمع : أبو علي عبد الطيف ، وأبو سعد عبد الله ، وإسماعيل بن عبد الله بن الأنطاطي — وهذا خطه — وابنه أبو بكر محمد . وسمع من أول الورقة الخامسة في خلال الجزء الثالث إلى آخر الجزءين أبو المعالي عبد الملك بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي . وسمع جميع هذا الجزء ، وأكر الذي قبله أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن فرح الرضوي القرطبي ، وسمع من بعد النصف في هذا الجزء بورقة ووجه إلى آخر الجزءين أبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي ، وأخوه سليمان، وسمع لهم ذلك يوم الثلاثاء ثاني وعشرين صفر سنة خمس عشرة وستة في ملحق القاسم ، وهو صحيح » .
- ٢٠

- سابعاً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل زين الأسماء أبي الروك الحسن بن محمد بن الحسن — أباه الله — بسياحه فيه من عمه — وللحق بالإجازة . بقرائه أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الوزالي الإشبيلي : حصى بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الملك الرضوي بموهذا خطه ، وسمع ذلك وثبت يوم الأربعاء ثمة شعبان سنة سبع عشرة وستة ويستأنه على بحر ثورة خارج دمشق/ وأحمد لله ، وسلامه على عباده » .
- ٢٥

- ثامناً : « سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد الورع ، زين الأسماء أبي الروك الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أحفاده الله — بسياحه فيه وللحق بإجازته من عمه مؤلفه بمقرائه مولانا القاضي الإمام بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة سفير الخلافة العظيمة أبي »
- ٣٠

- العباس أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحمن بن أبي الجعد علي بن الحسن البجلي -
أبوه الله - ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد وفقى والده سيف الدين سنقر التركي وعمر
ابن محمد بن منصور الأميني - وهذا خطه ، عفا الله عنه - وصح وثبت .

تاسماً : ٥ « وضع من الربيع إلى آخره من ترجمة عمر بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - أبو سعد عبد الملك بن
المسمع ، وابن أخيه أبو القاسم علي بن عبد اللطيف . أبو حامد الحسين بن أبي القاسم علي بن الحافظ أبي
محمد القاسم بن الحافظ المؤرخ وصح في ستين عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبعمائة بمثل
المسمع . »

عاشراً : « مع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ الثقة ، بهاء الدين ، غلب الحافظ ، محدث
الشام ، جمال الإسلام ، ناصر السنة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن
الحسن الشافعي - أبوه الله - ولده أبو القاسم علي بن القاسم - عمره الله - والقاضي الفقيه بهاء الدين
أبو إسحاق إبراهيم بن أبي البرس بن شاذل بن عبد الله التنوخي المري ، بقرعة الشيخ الإمام أبو
جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المغربي ، وإبناه أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل ، وفهام
فرح الميشتي ، وأبو سعيد علف بن محمد بن شبلون القوزي - وعارض بفرقه - وأبو علي محمد بن
عبد الله بن إبراهيم الحسني القرطبي ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو علي
الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو الحسن
علي بن عمر بن عثمان الصقلي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصاري المعروف بابن الأنطاسي -
وهذا خطه - وضع . . . وذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ثاني عشر صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة
بدار الخليفة بمشقه حمداً لله . »

حادى عشر : ٢٠ الجزء الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماداً الله - وذكر فضلها وتسمية
من حلها من الأئمة أو أجاز بنواحيها من أورديا وأملها . تصيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي - رحمه الله - جماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخ أبيه -
رحمهم الله .

ولي ب : « آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل . بلغت جماعاً بقراني من أوله على الشيخ
العالم زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي يساهمه من عمه ، والمحقق
بالإجازة منه . وكتب محمد بن يوسف بن محمد الرزالي الإشبيلي ، وعارض بالأصل . وضع من ترجمة
عمر بن عبد الله بن أبي سفيان بن حن حسي بن سليمان بن عبد الله الرندي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي
طالب بن أبي الكرم الموصلي . وصح ذلك بهستان الشيخ علي ضبة بر نوراً سنة سبع عشرة وسبعمائة ،
والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد . »

[عمر استغفله من
طريق هشام بن
عمار]

(١) أخبرنا أبو الحسن بن علي بن لؤس القتيبي^(٢) ، نا عبد العزيز بن أحمد
ح وأخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، نا جدي أبو عبد الله
قالا : أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا محمد بن موسى ، أنا محمد بن شريم ، نا هشام بن عمار ، نا عبد
الحديد بن عدي ، نا زياد بن حبيب قال :

- لما هلك سليمان بن عبد الملك بدايق خرج رجاء بن حيوة إلى الناس بصحيفة ، ثم قام
في الناس ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أيها الناس ، إن خليفتمكم كان عبداً
مملوكاً دعي ، فأجاب ، وهذا عهد ، أفرضيتم به ؟ قالوا : نعم — وفيهم يومئذ جماعة من
قريش — فأخذ بيد عمر بن عبد العزيز ، فأجلسه على المنبر ، فكان أول من قام للبيعة
هشام بن عبد الملك . فلما وضع يده في يد عمر قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، فقال
عمر : أجل ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، أما والله ، ما كنت أجب أن لي بمنزلة هذه منزلة ليس
منزلة تقرني إلى الله — عز وجل .

[ومن طريق
المعالي]

- أخبرنا أبو المرحم أحمد بن عبد الله بن علي إسناده وثابري إياه وقال : أروه عني ، أنا محمد بن
الحسين ، أنا المعالي بن زكريا القاضي^(٣) ، نا أحمد بن يحيى بن الوليد ، نا أبو بكر بن أبي خنيفة ، نا عبد
الوهاب بن تشبة الحارثي ، نا محمد بن المبارك الصوري ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حسان
الكناني قال :

- كنا مريض سليمان بن عبد الملك الممرض الذي توفي فيه ، وكان مرضه
بدايق [١٣٧ب] يومه رجاء بن حيوة ، فقال لرجاء بن حيوة : بارجاء ، من هذا الأمر من
بعدي ؟ استخلف أبنائي ؟ قال : ابنك غالب^(٤) ، قال : فالاخر ؟ قال : ذاك صغير ، قال :
فمن ترى ؟ قال : أرى أن تستخلف عمر بن عبد العزيز ، قال : أتخوف بني عبد الملك ألا
يرضوا ، قال : فوال عمر بن عبد العزيز ، ومن بعده يزيد بن عبد الملك ، وتكتب كتاباً ،
وتنتم عليه ، وتدعوهم إلى بيعته خجوماً عليها . قال : لقد رأيت ، اتحتي بقرطاس . قال : فدعا
بقرطاس ، فكتب فيه العهد لعمر بن عبد العزيز ، ومن بعده يزيد بن عبد الملك ، ثم ختمه ،
ثم دفعه إلى رجاء ، قال : اخرج إلى الناس ، فمُرهم فليبايعوا على ما في هذا الكتاب خجوماً .
قال : فخرج إليهم رجاء ، فجمعهم ، وقال : إن أمير المؤمنين يأمركم أن فليبايعوا لمن في هذا
الكتاب من بعده ، قالوا : ومن فيه ؟ قال : مخوم لا تخبرون بمن فيه حتى يموت ، قالوا :
لا نبايع حتى نعلم من فيه . قال : فرجع رجاء إلى سليمان ، قال : انطلق إلى أصحاب الشريط
والخمر ، ونا : الصلاة جامعة ومُر الناس فليخيموا ، ومُرهم بالبيعة على ما في هذا

(١) في حيل : هـ بم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله —
قال :

(٢) اللفظة في صل قطع .

(٣) المجلس الصالح ١٦٥/٣ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٤/٥ .

(٤) يعني ابنه داود ، وكان غالباً في غزو قسطنطينية .

- الكتاب ، فمن أين أن يسابع منهم فاضرب عُنُقَهُ . قال : ففعل ، فباهوا على مافيه . قال رجاء : فلما خرجوا خرجت إلى منزلي ، فبينما أنا أسير في الطريق إذ سمعت جَلِيَّةً موكب ، فأنفست ، فإذا هشام ، فقال لي : يارجاء ، قد علمت موقعك منا ، وإن أمير المؤمنين قد صنع شيئاً لأدري ما هو ، وأنا أتخوف أن يكون قد أرسلنا عَتِي ، فلئن يكن عدلنا عني فأعلمني مادام في الأمر نفس حتى أنظر في هذا الأمر قبل أن يموت . قال : قلت ، سبحان الله ! يستكفي أمير المؤمنين أمراً أظلمك عليه ؟ لا يكون ذلك أبداً . فأدارني ، والأصني^(١) ، فأبيت عليه . قال : فانصرف ، فبينما أنا أسير إذ سمعت جَلِيَّةً تحلفي ، فإذا عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : يارجاء ، إنه قد وقع في نفسي أمرٌ كبير^(٢) من هذا الرجل ، أتخوف أن يكون قد جعلنا إليه ، ولست أقوم بهذا الشأن ، فأعلمني ، مادام في الأمر نفس لعل أنقص منه مادام حيّاً . قلت سبحان الله ! يستكفي أمير المؤمنين أمراً أظلمك عليه ؟ فأدارني والأصني ، فأبيت عليه .
- قال رجاء : وتقلّ سُلَيْمَانُ ، وحجّب الناس عنه حتى مات ، فلما مات أجلسته وأستدّله وحياته ، وخرجت إلى الناس ، فقالوا : كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فقلت : إن أمير المؤمنين قد أصبح سأكماً ، وقد أحب أن تسلموا عليه ، وتباهوا على مالي هذا الكتاب ، والكتاب بين يديه ، قال : فأذنت للناس ، فدخلوا ، وأنا قائم عنده ، فلما دنوا قلت : إن أميركم يأمركم بالوقوف ، ثم أخذت الكتاب من عنده ، ثم تقدمت إليهم فقلت : إن أمير المؤمنين يأمركم أن تباهوا على مالي هذا الكتاب . قال : فباهوا ، ووسطوا أيديهم ، فلما بايعتهم على مافيه^(٣) أجمعين ، وفرغت من بيعتهم قلت لهم : أخرجكم الله في أمير المؤمنين قالوا : فمن ؟ فافتتح الكتاب ، فإذا فيه العهد لمر بن عبد العزيز . فلما نظرت بنو عبد الملك تغيرت وجوههم ، فلما قرؤوا من بعده يزيد بن عبد الملك كأنهم تراجعوا فقالوا : أين عمر بن عبد العزيز ؟ فطلبوه ، فلم يوجد في القوم ، قال : فنظروا ، فإذا هو في مؤخر المسجد ، قال : فأتوه ، فسلموا عليه بالخلافة ، فقبر^(٤) ، فلم يستطع النبوض حتى أعلنوا بضميحه فرقوا به للثير ، فلم يقدر على الصعود حتى أصعدوه ، فجلس طويلاً لا يتكلم ، فلما رآهم رجاء جلوساً قال : ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتباهونه ؟ قال : فتبض القوم إليه ، فباهوه رجلاً رجلاً . قال : فمد يده إليهم . قال : فصعد إليه هشام ، فلما مد يده إليه قال : — يقول هشام — إنا لله وإنا إليه راجعون . فقال عمر : نعم ، إنا لله ، وإنا إليه راجعون حين صار لي هذا الأمر

(١) في أصل التاريخ : « قال » ، وولها ضبة في صل ، ب ، والصبوب من المجلس .

(٢) الأصله على كذا : إذا أداره على الشيء الذي يريد ، وسألي تفسير للملأ .

(٣) ب ، د ، س : « كثير » .

(٤) في المجلس : « ما لي الكتاب » .

(٥) عَرَّزَ الرجل عَرّاً : فبِطَّة الرُّوح تَلَجُّشٌ ، فلم يقدر أن يتقدم أوتأخر .

أنا وأنت ! قال : ثم قام عمر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أيها الناس [١٢٨] ، إني لست بقاضٍ ولكي مُنْفَذ ، ولست بمتدعٍ ولكي مُتَّبِع ، وإنَّ حولكم من الأمصار والمُدُنِ ، فإن هم أطاعوا كما أطعتم فانا وليكم ، وإن هم نقموا فليست لكم بوالٍ . ثم نزل يمضي ، فأثاء صاحب المراكب ، فقال : ما هذا ؟ قال : مركب الخليفة ، قال : لاجابة لي فيه ، ائتوني بدابتي ، فأثوه بدابته فركبها ، ثم خرج يسير ، وخرجوا معه ، فمالوا إلى طريق ، قال : إلى أين ؟ قالوا : البيت^(١) الذي يهدى للخليفة ، قال : لاجابة لي فيه ، انطلقوا بي إلى منزلي ، قال رجاء : فأق منزله ، فنزل عن دابته ، ثم دعا بدواة وقرطاس ، وجعل يكتب بيده إلى العمال في الأمصار ، ويُمِلُّ على نفسه .

قال رجاء : فلقد كنت أظنُّ أن^(٢) سيُصَفُّ ، فلما رأيتُ صنيعه في الكتاب علمتُ

أنه سيقوى بهذا ونحوه . ١٠

قال القاضي : قد اختلف أهل العلم في الشهادة على الكتاب الختم ، كالذي جرى في هذه القصة ، وكالرجل يكتب وصيته في صحيفة ويختم عليها ، ويشهد قوماً على نفسه أنها وصيته من غير أن يقرؤها عليه ، أو يقرأها عليهم ، ويعاينوا كتبه إياها ، وما أشبه هذا مما يشهد المرء فيه على نفسه، وإن لم يقرأها الشاهد — أو لم تقرأ عليه — فأجاز ذلك وأمضاه ، وأنفذ الحكم به^(٣) . جمهور أهل الحجاز ، وروي عن سالم بن عبد الله ، وذهب إلى هذا مالك بن أنس ومحمد بن مسلمة^(٤) الهزومي ، وأجاز ذلك مكحول ، ويثر بن أوس ، ورُزَّعة بن إبراهيم ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز فيمن وافقهم من فقهاء أهل الشام ، وحكى نحو ذلك خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه وقضاة جندته ، وهو قول الليث بن سعد فيمن وافقه من فقهاء أهل مصر والمغرب ، وهو قول فقهاء أهل البصرة وقضاةهم ، وروي عن قتادة ، وعن سَوارٍ بن عبد الله ، وعبيد الله بن الحسن ، ومعاذ بن معاذ المنبرين فيمن سلك سبيلهم ، وأخذ بهذا عددٌ من متأخري أصحاب الحديث منهم : أبو عبيد ، وإسحاق بن راهويه . وأبى ذلك جماعة من فقهاء أهل العراق ، منهم : إبراهيم ، ومحمد ، والحسن ، وهو مذهب الشافعي ، وأبى ثور وهو قول شيخنا أبي جعفر ، وكان بعض أصحاب الشافعي بالعراق يلحظ إلى القول الأول لاطل ذكر الله حاجٌ بعض مخالفته بها .

قال القاضي : وإلى القول الذي قدَّمْتُ حكايته عن أهل الحجاز والشام ، ومصر والمغرب ، والبصرة أذهب ، ولكلُّ ذي قولٍ من هذين القولين عِلَلٌ يعتل بها لقوله ، ويحتاج بها على تحضمه ، وليس هذا الموضع مما يحتمل إحضارها وهي مشروحة مستقصاة فيما رتناه من

(١) في المجلس : إلى البيت .

(٢) زيادة من المجلس .

(٣) في المجلس : فيه .

(٤) في المجلس : سلمة .

كلامنا في كتب الفقه ومسائله . وقوله : الأصني قريب من معنى قوله : أداري ، وهو : ليه وقته .

[ومن طريق ابن سعد]

قُرئت على أبي غالب بن البلاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حويه ، أنا أحمد بن معروف بإجازة ، نا الحسين بن القهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا أحمد بن عمر ، نا جلود بن خالد ، أبو سليمان ، عن سهيل بن أبي سهل قال : سمعت رجاء بن خنوة يقول :

لما كان يوم الجمعة ليس سليمان بن عبد الملك ثياباً خضرأ من خُرّ ، ونظر في المرأة ، فقال : أنا والله الملك الشاب . فخرج إلى الصلاة ، فصل^(٢) بالناس الجمعة ، فلم يرجع حتى وُرعك ، فلما نُقل كتب كتاباً عهده إلى ابنه أيوب ، وهو غلام لم يبلغ ، فقلت : ماتصنع بأمر المؤمنين ؟ إنه لما يُحفظ به الخليفة في قبره أن يَسْتَحْلِفَ الرجل الصالح . فقال سليمان :

كتاب أسخِرَ الله فيه وأنظر ، ولم أعزم عليه . فمكث يوماً أو يومين ، ثم خُرفه ، ثم دعاني ، فقال : ماتري في داود بن سليمان ؟ فقلت : هو غالب بفسطاطينية ، وأنت لاتدري أسي هو أو^(٣) ميت ، قال : يارجاء ، فمن ترى ؟ قال : فقلت : رأيك — بأمر المؤمنين — وأنا أريد أن أنظر من يذكر — فقال : كيف ترى في عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت : أعلمه — والله —

فاضلاً خياراً مسلماً . فقال : هو على ذلك ، والله لكن [١٣٨ب] ولقيته ، ولم أولُ أحداً من ولد عبد الملك لتكونن فتنة ، ولا يتركونه أبناً يلي عليهم إلا أن أجعل أحدهم بعده — ويزيد بن

عبد الملك يومئذ غالب على الموسم — قال : فيزيد بن عبد الملك أجعله بعده ، فإن ذلك ثمة يسكنهم^(٤) ويروضون به ، قلت : رأيك ، قال : فكذب بيده بسم الله الرحمن الرحيم ، هنا

كتاب من عبد الله سليمان أمير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز : إني وليته الخلافة من بعدي ، ومن بعده يزيد بن عبد الملك ، فاسمعوا له وأطيعوا ، واتقوا الله ، ولا تختلفوا فيكم .

وتم الكتاب ، وأرسل إلى كعب بن حامد^(٥) صاحب شُرطه أن مرُ أهل بقي فليجمعوا . فأرسل إليهم كعب ، فجمعهم ، ثم قال سليمان لرجاء بعد اجتماعهم : اذهب بكتابي هذا إليهم ، فأخبرهم أنه كتابي ، ومرهم فليبايعوا من وُكيت . قال : ففعل رجاء ، فلما قال لهم

ذلك رجاء قالوا : سمعنا وأطعنا لمن فيه ، وقالوا : ندخل فنسلم على أمير المؤمنين ، قال : نعم ، فدخلوا ، فقال لهم سليمان : هذا الكتاب — وهو يشير لهم ، وهم ينظرون إليه في يد رجاء بن

حوية — هذا عهدي ، فاسمعوا ، وأطيعوا ، وبايعوا لمن سميت في هذا الكتاب . قال : فبايعوه رجلاً رجلاً . قال : ثم خرج بالكتاب مخوفاً في يد رجاء .

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٥ .

(٢) ابن سعد : ٥ : يصلي .

(٣) ابن سعد : ٥ : لم .

(٤) ب : د : س : يسكنهم .

(٥) في الطبقات : ٥ : حامد ، وهو كعب بن حامد — ويقال : حامد بالزاي — انتهى . انظر مختصر ابن

منظور م ١٧٧/٢١ .

قال رجاء: فلما تفرقوا جاعني عمرُ بنُ عبد العزيز ، فقال: ياأبا المقدام ، إن سليمان كانت لي به حُرمة ومودة ، وكان بي برأ ملطفاً ، فأنا أخشى يكون قد أسند إلي من هذا الأمر شيئاً ، فأتشكك الله وحرمتي ومودتي إلا أعلمتني إن كان ذلك حتى أستطيعه الآن قبل أن يأتي حال لا أقدر فيها على مآقدر الساعة . فقال رجاء: لا والله ، ماأنا بمخيرك حرفاً واحداً ! قال: فلهب عمر غضبان .

قال رجاء: ولقيني هشام بن عبد الملك ، فقال: يارجاء ، إن لي بك حُرمة ، ومودة قديمة ، وعندي شكرٌ ، فأغليني ، أهذا الأمرُ إلي؟ فإن كان إلي علمتُ ، وإن كان إلى غيري تكلمتُ ، فليس مثلي قصر به ، ولا تحي عنه هذا الأمر ، فأعلمني ، فلك الله ألا أذكر اسمك أبداً .

- ١٠ قال رجاء: فأبيت وقلت: والله لأخبرك حرفاً واحداً مما أسر إلي . فأنصرف هشام وهو مؤيس^(١) ، وهو يضرب بإحدى يديه على الأخرى ، وهو يقول: فإلى من إذا تحيت عني ؟ أخرج من بني عبد الملك ؟ فوالله إني لعين بني عبد الملك !

- قال رجاء: ودخلت على سليمان بن عبد الملك فإذا هو يموت . قال: فجعلت إذا أخذته سكرة من سكرات الموت حرقتني إلى القيلة . فجعل يقول وهو ينفق: لم يأت للذك بعد ، يارجاء ، حتى فعلت ذلك مرتين . فلما كانت الثالثة قال: من الآن ، يارجاء ، إن كنت تريد شيئاً ، أشهد أن لاإله إلا الله ، وأشهد أن عمداً عبده ورسوله . قال: فحرفه ، ومات . قال: فلما أغمضته سجيته بقطفة غطراء ، وأغلقت الباب ، وأرسلت إلي زوجته تنظر إليه كيف أصبح ؟ فقلت: نام ، وقد تغطى ، فنظر الرسول إليه مغطى بالقطفة ، فرجع ، فأخبرها ، فقيل ذلك ، وظئت أنه نام . قال رجاء: وأجلست على الباب من أتق به ، وأوصيته أن لايرحم حتى آتبه ، ولا يدخل على الخليفة أحداً . قال: فخرجت ، فأرسلت إلى كعب بن حازم العنسي^(٢) ، فجمع أهل بيت أمير المؤمنين ، فاجتمعوا في مسجد دابق ، فقلت: يايعز ، قالوا: قد بايعنا مرة ، وبايع أخرى ؟ ! قلت: هذا أمر أمير المؤمنين ، يايعز ، على ماأمر به ، ومن سمي في هذا الكتاب المخطوم . فبايعوا الثانية رجالاً رجالاً .

- قال رجاء: فلما بايعوا بعد موت سليمان رأيت أني قد أحكمت الأمر ، قلت: قوموا إلى صاحبكم فقد مات ، قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون . وقرأت عليهم الكتاب ، فلما انتهيت

(١) في الطبقات : « مؤيس » .

(٢) بدت اللفظة في ب ، د ، س كلها : « المصي » ، وهي من غير إجماع في صل . انظر الحاشية قبل

السابقة ، جامع النسبة على الصواب في الطبقات .

إلى ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام: لانيابهه أبداً ، قال: قلت: أضرب والله عتقك اقم فبايع ، فقام [١٣٩] بغير رجليه .

قال رجاء: وأخذت بقبعتي عمر ، فأجلسه على المنبر ، وهو يسترجع لما وقع فيه ، وهشام يسترجع لما أخطأه . فلما انتهى هشام إلى عمر قال: إنا لله وإنا إليه راجعون ، أي حيث^(١) صار هذا الأمر إليك على ولد عبد الملك ، قال: فقال عمر: نعم ، فإنا لله وإنا إليه راجعون حين صار إليّ — لكرهيتي له — قال: وغسل سليمان وكفن ، وصلى عليه عمر بن عبد العزيز .

قال رجاء: فلما فرغ من دفنه أتني بمراكب الخلافة: البراذين والحيل واليغال ، ولكل دابة سائس . فقال: ماهذا ، فقالوا: مراكب الخلافة ، فقال عمر: دابتي أوفق^(٢) لي . فركب بغلته ، وصرفت تلك التواب ، ثم أقبل ، فقبل: تنزل منزل الخلافة ، فقال: فيه عيال أبي أيوب ، ولي فسطاطي كفاية حتى يتحولوا . فأقام في منزله حتى فرغوه بعد .

قال رجاء: فلما كان مُسَي ذلك اليوم قال: يارجاء ، ادع لي كاتباً ، فدعوته ، وقد رأيت منه كل مايسرني ، صَنَعَ لي المراكب ماصنع ، وفي منزل سليمان ، فقلت: كيف يصنع الآن في الكتاب ؟ أيصنع نسخاً أم ماذا ؟ قال: فلما جلس الكاتب أمل عليه كتاباً واحداً من فيه إلى يد الكاتب بغير نسخة ، فأمل أحسن إملاء وأبلغه وأوجزه ، و^(٣) أمر بذلك الكتاب فتسيع إلى كل بلو .

[صوت مع حد
موت سليمان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا بقوب^(٤) ، نا الربيع بن روح ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن يعقوب بن جندب ، عن حماد التميمي قال:

سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن عبد الملك يقول: [من الطويل]

اليوم حلت واستقر قرارها على عمر المهدي قام عمودها^(٥)

[ماخل به حين شئت
له مراكب سليمان]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الشنعي ، أنا علي بن أحمد بن محمد المدني المزيّن ، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أخبرني أبو بكر محمد بن داود الزاهد ، حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبيسي ، نا وريزة بن محمد ، نا جعفر بن مكرم ، نا محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه قال^(٦):

(١) في الطبقات : « حين » ، وفي ب ، س ، د : « إن حيث » .

(٢) ب ، س ، د : « أوفق » .

(٣) في الطبقات : « ثم » .

(٤) للمعرفة والتاريخ ٦١١/١ .

(٥) كذا ، وإن سمعت الرواية فصدر البيت من الكامل وصحبه من الطويل .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢٦/١ .

لَمَّا انصرفَ عمرُ بنُ عبد العزيز عن قبر سليمان صفَّوا له مراكبَ سليمان ، فقال :

[من الطويل]

فلولا التَّقى ثم التَّهي خَشْيَةُ الرَّدى
فَقَضَى ما قَضَى فيما مَضَى ثم لا تَرى
له صَبْوَةَ أُخْرَى اللَّيالي القُصاير
ثم قال : إِنْ شَاءَ اللهُ لَأَقُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَوْمُوا إِلَى بَغْضِي .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي قال : أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم بن عمر قال (١) :

[ما فعل عمر حين
جاءه أصحاب
المراكب]

شهدتُ عمر حين جاءه أصحاب المراكب يسألونه المَلُوفَةُ ورُزْقَ خَدَمِها ، قال : ومِ
هي ؟ قالوا : هي كذا وكذا ، قال : ابعت فيها إلى أمصار الشام ببيعونها فيمن يريد ، واجعل
أُجْنَتها في مال الله ، تكفيني بغلتي هذه الشَّيْء .

١٠

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عُرْوَةَ ، نا أبو رفاعَةَ ، نا ابن عائشة ، نا سعيد بن عامر ، عن ابن حُرَّون قال (٢) :

[قوله حين ولي
الحلابة]

لَمَّا ولي عمر بن عبد العزيز الحَلابَةَ قام على المنبر فقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ كَرِهْتُمُونِي لِم
أَقُم عَلَيْكُمْ ، قالوا : رَضِينَا وَرَضِينَا ، فقال : أَرَضُونِ ؟ الْآنَ حِينَ طَابَ الْأَمْر .

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، نا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب (٣) ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا سليمان بن داود الخَوْلاني
أَنْ رَجُلًا بِابْياعِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَمَسَّ بِهِ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِي بِلَا عَهْدٍ
وَلَا مِيثَاقٍ ، تُطِيعُونِي مَا أَمَلْتُ اللهُ ، فَإِنْ عَصَيْتُ اللهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ . فَبَايَعَهُ .

[قوله لرجل بايعة]

٢٠

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا أبو محمد البجلي ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة (٤) ، نا أبو شُيْخٍ ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :

[١٣٩ب]
[كان سليمان يصدر
عن رأيه]

كَانَتْ خِلَافَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ كَأَنَّهَا خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، كَانَ إِذَا أَرَادَ شَيْعًا
قَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ يَا أَبَا حَفْصٍ ؟ قَالَ : فَمَهْدٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَأَقَامَ سِتِينَ وَنِصْفًا (٥) ،
ثُمَّ مَاتَ بِعِدْرِ سَمْعَانَ .

٢٥

(١) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سُوِّ أَعْلَامِ الْبِلَادِ ١٢٦/٥ .

(٢) رَوَاهُ لُزِّي فِي تَهْلِيلِ الْكَمَالِ ٤٤١/٢١ .

(٣) لِلْمَرْقَةِ زَيْتَارِيخُ ٥٨٧/١ ، وَلِزِّي ٤٤١/٢١ .

(٤) مَا بَيْنَ سَامِرَتَيْنِ فِي حُلِّ قَطْعٍ ، انْظُرْ تَارِيخُ زُرْعَةَ ١٩٣/١ ، وَلِزِّي ٤٤١/٢١ .

(٥) صَل : ٥ وَنِصْفٌ ٥ .

[تابع استخلاطه
وأمه]

أخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن الحُسَامي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي تَمَسَّح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو منصور بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي
٥ قالوا : أنا أبو بكر بن أبي الدُّنْيا ، أنا عبد الله بن سعد الزُّهري ، عن عُمِّه قال :

توفي سليمان يوم الجمعة لعشر تَحْلَوْنَ من صَفَر سنة تسع وتسعين ، واستخلف عمر بن عبد العزيز بديان في ذلك اليوم ، وأُمُّهُ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .
أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن الطري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال : قال ابن تَجَمُّر : قال الليث :

١٠ توفي سليمان يوم الجمعة لعشر ليالٍ بَقِيْنَ من صفر ، واستخلف عمر بن عبد العزيز في صفر يعني سنة تسع وتسعين .
قال : وأنا يعقوب ، نا الوليد بن حبة النمشقي ، نا أبو مُشَيْر قال :
استخلف عمر بن عبد العزيز في صفر بديان ، استخلفه سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين .

[سبب اختفائه حين
استخلف]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا محمد بن علي بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا أبو علي بن صَفْوَانَ ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنْيا ، حدثني سليمان الرُّاسي ، نا ابن شَيْبَةَ ، عن عمر بن ذُرَّ قال^(١) :
قال مولى لعمر بن عبد العزيز له حين رجع من جنازة سليمان : مالي أراك مفتقراً ؟ فقال عمر : لئلا ما أنا فيه يُقْتَم ، ليس أحدٌ من أُمَّة محمد ﷺ في شرقي ولا غربي إلا وأنا أريد أن أُوَدِّي إليه حقَّه ، غير كاتب إليّ فيه ، ولا طالبه مِنِّي .

[بينه وبين امراته
بعد أن استخلف]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٢) ، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدثني أبي ، عن جدي قال :
كنت أنا وابن أبي زكريا باباب^(٣) عمر بن عبد العزيز ، فسمعتا بكاءً في داره ، فسلنا عنه ، فقالوا : خيرُ أمير المؤمنين امرأته بين أن تقيم في منزلها على حالها ، وأعلمها أنه قد شغل بما في عنقه من النساء ، ويون أن تلتحق بمنزل أبيها . فبكيت ، فبكى جوارها لبكائها .

[قرنه لجواريه]

٢٥ أخبرنا أبو غالب بن البُتَّة ، أنا أبو محمد الجعفي ، أنا أبو عمر بن حنيفة ، نا يحيى بن محمد بن مساعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٤) ، أنا أبو المباح ، نا سبل بن صدقة مولى عمر بن

(١) سر أعلام النبلاء ١٢٧/٥ .

(٢) للمعرفة والتاريخ ١/٦٠٠ .

(٣) في المعرفة والتاريخ : ٥ بآيات .

(٤) الزهد لابن المبارك ٣١٠ ، وابن حيد الحكم ١٤٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .

عبد العزيز بن مروان ، حدثني بعض غصاة عمر بن عبد العزيز بن مروان أنه حين أنقضت إليه الخلافة سَجَعُوا في منزله بكاءً عالياً ، فسئل عن البكاء ، فقيل : إن عمر بن عبد العزيز خير جواريه ، فقال : إنه قد نزل في أمر قد شغلني عنكم ، فمن أحب أن أعقته عَقَصَهُ^(١) ، ومن أراد أن أمسكه أمسكته لم يكن مثي إليها شيء . فبكين إياساً^(٢) منه .

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود ، أنا أبو منصور ، محمد بن محمد بن أحمد المفكري ، أنا أبو عبيد الله محمد بن موسى إجازة ، أخبرني محمد بن يحيى ، نا القاسم بن إسماعيل ، نا مسعود بن بشر :

[جوابه لرجل طلب منه أن يفرغ له]

أَنْ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ : تُفَرِّغْ لَنَا ؟ فَقَالَ : [مَجْزُوءَ الْكَامِلِ] قَدْ جَاءَ شُفْلٌ شَاغِلٌ وَعَدَلْتُ عَنْ طَرِيقِ السَّلَامَةِ دَقَبَ الْفَرَارِغُ فَلَا فَرَاغَ لَنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٠

قال : وأنا أبو منصور ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم ، أنا علي بن عبد الله ، نا أحمد بن سعيد ، نا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن سلام ، عن سلام بن سلم قال^(٣) :

[أول خطبة خطبها]

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [١٤] صِجِدَ الْخَيْرَ ، فَكَانَ أَوَّلَ خَطْبَةٍ خَطَبَهَا ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أَيُّهَا النَّاسُ ، من صَحَبْنَا فَلْيَصْحَبْنَا بِخُمْسٍ ، وَإِلَّا فَلَا يَفْرُقُنَا : يرفع إلينا حاجة من لا يستطيع رفعها ، ويُعِينُنَا عَلَى الْخَيْرِ بِجَهْدِهِ ، وَيُدَلُّنَا مِنَ الْخَيْرِ^(٤) عَلَى مَا لَا نَهْتَدِي إِلَيْهِ ، وَلَا يَخْتَارُنْ عِنْدَنَا الرَّعِيَّةَ ، وَلَا يَعْتَرِضُ فِيهَا لِأَيِّمِهِ . فانتقم عنه الشعراء والخطباء ، وثبت الفقهاء والزهاد ، وقالوا : مَا نَسْتُنَا أَنْ نَفَارِقَ هَذَا الرَّجُلَ حَتَّى يَخَالَفَ فَعَلَهُ قَوْلُهُ .

١٥

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر ، أنا علي بن يعقوب بن أبي الطيب ، نا القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشب ، حدثني محمد بن موسى أبو الفضل ، نا يعقوب بن إبراهيم الثَّوْرِي ، نا أحمد بن نصر ، نا يزيد بن مروان الشامي ، عن هشام بن معاذ قال :

[قوله مجلساته]

قال عمر بن عبد العزيز يوماً مجلساته : إني لم أجمعكم من القريب والبعيد على أن يعطى كل واحد منكم على ضريته^(٥) ؟ فمن كان منكم يجالسنا بأن يسلنا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ، أو يغيثنا من العدل لما لا نهتدي له ، فمرحباً به ، وإلا فني غور جل من يجالسنا .

٢٥

(١) كذا في الأصل ، تَحَقَّى الْمَيْدُ بِتَحْقِ عَصَا ، فهو عتيق ، وأحصته أنا ، جاءت اللفظة في الزهد على الصواب .

(٢) في الزهد : ه يأساً .

(٣) روله من هذا الطريق الذي في عذيب الكمال ٤٤٢/٢١ .

(٤) مزي ٢ عن .

(٥) الضريبة : الطبيعة والأشجبة ، وهذه ضريبة التي ضرب عليها .

مستشاروه وما أثاروا
به عليه

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طلوس ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحنفيد قالا : أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد التقي ، نا أحمد بن إبراهيم بن شافان ، أنا الحسن بن محمد الدقاق ، نا الحسين بن الأسود قال : وصحت سفيان بن حبيبة يقول :

لما وَلَّيَ عمرُ بن عبد العزيز الخلافة بعث إلى محمد بن كعب ، وإلى رجاء بن حيوة ، وإلى سالم بن عبد الله ، قال : فحضرنا ، فقال لهم : قد تَزَوَّجَ ماقد ابتليث به ، وما قد نزل لي ، فما عندكم ؟ فقال محمد بن كعب : يا أمير المؤمنين ، اجعل الناس أصنافاً ثلاثة : اجعل الشيخ أباً ، والنصف (١) أفعاً ، والشاب ولداً ، فتر أباك ، وصيل أخاك ، وتعطف على ولديك .

وقال لرجاء بن حيوة : ما تقول ؟ يارجاء ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، ارضُ للناس ما ترضى لنفسك ، وما كرهت أن يؤتى إليك فلا تأته إليهم ، واعلم أنك أوَّلُ خليفة يموت .

وقال لسالم بن عبد الله : ما عندك يا سالم ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، اجعل الأمر يوماً واحداً صَرَفَهُ (٢) عن شهوات الدنيا ، آخرُ نُظْرِكَ فيه الموت ، فكانَ قد . فقال عمر : لاحول ولا قوة إلا بالله .

علامة بينه وبين
مجاهده

أخبرنا أبو المظفر الصوفي ، أنا أبو بكر التقي ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو عمرو بن الشماك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله — وهو أحمد بن حنبل — نا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة قال (٣) :

كان لعمر بن عبد العزيز سُمَار يستشيرهم فيها تُرْفَعُ إليه من أمور الناس ، وكان علامة ما بينه وبينهم إذا أحب أن يقوموا قال : إذا شتم . قال حنبل : رأيت أبا عبد الله أحمد فعل ذلك ، إذا أراد القيام قال : إذا شتم .

يقول مجاهد في
علمه

أخبرنا أبو البركات الأنطاكي ، أنا أحمد بن الحسن بن خنيزون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن عبد الله بن مُعَمر ، نا حفص بن غياث ، نا بعض أصحابنا ، عن مجاهد قال (٤) :

(١) التَّصَدُّقُ : الكَهْلُ ، كَتَّاهُ بَلَغَ نِصْفَ عَمَرِهِ .

(٢) كلنا في الأصل ، ووقعها ضربة في صل ، ب .

(٣) روى الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .

(٤) تقدم الحديث في ص ١١٨ .

ذَهَبْنَا إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نُرِيدُ أَنْ نَعْلِمَهُ فَضَلَعْنَا مِنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرْقَنَدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ ، أَنَا حَبِيبُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا حَبِيبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، نَا سَفِيانُ قَالَ : قَالَ جَاهِدُ :
أَتَيْنَاهُ نَعْلِمُهُ فَمَا يَرِخُنَا حَتَّى تَعْلَمُنَا مِنْهُ .

قَالَ سَفِيانُ : غَرَا جَاهِدُ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ .

[غَرَا جَاهِدُ فَمَرَّ عَلَيْهِ]

[مَنْ عَطَلَهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكُتَيْبِيُّ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يونس ، أَنَا فَضِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي

أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَبِطَ اللَّهُ ، ثُمَّ خَنَقَتْهُ الْقَبْرَةُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَصْلَحُوا آخِرَتَكُمْ تَصْلُحْ لَكُمْ دُنْيَاكُمْ ، وَأَصْلَحُوا سِرَالَكُمْ تَصْلُحْ لَكُمْ عِلَاقَتَكُمْ ، وَاللَّهِ إِنَّ عَبْدًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ إِلَّا قَدْ مَاتَ إِنَّهُ لَمُفَرَّقٌ لَهُ فِي الْمَوْتِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا زَيْدُ بْنُ كَيْلِيفٍ ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، نَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ (١) :

عَطَلْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ : كَمْ مِنْ عَامٍ مُؤْتَقٍ عَمَّا قَلِيلٌ يَخْرُبُ ، وَكَمْ مِنْ مَقَامٍ مَغْتَبِلٍ عَمَّا قَلِيلٌ يَنْقَطِعُ ، فَأَحْسِنُوا — رَحِمَكُمُ اللَّهُ — مِنْهَا الرُّحْلَةَ بِأَحْسَنِ مَا يَحْضُرُكُمْ مِنْ الثَّمَلَةِ ، بَيْنَا ابْنُ آدَمَ فِي الدُّنْيَا يَنَافِسُ فِيهَا ، فَرِيرَ الْعَيْنِ قَاتِعٍ إِذْ دَعَاهُ اللَّهُ بِقَدْرِهِ ، وَرِمَاهُ يَوْمَ حَتْفِهِ ، فَسَلَبَهُ آثَارَهُ وَدَنِيَاهُ ، وَصَيَّرَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ مَصَانِعَهُ وَتَمَنَّاهُ ، إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَسْرُ بِقَدْرِ مَا تَنْصُرُ ، لَا تَسْرُ قَلِيلًا ، وَتُحْزَنُ طَوِيلًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهَنْدِيِّ ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْهَرَابِيُّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِ الصَّوْقِيُّ ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَهَاجِرٍ (٢) .

أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا اسْتَحْلَفَ قَامَ فِي النَّاسِ ، فَحَبِطَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا كِتَابَ بَعْدَ الْقُرْآنِ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ . أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاضِرٍ وَلَكِنِّي مُتَّقِدٌ ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِمُتَبَدِّلٍ وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ ، إِنَّ الرِّجْلَ الْهَارِبَ مِنَ الْإِمَامِ الْظَالِمِ لَيْسَ بِظَالِمٍ ، أَلَا إِنَّ الْإِمَامَ الظَّالِمَ هُوَ الْعَاصِي ، أَلَا لَا طَاعَةَ لِمُطْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَافِقِ .

(١) رَوَاهُ الْبُزْجِيُّ فِي مَعْلَبِ الْكَمَالِ ٤٤١/٢١ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ ٢٦٦ ، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدِيعَةِ وَالتَّهَانَةِ ٢٥

١٩٨/٩ ، وَابْنُ الْحَوْزِيِّ ٢٧٩ .

(٢) رَوَاهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدِيعَةِ وَالتَّهَانَةِ ١٩٩/٩ .

(٣) الْبُزْجِيُّ ٤٤١/٢١ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ١٩٩/٩ .

والأرض ، ألم تثلثوا الله لايمانُ غداً إلا من خَلِيزَ اليومَ وخافه ، وباع نافداً بياق^(١) ، وقليلاً
بكثير ، ونحوفاً بأمان ! ألا ترون أنكم في أسلاب المالكين^(٢) ، وستكون من بعدكم للباقين ،
كذلك حتى تُزود إلى غير الوارثين ! ثم إنكم في كل يوم تضيعون غداً ورائحاً إلى الله —
عز وجل — قد قضى ، نَحْبُهُ ، حتى تُعَيَّوَهُ في صَدْعٍ من الأرض ، في بطن صَدْعٍ ، غير
مُؤْمَدٍ ، ولا مُتَهَدٍ ، قد فارق الأحباب ، وباشر التراب ، وواجه الحساب ، فهو مُزَكَّهٌ ٥
بِمَلِه ، غَفِيَّ عَمَّا تَرَكَ ، فقيرٌ إلى ما قَدَّمَ . فاتقوا الله قبل انقضاء مراقبته^(٣) ، ونزول الموت
بكم . أما إني أقول هذا ، ثم رفع^(٤) طَرَفَ رِجْلِهِ على وجهه ، فبكى وأبكى من حوله .

[آخر خطبة له من
وجوه آخر]

- أخبرنا^(٥) أبو محمد بن طلوس ، أنا جعفر بن أحمد السراج ، أنا أبوعل بن شاذان ، أنا أبو جعفر
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ، نا ابن أبي الدنيا ، نا أبو عبد الرحمن النحوي عبد الله بن محمد
ابن هلال التيسابوري ، أنا مُزَحَّم بن عبد العزيز ، عن القطاع بن غيلان قال^(٦) :
١٠ خطب عمر بن عبد العزيز ، فَخَيَّدَ الله وأتَى عليه وقال : أيها الناس ؛ إنكم لم تخلقوا
عبداً ، ولن تتركوا سُدى ، وإن لكم معاداً يجمعكم الله فيه للحكم فيكم ، والفصل فيما
بينكم ، فخاب وشقي عبد أخرجه الله من رحمته التي وَبِعَتْ كُلَّ شيء ، وجتبه التي عرضها
السيارات والأرض ، وإنما يكون الأمان غداً لمن خاف الله واتقى ، وباع قليلاً بكثير ، وقانياً
بباق ، وشقوةً بسعادة ؛ ألا ترون أنكم في أسلاب المالكين ، ويُسْتَحْلَفُ بعدكم الباقون ؟ ألا
١٥ ترون أنكم - في كل يوم تضيعون غداً أو راحاً إلى الله ، قد قضى نَحْبَهُ ، وانقطع أملُهُ ،
فيضعونه في بطن صَدْعٍ من الأرض ، غير مُؤْمَدٍ ، ولا مُتَهَدٍ ، قد خلع الأسلاب ، وفارق
الأحباب ، وواجه الحساب ؛ وإني أقول لكم مقالتي هذه وما أعلم عند أحد منكم
من الذنوب أكثر مما أعلم من نفسي ، ولكنها سُنتٌ من الله عادلة ، أمر فيها بطاعته ، ونهى عن
٢٠ معصيته . وأستغفر الله ، ووضع كُمَّهُ على وجهه فبكى حتى لثقت لحيته ، فما عاد إلى مجلسه
حتى مات — رحمه الله .

(١) في البداية والنهاية : « فانياً بياق ، وثلاثاً بما لا تقاد له » .

(٢) كل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب ، والجمع : أسلاب ، وكلما سلب سلب .

(٣) في حيون الأخبار : « موليته » .

(٤) في البداية والنهاية : « وضعه ، وطرف هكذا ، ثم وجهه في صل » .

(٥) في هامش صل : « وضعه من ابن طلوس » .

(٦) بعض الخطبة في البداية والنهاية ١٩٩/٩ .

[كتابه إلى أهل الشام]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن محمود الأديب قال : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، نا محمد بن هارون بن محمد بن الجعفي ، نا محمد بن هشام ، نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد القشيري ، نا سفيان الثوري قال : لما قام^(١) عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل الشام بكلمتين : مَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ أَقْلٌ مِنْهُ إِلَّا فِيَا يَنْفَعُهُ ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ اجْتَرَأَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسْرِ وَالسَّلَامِ . ٥

[كتاب سالم إلى]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم الكاتب ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو غريرة الحرثي ، نا عبد الله بن محمد الثوري قال : سمعت سفيان قال : كتب سالم إلى عمر بن عبد العزيز : إِنَّكَ إِن^(٢) عَمِلْتَ بِمِثْلِ عَمَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ إِلَى أَفْضَلِ مِنْ أَجْرِ عُمَرَ .

[كتابه إلى سالم]

١٠ أخبرنا أبو الحسن السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الخليل ، أنا جدي أبو عبد الله قال : أنا محمد بن عوف المزني ، أنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنا أبو بكر محمد بن عثمة ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهر ، أنا محمد بن عبد الله [١٤١ ب] بن جلدون ، أنا أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا أبو عبد الله محمد بن يحيى اللؤلؤ قال : نا هشام بن عمار ، نا أيوب بن سُوَيْد ، نا يونس بن يزيد ، عن الثوري قال : ١٥

كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله يكتب إليه بسيرة عمر بن عبد الخطاب في الصدقات ، فكتب إليه بالذي سأل من ذلك ، وكتب إليه : إِنَّكَ إِن عَمِلْتَ بِمِثْلِ عَمَلِ عُمَرَ فِي مِثْلِ زَمَانِهِ وَمِثْلِ رَجَالِهِ ، فِي مِثْلِ زَمَانِكَ وَرَجَالِكَ كَتَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا مِنْ عُمَرَ .

[رده]

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الغنم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو عبد الرحمن القرشي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، عن عبد الله بن الوليد ، عن عروك بن حمزة ، عن عمر بن عبد العزيز قال : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ ، فَقَالَ لِي : أَذْنُ يَاعُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : أَذْنُ يَاعُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : أَذْنُ يَاعُمَرُ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَصِيبَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَاعُمَرُ ، إِذَا وَلَيْتَ فَاعْمَلْ لِي وَلَا تَلْتَاحُ نَحْوًا^(٣) مِنْ عَمَلِ هَذِينَ ؛ وَإِذَا كِهَلَانَ قَدْ اكْتَفَاهُ ، قُلْتَ : وَمِنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، وَهَذَا عُمَرُ . ٢٥

[قول رجل له :

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، نا خالد بن يحيى ، نا جاد بن زيد ، عن أبي حاتم^(٤)

[رأيت النبي ...]

(١) د : قدم .

(٢) ب : س : وقد إن .

(٣) الخبر في البداية والنهاية ١٩٩/٩ .

(٤) في صل : نحو .

(٥) رواه الترمذي في سير أعلام النبلاء ١٢٧/٥ .

أَنْ رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال له : رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله ، وإذا رجلان يخصمان ، وأنت بين يديه جالسٌ ، فقال لك : يا عمر ، إذا عملت فاعمل بعمل هذين — لأني بكى وعمر — فاستحلفه عمر بالله لأرأيت هذه الرؤيا ؟ فحلف ، فبكى عمر .

- [تعاهد الله الناس بحلفه]
- ٥ أخبرنا أبو غالب وأبو حنيفة ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسن بن الأبوسري ، أنا أحمد بن عبد إجازة قالا : وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة ، أنا أحمد بن عبد قزامة ، أنا محمد بن الحسن ، نا ابن أبي عتيقة، حدثنا يحيى بن ميمون، نا خالد بن حيان، عن جعفر وطرب بن سلمان، عن ميمون بن مهران قال : إن الله كان يتعاهدُ الناسَ بكتي بعد نبي ، وإن الله تعاهدُ الناسَ بعمر بن عبد العزيز .
- [حديث : ما من أمة]
- ١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور السهولندي ، أنا أبو العباس السهولندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري^(١) ، حدثني أحمد بن أبي رجاء ، نا أبو أسامة ، عن ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزُّهري قال : — لا إله إلا الله قال : —
- « ما مِنْ أُمَّةٍ يَحْمِلُونَ بَطَاطَةَ اللَّهِ مِائَةَ سَنَةٍ ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ^(٢) وَهُمْ يَعْمَلُونَ بَطَاطَةَ اللَّهِ إِلَّا أَكَلُوا مِثْلَهَا^(٣) ، فَإِنْ أَتَتْ عَلَيْهِمُ الْمِائَةُ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِمُغْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا هَلَكُوا وَأَبْرَأُوا^(٤) . فَكَانَ فِيهَا^(٥) رَحِمَ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ خِلَافَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؛ اسْتَخْلَفَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ ، وَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ — وَأُمُّهُ أُمُّ عَاصِمِ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ — أَبُو حَفْصٍ . مَاتَ بِالشَّامِ .

- [نقش خاتمه]
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا هارود بن عمرو ، نا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال^(٦) :

- [لا إله إلا الله ..]
- ٢٠ كان نقش خاتم أبي عمر بن عبد العزيز : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » .
- أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسن بن النقور ، وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن السُّكْرِي ، نا زكريا بن يحيى اللُّقْمِي ، نا الأصمعي ، نا هادي بن أبي عمارة ، عن أبيه ، عن حرب بن زياد ، قال^(٧) :

- [آمنت بالله]
- كان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز : « آمَنْتُ بِاللَّهِ » .
- ٢٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب الشَّافِعِي ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن إسماعيل بن سَمُون ، نا عثمان بن أحمد [١٢٤] بن عبد الله بن زياد ، نا إسحاق الحكلى

(١) التاريخ الصغير ٢٤٦/١ .

(٢) في التاريخ الصغير : « عليهم المائة » .

(٣) في التاريخ الصغير : « منها » .

(٤) في التاريخ الصغير : « وأبدوا » ، وما بمعنى .

(٥) في التاريخ الصغير : « ما » .

(٦) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

ح وأخونا أبو بكر محمد بن الحسين بن لكززي ، نا أبو الحسين بن لكززي ، نا عبد الله بن محمد ابن أبي مسلم ، نا عثمان بن السماك ، نا إسحاق بن إبراهيم بن سثن ، نا يحيى بن يوسف الرقي ، نا إسحاق ابن عياش ، عن عمرو بن مهاجر — قهرمان عمر بن عبد العزيز قال^(١) :

كان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز : فالوفاء عزيز .

[الوفاء عزيز]

أخونا أبو بكر أيضاً ، نا أبو الحسين ، نا عبد الله ، نا عثمان ، نا إسحاق ، نا خالد بن مرداس ، أبو القثم السراج ، نا الحكم بن عمرو ، أبو سليمان قال :

[خاتم من فضة]

[ولصه من فضة]

[درس ففقه]

رأيت خاتم عمر بن عبد العزيز من فضة ، وفصه من فضة ، مربع . قال الحكم :

درس ، ففقهته أنا : « كلا البر بقره عمر » .

هذا تصحيح ، والصواب ما :

أخونا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد قالا : أنا أبو الحسين بن القور ، نا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم قال :

رأيت خاتم عمر بن عبد العزيز من فضة ، وفصه من فضة ، مربع . قال الحكم :

درس ، ففقهته أنا : « خلا^(٢) البر بعده عمر » .

[خوفه من الله]

أخونا أبو المغيرة بن القشيري ، نا أبو بكر التيهي ، نا أبو عبد الله الحسن بن الحسن الفطاري — ينفاد — نا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا أبو كامل ، نا حماد — يعني ابن سلمة — عن حماد قال^(٣) :

لما استخلف عمر بن عبد العزيز بكى ، فقال : يا أبا فلان ، هل تحشى علي ؟ فقال :

كيف حبك للرحم ؟ قال : لأحبه ، قال : لا تخف ، فإن الله — عز وجل — سويرثك .

[ابن المسيب يطلب

من الناس أن

يدهوا له]

أخونا أبو الحسن علي بن النعمان ، نا عبد العزيز بن أحمد إملاءً نا محمد بن محمد بن شريك نا جعفر بن محمد بن كصير الحنلي ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا أبو عاصم ، نا سلام أبو المنذر ، عن علي ابن زيد قال :

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة سمعت سعيد بن المسيب يقول : يا أيها الناس ، اجعلوا نصف دعاكم ، لأمر المؤمنين بالسلامة والعافية حتى يسلم لكم دينكم ودنياكم .

[عقيب]

[رد فله إلى

موضعها]

سعيد لم يبق إلى خلافة عمر .

أخونا أبو الحسن بن قيس ، نا أبو الحسن بن أبي الحديد ، نا جدي أبو بكر ، نا أبو محمد بن زبر ، نا إسحاق بن إسحاق ، نا نصر بن علي ، نا الأصمعي ، نا الوليد بن يسار الخزازي قال :^(٤)

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٩٧٢) في الخراج ، والذهبي في السور ١٢٨/٥ من الطريق الثاني ، وانظر مجمع البلدان ٢٣٨/٤ .

لما استخلف عمر بن عبد العزيز قال للحاجب : أذنني متى قرشاً ووجوه الناس ، ثم قال لهم : إن فذلك^(١) كانت يد رسول الله ﷺ ، فكان يضعها حيث أراه الله ، ثم ولها أبو بكر ، ففعل مثل ذلك ، ثم ولها عمر ففعل مثل ذلك — قال الأصمعي : وخفي على ما قال في عثمان ، ثم إن مروان أقطعها ، فوهبها لمن لا يرثه من بني بنيه ، فكننت أحدهم ، ثم ولي الوليد ، فوهب لي نصيبه ، ثم ولي سليمان ، فوهب لي نصيبه ، ثم لم يكن من مالي شيء أرد علي منها . ألا وإني قد رددتها مؤخرتها .

قال : فانقطعت ظهور الناس ، وهيسوا من المظالم .

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسن قالا : أنا أبو علي بن أحمد بن علي ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، أنا أبو داود سليمان بن الأشعث^(٢) ، نا عبد الله بن الجراح ، نا جبر ، عن الكوفي قال : ١٠

جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استخلف ، فقال : إن رسول الله ﷺ كانت له فذلك يتفق منها ، ويعود منها على صغير بني هاشم ، ويزوج منها أمهم ، وإن فاطمة سألته أن يجعلها لها ، فإني ، فكانت كذلك في حياة رسول الله ﷺ [١٤٢ب] حتى مضى لسبيله ، فلما أن ولي أبو بكر غيل فيها بما غيل النبي ﷺ في حياته حتى مضى لسبيله ، فلما أن ولي عمر عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ، ثم أقطعها مروان ، ثم صارت لعمر بن عبد العزيز . ١٥

قال عمر — يعني ابن عبد العزيز — : فرأيت أمراً منعه رسول الله ﷺ فاطمة ليس لي بحق ، وإني^(٣) أشهدكم أنني قد رددتها على ما كانت على عهد رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٤) ، نا هشام بن صابر ، نا يحيى بن حمزة ، حدثني سليمان ٢٠

أن عمر نظر في مزارعه ، ففكر في سجلاتها غير مؤزعة في تغيير والسويداء ، فسأل عن^(٥) خير ، من أين كانت لأبيه ؟ قيل : كانت فيما على عهد^(٦) رسول الله ﷺ ، فتركها رسول الله ﷺ فيما على المسلمين حتى كان عثمان بن عفان ، فأعطاهما مروان بن الحكم ، وأعطاهما مروان عبد العزيز أبا عمر ، وأعطاهما عبد العزيز عمر ، ففكر في سجلها وقال : أنا أتركها حيث تركها رسول الله ﷺ ، ويلقي أنها فذلك . ٢٥

قال : ونا يعقوب^(٧) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا عبد الله بن المبارك قال :

(١) قال ياقوت : « فذلك — بالتحريك وآخره كاف — قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان — وقيل ثلاثة — لأنها على رسول الله ﷺ في سنة سبع صلحاً ، وفيها عين فورة ، وبخيل كثيرة » .

(٢) سنن أبي داود (٢٩٧٢) حجاج ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ .

(٣) في السنن : « وأنا » .

(٤) للفرقة والتاريخ ٥٨٧/١ ، وانظر ابن عبد الحكم ٦١ ، وابن الجوزي ١٥٢ .

(٥) للفرقة : « فسأل عمر » .

(٦) ليست في للفرقة .

(٧) للفرقة والتاريخ ٥٨٦/١ ، وابن الجوزي ١٥٠ .

[غير فذلك من طريق أبي داود]

[من طريق يعقوب]

[رد السئلة ومنها عيش أبي]

قال عمر بن عبد العزيز لمُزَاجِمَ : — قال : وكان مزاجِمَ مولاه ، وكان قاضياً ، قال : — إن هؤلاء القوم — يعني أهلَه — أقطعوني ما لم يكن لي أن آخذَه ، ولأهم أن يُعطوني ، وإني قد همت بردها على أربابها . قال : فقال مزاجِم : فكيف تصنع بولدك ؟ قال : فجرت^(١) دموعه على وجنتيه . قال : فجعل يمسحها بإصبعه الوسطى ويقول : أَكَلَهُمْ إِلَى اللَّهِ .

قال عبد الله : لتعرف^(٢) أنه قد كان يجد بولده ما يجد القوم بأولادهم .

قال عبد الله : وكان مزاجِم — مع فضله — لم يفتح بقوله ، فخرج مزاجِم ، فدخل على عبد الملك بن عمر ، فقال : إن أمير المؤمنين قد هم بأمر هو أشد عليك وعلى ولد أبيك من كذا وكذا ، إنه قد هم برد السهلة^(٣) — قال عبد الله : وهي بالجمامة ، وهي أمر عظيم ، قال : وكان عيش ولده منها — قال عبد الملك : فماذا قلت له ؟ قال : كذا وكذا ، قال : بفس — لعمر^(٤) الله ، — وزير الخليفة أنت ! قال : ثم قام ليدخل على عمر ، وقد تبوأ مقيله ، قال : فاستأذن ، قال : فقال له البواب : إنه قد تبوأ مقيله ، قال : مامنه به ، قال : سبحان الله ! ألا ترحموه^(٥) ؟ إنما هي ساعته . قال : فسمع عمر صوته ، فقال : أصعب الملك ؟ قال : نعم ، قال : ادخل ، قال : فدخل ، قال : ماجاء بك ؟ قال : إن مزاجِم أخبرتني بكنا وكنا ، قال : فما رأيك ؟ فلإني أريد أن أقوم به العشيّة ، قال : أرى أن تعجله ، فما يؤمنك أن يحدث بك حَدَثٌ ، أو يحدث بقلبك حدث ؟ قال : فرجع يديه ، فقال : الحمد لله الذي جعل^(٦) من ذريتي من يحضني على ديني . قال : ثم قام من ساعته ، فجمع الناس ، وأمر بردها^(٧) .

بينه وبين حمته بشأن
أموال بني أمية

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسین ، أنا محمد بن إبراهيم بن حل ، أنا أبو غريرة الحسين بن محمد الحزالي ، نا علي بن إبراهيم ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث قال :^(٨)
فلما ولي عمر بن عبد العزيز بدأ بلحمته وأهل بيته ، فأخذ ما بأيديهم ، وبنى أموالهم مظالم . ففرغت بنو أمية إلى فاطمة بنت مروان عمته ، فأرسلت إليه : إنه قد عناني أمر لا بد لي من لقاءك فيه ، فأنتزها عن دابتها ، فلما أخذت مجلسها قال : يا عمّة ، أنت أولى

(١) في المعرفة : « فحرت » .

(٢) في المعرفة والتاريخ : « غيرف » .

(٣) في المعرفة والتاريخ : « البسيطة » ، وقد سمى بالقوت في هذه المادة مواضع ، ليس بينها موضع في الجمامة ،

معجم البلدان ٢٩٠/٣ .

(٤) صل ، ب : « قصرو » .

(٥) كلما في الأصل والمعرفة ، وولوها ضبة في صل ، ب .

(٦) في المعرفة : « جعل لي » .

(٧) في ب : « أشد لجزء الرابع والثلاثين بعد الخمسة » .

(٨) روله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٩/٥ .

بالكلام ، فذكرني ، لأن الحاجة لك ، قالت : تكلم بأمر المؤمنين ، قال : إن الله بعث محمداً ﷺ رحمة ، ولم يعثه عدلاً ١٤٣ إلى الناس كافة ، ثم اختار له ماعنده ، فقبضه الله ، وترك لهم نهراً شربهم سواء ، ثم قام أبو بكر ، فترك التهنؤ على حاله ، ثم ولي عمر فمسل عمل صاحبه ، ثم لم يزل النهر يشق منه يزيد ومروان وعبد الملك وسليمان حتى أفضى الأمر إلي وقد يس النهر الأعظم ، ولن يروى أصحاب التهنؤ الأعظم حتى يعود النهر إلى ماكان عليه .
فقلت : حسبك ، قد أردت كلامك ومذاكرتك ، فأما إذا كانت مقاتلك هذه فلست بذكرة لك شيئاً أبداً ، فرجعت إليهم ، فأبلغتهم كلامه .

[قوله لقومه]

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي — يبناد — أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن — بمكة — أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس ، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي ، أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر قال : سمعت أبا بكر بن عباس يقول :
قال عمر بن عبد العزيز لقومه : فتنركم أو لا تفنؤكم مني حتى أقف بمكة ، فأخرج من هذا الأمر إلى أولى الناس به !

[قوله في سياسة]

[الرحمة والعدل]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن ، أنا أبو محمد الكوفي
ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الخليل ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد
قالا : أنا محمد بن عوف ، أنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنا محمد بن نعيم ، أنا هشام بن عمار ،
أنا أيوب بن سويد ، عن فرات بن سلمان الجوزي ، عن ميمون بن بهران قال : سمعت عمر بن عبد العزيز
قال (١) :
لو أقمتم فيكم خمسين عاماً ما استكملتم فيكم القتل ، وإني لأريد الأمر من أئمة
العامة أن تعمل به فأخاف ألا تحمله قلوبهم ، فأخرج معه طمعا من طمع الدنيا ، فإن
أنكرت قلوبهم هذا سكنت هنا .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشاد بن عفيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
أنا محمد بن موسى ، أنا محمد بن الحارث ، عن الملقاني قال :
قال عمر بن عبد العزيز : إني لأجمع أن أخرج للمسلمين أمراً من أمر العدل ،
فأخاف ألا تحمله قلوبهم ، فأخرج معه طمعا من طمع الدنيا ، فإن نفرت القلوب من هذه
سكنت إلى هذا .

[قول عبد الرحمن]

بن الحكم حين

غلظت على بني

أمية سياسة عمر]

أخبرنا أبو البرز بن كادش فيما قرأ على إسناده وثابتي إياه وقال : أروه عني ، أنا محمد بن الحسين ، أنا
للمعالي بن زكريا ، أنا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، أنا عبد الله ابن أخت أبي الوزير ، عن أبي محمد
السلمي قال (٢) :
كنت غلاماً في خلافة عمر بن عبد العزيز ، فلما أخذ عمر في رد المظالم غلظ ذلك
على أهل بيته ، وعلى جميع قريش ، فكتب إليهم عبد الرحمن بن الحكم : [من الطويل]
فأبلغ هشاماً والذين قججتموا بداني : لاسلمتم آخر التهنؤ (٣)

(١) رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٢٩/٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

(٢) الخبر — برواية أخرى — في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١٤٣ .

(٣) رواية ابن عبد الحكم : « بداني عني لا وقتم ردى الدهر » .

وَيُرْوَى :

فَقُلْ لِهَشَامِ وَالَّذِينَ تَجَسَّعُوا
فَأَنْتُمْ أَحَدُكُمْ حَفَكُمْ بِأَكْفُكُمْ
بِدَائِقَ مَوْتُوا لَا سَلِيمَ يَدُ الدَّعَرِ
كِبَاحَةٌ عَنْ مُلْبِغٍ وَهِيَ لَانْدَرِي
عَشِيَّةُ بَابِهِمْ إِمَاماً خَالِفاً
لَهُ شَجَنَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجِيرِ

٥ فَأُجَابَهُ بَعْضُ وَلَدِ مَرْوَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : [عَنِ الطُّوَيْلِ]

لَمَنْ كَانَ مَاتَدْعُو إِلَيْهِ هُوَ الرُّدَى
وَأَنْتَ مِنَ الرُّبُشِ الدُّنَايِ ، وَلَمْ تَكُنْ
فَمَا أَنْتَ فِيهِ ذُو غَنَاءٍ وَلَا وَفَرٍ (١)
مِنَ الْخِزْلَةِ الْأُولَى ، وَلَا وَسَطِ الظُّهْرِ (٢)
وَعَنْ كُفَيْنَاكَ الْأُمُورَ كَمَا كَفَى
أَبُونَا أَبَاكَ الْأَمْرَ فِي سَالِبِ الثُّغْرِ

قَالَ الْقَاضِي : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ فِي شِعْرِهِ هَذَا : « بِدَائِقَ » ، فَلَمْ يَصْرِفْهُ فِي
مَوْضِعَيْنِ (٣) . وَفِي صَرْفِهِ وَتَرْكُ صَرْفِهِ وَجِهَانِ مَعْرُوفَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْعَرَبُ تَذَكَّرُهُ
وَتَوَثَّلَهُ ، فَمَنْ ذَكَرَ صَرْفَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : « بِسَالِبِ الثُّغْرِ وَالْأَيْنِ يُنْصَبِي دَائِقَ »

وَمَنْ أَلْغَى لَمْ يَصْرِفْهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ (٤) : [عَنِ الطُّوَيْلِ]

لَقَدْ خَسِبَ قَوْمٌ قَلْبُوكَ أُمُورُهُمْ
بِدَائِقَ إِذْ قِيلَ : الْعَدُوُّ قَرِيبُ

[ب ١٤٣]

وَقَوْلُهُ : « كِبَاحَةٌ عَنْ حَقِيقَتِهَا وَهِيَ لَانْدَرِي » ، هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِلَّذِي يُبْغِي بِجَهْلِهِ مَا يُؤْذِيهِ إِلَى
هَلَاكِهِ ، أَوْ الْإِضْرَارِ بِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ نَاساً أَخْلَعُوا شَاةَ لَيْسَتْ لَهُمْ ، فَأَرَادُوا أَكْلَهَا ، فَلَمْ يَجِدُوا
مَا يَهْدِيهِمْ بِهَا ، فَهَمُّوا بِتَخْلِيلِهَا ، فَاضْطَرَّتْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ تَزَلْ تَتَرَّى الْأَرْضَ وَتَعْرِفُهَا بِقَوَائِمِهَا ،
فَظَهَرَ لَهُمْ فِيهَا احْتِفَرَتُهُ مَدِينَةٍ ، فَذَبَحُوهَا بِهَا ، وَصَارَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَثَلاً سَائِراً فِيمَا قَدِمْنَا ذِكْرَهُ .
وَقَوْلُ الْمَرْوَانِيِّ : « وَأَنْتَ مِنَ الرُّبُشِ الدُّنَايِ » ، يُقَالُ : ذَكَبَ الْقَرَسُ وَغَيْرُهُ ، وَدُنَايَ الطَّالِبِ ،
وَدُنَايَ الْوَادِي وَدُنَايَتِهِ ، وَمَذَكَبَ (٥) الثُّغْرُ : قَالَ الشَّاعِرُ (٦) : [عَنِ الطُّوَيْلِ]

أَيَا جَحْمَتَا تَكْفِي عَلَى أُمِّ صَاحِبٍ
وَيُرْوَى : الْمَذَانِبُ . وَالْجَحْمَتَانِ : الْعَيْنَانِ ، وَالْوَحْدَةُ جَحْمَةٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ بَلَفَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،
وَالْقُلُوبُ : الذُّلُوبُ .

(١) فِي ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ :

قَوْلُهُ كَانَ ... هُوَ الرُّدَى لَمَّا كُنْتَ فِيهِ ذَا حَسَابٍ وَلَا ذَكَرَ
وَقِيلَ :

٢٥ دَابِلُغَ ابْنِ مَرْوَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَاذَا دَعَمْتَ مِنْ وَفَائِي وَمِنْ مَسْئُورِي

(٢) فِي ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ : « وَكُنْتُ مِنْ ... مِنْ الزُّمَرَةِ الْأُولَى وَلَا مَنِيْتُ الْعَصْرِ » .

(٣) فِرْقَ اللَّفْظَةِ فِي صَلِّ ، بِ حَبَّةٍ .

(٤) الْبَيْتُ مَعَ آخَرٍ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ ٤١٧/٢ « دَائِقَ » .

(٥) كَمَا حَبِطَتِ اللَّفْظَةُ فِي صَلِّ ، بَنَعَ لَمْ وَكَسَرَهُ لِي الْلسَانُ : « مَذَكَبَ الْبَادِي وَذَبَحَ وَاحِدَ ، وَلِذَلِكَ :
مَسِيلٌ مَائِينَ تَلَحُّينَ » .

(٦) الْبَيْتُ مِنْ شِرَاهِدِ الْلسَانِ : « فَلَبَّ » ، وَهُوَ : « التَّلْبِيبُ وَالتَّلُوبُ وَالتَّلُوبُ ، وَالتَّلُوبُ ، وَالتَّلُوبُ :

الذُّغْبُ ، مَاتَةً ؟

(٧) رَوَايَةُ الْلسَانِ : « لَمْ رَاهِبٍ أَكْبَاهُ قُلُوبٍ ... » .

[زلياً رجلاً]

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو النعمان بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا أبو علي بن مَنُون ، أنا أبو بكر بن أبي اللُّثيا ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، حدثني أبو حفص ، أنا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي رُقَيْة قال :

- جاء رجل من بني شيبان ، فقال : إن لأمر المؤمنين عندي نصيحة ، فاستأذن لي عليه ، فدخلت على عمر بن عبد العزيز ، فأخبرته فقال : اللهم ارزقني منه النصيحة .
 ٥ فأدخلته عليه ، فقال : بأمر المؤمنين ، إن شئت أن تقرأ هذا الكتاب ، وإن شئت كلّمك ، فقال : هات الكتاب ، ثم أذن له ، فخرج ، فقال لي بعد : أتعرف الرجل ؟ قلت : لا ، فقال : ما أراك جئتني إلا بشيطان ، اطلبه ! قال : فخرجت ، فلم أزل حتى وقعت عليه ، فقلت له : كدت أن يهلكني عند أمر المؤمنين ! هو يدعوك . فأدخلته عليه ، فاستكتمه ما كان في الكتاب ، ثم خرج ، فلحقته ، فقلت : أخبرني ما كان في الكتاب ، قال : إن أمر المؤمنين !
 ١٠ يستكتمني ، وأنا أشيرُك ؟ فلم أزل ألح عليه حتى أخبرني قال : إني كنتُ صاحب صلوة بالليل ، فصليت ماقدّر لي ، ثم غمت ، فرأيت النبي ﷺ ، فقال : كيف صاحبكم هذا — أو أمركم هذا — فقلت : يا رسول الله ، مولينا خليفة ثقة مثله . قال : إنه ليس من خلفاء الله ، ولكنه أمر المؤمنين ، هل أنت مُتَيْلِّعٌ عني ثلاثاً ، إن فعلن فقد ضبط ، وإلا فقد ضيع ولم يصنع شيئاً أصحاب القَبَالَات^(١) يأكلون الرُّبا ، والعرفاء يأخذون أموال اليتامى ، وأصحاب المكوس يظلمون الناس .

قال ابن أبي رُقَيْة : فما أمسيتُ من يومي حتى أنفذ عمر فيهم الكتب .
 قال : وثا ابن أبي اللُّثيا ، أنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، حدثني عفان ، أنا عثمان بن عبد الحميد ، حدثني رجل قال :^(٢)

[الرُّبا من وجه آخر]

- بلغني أن رجلاً قال : بينا أنا أطوف بالكعبة إذ نعتت ، فميت ، فرأيت النبي ﷺ ،
 ٢٠ فقال : انطلق إلى عمر بن عبد العزيز فأقرئه السلام ، وأخبره أن اسمه عندنا ثلاثة أسماء : عمر ، وجابر ، ومُهْدِي ، ومرو يحفظ ثلاث خصال ، فإن هو حفظهن حفظ الله أمر دينه وديناه : العرفاء ؛ فإنهم أكلة أموال اليتامى ، والمتَّقِلِّين ؛ فإنهم أكلة الرُّبا ، والمتَّشَارِين^(٣) ؛ فإنهم أكلة الجُحش . ثم رأته مرة أخرى ، فقال لي مثل ذلك ، ثم رأته مرة أخرى ، فقال لي مثل ذلك ، وزيّرني ، وأوفدني ، فشخصتُ إليه ، فلما قُيِّشْتُ لقيت حاجبه ، فقلت : استأذن لي
 ٢٥ على أمر المؤمنين ، فقال : مَنْ أنت ؟ فقلت : قل : رسولُ رسولِ الله ﷺ إليك . فكانه أنكر ذلك ، وظنَّ أنه لم^(٤) إلى أن مرَّ إنسان من وجوه الناس ، فدخل على أمير المؤمنين ،

(١) القَيْيل : العريف ، وقد قيل به يُقْبَل ويُقْبَل ويُقْبَل ثَبَالَةً : كَقَوْلِهِ ، وفي حديث ابن عباس : إِيَّاكُمْ وَالْقَبَالَات ، فإنها صغار ، وضلها رباً . هو أن يَتَّكِلَ بِجَاحٍ لَوْ جَبَلِيَّةٌ أَكْرَمَا أَعْطَى ذَلِكَ الْفَضْلَ رِبَا . وَهَتَّيْلُ بِهِ : تَكْتَل .

٣٠

(٢) سيرة ابن الجوزي ٣٢٣ .

(٣) التَّشَار : قابض المُشَر ، وفي الحديث : هـ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ ، إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، الْعَشُورُ جَمْعُ عَشْرٍ ، يَتِي مَا كَانَ مِنْ أَسْوَاطٍ لِلتَّجَارَاتِ دُونَ الصَّدَقَاتِ .

(٤) اللُّمَم : الخنوع ، وقيل : طرف من الخنوع يصيب الإنسان .

فقال له الحاجب : اسمع مايقول هذا ، فدخل الرجل ، فأخبره بذلك ، فأدخل عليه ، فأخبره بما رأى ، فكتب مكانه : أن لا [١٤٤] يُعطى إنسان عطاؤه إلا في يده . وكتب في المكتوبين والتشأين بما ينبغي ، ثم قال : ألا تعطيك من مال الله ، أو من مالي إن شئت ؟ فقال : أنا غني في المال ، وإنما شخصت لهذا .

قال : وزنا ابن أبي الدنيا ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا يحيى بن عثمان العامري ، نا التماس بن محمد قال^(١) :

أخذ بيدي سفيان الثوري ، فقمنا إلى رجل يكنى أبا همام ، من أهل البصرة ، فسأله عن حديث عمر بن عبد العزيز ، فقال : حدثني رجل من الحنفي — وذكر من فضله — قال : سألت الله — عز وجل — أن يرزقني الحج ثلاث سنين ، فأرث النبي ﷺ ، أتاني فقال : احضر المؤتمر العام ، فانتبهت ، فذكرت أنه ليس عندي ماله حج به ، فأتاني من الليلة الثانية ، فقال لي مثل ذلك ، فانتبهت ، فقلت مثل ذلك ، قال : فأتاني في الليلة الثالثة ، قال : وكنت قلت في نفسي : إن هو أتاني قلت : ليس عندي ما أحج به ، قال : فقلت له ذلك ، فقال لي : انظر موضع كذا وكذا من دارك فاحفره ، فإن فيه درعاً لحدك — أو لأهلك — قال : فصليت الغداة ، ثم احضرت ذلك الموضع ، فإذا يزج كالماء رُبْتُ عنها الأيدي ، فأخرجتها ، فحبها بأربعمائة درهم ، ثم أتيت المَرْزُوقَ فاشتريته بغيراً ، أو ناقةً ، وبمئذٍ بما يجيئ الحاج ، وَوَعَدْتُ أصحابي ، فخرجت معهم حتى شهدت المؤتمر ، ثم أردت الانصراف ، فلدهت لأودع ، وقُدِّمْتُ بعيري إلى الأبطح ، فإني لأصلي في الحجر إذ غلبني عياني ، فأرث النبي ﷺ ، فقال لي : يا هذا ، إن الله — عز وجل — قد قبل منك ستمك ، أتب عمر بن عبد العزيز ، فقبل له : إن لك عندنا ثلاثة أسماء : عمر بن عبد العزيز ، وأمر المؤمنين ، وأبو اليتامى . شدَّ بك بالترهيف والمكاس^(٢) . قال : فانتبهت ، وأتيت أصحابي ، فقلت لهم : امضوا على بركة الله سبحانه . وأخذت برأس بعيري ، وسألت عن رقعة تخرج إلى الشام ، فمضيت معهم حتى انتهيت إلى دمشق ، فسألت عن منزله ، فأُخِذَ ناقتي ، وأوصبت بها ، وذلك قبل انتصاف النهار ، فإذا رجل قاعد على باب الدار ، فقلت له : يا عبد الله ، استأذن لي على أمير المؤمنين ، فقال لي : ما أمتنعك — أو قال : ما امتنع عليك — ولكني أعيرك : كان من شأنه — يعني من تشاغله — بالناس حتى كان الساعة ، فإن صبرت ، وإلا دخلت . وقال^(٣) لي : من أنت ؟ قال : قلت له : أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ . قال : فنظرت إليه نملاه في أصبعيه ، فإذا هو يستقي ماءً ، فلما رأيته تنحى ، فألقى نعله ثم جلس ، فسلمت وجلس ، فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : رجل من أهل البصرة ، قال : ممن أنت ؟

(١) الخبر في سيرة عمر بن عبد العزيز ٣٢١ بهذه الرواية ، وخلاف في الرواية في ٣١٩ .

(٢) المكاس : جاني الضرب . والمكاس : الضربة التي يأخذها الملاكس ، وأصله الجاهلية .

(٣) كذا ، ولربى في الكلام نقصاً ثم لو قيل : : ولما حدثت على عمر بن عبد العزيز قال : : وهو ما ندد على الأصل في سيرة ابن الجوزي .

- قلت : من بني فلان ، قال : كيف البرُّ عندكم ؟ كيف الشعر ؟ كيف التمر عندكم ؟ كيف الزبيب ؟ كيف السمن ؟ كيف البرُّ ؟ حتى عدَّ عدة الأنواع التي تُباع ، وذكر اللبن حتى ذكر الرطب^(١) فلما فرغ من هذا أعادني^(٢) إلى المسألة الأولى ، ثم قال لي : ويحك ! قد جئت بأمر عظيم . قلت : ياأمير المؤمنين ، ما أتيتك إلا بما رأيت ؟ قال : ثم اقتصصت رؤياي من لدن الرؤيا إلى جيبِي إليه ؟ قال : فكأن ذلك تحقَّق عنده ، قال : ويحك ! أقم عندي فأواسيك ، قلت : لا ، قال : فدخل ، وأخرج صرة فيها أربعون ديناراً ، قال : لم يبق من عطائي غير ماتري ، وأنا مواسيك منها ، قال : قلت : لا والله ، لا آخذ على رسالة رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ، قال : فكأن ذلك تصدَّق . قال : فودعته ، فقام إليّ فاعتنني ، ومشي معي إلى باب الدار ، ودعمت عينه . فرجعت إلى البصرة ، فمكثت حولاً ، ثم قيل لي : مات عمر بن عبد العزيز . فخرجت غازياً ، فلما كنت في أرض الروم إذا الرجل الذي كان استأذن لي قد عرفني ولم أعرفه ، فسلم عليّ ، ثم قال : علمت أن الله صدَّق رؤياك ، مرض عبد الملك^(٣) ١٤٤ بـ ابنه ، فكنت أعتقبُه أنا وهو من الليل ، فكان إذا كانت ساعتِي التي أكون عنده يذهب فيصلي ، وإذا كانت ساعته ذهب أنا ، فمكت ، وقام يصلي ، وغلَّق الباب دوني . قال : فوالله إني ليللة من الليالي إذ سمعت بكاءً شديداً عالياً ، فقلت : ياأمير المؤمنين ، هل حدث بعبد الملك ؟ فجعل لا يكثر لمقالي ، ثم إنه سرَّي عنه ، ففتحت الباب ، فقال : ١٥ أعلمك أن الله صدَّق رؤيا البصري ، ألى النبي ﷺ ، فقال لي مفاكه .
- ٢٠ أخبرنا ^{بسم الله} أبو علي الحنَّاد إنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قالوا : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو غرَّوة ، أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أنا أبو أحمد ، عن الوليد بن جميع ، حدثني شبيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، عن جده قال :
- ٢٠ في أبي عبد الله : منصور ، ومُهلِّي ، وجابر .
- قال : وأنا أبو غرَّوة ، أنا عمرو بن عثمان الحمصي ، أنا ضمرة ، عن ابن سَوْدَب قال : قال الحسن^(٤) :
- إن كان مُهلِّي لعمر بن عبد العزيز ، وإلَّا فلا مُهلِّي إلَّا عيسى بن مريم .
- ٢٥ قرألت حل أبي عبد الله عيسى بن الحسن ، عن أبي الحسين بن الآبوسي ، أنا أحمد بن حديد ح ومن محمد بن محمد بن خالد ، أنا علي بن محمد بن خُوَظَّة
- قالا : نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي عَتيَّكة ، نا موسى بن إسماعيل ، نا أبو هلال ، عن قتادة قال :
- كان يقال : إن المهدي ابن أربعين سنة يعمل بأعمال بني إسرائيل ، وإن لم يكن عمر فلا أدري من هو .

[ذكره في الكتب]

[المهدي عمر أو

صبي بن مريم]

[إن لم يكن هو

المهدي فلا يدري

من هو]

(١) كلنا ، وليست اللفظة في ب ، س ، د .

(٢) صل ، ب ، د : د فأعادي .

(٣) ابن الجوزي ٩١ .

- أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، حدثني سلمة — هو ابن شبيب — نا أحمد — هو ابن حنبل — نا عبد الرزاق ، أخبرني أبي قال : قال وهب :
- إن كان في هذه الأمة مهديٌ فهو عمر بن عبد العزيز .
- ٥ أخبرنا أبو علي الحنّاد في كتابه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، أخبرني أبي قال : قال : وهب بن منبه :
- إن كان في هذه الأمة مهديٌ فهو عمر بن عبد العزيز .
- ١٠ قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنّيه ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢) ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثني شمس أبو سعيد قال : سمعت الترمذي يقول : سمعت محمد بن علي يقول :
- النبي منا ، والمهدي من بني عبد شمس ، ولأنعلمه إلا عمر بن عبد العزيز . قال :
- وهذا في خلافة عمر بن عبد العزيز
- قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي الحسين بن الآنسي ، أنا أبو بكر بن بيري قراءة ح وعن أبي الحسن بن محمد ، أنا أبو الحسن بن عروة
- قالا : نا محمد بن الحسين المؤفّراني ، نا أبو بكر بن أبي خزيمة
- ١٥ ح وقرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنّيه ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٣)
- قالا : نا مسلم بن إبراهيم ، حدثني أبو بكر بن الفضل بن المؤمل^(٤) التتكي ، حدثني أبو بشير ، عن مولى لهند بنت أسماء قال :
- ٢٠ قلت لعمد بن علي : إن الناس يزعمون أن فيكم مهدياً ؟ فقال : إن ذلك لكذلك^(٥) ، ولكنه من بني عبد شمس . قال : كان عني عمر بن عبد العزيز .
- ٢٥ قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنّيه ، أنا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا عبد الله بن عبد الجهد الحنّفي ، نا عبد الجبار بن أبي من قال : سمعت سعيد بن الشيب
- وسأله رجل فقال : يأبأ محمد ، من المهدي ؟ فقال له سعيد : أدخلت دار مروان ؟
- قال : لا ، قال : فادخل دار مروان تر المهدي ، قال : فأذن عمر بن عبد العزيز للناس ، فانطلق الرجل حتى دخل دار مروان ، فرأى الأمير والناس مجتمعين ، ثم رجع^(٧) ١٤ إلى

(١) المعركة والتاريخ ٦١٣/١ ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ ، وابن الجوزي ٩١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٣/٥ .

(٣) في الطبقات : المؤثر .

(٤) د : لذلك ، وفي الطبقات : كذلك ، وفي ب : فقال : إن ذلك

(٥) ب ، د ، هـ : لا سأل .

سعيد بن المُسَيَّب ، فقال : يا أبا محمد ، دخلت دار مروان فلم أجد^(١) أحداً أقول : هذا المهدي . فقال له سعيد بن المُسَيَّب وأنا أسمع : هل رأيت الأشعث عمر بن عبد العزيز القاعد على السرير ؟ قال : نعم ، قال : فهو المهدي .

[قول ابن المُسَيَّب
إنما الخلفاء ثلاثة]

أبنا أبو علي الخلد ، أنا أبو نُتَيْم الحافظ ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن خنبل ، حدثني منصور بن بشير ، نا إسماعيل بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن عتبة ، عن عطاء مولى أم بكر الأسلمية ، عن حبيب بن هند الأسلمي ، قال : قال لي سعيد بن المُسَيَّب ونحن على عُرْفَةَ^(٢) :
إنما الخلفاء ثلاثة ، قلت : من الخلفاء ؟ قال : أبو بكر وعمر ، وعمر ، قلت : هذا أبو بكر وعمر قد عرفناهما ، فمن عمر ؟ قال : إن عشت أدرته ، وإن متَّ كان بعدك .

[قول طاوس : هو
المهدي وليس به]

أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الهيثم ، نا أبو رُزْعة^(٣) : قال : قال محمد بن أبي عمر ، عن ابن شحبة ، عن إبراهيم بن تيمثة قال : قلت لطاوس :
هو^(٤) المهدي ؟ — يعني عمر بن عبد العزيز — قال : هو مهدي وليس به ، إنه^(٥) لم يستكمل العدل كله .

أخبرنا أبو علي الخلد إذنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة قال : أنا منصور بن الحسبون ، أنا أبو بكر بن القريه ، نا أبو عُروبة الحراني ، نا أبو الحسين الرهاوي ، نا العلاء بن عبد المبارك ، نا محمد بن مسلم الطائي ، عن إبراهيم قال^(٦) :

قيل لطاوس : أخبرنا عن عمر بن عبد العزيز ، أهو المهدي ؟ قال : إنه لمهدي ، وليس به ، إذا كان المهدي تيب^(٧) على المسية من إساءته . و زيد الحسن في إحسانه ، صبح بالمال ، شديد على العمال ، رحيم بالمساكين .

[يكون في الأمة
أما عشر خليفة]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا أبو بكر بن مردويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا معاذ بن النقي ، نا سُئْد ، نا يحيى ، عن أبي يونس ، نا أبو بحر
أنَّ أبا الخلد حدثه وحُفَّ عليه أنه لا تمهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة ، كلهم يحمل بالمهدي ودين بالحق ، منهم رجلان من أهل بيت النبي ﷺ ، يبعث أحدهما أربعين سنة ، والآخر ثلاثين سنة ، ولكن يكون خلفاء بعدهم ليسوا منهم .
قال : وثنا سُئْد ، نا حماد بن زيد ، عن ابن عوف قال :

[هو رجل صالح
وليس منهم]

قلت ل محمد بن سيرين : أترى عمر بن عبد العزيز منهم ؟ فقال : رجل صالح ، وليس منهم .

(١) في طبقات ابن سعد : ٥ أو ٨ .

(٢) ابن الجوزي ٩١ ، وابن كثير ٢٠٠/٩ .

(٣) تاريخ أبي رزعة ٥٧٢/١ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

(٤) في تاريخ أبي رزعة : ٥ أو ٨ .

(٥) ليست في تاريخ أبي رزعة .

(٦) لخير في البداية والنهاية ٢٠٠/٩ .

(٧) في البداية والنهاية : ٥ ثبت .

- [يحيى عمر بن
زيد الجهم]
- أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو القاسم الشُّرعي ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان الزُّمار ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، نا وكيع ، نا عبد الأجل بن كُيسان سمع ابن أبي المُظَلِّق يقول :
- ما لي نفسي من نبيذ الجُرَشِيِّ ؛ إلَّا أنَّ عمر بن عبد العزيز نهي عنه ، وكان إمام عَدْلٍ .
- ٥ أخبرنا أبو علي الخُدَّاد في كتابه ، وأبو الفرج الأصبهاني مشافهةً قالا : أنا أبو منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عُرْوبة ، نا عمرو بن عثمان الحمصي وأيوب بن محمد الزُّرَّان قالا : نا ضمرة ، عن رجاء ، عن ابن عون قال^(١) :
- كان ابن سيرين إذا سُئِلَ عن الطَّلَاءِ^(٢) قال : نهى عنه إمامٌ هَدَى — يعني عمر بن عبد العزيز .
- ١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، نا أبو بكر التَّيْهِي^(٣) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن الحسن للمقرئ ، نا محمد بن أصبغ بن الفرج المصري ، أنا أبي ، أخبرني عبد الرحمن بن القاسم ، حدثني مالك ، عن سعيد بن المُسَيَّب
- أنه وَجَدَ نُشْطَةً ، فقال لرجلٍ : من الخلفاء ؟ فقال الرجل : أبو بكر وعمر وعثمان ، فقال سعيد : الخلفاء : أبو بكر والعمران ، فقال : أبو بكر وعمر قد عرفناهما ، فمن عمر الآخر ؟ قال : وشك إن عشت أن تعرفه — يريد عمر بن عبد العزيز .
- ١٥ قال محمد بن أصبغ : قال أبي : الرجل عبد الرحمن بن خُرَّملة .
- قال التَّيْهِي^(٤) : وروي عن الحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن [١٤٥] بن القاسم ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن خُرَّملة ، عن ابن المُسَيَّب^(٥) .
- ٢٠ أخبرنا أبو الأعر قُرَاطَكِين بن الأصم ، أنا أبو محمد الطُّوَيْري ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، نا هارون بن إسحاق المُتَمَكِّلِي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد العُصَيْفِيُّ ، أنا أبو القاسم بن خُتَّابة ، نا أبو القاسم التُّوَيْي ، نا هارون بن إسحاق قال :
- سمعت قبيصة يذكر ، عن عباد السَّمَك قال : سمعت سفيان يقول :
- الأمرء : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
- ٢٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنا أبو الغنم بن للمون ، أنا أبو القاسم بن خُتَّابة ، نا محمد بن نوح الجندبساوي ، نا أبو عبيدة الشُّرَيْي بن يحيى ، نا قبيصة ، نا عباد السَّمَك قال : سمعت سفيان يقول :
- أُمَّةُ المَلَلِ خمسةٌ : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
- أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسن وأحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الشُّتْرِي ، نا أبو عبيدة — ابن أبي هذاف — نا قبيصة قال :
- ٣٠ سمعت عباد السَّمَك يقول : سمعت سفيان يقول :

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٠ .

(٢) الطَّلَاء : — بالكسر ولاد — الشراب المطبوخ من عصير العنب .

(٣) دلائل النبوة ٤٩٣/٦ .

(٤) عقب البيهقي : « وابن السَّيْب مئة قبل عمر بن عبد العزيز بسنتين ولا تقوله إلا زُيفاً » .

(٥)

الأئمة خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
 أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رُشْدُ بن كُثَيْف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ،
 أنا إبراهيم بن نصر الباهلي ، قال : حدثنا :
 وأخبرنا^(١) أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الحلي ، أنا أبو محمد بن الشحاس ، أنا أبو
 سعيد بن الأعرابي^(٢) ، نا السري بن يحيى
 أنا قبيصة ، نا عباد السَّكَّ قال : سمعت سفیان الثوري يقول :

الخلفاء خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز — زاد
 السري : وما كان سواهم فهم منثورون^(٣) .

أخبرنا أبو الأعرابي^(٤) قريش بن الأسعد ، أنا علي بن عبد العزيز بن مُزْدَك ، أنا أبو محمد بن أبي حاتم ،
 نا محمد بن خالد القتيبي قال : سمعت قبيصة يقول : حدثني عباد السَّكَّ — وكان يجالس سفیان الثوري —
 قال : سمعت سفیان يقول^(٥) :

الخلفاء : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ، ومن سواهم فهو
 منثري .

قال : وأنا ابن أبي حاتم قال : قال أبي : نا حُرْمَلَةُ بن يحيى قال : سمعت الشافعي يقول^(٦) :

الخلفاء خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .
 أخبرنا^(٧) أبو القاسم الحضرمي بن علي بن الحضرمي بن أبي هشام ، أنا عبد الله بن الحسن بن حمزة
 المطار ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر ، أنا هارون بن محمد الموصلي ، نا أبو يحيى زكريا بن أحمد
 الديلمي ، نا محمد بن الربيع بن بلال المعروف بابن الأندلسي — بمصر — قال : سمعت حُرْمَلَةَ يقول :
 سألت الشافعي ، فقلت : يا أبا عبد الله من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو

بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا رُشْدُ بن كُثَيْف ، أنا عبد الوهاب
 الكلابي ، نا زكريا بن أحمد الديلمي ، نا الحسين بن جعفر الفُتَّات الكوفي ، نا يعقوب بن عمرو ، عن أبي
 بكر بن عياش قال :

كان يقال : يصل على النبي ﷺ ، ويترجم على خمسة من الخلفاء : على أبي بكر
 وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو علي الحُدَّاد ، أنا أبو نُجَيْم الحافظ ، نا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني
 الحسن بن عبد العزيز ، نا أيوب بن سويد ، نا محمد بن فضالة^(٨) .

أنا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وقف براهب بالجزيرة في صومعة له ، قد أتى عليه
 فيها عمر طويل ، وكان ينسب إليه علم من علم الكتب^(٩) ، فهيط إليه [١٤٦] ، ولم يُرْ هابطاً

في هاشم صل : سمعته من أبي طالب . . . (٢) . . . معجم ابن الأعرابي (١٦٧) .
 رجل من بني النضر إلى النضر . مسارع إليه . النزو والانتزاء والفتري : تسرع الإنسان إلى الشر . ووقع لي :
 « مفترقون » ، ولي معجم ابن الأعرابي : « ميرين » ، ووقعها « صبح » .

ابن الجزري ٩١ .
 سر أعلام النبلاء ١٣٠/٥ . (٦) في هاشم صل : « سمعته من الحضرمي » .

ابن الجزري ٧٥ .
 د : من : « الكتب » .

[الأئمة خمسة عن
 الشافعي]

[يصل على النبي
 ويترجم على خمسة]

[ذكره في الكتب]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

إلى أحد قبله ، فقال له : أتدري يَمَ هبِطْتُ إليك ؟ قال : لا ، قال : لحقَّ أليك ، إنَّنا نجدُ من أَمَّةِ العدلِ بموضعِ رجبٍ من أشهرِ الحُرُمِ .

قال : ففسره لنا أيوب بن سويد ، فقال : ثلاثة متواليّة : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والحرم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان . ورجب منفرد منها عمر بن عبد العزيز .

[رؤيا مصيب]

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَاء قالوا : أنا أبو الحسن بن الأَپوسي ، أنا أحمد بن عبيد إجازة

ح قالوا : وأنا أبو تمام إجازة ، أنا أحمد قراءة ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر بن أبي شيعة ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا أبو الليث ، عن مصيب قال (١) :

رأيتُ في المنام رجلاً قاعداً ، وعن يمينه رجل ، وعن شماله رجل إذ أقبل عمر بن عبد العزيز ، فأراد أن يجلس بين الذي عن يمينه وبينه ، فلصق بصاحبه ، فأراد أن يجلس بينه وبين الذي عن يساره ، فلصق بصاحبه ، فجدبه الأوسط ، فأقعدته في حجره . قال : قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ ، وهذا أبو بكر ، وهذا عمر ، وهذا عمر بن عبد العزيز .

[قول سعيد بن خالد فيه]

١٠ ح أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور البهلوندي ، أنا أبو العباس البهلوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا محمد بن إسماعيل (٢) ، حدثني محمد بن عباد ، نا يعقوب بن محمد ، عن أبيه — أو قال : حدثني جدي (٣) — عن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان قال :

والله لكأنَّ عمر بن عبد العزيز كان صَرجاً إلى السماء ، فنظر ، ثم نزل إلى الأرض .

[ملاحظة استغلاله وما كان يكتب إلى عماله]

١٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا : أنا أبو الحسن ، أنا أبو بكر بن يوري إجازة خلا : وأنا علي بن محمد ، أنا أبو بكر قراءة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي شيعة ، نا الحسن بن حماد ، نا طلحة أبو محمد قال : سمعت أشياعنا يذكرون قالوا :

٢٠ واستخلف عمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين ، ومات سنة إحدى ومائة . وكان يكتب إلى عماله بثلاث خصال تلور فهم : بإحياء سنة ، أو إطفاء بدعة ، أو قسم في مسكنة ، أو رد مظلمة . وكان يكتب إليهم : إنَّما هلك من كان قبلكم من الولاة أنهم كانوا يمسسون الحبر حتى يشتري منهم ، ويذلون الشر حتى يفتدي منهم .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن القنور ، وأبو منصور بن العطار قالوا : أنا أبو طاهر الخنصر ، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن ، أنا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، نا علي بن مسعدة ، عن رباح بن عبيدة قال :

جاءت كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله في الآفاق بإحياء سنة ، وإطفاء بدعة وقسم في مسكنة ، ورد مظلمة .

[كان له مناقب]

٣٠ أخبرنا أم البَاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو كرب ، نا عكلم بن علي ، عن حاتم بن أبي حبيب قال :

(١) روى الذهبي في سوا أعلام النبلاء ١٣١/٥ ، ورواه من وجو آخر ابن الجوزي ٣١٧ .

(٢) التاريخ الصغير ٢٥٦/١ .

(٣) في التاريخ الصغير : ٥ : حدثني جدي .

كان لعمر بن عبد العزيز منادٍ ينادي كل يوم : أين الغارمون ؟ أين الناكحون ؟ أين
المساكين ؟ أين اليتامى ؟
أخبرنا أبو القاسم الشامي ، أنا أبو بكر الباقلي^(١) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أحمد بن سبل ،
نا إبراهيم بن مقبل ، حدثني حرملة ، نا ابن وهب ، حدثني مالك ، عن يحيى بن سعيد وريمة بن أبي عبد
الرحمن قالا :

[ويجوز أن الحق]

كان عمر بن عبد العزيز يقول : ما من طينة أهون عليّ فكاً ، وما من كتاب أيسر عليّ
ردّاً من كتاب قضيت به ثم أبهرت أنّ الحق في غيره ، ففشخته .

[لم يترك محاجاً]

أخبرنا أبو القاسم بن السرقدي ، أنا أبو بكر بن الطوي ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا
يعقوب^(٢) ، حدثني هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا سليمان بن داود

أنّ عبدة بن أبي ثبابة بحث معه خمسين^(٣) ومائة يفرقها في فقراء الأمصار ، فأتيت
المجاهشون ، فسأته ، فقال : ما أعلم أنّ فيهم اليوم محتاج ، لقد أغناهم عمر بن عبد العزيز .
فزع^(٤) إليهم ، فلم يترك منهم أحداً إلا ألقاه^(٥) [٤٦] أب]

[قد ألقى الناس على
عمر ولايته]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أحمد بن الحسين الحافظ^(٦)
ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٧) ، نا زيد بن بشر ، أنا ابن
وهب ، حدثني ابن زيد ، عن عمر بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال :

إنما وليّ عمر بن عبد العزيز ستين ونصفاً ، ثلاثين شهراً ، لا والله مامات عمر حتى
جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم ، فيقول : اجعلوا هذا حيث ترون الفقراء — في حديث أبي
القاسم : في^(٨) الفقراء — فما يرح حتى يرجع بماله ، يتذكر من يرضه فيهم ، فلا يهده —
وقال ابن السمر قندي : لا يجلدهم — فيرجع بماله . قد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا محمد ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٩) ، حدثني إبراهيم بن
هشام بن يحيى ، حدثني أبي ، عن جدي قال :

[وعمره مع جارية
فاطمة]

كانت لفاطمة بنت عبد الملك جارية تصعب عمر ، فلما صار إلى^(١٠) ماصار إليه زينتها
فاطمة^(١١) ، وطيبتها ، وبعث بها إلى عمر ، وقالت : إني قد كنت أعلم أنها تصعبك ، وقد

- ٢٥ (١) السنن الكبرى ١١٩/١٠ .
(٢) المعركة والتاريخ ٥٨٧/١ .
(٣) في المعركة : والخمسين .
(٤) في المعركة : فذبح .
(٥) دلائل النبوة ٤٩٣/٦ ، وابن عبد الحكم ١٢٤ .
(٦) المعركة والتاريخ ٥٩٩/١ .
(٧) في الدلائل والمعركة : من .
(٨) المعركة والتاريخ ٦٠١/١ ، وابن الجوزي ٢٠٥ ، وانظر البداية والنهاية ٢٠١/٩ .
(٩) في المعركة : حل .
(١٠) ليست اللفظة في المعركة

وهربنا لك ، فنتال منها حاجتك . فلما دخلت عليه قال لها عمر : اجلسي يا جارية ، فوالله ما شيء من الدنيا كان أعجب إليّ منك أن أناله ، حدثني بقصتك ، وما سبيك ؟ قالت : كنت جارية من البربر حتى^(١) أبي جناية ، فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على إفريقية ، فأخذني موسى بن نصير ، فبعث بي إلى عبد الملك ، فوهبني عبد الملك لفاطمة ، فبعث بي فاطمة إليك . فقال : كلنا والله نفتضح . فجهزها ، وبعث بها إلى أهلها .

٥ أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا أبو القاسم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا خالد بن جندب ، أنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم صاحب الزمان^(٢) . أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال : أريد النبي ﷺ في المنام ، وهو هاشم يشكون إليه الحاجة ، قال : فأين عمر بن عبد العزيز ؟

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور التليوذي ، أنا أبو العباس ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، أنا محمد بن إسحاق قال : وقال أحمد بن إبراهيم : أنا سعيد بن عامر ، حدثنا جوبير قال^(٣) : دخلنا على فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، فأثنت على عمر بن عبد العزيز وقالت : فلو كان بقي لنا ما احتجنا بعهده إلى أحد .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن مبر بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي ، أنا عبد الله بن الحسن بن أحمد ، حدثني يحيى بن عبد الله ، أنا الأزاعي ، حدثني موسى بن سليمان ، عن القاسم بن سُكُومَةَ قال^(٤) :

دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدره حديث يتجلجل فيه أريد أن أقدمه إليه ، فقلت له : إنه قد بلغنا أنه من ولي على الناس سلطاناً فاحتجب عن فائقهم وحاجتهم احتجب الله عن فائقه وحاجته يوم يلقاه . قال : فقال : ما تقول ؟ ثم أطرق طويلاً ، ففرضها فيه . ثم إنه برز للناس .

٢٠ أخبرنا أبو الركات محفوظ بن الحسن بن محمد ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد القمّاني ، أنا أبو بكر الحنبل بن هبة الله بن الحنبل ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أنا أبو جعفر محمد بن الحسن الأسدي ، أنا عمر بن زُرّ ، حدثني عطاء بن أبي رباح قال^(٥) :

٢٥ حدثني فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز أنها دخلت على عمر فإذا هو جالس في مصلاً ، مُتَّحِداً يَدَهُ على خَدِهِ ، سائلة دموعه على لحته . فقلت : يأمر المؤمنين ، أشيء حدث ؟ قال : يا فاطمة ، إني تقلّدتُ أمرَ أمة محمد ﷺ أحرها وأسودها ، ففكرت في

(١) في المرفقة : و فتي .

(٢) ابن الجوزي ٣١٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣٦ .

(٤) في هامش صل : ه صحته من عبد الرحمن .

(٥) ابن الجوزي ١٨٠ .

(٦) في هامش صل : ه صحته من محفوظ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٣٦/٥ ، والبدلية والنهاية ٢٠١/٩ .

الفقر الجائع ، والمريض الضائع ، والعمري^(١) الجهد ، والمظلوم المجهور ، والغريب الأسير ، والشيخ^(٢) [١٤٧] الكبير ، وذو^(٣) الميال الكثير ، واللئيل القليل ، وأشباههم في أطراف الأرض ، وأطراف البلاد فعلمت أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وأن خصمي دونهم محمد ﷺ ، فخشيت ألا تكبت لي حجة عند خصومته ، فرحمت نفسي ، فبكيت .

[الحزب ثم من

الأول]

- أخبرنا أبو محمد بن طلاس ، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا بشر بن معاذ ، عن محمد بن عبيد الله القرظي ، عن حماد بن النضر ، عن محمد بن المنذر ، عن عطاء قال^(٤) :
- دخلت على فاطمة بنت عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز ، فقلت لها : يا بنت عبد الملك ، أخبريني عن أمير المؤمنين ؟ قالت : أفضل ، ولو كان حياً ما فعلت : إن عمر — رحمه الله — كان قد فرغ نفسه وبدنه للناس ، كان يقعد لهم يومه ، فإن أمسى وعليه بقية من حوائج يومه وصله بلبنته إلى أن أمسى مساءً وقد فرغ من حوائج يومه ، فدعا بسراجيه الذي كان يسرج له من ماله ، ثم قام فصلى ركعتين ، ثم أقام وضوءاً رأسه على يده تساميل دموعه على خده يشق الشقة ، فأقول : قد خرجت نفسه ، أو تصدعت كبده ، فلم يزل كذلك ليلته حتى برق له الصبح ، ثم أصبح صائماً .
- قالت : فذئبت منه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، لشيء ما كان قبل^(٥) الليلة ما كان منك ؟ قال : أجل ، فدعيني وشأني ، وعليك بشأنك . قالت : قلت له : إني أرجو أن أنظف ؟ قال : إذن أخبرك ، قال : إني نظرت إلي ، فوجدتني قد ولت هذه الأمة صغيرها وكبيرها ، وأسودها وأجرها ، ثم ذكرت الغريب الضائع ، والفقر المحتاج ، والأسير المفقود ، وأشباههم في أقاصي البلاد ، وأطراف الأرض ، فعلمت أن الله سائلني عنهم ، وأن محمداً ﷺ حجيبي فيهم ، فخشيت ألا يثبت لي عند الله عزز ، ولا يقوم لي مع رسول الله ﷺ حجة ، فخشيت على نفسي خوفاً دمع له عيني ، ووجل له قلبي ، فأنا كلما ازدادت لهذا ذكراً ازدادت منه وجلاً . وقد أخبرتك ، فانتظري الآن أو دعي .

[قوله لمن قال له

لو ركبت فتروحت]

- أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البهقي^(٦) ، وأخبرنا أبو القاسم بن السميرقندي ، أنا أبو بكر اللالكائي ، قال : أنا أبو الحسين القنطاري — ببغداد — أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٧) بن مهران ، حدثني

٢٥

(١) د ، س : والغزالي .

(٢) ص : د و ذو .

(٣) ابن الحزمي ٢٤٨ .

(٤) لم يتضح رسم اللفظة في ص ، وهي من غير إصطلاح ، وما ألبته من ب ، د ، س ، ولي ابن الحزمي :

فبك .

(٥) السنن الكبرى ١٠٧/١٠ .

(٦) المعرفة والتاريخ ٦٠١/١ .

- خُرُتْ ، أنا ابن وهب ، حدثني الليث ، عن بعض إخوانه ، عن جُزَي بن عبد العزيز
 [أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١)] قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْرَكَيْتَ ،
 قَتَرْتُكَ ، قَالَ عُمَرُ : فَمَنْ يَجْزِي عَمَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : نَجِزُهُ مِنَ الْغَدِ ، قَالَ : لَقَدْ
 كَدَحْتَنِي عَمَلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَكَيْفَ إِذَا اجْتَمَعَ عَلَيَّ عَمَلُ يَوْمَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ؟ .
- ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرْقَدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعُتْرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ ، نَا يَعْقُوبُ^(٢) ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، نَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ، نَا سَلْيَانُ — يعني ابن داود
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لِبْنِهِ : أَتَحِبُّونَ أَنْ أُولِيَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ جَنْدًا ، فَيَنْطَلِقَ
 تَصَلِّصًا بِهِ جَلَّاجِلَ الْبَرِيدِ ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ ابْنُ الْخَارِثَةِ : لِمَ تَعْرِضُ عَلَيْنَا مَالِسْتَ^(٣) صَانِعَهُ
 بِنَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ بَسَاطِي هَذَا يَصِيرُ إِلَى الْبَلِّ ، وَإِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ تَدْنُسُوهُ
 بِخَفَافِكُمْ ، فَكَيْفَ أَقْدَمُكُمْ دِينِي تَدْنُسُوهُ فِي كُلِّ جَنْدٍ ؟ !
- ١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، أَنَا سَيْلُ بْنُ بَشَرٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَالِلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، أَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَلَّابٍ ، نَا الْعِمَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ الْخَلَّالُ ، نَا عُمَدُ بْنُ
 يُوسُفَ الْوُزَيْيَاقِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَحْدُثُ^(٤) .
- ١٥ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ ، وَعِنْدَهُ أَشْرَافُ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى
 بَسَاطٍ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : تَحِبُّونَ أَنْ أُولِيَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ جَنْدًا^(٥) [ب ٤٧] مِنْ هَذِهِ
 الْأَجْنَادِ ؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ : لِمَ تَعْرِضُ عَلَيْنَا مَا لَا تَفْعَلُهُ بِنَا ؟ قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ : تَرَوْنَ بَسَاطِي هَذَا ؟ إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَقَتَاءَ ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَدْنُسُوهُ عَلَيَّ
 بِأَرْجُلِكُمْ ، فَكَيْفَ أُولِيكُمْ دِينِي ، وَأُولِيكُمْ أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ وَأَبْشَارَهُمْ تَحْكُمُونَ فِيهِمْ ؟ هِيَئَاتِ
 هِيَئَاتِ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ ! قَالَ : فَقَالُوا لَهُ : لِمَ ؟ أَمَا لَنَا قَرَابَةٌ ؟ أَمَا لَنَا حَقٌّ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَنْتُمْ
 ٢٠ وَأَقْصَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا سِوَاءَ ، إِلَّا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَبِسَهُ عَنِّي
 طَوْلُ شُقَّةٍ^(٦) .
- [تفانیه في إقامة الدين]
- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَمَدٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَدٍ
 الْخَلْدِيِّ ، أَنَا مُوسَى بْنُ الْعِمَاسِ الْجَوْزِيِّ ، نَا الصَّنَعَاتِيُّ ، نَا سَعِيدٌ — وهو ابن عامر — عن حمزة — وهو ابن أبي
 حَزْمٍ الْقُطَيْمِيُّ — قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
 ٢٥ لَوْ كَانَ كُلُّ بَذْعَةٍ يَمِثُّهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ ، وَكُلُّ سَنَةِ يَتَمَشُّهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ بِضَمَّةٍ مِنْ
 لَحْمِي حَتَّى يَأْكُلَ آخِرَ ذَلِكَ^(٧) عَلَى نَفْسِي كَانَ فِي اللَّهِ يَسِيرًا .

(١) لم يتضح إسماء هذا الخبر في هامش صل ، وسقط ما بين حاضرتين من س ، ولها : ه جرير بن حد

العزير ، و د ، : ه حري أن زيان ، و د للمرة والتاريخ : ه حري بن عبد العزيز أن زيان بن ه ،
 جاء الامعان على الصواب كما ألتجها في السنن الكبرى ، وظلن بالإكمال ٧٧/٢ .

(٢) للمرة والتاريخ ٥٧٨/١ والخطبة ٣١٤/٥ .

(٣) في المرة : ه أما لست . (٤) في هامش صل : ه صححه من عبد الرحمن ه .

(٥) روى اللحي في سر أعلام النبلاء ١٣٢/٥ .

(٦) الشقة : للساقطة الجملة .

(٧) س : ه وظلك ه .

[من خطبته له]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن العُبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، نا محمد — يعني ابن أبي زُكير — قال : قال ابن وهب : حدثني مالك أن عمر بن عبد العزيز قام في الناس — وهو خليفة — على المنبر يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس ، إني أنساكم هاهنا ، وأذكركم في بلادكم ، فمن أصابه مظلمة من عامله فلا إذن له علي ، ومن لا فلا أزيته . وإني والله لئن تمتعت نفسي وأهل بيتي هذا المال وعزيت به عنكم ٥ إني إذا لظنين ، ولولا أن أتعش سته ، أو أعمل بحق ما أحببت أن أعيش فوقاً^(٢) .

[يطلب أن يهاد إلى

الحق إن مال منه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد قال : نا — وأبوت منصور بن نهمون أنا — أبو بكر الخطيب^(٣) ؟ أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي ، نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إماماً ، نا أحمد بن محمد بن مطر^(٤) حدثني يحيى بن عثمان ، نا يزيعة بن الوليد الحمصي ، عن جَبَّان الحنسي ، عن عمرو بن مهاجر قال : قال عمر بن عبد العزيز :

يا عمرو ، إذا رأيته قد ملئت عن الحق فضح يدك في تلايبي ، ثم هُزني ، ثم قل لي : ماذا تصنع ؟ !

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بشار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد الباسري ، أنا الأخوص بن الفضل ، نا أبي ، حدثني أبو محمد قال^(٥) :

١٥ قضى عمر بن عبد العزيز بعقبة ميمون بن مهران ، فلما قام من مجلس الحكم قال له ميمون بن مهران : يا أباي المؤمنين ، إنك حكمت بكنا وكذا ، وليس وجه الحكم على ما حكمت ، قال : فهلاً نهيتي إذا ؟ قال : إني كرهت أن أوبخك على رؤوس الناس ، قال : فهلاً فعلت ؟ فإن لقاتل الحق سلطاناً ؟

فروا نا علي عبد الله يعني بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حويرة ، أنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا أبو بكر بن أبي نخيصة ، نا عبد الوهاب بن غدة ، نا يزيعة ، عن عبد الحميد بن زياد ، عن ميمون بن مهران قال :

ولأبي عمر بن عبد العزيز على الأرض ، وقال لي : إن جاءك كتابي بغير الحق فاضرب به الحائط .

[يذكره رجل فيكمي]

فروا نا علي أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الزائلي ، أنا الحصب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا أحمد بن علي بن سعيد ، نا أبو طالب — يعني عبد الجبار بن حاتم — نا يزيعة ، عن سواد أبي حجر ، عن عمر بن عبد العزيز^(٦)

— وحديثه — أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال له : اذكر بمقامي هذا مقاماً لا يشغل الله عنك فيه كثرة من يخاف من الخلاق يوم القيامة ، بلا لفة من عمل

(١) للمرة والخروج ٥٩٨/١ ، وابن عبد الحكم ٤٢ ، وابن الجوزي ١٠٩ ، ٢٧٣ ، والطبقات ٣٨٣/٥ .

(٢) الفراق : مابين الخطيعين من الوقت ، وقيل : مابين فتح يد الخالب وتضيها على الضرع ، ومنه قولهم : أمهني قدر فوق حالب ، أي زماً يسيراً .

(٣) تاريخ بغداد ٩٨/٥ . (٤) في تاريخ بغداد : والمظفر .

(٥) البداية والنهاية ٢٠١/٩ ، وابن الجوزي ١٠٧ .

(٦) ابن الجوزي ١٨٦ .

ولابراءة [١٤٨] من الذنب . فقال عمر : ويحك ! أرؤد عليّ كلامك ، فردّه عليه ، فجعل يبيكي ويتحبب ويقول : ويحك ! أرؤد عليّ . فلما استقلّ من البكاء قال : ماجاء بك ؟ قال : عاملك على أذربيجان أخذ من مالي عشرة آلاف فوضعتها في بيت المال . فكتب له عمر ، فأعرجت له ، ورؤدت عليه .

[قوله في القاضي]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللقوي قال : أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ، قال : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا القُرشي^(١) قال : حلّكتا الصلت بن مسعود الجعكري ، قال : نا بشر بن الفضل ، قال : نا المفيرة بن محمد قال :

قال عمر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — : لا ينبغي للقاضي أن يكون قاضياً حتى يكون فيه خمس خصال ، أيهن أخطأته كانت فيه خللاً حتى يكون عالماً قبل أن يستعمل ، مستشيراً لأهل العلم ، مُلقياً للرّفع^(٢) ، منصفاً للخصم ، محملاً للآفة .

[كتب الحسن إليه]

أخبرنا أبو الركات ، أنا ثابت ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية ، نا أبي ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن مسلمة ، أنا حميد^(٣) قال :

أملّ عليّ الحسن رسالة إلى عمر بن عبد العزيز فأبلغ فيها أشد الإبلاغ ، قال : ثم شكّا الحاجة ، وكثرة العيال ، قال : فقلت : ياأبا سعيد ، لا تهنّج هذا الكتاب بالسألة ، اكتب هذا في كتاب غير ذا ، قال : دعنا منك . فأمر بطلانه . قال : قلت : ياأبا سعيد ، اكتب إليه في المشورة ، فإنّ أبا قلابة قال : كان جبريل يزلّ عليه الوحي ، فما منعه ذلك أن أمرّه الله تعالى بالمشورة ، يقول الله : ﴿ وَكَوْنْتُ فَقْطاً غَلِيْظَ الْقَلْبِ لَا تَنْصَحُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ^(٤) ﴾ . قال : فقال : نعم ، قال : فكتب بالمشورة ، فأبلغ فيها أيضاً .

[كتاب عامل إليه
ورويده]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا زُحْش بن كُثَيْف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن عبد العزيز قال : سمعت ابن عائشة يقول^(٥) :

كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه : أمّا بعد فإنّ مدينتنا قد خربت ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يقطع لنا مالاً نرُمها به^(٦) . فوقع في كتابه : أمّا بعد ، فصحبنا بالعدل ، ونقّ طرقها من الظلم ، فإنه مرّت بها والسّلام .

(١) الأذرف ٩٧ (٨١) ، وانظر حيون الأخبار ٦٠/١ ، وأخبار القطبة ٧/٣ .

(٢) الرّفع : القطع والحرص الشديد .

(٣) روى الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٢/٥ ، وقد وقع في س ، د ، هـ حديثه بدل حميد و تحريف ، ولم يوضح الاسم في حاشي صل ، وهو حميد الطويل كما جاء في السير ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٢/٣ .

(٤) سورة آل عمران ٣ آية ١٥٩ .

(٥) حلية الأولياء ٣٠٥/٥ .

(٦) رَمَتْ الشيء لَرَمْتَهُ وَلَرَمْتَهُ رَمْناً وَمَرَمْتَهُ : إذا أصلحته .

[كتابه إلى عامل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن التتور وأبو منصور بن المطهر قال : أنا أبو طاهر الخليل ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الشكري ، نا زكريا بن يحيى البقري ، نا الأصمعي ، نا عبد الله بن عمر الشكري ، من يحيى بن سعيد قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل له ، وإلى رعيته : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَطِيعُوا مِنْ أَمْرِهِ ، وَلَا تَطِيعُوا مِنْ عَصِي اللَّهِ .

قال : ونا الأصمعي ، نا علي بن شَمَّة الباهلي ، عن رباح بن عبيدة قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله : أَمَّا بَعْدُ ، فَكُنْ فِي الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ كَمَنْ كَانَ قَبْلُ فِي الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ .

[كتاب آخر]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَسَّاءُ بن كُثَيْف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عمران بن موسى الحِزْري ، نا عيسى بن سليمان ، عن ضمرة قال^(١) :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِذَا دَعَاكَ قُلُوبُكَ عَلَى النَّاسِ إِلَى ظُلْمِهِمْ فَادْكُرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ ، وَفَادْكُرْ مَا تَأْتِي إِلَيْهِمْ ، وَبِقَاءُ مَا يَأْتُونَ إِلَيْكَ .

[كتاب عامل إليه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن العتري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٢) ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ، نا أَشْبَجُ ، عن مالك قال :

ورده

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ وَلَاتِهِ : إِنَّ النَّاسَ لَمَّا سَجَعُوا بِوَلَايَتِكَ تَسَارَعُوا إِلَى آدَاءِ زَكَاةِ الْوُطَرِ ، فَقَدْ اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَلَمْ أَحِبَّ أَنْ أُحْدِثَ فِيهَا [١٤٨] شَيْئاً حَتَّى تَكْتُبَ إِلَيَّ بِرَأْيِكَ .

[كتابه إلى عدي]

فَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ نَقِيضُ كِتَابِهِ : لِعُمَرِ بْنِ مَوْجِدُونِي وَإِلَيْكَ عَلَى مَا ظَنَنْتُمْ ، وَمَا حَسِبْتُكَ إِهَاباً إِلَى الْيَوْمِ ؟ فَأَعْرِجْهَا حِينَ تَنْظُرُ فِي كِتَابِي .

بن عدي

أخبرنا أبو سعد بن البندادي ، أنا المطهر بن عبد الواحد البزائي ، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزُّهري ، نا عيسى بن عبد الرحمن بن عمر ، نا عبد الرحمن — نا ابن مهدي — نا جرير بن حازم ، عن عيسى بن عاصم قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي : إِنَّ لِلْإِسْلَامِ سُنَنًا وَشُرَائِعَ وَفَرَائِضَ ، فَمَنْ اسْتَكْمَلَهُنَّ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهُنَّ لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ ، فَإِنْ أَعْشَى أَيْنَهَا لَكُمْ ، فَتَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَإِنْ أَسَتْ فَوَاللهِ مَا أَنَا عَلَى صِحِّتِكُمْ بِمَحْصٍ .

٢٥

[كتابه إلى عامل له]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا سلم بن أيوب الفقيه ، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد الفرغاني ، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، نا القلاطي ، عن عبيد الله بن عائشة قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل له : أَتَى اللَّهَ ؟ فَإِنَّ التَّقْوَى هِيَ الَّتِي لَا يُقْبَلُ غَيْرُهَا ، وَلَا يَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَهَا ، وَلَا يُنَابِئُ إِلَّا عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّ الرَّوَاعِظِينَ بِهَا كَثِيرٌ ، وَالْمَامِلِينَ بِهَا قَلِيلٌ .

٣٠

(١) سر أعلام النبلاء ١٣١/٥ .

(٢) للمرقاة والتاريخ ٥٩٢/١ ، وابن الجزري ١٦٦ .

(٣) في المرقاة والتاريخ : « بقبض كتابه يقول » .

[كتابه إلى بعض
عماله]

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمالي - بغداد -
أنا إسماعيل بن علي الحطبي ، نا محمد بن نصر الصائغ ، نا إبراهيم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن محمد ، هن
عبد الله ^(١) بن عمر ، عن ابن شهاب قال ^(٢) :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله : أما بعد فائق الله فيمن وليت أمره ،
ولا تأمن مكره في تأخير عقوبته ، فإنما يُعجل بالمعقوبة من يخاف القوت .

[كتابه إلى أهل الشام]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أحمد بن محمود
قالا : أنا أبو بكر بن القريه ، نا محمد بن هارون بن المتجسر ، نا محمد بن هشام ، نا محمد بن
الحسن بن أبي يزيد الفسائي ، نا سفيان الثوري قال ^(٣) :

لما قَدِمَ عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل الشام بكتبتين : مَنْ عِلِمَ أَنَّ كلامه من
عمله أَقْلُ منه إِلَّا فِيا يَنْفَعه ، ومن أَكْثَرِ الموت أَجْزَأ من الدُّنيا باليسر والسلام .

[كتاب آخر]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أبو
الحسن التُّنْجَانِي ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، نا أحمد بن إبراهيم ، حدثني تَخْلَف بن نِعم ، نا عبد الله بن
محمد ، عن الأوزاعي قال ^(٤) :

كتب إلينا عمر بن عبد العزيز رسالةً لم يحفظها غيري وغير مكحول : أما بعد ، فأئهِ
من أَكْثَرِ ذِكرِ الموت رُضي من الدُّنيا باليسر ، ومن عُدَّ كلامه من عمله قُلْ كلامه إِلَّا فِيا
يَنْفَعه والسلام .

[من مواهبه]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : أنا أحمد بن
منصور بن خلف ، أنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، نا أبو بكر محمد بن
إبراهيم الفحام ، نا محمد بن يحيى اللُّحَل ، نا محمد بن يوسف ، عن سفيان قال : قال عمر بن عبد العزيز :
مَنْ لَمْ يَعُدَّ كلامه من عمله كَثُرَتْ خَطَاياه ، ومن عمل بغير علم كان يَفْسُدُ أَكْثَرُ ما
يُصْلِح .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الفحام ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن يوسف ، عن سفيان قال : قال عمر بن عبد العزيز ^(٥) :
من لَمْ يَعُدَّ كلامه من عمله كَثُرَتْ خَطَاياه ، ومن عمل بغير علم كان ما يَفْسُدُ أَكْثَرُ
مِمَّا يُصْلِح .

(١) في ب ، د ، س : « عبد الله » ، ولم يضح الاسم في هامش مسيل ، وما ألبه من حلية الألباء ألبه
الصواب .

(٢) ابن الجوزي ١٤٢ ، ولحلية ٣٠٤/٥ .

(٣) تقدم قوله هنا في ص ١٤٣

(٤) المعركة والتاريخ ٥٩٤/١ .

(٥) ابن الجوزي ٢٢٥ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو سعد الجعفي ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إسحاق ، أنا محمد بن هاشم القرشي ، أنا يونس ، عن يزيد بن [١٤٩] عبد الله الجعفي ، عن عمر بن عبد العزيز قال :

من علم أن كلامه من عمله قلَّ منطقه .

[أمر عماله بالحقاد
الحانات]

- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن القنبر وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر الخفص ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أنا زكريا بن يحيى ، أنا الأصمعي ، أنا علي بن شاذان ، عن رباح قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله^(١) :

الْجَنُّونُ الْحَانَاتُ ، فَمَنْ حَبَسْتَهُ حَاجَةً أَلْفَوْقَ عَلَيْهِ يَوْمَ لَيْلَةٍ . وَلَا يُعَلِّمْ مَسْجُونٌ ؛ فَإِنْ السَّجُودَ عَلَى الْيَدِ كَالسَّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ .

[قوله لرجل استغفره]

- ١٠ أخبرنا أبو القاسم الشامي ، أنا أبو بكر التيهني ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا عبد الله بن أبي اللثيا ، حدثني أحمد بن الحارث بن المبارك ، عن علي بن محمد القرشي ، عن سلمة بن عثمان ، عن علي بن زيد قال^(٢) :

أُجِيعَ رَجُلٌ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَلَاماً ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ : أَرَدْتَ أَنْ يَسْتَقْرِئَ الشَّيْطَانُ بِعِزِّ السُّلْطَانِ ، فَأَنَالَ مِنْكَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ مَنِي غَدًا ؟ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ^(٣) .

[تأنيه قبل الطعاب]

- ١٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا زُحَّانُ بْنُ كَيْلِيفٍ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، أنا جعفر بن شاذان ، أنا عطية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن الأوزاعي^(٤) :
أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْاقِبَ رَجُلًا حَبَسَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ عَاقَبَهُ ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَسْجَلَ فِي أَوَّلِ غَضَبِهِ . وَأَسَمِعَهُ رَجُلٌ كَلَاماً ، فَقَالَ لَهُ : أَرَدْتَ أَنْ يَسْتَقْرِئَ الشَّيْطَانُ ، فَأَنَالَ مِنْكَ الْيَوْمَ بِمَا تَنَالَهُ أَنْتَ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ انصرف عني عافاك الله ورحمك .

[عمر الرجل الذي
استغفره من وجه
آخر]

- ٢٠ أخبرنا أبو الحسن بن البشلاق^(٥) ، وأبو غالب بن البلاء قالا : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأندلسي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الإصطخري ، أنا أبو علفية ، أنا عبد الرحمن بن أبي الأصمعي ، عن عمه الأصمعي ، عن رجل من بني شُكَيْم قال^(٦) :

قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَمْرٍَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ — وَقَدْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ — فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ أَحْفَظُهُ وَأَغْضَبَهُ حَتَّى هَمَّ بِهِ عَمْرٌ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمْسَكَ نَفْسَهُ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَرَدْتَ أَنْ يَسْتَقْرِئَ الشَّيْطَانُ بِعِزِّ السُّلْطَانِ فَأَنَالَ مِنْكَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ مَنِي غَدًا ؟ قَم — عَافَاكَ اللَّهُ — لَاحَاجَةُ لَنَا فِي مُقَاوَلَتِكَ .

٢٥

[حلّمه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني ، أنا عاصم بن الحسن — ببغداد — أنا أبو الحسين بن

(١) القسم الأخير من الخبر في ابن الجوزي ١٠٩ رواية أخرى .

(٢) ابن الجوزي ٢٢٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣٣/٥ .

(٤) د : البشلاق .

(٥) البدلية والنباية ٢٠١/٩ .

بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا سهل بن محمد ، نا عمر بن حصص ، نا شيخ قال^(١) :

لما ولي عمر بن عبد العزيز خرج ليلةً ومعه خَرسِيٌّ ، فدخل المسجد ، فمرَّ في الظلمة بوجلٍ نايم ، فمر به ، فرفع رأسه إليه ، فقال : أجنون ! قال : لا . فهم به الحرسيُّ ، فقال له : عمر : مه ! إنما سألتني : أجنون أنت ؟ فقلت : لا .

وقوله في الرِّق
والقصد والبطون

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجُزْزُوزِي ، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجعري إملاءً ، أنا أبو العباس السَّراج ، نا هناد بن السري ، والحسين بن علي بن يزيد الصَّدائقي قال : نا حسين بن علي الحُنفِي ، عن ثَقُوب بن عُقْبَةَ قال^(٢) :

كان عمر بن عبد العزيز يقول : إنَّ من أحبِّ الأمور إلى الله — عزوجل — القَصْدُ في الحِلَّةِ ، والتَّعَفُّو في المقدرة ، والرَّفَقُ في الولاية . ومارفقتُ عبدَ بعليل في الدُّنيا إلا رفقَ الله به يوم القيامة .

أخبرنا أبو علي الحَلَدِي إِذْنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء شافعاً قال : أنا أبو الفتح منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الحسين الرُّهاوي ، نا زيد بن الحباب قال : وأخبرني معلوية بن صالح ، حدثني سعيد بن سويد^(٣) :

أنَّ عمر بن عبد العزيز صلَّى بهم الجمعة ، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الحَكَب من بين يديه ، ومن خلفه ، فقال له رجل : يا أبا عبد المؤمن ، إن الله قد أعطاك ، فلو لبست ! فتكسَرُ مَرِيئاً ، ثم رفع رأسه فقال : أفضل القَصْد عند الحِلَّة^(٤) ، وأفضل العفو عند المقدرة^(٥) [ب٢٤٩]

أخبرنا أبو القاسم بن الشَّحامي ، أنا أبو بكر التَّيْهِي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانء ، نا محمد بن إسماعيل بن وهَّبان ، نا أحمد بن سنان قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت سليمان بن عُثَيْبَةَ يقول :

قال عمر بن عبد العزيز : إنَّ من أحبِّ الأعمال إلى الله — عزوجل — التَّعَفُّو عند المقدرة ، وتسكِينُ الغضب عند الحِلَّةِ ، والرَّفَقُ بعباد الله . قال : وقال عمر بن عبد العزيز : لأعفو لمن لم يقدر ، ولأفضل لمن لم يعذر^(٦) .

[بينه وبين عبد الحميد
في رجل منه]

أخبرنا أبو الحر أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجعري ، أنا أبو الحسين بن الطُّفَر ، أنا أبو بكر الباغندي ، نا علي بن اللَّيثِي ، نا معاذ بن هشام ، أخبرني أبي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمر بن عبد العزيز^(٧) :

أنَّ عبد الحميد بن عبد الرحمن كتب إلى عمر بن عبد العزيز : إني أعلنت رجلاً

(١) ابن الجوزي ٢٣٢ .

(٢) البداية والنهاية ٢٠١/٩ .

(٣) طبقات ابن سعد ٤٠٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٣/٥ ، وابن الجوزي ١٩١ .

(٤) في طبقات ابن سعد : الحِلَّة .

(٥) ب ، د ، س : يقدر .

(٦) العقد الفريد ٤٣٧/٤ .

سبك ، فأردت أن أقتله . فكتب إليه عمر : لو قتله لأقمتك ، إنه لا يقتل إلا من سب نبياً ، فسبّه وخلّ سبيله .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن تنفح ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللّثاني ، أنا أبو بكر بن أبي اللّثيا ، حدثني أسد بن عمّار الجعفي ، نا سعيد بن عامر ، عن هارون بن أعين ، عن شيخ من عنصرة قال^(١) :

كان لعمر بن عبد العزيز ابن من فاطمة ، فخرج يلعب مع الغلمان ، فشجّه غلام ، فاحتملوا ابن عمر والذي شجّه ، فأدخلوها على فاطمة ، فسمع عمر الجلبة وهو في بيت آخر ، فخرج ، وجاءت مريم ، فقالت : هو ابني ، وهو يتيم ، فقال : له عطاة ؟ قالت : لا ، قال : اكتبوه في اللّزّة . قالت فاطمة : فعل الله به وفعل إن لم يشجّه مرة أخرى ، قال : إنكم أنزعتموه .

قرأت علي أبي غالب بن البّشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوة ، أنا سليمان بن اسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، أنا سعيد بن عامر ، عن جُوزيّة بن أسماء قال^(٢) :

قال عمر بن عبد العزيز : إن نفسي هذه نفس توافّة ، وإنها لم تُعطَ من اللّثيا شيئاً إلا تافت إلى ما هو أفضل منه ، فلما أعطيت الذي لا شيء أفضل منه في اللّثيا تافت إلى ما هو أفضل من ذلك . قال سعيد : الجنة أفضل من الخلافة .

أخبرنا أبو المصالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحنّولي ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف ، أنا أبو القاسم عبد الحائق بن علي الخصب ، أنا علي بن المؤمل بن الحسن ، أنا محمد بن يونس البصري ، نا سعيد بن عامر ، نا جُوزيّة بن أسماء قال : قال عمر بن عبد العزيز — رحمه الله :

إن نفسي نفس توافّة ، لم تنق إلى شيء إلا أعطيت ، وإنها تافت إلى الخلافة فأعطيتها ، وهو ذي تطلب مني مالا يلدان لي به ، تطلب مني الجنة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التّيهي ، أنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أبو بكر بن أبي اللّثيا ، حدثني أبو علي المدني ، نا فخر بن حماد بن واقد ، نا أبي قال : سمعت مالك بن دينار يقول^(٣) :

يقولون : مالك زاهد ، أي زهد عند مالك وله جبة وكساء ! إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز ، أنه اللّثيا فاغرة فاها ، قتر كها .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُثَنَّب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن

[عمر الولد الذي
شجّه ابنه]

[وقوله : إن
نفس توافّة]

[قول ابن دينار
في زهده]

(١) البدلة والنهاية ٢٠٢/٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

(٣) البدلة والنهاية ٢٠٢/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

أحمد بن حنبل (١) نا قطر بن حماد بن خالد ، نا أبي قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

يقول الناس (٢) : مالك بن دينار (٣) زاهد ! إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتمه الدنيا فتركها .

[للمسوية]

أعبرناك ، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب (٤) ، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدثني أبي ، عن جدي قال :

سمنا ليلة مع عمر ، فتناول قلنسوة عن راسه بيضاء مُضَرَّبَةً [١٥٠] فقال : كم ترونها تسوي ؟ قلنا : درهم ، يأمر المؤمنين ، قال : والله ما أظننها من حلال .

[موصلة راهب]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو هل الحسن بن حبيب ، نا عبد الله بن عبد الحميد ، نا عبد الرزاق — وليس الصنعاني — قال (٥) :

جاء ذات يوم عمر بن عبد العزيز إلى راهب في دير له ، فدفق عليه الباب ، فقال له :

ياراهب ، عندك شيء من الحكمة تمنظني به ؟ فقال له : يأمر المؤمنين ، وما في كتابك ما تتعظ به ؟ قال : أجل والحمد لله ، ولكن ربما أخذت الحكمة من الموضع . قال له : يأمر المؤمنين فكن كما قال الشاعر : [من الطويل]

تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَلَيْتَكَ إِثْمًا خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدُ

قال : فولى عمر بن عبد العزيز وهو يقول في نفسه :

تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَلَيْتَكَ إِثْمًا خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدُ

يُرْكِّدُهَا عَلَى نَفْسِهِ .

قال الحسن بن حبيب : والله لقد قبل الموصلة ، وتجرَّد من الدنيا .

[غلبه حين ولي
وحين مات]

أعبرناك أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب (٦) ، حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدثني أبي ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال :

دعاني أبو جعفر فقال : كم كانت غلَّة عمر حين أفضت إليه الخلافة ؟ قلت (٧) :

خمسون ألف دينار ، فقال : كم كانت يوم مات ؟ قلت (٨) : مازال يرثها حتى كانت غلته

مائتي (٩) دينار ، ولو بقي لرثها .

(١) مسند أحمد ٢٤٩/٥ ، وما بين حاصرت زيادة منه وليست في أصل التاريخ .

(٢) في أصل التاريخ : « يقولون الناس » ، والمسند مورد الحفاظ ، وفيه ما أتجه .

(٣) بمده في أصل المسند : « يعني مالك بن دينار » ، ولا موضع له ، وليس في ب ، س .

(٤) للمعرفة والتاريخ ١/٦٠٠ .

(٥) البداية والنهاية ٩/٢٠٢ .

(٦) للمعرفة والتاريخ ١/٦٠٥ ، وسور أعلام النبلاء ١٣٤/٥ ، وتاريخ الإسلام ١٧٢/٤ .

(٧) سقط ما بينهما في المعرفة .

(٨) في المعرفة « مائة » وفي ب : « مائتا » .

[بأسه]

أخبرنا أبو القزويني عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أنا أبو الحسين بن النخعي ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد الطوسي ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم بن عمر الرضعي قال^(١) :

رأيت على عمر بن عبد العزيز قلنسوةً بيضاء لاطقة برأسه ، وعمامة غليظة يعتم بها .

قال : ونا خالد بن مرداس ، نا الحكم قال :

رأيت عمر بن عبد العزيز إذا صلى المكتوبة انصرف إلى أهله لا يتطوع ، وربما جلس ، فجاء الغريب الذي لا يعرفه . وكان يقوم من هذه الحلقة فيجلس مع هذه الحلقة ، يسأل عن أمير المؤمنين ، وأي حلقة هو ، فيقف لا يدرى أيهم هو حتى يشار إليه هذا أمير المؤمنين ، فيسلم عليه بالحلقة ، فإذا عليه قميص قطري^(٢) كان ثمن دينار ودرهمين ، وملاءة قرطبية^(٣) يمثل ذلك في الصيف . قال : وكان عليه في الشتاء طيلسان لأزواه إلا دنيا ونيدية^(٤) سخيف

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود ، أنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أنا أبو القاسم آدم بن محمد ، أنا أبو الحسن الطيب بن أحمد بن شبيب الحنفي ، نا أحمد بن سيف ، نا عبد الغني ، نا نعيم قال^(٥) :

قلت لعمر بن عبد العزيز : ما يملكك هاهنا ؟ قال : انتظرت ثيابي تفسل لأصعد بها

المير . فقلت وما هي ؟ قال : قميص وإزار ورداء قيمتين أربعة عشر درهماً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوسي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يقوب^(٦) ، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن مسلمة بن عبد الملك قال :

دخلت على عمر بن عبد العزيز أعوده في مرضه ، فإذا عليه قميص وسبع ، فقلت

لامرأته فاطمة : اغسلوا قميص أمير المؤمنين ، فقالت : نفعل ذاك إن شاء الله . ثم عدت ، فإذا القميص على^(٧) حاله . فقلت : يا فاطمة ، ألم أمركم أن تغسلوا قميص أمير المؤمنين ؟ !

(١) ابن الجوزي ١٩٣ .

(٢) الثوب القطري : ثوب من البرود فيه حرة وهذا أحلام وفيها بعض الحشونة .

(٣) ابن الجوزي : قرطبة . تصحيح : قال الأثير : قميص قرطبي منسوب إلى قرطوب ، وقيل : هي ثياب كان يرضى . التبتلية ٤٨/٤ . وقرطوب : بالنة متوسطة بين واسط والبصرة ، والأهواز . مصمم البلدان

٢٥ ٣٢٨/٤ .

(٤) كنا ورد رسم القلعة في هاشم الأصل وهو غير واضح الإحصاء ، ولي د ، س : دسا وسدي ، وفي ابن الجوزي : دباندي . قال ياقوت : دباندي — دباندي — بفتح أوله ويضم ، وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة وأمره حال ، ويقال : دبانول — دبانول قبل الياء — كرونة من كور الري بينها وبين طوسستان . مصمم البلدان ٤٣٦/٢ ، ٤٣٥ .

٣٠ ابن الجوزي ١٩٤ .

(٥) ابن الجوزي ١٩٤ ، وتاريخ الإسلام ١٧٢/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ ، وابن سعد ٢٩٧/٥ ، للبرقة والتاريخ ٦٠٠/١ .

(٦) وابن سعد الحكم ٥٠ .

(٧) في البرقة : عليه على .

فقلت : والله ماله قميص غيره .

أخبرتني أبو الحسن بن قيس نا — وأبو منصور بن تحرون أنا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أنا الأزهري ، نا عبد الرزاق بن إسماعيل ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن الصباح سنة ست وأربعين ومائتين ، نا أبو بكر بن عكاش ، عن عاصم بن بهزلة قال :

دخلت على عمر بن عبد العزيز وعليه ثياب خسيلة ، فقومتها ثمانين درهماً مع عمامة كانت عليه ، وعندده رجل رافع صوته ، فقال له عمر : اخفض من صوتك ، فإنما يكفي الرجل من الكلام قدر ما يسمع .

[كسوة ولده
ومعلمهم]

أخبرتني أم الهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزُّرَّاد الكَلْبَجي ، نا عبد الله بن سعد ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة ، عن رجاء بن جليل الأيلي قال :

كان عمر بن عبد العزيز يُبْدي^(٢) ولده عندنا بالمدينة ، وكان يأمر قِيَّمه عليهم يحكسهم الكرايس واليَثوث^(٣) ، وإذا حملهم من منزلهم إلى منزل حملهم على الحُمُر الأعرابية .

[ثقله]

قال : ونا عبد الله بن سعد ، نا الميثم بن عازجة ، نا إسماعيل بن عكاش ، عن عمرو بن مہاجر قال^(٤) :

كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كلَّ يوم درهمين .

[فرصة الجند]

أخبرتني أبو علي الحسين بن علي بن أشليمان وأبو الحسن بن علي بن الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي المقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن خالد ، نا مروان بن محمد ، عن رثين ، عن الحسن بن ثوبان ، عن يزيد بن أبي حبيب قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى أيوب بن شرحبيل فرصة الجند ، وكتب : أن اجعل ذلك في أهل البيوتات الصالحة ، فإنما الناس معادن .

[لم يأخذ من بيت
المال شيئاً]

قال : وقيل لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، لو أنك أخذت كما كان يأخذ عمر بن الخطاب ، يأخذ درهمين كل يوم ؟ قال : إنَّ عمر لم يكن له مال ، وأنا لي مال ينفني عن ذلك ، وردَّ عمر بن عبد العزيز في بيت المال ما كان أعطاه سلبان والخلفاء قبله .

[من كبه إلى عماله]

أخبرتني أبو العزلات الأحمطي ، أنا ثابت بن بشار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو بكر الباسري ، أنا الأحمص بن الفضل القلاي ، نا أبي الفضل بن غسان ، عن هذا الشيخ — يعني رجلاً من أصحابه قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : إياكم أن تستعينوا بأهل الشرِّ ، فيظهر أهل الباطل على أهل الحقِّ ، واستعينوا بأهل الخير يظهر أهل الحقِّ على أهل الباطل .

(١) تاريخ بغداد ١٠٤/٦ ، وابن الجوزي ١٩٣ .

(٢) هذا القوم يدعى خرجوا إلى البادية ، وأبديت خبري .

(٣) اليَثوث مفرجها يَثُّ : ضرب من الأكسية ، غليظ مهلول مرَّج أعصر .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

وكتب إلى بعض عماله : إنك لن تول أحداً من رعيك شراً إلا كان ذلك زائلاً عنه وباقياً عليك .

[قسم الله بين
أهله]

أخبرنا أبو علي بن نيهان في كتابه ثم أخبرنا أبو البركات الأنطاكي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا : أنا الحسن بن أحمد الزائر ، أنا عبد الله بن إسحاق البنيوي ح وأخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الفوارس النقيب ، أنا أحمد بن علي بن البادا ، أنا حامد بن محمد الزرقاء

قالا : أنا علي بن عبد العزيز ، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام^(١) ، حدثني سعيد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن عمر^(٢) القُمَري ، عن سهل بن أبي صالح عن رجل من الأنصار قال :

- كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن — وهو بالعراق — أن أخرج للناس أعطياهم . فكتب إليه عبد الحميد : إني قد أخرجت للناس أعطياهم ، وقد بقي في بيت المال مالٌ . قال : فكتب إليه : أن الظُّرَّ كل من أذان من غير سفع ولاسرف فاقض عنه . فكتب إليه : إني قد قضيت عنهم وبقي في بيت مال المسلمين مالٌ ، فكتب إليه : أن انظر كل بكرٍ ليس له مالٌ فشاء أن تزوجه فزوجته ، وأصليق عنه^(٣) ، فكتب إليه : إني قد زوجت كل من وجدته ، وقد بقي في مال المسلمين مالٌ ، فكتب إليه بعد مخرج هذا : أن انظر من كانت عليه جزية فضعف عن أرضه ، فأسلمه مايقوى به على عمل أرضه ، فإنا لا نريد لهم لعام ولاعامين .
- قال : قال العمري : هذا أو نحوه .

[يستدين درهماً]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد إذهنا ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء شافعاً قالا : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن القريه ، أنا أبو^(١) ١٥١ عروبة ، أنا سليمان بن سيف ، أنا سعيد بن عامر ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التَّيهَني ، أنا أبو علي الرُّوذباري وأبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا إبراهيم بن مرزوق البصري — بمصر — نا سعيد — يعني ابن عامر عن عَون بن المُقَمَّر^(٤)

- أنَّ عمر بن عبد العزيز دخل على فاطمة — وفي حديث منصور : على امرأته — فقال : فاطمة ، عندك درهم تشتري به عنياً ؟ قالت : لا ، قال : فمئذك الفلوس أشتري به عنياً ؟ قالت : لا ، وأقبلت عليه فقالت : أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم تشتري به عنياً ، ولا على فلوس تشتري — وفي حديث منصور : ولأمنه تشتري — به عنياً ؟ قال : هذا أهون علينا من معالجة الأغلال غداً في جهنم .

(١) الأموال ٣٥٧ (ص : خليل فرياس . ط ١٩٦٨) .

(٢) ب ، ص ، د : « عمر » ، جاء الاسم على الصواب في الأموال .

(٣) أي ادفع له الصداق ، وهليلجر .

(٤) ابن المجرزي ٢٠٢ ، والبلدية والبلدية ٢٠٢/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٥ .

[مطبخه وسراج بيته]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البجلي ، أنا الحليل بن أحمد البجلي ، أنا أبو العباس أحمد بن الخطير البكري ، أنا ابن أبي خزيمة ، أنا يحيى بن معين ، أنا مروان بن معاوية ، أنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال^(١) :

كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفروة الكُتِل^(٢) ، وكان سراج بيته على ثلاث قصبانيات فوقهن طين .

[لا يقبل أن يسخن ماءه في مطبخ العامة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ، أنا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الخليل ، أنا جدي أبو عبد الله قال : أنا أبو بكر محمد بن عوف اللُّؤي ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار ، أنا محمد بن شُرَيْم ، أنا هشام بن عمار ، أنا للقيرة بن لقيرة ، أنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه قال :

أمر عمر بن عبد العزيز غلامه أن يسخن له ماء في العيد ليغتسل به قبل أن يخرج إلى المصلى ، فانتقل إلى قنصر ، فأسخنه بين يدي مطبخ العامة ، فأمره عمر أن يأخذ درهماً ، فيشتري به خبزاً ويحمله في مطبخ العامة مكان ما أسخن به قمقمه .

[الحر من وجوه آخر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جطر ، أنا يعقوب^(٣) ، أنا ابن بكير ، أنا يعقوب بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول :

قال عمر بن عبد العزيز : أسخنوا لي ماء أفضل به للجمعة . قال : قيل له : يأمر المؤمنين ، لا والله ما عندنا عود حطب نوقد به ، قال : فذهبوا بالقمقم إلى المطبخ مطبخ المسلمين ، قال : ثم جاؤوا بالقمقم ، فقالوا : هذا القمقم يأمر المؤمنين ، وهو يوقد ، قال : ألم تخبروني أنه ليس عندكم عود حطب ؟ ! لعلكم ذهبت به إلى مطبخ المسلمين ؟ ! قالوا : نعم ، قال : ادعوا لي صاحب المطبخ ، فلما جاءه قال له : قيل لك : هذا قمقم أمر المؤمنين ، فأوقدت تحته ، قال : لا والله يأمر المؤمنين ، فأوقدت عليه عوداً واحداً ، وإن هو إلا جمر لو تركته لحمد حتى يصير رماداً ، قال : بكم أخذت الحطب ؟ قال : بكذا وكذا ، قال : أدوا له مثله .

[لا يأكل لحمًا شوي في مطبخ العامة]

أخبرنا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي ، وأبو القاسم بن السمرقندي قال : أنا أبو الحسين بن القنور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا خالد بن مرداس ، أنا الحكم قال^(٤) :

(١) ابن الجوزي ١٩٣ ، وفيه : « عبد الله بن يعقوب بن يوسف الكاهلي » .

(٢) في ابن الجوزي : « الفرو الخليل » . وفي اللسان : « في حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو الكُتِل . قال ابن الأثير : الكُتِل : الكثير الصوف من الفراء . وفرو كُتِل — حركة — قصير . وفي النهاية : « أنه كان يلبس الفرو والكُتِل . الكُتِل : فرو كبير » .

(٣) للفرقة والخارج ٥٧٩/١ ، وابن عبد الحكم ٤٧ ، وابن الجوزي ٢١٢ .

(٤) حلية الأولياء ٢٩٠/٥ ، وابن الجوزي ٢١٣ .

شهدت عمر أرسل غلاماً له يشوي بَكْبَكَةً^(١) من لحم ، فمجل بها ، فسأله : أسرعت بها ؟ قال : شويتها في نار المطيخ — قال : وكان للمسلمين مطيخ يقدّمهم ويخسّمهم — فقال لغلامه : كلها يا بني ، إنك رزقتها ولم أرزقها .

[عنه بعد أن

استخلف]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنبل ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٢) ، أنا إبراهيم بن شبيب ، نا سليمان بن حميد المزني ، عن أبي حنبل بن عتبة بن نافع القرشي

أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك ، فقال لها : ألا تخبريني عن عمر ؟ فقالت : ما أعلم أنه اغتسل من جنباً ولا من احتلام منذ استخلفه الله [١٥١] حتى قبضه .

[عمر وحديث ثوبان]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن محمد بن المظفر ، نا محمد بن عبد الباقي ، حدثني أحمد بن الفرج ، نا عثمان بن سعيد ، نا عثمان^(٣) بن المهاجر ، عن العباس بن سالم ، عن أبي سلام الأسود قال^(٤) :

بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدث عن ثوبان في الخوض ، قال : فيبت إليه ، فحمل على الريد ، قال : فقال : عمر كالتجوع : ما أردنا المشقة عليك يا أبا سلام ، ولكنه بلغني عنك حديث تحدث به عن ثوبان ، عن النبي ﷺ في الخوض ، فأحييت أن تُشافي في مشافهة . قال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول : قال رسول الله ﷺ : « حَوْضِي ما بين عَدَن إلى عَمَّان البَقْلَاء ، ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، أكابره^(٥) عدد نجوم السماء ، مَنْ شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، وأول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين الشُّعْبُ رؤوساً اللُّنْسُ ثياباً ، الذين لا يتكحون التَّمَتُّمَاتِ^(٦) ، ولا تفتح لهم السُّدُ » . قال عمر : لكنني نكحت التَّمَتُّمَاتِ^(٧) : فاطمة بنت عبد الملك ، وفتحت لي السُّدُ ، ولاجرم ، لأفضل رأيي حتى يَشْتَّ ، ولاألقي ثوبي حتى يَشِيخ .

٢٠

كلذا قال . والصواب : محمد بن المهاجر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن حبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جهمر ، نا يعقوب^(٨) ، نا هشام بن صابر ، نا يحيى بن حمزة ، نا عمرو بن مهاجر

[إذا فرغ من حوائج

المسلمين أطفأ

الشعلة]

أن عمر بن عبد العزيز كان يسرج عليه^(٩) الشعلة ما كان في حوائج المسلمين ، فإذا فرغ من حوائجهم أطفأ ثم أسرج عليه سراجهم .

٢٥

(١) في ابن الجوزي : « كَبْكِيَّة » . بَكْبَكَةُ الشيء : طرح بعضه على بعض ككبيكة اللسان : « بكك » .

(٢) الفهرست لابن المبارك ٣٦١ ، والسير ١٣٥/٥ .

(٣) اللفظة مضنية في صل ، ب ، وسياق في نهاية الحديث أن الصواب : « محمد » ، وهو رواية الصحيح .

(٤) أخبرني أحمد بن الحسن ٧٧٥/٥ ، والترمذي برقم : (٢٤٤٤) في القِيَامَةِ ، وابن ماجه برقم : (٤٣٠٣) في الزهد ، وهو في البداية والنهاية ٢٠٧/٩ ، وابن الجوزي ١٩٧ .

٣٠

(٥) أكابره : جمع أكواب جمع كوب .

(٦) رواية الصحيح : « التَّمَتُّمَاتِ » .

(٧) المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ ، والسير ١٣٦/٥ .

(٨) في المعرفة : « ترج له » .

[الخمر من جود آخر]

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، أنا أبو صاعد يعل بن هبة الله
ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الفضل بن يحيى
قالا : أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأثير الشقي ، نا أبو زيد
عمر بن شبة ، نا محمد بن بكر ، نا أبو شش ، عن سعيد بن عبد الرحمن قال :

كان عمر بن عبد العزيز إذا أراد أن يكتب في حاجة للمسلمين كتب في طواهير^(١)
المسلمين . وكان إذا أسرج سراجاً في حاجة المسلمين يكتب كتاباً أو غيره أسرج من بيت
مال المسلمين ، وإذا أراد أن يكتب في حوائجه أو في غيرها أسرج من ماله .

[وآخر]

أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد الصم بن ماشاء ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس ،
أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، نا حميد بن الربيع الخزاز ، حدثني ممن ، حدثني
مالك ، أنه بلغه

أن عمر بن عبد العزيز كان يكتب إلى الناس على الشمع ، وإذا كتب لنفسه كتب
على المصباح .

قال : وحدثني مالك قال :

أني عمر بن عبد العزيز بمنزلة فأمسك على أنفه ، ثم قال : إنما ينتفع منها بريحها .

[مسك الله خلافة أن]

يعد ربح المسك]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البجلي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطري
قالا : أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سليمان^(٢) ، نا مسلم بن
إبراهيم ، نا علي بن مسعدة ، نا رباح^(٣) بن عبيدة قال :

أخرج مسك من الخزان فوضع بين يدي عمر بن عبد العزيز ، فأمسك بأنفه^(٤) بخافة
أن يجد ريحه ، قال : فقال له رجل من أصحابه : يأتمر المؤمنين ، ما ترك أن وجدت ريحه ؟
قال : وهل ينتفع من هذا إلا بريحه ؟

[كان يبيع أهله من]

أن يصيروا من دار]

الطعام شيئاً]

فأمر أن علي غلب بن الشاء ، عن أبي محمد الموهري ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا سليمان بن
إسحاق ، نا الخازن بن أبي أسفة ، نا محمد بن سعد^(٥) ، أنا محمد بن يزيد بن يحيى المكي قال :
سمعت^(٦) ١٥٢] عقيب بن الزرد قال :

بلغنا أن عمر بن عبد العزيز أخذ داراً لطعام المساكين والفقراء وابن السبيل . قال :
وتقدم إلى أهله : إياكم أن تصيروا من هذه الدار شيئاً من طعامها ، فإنما هو للفقراء
والمساكين^(٧) ، فجاء يوماً ، فإذا مولاة له معها صحيفة فيها غرفة من لبن ، فقال لها : ما هذا ؟
قالت : زوجك فلاة حامل كما قد علمت ، واشتيت غرفة من لبن — والمرأة إذا كانت حاملاً

(١) الطاهر والطوار : الصحيفة .

(٢) المرقبة والتاريخ ٦٠٨/١ ، وابن الجوزي ٢١٤ .

(٣) في المعرفة : سعد ، نا رباح .

(٤) ب ، د ، س : أنه .

(٥) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٥ .

(٦) زاد في الطبقات : وابن السبيل .

فاشبهت شيئاً فلم توث به تحوّفت على ما بي بطنها أن يسقط — فأخذت هذه الغرفة من هذه الدار . فأخذ عمر بيدها ، فوضّعه بها إلى زوجته وهو عالي الصوت ، وهو يقول : إن لم يمسك ما بي بطنها إلا طعام المساكين والفقراء فلا أمسكه الله ! فدخل على زوجته ، فقالت له : مالك ! قال : تزعم هذه أنه لا يمسك ما بي بطنك إلا طعام المساكين والفقراء ، فإن لم يُمسِكْه إلا ذلك فلا أمسكه الله ! قالت زوجته : رُدِّيه ، ويحك ! والله لا أذوقه ! قال : ٥ فرّدته .

أخبرنا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا : أنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا خالد بن مرداس ، نا الحكم بن عمر الرضبي قال :

[سياسته في توزيع الرقيق]

شهدت عمر بن عبد العزيز وجاهه صاحب الرقيق ، يسأل أرزاقهم وكسومهم وما يصلحهم ، فقال عمر : كم هم ؟ قال : هم كنا وكذا ألفاً ، فكتب إلى أمصار الشام : أن أرفعوا إليّ كل أعمى في الديوان ، أو مُقْعَلٍ ، أو من به الفالج ، أو من به زمانة تحول بينه وبين القيام إلى الصلاة ، فَرَفَعُوا إِلَيْهِ فَأَمَرَ لِكُلِّ أَعْمَى بِقَاتِدٍ ، وأمر لكل اثنين من الزُّمْنَى بخادم . قال : وفضل من الرقيق ، فكتب : أن أرفعوا إليّ كل يتيم ، ومن لأحد له من قد جرى على والده الديوان ، فأمر لكل خمسة بخادم يتوزعونه بينهم بالسوية ، وكتب أن يفرقهم ١٥ جنداً جنباً .

[كان لا يدع النظر في المصحف]

قرأت على أبي غالب بن البثاء ، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر ح وأخبرنا أبو عبد الله اللبكي ، أنا أبو الحسن بن الطوسي ، أنا أبو الفتح أنا أبو حصص بن شاهين ، أنا محمد بن محمد بن حصص ح قال ابن الطوسي : وأنا أبو الحسن التقي ، أنا عثمان بن محمد المغربي ، نا إسماعيل بن محمد أنا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا سعيد — يعني ابن عامر — عن جويرية بن أسماء ، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال :

كان عمر بن عبد العزيز لا يَدْعُ النظر في المصحف كل يوم ، ولكن لا يكثر . أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوسي ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا بقريب (١) ، نا أبو بشر ، نا سعيد بن عامر ، عن جويرية بن أسماء ، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال :

كان عمر بن عبد العزيز قلماً يدع يوماً يقرأ في المصحف بالغلط ولا يظلم . قال جويرية : ولا أدري من حدث إسماعيل أو غيره قال : قال لؤميس : أبغني رجلاً لمصحفي ، قال : فأتاه برجل ، فأعجبه ، قال : من أين أصبت ؟ قال : ٢٥ يا أمير المؤمنين ، دخلت بعض الخزائن ، فأصبت هذه الخشبة ، واتحدثت منها رجلاً ، قال : ٣٠

[رجل مصحفه]

(١) ليست اللفظة في صل .

(٢) للمرقعة والتاريخ ٦١٤/١ .

(٣) ليست اللفظة في المرقعة .

ويحك ! انطلق ، فأقمه في السوق . قال : وجاء به قد قومه في السوق ، فقرومه نصف دينار ، فرجع ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قومه نصف دينار ، قال : ترى أن نضع في بيت المال ديناراً لتسلم^(١) منه . قال مزاحم : إنما قوموا نصف دينار ، قال : ضيع في بيت المال دينارين .

- ٥ أعورنا أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد ، وأبو القاسم بن السميرندي قالا : أنا أبو الحسن بن النعمان ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا خالد بن مرقاس ، نا الحكم بن عمر قال^(٢) : شهدت عمر يقول لحريصة : إن في عنكم لغنى ؟ كفى بالقدر حاجزاً ، وبالأجل حارساً ، ولا أطرحكم من مراتبكم لتجرى لكم سنة بعدي ، من أقام [١٥٢] منكم فله عشرة دنانير ، ومن شاء فليلق بأهله .

١٠ قال : ونا الحكم قال^(٣) :

كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثمائة شُرطي ، وثلاثمائة حرمي .

أعورنا أبو القاسم بن السميرندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٤) ، حدثني عبد العزيز بن عمران ، أنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه قال : سمعت سُلمة بن عبد الملك يقول :

١٥ رَجِمَ اللَّهُ عَمْرَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ هَلَكَ وَمَا بَلَغَ بَابِنَ لَهُ^(٥) ، قَطُّ شَرَفَ الْعِطَاءِ ، إِنَّهُ وَاللَّهِ عَضُّ عَلَى مَقْلَبٍ قَمِيصِهِ ثُمَّ شَبَّيَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا . ثُمَّ قَالَ رَافِعاً صَوْتَهُ : ﴿ يَلَيْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجِئُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ^(٦) 》 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٢٠ أعورنا أبو بكر محمد بن الحسن ، قال : نا أبو الحسن بن للهثدي ، نا علي بن عمر الحرابي ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصولي ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن مهاجر قال^(٧) :

اشتبه عمر بن عبد العزيز تفاحاً ، فقال : لو كان عندنا شيء من تفاح ، فإنه طيب الرائحة ، طيب الطعم ، فقام رجل من أهل بيته ، فأهدى إليه تفاحاً ، فلما جاء به الرسول قال عمر : ما أطيب ريحه وأحسنه ! أرفقه يا غلام ، وأقر فلاناً السلام ، وقل له : إن هديتك قد وقعت عندنا بحيث تُحب .

٢٥ قال عمرو بن مهاجر : فقلت : يا أمير المؤمنين ، أين عمك ، ورجل من أهل بيتك ، وقد بلغك أن النبي ﷺ كان يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، فقال : ويحك ! إن الهدية كانت للنبي ﷺ هدية ، وهي اليوم لنا رشوة .

(١) في المرفقة : « أتسلم » .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣٦/٥ .

(٣) للمرفقة والتاريخ ٥٧٩/١ .

(٤) في المرفقة : « رجم الله عني » . بلغ ما تاله » ، وإنما عمر ابن عم سلمة .

(٥) سورة القصص ٢٨ آية ٨٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٤٠/٥ ، وانظر ابن عبد الحكم ١٥٦ .

[بينه وبين ابن أبي
زكريا لها وصل
إليه من الزهد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(١) ، حدثني عَزَمَةُ ، أنا ابن وهب ، حدثني الليث ، أخبرني شيخ ، عن
عبد الله بن أبي زكريا

- أنه دخل على عمر بن عبد العزيز ، وقد توجع له غمًا بلغه مما خلص إلى أهل عمر بن
عبد العزيز من الحاجة ، فحدثنا ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ، أراك شيقًا تعمل به ، بأي شيء ؟
استحلته ؟ قال : وما هو ؟ قال : ترزق الرجل من عمالك مائة دينار في الشهر ، ومائتي دينار
في الشهر وأكثر من ذلك ، قال : أراه لم يسر إلا عملوا بكتاب الله ، وسنة نبيه ﷺ ،
وأحب أن أفزع قلوبهم من الهم بمعاشهم وأهلهم .
- قال ابن أبي زكريا : فإني قد أصبت ، وقد ذكر لي أنه قد خلص إلى أهلك حاجة ،
وأنت أعظمهم عملًا ، فانظر ما قد رأيت حلالًا لرجل منهم فارتزق مثله ، فوسّع به على
أهلك . قال : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قد عرفت أنك لم ترد إلا خيرًا ، وأنتك توجعت من بعض
ما يبلغك من حالنا . ثم قال بيده اليمنى على ذراعه اليسرى فقال : إن هذا العظيم إنما نبت
من مال الله ، وإني والله إن استعظمت لأعهد فيه منه شيئاً أبداً .

[يضع ما يورد
عليه من ماله
في بيت المال]

- قال : ونا يعقوب^(٢) ، نا ابن بكر وأبو زيد قال : نا يعقوب قال : سمعت أبي يحدث
أن عمر بن عبد العزيز جاءه ثلاثون ألف درهم من مال بالبحرين^(٣) ، فجاءه الذي
كان يقوم على طعام أهله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد جاءك الله بنفقاً ، قال : من أين ؟
قال : من مالك الذي بالبحرين ، جاءتك ثلاثون ألفاً . قال : فاسترجع عمر وقال : ادخ لي
مراحاً ، فلما جاءه مراح ، قال : أي مراح ، ماردت^(٤) ذلك المال الذي جاءنا من
البحرين في مال الله — فإني أحسب ، شك ابن بكر — قال مراح : سقط عليّ يا أمير
المؤمنين ، قال : فأرده وصك^(٥) بهذا المال في بيت مال المسلمين . قال : فدخل عليه قيم
ذلك المال ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أعتق رقبتي من الرق أعفك الله من النار ، قال : فنظر
إليه ثم قال :^(٦) إنما أنت وذلك المال من مال الله ، فلا سبيل إلى عتقك ، قال : يا أمير
المؤمنين ، جرة زنجبيل [١٥٣] مرّيب^(٧) كنت أهديا لك كل عام ، وقد جئت بها ، قال :
أنت بها قال : فأخرج منها عوداً فوضعه على شفتيه ثم قال : مه ، إذا شككت في الشيء فدعه ،

- (١) للفرقة والتاريخ ٥٨٢/١ ، وابن الجزري ٢١٥ .
(٢) في الفرقة ٥ بما .
(٣) للفرقة والتاريخ ٥٩٥/١ ، وابن الجزري ٢١٧ .
(٤) في الفرقة : مال البحرين .
(٥) في الفرقة : زمت .
(٦) في الفرقة وابن الجزري : وصل . - الصك : كتاب الإفراج بالمال ، أراد أن يسجل هذه الأموال لحساب
بيت المال ، أو أن يعطها مسكوكات في بيت المال .
(٧) في الفرقة : وقال .
(٨) حلل إصباح الفظة في س ، ولوله الوجه ، وفي الفرقة وابن الجزري : حربت ، وفي صل : مرنت ، وفي
١ مرهب .

لا حاجة لي بجزرك^(١) .

[ملاحظه لعماله]

أعبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن القنور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا جلود بن عمرو ، أنا يحيى بن عبد الملك بن أبي خنيفة ، أنا نوبل بن القنور ، [أن عاملًا لعمر بن عبد العزيز قال :

٥ — وكان رجلًا من كتاب الشام مأمونًا عندهم : — استعمل رجلًا على كورة من كور الشام كان أبوه يُزَنُ بالمانانية^(٢) ، قال : فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز ، فقال : ما حملك على أن تستعمل رجلًا على كورة من كور المسلمين كان أبوه يُزَنُ بالمانانية ؟ قال له : أصلح الله أمير المؤمنين ، وما علي ما كان أبوه ؟ كان أبو النبي ﷺ مشركًا . قال : فقال عمر : آه ، ثم لكث ، ثم رفع رأسه فقال : أقطع لسانه ! أقطع يده ورجله ! أضرب عنقه ! ثم قال : أقد جعلت هذا عبدًا للنبي ﷺ ؟ لا لئلي في شيطان ما بقيت .

[تكرمه لأهل بيت
النبي]

١٠ أعبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رُشَنُ بن تميم ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، أنا عمران بن موسى الجوزي ، أنا أبي ، عن شمرة قال :

قال عمر بن عبد العزيز لبعض ولد الحسين^(٣) بن علي بن أبي طالب : لا تنف على بابي ساعة واحدة إلا ساعة تعلم أنني جالس ، فيؤذن لك علي من ساعتك ، فأبني أستحي من الله أن يقف على بابي رجل من أهل بيت النبي ﷺ فلا يؤذن له علي من ساعتك .

[واعتاره بعضهم]

١٥ رواها أيوب بن محمد الزُّرَّان ، عن شمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، وقال : قال لعبد الله بن الحسن بن الحسن ، وذلك الصواب .

٢٠ أعبرنا أبو العر السلمي مثولة وإذنا قرأ على إسناده ، أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الفرج القاسي^(٤) ، أنا محمد بن يحيى الصولي ، أنا محمد بن زكريا الكلابي ، أنا عبيد الله^(٥) بن جويرية قال : قال عمر بن عبد العزيز :

مازلنا نحن وبنو عمننا من بني هاشم مرة لنا ، ومرة علينا ، نلجأ إليهم ويلجؤون إلينا حتى طلعت الشمس الرسالة فأكدت كل ناقور ، وأخسرست كل ناطق .

[رعى اللب مع
الغم في خلافه]

أنا أنا أبو علي الحنَّاد ، أنا أبو نُعيم الحافظ^(٦) ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، أنا حامد^(٧) بن شبيب ، أنا يحيى بن أيوب ، أنا رزق بن رزق الكندي ، حدثني جسر القصاب قال :

٢٥ كنت أجلب^(٨) الغنم في خلافة عمر بن عبد العزيز ، فمررت برابع وفي غنمه نحو من

(١) في صل ، ب : « آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الحمد لله من الفرع » ، وليست « من الفرع » في ب .

(٢) فلان يُزَنُ بكذا ، أي يهيم به ، وقد أُرثته بكذا من الشر ، والمانية والمانية نسبة إلى ماني بن هق بن بابك ابن أبي رزيم ، استخرج ماني مذهبه من المسيحية والتصورية ، انظر ص ٣٢٧ .

(٣) فيها شبهة في صل ، ب ، وسياقي التصحيح في نهاية الجزء .

(٤) المجلس الصالح ١٠٧/٣ .

(٥) في المجلس : « عه » .

(٦) حلية الأولياء ٢٥٥/٥ .

(٧) في الحلية : « عفر » ، وفي هامشها : « ج : حامد بن شبيب » ، وفوق الاسم في صل شبهة .

(٨) في الحلية : « أحلب » ، وهي من غير إجماع في صل .

ثلاثين ذنباً ، فَحَسِبْتُهَا كَلْباً ، ولم أكن رأيتُ الذَّنْبَ قبل ذلك ، فقلت : باراعي ، ماترجو بهذه الكلابِ كُلُّهَا ؟ فقال : يابني ، إنها ليست كلاباً ، إنما هي ذنابٌ ، فقلت : سبحان الله ذنب في غم لا يضرها ؟ فقال : يابني ، إذا صلح الرأس فليس على الجسد بأسٌ . وكان ذلك في خلافة عمر بن عبد العزيز .

- ٥ أعبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رَشْدُ بن كُثَيْف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أبو بكر أخو خطاب ، نا خالد بن يَمْلَش ، نا حماد بن زيد ، عن موسى بن عُثَيْن الراعي — وكان يرعى الفم لحمد بن أبي شُبَيْة — قال^(١) :

كَانَتِ الْغَنَمُ وَالْأَسَدُ وَالْوَحْشُ تَرْعَى فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَمَرَضَ لَشَاةٍ مِنْهَا ذَنْبٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ ، مَا أَرَى الرَّجُلَ الصَّالِحَ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ . قَالَ : فحسبنا ، فوجدناه قد هَلَكَ في تلك الليلة .

- ١٠ رواه غيره عن حماد ، فقال : كُنَّا نَرعى الشاة بكرمان .

أعبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، نا أبو الحسين بن سَمْعُون^(٢) ، حدثني محمد بن عبد الله التَّيْدِي قال : كتب إلي أبو حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسالي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده

[من دعائه]

- ١٥ أَنَّنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَطَاعَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ ، وَاتَّبَعُوا عَمَّا نَهَيْتَهُمْ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ تَوَفَّقَكَ إِيَاهُمْ كَانَ [١٥٣ ب] قَبْلَ طَاعَتِهِمْ إِيَّاكَ ، فَوَفَّقِي .

أعبرنا أبو عبد الله القروي ، أنا أبو عِيَّان الصَّابُوتِي ، أنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ، أنا أبو عبد الله محمد بن عباس الضبي ، نا أبو الفضل محمد بن جعفر المنذري ، نا حبيب بن هشام نا الحسن بن إسحاق الحفافظ ، عن علي بن محمد بن إبراهيم الهاشمي قال : قال عمر بن عبد العزيز^(٣) :

- ٢٠ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمْرًا لَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ تَنَالَهُ رَحْمَتُكَ ، وَلَكِنْ رَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَ عَمْرًا .

أعبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا يحيى بن أبي بكر ، نا أبي قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز^(٤) :

وقوله لمن قال له :
أبغاك الله

أبغاك الله ، بالأمير للمؤمنين ، قال : ادع بالصالح ، فإن هذا قد فرغ منه ، وإذا انتقضت الآجال لم يستطع المحسن يزاد حسنة ، ولا المسيء يستحب من سيرة . قال : ثم بكى .

- ٢٥

(١) حلية الأولياء ٢٥٥/١ .

(٢) لمالي ابن سمون (ج ١١٧/١٧٨) ، وللبيلة والنهاية ٢٠٣/٩ .

(٣) البلية والنهاية ٢٠٣/٩ .

(٤) ابن الجوزي ٣٠٤ .

- قال : ونا ابن أبي الدنيا^(١) ، نا عبد الرحمن بن صالح
حدثني عبد الله بن ثُمير ، عن طلحة بن يحيى قال :
كنت عند عمر بن عبد العزيز فساءه رجل ، فقال : أبغاك الله ما كان البقاء خيراً
لك . فقال عمر : فَرِغَ من ذلك^(٢) ، ولكن قل : أحياك الله حياة طيبة ، وتوفاك الله مع
الأبرار . ٥
- أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو
عزوبة ، نا عمرو بن عثمان ، نا خالد بن يزيد ، عن جُمُودَى قال^(٣) :
دخل على عمر بن عبد العزيز رجل ، فقال : يأمر المؤمنين ، إن من كان قبلك كانت
الخلافة لهم زينة ، وأنت زهن الخلافة ، وإنما مثلك كما قال الشاعر : [من الخليل]
وَإِذَا الْكُرْزَانُ حُسْنٌ وَجَسُوءُ كَانَ لِلدَّرِ حَسَنٌ وَجُوهُكَ زَيْنًا
فأعرض عنه . ١٠
- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التميمي
ح وأخبرنا أبو عماد بن طلوس ، أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري
قالا : أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن
شبيب ، عن جعفر بن هارون ، عن الفضل بن يونس قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز^(٤) :
يأمر المؤمنين ، كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بطليماً بطيماً ، متلوئاً في الخطايا ،
أتمنى على الله الأمان . ١٥
- أخبرنا أبو القاسم الشعمي ، أنا أبو بكر التميمي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطري
قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يقرب^(٥) ، نا ابن عثمان ، نا عبد الله ،
عن ميمون بن مهران
أن عمر بن عبد العزيز أتى بساق وأقراص ، فأكل ، ثم اضطلع على فراشه ، وغطى
وجهه بطرف رداءه ، وجعل يكي ويقول : عبد بليء بطين يتباطأ ، ويخنى على الله منازل
الصلحين^(٦) .
- الإشراف ٢٣٧ (٤١٠) ، وابن الجزري ٣٠٤ .
٢٥ (١)
في الإشراف : هـ ذلك هـ .
(٢)
البدلية والنباهة ٢٠٣/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٦/٥ وليس الشعر فيه .
(٣)
البدلية والنباهة ٢٠٣/٩ .
(٤)
للمرقاة والتاريخ ٥٨٥/١ ، وقارن بابن الجزري ٢٢٨ .
(٥)
في صل : هـ عورض ، آخر الرابع والحسين بعد الثلاث ، تنزه : هـ أنا أبو القاسم إسماعيل ، أنا أبو بكر ،
أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله هـ .
(٦)
٣٠ أولاً :
هـ بلغت ميمناً على ولدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه
أبي محمد ، وكعب القاسم بن علي في ربيع جهدي الأخرة سنة ثلاث وسعين وخمسةائة هـ .
ثانياً :
٣٥ سمع جميعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر
المنة ، حدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أبه الله — بن أخيه : الفقيه أبو =

- البركات الحسن ، وأبو المنظر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن عثف بن كزما الصليحي ، والشيخ الأجل الأمين بهاء الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سواس ، بقرابة القاضي بهاء الدين أبي اللؤلؤ الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري ، وحسن الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقل ، وزياد الدولة أبو علي الحسن ، وحسن الدين أبو عبد الله محمد أبنا الحسن بن الحسن بن أبي اللضاء ، والفتية أبو التتاء محمود بن غازي بن محمد ، والقاضي أبوالمعالج محمد بن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو الفضل يحيى ، وأبو الحسن سليمان وأبو البيان نيا بنو الفضل بن الحسن بن سليمان ، وأبو عبد الله الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن حمدان ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو علي الحسن بن يحيى بن محمد الحامل ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي الصغار ، وأبو القاسم وأبو بكر أبنا عثمان بن محمد بن علي . . . بن عبد الله ، وحسن بن سراج بن حسن ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، وعثمان بن خضر بن عبد الشوافرة ، وأبو القاسم بن شبل ، ويوسف بن أبي الحسن بن أحمد ، وإسماعيل بن حاد المصفي ، وإسماعيل وسولر أبنا جعفر بن مطر ، وأبو المكافم فضالة بن نصر الله الرضي ، وظاهر بن نجاة بن يوسف ، وعمر بن عبد الله بن أبي الفضل الموارثي ، وتركاسا بن فرغور بن فرتون ، وروشان بن عبد الجبار بن إبراهيم ، وأبو محمد بن إبراهيم بن غلام ، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحسوي ، وهين الدولة بن الحسن بن كمشكين ، وخضر بن معالي بن حسن ، وأبو الحسن بن علي بن خلوت ، وأبو محمد بن علي بن أبيه . . . وأبو طاهر بن محمد بن علي الصوري ، ونصر الله بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وأبو الفضل بن صباح بن حرار ، وشستر بن أبي سعد بن أبي زيد ، وعلي بن مارج بن أبي القاسم القاهلي ، وعمر بن عبد الله الأندلسي ، ويوسف بن فرح ابن عبد الله الأندلسي ، وعلي بن يوسف بن سلمان ، وعلي بن عبد الكريم بن الكريش ، وكتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسم بن الحسن بن علي الشافعي . ومع نصه الأول عمر بن ذوق بن معالي ، وعمر بن خضر بن بريك ، وأبو الحسن بن أبي الحسن بن أبي الحسن ، وعبد العزيز بن عثمان بن كرم ، وأحمد بن ناصر بن طعان ، وطرس بن أبي طالب بن نجا . ومع نصه الثاني ابن المسبح أبو الفصح الحسن بن علي بن الحسن ، ويوسف بن يحيى بن بركات ، وابنه علي ، وعبد الله بن المنظر بن عبد الله الشافعي ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، ورمضان بن علي بن أبي الفرج ، وإسماعيل بن علي بن شعاع ، وأبو القاسم بن علي بن نصر الله القراء ، وعمر بن إبراهيم بن حسين ، وإبراهيم بن عطاه بن إبراهيم ، وعلقوت بن عبد الله الحاموشي ، وعلقوت بن عبد الله ، وعلي بن ظفر بن نجا ، وعمود بن فرخ . ومع نصه الثاني غير الصفحة الأول عمر بن أبي الحسن بن علي الحنفي ، وذلك في مجلس آخرهما يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت والله الحمد ولله .
- ٣٠ : **ثالث :** ومع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين ، حسن الحافظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن شيخ الإسلام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي . أبه الله بحقه . . . الفقيه أبوالمعالي أحمد بن علي بن علي السلمي ، والشيخ أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، وأبو يحيى زكريا بن عثمان بن عاتلوا المرواني ، وأبو الحسن بن علي بن هبة الله بن خلوت النمري ، وإسماعيل بن جعفر بن مطر القراء ، وعبد الرحمن بن عبد النبي بن عبد الله القراء ، وأبنا عبد الله : محمد بن جمال الأسناة أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن الشيخ الأحن بن الحسن علي بن الحسن بن عقيل القاضي ، وعبد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، وحاتن بن أبي القاسم بن عبد الباقي النمري ، بقرابة كتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد لمطاري . ومع من أوله إلى آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد المسألة من أجزاء الفرق الفقيه حسن الدين أبو . . . بن سالم بن

عبد الله الضمير، ويمازى بن سالم بن خضر الكركماني، والشيخ الأمين أبو عبد الله . . . بن محمد بن الحسن بن أبيه، وحنان بن أبي محمد بن صبيح، وأبو القاسم بن سعد الله بن سالم، وصليق بن دودكين . . . ولما بن خضير بن عبد الشاهري، وفلقية جمال الدين أبو العباس الحضر بن عبد العزيز بن رمضان الواسطي بن آخريين، وبيع من حله الصلاة إلى آخره ورؤية عند آخر الجوه الخامس والثلاثين . . . المذكورة الشيخ الأمين زين الدين أبي ثناء بن أبي الجعد الفضل بن الحسن البغدادي، وأبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بركات بن الحشاش، ويعوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر القفاري، وملاط بن خضر بن لعلج، وعبد الحائلي بن عبد الله بن محمد القلوبي، وعبد الرحمن بن سبع بن عبد الله السروي، وعبد النبي بن جلعيز بن برهان، وعبد بن علي بن أبي نصر الدجاري، وعثمان بن رافع بن حسن الطلاع، وعبد بن عبد اللطيف بن محمد، وأبو بكر بن علي بن أبي بكر، وعمود بن عبد الله بن عموذ المصري، و عبد بن حسن بن غدام الأصغري، وإبراهيم بن خلف بن محمد، وإسماعيل بن عود بن أحمد الكنائي، ويعوسف بن عبد الواحد بن وهب، وعثمان بن عبد الله، والسعيد بن سلطان بن بلال، وذلك في مجلس آخرها يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة للمجمع ودار السنة بمدينة دمشق، ولما سئل وسئل عنه في هذه المسئلة وأجابه وأجابه وسئل في يوم الدين.

رأياً : دمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين، وحس الحفظ، ناصر السنة، عدت الشام، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن أبي عبد الله بن . . . الشافعي - أبه الله - بتوفيقه - الشيوخ الأجلة : الشيخ الإمام عالم الزاهد الورع أبو زكريا يحيى بن منصور لعقم بمسجد عمر ابن عبد العزيز، والشيخ الإمام فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عم لمسمع، والشيخ الإمام زكريا الدين، أبو الفضال، فضل الله بن محمد بن عبد الله بن الكندي بن المظفر الأيوبي القفاري البغدادي . . . لكي الدين أبو الحسن علي بن سلطان بن عبد الكريم بن السباعي، والشيخ أبو ابن سلم بن المسلم بن ذكوان الحسوي، وأبو تمام عبد الله بن أبي الحسن علي بن سلطان المذكور خطب للمرة، ولحاج أبو الفضل بن أبي الفرج بن . . . لمري، وعمر بن أبي بكر بن ناصر القفاري المشعقي، والشيخ أبو علي حسين بن قاسم بن حسين لمريه المري . . . بن سيف بن جدي لكي المري، وجامع بن عمر بن جامع الصابوني لمريه، والشيخ أبو الصلاح نافع بن سعد بن نافع لمري، وكتاب الأمعاء سليمان بن أبي . . . بن يحيى الصنهاجي، وذلك بمسجد عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - فاشهر المجمع في مستقبل ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة .

ناساً : فوات جميع هذا الجزء بمكانه في شيخنا القامد المصدق الورع الأمين أبو الأضواء أبي الزكوات الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي عبد الله الشافعي - أمته الله - بمسجد أبيه محمد بن علاه - بمسجد من معه الحافظ للمصنف وللقلم فواجزته منه، وكعب بن محمد بن يوسف بن عبد الرزاق الأصيل، وطرش به نسخة، وصح ذلك، يوم الخميس يوم الجمعة السادس والعشرون من ذي القعدة سنة سبع عشرة وسبعمائة للمجمع دمشق - حسب الله - ولعبد الله وحده . وضع سبط لمسمع أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الرحاب ثقة من آخره .

سادساً : دمع جميع هذا الجزء للشيخ الإمام أبي الشافعي - أمته الله - في سنة الثامن، زين الأضواء أبي الزكوات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشافعي - أمته الله - بمسجد أبيه محمد بن علاه - بمسجد من معه رحمه الله وللقلم فواجزته منه، بقرامة مولانا القاضي الإمام بهاء الدين، سيد الوزراء والعلماء، ناصر السنة، عبي الشريعة، سفير الخلافة العظيمة أبي العباس أحمد بن القاضي الفاضل العملاء علي بن عبد الرحمن بن القاضي أبي الجعد علي بن الحسن الشافعي - أبه الله ورعا وأمسعه في دنياه وأخره - وللقم القاضي الفاضل عمر الدين أبو عبد الله محمد، وقبائل والدته - متفق - بن سقر وأهلك التركان وأهلك الرمي، وأبو سعد عبد الله بن الشيخ لمسمع، وابن أبيه أبو القاسم علي بن عبد الطيف، وعمر بن محمد بن منصور الأمي - وهذا خطبه، عفا الله عنه - وأبو القاسم، سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة للمجمع ولعبد الله وحده .

[کمال مروتہ]

آخرنا^(١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يقرب بن سفيان^(٢) ، حدثني محمد بن عبد العزيز الرمي^(٣) ، نا سُمرة ، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال :

قال لي رجاء بن خنوة : ما أكمل مروءة أباك! سَمَرْتُ عنده ذات ليلة ، فغشي السراج ، فقال لي : ماترى السراج قد غشي ؟ قلت : بلى - قال : وإلى جانبه وصيف راقب - قال : قلت : ألا؟ أنظرك ؟ قال : لا ، دعه يرقط ، قال : قلت : أفلا أقوم أنا ؟ قال : لا ، ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه . قال : فوضعت رداءه ، ثم قام إلى بطة زيت معلقة ، فأخذها ، فأصلح السراج ، ثم ردها في موضعها ، ثم رجع(١) ، قال : قُمتُ وأنا عمر بن عبد العزيز ، ورجعتُ وأنا عمر بن عبد العزيز .

[الحلو من وجه آخر]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البزطي ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي
 ح وأخبرنا أبو (١٥٤) القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القاضي ، وأبو الحسن علي بن
 محمد بن الحسين البوسنجي قالا : أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد ، نا محمد بن الحسين بن
 فلول بن علي العلوي ، نا أبو الحسن الحسن بن علي التماسي ، نا الحسين بن الفضل البجلي
 ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البزطي ، أنا أبو عبد الله الفاضلي ، نا أحمد بن
 سليمان ، نا الخوارزمي بن محمد

قالا : يا للحكم بن موسى ، يا ضمرة ، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب — وفي رواية موسى بن عمران : ابن الخطاب — قال : قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز :

قال لي رجاء بن خثيرة : ما رأيت رجلاً أكمل عقلاً من أبيك ؛ سَمِعْتُ عنده ذات ليلة ، فَنُصِيَ السُّرَّاجُ ، فَقَالَ لي : يا رجاء ، إِنَّ السُّرَّاجَ قد عَشِيَ — قال : ووصف لي جانبنا

 $\frac{1}{\sqrt{\pi}}$

٢. = سابقاً : ولجوه الحارس والسمون بعد الفلاحة من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماة الله - وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها . تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمه الله - سماه ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه - رحمه الله - فيه آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز - رحمه الله عليه .

أما ب فقها مائلي: وآخر الجزء الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل .

بلغت سماعة بقرافق على الشيخ الأجل الأصيل أبي الفركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي، سبحانه فيه من عمه وللحق في الإجازة . ولما موسى عيسى بن سلمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي . وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يونس الرزائي الأسطى لستان الشيخ على خفة بهر ثورا عالج دمشق ، وعارض بالأصل ، غرة شعبان سنة سبع عشرة وسبعمائة ، والحمد لله .

(١) في صل : بسم الله الرحمن الرحيم ، أعوذنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله — قال : .

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٧٦/١ ، وابن الجوزي ٢٢٦ ، وابن عبد الحكم ٤٦ ، والبلداني والنهاية ٢٠٣/٩ ، وسفر أعلام النبلاء ١٣٦/٥ ، وحلية الأولياء ٣٣٢/٥ .

(٧) في المعرفة : و التحليل .

(١) ليست في المعرفة .

(٥) في المرقعة : « فوضعها ثم رجع إلى » .

ناعم — قال : فقلت له : فأبّيه الوصيف ؟ قال : قد نام ، قال : فقلت له : أنقوم أنا فأصلحه ، قال : ليس من مروءة الرجل أن يستخدم ضيفه — وفي حديث الفضلاري : استخدمه ضيفه — قال : فقال : ووضع ساجّة ، فألق السراج ، فأخرج فينتبه — زاد الفضلاري : وأخذ بطة ، ففتحها ، وقال : — وصّب في السراج — زاد الفضلاري : منها ، ثم رجع ، وقال : — إني قمّت وأنا عمر بن عبد العزيز ، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .

[يخلم نفسه في يده]

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني ، نا عبد العزيز الكنتلي ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون ، نا أبو زرعة^(١) ، نا عبيد بن جبران ، عن مالك بن أنس قال :

كان عمر بن عبد العزيز إذا دخل منزله تحكّم نفسه ، حتى إن كانت المائدة مغطاة ، كشفها وقدمها إليه ، يهد بذلك أن يصيب من خادمة نفسه .

[قوله في لقاء الرجال]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، نا أبو بكر التيهقي ، نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفضلاري — ينفاد — نا أحمد بن سلمان ، نا الحارث بن محمد وشرب بن موسى قالا : نا حنّان بن مسلم ، حدثني عمر بن علي ، عن عبد رب بن أبي هلال — رجل من أهل الجزيرة صحته منه غير مرة — عن ميمون بن يهزّان قال :

قلت لعمر بن عبد العزيز ليلة : ياأمير المؤمنين ، مايقاؤك على ماأرى؟ أمّا في أوّل الليل فأنت في حاجات الناس ، وأمّا وسط الليل فمع^(٢) جلسائك ، وأمّا آخر الليل فالله أعلم إلى ما تصير ؟ قال : فضرب على كتفي وقال : ويحك ياميمون ! إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو عبد الله بن سُكَيْتة ، نا أبو الفرج الثوري ، نا أبو بكر العسكري ، نا أبو بكر بن أبي اللّيث^(٣) ، نا عاصم بن عمر ، نا أبي ، نا عبد ربه بن أبي هلال ، عن ميمون بن يهزّان قال :

قلت لعمر بن عبد العزيز ليلة — بعدما نهض جُلساؤه — : ياأمير المؤمنين ، ما يقاؤك على ماأرى؟ أمّا أوّل الليل فأنت في حاجات الناس ، وأمّا وسط الليل فأنت مع جلسائك ، وأمّا آخر الليل فالله أعلم ماتصير إليه؟ قال : فعدل عن جوابي ، وضرب على كتفي وقال : ويحك ياميمون ! إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٤) ، نا سليمان بن حرب ، نا عمر بن علي ، عن عبد ربه^(٥) ، عن ميمون بن يهزّان قال :

كنت في سمر عمر بن عبد العزيز ذات ليلة ، فقلت له : ياأمير المؤمنين ، مايقاؤك على ما أرى ؟ أنت بالنهار مشغول في حوائج الناس ، وبالليل أنت معنا هاهنا ، ثم الله أعلم بما

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٧٢/١ .

(٢) في الأصل : ومع .

(٣) روى ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص ، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٦/٩ .

(٤) للمعرفة والتاريخ ٦١٩/١ ، وابن الجوزي ٩٧ .

(٥) فيها في صل ، ب حبة .

تخلو به . قال : فعدل عن جواني ، ثم قال : إليك عني ياميمون ، فإني وجدت لقاء الرجال تلقية^(١) لأكيابهم .

[قوله : تذكروا]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا زكريا بن كزيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، أنا إبراهيم بن نصر ، أنا الحسين بن الحسن ، عن عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول :

[النعيم]

٥

قال عمر بن عبد العزيز : تذكروا النعم ، فإن ذكرها شكرها .

[من دهائه]

أخبرنا أبو عمدة بن طلوس ، أنا أبو القاسم بن أبي القلاء ، أنا أبو القاسم الحرثي ، أنا أحمد بن سنان النجاد ، أنا أبو بكر بن أبي الثمينا قال : قال داود بن رُقَيْد : نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال :

ماقلب عمر بن عبد العزيز بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال : اللهم إني أعوذ بك أن أبذل نعمة كثرأ ، أو أكفر بها بعد معرفتها ، أو أنساها فلا أتني بها .

١٠

[قوله : من لم يعد]

أخبرنا أبو الظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين إسماعيل بن أحمد الكاذي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا عبد الرحمن ، عن سفيان قال^(٢) :

[كلامه من عمله]

قال عمر بن عبد العزيز : من لم يعد كلامه من عمله كثرت ذنوبه .

[قوله : في القول]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهي

[نفس]

١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٣) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا عمر بن علي ، نا عبد رب بن هلال بن أبي هلال قال : أنبأني ميمون بن وهبان قال :

إني لعند عمر بن عبد العزيز إذ فُجِع له منطلق حسن حتى رقى له أصحابه ، قال : ففطن لرجل منهم وهو يحدف^(٤) دمعته قال : فقطع منطلقه .

٢٠

قال ميمون : فقلت له : امض في منطلقك ، يأمر المؤمنين ، فإني أرجو أن يبرأ الله به^(٥) على من سمعه وانتهى إليه ، فقال بيده : إليك عني ، فإن في القول^(٦) فتنة ، والفعال^(٧) أولى بالشر من القول .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٨) ، نا سليمان بن حرب ، نا عمر بن علي بن مقدم ، عن عبد ربه ، عن ميمون بن وهبان قال :

٢٥

كنت بالليل في سمر عمر بن عبد العزيز ، فوعظ ، ففطن لرجل قد أخذ^(٩) دمعته ،

(١) في أصل: والقي الرجال تلقية.

(٢) تقدم القول من طرق ، وانظر ابن الجوزي ٢٧٥ .

(٣) للبرقة والتاريخ ٥٩٥/١ ، وابن الجوزي ٢٧٧ .

(٤) في البرقة: دهره .

(٥) في البرقة: دله .

(٦) في ب ، د ، س : فقول ، وكذلك كانت في أصل ثم صححت .

(٧) في البرقة: والفضل .

(٨) للبرقة والتاريخ ٦١٣/١ .

(٩) في البرقة: بأحسه .

قال : فسكت ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، عد لنتطلقك ، لعل الله ينفع بك^(١) من سمعه ، ومن بلغه ، فقال : يا ميمون ، إن الكلام فتنة ، وإن الأفعال أولى بالمرة^(٢) من القول .

[ولا يكفر من الكلام
حول المباحات]

أخبرنا أبو غالب بن البلاء ، أنا أبو محمد الجعفي ، أنا أبو عمر بن حنبل وأبو بكر بن إسماعيل
قالا : أنا أبو محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٣) ، أنا حماد بن سلمة ، عن
رجاء أبي المقدام — من أهل الرملة — عن نعم بن عبد الله كاتب عمر بن عبد العزيز ، أن عمر بن عبد
العزيز قال :

إنه ليعني من كثير من الكلام غفافة المباحات .

[تحفظه في منطوقه]

أخبرنا أبو القاسم بن السميرقي ، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن ، أنا الحسن بن الحسن بن
علي ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤) ، حدثني أبي أن مريم — بختي حلياً — عن مطرف
أبي مصعب ، حدثني عبد العزيز الماجشون ، عن أبي حنبل قال :

ما رأيته رجلاً قط أشد تحفظاً في منطوقه من عمر بن عبد العزيز .

[ثم يكذب منذ شد
عليه إزاره]

قال : ونا أبي أبي الدنيا^(٥) ، حدثني محمد بن إدريس ، نا محمد بن خالد^(٦) ، نا الوليد بن مسلم ،
عن مالك بن أنس قال : قال عمر بن عبد العزيز :

ما كذبت منذ شدت علي إزارتي .

[عنه لأهل صديقه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن تميم ، أنا أبو محمد بن يونس ، أنا أبو الحسن
الثعالبي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سلمة — يعني ابن شبيب — حدثني سبل بن عاصم ، عن
علي بن الحسن قال^(٧) :

كان لعمر بن عبد العزيز صديق ، فأخبر أنه قد مات ، فجهأ إلى أهله يعزيهم ،
فصرخوا^(٨) ١٥٥ إلى وجهه ، فقال لهم عمر : مة ، إن صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم ، وإن
الذي يرزقكم حي لا يموت ، إن صاحبكم هذا لم يبد شيئاً من حفركم ، وإنما سد حفرة
نفسه ، لكل امرئ منكم حفرة لابد والله أن يسدّها ، إن الله جل ثناؤه لما خلق الدنيا حكم
عليها بالخراب ، وعلى أهلها بالفتاء ، وما امتلأت دار خيرة إلا امتلأت غيرة ، ولا اجتماعوا إلا
تفرقوا حتى يكون الله هو الذي يروث الأرض ومن عليها ؛ فمن كان منكم باكياً فليباك علي
نفسه ؛ فإن الذي صار إليه صاحبكم كلكم يصير إليه غداً .

[من مواضعه]

أخبرنا أبو القاسم المستمل ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا الحسن بن
صفوان ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، نا علي بن الحسن ، عن علي بن محمد ، عن ابن
وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن مسرة الجعفي ، أن عمر بن عبد العزيز كان يقول :

(١) في المعرفة: ٤٧٥

(٢) به ، د ، س : بالمؤمنين .

(٣) الترمذ ٤٤ ، والصحاح لابن أبي الدنيا ٢٥١ ، وابن الجوزي ٢١٦ .

(٤) الصحاح وآداب اللسان ٤٥٩ .

(٥) الصحاح وآداب اللسان ٤٩٤ ، ورواه ابن الجوزي ٩٦ .

(٦) ترقها في الأصل ضمة ، وفي الصحاح : وهدد بن خالد التيهي .

(٧) ابن الجوزي ٢٧٠ ، وصحلي الأولياء ٣٢٩/٥ .

٣٠

ليس تقوى الله بصيام النهار ، ولا بقيام الليل والتخليط فيها بين ذلك ، ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله ، وأداء ما اقترض الله ، فمن رزق بعد ذلك خيراً فهو خير إلى خير .

قال : وأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأديمي ، نا أبو قلابة الرقاشي ، نا سعيد بن عامر ، نا محمد بن عمرو بن علقمة قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول :

- ٥ ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه ، ففاضه من ذلك الصبر إلا كان ماعاضه خيراً مما انتزع منه ، وقرأ : ﴿ إِنَّمَا يُؤْنِى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِخَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقدي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب (٢) ، نا للمسيب بن واضح ، نا يحيى ، عن سعيد بن علي قال :

مات ابن لعمر بن عبد العزيز صغيراً ، ففشي عليه ، فلما أفاق قلنا له : على مثل هذا ؟ قال : ليس ذاك بي ، ولكنه (٣) بضعة مني فأوشك أن أئبها (٤) .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الشنقي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذن — بنيسابور — نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزيكي إملاءً ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون ، نا أبو الحسن مسدد بن قطن بن إبراهيم ، نا أحمد بن إبراهيم ، حدثني عبيد بن الوليد الدمشقي قال : سمعت أبي يذكر

- ١٥ أن عمر بن عبد العزيز سمع صبيحةً ، فسأل عن ذلك ، فقيل له : يأمر المؤمنين ، ابتكك توفيت . فظهر عليه لذلك كآبة وحزنٌ ، فقيل له : يأمر المؤمنين ، إنما هي جارية أ قال : ويحك ! فلا تكثر علي وقد تدلى ملك الموت اللبلة في داري ، فأخذ بضعة مني وأنا لأعلم .

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أنا أبو عبد الله الصلار ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبو بكر بن أبي النضر ، نا سعيد بن عامر ، عن عبد الله بن المبارك

- ٢٠ أن عمر بن عبد العزيز عزي على ابنه عبد الملك ، فقال : إن الموت أمر قد كنا وطنًا أنفسنا عليه ، فلما وقع لم نستكره .

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن عمود ، أنا أبو منصور محمد بن محمد المكنزي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم ، نا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزبير بن بكار (٥) ، حدثني عبد الله بن نافع قال :

- ٢٥ ماتت أخت لعمر بن عبد العزيز ، قال : فشهدها الناس ، فانصرفوا معه إلى منزله ، فلما صار إلى بابه أخذ بحلقه الباب ثم قال : انصرفوا أيها الناس مأجورين ، أدى الله الحق

[قوله حين مات ابنه]

[قوله حين مات ابنه]

[وابنه عبد الملك]

[وأخيه]

(١) سورة الزمر ٣٩ من الآية ١٠ .

(٢) للمعرفة والبراج ٦١١/١ .

(٣) في ب ، د ، هـ : من قولني ، وكانت كذلك في صل ثم بدأ أنها صحت كما كتبه ، وهو ما في المعرفة .

(٤) في المعرفة : فائمه .

(٥) الأخبار الموثقات ٣٤٠ .

عنكم ، فإنما أهل بيت لا تُعزى في أحد من النساء إلا في التئين : أم ، لواجب حقها ، وما فرض الله من برها ، وإمرأه للطف موضعها ، وآله لا يحمل عليها أحد .

[مخبر عرجوه إلى المقابر ويقول في ذلك]

أخبرنا أبو سعيد (١٥٥هـ) ب [ب] بن أبي عبيد ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو سعيد القنبري ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو منصور الواسطي ، أنا المغيرة بن الحارث الواسطي ، أنا خالد بن صفوان ، حدثني يثيم بن يثيم الخزري قال (١) :

خرجت مع عمر بن عبد العزيز إلى المقبرة ، فلما نظر إلى القبور بكى ، ثم أقبل على ، فقال : يا أبا أيوب ، هذه قبور آبائي بنسي أمية ، كأنهم لم يشاركوا أهل الدنيا في لذتهم ، وعيشهم ، أما تراهم صرعى قد حُلَّتْ فيهم الكَلالُ (٢) ، واستحكم فيهم البلاء ، فأصابت المروء في ألبانهم مقيلاً . قال : ثم بكى حتى غشي عليه ، ثم أفاق ، فقال : انطلقوا بنا ، فوافاه ما أعلم أحداً أنعم ممن صار إلى هذه القبور وقد آمن من عذاب الله — جل وعلا .

[الخبر من وجوه آخر]

قال : وأنا ابن أبي الدنيا ، أنا أحمد بن إبراهيم بن كلثوم القنبري ، أنا محمد بن عبد الله ج وأخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر التيهني ، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمد ، أنا أبو الحسن مُسَدَّد بن قطن ، أنا إبراهيم ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الثوري ، أنا محمد بن عيسى أبو عبد الله قال : سمعت شيخاً من الكوفيين اسمه محمد أبو عبد الله قال (٣) :

خرج عمر بن عبد العزيز لي — وقال مُسَدَّد : مع — جنازة ، فلما دُفِنَ قال لأصحابه : قفوا حتى آتي الأحبة — وقال مُسَدَّد : قبور الأحبة — فأتاهم ، فجعل يبكي ويدعو إذ هتف به التراب ، فقال : يا عمر ، ألا تسألني عما فعلت بالأحبة؟ قال : وما فعلت بهم؟ قال : مرَّفتُ الأكفان وأكلت اللحم — وقال مُسَدَّد : اللحم — وسَدَدْتُ — وقال مُسَدَّد : وشرحت — المُقَدَّنين ، وأكلتُ الحنَّهين ، ونزعْتُ الكفن من الساعدين ، والساعدين من المُقَدَّنين ، والمُتَّهِّين من المُتَّهِّين ، والمُتَّهِّين من المُتَّهِّين ، والقُتْلَين من القُتْلَين ، والساقين من القُتْلَين ، والفخذين من الوُزْك ، والوُزْك من الصلب . قال : وعمر يبكي ، فلما أراد أن يمضي — وقال مُسَدَّد : يمضي — قال : يا عمر ، ألا أدلك على أكفان لا تلبس؟ قال : ماهي؟ قال : تقوى الله ، والعمل الصالح .

[وآخر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن القنبري ، وأبو منصور بن الطاهر قال : أنا أبو طاهر الهلبي ، أنا أحمد بن محمد بن أبي شبة ، أنا محمد بن يحيى الأزدي ، أنا عبد الله بن نوح ، عن أبي بكر البصري ، عن أبي قُرَّة قال (٤) :

- (١) حلية الأولياء ٢٦٩/٥ ، وبداية النهاية ٢٠٤/٩ .
- (٢) الخلال ، مفرجها نكَّة وهي الحنوة ، قال تامل في سورة الرعد آية ٦١ يستعملونك بالسيف قبل الحسنة وقد خلعت من قبلهم الكَلال .
- (٣) البداية والنهاية ٢٠٤/٩ ، ونظر حلية الأولياء ٢٦١/٥ .
- (٤) ابن الجوزي ٢٨١ ، وفيه : ومن أبي قُرَّة .

- خرج عمر بن عبد العزيز على بعض جنائز بني مروان ، فلما صلى عليها ودفنها قال لأصحابه : قفوا ، فوقف الناس ، فضرب بطن فرسه حتى أمعن في القبور ، وتوارى عنهم ، فاستبطه الناس حتى ظنوا ، فجاء وقد احمرت عيناه ، وانتفخت أوداجه ، فقالوا : ياأمير المؤمنين ، أبطأت علينا فما الذي حبسك؟ قال : أتيت قبور الأجيّة ، قبور بني أبياتي ، فسلمت عليهم ، فلم يردوا السلام ، فلما ذهبت أقفي ناداني التراب ، فقال : ألا تسألني يا عمر ، مالقيت الأحيّة؟ قال : قلت : ومالقيت الأحيّة؟ قال : غرقت الأكفان ، وأكلت الأبدان ! فلما ذهبت أقفي ناداني ، فقال : ألا تسألني مالقيت العيان؟ قلت : وما لقيت؟ قال : فدغمت^(١) المقلتين ، وأكلت الحذقتين ! فلما ذهبت أقفي ناداني : ألا تسألني مالقيت الأبدان؟ قلت : ومالقيت؟ قال : فطعت الكفين من الرُشعين ، وقطعت الرُشعين من اللُراعين ، وقطعت الدراعين من المُرَقّفين ، وقطعت للرّقّفين من الصّضّنين ، وقطعت الصّضّنين من المنكبين ، وقطعت للمنكبين من الصّلب ، وقطعت الصّلب من الورّكين ، وقطعت الورّكين من الفخذين ، وقطعت الفخذين من الساقين ، وقطعت الساقين من القدمين ، فلما [١٥٦] ذهبت أقفي ناداني : يا عمر ، عليك بكفاني لاتبلي ، قلت : وما أكفان لاتبلي؟ قال : اتقاء الله ، والعمل الصالح .

- ١٥ أخبرنا أبو سعد بن البهائي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو سعيد الشّيرازي ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصّغار ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا عمرو بن حمير ، نا أبو حمزة تميم الساسي قال :

- قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه^(٢) : ياأبا فلان ، لقد أرقّت الليلة مفكراً ، قال : فم ياأمير المؤمنين؟ قال : في الفقر وسأكنه ، إنك لو رأيت الميت بعد ثالثة في قبره لاستوحشت من قبره بعد طول الأُس منك بناحيته ، ولرايت بيتاً تجول فيه الهولم ، ويحيري فيه الصديد ، وتخرقه الديدان مع تغير الريح ، ولى الأكفان ، بعد حسن الهيئة ، وطيب الريح ، ونقاء الثوب ، قال : ثم شق شقةً غرّ مغشياً عليه .

- ٢٥ أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسن الصالحلي ، ولم أفتح فاطمة بنت محمد بن عبد الله التميمي قال : أخبرنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الزركانيّة قالت : نا أبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن شاه الشّيرازي إملاءً ، نا علي بن أحمد بن معمر - بالبصرة - نا أبو العباس الفضل بن الحسن الأنصاري ، نا محمد بن عبيد ، نا عامر بن بزيح ، نا محمد بن كعب القرظي قال^(٣) :

- أتيت عمر بن عبد العزيز وهو خليفة ، فلما دخلت عليه آدمت إليه النظر ، فقال : يا بن كعب ، إنك لتنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ بالمدينة ، قال : أجل ، ياأمير المؤمنين ، أعجبني ماأحل من جسمك ، وتغير من لونك ، ورت من شعرك ، فقال : كيف بك لو رأيته

[أرق مفكراً بالليل]

[قوله لمن عجب]

من تحول جسمه]

بعد ثلاث في القصر وقد سقطت حَنَقَتَايَ على وجنتي، وخرج من مخبري وفي الدود والصديد كنت لي أشدُّ نُكْرَةً منك اليوم .

[من صلاته]

أعمرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا أبو الحسن رُشَاءُ بن كُثَيْف، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا يوسف بن عبد الله الخولاني، نا ابن أبي رُؤْمَةَ، نا الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن حبيب، عن مقاتل بن حَيَّان قال^(١):

صليت خلف عمر بن عبد العزيز، فقرأ: ﴿وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾^(٢)، فجعل يكررها ولا يستطيع أَنْ يجاوزها .

[فرقه من ربه من طريق يعقوب]

أعمرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن حبة الله، أنا محمد بن الحسن بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درسته قال: نا يعقوب^(٣)، نا سليمان بن حرب، نا جرير بن حازم، نا المغيرة بن حكيم قال:

قالت لي فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز: يا مغيرة، إنه يكون لي الناس من هو أكثر صلاةً وصياماً من عمر، وما رأيت أحداً قطُّ أشدَّ فرقاً من ربه من عمر، كان إذا صلب المشاء قعد في مسجده، ثم رفع يديه فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه، ثم يتبّه، فلا يزال رافعاً يديه يبكي حتى تغلبه عينه^(٤).

[ومن طريق ابن المبارك]

أعمرنا أبو غالب بن البكاء، أنا أبو عمر بن حيوة، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسن بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك^(٥)، أنا جرير بن حازم، أنا المغيرة بن حكيم قال:

قالت لي فاطمة بنت عبد الملك: يا مغيرة، قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاةً وصوماً من عمر بن عبد العزيز، ولكن لم أر رجلاً من الناس قطُّ كان أشدَّ فرقاً من ربه من عمر، كان إذا دخل بيته ألقى نفسه في مسجده، فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع .

[ومن طريق ابن سعد]

قرأت حل أبي غالب بن البكاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، [نا محمد بن سعد]^(٦)، أنا محمد بن يزيد بن يحيى، عن حبيب بن الورد قال:

بلغنا أنَّ عمرَ بن عبد العزيز لما توفي جاء الفقهاء إلى امرأته^(٧) يعزونها [١٥٦ ب] به فقالوا لها: جنتك لنتم لك بعمر؛ فقد عمت مصيئته الأمة، فأعبرنا — يرحمك الله — عن عمر كيف كانت حاله في بيته؛ فإن أعلم الناس بالرجل أهله؟ فقالت: والله ما كان عمر

(١) ابن الجوزي ٢٥١، ٢٤١ .

(٢) الصلوات ٣٧ آية ٢٤ .

(٣) المعركة والتاريخ ٥٧١/١، وحياة الأولياء ٢٦٠/٥ .

(٤) في المعركة: وصناه . . فلم يزل . . تغلبه عيناه .

(٥) الزهد ٣٠٨ .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٠٨/٥ وقد سقط آخر الخبر فيه، وسقط ما بينهما من الأصل .

(٧) الطبقات ٢٠٠٥٥ .

بأكثركم صلاةً ، ولا صياماً ، ولكني والله ما رأيت عبداً لله قط كان أشدَّ خوفاً لله من عمر ؛ والله إن كان ليكون في المكان الذي إليه ينتهي سرور الرجل بأهله ، يني وبينه لحاف ، فيخطر على قلبه الشيء من أمر الله ، فينتفض كما ينتفض طائر وقع في الماء ، ثم يتشجج ، ثم يرتفع بكاءه حتى أقول : والله لا تخرجن أنفسه التي بين جنبيه ، فأطرح اللحاف عني وعنه رحمة له ، وأنا أقول : ياليتنا كان بيننا وبين هذه الإمارة بعد المشرقين ؛ فوالله ما رأينا سروراً منذ دخلنا فيها .

٥

[قول الطفالي في

عشيقه]

أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، وحديثي عنه بعض من سمعته منه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سلم ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن كريب اليزاني ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب العسكري ، أنا بكر بن أحمد — يعني ابن مقبل — نا إبراهيم بن عزرة السلمي ، نا عثمان بن عثمان الطفالي ، نا علي بن زيد قال :

مارأيت رجولين كأن النار لم تخلق إلا لهما مثل الحسن وعمر بن عبد العزيز .

١٠

[وابن حوشب]

أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلّاف ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن كردوس ، نا عبد الله بن عرش ، عن يزيد بن حوشب — يعني المروم — قال^(١) :

مارأيت أعوف من الحسن وعمر بن عبد العزيز ؛ كأن النار لم تخلق إلا لهما .

قال : ونا أحمد — هو ابن إبراهيم — نا عبيد بن^(٢) عبيد بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال : سمعت أبي يذكر قال :

[وأبي السائب]

مارأيت أحداً قط كان الخوف على وجهه أبين منه على عمر بن عبد العزيز .

قال : ونا أحمد ، نا علي بن الحسن بن شقيق ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا ابن لهيعة قال :

[تلقه عشية الله]

وجدوا في بعض الكتب : تقتله عشية الله — يعني عمر بن عبد العزيز .

قرأت^(٣) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد البجلي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري ، نا موسى بن إسحاق الأنصاري ، نا محمد بن عبد الله بن ثور ، نا زكريا بن عدي ، عن ابن مبارك ، عن هشام بن الغزالي ، عن مكحول قال^(٤) :

لو حلفت لصديق ، مارأيت أحداً أزهّد في الدنيا من عمر بن عبد العزيز ، ولو حلفت لصديق مارأيت أعوف لله من عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا^(٥) أبو البركات عفيف بن الحسن بن صبري ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد المصنّفي ، أنا أبو بكر الحلي بن عبد الله بن الحلي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو التّحّاح ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، نا الثّقل ، نا الثّغر بن عربي قال^(٦) :

(١) البداية والنهاية ٢٠٥/٩ .

(٢) طريقها في صل ، ب ضبة ، وإخبر في حلية الأولياء ٢٦٠/٥ ، وفيه : وعبد العزيز بن الوليد بن أبي

(٣) ترتيب هذا الخبر في الأصل بعد التالي ، وفوقه في ب : ملحق ، يقدمه ، وهو مستطرد في هامش صل ، ولم تكتف بطلبه في الصورة .

(٤) روى للمصنف في سمر أعلام النبلاء ١٣٧/٥ .

(٥) في هامش صل : صححه من محفوظه .

(٦) ترتيب هذا الخبر في الأصل قبل سابقه وفوقه في ب : ويؤخره

دخلت على عمر بن عبد العزيز ، فكان لا يكاد يبكي ، إنما هو يتنفض أبداً كأن عليه حُزَنُ الخلق .

قال : وأنا الجوزاني قال : حدثت عن الوليد بن مسلم ، حدثني جسر قال^(١) :

[بكى الدم]

رأيت عمر بن عبد العزيز يبكي حتى بكى الدم .

٥ قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن عبد الدائم بن الحسن ، عن عبد الوهاب الكلبي ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، نا أبو حفص عمر بن مضر ، نا عبد الله بن يوسف التميمي ، نا الوليد بن مسلم ، نا رجلاً من بني أسد حدثه ، عن جسر بن الحسن قال :

رأيت عمر بن عبد العزيز يبكي حتى نفذ الدمع ، ثم رأيت يبكي الدم .

[سبب كراهة]

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن أبي^(٢) [١٥٧] الأشعث ، نا أحمد بن حبة الله ، نا أحمد بن الحسين ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٣) ، حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن ميمون بن يهران قال :

قال لي عمر بن عبد العزيز : حدثني ، قال : فحدثته حديثاً يبكي منه بكاءً شديداً ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، لو علمت أنك تبكي هذا البكاء لحديثك حديثاً ألين من هذا . قال : يا ميمون إنما نأكل هذه الشجرة العذس ، وهي — ماعلمت — شُرقة للقلب ، مغزرة للدمعة ، مُثَلِّلة للجسد .

[قوله في تعجيل عقوبة الله]

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، نا أبو القاسم السُتَيْسَاطِي ، نا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، نا علي بن محمد الحُرْسَاني ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سليمان بن ميمون الخوَّاس ، عن زاهر قال :

كتب عمر بن عبد العزيز : أمّا بعد ، فلا تأمّننَّ تعجيلَ عقوبةِ الله — عزوجل — فإنّما يُعْجَلُ من يخاف الموت .

[من أخبار قديمه بيت المقدس]

٢٠ قرأت على أبي طالب بن النّّاء ، عن أبي محمد الجوهري ، نا أبو عمر بن حيويه ، نا سليمان بن إسحاق ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا أحمد بن سعد^(٤) ، نا الحسن بن موسى ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان قال :

كان عمر بن عبد العزيز إذا قدم بيت المقدس نزل الدار التي أنا فيها ، ثم قال : يا أبا سنان ، لا يظنن أحد من أهل الدار قدراً حتى أخرج . وكان إذا أوى إلى فراشه قرأ بصوت له حسن حزين : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ^(٥) ﴾ إلى آخر الآية ، ثم يقرأ : ﴿ أَتَأْمِنُ أَهْلُ الْفَرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا تَبِئَاتًا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^(٦) ﴾ ، ويتبع نحو هذه الآيات .

(١) ابن الجوزي ٢٤٥ ، ويقع فيه: حسن بن حسين بن جسر بن الحسن ، قارن بالإكمال ١٠٠/٢ .

(٢) المقرئ والشارح ٦٠٠/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٧٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٧/٥ ، وابن الجوزي ٢٤٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٧٩/٥ .

(٤) سورة الأعراف ٧ من الآية ٥٣ .

(٥) سورة الأعراف ٧ الآية ٩٦ — ٩٧ .

[قول الطبيب في مرثه]

أخبرنا أبو محمد بن طلاس ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأعصر ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف اللطاف ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا داود بن رشيد ، نا حكيم الرازي ، عن أبي حاتم قال :

لما مرض عمر بن عبد العزيز جيء بطبيب إليه ، فقال : به داء ليس له دواء ، غلب الخوف على قلبه .

[قول مكحول في عروله وزهده]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا عبد الله — يعني ابن المبارك — أنا هشام بن الغاز قال :

نزلنا منزلاً مرجعنا من دابق ، فلما ارتحلنا مضى مكحول ولم يعلمنا أين يذهب^(٢) ، فسرنا كثيراً حتى رأيناه ، قتلنا : أين ذهب ؟ فقال : أتيت قبر^(٣) عمر بن عبد العزيز —

وهو على خمسة أميال من المنزل — فدعوت له ، ثم قال : لو حلفت ماستثنت ، ما كان في زمانه أحد أخوف لله من عمر ، ولو حلفت ماستثنت ما كان في زمانه أحد أزهد في الدنيا من عمر .

[يجمع الفقهاء لهذا كرون ويكون]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد ، وهو ابن الحسين — نا يوسف بن الحكم ، نا ثياف بن محمد ، عن رجل ، عن عطاء قال^(٤) :

كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلة الفقهاء ، فيذاكرون الموت والقيامة ، وذكر الآخرة ، ثم يكون حتى كأن بين أيديهم جنازة .

[كتابه إلى بعض أهل بيته]

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا إسحاق بن منصور بن حبان الأسدي ، نا جابر بن نوح قال^(٥) :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض أهل بيته : أما بعد ، فإنك إن استعصرت ذكر الموت في ليلك ونهارك بغض إليك كل فاني ، وحُب إليك كل باقي والسلام .

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني أبو حفص البلخاري ، نا زياد بن يحيى ، نا باشر بن خازم ، عن أبي عمران قال : قال عمر بن عبد العزيز :

[من أقواله في التزهيد]

من قرب الموت من قلبه استكثر ما في يديه .

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، نا محمد — هو ابن الحسين — حدثني علف بن نجم ، نا الفضل^(١٥٧) [ب] بن يوسف قال : قال عمر بن عبد العزيز^(٦) :

لقد جَلَسَ هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غشارة الدنيا وزهرتها ، فبينما هم فيها

(١) للمرقفة والتاريخ ٥٨٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/٥ .

(٢) في المرقفة والتاريخ : «ذهب» .

(٣) لم تصح النسخة في هامش صل ، وفي ب : منزل . في المرقفة والتاريخ : «قلت : أين ذهب ؟ فقال : أتيت قبر . . .» ، وفي السير : «أتيت قبر» .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ ، والبداية والنهاية ٢٠٥/٩ .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ ، وفيه : «كتب . . إلى رجل» .

(٦) ابن الجوزي ٧٦٠ .

كذلك وعلى ذلك أتهم حاد من الموت فاخترهم مما هم فيه . فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ، ويذكره في الرُخاء فيقدم نفسه خيراً يجده بعد ما يفارق الدنيا وأهلها ! قال : ثم بكى عمر حتى غلبه البكاء ، فقام .

[عما كان ومثل به]

أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، نا عبد الحسن بن محمد بن علي ، أنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن سلامة بن جعفر ، أنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد النجومي ، نا أبو القاسم جعفر بن شاذان القمي ، نا الصولي ، نا الخوّد قال :

كان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يجلس^(١) : [من السيف]

فما لزودَ مما كان يجمعه سوى حُبوب^(٢) غداة البين في خِرقي
وغمرَ تَفَحُّجَة^(٣) أعوادٍ تُشَبُّ له وقيلُ ذلك مِن زَادٍ مُنْطَطِبِلو
بأبما بَلَدٌ كانت منيته إلا يَمِيرُ طامعاً في قَمَلِهَا يُسَقِر

[قوله حين نظر إلى]

قوم في جوارق]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مثله ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن الليثاني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا سلمة بن شيبة ، نا سهل بن عاصم ، عن علي بن الحسن قال^(٤) :

كان عمر بن عبد العزيز في جنازة ، فنظر إلى قوم في الجنازة قد تلثموا من الغبار ، وعدلوا من الشمس إلى الظل ، فنظر في وجوههم ، وبكى ، وقال : [من السيف]

مَنْ كان حينَ تصبُّبِ الشمسِ جَهَنَّةً أو العُبارُ يخافُ الشَّيْنِ وَالشَّعْثَا
وَيَأْتِي النَّفْلُ كَي تَبْقَى بَشاشته فسوف يسكنُ يوماً راحمًا جَدًّا
في قَمَرٍ مُظْلِمَةٍ غَيرَةِ مُوجِشَةٍ يُعْلِلُ في قَمَرِها تحتُ الثُّرى كِبًا^(٥)

[رواية أخرى]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن النفر ، وأبو القاسم بن البصري ، وأبو محمد بن أبي حنّان

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الإخوة ، وأبو النجم هلال بن الحسن بن محمد الخياط قال : أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن

قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، نا أبو بكر محمد بن القاسم الألباري ، حدثني أبي ، نا محمد بن أبي يعقوب النجوري قال :

من أصبحَ مارُويَ لعمر بن عبد العزيز من الشعر هذه الأبيات — فذكر البيتين الأولين ، وقال :

في ظلِّ مُقْبِرَةٍ غَيرَةٍ مُظْلِمَةٍ يُطْلِلُ تحتُ الثُّرى في عَمَقِها^(٦) اللَّيْثَا
كَجَهْزِي بِجَهَازٍ تَلُفِّسُ بِهِ يانفسُ قبلَ الرُّدى ، لم تُخْلَقِي عَيْكَا

(١) الأبيات في البداية والنهاية ٢٠٥/٩ ، والبيان الأول والثاني في حلية الأولياء ٣١٩/٥ .

(٢) في الحلية : إلا حبوباً غداة البين مع عرقه . المحفوظ : طيب يخطط للبيت .

(٣) في ب ، س : فصحاه ، تفتح الطبع تفتحاً وقفاً : أريج وراح .

(٤) الخبر مع الأبيات في البداية والنهاية ٢٠٥/٩ ، والأبيات في سير أعلام النبلاء ١٢٨/٥ ، ولخبر مع الأبيات من وجوه آخر في ابن الجوزي ٢٨٨ .

(٥) في البداية والنهاية ، وسير أعلام النبلاء ، وابن الجوزي : «الليثا» .

(٦) س : «عقها» .

[انتفاضة وبكائه عند
ذكر الموت]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مثله ، أنا أبو محمد بن تَوْه ، أنا أبو الحسن
الكتّاني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد — هو ابن الحسين — نا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا سعيد
قال (١) :

بلغنا أنَّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله .

٥

وأخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا أبو عمرو ، أنا أبو محمد ، أنا أبو الحسين
ح وأخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو القاسم الحُرّي ، أنا عبد
الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطُّشقي
ح وأخبرنا أبو محمد أيضاً قال : أنا أبو القاسم المصيصي ، أنا أبو القاسم الحُرّي ، نا أبو بكر أحمد بن
سلمان النجاد

١٠

قالوا (٢) : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن الحسين ، نا عبد الله بن الزبير قال : سمعت القُدّاح
يذكر

أنَّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت انتفض انتفاض الطور (١٥٨) يركي حتى
تجري دموعه على خديه .

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهقي ، أنا أبو محمد السكري — ببغداد — أنا أبو
بكر الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن الأزهر ، نا الفضل بن شاذان الغلابي قال :

كان عمر بن عبد العزيز لا يُمِيتُ فَوْهَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ (٣) : [مِنْ الطُّولِ]

وَلَا تُخَيِّرُ فِي عِشْرِ أَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبٌ

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الجوهري ، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق
الجوهري ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بكر بن الشورابي ، نا علي بن المقرئ — ببغداد — حدثني
محمد بن هارون بن شعيب ، حدثني محمد بن علي بن خلف ، نا عقيل بن قُرّة الظففي قال : أنشدني
خَزَمِي بن الحيثم لعمري بن عبد العزيز (٤) : [مِنْ الطُّولِ]

وَلَا تُخَيِّرُ فِي عِشْرِ أَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبٌ
فَإِنْ تُهَيِّجِ (٥) الدُّنْيَا أَنْسَاءً غَالِيَهَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَالزُّوَالُ قَرِيبٌ

٢٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو يحيى
الشَّرفي ، نا أبو عبد الله محمد بن نصر ، نا أحمد بن عمرو الحُرشي ، نا جرير بن عبد الحميد ، نا حمزة
الزُّبَيت قال :

[بیت لا یجف فوه
مده]

[بیتان له في فم
الدنيا]

[كما كان كثيراً
ما يهمل به]

(١) سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ .

(٢) في صل : وقالة .

(٣) انظر ماضي .

(٤) البیتان في البدلية والقبالة ٢٠٦/٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ، وابن الجوزي ٢٨٨ .

(٥) ب : لا ، ولا ، ولا يستقيم بها الإعراب ، وما ألغته هو رواية المصنفين ، وهو ما تقدم .

(٦) رواية السير والبدلية منه ، وهو ما تقدم .

(٧) في صل : ب : الصجرة ، وفوقها حبة . وفي ماضي صل : تصحبه .

كان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يمثل :

ح وأخونا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أنا أبو أحمد بن أبي مسلم القرظي قال : قرئ على أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي وأنا حاضر قال : نا عبد الحافظ بن منصور ، أنا القاسم بن سلام قال :

يرى عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يمثل بهذين البيتين^(١) : [من الطويل]

نَهَارُكَ يَمُتُّ رُورُ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ وَكَيْلُكَ كُؤُومٌ ، وَالرَّذَى لَكَ لَا زِمٌ
وَسَعْبٌ^(٢) فَمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غَيْبُهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَمِيشُ الْهَامُ
وَلِي رِوَايَةُ السَّمَرَقَنْدِيِّ : وَسَعْبُكَ

أخونا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا زُشَّاءُ بن كُثَيْفٍ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، حدثنا إبراهيم بن سُلَيْمٍ ، نا الحسن بن علي الحلَّاءُ ، عن ابن المبارك قال^(٣) :

كان عمر بن عبد العزيز يقول : [من الطويل]

تُسَّرُ بِمَا يَكُونُ^(٤) ، وَتَفْرَحُ بِمَا كُنَى كَمَا اغْتَرَّ بِاللَّذَاتِ فِي النَّوْمِ حَامٌ
نَهَارُكَ يَمُتُّ رُورُ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ وَلَيْلُكَ كُؤُومٌ ، وَالرَّذَى لَكَ لَا زِمٌ
وَسَعْبُكَ فَمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غَيْبُهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَمِيشُ الْهَامُ

أخونا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن التبريزي ، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الجوري ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بكره الشيرازي ، أخبرني منصور بن المباس بن منصور ، نا الحسين بن إدريس :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث ، أنا محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٥)

قالا : نا هشام بن عمار ، نا عبد الحميد — قال يعقوب : ابن أبي العشرين ، وقال الحسين : ابن حبيب — نا محمد بن كثير قال :

قال عمر بن عبد العزيز ذات يوم — وقال يعقوب : يوماً — وهو لأم لنفسه :
أَيْسَظَانُ أَنْتَ الْيَوْمَ أَمْ أَنْتَ نَامٌ وَكَيْفَ يُطْطِيقُ النَّوْمَ حَيْرَانُ هَامٌ
وقال يعقوب : حرَّانُ^(٦)

(١) البيتان من خمسة أبيات في سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ ومن أربعة أبيات في المعجم ٣٧/١ ، ومن ثلاثة أبيات في البداية والنهاية ٢٠٦/٩ ، والبيتان في حلية الأولياء ٣١٨/٥ ، واما من ستة أبيات في ابن الجوزي ٢٨٩ ، وسنالك أبيات كلها من طرق مختلفة .

(٢) في البداية والنهاية والسير هوسبك ، وسببه على هذه الرواية ، ولي الحلية : «وتصعب» ، ولي المعجم : «وتسبب» .

(٣) في البداية والنهاية ٢٠٦/٩ .

(٤) في البداية : «يفنى» .

(٥) للمعجم والتاريخ ٥٨٨/١ ، وابن الجوزي ٢٨٧ ، والبدلية والنهاية ٢٠٦/٩ عدا الأخير وله زيادة بين .

(٦) للمعجم والتاريخ : «حران» .

فَلَوْ كُنْتُ بِقِطْطَانِ الْفَلَّةِ لَحُرِّقْتُ
بِهَارِكُ بِامْفِرُورٍ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ
[١٥٨ب] — وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ وَغَفْلَةٌ —
وَتُفْصِلُ فِيهَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبْهُ
كُلُّكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمَ

- أَعْبَرْنَا أَبُو عَمَدٍ بِنِ الْأَكْفَالِي ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بِنِ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ
صَلْفَانَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا عَمَدٌ بِنِ يَحْيَى الْمُرُوزِي ، نَا عَلِيٌّ بِنِ حَرْبٍ ، نَا عَالِدٌ بِنِ يَزِيدَ قَالَ ، عَنْ
وُقَيْبِ بِنِ الْوَرْدِ الْعَابِدِ قَالَ :

كَانَ عَمْرٌ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَتَمَثَّلُ كَثِيرًا :

- ح وَأَعْبَرْنَا أَبُو الْعَلَاءِ حَمْدٌ بِنِ مَكِيِّ بِنِ حُسَيْنِهِ الْقِصَافِي ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ غَالِمٌ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ
الْوَحِيدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ إِسْلَامًا — بِأَسْبَهَانَ — نَا الشَّيْخُ أَبُو نُتَيْمٍ أَحَدٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) ، نَا سَلْيَانُ بِنِ أَحَدٍ بِنِ
أَيُّوبَ ، نَا أَبُو شَيْبٍ الْحَرَّازِيُّ ، نَا عَالِدٌ بِنِ يَزِيدَ الشَّعْرِي قَالَ : سَمِعْتُ وَهَبَ بِنِ الْوَرْدِ يَقُولُ :

كَانَ عَمْرٌ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ :

- ح وَأَعْبَرْنَا أَبُو الْوَقْتِ حَيْدَ الْأَوَّلِ بِنِ عَمِيٍّ ، أَنَا أَبُو صَاعِدٍ يَحْيَى بِنِ حَبِيبَةَ اللَّهِ الْفُطَيْلِي ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ
أَبِي شُرَيْحٍ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَدٌ بِنِ عَمِلَانَ بِنِ الْأَزْهَرِ ، نَا عَلِيٌّ بِنِ حَرْبٍ ، نَا عَالِدٌ بِنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ
وُقَيْبَ بِنِ الْوَرْدِ الْعَابِدِ^(٢) يَقُولُ :

كَانَ عَمْرٌ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَثِيرًا مَا يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ : [عَنِ الطُّبُلَانِيِّ]

- يُرَى مُسْتَكِينًا وَهُوَ لِلَّهِو مَاثِقٌ^(٣)
بِهِ عَنْ حَدِيثِ الْقَوْمِ مَا هُوَ شَاغِلَةٌ
وَأَزْعَجَهُ عِلْمٌ عَنِ الْجَهْلِ كُلِّهِ
وَمَا عَالَمٌ شَيْئًا كَمَنْ هُوَ بِجَاهِلَةٍ
عَبُوسٌ عَنِ الْجَهْلَالِ حِينَ يَرَاهُمْ
فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُمْ غَلِيظٌ يَبْأَزِلُهُ
تَذَكَّرَ مَا يَفْقَى مِنَ التَّعِيشِ آجَلًا
فَأَشْتَقُّهُ عَنْ عَاجِلِ الْعِيشِ آجَلًا
— وَفِي رَوَايَةِ أَبِي شَيْبَةَ : فَأَذْهَلَهُ^(٤) —

أَبْنَانًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وَخَبْرَهُ ، عَنْ أَبِي عِثَانَ الصَّابِرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنِ حَبِيبٍ ، أَنَشَدَنِي أَبِي ،
أَنَشَدَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمُؤَدَّبُ لِعَمْرٍ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : [عَنِ الْوَالِقِيِّ]

- وِغْصَرَةٌ مَرْوَةٌ مِنْ فَمَلٍ غَيْرِ
وِغْصَرَةٌ مَرْكَبِينَ فَعَالٌ مُشَوِّقٌ^(٥)
وَحَسَنَ الظَّنِّ عَجَزٌ فِي أُمُورِ
وَسُوءَ الظَّنِّ بِأَمْرِ بِالْوَثِيقِ
إِذَا لَمْ تَتَّقِ الضَّحْضَاحَ زَلَّتْ
مِنْ الضَّحْضَاحِ^(٦) رِجْلُكَ فِي التَّوْبِيقِ

(١) كَلَامُهُ ، فِي ابْنِ الْخَزَزِيِّ ، وَابْنِ الْبَلَاءِ : وَهَاجِرَ عَيْبِكَ ، فِي السُّنَّةِ ٣٧/١ : «جَفَوْنَا لِمَنْبِكَ» ، وَكَلَامُهُ
الرَّوَابِيعِ سَلِيمَةً .

(٢) حَلِيقَةُ الْأَوَّلَاءِ ٣١٨/٥ ، وَابْنُ الْخَزَزِيِّ ٢٩٥ ، وَسُوءُ أَصْلَامِ الْبَلَاءِ ١٣٨/٥ ، وَابْنُ الْبَلَاءِ وَابْنُ الْبَلَاءِ ٣١٤/٩ .

(٣) مَن : وَالْمَابِدَةِ .

(٤) فِي الْبَلَاءِ : وَالْقَوْلُ مَقْتَدَهُ .

(٥) رَوَايَةُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ رَوَايَةِ الْحَلِيقَةِ ، وَالَّذِي فِيهَا : فَتَأْخُذُهُ .

(٦) الْمَوْقُ : حَقَّقَ فِي عِبَارَةٍ .

(٧) الضَّحْضَاحُ : لِلَّذِي الْقَتْلُ يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَخَبْرَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَا غَرَفَ فِيهِ .

[مِنْ شِعْرِهِ فِي
الْحِكْمَةِ]

فلا تفرح بأمر إن تداني ولا تأيس من الأمر السحيق
فإن الثَّربَ يبعدُ بحدِّ قُرْبٍ ويدنو البُعدُ بالقتلِ المُسَوِّقِ

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحنيد الحنطلي ، وأبو محمد مسعود — وهو هبة الله بن محمد الله بن أحمد — المهيان — به — قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الفارسي — بمكة — أنا أبو الغلام محمد بن محمد بن محمد — بالمسجد الأقصى — أنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم ، نا عمر بن الحسن ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال :

قال عمر بن عبد العزيز — رحمه الله عليه : [من الكامل]

إني لأمنحُ مَنْ يواصلني مَنِي صفاءٍ ليس بالذَّقِ^(١)
فإذا أخ لك حالٌ عن مخلوقٍ دلوت منه ذاك بالزُّقِ

— زاد غوره :

والمصره يصنع نفسه ومقي ماثله يترج إلى المرق^(٢)

[نسب إليه من
هي به]

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسن بن عمرو ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الثَّوري ، أنا أبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفريسي ، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة ، نا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثني الزُّبَيْر بن بكار^(٣) ، حدثني حمي قال :

أدركت الناس بالمدينة [١٥٩] يوم يمزون لحناً — ينسبونه — إلى عمر بن عبد العزيز ،

ويمزون لحناً ينسبونه إليه : [من الطويل]

كأن قد شهدت الناس يوم تقسمت
إشارة سَمِعَ كُلَّ مغابٍ صاحب
وأعجب من مدين أنك تدعي السـ
وأنك لو حاولت فُشل إساعـ
وكليفت إحساناً جمعتهم معا

[بيان كان يرجعها]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤) ، حدثني أبو سعيد اللدني ، نا إسماعيل بن أبي أوس ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال :

كان عمر بن عبد العزيز كثيراً يرجع^(٥) : [من المرح]

تُغزق^(٦) الطُّرُف وهي لاهية كألما من وجهها تُزف^(٧)

(١) فلان يَنْذُقُ الرُّوْءَ: إذا لم يُخلِصْهُ ، وهو المَذْقُ .

(٢) يرق كل شيء أصله ، وارج فلان إلى ررق كذا: أي ذهب إليه في الشيء .

(٣) ابن الحرزي ٢٩٢ .

(٤) ابن الحرزي: من مائتين . . . الخلاله .

(٥) الإشراف ٣٠٦ (٣٢٨) .

(٦) الميَّان لقيس بن الخثعم ، انظر ديوانه ٥٥ ، والتاج واللسان: فزف ، غرقه .

(٧) لاهية تفرق نظر الناس ، أي تشغلهم بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها بمسئها .

(٨) التُّزف — بضم فسكون ، وحرك هنا للضرورة — خروج الدم ، في شرح ديوانه: فقال العلوي: أراد أن في =

ليس يثبت الحديث إن نطقت وهو بنفسها شُطِّطَ رُفْ أَكْثَرُ (١)

[مأراه لي مناه]

أحمد بن أبي محمد بن طلوس ، أنا أبو الغلام محمد بن علي بن الحسن ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا علي بن زيد بن عيسى ، أنا خلف بن تميم ، أنا إسحاق بن هارون الخثعمي ، عن رجل من ولد عمر بن الخطاب ، عن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ، عن فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز قالت (٢) :

قمت في جوف الليل ، فاتتني عمر بن عبد العزيز ، فقال : لقد رأيت رؤيا معجبة ! قالت : قللت : جعلت فداك ، فأخبرني بها ، قال : ما كنت لأخبرك حتى أصبح . قالت : فلما أن طلع الفجر جاء أذنه للصلاة ، فخرج ، فصل بالناس ، ثم عاد إلى مجلسه ، قالت : فاشتغمت خلوتي ، فقلت : أخبرني بالرؤيا التي رأيت ، قال : رأيت فيها يرى النائم كأنه دُفِعَتْ

إلى أرض خضراء واسعة كأنها بساط أخضر ، وإذا فيها قصر أبيض ، كأنه الفضة ، أو كأنه اللبن ، وإذا خارج قد خرج من ذلك القصر يهتف بأعلى صوته ، يقول : أين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ؟ أين رسول الله ﷺ ؟ إذ أقبل رسول الله ﷺ حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم إن آخر خرج من ذلك القصر ينادي : أين أبو بكر الصديق ، أين أبي قحافة ؟ إذ أقبل حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم خرج آخر ، فنادى : أين عمر بن

الخطاب ؟ فأقبل عمر حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم خرج آخر ينادي : أين عثمان بن عفان ؟ فأقبل عثمان حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم إن آخر خرج ، فنادى : أين علي بن أبي طالب ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر . قال : ثم إن آخر خرج ، فنادى : أين عمر بن عبد العزيز ؟ قال عمر : فقممت حتى دخلت ذلك القصر . قال : فدفعتم إلى رسول الله ﷺ ، والقوم حوله ، فقلت بيني وبين نفسي : أين أجلس ؟ فجلست إلى جانب أبي عمر بن

الخطاب ، فنظرْتُ ، فإذا أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ ، وإذا عمر عن يساره ، فتأملت رسول الله ﷺ ، فإذا بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر رجل ، فقلت : أي أبه ، من هذا الرجل الذي بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر ؟ قال : هذا عيسى بن مريم ، فسمعت هاتفا يهتف بيني وبينه حُجْبٌ من نور : يا عمر بن عبد العزيز ، تمسك بما أنت عليه ، وإثبت على ما أنت عليه . قال : ثم كأنه أذن لي في الخروج ، فقممت ، فخرجت من ذلك القصر ، فالتفت

خلفي ، فإذا أنا بهيمان بن عصفان ، وهو خارج من ذلك القصر ، فقال : الحمد لله الذي (١٥٩) بنصرني ربي ، وإذا علي بن أبي طالب في إثره خارج من ذلك القصر ، وهو يقول : الحمد لله الذي غفر لي ربي .

- لونها مع البياض صفرة ، وذلك أحسن ، ورواية الديوان ، والأغاني والناج واللسان : «كَلِمَاتٌ وَجْهًا كُرْفٌ» وهو أحسن .

(١) في الإشراف: «ثبت الحديث» ، ورواية الديوان: «ولا يثبت الحديث ما نطقت .. فو لذة طرف» . (٢) الألف: «لست ألق الحديث» .

(٢) زاد في الإشراف: «ثم يقول: هذا والله هو الكلام» .

(٣) ابن الجزري ٣١١ .

- وسالته
أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الزأفري ، أنا عبد الله بن أحمد السكري ، أنا أحمد بن محمد بن
القاسم الأهوازي ، نا حزة بن القاسم الهاشمي ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال : قال سفیان :
مات عمر بن عبد العزيز حين مات ومايزداد عاماً بعد عام إلا فضلاً .
- ٥
أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد الحلي ، أنا أبو الحسن بن حزة ، أنا أبو الحسن محمد بن
محمد بن شاذان ، أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الأسفرايني ، نا أبو القباس الأصبهاني قال :
سمعت النحاس بن الوليد البزوف يقول : سمعت أبي يقول : سمعت الأوزاعي قال :
كفانا عمر بن عبد العزيز من كان قبله .
- ١٠
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن حبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني أبو بشر ، نا عثمان بن عثمان ، عن علي بن زيد قال^(١) :
سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب يقول : لقد بُعثتُ حُجَّةَ الله على ابن آدمين . قال :
وما بلغها .
- ١٥
قال : وحدثني يعقوب ، حدثني عبد العزيز بن عمران ، نا ابن وهب ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ،
عن أبيه عبد العزيز بن عمر قال : كان عمر بن عبد العزيز يقول :
إذا بلغتُ الأربعين فآذوني حتى أقول الذي أمرني الله به . قال : فلم يبلغها .
قال عبد العزيز : كان يقول لنا — يعني لولده .
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو عبد الكنان ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الليمون ، نا
أبو زرعة^(٢) ، أخبرني الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب قال : سمعت مالكاً^(٣) يحدث
أن عمر بن عبد العزيز قال لبعض من كان يخلو معه : ادعوا^(٤) الله لي بالموت .
قال : وثنا أبو زرعة^(٥) ، نا أبو مشهور ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :
سمع عمر بن عبد العزيز فاطمة بنت عبد الملك — أو جارتها — وهي بين الباب
والستر تقول : أرواحنا الله منك ، قال : آمين ، فَمَجَل .
- ٢٥
قال : وثنا الكنان ، أنا علي بن محمد بن طوق ، أنا عبد الجبار بن محمد بن مُهنا^(٦) ، نا أحمد بن
سليمان ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :
سمعت عمر بن هانئ قال :
دخلت على عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : كيف تقول في رجل رأى أن سلسلة
دُرٍّ من السماء ، فجاء رسول الله ﷺ ، فتملق بها ، فصعد ، ثم جاء أبو بكر ، فتملق بها ،
فصعد ، ثم جاء عمر ، فتملق بها ، فصعد ، ثم جاء عثمان ، فتملق بها ، فانقطع ، فلم يزل
حتى وصلها ، ثم تعلق بها^(٧) ، فصعد ، ثم جاء الذي رأى هذه الرؤيا ، فتملق بها ، فصعد ،

(١) حلية الأولياء ٣٣٤/٥ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ١٩٥/١ .

(٣) في تاريخ أبي زرعة: مالك بن أنس .

(٤) في تاريخ أبي زرعة: فادع .

(٥) تاريخ داريا ٨٤ ، والنسفي في سير أعلام النبلاء ١٣٩/٥ .

فكان خامسهم . فقال عمرو : فقلت في نفسي : هو هو، ولكنه كفى عن نفسه .

أخبرنا أبو القاسم بن السميردي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي ، نا معاوية بن يحيى ، نا أروطة قال :

- ٥ قيل لعمر بن عبد العزيز : لو جعلت على طعامك أميناً لا تفتال ، وحرماً إذا صليت لا تفتال ، وتنج عن الطاعون ، قال : اللهم ، إن كنت تعلم أنني أخاف يوماً دون يوم القيامة فلا تؤا من عوفي .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة^{والله} قال : أنا منصور بن الحسين ، نا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عروبة الحرثي ، نا أيوب بن محمد ، نا ضمرة ، عن علي بن أبي حمزة ، عن الوليد بن هشام قال^(٢) :

- ١٠ لقيتني يهودي فأعلمني أنَّ عمر سبلي . ثم لقيتني في آخر ولاية عمر ، فقال : إن صاحبك قد سقي ، فمرة فليتدرك نفسه . قلت : يا أمير المؤمنين ، إن اليهودي الذي أعلمتك أنه أعلمني أنك ستل هذا الأمر [١٦٠] قال : إن صاحبك قد سقي ، فمرة فليتدرك نفسه . فقال : قاتله الله ما أعلمه ! لقد علمت الساعة التي سقيت فيها ، ولو كان شافني أن أسبح شحمة أدني ، أو أوقى بطيب فأرفعه إلى أنفي وأجته ما فعلت .

- ١٥ رواه أبو عمرو عيسى بن محمد عن ضمرة ، فقال : عن عمرو بن مهاجر بدل الوليد بن هشام .

أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(٣) ، نا أبو عمار^(٤) بن النحاس ، نا ضمرة ، عن ابن أبي حمزة ، عن عمرو بن مهاجر قال :

- ٢٠ لقيتني يهودي ، فقال لي : إن صاحبك سبلي هذا الأمر ، ويعدل فيه ، فلما ولي لقيته ، فقال : ليس أعلمك مرة ، فليتدرك نفسه ؛ فإنه قد سقي . فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إن اليهودي الذي أخبرني أنك ستلي وتعدل أخبرني أنك قد سقيت^(٥) ، فقال لي : قاتله الله ، ما أعلمه ! لقد علمت الساعة التي سقيت فيها ، ولو^(٦) أن شافني أن أمد يدي إلى شحمة أدني ما فعلت ، أو أوقى بطيب فأرفعه إلى أنفي ما فعلت .

[لا يخاف يوماً دون يوم القيامة]

[قول يهودي في خلافة عمر ووفاته]

[الخبر من وجه آخر]

- (١) المعرفة والتاريخ ٦١١/١ .
(٢) حلية الأولياء ٣٤٣/٥ ، وصير اعلام النبلاء ١٣٩/٥ وابن الجوزي ٣٤٥ .
(٣) المعرفة والتاريخ ٦٠٥/١ ، وابن الجوزي ٣٤٨ ، والبدلية والنهاية ٢١٠/٩ .
(٤) في المعرفة والتاريخ : قال عمر قال : « ورواه أبو عمرو عيسى بن محمد بن إسحاق ، ابن النحاس الرضلي . انظر ما تقدم ، وقارن بتعليق التهذيب ٢٢٨/٨ ، وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء الخبر من هذا الطريق وجاء الاسم فيه على الصواب .
(٥) في المعرفة : فسقت فيها .
(٦) في المعرفة : فلو .

- ٥٠ ^{مسألة} أخبرنا أبو علي الحُدَّادُ إِذْنًا : وأبو الفرج الصُّبْرِيُّ مشافهةً قالَا : أنا أبو الفتح الكاتب ، نا محمد بن إبراهيم بن علي ، نا أبو عُرْوَةَ ، نا سليمان بن عمر بن خالد ، نا مروان بن معاوية ، عن معروف بن شُكَّان ، عن مجاهد قال (١) :
- قال لي عمر بن عبد العزيز : يا مجاهد ، ما يقول الناس لي ؟ قلتُ : يقولون : مسحور ، قال : ما أنا بمسحور . ثم دعا غلاماً له فقال له : ويحك ! ما حملك على أن تسقيني السم ؟ قال : ألفت ديناراً أعطيتها ، وعلى أن أعتق ، قال : هاتها ، فجاء بها ، فألقاها في بيت المال ، وقال : اذهب حيث لا يراك أحد .
- ١٠ ^{مسألة} أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو محمد بن يَزِيدَ ، أنا أبو الحسن الكَلْبَائي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا علي بن الحسن ، نا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي قال (٢) :
- قال عمر بن عبد العزيز ، ما سرُّني أن تحفَّفَ عني مكرات الموت ، لا أغير ما يؤجر عليه المسلم .
- ١٥ ^{مسألة} أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البخلدي ، أنا أبو الفضال المُلْطَمُ بن عبد الواحد الرُّزْباري ، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد السُّلَمي ، أنا عبد الله بن محمد بن عمر الزُّهري ، نا عمي عبد الرحمن بن عمر ، رُسَّته ، نا عبد الرحمن — يعني ابن مهدي — قال :
- قيل لعمر بن عبد العزيز : لو تركت — أو بقيت — لولدتك ، فقال : إن ولدي بين رجلين : مؤمن مبرزه الله ، أو فاجر فما أبالي على أي جَنَّتِيه وقع .
- ٢٠ ^{مسألة} أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب (٣) ، نا عبد الله بن عثمان ، نا محمد بن مروان ، نا عسارة بن أبي حفصة .
- قال : من توصي بأهلك ؟ — (١) قال : وهو يرى أنه سيوصيه(٤) — قال : إذا نسيت الله فذكرني ، قال : فقال : من توصي بأهلك ؟ قال (١) : إذا نسيت الله فذكرني(٤) قال : فعداد ، قال : فقال : من توصي بأهلك ؟ قال (٢) : فقال : إن وليي فهم الله ﷻ الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (٥) .
- ٣٥ ^{مسألة} أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو علي بن أبي نصر ، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر ، نا محمد بن إبراهيم اللُّخْلُعي ، نا محمد بن عبد الرحمن المَكْرُومي ، نا سليمان بن عُثَيْنَةَ قال (٦) :

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٠ وتاريخ الإسلام ٤ / ١٧٥ وقرن بالبدلية ونهاية ٩ / ٢١٠ .

(٢) ابن الجوزي ٣٥٣ .

(٣) للفرقة وتاريخ ١ / ٥٨٥ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٢٩٩ .

(٤-٤) ليس ما بينهما في للفرقة .

(٥-٥) ليس ما بينهما في ب .

(٦) صورة الأعراف ٧ من الآية ١٩٥ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٠ .

[الخبر من وجه آخر]

[ما قال وليل له
قبل وفاته]

[آخر ما يؤجر
عليه المسلم]

[يعني من سقاه
السم]

- سألت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ما آخرُ شيءٍ تكلمُ به أبوك عند موته ؟ فقال : كان له من الولد : عبد العزيز ، وعبد الله ، وعاصم ، وإبراهيم . قال : وكنا أغنيمة ، قال : فجنّاه كالمسلمين عليه والمؤدّ عين له ، وكان الذي ولي ذلك منه مولى له ، ففعل له : تركتَ ولدك هؤلاء ، ليس لهم مال [١٦٠ ب] ، ولم تؤوهم إلى أحدٍ ! فقال رحمة الله عليه : ما كنت لأعطيهم شيئاً ليس لهم ، وما كنت لأخذ منهم حقاً هو لهم ، وإن وليي فيهم الله الذي يتولى الصالحين ، وإنما هم أحد رجلين : رجل صالح ، أو رجل ترك أمر الله ورضيعة .

[قوله لبيه قبل موته]

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسن القطان ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، حدثني محمد بن ربح ، حدثني ثابت بن سعد ، أنه بلغه أن مسكماً بن عبد الملك لما رأى عمر بن عبد العزيز اشتد وجهه ، وطمأن أنه ميت قال : يا أمير المؤمنين ، إنك قد تركتَ بنك عالّةً لاشيء لهم ، ولأبائهم ممالاً بلغهم منه ، فلو أوصيت بهم إليّ وإلى شرباني من قومك ، فكفرك مؤتمتة ؟ فقال : أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال : أمّا^(٢) ما ذكرتَ من فاقة ولدي وحاجتهم فوالله ما منعتهم حقاً هو لهم ، وما كنت لأعطيهم حقاً غيرهم ، وأمّا ما ذكرتَ من استخلافتك ونظرائك عليهم لتكفوني مؤتمتة فإن غلبني عليهم ﴿الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين﴾^(٣) ادعهم لي . قال : فدعوتهم وهم اثنا عشر ، فاغروقت عيناه ، فقال : بأبي نفررتكم عالّةً ! وإنما هم أحد رجلين ، إما رجل يتقي الله ويرأيه ، فسيرقه الله ، وإما رجل وقع في غير ذلك فلسك أحب أن أكون قوته على خلاف أمر الله ، وقد ترككم بخير ، لن تلقوا أحداً من المسلمين ، ولا أهل الذمة إلا سرى لكم حقاً ، انصرفوا عصمكم الله ، وأحسن الخلافة عليكم .

[قيل له : لو دفنت مع أبي فقال]

- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد المختار زودي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر البحري ، أنا أبو نعيم المجرجاني ، نا أبو حنيفة ، نا ضمرة ، نا ابن شاذب ، عن مطر قال : قبل لعمر بن عبد العزيز : لو تحولت إلى المدينة ، فإذا حضرك الولاية دفنت مع النبي ﷺ في قبره ، فقال : لأن أعذب بكل عذاب تُعَذَّب به الأمم ما عذلا النار أحب إليّ من أن أرى نفسي أهلاً لما قلت .

[اخبر من وجو آخر]

- أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن أحمد ، أنا أبو بكر ، أنا أبو الحسن ، أنا عبد الله ، نا يعقوب^(١) ، نا أبو النعمان ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب قال : قيل لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، لو أتيت المدينة ، فإن قضى الله موتاً دُفِنْتُ موضع القبر الرابع مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر . قال : والله لأن يعذبني الله بكل

(١) المعرفة والتاريخ ٥٨٥/١ ، وابن عبد الحكم ١١٥ ، والبدلية والنهاية ٢١٤/٩ .

(٢) سقطت من المعرفة .

(٣) سورة الأعراف ٧ من الآية ١٩٥ ، وقامها : ﴿إِن وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي...﴾ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٦٠٨/١ ، والبدلية والنهاية ٢١٠/٩ ، وابن سعد ٤٠٤/٥ ، وابن الجوزي ٣٥٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤١ ، وذكر الحديث من الطريق الثاني ، وقرن بالحقبة ٣٣٥/٥ .

عَذَابٌ إِلَّا النَّارَ — فَإِنَّهُ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا — أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِي أَنِّي أَرَى أَنَّ لِلذَّكَاءِ الْمَوْضِعَ أَهْلًا .

[أشترى موضع قبره]

أُخْبِرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْثَانِيِّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْحَمَاقِيَّ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الرَّفَّاهِ

٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَّ أَبَا مَنْصُورٍ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ بَشْرَانَ ، أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْحَسَنِ

قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْمَدٍ ، عَنْ طُودٍ بْنِ عَمَّالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ :

اشْتَكَيْتُ — وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ : نَا قُدَّامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُدَّامَةَ الْمَدِينِيِّ ، نَا دُلُودُ بْنُ عَمَّالٍ بْنِ حَبِيبِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ صَاحِبِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ :

١٠ اشْتَكَيْتُ — عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَضَرَهُ هَلَالُ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَمِائَةٍ ، فَكَانَتْ شَكَايَتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ، فَأَرْسَلَ إِلَى نَصْرَانِيٍّ فَمَسَاوَمَهُ بِمَوْضِعِ قَبْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّصْرَانِيُّ : وَانْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَأَتُوبُكَ بِقَرْنِكَ وَبِهَوَارِكَ ، فَقَدْ حَلَلْتُكَ . فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَبِيعَهُ ، فَبَاعَهُ بِإِيَّاهُ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَدَائِنِيِّ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ .

[ما تكلم به قبل موته]

١٥ أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ الطَّوَيْ ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ بَشْرَانَ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنَ صَفْوَانَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الشَّكَنِ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَلِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ :

٢٠ لَمَّا حَضَرَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتَ بَكَى ، فَقِيلَ لَهُ : مَا يَبْكِيكَ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ [١٦١] فَأَبْشَرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحْيَا^(٢) بَكَ شَيْئًا ، وَأَطْعَمَكَ بِكَ عَذْلًا . فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : أَلَيْسَ أَوْقِفُ فَأَسْأَلُ عَنْ أَمْرِ هَذَا الْخَلْقِ ؟ فَوَاللَّهِ لَوْ رُؤِيتُ أَنِّي عَدَلْتُ فَبِهِمْ لَخَفْتُ عَلَى نَفْسِي لَا تَقُومُ بِمَحَبَّتِهَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ — عَزَّوَجَلَّ — إِلَّا أَنْ يَلْقَانِي حُجَّتَهَا ، فَكَيْفَ بِكَفَرٍ مِمَّا ضَمِنَا ؟ قَالَ : وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَلَمْ يَلِثْ بِعَدْلِهَا إِلَّا بِسُورَةٍ^(٣) حَتَّى مَاتَ — رَحِمَهُ اللَّهُ .

قال^(٤) : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، نَا الْحَارِثُ بْنُ بَهْرَامٍ ، نَا الثَّغْبَرِيُّ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي رَزْةَ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ :

٢٥ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ : أَجْلِسُونِي ، فَأَجْلَسُوهُ ، فَقَالَ : أَنَا الَّذِي أَمَرْتَنِي فَقَصَّرْتُ ، وَنَهَيْتَنِي فَمَعْصَيْتُ — ثَلَاثًا^(٥) — وَلَكِنْ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَخَذَ النَّظَرَ ، فَقَالَ^(٦) : إِنَّكَ لَتَنْتَظِرُ نَظْرًا شَدِيدًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ بِإِنْسٍ ، وَلَا جَنٍّ . ثُمَّ قَبِضَ .

(١) الْخَضِرُونَ لَا يَنْبَغِي لَهُ الدُّنْيَا (ر) ٢٢٢ .

(٢) فِي الْخَضِرِينَ : وَقَدْ أَسَاءَ .

(٣) فِي الْخَضِرِينَ : وَقَدْ بَلِثَ إِلَّا بِسُورَةٍ يَسُورُهَا .

(٤) الْخَضِرُونَ (ر) ٢٣١ ، وَالَّذِي فِي سِيرِ أَحْلَامِ التَّيْلَةِ ١٤١/٥ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ ٣٣٥/٥ .

(٥) فِي الْخَضِرِينَ : ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(٦) فِي الْخَضِرِينَ : وَقَالَ لَهُ .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجهم ، أنا أبو الحسن المقرئ ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أحمد بن مروان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا أبي ، عن الحُثَيِّ ، حدثني أبو يعقوب الخطابي ، عن السري بن عبد الله قال^(١) :

لما حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة قال : أَجْلِسُونِي ، فَأَجْلَسُوهُ ، فقال : إلهي ! أنا الذي أمرتني فقصرت ، ونهيتني فعصيت ، ولكن لإله إلا الله . ثم رفع رأسه فأبَدَ النَّظَرَ — أي مدَّ بصره — وقال : إني لأرى حضرة ما هم بإنسر ، ولا جن . ثم قبض من ساعته .

أخبرنا أبو غالب بن اليثاء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنويه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٢) ، أنا جهر بن حازم ، حدثني المغيرة بن حكيم قال : قلت لي فاطمة : — يعني بنت عبد الملك :

١٠ كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول : اللهم أعني عليهم أُمري^(٣) ولو ساعة من نهار . قالت : فقلت له يوماً : يا أمير المؤمنين ، ألا أخرج عنك عسى أن تنفسي شيئاً ؟ فإني لم تتم ؟ قالت : فخرجتُ عنه إلى بيت غير البيت الذي هو فيه ، قالت : فجعلت أسمعه يقول : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ ، وَلَا تَسَادًّا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(٤) مراراً . ثم ألقى فلبث طويلاً لا يسمع له جرس . فقلت ليوسف بن علي : فوجدته ميتاً قد أقبل بروجه على القبلة ، ووضع إحدى يديه على فيه ، والأخرى على عنقه^(٥) .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسن ، وأبو بكر محمد بن الحسن قالا : نا أبو الحسن بن المهدي ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرُّزِّي ، نا جلال بن الملا ، حدثني أبي ، نا عبد الرحمن بن عون بن حبيب الرُّزِّي ، عن قبيدة بن حُشَّان قال^(٦) :

٢٠ لما احتضر عمر بن عبد العزيز قال : اخرجوا عني ، فلا يبقى عندي أحد . قال : وكان عنده مسلمة بن عبد الملك ، قال : فخرجوا ، فقمعد على الباب هو وفاطمة ، قال : فسمعه يقول : مَرَحَبًا بِهذه الوجوه ، ليست بوجوه إنسر ولا جاني . قال : ثم قال : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ ، وَلَا تَسَادًّا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(٧) ، قال : ثم هَذَا الصَوْتُ ، فقال مسلمة لفاطمة : قد قبض صاحبك ، فدخلوا ، فوجدوه قد قبض وعيض وسوي .

- (١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤١/٥ ، وفيه : وصيد الله .
 (٢) الزهد ٣٠٩ ، والمختصر ٧٢ (٢٢) ، والجلية ٣٣٥/٥ ، ولبقات ابن سعد ٤٠٦/٥ ، والمعرفة والتاريخ ٥٩٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤١/٥ ، وتاريخ الإسلام ١٧٥/٤ .
 (٣) في الزهد والمختصر : وهو .
 (٤) سورة القصص ٢٨ آية ٨٣ .
 (٥) في الزهد : وصيه .
 (٦) ربه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٢/٥ ، ووقع فيه وصيد بن حسان ، وانظر البداية والنهاية ٢١٠/٩ .

[خطاته الأخيرة]

[الحرف من طريق آخر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو
علي بن ضَعْوَان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١) ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني الوليد بن صالح ، نا بقية ،
عن أبي بكر بن أبي مَرْزُوم ، عن عمرو بن قيس قال :
قالوا لعمر بن عبد العزيز لما حضره الموت : اعهد ياأمير المؤمنين ، قال : أحلركم مثل
مَصْرَعِي هذا ؛ فإنه لا بدّ لكم منه . وإذا وضعتوني في قبري فائزعوا عني لَبَنَةً ثم انظروا
ما خلفني من دنياكم هذه .

أخبرنا أبو بكر بن المَرْزُوم ، نا أبو الحسين بن المهدي^(٢) [ب] ، أنا عبد الله بن محمد بن أبي
مسلم ، أنا عثمان بن أحمد بن الشُّكَّاء ، نا إسحاق بن إبراهيم بن سَتِّين ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي
مُذَوَّور ، حدثني بعض أهل العلم قال :

كان آخر ما تكلم به عمر بن عبد العزيز : بنفسي فنية أفقرت أفواهمهم من هذا المال .
اللهم إن تغفر تغفر جمًّا .

قرأت على أبي غالب بن اليثاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حُجُوب ، أنا سليمان بن
أيوب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٣) ، أنا عباد بن عمر الواشجي ، نا مُحَمَّدُ بن يزيد ، عن
يوسف بن ماعك ، عن رجاء بن حَيَّوَة قال :

قال لي عمر بن عبد العزيز في مرضه : كنّ فيمن يُكْسَلُّني ويكفّني ويدخل قبري ، فإذا
وضعتوني في نُحُلِي ، فحلّ العقدة ، ثم انظر إلى وجهي ؛ فإنني قد دفنت ثلاثة من الخلفاء ،
كلهم إذا أنا وضعتني في نُحُلِيه حَلَّتْ العقدة ، ثم نظرت إلى وجهه ، فإذا وجهه مسودّ في غير
القبلة .

قال رجاء : فكنت فيمن غسل عمر وكفنه ، ودخل في قبره ، فلما حُلَّتْ العقدة
نظرت إلى وجهه ، فإذا وجهه كالقراطيس في القبلة^(٤) .

أخبرنا أبو سعد بن التُّلَيْدِي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن مسويه ، أنا أبو سعيد
الصُّبْرِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصُّلَّار ، نا أبو بكر بن أبي الثُّلُبَا ، نا محمد بن
الحسين ، نا حُلَيْف بن جهم ، نا النَّفَّيْسُ بن يونس قال^(٥) :

بلغنا أن عمر بن عبد العزيز قال آسَمَة بن عبد الملك ، يا سَمَلَة ، من دَفَنَ أباك ؟
قال : مولاي فلان ، قال : فمن دفن الوليد ؟ قال : مولاي فلان . قال : فانا أحدثك
ما حدثني به ؛ حدثني آله لما دَفَنَ أباك والوليد ؛ فوضعهم في قبورهم ذهب ليحلّ العَقَدَ عنهم ،
وجد وجوههم قد تحوَّلت في أفئتهم ؛ فانظر يا سَمَلَة ، إذا أنامت فَكَنْتِي ، فانمِسْ وجهي ،
فانظر هل تَزَلَّ بي منازل بالقوم ، أم هل عُوِّيت من ذلك ؟
قال سَمَلَة : فلما مات عمر ، ووضعتني في قبره لَمَسْتُ وجهه فإذا هو مكانه .

٣٠ (١) المحضرون (٢٢) ، وابن الجوزي ٣٥١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٠٧/٥ ، وابن الجوزي ٣٥٠ .

(٣) في الطبقات : ذلّل القبلة .

(٤) ابن الجوزي ٣٥١ .

[ولما رجع رجل صالح
في وفاة عمر]

أخبرنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبو الخوام بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسين بن بشار ، أنا أبو علي بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الخليل ، أنا منصور بن أبي مزاحم ، أنا شبيب بن صفوان ، عن القرات ، عن ميمون بن يهزيان :

- أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه وهو على خراج الجزيرة : إني أحسبني لما بي وقد أحببت أن تحضرنني — إن كان لا يبلغ منك مشقة — فركب إليه ميمون ، ومعه ابنه حتى انتهى إلى بعض السكك من أرض الجزيرة ، فمر^(١) ، واقفاً يقول لصاحبه : إن كان هذا الشيخ الصالح صدق في رؤياه لقد مات أمير المؤمنين . قال : فوقعت في نفسي ، قلت : من هذا الشيخ ؟ قال : رجل من بني عقيل . قال : قلت له : أتدري أين منزله ؟ قال نعم . فمشيت معه ، وأمرت ابني أن يفرغ من راحلته إلى أن آتية . قال : فدفعني إلى منزل الرجل عند ارتفاع الضحى ، فإذا هو قائم في مسجده له يصلي ، فسلمت عليه ، فأجابني امرأة ، وهي عجوز موسومة بالحير ، وقالت : ما حاجتك ؟ قلت : حاجتي إلى الكهل الصالح أسأله عن رؤياه ذكرت لي ، فقالت : إن شئت أتأكلك بها ، فإنه غير منصرف الساعة . فقلت : أجل . فلذكرت أنه لما صلى الفجر رفع رأسه إلى ظهر مسجده فاستيقظ فرحاً ، فقال : إني رأيت أنفاً ابني فلاناً — وكان استشهد بأرض الروم — على أحسن هيئة كان يكون عليها ، فقلت : يا بني ، ألم تكن قد مُت ؟ قال : بلى ، استشهدت ، فأنا في الأحياء المرزوقين . قال : قلت : ١٥ جيء ماجئت ! قال : توفي عمر الليلة ، فنادى مناد من السماء أن يتلقى جنازته جميع الأنبياء والشهداء ، فأنا فهم . قال : فاسترجعت ، فلما أردت أن أتبع أوماً إلي الشيخ ، قال : قد خفيظت الرؤيا [١٦٧] التي كنت عنها سألت ؟ ثم تلا : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ . ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ، مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ^(٢) ﴾ . ثم قام إلى صلاته ، وما كلمتني بكلمة غيرها^(٣) ؟ فمضيت ، فلم أدرك عمر .

[أخبر من وجوه أخرى]

- أخبرنا أبو سعد بن البندادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه وأبو بكر الشماريلا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عرشيد قوله ، أنا أبو عبد الله الحارثي ، أنا عبد الله بن شبيب ، حدثني أبو بكر بن شيبه ، أنا عبد الملك بن عبد العزيز ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، وعلي بن عبد الله بن ثعبة ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال :
- بينما رجل في أنذر^(٤) له بالشام — قال أبو سعيد : الأندلس — يعالجه في بعض قرياته ، ومعه زوجته ، وقد كان ابن له استشهد قبل ذلك بما شاء الله ، إذ رأى الرجل فارساً قد أقبل ، فقال لأمراته : ابني وابنتك ، يا فلانة ! قالت له : اخس^(٥) عنك الشيطان ، ابنتك قد استشهد منذ حين ، وأنت مفتون ، قال : فاقبل على عمله ، واستغفر الله ! قال : ثم نظر ، وألقى الفارس ، فقال : ابنتك وأنت يا فلانة ! ونظرت ، فقالت : هو والله هو ! فوقف

(١) كذا ، وفيه في صل ، ب ضبة .
(٢) سورة الشعراء ٢٦ الآيات (٢٠٥ — ٢٠٧) .
(٣) ب : ومنه .
(٤) في اللسان : فالأندلس : الأندلس ، شامية ، ولجميع الأندلس .
(٥) أرادت أخساً عنك أي أبعدته وطرده ، خساً فكساً أي أبعدته فبعد .

عليهما ، فترهزهما^(١) إلى القيام إليه ، فقال له أبوه : أليس قد استشهدت يابني ؟ قال : بلى ، ولكن عمر بن عبد العزيز توفي في هذه الساعة من هذا اليوم ، واستأذن الشهداء رثيم — تعالى ذكره — في شهوده ، فكتبت منهم ، فاستأذنته في السلام عليكما . قال : ثم دعا لهم وانصرف . قال : فمات — يعني عمر بن عبد العزيز — تلك الساعة ، وما كان لأهل القرية^(٢) إلا بمديث الشيخ . قال : ووجد قد توفي تلك الساعة في ذلك اليوم .

[ماروي من صحالب
حين مات]

أنا أبو محمد بن الأكثاني ، نا أبو محمد الكثاني ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزني ، أنا أبو سليمان بن زبر ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مروان ، نا مؤثّل بن إهاب ، نا إسماعيل بن داود الهراقي ، نا الماجشون قال :

إني لبالبطحاء في ليلة إضحيجانة^(٣) إذا أنا بكلاّب تمارش ، إذ جاء كلب يعلو حتى دخل وسطهن ، فقال : تضحكن وتلعبن وقد مات عمر بن عبد العزيز الليلة ؟ قال : فأنجّلت . قال : فحسبنا ، فإذا عمر قد مات تلك الليلة .

أخبرنا أبو سعد بن الهندادي ، أنا أبو منصور بن شكريه ، وعبد بن أحمد بن حل قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله الحامل ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني أبو بكر بن شيبة^(٤) ، حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة

أن عمر بن عبد العزيز لما وطّئ عند قبره هبت ريحٌ ، فاشتدّت ، ثم هبّت حتى سقط منها صحيفة من أحسن كتاب ، فقرؤها ، فإذا فيها : بسم الله الرحمن الرحيم . براعة من الله — عزوجل — لعمر بن عبد العزيز من النار ، فأدخلوها بين أكفان عمر ، ودفنها معه .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا أبو طاهر بن محمود ، وأبو الفتح منصور بن الحسين قالوا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن سليمان بن يزيد الوراق الواسطي ، ^(٥) نا حمار بن خالد الواسطي^(٥) ، نا محمد بن يزيد الواسطي ، عن معاذ مولى زيد بن جهم أبي عبد الله^(٦)

أن رجلاً من بني تميم رأى في المنام كتاباً منشوراً من السماء بقلم جليل : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من الله العزيز الحكيم : براعة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم . إني أنا الغفور الرحيم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي سعيد ، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عوف ، أنا أبو المباسم محمد بن موسى بن الحسين بن السّمسار ، أنا أبو بكر محمد بن حُرّم ، نا هشام بن عمار ، نا يزيد بن سُمرة ، حدثني كثير بن مويه قال :

(١) كداه وفوقها خبة في صبل والاصواب : «فترهزها» .

(٢) قبلها في صبل ، ب خبة ، وهو تنبيه على نقص كلمة من النص ، ويستقيم الكلام لو زيد «وشغل» .

(٣) ليلة إضحيجانة: مضطربة لا نغم فيها ، وقيل: مقمرة . ويقع في الأصل: «إضحيجانة» .

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٠/٩ ، وفيه: فأبو بكر بن أبي شيبة .

(٥-٥) ما بينهما في صبل فقط .

(٦) حلية الأولياء ٣٣٦/٥ ، وابن الجوزي ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/٥ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ورأى رجل من خيار أهل حمص في المنام أنَّ رجلاً من السماء نزل حتى [١٦٢] إذا بلغ الأرض أمضات له الأرض ، معه كتاب بالقلم الجليل :

بسم الله الرحمن الرحيم . براءة من الله العزيز العلم لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم — وفي حديث الكتاني : براءة من العزيز العلم .

٥ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد ، أنا محمود بن جعفر بن أحمد الكوثنج ، وعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، وأبو منصور بن شكريه ، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم

ح وأخبرنا أم الفتح رابعة بنت ميمر بن أحمد الكتانية قالت : أنا أبو الطيب قالوا : أنا أبو علي الحسن بن علي^(١) بن أحمد بن سليمان ، أنا أبو عبد الله الحسن بن علي^(٢) الكشائي — يَمْلِكُنْ — نا عمر بن مُلْكِرْ ، نا حَرْمِيْ بن حفص ، نا خالد بن رجاء ، عن هشام بن حسان ، عن خالد الزبي قال :

١٠ إذا نجد في الكتاب أنَّ السماوات السبع والأرضين السبع تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين عاماً^(٣)

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأغراني^(٤) ، نا الحضر بن أبان ، نا سيار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان ، عن هشام ، عن خالد الزبي قال :

١٥ قرأت في التوراة أنَّ السماء والأرض تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين سنة . أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطوسي ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ، أنا الحسن بن محمد بن حلم ، نا أبو الموجع محمد بن عمرو الفزاري ، نا الشافعي — يحيى إبراهيم بن محمد — نا فضيل بن عياض ، عن هشام قال : قال بعض العلماء^(٥) :

٢٠ نجد عمر بن عبد العزيز في التوراة تبكي عليه السماوات والأرض أربعين صباحاً . قرأت على أبي غالب بن البلاء ، عن أبي الفتح الرزاز وأخبرنا أبو عبد الله الكشي ، أنا أبو الحسين بن الطوري ، أنا أبو الفتح الرزاز أنا أبو حفص بن شافعي ، أنا محمد بن مَحْمَد

ح قال : وأنا ابن الطوري ، أنا أبو الحسن التقيي ، أنا حنان بن محمد المَكْرُمِيْ ، نا إسماعيل بن محمد الصفار

٢٥ قالوا : أنا العباس بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، أنا جعفر بن سليمان ، عن هشام قال^(٦) :

لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال الحسن : مات خير الناس أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، حدثني أبي أبو الركات ، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الثوري ، أنا أبو بكر محمد بن غريب الرزاز^(٧) قال : قرئ على أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا أبو عبد

[بكاء السماوات والأرضين عليه]

[الحضر بن طريق ابن الأغراني]

[ومن طريق أبي الموجع]

[قول الحسن حين مات عمر]

[خبر قيسر والوفد الذين أرسلهم عمر]

(١-١) سقط ما بينهما من س . (٢) في هامش صل : وصيته من علي . ٣٠

(٣) مصحح ابن الأغراني (ر) (١٥٤) ، وفي الحيزي ٣٥٩ .

(٤) الحضر بن خالد الزبي في ابن الحيزي ٣٥٩ وسير أعلام النبلاء ١٤٢/٥ .

(٥) رواة قلنجي في سير أعلام النبلاء ١٤٢/٥ .

(٦) س ، د : والزارع ، والمفظة مهمل في صل ، نا يزيد أنه الرزاز كما في ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٧/٣ ،

وقارن أيضاً بالإكمال ١١/٧ . ٣٥

الرحمن عبد الله بن أبي زياد القفطاني ، نا سيار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان الطُّهْمِي ، عن هشام قال :

لما مات عمر بن عبد العزيز قال الحسن : مات خيرُ الناس.

أخبرنا^(١) أبو البركات محمّد بن الحسن التَّسْلِي ، أنا نصر بن أحمد المؤدّب ، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا الحسن بن محمد بن القاسم بن قُرَشْتَوَيْه ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثني محمد بن سعيد القرشي ، نا محمد بن مروان العجلي ، نا يزيد^(٢) قال :

أخبرني أحمد الوفاء الذين بعثهم عمر بن عبد العزيز إلى قيصر يدعوهم إلى الإسلام قال : لما بلغه قدومنا تبيّنا لنا بالتَّسْطُورِيَّةِ والتَّيْقُوتِيَّةِ^(٣) ، وأقام البطارقة على رأسه ، ووضع تاج الملك على رأسه — فذكر الحديث — قال : فأتاني رسوله — يعني قيصر — فقال : أجب . فركبت الدابة

ومضيت ، فإذا التَّيْقُوتِيَّةِ والتَّسْطُورِيَّةِ قد تفرقوا عنه ، وإذا البطارقة قد ذهبوا ، ووضع تاج الملك عن رأسه ، ونزل عن سريره إلى الأرض ، فأخذ ينكت في الأرض ، فقال لي : أتندري لم بعث إليك ؟ قلت : لا ، قال : إنّ صاحب مسلحي الذي يلي بلاد العرب كتب إليّ أنّ

الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز مات . فَبَكَيْتُ واشتد بكائي ، وارتفع صوتي . فقال لي : ما ييكيك ؟ أنفستك تيكبي ، أم لعمر ، أم لأهل دينك ؟ قلت : لكلّ أبكي ، قال : فابك لنفسك ولأهل^(٤) دينك ، فأما عمر فلا تيك له ؛ فإنّ الله لم يكن ليجمع على عمر

خوفين : خوف الدنيا ، وخوف الآخرة . وقال : ما عجبت لهذا الرّاهب الذي تمبّد في صومعته وترك الدنيا ، كيف تركها ، ولكن عجب لمن آتته الدنيا متفادّة حتى صارت في يده ثم خلّى عنها .

[قول وإعجب حين
سئل عن فوره]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوي ، أنا محمد بن الحسن ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب^(٥) ، نا محمد بن أبي زكريا قال : قال ابن وهب ، وصحت^(٦) مالكاً يعلّث

أنّ صالح بن علي حين قدم الشام سأل عن قبر عمر بن عبد العزيز فلم يجد أحداً يخبره حتى دُلّ على رآه ، فأتي ، فسئل^(٧) عنه ، فقال : قبر الصديق ترهبون ؟ هو في تلك المزرعة .

[ولما مسلمة بهد
موت عمر]

أخبرنا أبو محمد بن طلوس ، أنا أبو الغنم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسن ، حدثني عباس بن عصم قال : سمعت عمر بن النضر الجارقي يذكر^(٨)

(١) في حاشي صلب : وصحه من محفوظه .

(٢) بحرف يرواية أخرى في ابن الجوزي ٣٦٢ ، وبهذه الرواية في سير أعلام النبلاء ١٤٢/٥ .

(٣) التَّسْطُورِيَّةُ : أمصجاب تستطوّر الحكم الذي ظهر في زمان المؤمنين ، وتصرف في الأناجيل بحكم رأيه ، والتَّيْقُوتِيَّةُ هم أمصجاب يعقوب قالوا بالأقائم الثلاثة إلّا أنهم قالوا : انقلبت الكلمة خطأ ودماً فصار الإله هو المسيح ، وهو الظاهر بمجسده ، بل هو هو . المال والنحل ١٠٢ .

(٤) المارقة والتاريخ ٥٩٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/٥ .

(٥) في المارقة : فقال : سمعت .

(٦) في المارقة : فسأل .

(٧) ابن الجوزي ٣١٥ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أن مسلمة بن عبد الملك رأى عمر بن عبد العزيز بعد موته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ليت شعري ، إلى أي الحالات صيرت بعد الموت ؟ قال : يا مسلمة ، هذا أوان فراخي ، والله ما استرحت إلا الآن ، قال : قلت : فإين أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنا مع أمة الهدى في جنات عدن .

[قول جارية في وفاته]

٥. أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا رُفْعَةُ المقرئ ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن موسى ، نا محمد بن الحارث ، نا الملقاني قال :

لَمَّا مَاتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ وَهِيَ تَقُولُ : [عَنِ الْمُطَارِبِ]

أَلَا هَلْكَ الْخَسُوفُ وَالْبَائِلُ (١) وَمَنْ كَانَ يَتَّقِيكَ السَّائِلُ
وَمَنْ كَانَ يُطْغَى فِي مَالِهِ وَعِزُّ الْعَشِيرَةِ وَالْقَائِلُ
فَقَالَ الْقَوْمُ جَمِيعًا : صَدَقْتَ وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَانَ أَفْضَلَ لَمَّا وَصَفْتَ .

١٠

[وقوله كثير]

قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا عبد الله بن أحمد الأزهرى ، نا محمد بن العباس بن حيّبه ، أنشدني أبو بكر - هو ابن المُرْزُبَانِ - قال : أنشدني صالح بن محمد بن دراج ، أنشدنا أبو عمرو الشيباني لكثير عزة في عمر بن عبد العزيز (٢) : [عَنِ الْكامل]

- عَثْتُ صِنَائِعَهُ فَمِمَّ هَلَكَهٗ فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ
وَالنَّاسُ مَأْمُومُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدُ
يُتَبَيَّنِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تَوَلَّهٗ
رَدَّتْ صِنَائِعُهُ عَلَيْهِ حِيَالَهُ
فِي كُلِّ دَارٍ رُكْنَةٌ وَرَفِيسُ
خَمِيرٌ ، لَأَنَّكَ بِالنَّاسِ جَدِيرُ
فَكَأَنَّكَ مِنْ نَشْرِهَا تَنْشُورُ

١٥

[وقوله ابن عاصم]

أبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَطَّابُ ، أَنَا أَبُو تَيْمٍ الْخَلِيفُ (٣) ، أَنَا أَحَدُ بَنِي الْقَاسِمِ بْنِ سُوَيْرٍ فِي كِتَابِهِ ، أَنَشَدَنَا مِسْعُ بْنُ حَاقِمٍ ، أَنَشَدَنَا ابْنُ عَاصِمٍ بَرِّي عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : [عَنِ الْبسيط]

- أَقُولُ لَأَتَى النَّاسُونَ لِي عَمْرًا لَا يَتَفَكَّرُونَ قَوْلُ الْحَقِّ وَالذِّينِ
لَمْ تُلْهَ غُمْرَهُ عَيْنٌ يَفْجُرُهَا وَلَا النِّعَمِ لُ ، وَلَا رُكُضُ الْبَرَاءِ
قَدْ غَيَّبَ الرَّاسِمُونَ (٤) الْيَوْمَ إِذْ رَمَسُوا بَدِينِ سَمْعَانَ قَسْطَاسَ الْمَوَازِينِ
قَالَ (٥) : وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ ، نَا عمرو بن عثمان ، نا خالد بن يزيد ،
عن جعولة قال : قال جرير حين مات عمر بن عبد العزيز : [عَنِ الْبسيط]

- يَتَّبَعِي الشُّعَاةَ أَسْمَرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا بِخَاصِرٍ مِنْ حُجِّ بَيْتِ اللَّهِ وَاعْتَمَرَا
حُكِّلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاضْطَلَعَتْ بِهِ وَبَسُرَتْ فِيهِ (٦) بِأَمْرِ اللَّهِ بِأَعْمَارِ (٧)
الشَّمْسِ كَأَيْفَةٍ لَيْسَتْ بِطَالِعَةِ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجْوَى اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ (٨)

٢٥

[ب ١٦٣]

(١) كلما أصعبت النقلة في سبيل ، وقد روت في سبيل ، ب والفتحة من هو إسماعيل ، وقرنها صبة .
(٢) ليست في ديوانه ، ورواها الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٤/٥ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٩ .
(٣) حلية الأولياء ٣٢٠/٥ ، وانظر ابن الجوزي ٣٦٩ .
(٤) وَتَنَسَّ بَرُوسُهُ وَرُوسُهُ وَتَنَسَّ : دَفَعَهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ الْأَرْضَ .
(٥) حلية الأولياء ٣٢١/٥ ، وانظر ديوان جرير ٣٠٤ ، والبدية والنهاية ٢١١/٩ ، وابن الجوزي ٣٦٧ .
(٦) في الديوان : . . . فاضطربت له وقت فيه . . . وفي الحلية : ففهم .
(٧) الباء هنا للندبة ولذلك نصب الاسم بملحاً .
(٨) في حاشي الديوان : وقال الكسائي : معناه أن الشمس منكسفة تبكي عليك الشجر والدمر ، أي ماطلع -

٣٠

[وقرل محارب بن
دثار]

قال : ونا أبو بكر الطَّلحي ، نا أحمد بن حماد بن سفيان
ح قال^(١) : ونا أبو حماد بن جبلة ، نا محمد بن إسحاق
قالا : نا أبو الأشعث ، نا عمرو بن صالح الزُّهري ، حدثني الثقة قال :

لما بلغ محارب بن دثار موثَّ عمر بن عبد العزيز دعا كاتبه^(٢) ، فقال : اكتب ،
٥ فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : اعه ؛ فإنَّ الشَّعرَ لا يكتب فيه : بسم الله الرحمن
الرحيم . ثم قال : [من البيعة]

لو أعظمَ الموتُ خلقاً أن يواقعهُ لعدَّله لم يُهَيِّئْكَ الموتُ ياعمرُ
كم من شريعة حقٍّ قد نعثت لهم كادت تموتُ ، وأخرى منك تشظُّرُ
بهالف نفسي ولف الواجدين معي على العدول التي تخالها الحفُّرُ
ثلاثة مارأت عيني لم شَبهاً تضمُّ أعظمَهم في المسجد الحفُّرُ
وأنت تبعهم لم تألَّ مجيئاً سقياً لها ، مسن بالحقِّ لفتُّرُ
لو كنتُ أمَّيْلك والأقدارُ غالبة تأني رواحاً وتبياتاً وتكبرُ
صرفتُ عن عمرَ الحيراتِ مضرَّعه بديرِ سَمعانَ ، لكن يغيبُ القدرُ

قال : ونا محمد بن علي بن شَيْش ، نا أبو شعيب الحرَّاني ، نا هاشم بن الوليد ، نا أبو بكر بن عياش
١٥ قال : قال الفرزدق لما مات عمر بن عبد العزيز^(٣) :

كَمْ مِنْ شَرِيعَةٍ حَقٌّ قَدْ شَرَعَتْ لَهُمْ كَأَنَّ أُبْرَيْتَ ، وأخرى منك تشظُّرُ
بهالف نفسي ونَهَتْ اللاهفين معي على السُّلول التي تَخالها الحفُّرُ^(٤)
أعبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن بن الحُماني ، نا علي بن أحمد بن

[مجان وفاته وزيارته
بعض غيره]

أبي قيس
٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن
بشران ، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن

قالا : نا أبو بكر بن أبي الثَّغْبَا ، نا محمد بن الحسين ، نا زكريا بن عدي ، نا — وفي حديث
الأشثاني : عن — حاتم بن إسحاق ، عن جعفر بن محمد ، عن سفيان بن عاصم بن عبد العزيز قال^(٥) :

توفي عمر بن عبد العزيز لخمس ليالٍ — وقال ابن أبي قيس : بدير سمعان يوم الخميس
٢٥ لخمس — مَضَيْنَ من رجب سنة إحدى ومائة ، وهو يومئذٍ ابنُ تسع وثلاثين سنةً وأُمِّيرُ —
وفي حديث عمر بن الحسن : وستة أشهر — ودُفِنَ بدير سمعان ، فكانت خلافته ستين

— نجم وقر . وضمهم جملة على معنى المثالية أي أن الشمس تغلب النجوم بكائه ، وفي ابن الجوزي : وقال
ابن حبيب : تكي عليك الدرعه . ووقع فيه : فالشمس طالعة ليست بكاسفةٍ ، ولا يصح .

حلية ٣٢١/٥ ، والبداية والنهاية ٢١٢/٩ ، وابن الجوزي ٣٦٨ .

(١) في الحلية وابن الجوزي : «كاتبه» .

(٢) في ابن الجوزي : «سمياً لهم» . ووقع في الأصل : «ولأنه» ، والقصوب من ابن الجوزي ، والبداية والنهاية ،

(٣) ورواية الحلية : «تبعهم لا زلت» .

(٤) في ديوانه أبيات من الرِّزْق والقافية يرثي بها عمر بن عبد العزيز ليس فيها البيتان .

(٥) بعده في جبل ، ب : «آخر الجزء السادس والثلاثين بعد الخمسة من الفرع» .

(٦) ابن الجوزي ٣٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٤/٥ .

وخمسة أشهر وأربعة أيام . ويكنى أبا حفص ، وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك . وكان عمر أسمر دقيق الوجه ، حسنه ، نحيف الجسيم ، حسن اللحية ، غائر العينين ، بمجته شجة ، قد وخطه الشيب .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السروقي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، أنا موسى بن زكريا ، أنا خليفة^(١) ، حدثني الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده وعبد الله بن المغيرة ، عن أبيه

أن عمر بن عبد العزيز مات يوم الجمعة لحمس بقين من رجب ، بدير سمعان من أرض حمص^(٢) ، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر .

أخبرنا أبو الباء بنث البغدادي قال : أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن سعد الأزهرى قال : قال أبي سعد بن إبراهيم :

فولي عمر بن عبد العزيز بذايق في ذلك اليوم — يعني الذي مات فيه سليمان ، وهو يوم الجمعة — لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين . ثم توفي عمر بن عبد العزيز [١٦٤] لسب بقين من رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان .

أخبرنا أبو علي الحقد ، وأبو الفرج سعد بن أبي الرجاء قالا : أنا منصور بن الحسين ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو عروة ، أنا عمرو بن عثمان ، أنا أبي قال : سمعت جدي كثيراً يقول :

ولي عمر بن عبد العزيز في صفر سنة تسع وتسعين ، وتوفي في رجب سنة إحدى . أخبرنا أبو غالب بن الباء ، أنا أبو الحسن بن الأنوسي ، أنا أبو القاسم بن نجيب ، أنا إسماعيل بن علي الخطي قال :

خلفه أبي حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . واستخلف عمر بن عبد العزيز — رحمه الله — بذايق يوم الجمعة لعشر ليل خلون من صفر سنة تسع وتسعين ، وكان استخلافه بعهد من سليمان بن عبد الملك إليه قبل وفاته ، في مرضه الذي مات فيه .

قال ابن إسحاق : استخلف عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين ، وتوفي في ستة أيام بقيت من رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان من أرض حمص^(٣) أهل رأس ستين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً من متولى سليمان وذكر الخطي : أن علي بن محمد بن خالد حدثه : نا سعيد بن يحيى ، حدثني عمي عبد الله ، عن زياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق بهذا .

[تاريخ وفاته والصلاة
عليه ، ومنه]

[تاريخ خلافته
وفاته]

(١) تاريخ خليفة ٣٢١ هجري ، وسور أعلام النبلاء ١٤٤ / ٥ .

(٢) قال الذهبي : فوالها هو من أرض المرة ، ولكن المرة كانت من أعمال حمص هي وحماة . وقال ياقوت : قدر سمعان — بكسر السين وضحاها — وهو دير بناحي دمشق في موضع تزه وستين محلة به ، وعندة قصور ودور ، وعندة قبر عمر بن عبد العزيز . معجم البلدان ١٧ / ٢ .

- [تاريخ استخلاصه
روفاة عن أبي
معدن]
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشار ، أنا
عنان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عاصم بن علي ، نا أبو معشر
قال : وسدني أبو عبد الله
- ٥ ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر
محمد بن المؤمل ، نا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا إسحاق بن عيسى ، عن أبي معشر قال :
ثم استخلف عمر بن عبد العزيز — يعني سنة تسع وتسعين ، وتوفي — زاد ابن
القشيري : يوم الخميس ، ولأراه محفوظاً ، وقال : — خمس ليالٍ يقين من رجب سنة
إحدى ومائة ، فكانت خلافته ستين وخمسة أشهر ونصف شهر .
- [وعن هارون بن
حاتم]
- ١٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد الجواليقي
ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو الحسن بن الطيوري ، وأبو طاهر بن ميمون قال : أنا أبو
الفرج الطنجري
قال : أنا أبو عبد الله الأنصاري ، أنا أبو جعفر الشيباني ، نا هارون بن حاتم^(١) ، نا أبو بكر بن
عياش قال :
- وباع الناس عمر بن عبد العزيز — يعني سنة تسع وتسعين — ثم توفي عمر بن عبد
العزيز — رحمه الله — لخمس ليالٍ تخلون من رجب سنة إحدى ومائة ، فكانت خلافة عمر^(٢)
ستين وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً .
- [تاريخ وفاته عن
يعقوب بن سعيد]
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا عمر بن عبد الله ، أنا علي بن محمد ، أنا عنان بن أحمد ،
نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول :
- مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى — أو اثنتين — ومائة
- [وعن أبي نعيم]
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا عمر ، أنا علي ، أنا عنان ، نا حنبل بن إسحاق قال : قال أبو نعيم
ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرماني ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال : أنا أبو
بكر بن خلف ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الصفي ، أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي
قال : سمعت أبا نعيم
- ٢٥ ح وأخبرنا أبو نعيم حمزة بن الحسن ، أنا أبو الفرج الأسفرائيني ، وأبو نصر الطبري قال : أنا أبو
الفضل الشندي ، أنا منير بن أحمد الحلال ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن أبيه
قال : قال أبو نعيم
- ح [١٦٤ب] وأخبرنا أبو الحسن الفريسي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو عازم بن الفراء ، أنا
يوسف بن عمر القواس ، أنا محمد بن مكي ، نا البراء بن محمد ، قال : نا أبو نعيم قال :
- مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة — زاد أحمد بن أبيه : في رجب .
- [وعن أبي مسهر]
- ٣٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكلاني ، نا عبد العزيز الكثاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الهيثم ، نا
أبو زرعة^(٣) ، نا أبو مشهور :

(١) تاريخ أبي بشر (١٦) فصلا من مجلة مجمع اللغة العربية ج ١/٥٣٧ .

(٢) في تاريخ أبي بشر : «عمر بن عبد المنور» .

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/١٦٤ .

- الله أصيب — يعني عمر — في رجب سنة إحدى ومائة .
- [ومن طريق يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللاكاني ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا الوليد بن حبة الدمشقي ومعلم بن خالد قالا : نا أبو مشهور قال : مات عمر بن عبد العزيز بدير سمعان في رجب سنة إحدى ومائة .
- ٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، نا أبو بكر بن حبة الله قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب ، نا سليمان بن حرب قال : مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة .
- ١٠ أخبرنا أبو الأحرار قتيبة بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجعفي ، أنا أبو الحسن بن لؤي ، نا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهرار قال : قال أبو حفص الفلاس : وياح — يعني سليمان — لعمر بن عبد العزيز ، ولزيد — وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية — فملك عمر بن عبد العزيز ستين وخمسة أشهر وخمس عشرة ليلة . ومات يوم الجمعة لعشي بقيت من رجب سنة إحدى ومائة .
- ١٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السروي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال^(١) : وُلِدَ عمرُ بمصر سنة إحدى وستين ، ومات بدير سمعان سنة إحدى ومائة ، وصل عليه يزيد بن عبد الملك .
- [سنة وولاه من طريق ابن المنيني] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله ، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت علي بن المنيني يقول : مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع وثلاثين .
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم كنيشاً ، أنا محمد بن حبة الله بن الحسن ، أنا علي بن محمد بن عبد الله ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، أنا محمد بن أحمد بن الزكاة قال : قال علي بن المنيني : مات عمر بن عبد العزيز بن مروان سنة إحدى ومائة .
- ٢٥ أخبرنا أبو غالب بن البلاء ، أنا أبو الحسين بن الآبوسي ، أنا أبو القاسم بن جنيح ، أنا إسماعيل بن علي الخطيب ، أخبرني محمد بن موسى بن حماد البرقي ، عن ابن أبي السري أن عمر بن عبد العزيز توفي لأربع ليالٍ بقيت من رجب سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة ونصف .
- [موضع قومه ومدة ولايته] قال ابن أبي السري : قال العمري : توفي يوم الجمعة لخمس ليالٍ بقيت من رجب . وقبره بدير سمعان . وكانت ولايته ستين وخمسة أشهر وخمسة أيام .
- ٣٠

(١) تاريخ خليفة ٣٢٢ وعمره بخلاف في الرواية .

- أبنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن ثيهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا
محمد بن أحمد بن محمد الحامل
ح وأخبرنا أبو عبد الله الجَلْبِي ، أنا أبو الفضل بن خثرون
قالوا : أنا أبو علي بن شاذان
ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا جَزَاد بن محمد وزيق الله بن عبد الوهاب قالوا : أنا أبو بكر بن
وصيف
قالا : أنا أبو بكر الشافعي ، نا عمر بن حفص السُّدُوسي ، نا محمد بن يزيد قال(١) :
واستخلف عمر بن عبد العزيز ، وكنيته أبو حفص ، وتوفي في سنة إحدى ومائة ،
خمس بقين من رجب يوم الجمعة ، فكانت ولايته سنتين وخمسة أشهر وخمسين
يوماً ، وتوفي وله تسع وثلاثون سنة . [١٦٤] هو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن
الحكمم بن أبي العاص بن أمية . وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، واسمها
ليلى(٢) ، وتوفي في دير سمعان من حمص ، وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك ، ويقال : عبد
العزيز بن عمر .
حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، أنا نعمان بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن
أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي — ابن عم
رؤاد بن المراح — عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضمير يقول :
ثم يبيع لصر بن عبد العزيز ، فكانت ولايته سنتين وخمسة أيام ، ثم توفي بدير سمعان
من أرض حمص يوم الجمعة خمس ليال بقين من رجب(٣) سنة إحدى ومائة ، وهو ابن تسع
وثلاثين سنة ، وستة أشهر .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا علي بن أحمد بن محمد ، أنا أبو طاهر الخُصَّاص إجازة ، نا
عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن
سلام قال :
سنة إحدى ومائة فيها توفي عمر بن عبد العزيز .
أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن هبة الله ، أنا أبو الحسين القطان ، أنا عبد الله ، نا يعقوب
قال :
ولي سنة إحدى ومائة توفي أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة خمس ليال
بقين من رجب ، واستخلف يزيد أمير المؤمنين .
أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل بن خثرون ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا علي بن
الحسن المرقاسي
ح قال : وأنا الحسن بن الحسن بن الهيثم ، أنا جَدِّي لأبي إسحاق بن محمد الثمالي
تاريخ الخلفاء ٣٢ . (١)
في تاريخ الخلفاء : فلي بنت عاصم . (٢)
رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٥/٥ من هذا الطريق ، وفيه : ولمشي بقين من رجب . (٣)

[مجله خبره من
طريق ابن ماجه]

[مجله خبره من
طريق أبي عمر
الضمير]

[وفاته من طريق
ابن سلام]

[ومن طريق يعقوب]

[ومن طريق قنبر]

قالا : أنا أبو محمد اللباني ، نا قُتِبَ بن المُخَرَّر الباهلي قال :

ومات عمر بن عبد العزيز في رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان ، من عمل حمص .
فَوُتِدَ على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد الجهمي ، أنا مكِّي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زبر
قال^(١) :

[ومن طريق ابن زبر]

- ٥ سنة إحدى ومائة — فيها مات عمر بن عبد العزيز بدير سمعان .
قال الليث : يوم الجمعة لخمس ليالٍ بقين من رجب . مات وهو ابن تسع وثلاثين
سنة ، وكانت خلافته ستين وخمسة أشهر وأربعة أيام . واستخلف يزيد بن عبد الملك .
أعبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الميثم بن عمران قال : سمعت
الحكم بن عبد الله بن حنبل يقول :

[سنة وخلافته]

[وعليه]

[لم يبلغ أربعين سنة]

- ١٠ أُرَيتُم هذا الفتى الذي يحبُّكم أمَّه ، ما بلغ أربعين سنة ، يعني عمر بن عبد العزيز .
أعبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو منصور بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن
الحسن بن علي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو بكر الباهلي ، نا سليمان بن حُثَيْبَةَ قال^(٢) :
قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : كم كان أُنَى على أبيك ؟ قال : ما بلغ أربعين
سنة .

[وقول ابنه في سنة]

- ١٥ أعبرنا أبو محمد بن الأكتائي ، نا عبد العزيز الكتائي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا
أبو زُرْعَةَ^(٣) ، نا عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي ، نا سليمان :

[والقول من طريق

آخر]

- أنه سأل عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن سِنِّ أبيه ، فقال : لم يبلغ الأربعين .
أعبرنا أبو غالب بن البَّيَّاء ، أنا أبو الحسين بن الآنوسي ، أنا أبو القاسم بن حُجَيْبٍ ، أنا أبو محمد
الحُلَيْبِي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي
٢٠ ح وأعبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البَّيَّال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو
عمرو بن السَّكَّاء ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل

[والقول من طريق زيد

فيه خلافه ووفاته]

- نا سليمان قال : — زاد حنبل : عمر — يعني ابن عبد العزيز — قبل المائة — يعني ولي
— وقالوا : — سألت ابنه : كم كان [١٦٥ب] بلغ من السَّنِّ ؟ قال : لم يكن بلغ الأربعين .
قلت : ما كنت أظنه إلا قد بلغ الخمسين ، قال : ما بلغ ، فرادته حتى استحبيبت — زاد
٢٥ حنبل : قال : وملك ستين وشيئاً^(٤) ، ومات سنة إحدى ومائة .

أعبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَّيَّاء قالوا : أنا أبو الحسين بن الآنوسي ، أنا أبو بكر بن يري
إجازةً

[سنة من طريق ابن

أبي حنيفة]

ح قالوا : وأنا أبو قاتم علي بن محمد إجازةً ، أنا أبو بكر بن يري قراءةً

- ٣٠ (١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٩٨) .
(٢) ابن الحرزي ٣٥٧ .
(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١٩٤/١ .
(٤) في الأصل : ووفاته ، ووفاته شبة في صل ، ب .

أنا محمد بن الحسن الزُّعْفَرَانِي ، نا أبو بكر بن أبي نَيْكَمَة ، نا موسى بن إسماعيل ، نا سعد أبو حاتم
مولي بني هاشم قال :

ومات عمرُ بن عبد العزيز وهو ابن ثلاثٍ وثلاثين .

هذا وهم .

[وهذه الحافظ]

[سنة من طريق]

[البخاري]

٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور التبريزي ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن ، أنا
أبو القاسم عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسماعيل البخاري^(١) ، حدثني أحمد بن سليمان ، أنا جرير ،
أعبرني رجلٌ من ولد عمر بن عبد العزيز

أنه مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنةً .

[ومن طريق ابن]

[المقرئ]

١٠ أخبرنا أبو الفرج محمد بن أبي الرُّجَاء ، أنا منصور بن الحسن ، وأحمد بن محمود قالا : أنا أبو
بكر بن المقرئ ، نا سليمان بن محمد الحراني ، نا هشام بن خالد ، نا بَيْكَة ، حدثني صفوان بن عمرو قال :
مات عمر بن عبد العزيز ابن تسعٍ وثلاثين سنةً وأشهر ، لم يبلغ أربعين .

[ومن طريق يعقوب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الألكاني ، أنا أبو الفضل ، أنا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا بَيْكَة ، عن صفوان بن عمرو قال :

مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنةً وأشهر ، ماتم أربعين .

[ومن طريق أبي]

[زهد]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني ، نا عبد العزيز الكفائي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو اليمون ، نا
أبو زُرْعَة^(٢) ، أعبرني أبو الوليد هشام بن عمار ، عن بَيْكَة ، عن صفوان بن عمرو أنه حدثهم قال :
مات عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنةً وأشهر ، لم يتم^(٣) الأربعين .

[ومن طريق الموش]

٢٠ أخبرنا أبو الشموذ أحمد بن علي بن محمد بن المُجَلِّي ، نا أبو الحسن بن المهدي
ح وأخبرنا أبو الحسن بن القُرَاء ، أنا أبي أبو يَحْيَى
قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، أنا محمد بن مُعَلَّد قال : قرأت على علي بن عمرو : حدثكم
المُتَمِّم بن عدي قال :

وهلك عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين ونصف ، وولي ستين ونصف^(٤) .

[ومن طريق الفلاس]

أخبرنا أبو الأعر قراكتين بن الأسعد ، أنا أبو محمد المبروري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا محمد بن
الحسين ، أنا أبو حفص الفلاس ، حدثني عبد الله بن دلود ، أنا سُحَيْم أبو اليقظان :

(١) التاريخ الصغير ٢٤١/١ .

(٢) تاريخ أبي زهد ١٩٤/١ .

(٣) في تاريخ أبي زهد : موله .

(٤) في الأصل : ونصف .

أَنْ عَمَرَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا نِصْفَ سَنَةٍ .

قال : ونا الفلاس قال :

مات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة أشهر ، ويكنى أبا حفص .

أُخْبِرْنَا أَبُو الْوَكَّاتِ الْأَخْمَلِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ ، نَا عُمَدُ بْنُ عَثَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : قَالَ أَبِي :

وَوَلِيَّ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سِتِينَ وَنِصْفًا ، وَهَلَكَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ .

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبُتَاءِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْيَاقُوبِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَحْبُحًا ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَلْبِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْجَلْدَاءِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُزَّابِيِّ ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ مَعْمُودٍ ، نَا عُمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ :

وَلِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخُلَافَةُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهَلَكَ فِي رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ .
أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا عَثَانَ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، نَا أَبُو تُثَيْمٍ قَالَ : وَصَفَتْ سَفِيانُ يَقُولُ :

مَاتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
قال : ونا شَيْبَةُ ، نَا ١٦٦٦ هـ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، نَا عُمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، نَا عُمَرُ بْنُ عَثَانَ قَالَ :

مَاتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

هَذَا وَهَمٌّ ، وَالصَّحِيحُ مَا تَقَدَّمَ .

أُخْبِرْنَا أَبُو الْوَكَّاتِ الْحَسَنُ ، عَلِيٌّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ ، وَهُوَ تَمِيمُ بْنُ زَيْدِ السُّلَمِيِّ قَالَ : أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١) — زَادَ الْفَقِيهَ : وَأَبُو عُمَدُ بْنُ فَضْلِ قَالَ : — أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ ، نَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ ، نَا الْحُجُومُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ :

وَلِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سِتِينَ وَنِصْفًا (٢) ، وَمَاتَ بِالسُّبُلِ ، وَمَاتَ بِتَنْبُورِ سَمْعَانَ .

أُخْبِرْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَدٍ ، أَنَا أَبُو مَنصُورِ الثَّوَالِطِيِّ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّوَالِطِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ ، نَا عُمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ (٣) : وَنَا عُمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ :

أَنْ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَلَكَ تِسْعَةَ (٤) وَعِشْرِينَ شَهْرًا ، وَأَخْرَجَ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَصْطِقِوْ ، وَخُلَافَتِهِ مِثْلَ خُلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، سِتِينَ ، وَخُلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ ، نَحْوَ مَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ (٥) .

(١) في هامش صل: وصيته من ابن زبده.

(٢) ب ، د ، هـ : من: فنصر بن أحمد .

(٣) في الأصل: فونصفه .

(٤) التاريخ الصغير ٢٤١/١ .

(٥) في تاريخ البخاري: سبعة .

(٦) لحسن ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٩ كل ما قبل في سنة وستة ولفاته والصلوة عليه ، وذكر رأي الحافظ ابن عساكر في رد ما رأى أنه وهم ، والتبني على الصواب .

[سنه ومدة خلافه]

من طريق ابن أبي شيبة]

[ومن طريق الخطابي]

[سنه وتاريخ وفاته]

عن حنبل]

[رد الخلفاء]

[مدة خلافه وسبب موته ومكانه]

[خلافته مثل خلافة]

أبي بكر]

عمر بن عبد الكريم بن حفص بن عمر ، أبو بكر الفزاري الشاهد

حدث عن : الحسن بن حبيب الفقيه ، وعتيمة بن سليمان .

روى عنه : علي الحنائي ، وأبو علي الأهوازي .

[وصية الرسول لمعاذ]

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسن بن عثمان ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا علي بن محمد الحنائي ، أنا عمر بن عبد الكريم بن حفص الفزاري قراءة عليه ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، نا أبو العباس عبد الله بن عبيد بن أبي حرب — من أهل سلمية — نا أبو علقمة نصر بن خزيمة ، حدثني أبي ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه مخلوط بن علقمة ، عن ابن عاكف ، قال عمرو بن الأسود : **إِنْ مَعَاذًا لَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ : أَوْصِنِي بِكَلِمَةٍ أَعِيشَ بِهَا ، قَالَ : لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : هُوَ حُسْنُ الْخُلُقِ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : إِذَا عَمِلْتَ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ فَاغْمِضْ عَيْنَيْكَ تَحْتَهُنَّ (١) . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَوْ مِنْ الْحَسَنَاتِ أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ ، إِنَّهَا تَكُتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَيَمْحُو عَشْرَ سَيِّئَاتٍ .**

[حديث : من شاب

في الإسلام شيئا]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو علي الأهوازي قراءة عليه ، أنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن حفص الفزاري ، نا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا العباس بن الوليد بن مزيد البصري ، نا محمد بن شبيب بن شاور ، حدثني عبد الرحمن بن سليمان ، عن محمد بن صالح اللدني ، أنه سمع محمد بن الفضل يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول (٢) : **« مَنْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .**

[حديث : لكل

أمة مجوس]

فَرَأَتْ بِمِطْلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَنَافِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ الشَّاهِدِ ، نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الإمام ، نا العباس بن الوليد ، أنا محمد بن شعيب ح وأخبرناه أبو محمد بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عتيمة بن سليمان ، نا عباس (٣) بن الوليد ، أنا ابن شعيب

أخبرني غسان بن ناقد أنه سمع أبا الأشهب التميمي — وفي حديث عبد الكريم: الضمي ، وهو وهم — يحدث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال (٤) : **« لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَإِنْ هُوَ إِلَّا الْفَكْرِيُّ بِمَجُوسٍ أُمَّتِي ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَمُرُّوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْفُوهُمْ ، وَلَا تَصَلُّوا عَلَيْهِمْ » .**

أبو الأشهب هذا اسمه جعفر بن الحارث التميمي ، وليس بأبي الأشهب جعفر بن حيان المطاردني .

(١) في هامش ص: «صحته من ابن عثمان» . (٢) أخرجه صاحب الكون رقم (١٠١٨٢) .

(٣) د: «والمجوس» .

(٤) أخرجه الترمذي رقم (١٦٣٥) في المعجم .

(٥) د: «العباس» .

(٦) أخرجه صاحب الكون رقم (٦٤٧) من حديث ابن عمر .

عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ، أبو الفتيان — ويقال : أبو حفص — بن أبي الحسن الرُّؤاسي الدُهستاني الحافظ*

حباب الآفاق ، ومع فأكبر ، وكعب فأكبر . وقدم دمشق ، فسمع بها : عبد اللّام بن الحسن ، وأبا محمد الكُثّاني ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وأبا نصر بن طَلّاب ، وعبد الخبار من بيرة الجوهري ، وجابر بن ياسين بن الحسن ، وأبا الغنّام بن المأمون — ببغداد — وأبا أحمد عبد الرحمن بن سعيد بن محمد الجرجاني — بها — وأبا نصر محمد بن بكر بن جعفر الحلال المُرّوزي — بمرّو — وأبا الفضل زياد بن محمد بن زياد — بهراة — وأبا عثمان الصائفي ، وأبا حفص بن مسرور ، والقاضي أبا عامر الحسن بن علي بن محمد التّسوي — بنيسابور — ومحمد بن علي بن علي بن الحسن بن حمدون القاضي ، وأبا الحسين بن مكي — بمصر — وأبا بكر الخطيب — بصور

١٠

وحدث بدمشق ، وصور ، ثم رجع إلى بلده . وحدث بخراسان ، واستقدمه أبو بكر محمد بن منصور السّهماني إلى مرو فأذكره أجله بسّرخس قبل وصوله إلى مرو .

روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وأبو محمد الكُثّاني ، ونصر بن إبراهيم الزاهد ، وهم من شيوخه ، ومحمد بن عبد الواحد الدّقّاق الأصبهاني . وحدثنا عنه أبو محمد بن الأكتائي ، ومع منته بدمشق ، وعمر بن محمد بن الحسن القُرغُولي ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل .

١٥

أجريت أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا عمر بن عبد الكريم الدُهستاني الحافظ ، أنا محمد بن علي بن الحسن بن حمدون ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن منصور المقرئ ، نا عبد الأهل بن حمّاد ، أنا حمّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ (١) :

(حدث الزيادة
في الله)

٢٠

« أَنْ رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدْرَجِهِ ملكاً (٢) ، فلمّا أتى عليه قال له الملك : فأَنْ تَرَهُ ؟ قال : أزور أخاً لي في هذه القرية ، قال : فهل له عليك (٣) من نعمة تَرُفُّها (٤) ؟ قال : لا ، غير أنّي أُحِبُّهُ في الله ، قال : فأَيُّ رسول الله إليك : أن الله أُحِبُّكَ كما أُحِبُّهُ » .

أخبرناه عليّ أبو الأعز قرقكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد المَرْزَهري ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن

(الحديث من طريق
أبو)

(٥) الإقبال ٩٩/٧ ، والأستغاب ١٧٣/٦ ، ٢٣٨/٩ ، وللتلخيص ١٦٤/٩ ، ومعجم البلدان ٤٩٦/٢ ، و تذكره الحافظ ١٢٣٧/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٣١٧/١٩ ، وللتلخيص ١٦٤/٩ ، ومروّة الزمان ٨/ (١٠) ، والبداية والنهاية ١٧١/١٢ ، وفيل تاريخ نيسابور (٥٨ ب) ، وللتلخيص من السياق ١٢٢٩ ، والوفاء ١٧٧/٢٢ ، وللتلخيص ٢٣١ ، ومروّة الحسان ١٧٣/٣ ، وطبقات الحافظ للسيوطي ٤٥١ ، والذهب ٤١١ ، ٤١٢ ، والتلخيص ٦٢٤ ، والفتح الزاهرة ٢٠٠/٥ ، وشذرات الذهب ٧/٤ .

(١) أخرجه مسلم بقرن (٢٥٦٧) في البرّ ، وأحمد في المستدرك ٢٩٢/٢ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ، ٥٠٨ .
(٢) قرّصه له : أي أقصده بقره . حل مَرْجَعُه : المدرجة الطريق ، سميت بذلك لأن الناس يخرجون عليها .
(٣) رواية مسلم : ذلك عليه .
(٤) تَرْفُّها : أي ترفع بإصلاحها .

٣٠

جعفر بن محمد ، نا الفيم بن خلف الثوري أبو محمد ، نا عبد الأعلى — هو ابن حماد — نا حماد بن سئمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ

و أن رجلاً زار أماً له في قرية أخرى ، فأرصد الله على مَلَرَجَتِهِ ملكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أردت أنأى لي في هذه القرية ، فقال : هل له من نعمة تُرَبُّها ؟ قال : لا ، غير أني أحبه في الله ، قال : فإني رسول الله إليك ، إن الله قد أحبك كما أحبته فيه .

أخرجه مسلم عن عبد الأعلى

[الله على حرفه
اسوى]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : سمعت الشيخ أبا الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم التهمستاني — بدمشق — يقول : سمعت أبا الحسن محمد بن المظفر بن معاذ الدودي — بوسنج — وأبا سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروزي — بنيسابور — يقولان : سمعنا الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول : سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن عزيمة يقول^(١) :

لم يَمُرَّ بِأَنَّ اللَّهَ عَلَى عَرْشِهِ قَدْ اسْتَوَى فَوْقَ سَبْعِ مَعَالِيهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِرَبِّهِ ، يَسْتَأْذِنُ ، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضَرِبَتْ عُنُقُهُ .

[آيات أشهدا
في حب الكب]

أشهدنا^(٢) أبو سعد بن السمعاني ، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق الحافظ من لفظه — بمرو — أنشدنا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم التهمستاني^(٣) الحافظ — بدمشق — أنشدنا أبو القاسم حبة الله بن عبد^(٤) [١٦٧] الوارث الشيرازي — بمصر — أنشدنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن الحسين المقرئ لنفسه — برأس العين^(٥) : [من السيف]

إِنِّي لِمَا آكَأ فِيهِ مِنْ مُتَأَسِّتِي فَيَا تُؤَفِّتُ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ
لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَوْتَ يُلْزِمُنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَفَّرَنِي مِنْ جَمْعِهَا أُرْبَى
وَلَيْسَ يَنْفَعُنِي مِمَّا حَوَّلَهُ يَدَيَّ شَيْءٌ مِنَ الْفُضْفُضِ الْبَيْضَاءِ وَالذَّهَبِ
وَلَا أُؤَمِّلُ زَادًا لِلْمَمَادِ بِسَوَى عِلْمِ عَمِلْتُ بِهِ ، أَوْ رَأَيْتِي بِسَائِي
فَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ حَمْرَةٍ ، عَنْ أَبِي نَعْرِ بْنِ مَاحُوْلٍ^(٦) :

[ذكره في الإكمال]

وَأَمَّا ضِيَانُ^(٧) — أَوَّلُهُ فَأَمَّ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدُهَا نَاءٌ سَاكِنَةٌ مَعْجَمَةٌ بِالثَّنَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا ، ثُمَّ يَاءٌ^(٨) مَعْجَمَةٌ بِالثَّنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا : أَبُو الْفَتَيَانِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُتِّ^(٩) التَّهْمَسْتَانِي . وَرَدَّ بِضَادٍ ، وَكُتِبَ الْكَثِيرُ ، وَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ . وَكُتِبَ عَنْهُ شَيْئاً صَالِحاً . وَوَجَدْتُهُ ذَكِيّاً يَصْلُحُ أَنْ يَشَاغَلَ^(١٠) .

(١) انظر مرآة الزمان (ل) ١٠ . (٢) في هامش صبل : سمعت من ابن السمعاني .

(٣) في الأصل : [التهمستاني] ، وقد خط فوق جزء اللفظة ه في صبل ، وكذلك خط فوق جزء اللفظة في ب ، وكتب في الهامش : صوبه التهمستاني ، والوجه ما أتته ، وهو ما ثبت عليه صبل

(٤) الإكمال : ٩٩/٧ ، وثارن بالسور ٣١٩/١٩ .

(٥) في الأصل : وضياك .

(٦) في الإكمال : وباء مفتوحة .

(٧) في الإكمال : [عمر بن محمد بن الحسن] ، وفي الهامش : وهي نسخة : عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن مُتِّه . وفي تذكرة الحافظ : مُتِّهْتِه ، وكلامها حكاية لفظ فارسي لاسم محمد .

(٨) في الإكمال : [ويقال إن تشاغل] .

[غيره عبد القدسي]

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر القُدسي الحافظ قال^(١):

الثاني منسوب إلى بيع الرؤوس؛ منهم: صاحبنا المحدث المشهور الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدُهستاني الرُّومِي. رحل وطاف، وخرَّجَ على المشايخ، وانتخب، وكان أحد من يفهم هذا الشأن في عصرنا. توفي بِسَرْعَس.

[وعبد عبد الغافر]

- مسألة
كتب إليَّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بخيري في «تذيله تاريخ تيسابور» قال:
عمر بن أبي الحسن بن مسعودية الدُهستاني الرُّومِي الحافظ، أبو حفص وأبو الفتيان. رجل فاضل مشهور، من أصحاب الحديث، عارف بالطرق، كتب الكثير، وطاف في بلاد الإسلام شرقاً وغرباً، وجمع الأبواب، وصنَّف، ودخل تيسابور مراراً، وجمع الحديث. وكان سريع الكتابة، كثير التحصيل. وكان على صورة السلف، مُتَقَلِّلاً مُعِيلاً.
وخرج من تيسابور إلى طوس، وأنزله الإمام أبو حامد القُرَاني عنده وأكرمه، وقرأ عليه الصحيح، ثم شرَّحه، فخرج إلى سرخس قاصداً إلى مرو، فتوفي بِسَرْعَس — رحمه الله — في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسة.

عمر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن

عبد شمس القُرشي الأموي

استخلفه عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف أمير دمشق الوليد بن يزيد على إمرة دمشق ليالي خراج يزيد بن الوليد. له ذكر.

أعمرناح أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٢)، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن علي بن أبي حملة وابن شاذب قالا:

كتب عمر بن عبد الملك إلى عمر بن عبد العزيز كتاباً يغلظ فيه له، فكتب إليه عمر: إِنَّ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَجْوَرُ من وُلِّيَ عبد ثقف العراق، فحكم في دماهم وأموالهم، إِنَّ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَجْوَرُ وَأَثَرُكَ لعهد الله من وُلِّيَ قُرَّةُ^(٣) مصر خلفاً جافياً، إِنَّ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَجْوَرُ، وَأَثَرُكَ لعهد الله من وُلِّيَ عثان بن حيان الحجاز يَمْنَعُ الأشعار على منبر رسول الله ﷺ. وإنما أملك كانت تتخلف إلى حوانيت حمص، فاشترها دينار بن دينار^(٤)، فبعت بها إلى أبيك، فحملت، فبعت الجنين، وبعت المولود. ثم وضعتك جباراً شقيماً! لقد هممتُ أَنْ أبعث إليك من يخلق جُمَّتَكَ، فبعت الجُمَّة!

(١) مرآة الزمان (ل ٩)، وقد وهم سبط ابن الخوزي في نقله من ابن عساكر فجعل بعض ما رواه الحافظ من طريق عبد الغافر منسباً إلى القدسي. نقلت القدسي في سمر أعلام النبلاء ٣١٩/١٩ شيئاً من قول القدسي وبعض قول عبد الغافر.

(٢) للمرقعة والتاريخ ٥٧٥/١، وابن الخوزي ١٥٧، وفيه: «كتب عمر بن الوليد بن عبد الملك، وانظر تنقيح الحافظ على هذه الرواية، وقارن بسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١٤٩.

(٣) هو قرة بن شريك القيسي، انظر مختصر ابن منظور ٧٧/٢١، وفيه قول عمر في الحجاج وقرّة وعثان من وجه آخر.

(٤) هو كاتب عبد الملك ومولاه.

كذا في الأصل . وأظن الذي كتب إلى عمر بن عبد العزيز عمر بن الوليد بن عبد

الملك .

عمر بن عبد الواحد بن قيس ، أبو حفص السلمي *

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحيى بن الحارث ، وروى عنه وعن الأوزاعي ،
وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد [١٦٧ ب] بن جابر ، والثَّعْمَانُ بن لُثَيْمٍ ، وعبد
الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَانَ ، وعمر بن محمد بن زيد الشَّعْرِي المَدَنِي — نزيل عسقلان —
والربيع بن جُفْطَانَ ، ومالك بن أنس ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وروح بن
محمد ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وأبي بشر خالد بن برم ، وأبي عثمان سعيد
السراج ، وسيد السلام بن مَكَلَبَة ، وأبي بشر محمد بن نافع .

قرأ عليه هشام بن عمار بحرف ابن عامر — وروى عنه — [زوى عنه] (١) سليمان بن
عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، وَثَّيْمٌ ، ومحمود بن خالد ، ويحيى بن أبي الخصيب ،
وإبراهيم بن موسى ، وأبو عامر حموي بن عامر ، وهاشم بن خالد بن أبي جميل ، وعمر بن
عبد الله بن صفوان ، والسلم بن يحيى بن عبد الحميد ، وأحمد بن الفرخ الحجازي ،
وإسحاق بن إبراهيم الضمادي ، وعبد السلام بن إسماعيل الحنّاد ، والعباس بن الوليد بن
صبيح الحلال ، والوليد بن عتبة ، وأبو مُسَرٍ ، ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار ، وإبراهيم بن
عتيق بن حبيب العبسي ، وسليمان بن أحمد الواسطي ، وعباس بن الوليد الحلال ، ومحمد بن
عائذ ، ومحمد بن أبي السَّري ، وأبو همام الوليد بن شجاع السُّكُونِي ، وداود بن رُشَيْد ،
ومحمد بن المبارك الصوري .

[حديث : الذهب]

بالورق رأياً

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة البَرْسَنَانِي ، أنا أبو
الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلّابي ، نا محمد بن ثَرْوَمٌ ، نا دُحَيْمٌ ، نا الوليد بن مسلم وعبد بن
شبيب ، وعمر بن عبد الواحد ، قالوا : حدثنا الأوزاعي ، حدثني الزُّهْرِي ، نا مالك بن أنس بن الحَكَّان قال : (٢)
أقبلت بمائة دينار أريد صرفها ، فلقيت عمر بن الخطاب ومعه طلحة بن عبيد الله ،
فقال : ماهذه ؟ فأخبرته ، فقال : قد أخذتها ، يأتي غلامي من الغابة ؟ فقال عمر : لا والله
لا تفارقه حتى تعطيه صرفها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رِبًا إِلَّا هَاءُ
وهَاءُ (٣) ، وَالخِطَّةُ بِالْخِطَّةِ رِبًا إِلَّا هَاءُ وهَاءُ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءُ وهَاءُ ، وَاتِرَ بِاتِرٍ رِبًا »

(٥) طبقات ابن سعد ٤٧١/٧ ، والتاريخ الكبير ١٧٦/٦ ، وتاريخ القعات ٣٥٩ ، والمعرفة وهاجر ١٩٠/١ ،
وتاريخ أبي زُرْعَةَ ٢٦٤/١ ، ٢٧٩ ، والكنى والأسماء للدولابي ١٥١/١ ، وبلترج والسنبل ١٢٧/٦ ،
وتذهيب الكمال ٤٤٨/٢١ ، وتذهيب التذهيب ٤٧٩/٧ ، وخلاصة التذليل ٥٩٤/١ .

(١) في الأصل : دُولَي هشام بن عمار بحرف ابن عامر ، وروى عنه ، والكلام يستقيم بما أتت . فارق بتجنيب
الكمال .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٠٢٧ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٦٥) في البيوع ، ومسلم برقم (١٥٨٦) في النسائ ،
والنسائي برقم (١٢٤٣) في البيوع ، وأبو داود برقم (٣٢٤٨) في البيوع ، والنسائي
٧٧٣/٧ ، وابن ماجه برقم (٢٧٥٩) في التجارات .

(٣) هاء وهاء : معناه الخافض ، وأصحاب الحديث يقولون : (ها) وهاء مقصورين ، والصراب للذ وتصب -

٣٠

إلا هاء وهاء» .

[حديث : من غسل]

أخبرنا أم النجوى بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يَنْقَى الموصلي ، أنا أبو همام ، حدثني عمر بن عبد الواحد ، أبو حفص السلمي قال : سمعت يحيى بن الحارث الدمشقي يحدث عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أنس بن قيس ، عن رسول الله ﷺ قال (١) :

« مَنْ غَسَلَ وَغَسَّلَ ، ثُمَّ ابْتَذَرَ ، وَغَدَا ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنَ الْإِمَامِ ، وَانْقَصَتْ ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ سَطْوَةٍ يَحْطُوها كَأَجْرِ مَسْقٍ ، صِيَامُها وَقيامُها » .

[غيره عند معاوية]

أخبرنا أبو الوليد كات الأماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر الهندي ، أنا أبو بشر التُّؤَلابي ، نا معاوية بن صالح قال :

[ابن صالح]

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الشام :

١٠

عمر بن عبد الواحد .

[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه ، أنا أبو محمد بن قَوْه ، أنا أبو الحسن التُّؤَلابي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام :

ح وفُتَّحَ على أبي غالب بن بَيْتَاء ، عن أبي محمد المَوْهَري ، أنا أبو عمرو بن حَبِيبٍ ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن القُهم ، نا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل الشام (٢) :

١٥

عمر بن عبد الواحد — زاد ابن القهم : وكان ثقةً ، وقد روي عنه .

[وعند البخاري]

أخبرنا أبو القاسم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، وعبد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : وعبد بن الحسن قالوا : أنا أحمد بن حنبل ، أنا محمد بن سبل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (٣) :

٢٠

عمر بن عبد الواحد الدمشقي ، هو ابن قيس (٤) . سمع منه دُحَيْمٌ ^(سئل) بن عَدِيٍّ

[وعند أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسن هبة الله بن الحسن إِيذَنًا [١٦٨] ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهةً قال : أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل ، أنا حَمْدُ إِجْازَةَ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سُلَمة ، أنا علي بن محمد قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٥)

٢٥

عمر بن عبد الواحد الدمشقي (٦) — هو : ابن عبد الواحد بن قيس الذي يروي عن

أبيه الأوزاعي . روى هو عن الأوزاعي ، وعمر بن محمد العمري ، وعبد الرحمن بن يزيد بن

الألف منها ، وقوله : هاء ، إمّا هو قول الرجل لصاحبه إذا نوله شيء : هاك ، أي خذ ، فأسقطوا الكاف منه ووضوه لله بدلًا من الكاف .

٣٠

(١) روى أبو داود برقم (٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠) في الطهارة ، وترمذي برقم (٩٩٦) في الصلاة ، والنسائي ٩٥/٣ ، ٩٦ .

(٢)

طبقات ابن سعد ٤٧١/٧ .

(٣)

التلخيص الكبير ١٧٦/٦ .

(٤)

في التاريخ الكبير : وعمر بن عبد الواحد بن قيس الدمشقي

(٥)

المرح والتلخيص ١٢٢/٦ .

٣٥

(٦) في المرح والتلخيص : ابن قيس الدمشقي .

- جابر ، والثَّعْمَان بن الْمُثَنَّر ، وعبد الرحمن بن ثابت^(١) بن ثوبان . روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالِح ، ودحيم ، وإبراهيم بن موسى ، ويحيى بن أبي الخصب ، وعمود بن خالد^(٢) . سمعتُ أبي يقول ذلك .
- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم عُثْمَان بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زُرْعَة
- ٥ قال في ذكر أصحاب الأوزاعي :
- وعمر بن عبد الواحد .
- [وعبد ابن ميمح] أخبرنا أبو غالب بن البَّاء ، أنا أبو الحسين بن الآبرسي ، أنا أبو القاسم بن عثاب ، أنا ابن جَوْصَا
- إجازة
- ١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرُّمِّي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن حُمَيْر بن جَوْصَا قال :
- سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة السادسة :
- عمر بن عبد الواحد السلمي .
- [وعبد السائي] قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الرازي ، أنا الخصب بن عبد الله ، أنصوري عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أنصوري أبي قال :
- ١٥ أبو حفص عمر بن عبد الواحد النمشقي .
- [وعبد الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر للمهندس ، نا أبو بشر الدُّولابي قال^(٣) :
- أبو حفص عمر بن عبد الواحد النمشقي .
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطُّبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال^(٤) : سمعتُ عبد الرحمن بن إبراهيم قال :
- صلى الله عليه ، وعمر ، وشعيب منهم قريب بعضهم من بعض . مولدهم سنة ثمان عشرة ومائة .
- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعَة^(٥) ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال :
- ٢٥ صلى الله عليه بن خالد ، وشعيب بن إسحاق ، وعمر بن عبد الواحد ، مولدهم سنة ثمان عشرة .
- قال : ونا أبو زُرْعَة^(٦) ، حدثني صفوان بن صالِح ، نا عمر بن عبد الواحد قال :
-
- (١) ليست وفيه ثابتة في المرح والتمثيل .
- (٢) زاد في المرح والتمثيل : «النمشقي» .
- (٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٦ .
- (٤) للمرح والشارح ١/١٠٦ ، وفيه : «مات ابن شعيب وعمر في سنة مائتين ، ومولدهما قريب بعضهما من بعض ، مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة ، وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة» .
- (٥) تاريخ أبي زُرْعَة ١/٢٧٩ .
- (٦) تاريخ أبي زُرْعَة ١/٢٦٤ .

- دفع لي الأوزاعي كتابي بعد ما نظرت فيه ، فقال : لروه عني .
 أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا : أنا أبو القاسم بن مثله ، أنا أبو علي إجازة
 ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن
 قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(١) قال : حدثني أبي ، نا عباس بن الوليد بن صبيح الحلال قال :
 سمعت مروان بن محمد يقول :
 ٥ نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأيت أحداً أصبح حديثاً عن الأوزاعي من
 عمر بن عبد الواحد .
 قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الحوازمي ، أنا أبو
 بكر الإسماعيلي قال :
 ١٠ وسألته — يعني عبد الله بن محمد بن سيار القرههناي — : من أوثق أصحاب
 الأوزاعي ؟ قال : عمر بن عبد الواحد ، لأبأس به .
 أخبرنا أبو الركات الأنطاقي ، وأبو عبد الله التلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيور ، وثابت بن
 ثنادر قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن
 أحمد بن صالح ، حدثني لي قال^(٢) :
 ١٥ عمر بن عبد الواحد . دمشق ثقة .
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القطر في كتابه ، عن أبي بكر التميمي ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
 سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول : سمعت^(٣) (١٦٨) إبراهيم بن يوسف الجسجاني يقول :
 عمر بن عبد الواحد ثقة .
 ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن المروزي
 ٢٠ أن عمر بن عبد الواحد مات سنة ثمانين ومائة ، وما حُفظ ذلك ، والصواب ما :
 أخبرنا أبو القاسم بن السَّرَافندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن يشران ، أنا
 عثمان بن أحمد ، نا خنبل بن إسحاق ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، دُخِّمَ قال :
 مات عمر بن عبد الواحد سنة مائتين .
 أخبرنا أبو الركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن حبيب الله بن عمر ، أنا أبو الفضل
 حبيب الله بن علي
 ٢٥ ثم قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفضل الكركي ، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجبلي
 نا حبيب الله بن سليمان بن الأشمث قال : سمعت ابن مَصْفَى يقول :
 مات عمر بن عبد الواحد سنة مائتين ، وهو ابن ثِيَابٍ وثمانين .
 وكذا ذكر هشام بن عمار في وفاته :
 أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكفالي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا
 أبو زُرَّة^(٤) قال : وحدثني أصحابنا

(١) المرح والتعديل ١٧٢/٦ .

(٢) تاريخ الثقات للمجل ٣٥٩ .

(٣) تاريخ أبي زُرَّة ٢٧٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب .

أن شبيب بن إسحاق مات سنة سبع (١) وثلاثين ومائة ، وعمر بن عبد الواحد سنة

ماتتين .

فُوتَ على أبي محمد السُّلَمي ، عن أبي محمد الشُّومِي ، أنَا ثَمَّ بن محمد ، أخبرني أبي ، أن أبو العباس بن تَلاَس ، أن الحسن بن محمد بن بَكَّار بن بلال قال :

وتوفي أبو حفص عمر بن عبد الواحد السُّلَمي في سنة إحدى وماتتين .

عمر بن عبيد الله بن خراسان ، أبو حفص

أُظْهَر أطرأبُلسياً .

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت اللَّمْتَقِي .

روى عنه أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام الأَطْرأبُلسي .

أَبَانَا أبو الحسين محمد بن كامل بن قُتَيْم اللَّمْتَقِي ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيش الأَطْرأبُلسي ، قال : حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأَطْرأبُلسي إملاءً قال : حدثنا أبو حفص عمر بن عبيد الله بن خراسان ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت الزُّوَكْرِي ، قال : حدثنا عبد الحميد بن هندي ، أن للحُصَاف بن سُلَيمان ، أن محمد بن سلمة ، عن القزاري ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :

« لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ ، وَحَصَادُ أُمَّي مَابَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى السَّبْعِينَ » .

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو حفص القرظي التيمي *

أحد وجوه قرظ بن كرماتها . كان جواداً مُتَحَنِّناً ، وَكَلِي فتوحاً كثيرة . وولي البصرة لعبد الله بن الزبير .

سمع : عبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبان بن عثمان ، وموسى بن حكيم .

روى عنه : عطية بن أبي رباح ، وعبد الله بن عون بن أروطيان البصري .

وقدم دمشق وإفلاً على عبد الملك بن مروان ، ومات بها .

أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين التيمي ، أن محمد بن عبد الله العمري

[من نحو حصر عثمان]

٢٥ المروي

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المظري ، وأبو الحسن علي بن أبي طالب القاضي ، وأبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن أبي بصير ، وأبو صالح ذكرقان بن سيّار بن محمد الثَّغَان قالوا : أنَا محمد بن عبد العزيز الفارسي — واللفظ لحدثه — أنَا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ، أن يحيى بن محمد بن صاعد ،

(١) في تاريخ أبي زرعة (ص ٥٠) .

(٢) أخرجه صاحب الكون رقم (٤٢٦٩٥) من طريق ابن عساكر .

(٣) التاريخ الكبير ١٧٥/٦ ، ونسب قرظ لمصعب ٢٨٨ ، وألجرح والتعديل ١٢٠/٦ ، والكنى والأسماء

للحاكم (ل ١٢١) ، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٤٥ ، ٨٤) ، ومطبوعات فضول للشعره ٧٥٤/٢ ، والتعقد الفرزد ٤٧/٤ .

نا بشر بن آدم^(١)، ابن بنت أزهر الشَّمان، حدثني جدي أزهر بن سعد، عن ابن عَوْن، حدثني عمر بن عبيد الله، نا موسى قال^(٢) :

- كتب ابنُ عامر إلى عثمان بن عفَّان كُتُباً، فقدم^(٣) ١٦٩ عليه وقد نزل به أولئك، فعمدْتُ إلى الكتب، فخيَّطْتُها في قُباني، ثم لبست لباس المرأة، فلم أزل حتى دخلتُ عليه، فجلستُ بين يديه، فجعلتُ أفقِّ قُباني وهو ينظر، فدخلتُها إليه، فقرأها، ثم أشرف على المسجد، فإذا طلحة جالسٌ في المسجد في الشَّرْق، فقال: يا طلحة، قال: يا بليِّك، قال: نشدْتُك بالله — عزوجل — هل تعلمُ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَشْتَرِ قِطْعَةً فَبِيْزِهَا في المسجد وله بها كذا وكذا؟» فاشتريتها من مالي، فقال طلحة: اللهم نعم، فقال: أنتم فيه آمنون وأنا خائف! ثم قال: يا طلحة، قال: يا بليِّك، قال: نشدْتُك بالله — عزوجل — هل تعلم أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَشْتَرِ رُومَةً — يعني بئراً — فيجعلها للمسلمين، فله بها كذا وكذا؟» فاشتريتها من مالي. قال طلحة: اللهم نعم. فقال: يا طلحة، قال: يا بليِّك، قال: نشدْتُك بالله، هل تعلمني — وقال بعضهم: تعلم^(٤) — أني أفنقتُ في جيش المُشْرَةِ على مائة؟ قال طلحة: اللهم نعم. ثم قال طلحة: اللهم لا أعلم عثمان إلا مظلوماً.

- فرَّق البخاري في تاريخه بين عمر بن عبيد الله راوي هذا الحديث، وبين ابن معمر، ولم يتابعه ابن أبي حاتم على ذلك. وحدثني أنه هو ابن معمر، والله أعلم. ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن اللَّيْب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٥)، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي فَرْوَةَ الحَسَنِيِّ قال: سمعت حوثلاً^(٦) الأزدِي قال: كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة، فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم.

- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله الله ابنا أبي علي قالَا: أنا أبو جعفر المُنْذَل. أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بَكَّار قال^(٧) :

وولد عبيد الله بن معمر بن عثمان عمر بن عبيد الله الجواد الذي قُتِلَ أباهُ فُتَيْلَك، وكان يقاوم قُفْرِيَّ بن النُّجاعة، وكان يلي الولايات العظام، وشهد مع عبد الرحمن بن سُمْرَةَ بن حبيب فَوْحَ كابل شاه، وهو صاحب الثُّغرة، بات يقاتل عنها حتى أصبح.

- ٢٥

(١) في الأصل: بشر بن أحمد، جاء على الصواب في ترجمة عثمان، وقرآن بهليب التليد ٤٤٧/١.
(٢) أخرجه الحافظ في ترجمة عثمان ٣٤٣.
(٣) كذا في الأصل، وسطه في ترجمة عثمان، وقرآن القسطة في صل، ب ضبة، ولمله تنبيه على أن الصواب: وقصدته.

(٤) في ترجمة عثمان: وهل تعلم.
(٥) مسند أحمد ٤٥/٢ (٥٠٤٧).
(٦) في الأصل: حوثلة، وليست هذالة في للسند.
(٧) روى مصعب بن نسب قرش ٢٨٨، ووقع فيه: وعمر بن عبيد الله.

[وعد، البعاري]

④

[وہود ابن ابی حاتم]

إجازة

١٠ ذلك

روعد أبي عبد

[۱۵۸]

[وَعِدَ الْمَيْمَنُ]

10

[وعد ابن أبي شيبة]

[وعد ابن أبي شيبة]

2.

روعد أبي أحمد

۵۶۱

20

عمر^(١) بن عبد الله^(*) بن معمر ، أبو حفص

2.

2.

قال أبو أحمد : هكنا وجدته في كتابي : عمر بن عبد الله ، وإنما هو عمر بن عبيد الله ، ولست أدري من الواهم فيه .

قُرئت على أبي عبد السُّلمي ، عن أبي عبد التَّيمي ، أنا مكِّي بن محمد بن الفهر ، أنا أبو سليمان بن زُبَر قال^(١) : قال اللدائي :

عمر بن عبيد الله بن معمر ، وعمر بن سعد ، وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ولدوا عام قتل عمر بن الخطاب — يعني سنة ثلاث وعشرين .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البكاء قالا : أنا أبو جعفر بن المُسلمة ، أنا أبو طاهر الخُلص ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبير بن بَكَّار ، حدثني محمد بن محمد بن أبي قدامة وغيره قال :

كان يقال : مامات رجل نبيه قط ، فسَمِّيَ أوَّل من يولد باسمه إلاَّ نَبه ، فَوُلِدَتْ زوجة

عُثَّان بن عُفَّان بعد قتل عمر بن الخطاب — بنت عمرو بن حَمَّمة اللُّؤسي — فقالت : للقبالة : أي شيء ولدت ؟ قالت : غلاماً ، قالت : فأسميه عمر ، قالت : سبقتك زوجة عبيد الله بن معمر التَّيمي . ومناقب عمر بن عبيد الله كثيرة ومجاده . ومات بدمشق بعد عبد الملك بن مروان .

قُرئت على أبي القاسم بن عُثَّان ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا رَشَدُ بن توفيل ، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن طراد ، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن بَرِيش قال :

عمر بن عبيد الله التَّيمي مولى سالم أبي النضر من فوق . صدوق
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو عُثَّان البحيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزُّهري ، نا مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال له :

ألم أُر صاحبك إذا دخل المسجد جلس قبل أن يركع ؟
قال أبو النضر : يعني بذلك عمر بن عبيد الله ، ويعيب ذلك عليه أن يجلس إذا دخل المسجد قبل أن يركع .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، نا أبو الحسن السمرائي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة^(٢)

قال في تسمية عمال ابن الزبير على البصرة :

قال : تراضى الناس بعبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب — وهلقب بَنه — حين وقعت الفتنة ، فأقرَّه ، ثم كتب إلى عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر التَّيمي بولايته ، فأثَّاه الكتاب وهو بجفر أبي موسى يريد الشَّجرة ، فكُتب عمر إلى أخيه عبيد الله بن عبيد الله فضلى بالناس . ثم ولى ابن الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المَكْزُومي —

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (ل ١٠) .

(٢) ليس الحرف في تاريخ خليفة ، فارد بالطبري ٢٧٠ هـ .

وَلَقَبَ الْقُبَاعَ — ثُمَّ عَزَلَهُ ، ثُمَّ جَمَعَ الْعِرَاقَ لِأَخِيهِ مَصْعَبَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَوَلَّى ابْنَهُ حِمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَعَادَ مُصَبِّحًا ، فَكَانَ إِذَا شَخِصَ عَنِ الْبَصْرَةِ ، اسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ ، فَلَمَّا قُتِلَ مَصْعَبُ غَلَبَ عَلَيْهِا حِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ ، وَدَعَا إِلَى بَيْعَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ ^{فَلَمَّا}

وَأَخْبَارُهُ بِخَرِّ لُقَطَالِ
الْأَزْرَاقَةِ

٥ أُعِيرْنَا أَبُو الرُّكَاتِ الْأَنْطَلِيُّ ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَقْدَارَ ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاهِرِيُّ ، أَنَا الْأَحْمَرِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، نَا أَبِي ، نَا عَالِمُ أَبُو النُّعْمَانِ ، نَا غَسَّانُ بْنُ مُثَرِّ ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو سَلَمَةَ

أَنْ يَشْرَ مِنْ مِرْوَانَ يَبْعَثُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ مِرْوَانَ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، مِنْ وَجْهِهِمْ : إِلَهُ لَيْسَ لِقَطَالِ الْأَزْرَاقَةِ إِلَّا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ . فَبِهِمْ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ السَّعْدِيِّ ^{وَالِدِ} نَحْوِ

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِبٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَوَالِيُّ ، أَنَا أَحَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَاهِلِيِّ ، نَا أَحَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، أَنَا ^{وَالِدِ} مُوسَى ، نَا خَلِيلَةُ قَالَ :

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ — فِيهَا يَبْعَثُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ مِرْوَانَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ إِلَى ابْنِي قُتَيْبَةَ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَالْتَقُوا ، فَانْكَشَفَ أَصْحَابُ عُمَرَ ، وَثَبَتَ عُمَرُ ، وَمَعَهُ عِيَادُ بْنُ الْحَصِينِ الْحِطْلِيُّ ، وَجَاهِدُ بْنُ بِلْعَاءِ الْمُعْتَرِي فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْخِطَافِ ، فَقُتِلَ أَبُو قُتَيْبَةَ (١) .

١٥ (١) فِي صُلٍّ : وَصُورُ آخِرِ الْخَمَاسِ وَالسَّبْعِينَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ . يَتْلُوهُ : (أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّرَوَالِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّوَّابِ بْنِ عَلِيٍّ .

وَلَمَّا سَمِعَ عَلِيٌّ وَلَدِي الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْخِطَافِيَّ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَسَمِعَهُ ابْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ فِي نَوْبَيْنِ آخِرَهُمَا الثَّمَانِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمِثْلَهُ .

ثَانِيًا : وَصَمَّ جِهَهُ عَلَى يَدَيْهِ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ الْقَلْبِيَّ الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْخِطَافِيَّ الْقَلْبِيَّ ، ثِقَةَ الدِّينِ ، صَدْرَ الْخِطَافِ ، نَاصِرَ السُّنَّةِ ، مَهْدِيَّ الشَّامِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلْفِيِّ — أَبُوهُ اللَّهُ — ابْنَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ ، وَابْنَهُ أَخِيهِ الْقَلْبِيَّ أَبُو الرُّكَاتِ الْحَسَنُ ، وَأَبُو مَتَّصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، وَالشَّيْخَ الْقَلْبِيَّ

جَمَالَ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ الْخَلْفِيِّ ، وَالشَّيْخَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُكَّةَ بْنِ خَلْفٍ مِنْ كَرَمَةِ الصُّلَحِيِّ ، وَالشَّيْخَ الْأَجَلُ الْأَمِينُ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَاسٍ ، وَالْقَاضِي بِهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْمُؤَلَّبِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظٍ مِنْ بَصْرَةٍ ، وَحَسَنُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْخَلَوَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَرْشَدٍ مِنْ مَنَقَدَ ، وَابْنُ الدَّوْلَةِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ، وَحَسَنُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاضِي الرَّزْوَرِ ، وَالْقَاضِي أَبُو الْمَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي زَكِيِّ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ

ابْنِ يَحْيَى بْنِ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَلْيَانَ ، وَأَبُو الْيَاسَنِ نَيْبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَلْيَانَ ، وَالْقَلْبِيَّ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِزٍ مِنْ عَمَدٍ ، وَالشَّرِيفُ مِنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَكْرِيِّ ، وَابْنَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَصَفَافُ بْنُ حَسَّانَ وَصَدِّ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الْحَجَّازِ ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَلْفِيِّ ، وَحِمْرَةُ بْنُ إِيزَارِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَتَرْكَاسُ بْنُ فَرْغَطُورٍ مِنْ فَرْغَطُورِ الدَّيْلَمِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْدُونَ ، وَبِزَانَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ أَبِي الرَّحْمَنِ ، وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمَادِ الْمُشَقِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلُ وَسُورُ ابْنَا —

- جعفر بن مطر ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، وأبو القاسم وأبو بكر أبنا عثمان بن محمد بن علي ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وإبراهيم بن عطاء بن قم ، وصهر بن تمام بن عبد الله ، وعمر بن سراج بن محسن ، وإبراهيم بن غازی بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، وعاصم بن عطر بن عبد الشرافة ، ويوسف بن يحيى بن بركات ، ولبنه علي ، وطاهر بن نباء بن يوسف ، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم . . مفرج بن أبي القاسم القابلي ، وعين الدولة بن الحسن بن كمشككن ، وأبو محمد بن إبراهيم ٥ ابن خنم ، وأبو القاسم عبد الصمد بن علي الحموي ، وأبو الفضل بن صلح بن حرار ، ورمضان بن علي بن أبي الفرج ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، وأبنة ، وخليل بن حسن بن عبد الفرج ، و . . بن حسين ، وأبنة حسين ، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي ، ويوسف بن عبد الله الأنكلسي ، ونصر الله بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، ورفاعة بن محمد بن إبراهيم ، وصهر بن عبد الله الأنكلسي ، وباقوت عبد الله المظفرشي ، ويوسف بن إسماعيل بن أحمد ، وإسماعيل بن علي بن شجاع ، وعلب بن يعلى بن معالي ، ١٠ وعبد الله بن سليمان بن عبد الله القرني ، وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز ، وأبو الفضل بن محمد بن أحمد ، وأبنا بن إبراهيم . . وعثمان بن أحمد بن عبد الكريم ، وعبد الخالق بن سالم ، وعلي بن عبد الكريم ابن الكريش ، وولد بن علي بن علي ، وكتاب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نهم بن الحسن بن علي الشافعي ، وذلك في يوم الجمعة المشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصبح ولدت لله الحمد ولقنة ، وولده علي محمد . ١٥

- ثانياً: ومع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل زين الأمان ثقة الثقات أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بسامه فيه وللحق وإجازته من عمه بمقرأة الإمام العلامة عبد الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن حلاله الأنكلسي ، أبنا للمسمع أبو علي عبد الطيف ، وأبو محمد عبد الله ، ولقاضي أبو طالب محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، وولده أبو المعالي عبد الملك ، ٢٠ والشيخ . . عبد الوهاب بن أبي بكر السوسي ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي . . المقرئ وأخوه سليمان ، وإسماعيل بن عبد الله بن الأحمالي ، وهذا خطه ، وولده أبو بكر محمد يوم الأربعاء كالي عشر من صفر سنة . .

- ثالثاً: ومع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، حمس الحافظ ، ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام العالم الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — ٢٥ أبده الله توفيقه — الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، وأحمد بن يحيى بن أبي الطيب القزويني ، وأبو الحسن بن علي بن هبة الله بن مخلد بن المصري ، وإسماعيل بن جعفر بن مطر ، وعبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الله الفراء ، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير ، وعبد الخالق بن عبد الله بن محمد البروري ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن الحسن المجتبي النبطي ، وإبراهيم بن نشتكين بن عبد الله ، ٣٠ وصديق بن درديك بن محمد الكتيتان ، وصهر بن محمد بن حسن الدوي بمقرأة إبراهيم بن يوسف بن محمد المافري البولي في آخرين أحاطهم على نسخة الفرع في أول ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسة بمسجد دمشق . والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد وآله وأصحابه أجمعين وسلامه .

- خامساً: ومع جميع مالي هذا الجزء من متلب عصر بن عبد العزيز — رضي الله عنه — على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، حمس الحافظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن ٣٥ ابن هبة الله الشافعي — أبده الله توفيقه الفقهاء الأئمة: الفقيه الإمام ابن عم للمسمع نصر الدين أبو منصور —

- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، والشيخ الفقيه الإمام الزاهد الورع أبو زكريا يحيى بن المنصور - المقم بمشيد عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - وفقهه ركن الدين أبو الفضائل فضل الله بن محمد بن عبد الله بن المنفي الحموي ثم الرغائي ، وفقهه أبو الحسن علي بن سلطان بن عبد الكريم بن السباهي عطيط النمرة ، وولده أبو تمام عبد الله ، والشيخ أبو الهيثم سالم بن المسلم بن ذكوان الحموي ، والحاج أبو الفضل بن أبي الفرج بن تروخ المري ، وعمر بن أبي بكر بن ناصر الثقافي الشملي ، والشيخ أبو علي حسين بن قاسم بن حسين القرقي ، وجامع بن محمد بن جليل الصابولي المري ، والشيخ أبو الصلاح نافع بن سعيد بن نافع المري ، وكاتب الأسماء سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي ، وذلك بمشيد عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - ظاهر معرة النعمان في مستهل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

سادساً: فبلغ الساع لجميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين ناصر النسبة ، محدث الشام ، جمال الإسلام ، ثقة الثقات سيد الرواة أبي محمد القاسم بن الإمام الأجل الحافظ شيخ الإسلام ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - أبه الله - ولده أبو القاسم علي بن القاسم - يهره الله ويلهه الله - والقاضي الأجل الفقيه بهاء الدين أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي الهيثم شاكرا بن عبد الله التنوخي للمري بقرامته ، والشيخ الإمام الأجل العالم أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، ولله: أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل ، وطهم فرح الحبيشي ، وأبو سعيد نطف بن محمد بن سبطون التورزي ، وعارض بقرع كتيبه نطفه ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي ، وعلي بن قثم بن عبد السلام البجلي ، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأنصلي ، والشريف أبو علي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني القرطبي ، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي ، ومحمد بن عبد الله القرطبي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصاري المعروف بابن الأنطلي - وهذا خطه - وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهدي التنوخي ، وابنه عبد العزيز ، وهنري بن عبد الله الحبيشي ، مولى أبي الهيثم بن البائنامي ، وضع بعض الجزء جماعة ، جمع لهم في نسخة الفرع ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الأسماء خامس عشر صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة بدار الحديث بدمشق .

سابعاً: وظهر السادس والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق - جماعاً الله - وذكر فضله ، وتسمة من حلها من الأمثال ، أو اجاز بنواحيها من وادعيا وأهلها ، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمه الله - جماع ولده القاسم بن علي بن الحسن ، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه - رحمه الله .

أما ب: فهاهنا مايلي: فهاهنا مما قرأ على الشيخ العالم ثقة الصدوق الورع . . . الأصيل زين الأئمة أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي - أباه الله الجنة عن مصاحبه فيه من همه ، وللحق في إجازته منه ، وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يونس الورزلي الأصبلي وعارض الأصيل ، وذلك يوم الخميس ويوم الجمعة السادس والستون من ذي قعدة سنة سبع عشرة وستة وستمائة بجامع دمشق حرباً الله . . . ثالثة واحدة من آخره من حديث عثمان مع طلحة ، سبط الشيخ أبو الهيثم عبد الصمد بن تاج الدين أبي الحسن عبد القهاب - وقته الله وإياهي - وأحمد الله وحده ، وصلاته على محمد نيه وسلامه .

ولي س: وآخر الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة . ثم تبدأ صل بما يلي: باسم الله الرحمن الرحيم . أئمتنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال: .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

[قول العجاج فيه
حين خرج إلى أبي
فديك]

أعبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو عمدة عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب البزاز ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال : قرئ علي أبي بكر أحمد بن جعفر بن عمدة ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمي ، حدثنا محمد بن سلام الجهمي ^(١) ، حدثني أبو الفراف قال : لما توجه عمر بن عبيد الله بن معمر إلى أبي فديك ^(٢) امتدحه العجاج ، فقال ^(٣) :

قَدْ جَبَرُ الدِّينَ إِلَهَةً فَجَبَرُ
وَعَسَوَ الرَّحْمَنُ مَنْ رَأَى السَّوَرُ

يعني أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، وذلك أنه توجه إلى أبي فديك ، فَهَزَمَهُ ، فَكَتَبَ خَالِدَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِعُمَرَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بَيْنَ عَيْنِي وَتَدِّ أَكُنْتُ تَنَزَّعُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : فَهَذَا أَبُو فُذَيْكٍ وَتَدِّ بَيْنَ عَيْنِي ، فَقَالَ : أَغْنَيْ يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا أُنِيَ قَالَ : أَرْفَعُ إِلَيْنَا مَا جَرَى عَلَى يَدَيْكَ مِنْ خِرَاجِ فَارَسَ ، فَأَقْرُرْ لَهُ بِالْخُرُوجِ ، فَتَلَقَاهُ الْعَجَّاجُ وَهُوَ مُتَوَجِّهُ إِلَى أَبِي فُذَيْكٍ ، فَأَنشَدَهُ ، فَلَمَّا قَالَ :

هَذَا أَوَّانٌ الْجَيْدُ إِنْ جَدَّ ^(٤) مُهْمَرُ
وَصَرَّحَ ابْنُ مُنْصَرٍ لَيْسَ دَفَرُ ^(٥)

قال عمر : لا قوة إلا بالله ، قال العجاج :

لَا قَدْرَاحَ لَمْ تُورْ نَارًا يَهْجُرُ ^(٦)
ذَاكَ سَبًّا يُوقِظُهَا مَرَّ الْفَكْرُ

قال عمر : توكلت على الله ، ولن أدع جهنماً ، فلما قال :

شهادة فيها طهور من طهور
فَكَأَنَّ عَمَرَ تَطَهَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ .

أعبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا أبو محمد بن نزه ، أنا أبو الحسن الكلباني ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ^(٧) ، حدثني علي بن زكريا الأزدي ، نا الوليد بن هشام القشيري قال : قام رجل من التَّحْمِلِيِّينَ إِلَى الْمُهَلَّبِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، أَعْبَرْنَا عَنْ شُعْعَانَ

[أحد شععان العرب]

(١) طبقات فحول الشعراء ٧٥٤/٢ وفي خلاف في الرواية .

(٢) زادني الطبقات : «الشاعري» .

(٣) حيوان العجاج ٢/١ ، ١٠ ، ٧٠ ، ٧٥ .

(٤) في النيران والطبقات : «إذ جد» .

(٥) البيت من شواهد اللسان ونزه ، وطه : دَفَرُهُ : زجره ، أي قال له : جد في الأمر .

(٦) في شرح الديوان : «لَا قَدْرَاحَ» ، ويقول : لا عمل ، ولا شيء إن لم يور ناراً . والمعنى أنه يقول : ما لم يبيع وشعة بهجر . يقال : أَوْرَثَ النَّارَ إِثْرَهُ إِذَا أَثَرَتْ لَهَا نَارُ . وعجر : قاعدة البحر التي أوى إليها أبو فديك الحاروري .

(٧) الإيضاح ١٢٩ (٧٩) .

العرب ؟ قال : أحر قرهش ، وابن الكَلْبِيَّة ، وصاحب البغل الدَّنَجِيح^(١) . فقال : والله ما يتعرف هؤلاء أحد ، قال : بلى ؛ أماً أحر قرهش فعمر بن عبيد الله بن معمر التَّيْمِي ؛ والله ما جاءتنا سَرْعَان خيلاً قط إلا ردّها ، وأما ابن الكَلْبِيَّة فمُصَنَّب بن الزَّيْزِر ، أفرد في سبعة وجعل له الأمان ، فأبى حتى مات على بصيرته ، وأما صاحب البغل الدَّنَجِيح^(٢) فنبات بن الحصين الحَبْطِي ، والله ما زلت بنا شئمة قط إلا فرجها . فقال الفرزدق — وكان حاضراً — : تالله ما رأيت هكذا قولاً ، فأين أنت عن عبد الله بن الزَّيْزِر ، وعبد الله بن خازم السُّلَمِي ؟ قال : إنما ذكرنا الإنس ولم نذكر الجن !

ومسألة

غالب صديق الجلود
لقبه الصديق

أنيأنا أبو غالب شجاع بن فارس ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك قالأ : أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم ، أنا أبو غالب عبد الوهاب بن علي بن الحسن التَّلْحِيثِي ، نا للمعالي بن زكريا بن يحيى التَّهْرَوَانِي ، حدثني عبد الله بن مسلم التَّمِيمِي ، نا أبو الفضل الرُّبَيْعِي ، حدثني بهشل بن ذرم الكوكلي ، حدثني أبي قال :

لما توجه عمر بن عبيد الله بن معمر طارية أبي قَدَيْك أقام بالكوفة لأختيار الجند ، فمر بحائط من حيطان الكوفة ، فإذا هو بفلام أسود يتفدى ، وإذا [١٧٠] كلب رابض بين يديه فكلما أكل لُقْمَةً طرح إلى الكلب أخرى ، وعمر واقف ينظر إلى فعله متجباً منه ، فلما فرغ من طعامه دنا إليه ، فقال له : أهذا الكلب لك ؟ قال : لا ، ولا أدري لمن هو ، قال : فما حملك على أن أطعمته طعامك ؟ قال : إني كرهت أن يكون ذو عين ينظر إليّ وأنا أكل ولا أطعمه ، قال : لمن أنت ؟ قال : لآل فلان ، قال : فالحائط ؟ قال : لهم ، وهو في يدي . فأتاهم عمر بن عبيد الله ، فابتاع الحائط منهم ، وابتاع الغلام فأعطاه ، وجعل الحائط له . ثم أتاه ، فقال : علمت أنني قد اشتريتك من مواليك ، وهذا رسولهم يتحرك بذلك ؟ قال : بارك الله لك فيما اشتريت ، قال : اذهب فأنت حر لوجه الله — عز وجل — قال : فإني الحمد لله وحده ، ولك بعده ، فقال : وقد اشتريت الحائط أيضاً ، وهذا المسلم ذلك إليّ ، قال : أعطاك الله خيره ، وهناك بصره ، قال : فهو لك ؛ قال : فإني أشهدك ومن حضر أنني قد جعلته وفقاً على الفقراء والمساكين ، قال : وما حملك على ذلك ، قال : إني كرهت أن تكون جُذْتُ عليّ وأبخل على الله — عز وجل — فقال عمر لمن معه : امضوا بنا ، لا يخلينا هذا الأسود .

صله لعبد الله بن
عمر والقاسم

٢٥ قرأت على أبي غالب بن البشاء ، هن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسن بن الفهم

(١) في التباهة ١١٦/٢ : فأدبر الشيطان وله عَزَج وعَزَج . ثم قال : والَّذِي لَأَعْرِفُ معناه ههنا إلا أن التَّنَزُّج مُتَّعِبٌ دَنَزَه ، وهي لون بين لونين ، غير خالص ، وقال : فأدبر الشيطان وله عَزَج وعَزَج ، وفي رواية : وَزَج . قيل : المَزَج : الزَّجَّة ، والَّذِي : دونه ، سيأتي : والذَّنَجِيح .

(٢) في الإشراف : والذَّنَجِيح ونظر ما تقدم .

ح قال: وقرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب، حدثنا الحارث بن أبي اسامة
قالا: نا محمد بن سعد^(١)، أنا عثمان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، أنا حميد، عن سليمان بن كفة

قال:

بعث معي عمر بن عبيد الله بألف دينار إلى عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد،
فأتيت ابن عمر وهو يتنسل في مستحمه^(٢)، فأخرج يده، فصببتا في يده، فقال: وصلته
رجم، لقد جاءتنا على حاجة. فأتيت القاسم بن محمد، فأبى أن يقبل، فقالت امرأته: إن
كان القاسم بن محمد ابن عمه فأنا ابنة عمته، فأعطينا، فأعطاهما إياهما.

أخبرنا أبو المر أحد بن عبد الله السلمي إذنا ومناولة وقرأ على إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا
المعالي بن زكريا، نا محمد بن القاسم الألباري، حدثني أبي، نا أحمد بن عبد، عن الحرمازي قال:

أق رجل من الأنصار عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي بفارس، ففرض له، فلم
يعقب منه طاللاً، فانصرف وهو يقول: [من الطويل]

رأيت أباً حفص تهمهم مقامي فلفظ بقول غلظه^(٣)، أو مواربا
فلا تحسبن أني تجشمت مقامي أرى ذاك عاراً، أو أرى الخير ذاهبا
ومثل إذا مابلدة لم توائمه تنكب عنها واستندام العوائمه

قال: فبلغت الأبيات عمر بن عبيد الله، فقال: علي بالرجل، فجاؤوا به، فقال:
يا عبد الله، ما أخرج هذا منك؟ أئمني وبينك قرابة؟ قال: لا، قال: فلك عندي يد أسديتها
إلي؟ قال: لا، قال: فما دعاك إلى هذا؟ قال: أفضّل الأشياء، كنت أدخل مسجد
المدينة أحفل ما يكون، فأجتاوز من الحلق إلى حلقتك، فأجلس فيها، وأوترك، قال: في أقل
من هذا والله ما يحفظ لك، كم أقمت؟ قال: أربعين ليلة، فأمر له بأربعين ألفاً، وجهزه إلى
أهله.

أخبرنا أبو المر السلمي قراءة، أنا أبو يحيى بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل،
نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا محمد بن زكريا بن دينار القلابي، نا ابن عائشة، عن
أبيه قال:

كان لرجل من قيس غيلان جارية، وكان بها معجباً، ولها مكرماً، فأصابته حاجة
وجهد، فقالت له: لو بعثني، فإن نلت طاللاً عدت به عليك. فرض الرجل لعمر بن
عبيد الله بن معمر التيمي القرشي لبيعها إياه، فأصعبته، فأخذها بمائة ألف درهم، فلما
نهضت لتدخل أنشأت تقول^(٤): [من الطويل]

[مخوه مع رجل
عرض به]

[عمر الحارثية التي
اشتراها وأحدها]

(١) طبقات ابن سعد ١٨٩/٥.

(٢) في طبقات ابن سعد: مستحم.

(٣) لطف فلان لحق بالباطل: أي ستره.

(٤) الحمر في المهر ١٥١، وليست الأبيات الأولى فيه، والمسجد ١٦٠ - ١٦٣.

ولولا تمسود القصراني عنك لم يكن
أوبوب يحزن من فراقك مُوجع
عليك سلام لأهزارة بيننا
قال ابن معمر : خذ بيدها ، فهي لك ، وقتها .

أثباتاً أبو البركات طاحنة بن أحمد بن بذي العاقلي، أنا أبو محمد الحَوْثَرِي، نا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بَعْلَةَ المُكْبَرِي، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، حدثني أبي، نا أحمد بن عبيد، عن الحسن بن الحسن، عن عبيد الله بن عبد الرحمن :

أَنْ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ قَيْدَةٌ ، وَكَانَ بِهَا مُصِيبًا ، وَكَانَ لَهُ يَسَارٌ ، فَتَضَمَّضَتْ حَالُهُ ، وَقَالَ مَا لِي يَهْدُ ، فَقَالَتْ لَهُ الْجَارِيَةُ : إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَيْبَعِي ، وَتَيْبَعِي شَحِيحِي ، وَأَصْبِرْ إِلَى مَوْضِعِ أَنْتَضِعَ بِهِ فَافْعَلْ . قَالَ : فَأَتَى بِهَا عَمْرُ بْنُ مَيْبِدٍ اللَّهُ بْنُ مَعْمَرٍ ، فَاجْتَاها مِنْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ . فَلَمَّا قَبِضَ الْمَالُ قَامَ بِحُكْمِهِ ، ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ :

يُتْرَكُ شَيْءٌ سِوَى الْمَوْتِ فَاغْنَى
أَنْجِي بِهِ قَلْبًا طَوِيلَ الْفِكْرِ
وَالْوَسْلُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ابْنُ مَعْمَرٍ

فَقَالَ ابْنُ مَعْمَرٍ : فَإِنِّي قَدْ شَعْتُ ، فَخَذَ بِيَدِهَا ، فَهِيَ لَكَ مَعَ الْمِائَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

٢٠ أئمن بن أبي الحسن محمد بن كامل بن جاهد، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي الحسين الملقب بالملحلي، كتابه إلى، أنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى إجازة، نا أبو بكر بن دريد، أنا أبو حاتم، أنا أبو الحسين، عن يونس قال :

٢٥ أم والله لقد فقدت قريشاً نأباً من أنبائها . فقال له أبو عمرو : — وهو مولى آل أبي وجرة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس — اليوم نأب ، وأمس ضررٌ كليل ، والله لو حدث أن السماء وقعت على الأرض ، فلم يحش أحد بعده ، فتفاضل له عهد الملك عنها .

(٣) في المستحاضد قبل البعث الأول :

أنت كمالاً من حاجة التذكرة

(٥) ديوان الفرزدق ٢٩٠/١ بخلاف في ترتيب الأبيات ، وبعض النسخ المتقدم مع الأبيات في الأغاني

٣٨٧/١٥ دار الكتب .

يألفها الناس لا يبتكوا على أحد
كانت يدها لكم سيفاً يهاد به^(١)
أنا قريش أبنا حفص قد رُوِّث
مَنْ يقتل المروع بعد ابن الشهيد وَمَنْ
إِنَّ النِّسْوَاحَ لَا يُقْتَلُونَ^(٢) في عمر
كم من خمير لدى المهباج دنوت به
منهن أياهم مرنق قد منيت بها
فأبكي - مُنِكَ - أبا حفص وصاحبه
فرث عل أبي عمدة السلمي ، عن أبي عمدة الحميري ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زُيْ
قال^(٣) :

[تابع وفاته]

١٠

سنة اثنين وثلاثين مات عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر .
وأعطته حكي ذلك عن المحدثي فيما أخبره به أبوه [١٧١] ب[عن أحمد بن عبيد بن
ناصر ، عنه .

١٥

أخبرنا أبو غالب وأبو عمدة عبد الله ابنا البقاء قالوا : أنا أبو جعفر المثلث ، أنا أبو طاهر النخعي ، أنا أبو
عبد الله الطوسي ، أنا الزبير بن أبي بكر ، حدثني محمد بن موسى بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر
قال :

[سنه ومن أبيه]

قتل عبيد الله بن معمر لأربعين سنة ، ومات ابنه عمر بن عبيد الله لستين سنة .

عمر بن عطاء بن وهب الرضيني

حكى عن مروان الطباطرقي .

٢٠

روى عنه أبو عبيد الله معلوف بن صالح الأشعري .
أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر البجلي ، أنا يوسف بن رياح ، أنا أبو بكر المهنا ،
أنا أبو بشر النولاني ، أنا معاوية بن صالح ، حدثني عمر بن عطاء بن وهب الرضيني قال : سمعت مروان بن

(١) قال ياقوت : يَشْتَرُ : موضع قرب دمشق مما يلي السيلوة ، وهذا البيت مع آخرين فيه ، وروايته : ديا
معشر الناس . معجم البلدان ٤/٦٣٣ .

٢٥

(٢) الديوان : وكانت يدها يدها ، والأغاني : د . . أنا سيفاً تصول بهه
(٣) الديوان : الطلعة .

(٤) في الديوان والأغاني : إذا عكرا . الكشي : رئيس القوم وسيدهم . عَكَرَ : تَكَرَّ وَخُطِفَ .

(٥) في الأغاني : لم يمدحته ، وفي الديوان : ولا يمدحونه .

(٦) في الديوان : دولا للمولى .

٣٠

(٧) في الأغاني : دكم من جبان إلى المهباج دنوت له
لدى المهباج دنوت به إلى القتال .

(٨) في الديوان : جهلت بها . يوم فارس هو يوم أصطخر ، استشهد فيه أبوه ، وحسن فيه بلاء عمر ، ويوم
هجر يوم أبي غنيدك الخارجي الحارثي .

(٩) رواية الديوان : إذا شربها استبرأ ، أبو معاذ : عبيد الله بن معمر أبو عمر بن عبيد الله .

٣٥

(١٠) تاريخ مولد السلاء ووفاتهم (٨٤) .

عبد الطاطري يقول : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :

مارأيت مؤذناً قط إلا معتوهاً ، وقد كان لنا شيخ يؤذن على باب الفرديس ، لا يؤذن المؤذنون حتى يؤذن هو ، لمعه بالوقت . فأذن المغرب في يوم غيم ، يغني الغيم ، ثم مر بسعيد بن عبد العزيز ، فقال : كيف رأيت ، يا أبا محمد ؟ قال : فقال لنا سعيد : هذا من ذاك .

عمر بن عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي

أدرك النبي ﷺ ، وشهد اليرموك في خلافة عمر ، واستشهد به ، وقيل يوم أجنادين .
أعوزنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخليل ، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شبيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان — وهو يزيد بن أسيد الفسائي — عن عبادة وعالدة قالاً :

أُتي عبالد بعدما أصبحوا بعكرمة جريحاً ، فوضع رأسه على فيضه ، وبعمراً^(١) بن عكرمة ، فوضع رأسه على سابقه ، وجعل يمسح عن وجوههم ، ويقطر في حلقهم الماء ، ويقول : كلا ، زعم ابن الحنظلة^(٢) أنا لا نستشهد !
قال نا سيف ، عن أبي عثمان وعالدة قالاً :

وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك : عمر بن عكرمة^(٣) — وذكر جماعة .

عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص الزنجاني الفقيه

قدم دمشق ، وجمع بها : أبا نصر بن طلائب ، وحلث بها عن أبي جعفر أحمد بن محمد السناني ، قاضي الموصل .
روى عنه : أبو علي بن أبي خريصة الفقيه المالكي .

[قول أبي حنيفة في القدر]

أعوزنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزيكي قال : حدثنا الشيخ أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي خريصة إماماً من حفظه ، أنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الزنجاني — قدم دمشق — نا القاضي أبو جعفر أحمد بن محمد السناني — ببغداد — نا أبو محمد الحسن بن أبي عبد الله السناني — ببغداد — نا

٢٥ (٥) تاريخ الطبري ٤٠١/٣ - ٤٠٢ ، والإصابة ٥٨٠/٢ ، وفيه : قال : رحمه الله ، وذكره فيمن بعده عمرو .

(١) في تاريخ الطبري : وهو عمرو ، ورواه ابن حجر من طريق سيف ، وقال : هو ذكره الطبري ، فقال : عمرو بن عكرمة .

(٢) ابن الحنظلة : عمر بن الخطاب .

(٣) في الطبري : وعكرمة ، وعمر بن عكرمة .

٣٠ (٥٥) الإكمال ٢٢٨/٤ ، والأنسب ٣٠٧/٦ ، ومجمع البلدان ١٥٢/٣ ، والياب ١٥٢/٣ ، وطبقات السبكي ٣٠٢/٥ .

الحسن بن رحة الوهبي ، نا محمد بن شجاع الثَّقَلبي ، عن محمد بن سَمَاعَةَ قال : سمعت أبا يوسف يقول : سمعت أبا حنيفة يقول :

إذا كلمت القَدْرِيَّ فَإِنَّمَا هو حَرْفَان : إِمَّا أَنْ يَسْكُتَ ، وَإِمَّا أَنْ يَكْفُرَ . يقال له : هل علم الله سبحانه في سابق علمه أن هذه الأشياء تكون على ما هي عليه أم لا ؟ فإن قال : لا ، فقد كفر ، وإن قال : نعم ، قيل له : أفأراد أن تكون على ما هي عليه ؟ أو على خلاف ما هي عليه ؟ فإن قال : أراد أن تكون على ما هي عليه ، فقد أقر بأنه أراد من المؤمن الإيمان ، ومن الكافر الكفر . وإن قال : أراد أن تكون على خلاف ما هي عليه فقد جعل ربه متمنياً متحسراً ، لأن من أراد ألا يكون فكان ، أو أراد أن يكون فلم يكن فهو متمن متحسر ، ومن وصف ربه بذلك فقد كفر .

١٠ أخرنا من عالي على الصواب أبو منصور بن غَيْرُون (١٧٢) عنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب (١) ، أنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود (٢) السَّمْناني — من حفظه — نا أبو محمد الحسن بن أبي عبد الله السَّمْناني ، نا الحسن بن رحة الوهبي (٣) ، نا محمد بن شجاع الثَّقَلبي ، نا محمد بن سَمَاعَةَ ، عن أبي يوسف قال : سمعت أبا حنيفة يقول :

إذا كلمت القَدْرِيَّ فَإِنَّمَا هو حَرْفَان : إِمَّا أَنْ يَسْكُتَ ، وَإِمَّا أَنْ يَكْفُرَ ، تقول (٤) له : هل علم الله في سابق علمه أن تكون هذه الأشياء كما هي ؟ فإن قال : لا ، فقد كفر ، وإن قال : نعم ، يقال له : أفأراد أن تكون كما علم ، أو أراد أن تكون بخلاف ما علم ؟ فإن قال : أراد أن تكون كما علم فقد أقر أنه أراد من المؤمن الإيمان ، ومن الكافر الكفر ، وإن قال : أراد أن تكون بخلاف ما علم ، فقد جعل ربه مُتَمَنِّياً متحسراً (٥) ، ومن جعل ربه متمنياً متحسراً فهو كافر .

٢٠ قرأت على أبي محمد السَّلَمي ، عن أبي نصر بن مَكُولَا قال (٦) : أما الزَّنجاني — بالزَّاي المفتوحة والنون والجيم — فجَمَاعَةٌ ، منهم : أبو حفص عمر (٧) الزَّنجاني . وصل بغداد ، وسمع الحديث (٨) ، ودرس الفقه على القاضي أبي الطيب الطبري ، والكلام على أبي جعفر السَّمْناني . وحدث .

[القول من طريق الخطيب]

[حفظ الزنجاني وبعض غيره]

- (١) تاريخ بغداد ١٧/٣٨٧ .
- (٢) في تاريخ بغداد : عن محمد بن عمرو .
- (٣) في تاريخ بغداد : قالوه .
- (٤) في تاريخ بغداد : يقال .
- (٥) بعد في تاريخ بغداد : ولأن من أراد أن يكون ما علم أنه لا يكون ، أو لا يكون ما علم أنه يكون ، فإنه متعن متحسر .
- (٦) الإكمال ٤/٢٢٨ .
- (٧) في الإكمال : عمر بن ، ثم يرض ، ومثله في الأنساب ، ولم يبه ابن عساکر على هذا اليباض في أصل الإكمال .
- (٨) أصلها في الإكمال من : ثم يرض .

٢٥

٣٠

وذكره غيره فقال : هو مصنف فاضل .

[تاريخ ولده]

قرأت بخط أبي الفرج غث بن علي الخطيب

أن أبا حفص الزنجاني قرىء عليه بصور . وصنف كتاباً سماه «والمحمد» .

وذكر لنا الشريف — يعني أبا الحسن الهاشمي — أنه كان يدعي أكثر مما هو ، وكان يخطيء في كثير مما يسأل عنه — أو كلام نحو هذا .

٥

قرأت بخط أحمد بن الحسن بن تحيرون :

[بعض نحوه عن أبي]

[الفرج]

ومن ذكر أنه توفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة : أبو حفص عمر بن علي الزنجاني الفقيه الشافعي في ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الثلاثاء ثامن جمادى الأولى ، ودفن إلى جنب أبي العباس بن شريح .

١٠ **عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عبيد بن زهير بن مطيع بن جرير بن عطية بن جابر بن عوف بن ذبيان^(١) بن مرثد بن عمرو بن عمير بن عمران بن عبيك بن القنبر بن الأزدر بن الفوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر بن شاخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح***

١٥ ذكر لنا أبو منصور بن تحيرون هذا النسب عن الخطيب أبي بكر ، عن الأزهرى —

وهو أبو حفص التتكي الأنطاكي الخطيب ، صاحب كتاب «المقبول» . قدم دمشق طالب علم سنة اثني عشرة وثلاثمائة ، وقدم أيضاً مستنقراً لأهل أنطاكية سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وحدث بها وبحمص عن أبي جعفر محمد بن عمرو الشقيلي ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي شجاع فارس بن عبد الكريم ، وسعيد بن محمد بن حرب ، وأبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرُّملي ، ومحمد بن يوسف بن بشر الفزري ، وأبي محمد عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز الحرمل ، وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن فيل ، وأبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل ، وابنه أبي بكر محمد بن الحسن ، وأبي العباس الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث العطار الأحمدي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن الوليد بن قربات ، وأبي الحسن علي بن محمد بن السكن اللؤلؤي ، وأبي عيسى الحسن بن إبراهيم بن عامر بن

٢٠ عجم المقرئ ، وأبي عبد الله الحسين ، وأبي محمد عبيد الله ابني الحسين بن عبد الرحمن ، وأبي محمد جعفر بن محمد بن موسى التيسابوري . وسمع بدمشق : أبا بكر الخراطي ، والحسن بن علي بن روح الكفَر بطنائي ، ومحمد بن غزّوم ، ومحمد بن أحمد بن عمار ، وأبا الحسن بن جوصا ، وأبا يحيى زكريا بن أحمد الجَلخي ، وجماعة من محمد الرُّشكاني ، وأبا يعقوب

(١) في ب ، د ، س : «دياره» .

(٥) مصمم البلدان ٢٦٩/١ ، وهاشئ الأنساب ٣٧٢/١ ، وقرن الأنساب ٣٩٠/٨ ، والتتكي

إسحاق بن إبراهيم الأذري، وعبد الله بن غياث، ومحمد بن جعفر بن ملاح [١٧٢ب]،
ومحمد بن أبيه القيس الشامي، ومحمد بن يوسف بن بشر الحروي.

روى عنه: عبد الوهاب الكندي، ومُسْتَدُّ بن علي الأموكي، وأبو عبد الله محمد بن
يعقوب الطائي الحمصي، والسكن بن محمد بن جميع، وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن
نظيف الفراء، وعبد الغني بن سعيد الحافظ. وكتب عنه أبو الحسين الرازي.

٥

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد
الواحد، أنا أبو للمر مُسْتَدُّ بن علي الأموكي الحمصي قراءة عليه قبل له: حَدَّثَكُمْ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ — بِحُصْنٍ — أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَيْلٍ، نَا
عَمْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيِّ، نَا سَفْيَانُ بْنُ عُثَيْبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبْنَرٍ، عَنْ
إِبَادِ بْنِ نَظِيفٍ، عَنْ أَبِي وَثَّابَةَ قَالَ (١):

١٠

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي، فَرَأَى الَّذِي فِي ظَهْرِهِ، فَقَالَ لَهُ: دَعْنِي أَعَالِجْ هَذِهِ، فَوَالِي
طَيْبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ رَضِيٌّ، وَاللَّهِ الطَّيِّبُ، مِنْ هَذَا مَعَكَ؟» قَالَ:
أَبْنِي، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَا يَنْبِيَّ عَلَيْكَ، وَلَا يَنْبِيَّ عَلَيْهِ.»
قَالَ سَفْيَانُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَجِيَةٌ﴾ (٢).
الصواب: عمرو بن عباس.

[حديث: أنت

رضي]

قُرِئَتْ بِحُطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَحْوًا مِنْ أَحْمَدَ فَإِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ حُطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ فِي «الْإِسْمَةِ مِنْ كُتُبِ
عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّحْكِي، قَدَّمَ عَلَيْنَا طَالِبٌ عِلْمَ سَنَةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ

٢٠

وَالْإِسْمَةِ.

قُرِئَتْ بِحُطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكِنْدِيِّ، وَثَرَاتِمَاتٌ عَلِ جَدِّي أَبِي الْفَضْلِ يَمِينُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي، عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِنْدِيُّ. نَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّحْكِي الْخَطِيبُ
قَدَّمَ عَلَيْنَا مُسْتَفْرَأً لِأَهْلِ أَنْطَاكِيَّةٍ — بِحَدِيثِ ذِكْرِهِ.

[عن كتب عنه

بالحديث]

[قدم مستفراً لأهل

أنطاكية]

عمر بن علي بن سليمان، أبو حفص الدينوري (٣)

حدث بمكة عن أبي عمران موسى بن هشام بن أحمد بن العلاء، وأبي جعفر محمد بن
عبد العزيز النخعيين
روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

٢٥

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٨١٣) في «الأدب»، وأبو داود برقم (٤٢٠٧ — ٤٢٠٨) في «الرجل»، وبرقم
(٤٤٩٥) في «الأدب»، وأخرج القسّم الثاني منه النسائي ٥٣/٨.

٣٠

(٢) سورة المائدة ٧٤ آية ٣٨.

(٣) قبل هذه الترجمة في هامش ص: «عمر بن علي بن الحضر بن عبد الله أبو الحسن القرشي ذكر لي أنه سمع
أبا محمد بن طلوس، وأبا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبا القاسم... روى عنه كثير من البغداديين —

[حدث المهرم يدخل
الستان]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الجراء — بأصبهان — أنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن عمرو
الأصبهانيان قالا : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، نا عمر بن أحمد بن سليمان ، نا
موسى بن هشام بن أحمد بن الحلاء — يمشق — أبو عمران ، نا حميدان ، نا الوليد بن الريان^(١) ، نا
نصر بن أبان ، عن موسى بن جاهد ، عن المعالي بن عمران ، عن جعفر بن زُرْكان ، عن ميمون بن مهران ،
عن جمران ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن صفان
في المهرم يدخل البستان ، قال : نعم ، ويشم الرِّيحان .

[حديث : من مس
فرج]

قال : وأنا ابن المقرئ ، نا عمر بن علي بن سليمان الدُّنُورِي — بمكة — نا محمد بن عبد العزيز ، أبو
جعفر الدُّنُورِي ، نا محمد بن مجيب ، أبو همام ، نا صفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن مروان بن
الحكم ، عن بُسْرة بنت صَفْوَان^(٢)
أن النبي ﷺ قال : « مَنْ مَسَّ قَرْجَه فَتَوَضَّأَ » .

عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيِّ الهاشمي العلوي

بعث في أهل المدينة . حدث عن أبيه .

روى عنه ابنه : محمد بن عمر .

ووفد على الوليد بن عبد الملك يسأله أن يوليه صلقة أبيه علي .

[حديث : من صنع
إلى أخيه]

أخبرنا أبو غالب بن البگاه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا محمد بن
أحمد الشطري ، نا محمد بن يحيى بن خريس ، حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي

— وغيرهم من الفراء القادمين ، وحصل كتباً ، ونسخ كتوراً ، واتصل بي.. أمر المسلمين ، واتضاف إليهم
فيها ، فصار يؤم.. ينفذ . وقدم دمشق رسولاً . وكان سار.. قوم على أن يصنف فيه كتاباً ، فذكر شيئاً من
التاريخ.. على رسم الطبقات ، فلم يقدر له ، ومات ينفذ في.. وقد بلغ خمسون سنة.

قلت : لم أجد هذه الترجمة في المتن : ١ — لأنها ليست من مستفركات الحافظ ٢ — لأن الذي ظهر منها في
هامش المصورة ليس فيه كبير عناء ٣ — لأن باقي النسخ أمثلها ، وأولها نسخة الرزالي التي تأتي في الدرجة
الثانية من الأهمية بمعدل . والمترجم المذكور توفي سنة ٥٧٥ هـ أي بعد الحافظ بأربع سنين ، وبض موضع
تاريخ وفاته في هامش صل .

كلما رمت اللفظة في صل من غير إصباح ، واضطرب إصباحها في باقي النسخ ، ولم يتبها في معرفة
الوجه .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤) في الطهارة ، وأبو داود برقم (١٨١) في الطهارة ، والنسائي
١٠٠/١ .

(٥) طبقات ابن سعد ١١٧/٥ ، وطبقات خليفة ١٩٧٠ ، ونسب قرش لصعب ٤٢ ، ٤٣ ، وتاريخ البخاري
١٧٩/٦ ، والمعارف ٢١٠ ، ٢١٧ ، والمحرر والمصطلح ١٢٤/٦ ، وتعليب الكمال ٤٦٨/٢١ ، وسور
أعلام النبلاء ١٣٤/٤ ، وتاريخ الإسلام ٤١/٣ ، ٢٨٩ ، وتعليب التلهب ٤٨٥/٧ ، وتاريخ الثقات
٣٦٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٧ .

طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي (١٧٣) قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« مَنْ صَنَعَ إِلَى أُخْتِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي كَقُلَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال : وما الشطوي ، نا محمد ، نا حمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال :

نزلت هذه الآية على النبي ﷺ في بيته : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . . ﴾ (٢) الآية ،

قال : فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راكم وقام ، إذا سائل ، فقال : « يا سائل ، أعطاك أحد شيئا ؟ قال : لا ، إلا الراكم — لعلي عليه السلام — أعطاني نعماته .

أخبرنا أبوالمز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان ، نا منصور بن عبد الله الثقفي ، نا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال :

كان شعار النبي ﷺ : « يا كل خير » .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب ، ابن الجازي (٣) القزحي الكوفي — ينفاد — أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الشوسي ، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، نا عباد بن يعقوب الرازي ، أنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ (٤) :

« يَنْصُرُ الرَّجُلَ الْفَقِيرَ ، إِنْ احْتَجَّ إِلَيْهِ أَنْصَحَ بِهِ ، وَإِنْ اسْتَغْنَى عَنْهُ أَغْنَى نَفْسَهُ » .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشافعي ، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الصم بن أحمد بن بشار ، أنا أبو الحسن التقي ، أنا أبو الحسن الدار قطني ، نا أبو بكر الشافعي ، نا عبد الله بن ناجية ، نا عباد بن أحمد القزحي ، نا حمي ، عن أبيه ، عن عمرو بن نيس ، عن حطية ، عن أبي سعيد قال :

مررت بفلاح له ذؤابة وجمة إلى جنب علي بن أبي طالب ، فقلت : ماهذا الصبي إلى جانبك ؟ قال : هذا عثمان بن علي ؟ ، سميت به عثمان بن عصفان ، وقد سميت (٥) بهم بن الخطاطب ، وسميت بهم بن عم النبي ﷺ ، وسميت بنجر البرية محمد ﷺ ؛ فأما حسن وحسين وعمر فأخانا سماهم رسول الله ﷺ ، وعق منهم ، وحلق رؤوسهم ، وتصلق بوزنها ، وأمر بهم فسروا وختنوا .

أخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البلاء قالوا : أنا أبو جعفر بن المشيلة ، أنا أبو طاهر الكفكي ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزبير ، حدثني محمد بن سلام قال :

(١) أخرجه صاحب الكافي رقم (٣٤١٥٢) من طريق ابن عساکر .

(٢) سورة المائدة ٥٠ من الآية ٥٥ ، وقامها : « وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِبُونَ » .

(٣) قال السمعاني في الأندلس ١٦٣/٣ : « الجازي : لقب بعض أجداد أبي الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الطيب ، ابن الجازي الخروصي القزحي الجازي » .

(٤) أخرجه صاحب الكافي رقم (٢٨٩٠٨) من طريق ابن عساکر .

(٥) ب : د : سي : سميت به .

قلت لعمري بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : كيف سمّي جدك علي عمر ؟ فقال : سألت أبي عن ذلك ؟ فأخبرني عن أبيه ، عن عمر بن علي بن أبي طالب قال : ولدت لأبي بعدما استخلف عمر بن الخطاب ، فقال له : يأمر المؤمنين ، ولدت لي الليلة غلام ، فقال : هب لي ، فقلت : هو لك ، قال : قد سميت عمر ، ونحلت غلامي مورك .
٥ قال : فله الآن ولد كثير يبيع^(١).

قال الزبير : فقلت عيسى بن عبد الله ، فسألته ؟ فخبرني بمثل ما قال محمد بن سلام .

[عمره في طبقات
خليفة]

أخبرنا أبو الركات الأحملي ، أنا أبو الفضل بن خنيز ، وأبو طاهر الباقلي
ح وأخبرنا أبو البركات بن منصور ، أنا أبو طاهر
قالا : أنا أبو الحسن الأصماني ، أنا أبو الحسين الأموي ، أنا أبو حمص الأموي ، نا خليفة بن
١٠ شياط قال^(٢) :

عمر بن علي بن أبي طالب . أمه الصهباء بنت عباد بن^(٣) كقلب ، سباهم خالد بن
الوليد في الرقة . توفي سنة سبع وستين . قتل مع مصعب أيام المختار^(٤) .
كذا قال . وصوابه : من تغلب .

[ومن مصعب]

أخبرنا أبو عبد الله بن الحسن ، وأبو الفضل بن ناصر قراءة ، عن أبي اللؤلؤ محمد بن عبد
السلام بن محمد ، أنا علي بن محمد بن خزيمة ، نا محمد بن الحسن الزعفراني ، نا ابن أبي عزيمة^(٥) [١٧٣] ، أنا
مصعب بن عبد الله قال^(٦) :

عمر بن علي ، ورقية بنت علي توأم . أمهما الصهباء ، يقال : اسمها أم حبيب بنت
ريعة ، من بني تغلب ، من سبي خالد بن الوليد . وكان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي
طالب . ولدت عمر بن علي ورقية في بطن واحد ، هما توأم .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن بن الفراء ، وأبو طالب وأبو عبد الله ابن البكاء قالوا : أنا أبو جعفر بن المنصور ،
أنا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال^(٧) :

كان عمر آخر ولد علي بن أبي طالب ، وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبد
الملك يسأله أن يوليه صبة أبيه علي بن أبي طالب ، وكان يلها يومئذ ابن أخيه الحسن بن
الحسن بن علي ، فعرض عليه وليد الصلة وقضاء الدين ، فقال : لا حاجة لي في ذلك ، إنما

٢٥ (١) : فولد كثير يبيع ، س : وكثير ، واللفظان من غير إجماع في صل ، ب ، والصور ما أكتبه . قال
باقرت : ويبيع - بالفتح ثم السكون والياء للوحة مضمومة وعين مهملات بفتح نبع الماء ، قرية غداء ، وبها
وقوف لعل بن أبي طالب يولها ولداه . مصعب البلدان ٤٤٩/٥ .

(٢) طبقات خليفة ٥٧٠/٢ (١٩٧٠) .

(٣) فرق اللفظة في صل ، ب ضبة ، وسألت التنبيه على أن الصور ب ومن ، وفي الطبقات ومن ما يدل على
أن هذه الرواية خاصة بنسخة المصنف من الطبقات .

٣٠

(٤) قال الذهبي : فقتل عمر مع مصعب بن الزبير ، ولا يصح ، بل ذلك أخوه عبد الله بن علي .

(٥) قارن بتسب قرش لمصعب ٤٢ ، وبهذه الكمال ٤٦٩/٢١ .

(٦)

جئت لصديقة أبي ، أنا أولى بها ، فاكذب لي ولايتها . فكتب له وليدٌ رقعةً فيها أبيات ربيع

ابن أبي الحقيق اليهودي النضري^(١) : [من السبع]

إِنَّمَا إِذَا مَا لَكَ دَوَاعِي الْمَوْتِ وَأَلْقَيْتَ السَّامِيْعَ لِلْقَائِمِ
وَابْطَرَعَ الْقَوْمُ بِأَلْيَابِهِمْ تَقْضِي بِحُكْمِ عَادِلٍ فَاصِلِ
لَا يَحْمِلُ الْبَاطِلُ حَقًّا ، وَلَا تَلُطُّ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ
تَخَافُ أَنْ تُشْنَةَ أَحْلَانًا^(٢) فَتَحْمُلَ الْتُّغْرَ مَعَ الْحَامِلِ

ثم دفع الرقعة إلى أبان ، وقال : ادفعها إليه ، وأعلمه أنني لا أدخل على ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ غيرهم . فأنصرف عمر غضبان ، ولم يقبل منه صلة .

قال الزبير : أنشدني الأبيات التي دفع وليد بن عبد الملك لعمر بن علي عمي مصعب بن عبد الله ، وعلي بن صالح ، عن عامر بن صالح للربيع بن أبي الحقيق . وأنشدني محمد بن الضحاك ، وعبد الملك بن عبد العزيز ، ومحمد بن الحسن لكعب بن الأشرف .

قال الزبير : عمر بن علي ، ورقية الكبرى ، وهما توأم ، وأمهما الصهباء ، يقال : اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب ، من سبي خالد بن الوليد .

أعزتنا أبو بكر محمد بن عبد الباق ، أنا أبو محمد المجزهر ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال^(٣) :

عمر الأكبر بن علي ، ورقية بنت علي ، وأمهما الصهباء ، وهي أم حبيب بنت ربيعة بن زهير بن العبد بن غلقة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل . وكانت سبيّة ، أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بني تغلب ، بناحية عين التمر .

قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد المجزهر ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا أحمد ، نا الحسين ، نا محمد بن سعد^(٤) .

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة :

عمر الأكبر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . وأمه الصهباء . وقد روى عمر الحديث ، وكان في ولده عدةٌ يحدث عنهم ، قد ذكرناهم^(٥) في مواضعهم وعلقتهم .

(١) الأبيات في طبقات ابن سلام ٢٨١/١-٢٨٢ برؤية مختلفة ، وقد خرجها محقق الطبقات وذكر الخلاف في نسبها ، وسذكر الزبير غيا على شيئا من هذا الخلاف .

(٢) في نسب قريش : فاضل .

(٣) لط الشيء : ستره أو كتمه .

(٤) في نسب قريش : لا تشبه أحلانا . قال تعالى : ﴿إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ لَفِئَةٍ﴾ ، معناه إلا من نسبه في نفسه ، أي صار سفيهاً ، إلا أن في حديث كآ حذفت حروف الجر في غير موضع . جاءت اللفظة في الأصل من غير ضبط . ونقلت رواية طبقات ابن سلام اعتماداً بقول تعالى .

(٥) طبقات ابن سعد ١١٧/٥ .

(٦) في الطبقات : فقد ذكرناهم .

- ٢٤٩
- معه في التاريخ الكبير**
- أنا أبو الغلام محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الحبار، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا: أنا أبو أحمد — زاد أحمد: وعبد بن الحسن، قال: — أنا أحمد بن عثمان، أنا محمد بن سهل، أنا أحمد بن إسماعيل قال^(١):
- عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القُرشي. قال إسحاق: أنا عيسى بن يونس، نا ابن يسار، نا محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: رأى علياً يشرب قائماً. حديثه في أهل المدينة. وقال ابن[١٧٤]منذر: نا ابن أبي فتيك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده^(٢).
- ٥ أخبرنا أبو الحسين القاضي إسماعيل، وأبو عبد الله الحلال شافعاً قالاً: أنا أبو القاسم بن شاذان، أنا أبو علي إجازة
- ١٠ [ح] قال: وأنا أبو طلحة بن سلمة، أنا علي بن محمد قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):
- عمر بن علي بن أبي طالب. سمع أباه. روى عنه ابنه محمد. سمعت أبي يقول ذلك.
- روى في تاريخ المسجل**
- أخبرنا أبو الركات الأنطاقي، وأبو عبد الله التليجي قالاً: أنا أبو الحسين الطوسي وثابت بن ثندار قالاً: أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالاً: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حديثي أبي قال^(٤):
- ١٥ عمر بن علي بن أبي طالب، تابعي ثقة^(٥).
- عمر بن علي الحلواني**
- حدث بدمشق عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ.
- روى عنه أبو الميمون البجلي.
- حديث: ماه زمزم لما شرب**
- ٢٠ أنا أبو محمد بن الكفالي، عن أبي بكر الحنكاه، أنا قثم بن محمد، نا أبو الميمون بن راشد، نا عمر بن علي الحلواني — بدمشق — قال: سمعت ابن المقرئ يقول:
- كنا عند ابن خزيمة، فجاءه رجل، فقال: يا أبا محمد، أستمئزعمون أن النبي ﷺ قال: (ما زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ له؟) قال: نعم، قال: فإني قد شرعته لتحديثي بما في حديث، قال: قلعت، فحدثه بها.
- ٢٥ قال: وصمت ابن خزيمة يقول: قال عمر بن الخطاب:
- اللهم إني أشربُه لِيُطَمِّأَ يومَ القيامة.
-
- (١) تاريخ البخاري ١٧٩/٦. (٢) زاد في التاريخ الكبير: سئل علي — رضي الله عنه — في نعل.
- (٣) المرح والشميل ١٢٤/٦. (٤) تاريخ الفئات ٣٦٠.
- (٥) مايلي استترك في حاشي صل وليس في باقي النسخ، وقد أضيف التصور بعضه:
- ٣٠ وعمر بن علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الفتح بن أبي الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الحميري المعروف بالشيوخ. قدم دمشق، وسكنها إلى أن مات بها، ونزل أربل الصوفية وأقام بخورة السمساطي، ولد ليلة السبت... وأبي بكر عبد الواحد القاري، وحدثني بعضه يسر. وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة سبع وسبعين وخمسين. ودفن بمقبرة الصوفية، شهدت دفنه الصلاة عليه — رحمه الله. ولم أكتب هذه الترجمة في المتن لأسباب ذكرتها في ص ٢٤٥.
- ٣٥ انظر هذا الحديث ورواياته وتخرجه في التاريخ (٣٨٤ ص ٢٤١—٢٤٣).

عمر بن علي - ويقال : عمرو - أبو حفص البغدادي*

يعرف بتقيب الفقهاء .

حدث بدمشق عن أبي سعيد التَّوَكِّي .

روى عنه ثَمَام بن محمد .

- ٥ - قرأت على أبي عمدة بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا ثَمَام بن محمد - ونقله أنا من خطه - حدثني أبي ، وأبو الفرج محمد بن سعيد بن عُبَيْدَانَ البغدادي وأبو حفص عمر بن علي البغدادي - تقيب الفقهاء بدمشق - وأبو إسحاق إبراهيم بن عيسى بن القاسم الكافوري البغدادي المطار بدمشق ، قالوا : نا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زُرَّار التَّوَكِّي - ببغداد - نا خرواش ، حدثني مرواي نُسُ بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« يقول الله - تبارك وتعالى - كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصَّوْمُ ؛ فإنه لي وأنا أجزي »

٥٤ .

أحمد بن أبي الحسن بن عيسى وأبو منصور بن زُرَّار قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب :

عمرو بن علي ، أبو حفص البغدادي - يعرف بتقيب الفقهاء . حدث بدمشق عن

أبي سعيد الحسن بن علي التَّوَكِّي . روى عنه ثَمَام الرازي .

- ١٥ - كلنا قال الخطيب . ووجدته بخط ثَمَام : عمر بن علي ، وهو الصحيح .

عمر بن علي الصيرفي

مع أباه علي بن حبيب بدمشق .

روى عنه أبو بكر بن لال . إن لم يكن الدينوري فهو آخر .

حدثنا أبو محمد بن طائوس ، أنا أبي أبو الوركات

- ٢٠ - وأخبرنا^(٢) كافيته أبو الفتح نصر الله بن محمد ، أنا أبو الوركات بن طائوس ، أنا أبو القاسم حبيب الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال : قرأت على أبي علي الحسن بن الحسين بن سَمَكَان الفقيه ، حدثني أبو بكر أحمد بن علي بن لال المَسْدَلِي ، حدثني عمر بن علي الصيرفي ، نا أبو علي الحسن بن حبيب الإمام بدمشق قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول (٣) :

كان الشافعي راكباً على حمير ، فمرَّ على سوق الحَذَّائِينَ ، فسقط سوطه من يده ،

- ٢٥ - فوثب غلام من الحَذَّائِينَ فأخذ السوطَ ، فمسحه بكمه ، وتولاه إياه ، فقال الشافعي لغلامه : ادفع تلك الدنانير التي مئلك إلى هذا الفقي . قال الربيع : كانت سبعة دنانير ، أو تسعة دنانير^(٤) .

(٥) تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧ ، وهو فيه وعمرو بن علي ، كما سيأتي من طريقه .

(١) أخرجه صاحب الكونكروم (٢٤٦٩٧) من طريق ابن عساکر .

(٢) في حاشي صـ: وصحبه من الفقيه نصر الله .

(٣) رواه الخطيب في ترجمة الشافعي (ص/٧٢) ، وانظر ابن منظور ج ٣/٣٩٩ ، وتخرج الخبر فيه .

(٤) في صـ ، ب ، س : فأمر الجزء السابع والثلاثين بعد الخمسمائة .

[حديث : كل عمل ابن آدم]

[قال الخطيب : عمرو بن علي]

[خطيب الخطيب]

[التزام الشافعي بالمسند]

[١٧٤ ب]

عمر بن أبي عمر، أبو محمد الكلاعي.

حدث عن عمرو بن شعيب، وأبي الزبير، ومكحول.
روى عنه ياقوت.

[حديث: ثروا]

[الكاتب]

- ٥ أخبرنا أبو غالب بن البلاء، أنا أبو الحسن بن الأئوبي، أنا أبو الحسن الدار قطني
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النقور، وأبو القاسم بن البشري، وأبو
نصر الأئوبي
ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل، أنا أبو الحسن بن النقور، وأبو
نصر الأئوبي
ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق، أنا أبو نصر الأئوبي
١٠ ح وأخبرنا أبو الركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسن، أنا
أبو طاهر الخليل

قال: نا عبد الله بن محمد، نا همار بن نصر، أبو ياسر، نا ياقوت
ح وحديثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً، وأبو القاسم بن السمرقندي، والمبارك ح أحمد بن
علي بن القصار الزكي قالوا: أنا أبو الحسن بن النقور، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن
الطلاق، نا أبو القاسم البكري، نا همار بن نصر، نا ياقوت بن الوليد
١٥ عن عمر بن أبي عمر، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ (١):
«ثروا للكتاب، فإن التراب مبارك».

ألفاظهم سواء، قال الدار قطني: تفرد به ياقوت عن عمر بن أبي عمر.

- وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وأبو طاهر
٢٠ أحمد بن محمد بن إبراهيم
وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر، أنا أبي طاهر
قالا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، نا أبو عبد الله الخليل، نا محمد بن عمرو بن عثمان، نا
ياقوت، حدثني عمر بن أبي عمر الكلاعي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ (٢):
«إذا كتب أحدكم كتاباً فليتره، فإن التراب مبارك»، وهو أفتح حاجة (٣).

- ٢٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر، أنا أبو جعفر بن المشيلة، أنا أبو طاهر الخليل، نا
يحيى بن محمد، نا محمد بن عمرو بن عثمان الخنسي، نا ياقوت بن الوليد، حدثني عمر المشقي، نا

(٥) الكامل في الضعفاء ١٦٨١/٥، ويزان الاختلاف ٢١٥/٣، ولسان الزمان ٤٨٧/٧، وتهذيب الكمال
٤٧٤/٢١، وتهذيب التهذيب ٤٨٧/٧.

(١) أخرجه صاحب الكثر برقم (٢٩٣٠٨) من طريق الدار قطني وابن عساكر. وروى ابن ماجه من طريق
أبي أحمد المشقي، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «ثروا صحتكم أجمع لما، إن
التراب مبارك»، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي أحمد الكلاعي (خصم طريق مدينة دمشق
١٢٣/٢١). وقال «وصندي لله عمر بن أبي عمر المشقي»، ورواه الذهبي في اللزبان ٢١٥/٣.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦٨٢)، وصاحب الكثر برقم (٢٩٣٠٦)، والترمذي برقم (٢٧١٤) في
الاستطال، وقال: هذا حديث منكر.

(٣) رواية للصادر: «والحاجة».

[الحديث: ثروا]
[أخرى]

[حديث: الخليل]
[دخل يدها في ماء
الوضوء]

مكحول، عن أنس، عن أبي هريرة رضي الله عنه (١) :

قال أنس : يارسول الله ، الحائضُ تُقَرَّبُ إِلَيَّ الوضوءِ في الإناءِ تُدْخِلُ يدها فيه ؟ قال : نعم ، لا بأسَ به ، ليسَ حيثُ شئتُها في يدها .

[حديث : لا كفارة
في حد]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهي ، أنا أبو منصور أحمد بن علي النافعي ، وأبو الحسن علي بن عبد الله الحُسَروجردي قالا : أنا أبو بكر الإسماعيلي ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الصُّفَّار - بغدادي - نا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا يَاقُوتَ ، حدثني أبو محمد الكلاعي ح قال : وأنا أبو محمد اللالائي ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا أحمد بن محمد بن عتبة الحمصي ، نا كثير بن عبد ، نا يَاقُوتَ ، عن عمر التَّمَشَقِي حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال (٢) :

١٠

« لا كفارة (٣) في حد » .

قال أبو أحمد : عمر بن أبي عمر التَّمَشَقِي منكر الحديث عن الثقات . قال البيهقي : تفرد به يَاقُوتَ ، عن أبي محمد عمر بن أبي عمر الكلاعي التَّمَشَقِي ، وهو من مشايخ يَاقُوتَ المجهولين ، وروايته منكرة - والله أعلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن شُمَّة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو أحمد بن عدي قال (٤) :

١٥

عمر بن أبي عمر الكلاعي التَّمَشَقِي ، ليس بالمعروف . حدث عنه يَاقُوتَ . منكر الحديث عن الثقات . وعمر بن أبي عمر مجهول ، ولا أعلم يروي عنه غير يَاقُوتَ ، كما يروي عن سائر المجهولين .

[من عهده في
الكامل]

عمر بن عيسى ، أبو أيوب

٢٠

حدث عن مكحول . روى عنه الميثم بن حميد . قرأت (١٧٥) على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الحبيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو أيوب عمر بن عيسى .

٢٥

قرأت على أحمد بن إبراهيم بن محمد ، عن ابن حاتم ، عن الميثم بن حميد ، نا الصلاء أبو أيوب عمر بن عيسى ، عن مكحول . أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّفَر ، أنا أبو القاسم بن الصُّوف ، أنا أبو بكر المُتَنَسِّس ، نا أبو بشر التُّوَلاني قال :

أبو أيوب عمر بن عيسى ، عن مكحول .

٣٠

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٨٢) ، وصاحب الكثر برقم (٢٧٧٣٤) من طريق ابن عساکر .

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (١٦٨١) ، وصاحب الكثر برقم (١٢٣٧٣) من طريق ابن عدي .

(٣) كلنا في الأصل ، وفي الكامل والكثير : ولا كفارة .

(٤) الكامل في الضعفاء ١٦٨١-١٦٨٢ .

(٥) في الكامل : والكلابي الحميري .

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ١٠٢/١ ، ويزان الاحتيال ٢١٦/٣ ، ولسانه ٣٢٢/٤ ، ولغتي ٤٧٢/٢ .

حرف الفين : فارغ

حرف الفاء

عمر بن الفرج ، أبو بكر الطائي

حدث عن أبي عقيل أنس بن السَّلم الأَنْطَرطوسي .

روى عنه : أبو نصر بن الحَبَّان .

أَعْرَضْنَا^(١) أبو القاسم بن عَثَّان ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي النُّجَورِي قراءة عليه ، أنا أبو الحسن بن السَّمْسَار إجازةً ، حدثني عبد الوهاب بن عبد الله ، حدثني أبو بكر عمر بن الفرج الطائي ، نا أنس بن السَّلم الحَزَلَالِي ، نا عبد الرحمن بن عبد الله ، نا يوسف بن محمد ، عن الثوري قال : قيل لـ محمد بن المَكْثُور : أَيُّ الْأَشْيَاء أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : الْإِفْضَالُ عَلَى الْإِعْوَان .

حرف القاف

عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي

سفيان القرشي الأموي

له ذكر في كتاب أحمد بن حَمَد بن أبي المجاز . كان يسكن بِلْدَان^(٢) من إقليم بَنَاس . وذكر امرأته أُمُّ الْوَلِيد بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن خالد بن يزيد بن معاوية ، وذكر ابنته أُمُّ خَالِد بنت عمر . فعلم .

حرف الكاف وحرف اللام : فارغان

حرف الميم :

عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو حفص البغدادي العطار

يعرف بابن الحَلْدَاد^(٣)

سمع بدمشق : أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشُّرَي مئة سبع وثمانين ومائتين. وسكن مصر ، وحدث عن محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي ، وأحمد بن محمد بن عيسى البَرِّي ، ومحمد بن غالب بن حرب ، ومحمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، وإسحاق بن الحسن الحارثي ، ومحمد بن يونس الكُتَيْبِي .

روى عنه : أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأَنْبَارِي ، وأبو أحمد الحسين بن أحمد بن علي المَادَرَانِي ، وأبو محمد بن النحاس .

(١) في أصل: وصحته من أين عثان.

(٢) مصحح البلدان ٤٤١/٥ وعبره فيه نقلًا عن الحافظ في التلخيص .

(٣) قال ياقوت : وبلدك : من قرى دمشق .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤١/١١ .

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنا أبو الحسن الحنبل، أنا أبو حفص عمر بن سليمان البغدادي، نا محمد بن أبي العوام الزبائني، أنا أبي، نا سعيد بن محمد الطفي، نا مزروع مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي، نا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ (١):

[حديث: إذا كان يوم عرفة]

- « إذا كان يوم عرفة ينزل الرب — عز وجل — إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة، فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً من كل فج عميق، أشهدكم أنني قد غفرت لهم، فما من يوم أكثر غفياً من النار (٢) من يوم عرفة ».
- كلنا نسبه في هذا الحديث إلى جد أبيه، ونسبه في موضع آخر على الصواب (٣):

[حديث: لولا أن أخط]

- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن أبي نصر الصوفي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب التجيبي المصري، المعروف بابن الشحاس، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان المطار — سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة — نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام، نا يزيد بن هارون، نا يحيى بن سعيد، أنه سمع أبا صالح ذكيان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (٤):

- « لولا أن أشق على أمتي وعلى المؤمنين لأحببت ألا أعطف خلف سريءٍ نخرج — أو نقتل — في سبيل الله، ولكن لأجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبصروني، ولا ليطوب أنفسهم أن يقتلوا بهدي — أو يقتلوا بهدي — فلو دئت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيى، ثم أقتل، ثم أحيى، ثم أقتل، ثم أحيى، ثم أقتل ».

[خبره في تاريخ بغداد]

- أخبرنا أبو منصور بن غثون، أنا أبو بكر الخطيب قال (٥):
- عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان، أبو حفص المطار، المعروف بابن الحنبل. سكن مصر، وحدث بها عن محمد بن أبي العوام الزبائني، وأحمد بن محمد بن عيسى البرقي، ومحمد بن غالب التتامي، ومحمد بن سليمان البغدادي، وإسحاق بن الحسن الحرثي، ومحمد بن يونس الكندي، روى عنه عامة المصريين. وكان ثقة.

- بلغني (٦) أن أبا حفص بن الحنبل. مات في يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة ست وأربعين وثلاثمائة — بمصر.
- وبلغني من وجه آخر أنه مات في ذي الحجة من هذه السنة.

[تاريخ وفاته]

- (١) أخرجه صاحب الكبري رقم (١٢١٠٢).
- (٢) في الأصل: الناس، وفتحها ضبة، وفي الكبري: مصفاً من النار..
- (٣) يعني: ابن الحنبل.
- (٤) أخرجه البخاري رقم (٣٦١) إمام، وسلم رقم (١٨٧٦) إمارة، وابن ماجه رقم (٢٧٥٣)، والنسائي ٢٠/٦، وأحمد في المسند ٢٣١/٢، ٢٤٥ وغير موضع.
- (٥) تاريخ بغداد ٢٤١/١١.

عمر بن محمد بن بجير بن خازم بن راشد ، أبو حفص الهمداني البجيري السمرقندي الحافظ*

صنف المُنسَد . وسمع بدمشق : أحمد بن عبد الواحد بن عبيد ، وأبا عامر موسى بن عامر المري ، وهشام بن خالد ، وعبد بن هاشم البجلي ، وسليان بن سلمة الحمصي ، وأيوب بن علي بن الميضم الكتاني ، وأبا طاهر بن السرح ، وعبد بن عبد الله ، ويوسف بن موسى ، وعبد بن سنان القرأز ، وعيسى بن حماد ، زغبة ، وعبد بن بشار ، بُندار ، وجماعة سواهم .

روى عنه ابنه : أبو الحسن محمد بن عمر ، وأبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال الإمام ، وأبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن خازم السمرقندي ، وعلي بن إبراهيم بن الفضيل بن خنداش الكشائي ، وأبو الحسن أحمد بن مُحْتَاج الكشائي ، وعبد بن أحمد بن عمران الشاشي ، وعبد بن حاتم الكشائي ، وأبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الأزدي السمرقندي ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكشائي ، وسهل بن الشري البخاري أبو حاتم ، وعلي بن بُندار الصيرفي ، وغيرهم .

[حديث : ليس
من بطر [لا]]

أخبرنا أبو عبد الله الفراء ، أنا أبو بكر الملقبي ، أنا الهزلي ، أنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أنا عبد الله بن الحسن بن تقيان ، أنا يحيى بن عبد الله ، نا الأوزاعي ١٥
ح قال الهزلي : وأخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا عمر بن محمد ، نا موسى بن عامر ، أبو عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأوزاعي ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« ليس بين يدي إلا سَيِّطُوه الدُّجَالُ ، إلا مكة والمدينة ، وليس ثقب من أنقابها (٢) إلا عليه الملكة صافين ، تُحَرِّسُهَا ، فينزل بالسبيكة (٣) ، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رَجَطات ، يخرجُ إليه كلُّ كافر ومُشَافِقٍ » .

[حديث الركنين
قبل الفجر]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أنا أبو بكر البيهقي (٤) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسن أحمد بن محتاج (٥) الكشائي — بهخاري — من أصل كتابه — نا

(٥) الإكمال ١٩٥/١ ، ٤٦٤ ، والألصاق ٨٩/٢ ، واللباب ١٣٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ٧١٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٢/١٤ ، والسير ١٤٩/٢ ، وطبقات الحفاظ ٣٠٩ ، والبدلية والنهاية ١٤٩/١ ، وطبقات المفسرين للبرقي ٧/٢ ، والنجم الزاهرة ٢٠٩/٣ ، وشرائط الذهب ٣٦٢/٢ .
(١) أخرجه البخاري برقم (١٧٨٢) في فضائل المدينة ، وسلم برقم (٢٩٤٣) في الفتن ، وصاحب الكتر برقم (١٩٣٤١) .

(٢) الثقب : الطريق بين الجبلين ، والثقب جمع ثقب الثقب ، ولي رواية : «ثقباه» .
(٣) في رواية لاسلم : سَبِيكة الجُرُف . السَبِيكة : موضع بالمدينة بين موضع الخندق وبين سلع ، الجبل المصل بالمدينة . معجم ما استعجم ٧١٧/٢ .

(٤) سنن البيهقي ٤٦٩/٢ ، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٤ .

(٥) في سنن البيهقي : «جناح» ، تقدم في بدلية الترجمة «محتاج» أيضاً .

عمر بن محمد بن بُخَيْرٍ ، نالعباس بن الوليد الخفّال — بلمشق — نا مروان بن محمد المَشَقِي ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة التَّيْدِي ، عن أبي سعيد الخُدْرِي (١٧٦) قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ — عَزَّوَجَلَّ — زَادَكُمْ صَلَاةً إِلَى صَلَاتِكُمْ هِيَ خَيْرٌ (١) مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، أَلَا وَهِيَ الرُّكُوتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ النَّصْرِ (٢) » .

٥

[تعليق يحيى على الحديث]

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاسِي ، أنا أبو بكر الحافظ (٣) ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسن ، نا عمر بن محمد قال : قال العباس بن الوليد ، قال لي يحيى بن معين :

هنا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ، ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام ، وهو صدوق الحديث ، من لم يكتب حديثه ، مستنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث .

ح أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر (٣) ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبي يقول :

[يقني ابن خزيمة أن يرحل إليه]

لما خرجتُ إلى عمر بن محمد بن بجير ، وكُتبت عنه انصرفت ، فدخلت على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : مالذي أحوجك إلى الرحلة إلى ابن بجير ، ومالذي استغفدت من حديثه ؟ فذكرت له هذا الحديث ، فقال : والله لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث .

١٥

قال : وأنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا سعيد بن رُمَيْح يقول : سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول :

[أيات وآها مكتوبة على قور]

خرجت في جنازة أحمد بن صالح بمصر ، فرأيت على قبر مكتوباً : [من الحديث]
 قَبْرُ عَزِيزٍ عَلَيْنَا لو أَنَّ مَنْ فِيهِ يُقْسَدُ
 أَسْكَنْتُ قُبْرَهُ عَيْنِي وَمُنْبِئَةَ الشَّفْرِ أَحَدًا
 مَاجِمَارُ خَلْقٍ عَلَيْنَا وَلَا الْقَطْبُ سَاءُ تَمْدُدُ
 وَالْبُحَيْرُ أَحْسَنُ ثَوْبٍ بِهِ الْفَقْسَى تَقْرُدُ

٢٠

أخبرنا أبو السعد بن النُّجَلي ، أنا أبو بكر الخطيب قال :

عمر بن محمد بن بُخَيْرٍ البُخَيْرِيُّ السمرقندي . كان أحد أهل المعرفة بالأثر . وحدث عن عمرو بن علي البُصْرِي ، وسليمان بن سلمة الخبائري وطبقتهما . روى عنه عامة أهل بلده .

٢٥

[عمره من طريق الخطيب]

(١) في السن : خير لكم .

(٢) رواه السيوطي في طبقات الحفاظ من هذا الطريق أيضاً وحسنه .

(٣) السنن الكبرى ٤٦٩/٢ .

٣٠

[عنه عند الأئمة]

قرأت علي أبي عبد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(١) :

وعمر بن بُجَيْر بن خازم بن راشد المَعْمَداني البُجَيْري^(٢) السُّلَمي، والد عمر. يحدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعارم، وأحمد بن يونس، وجماعة. روى عنه : محمد بن حاتم بن المكيّم، وابنه أبو حفص عمر بن محمد بن بُجَيْر. من أئمة الخراسانيين. سمع، وحُدِّث، وصُفِّ كُتِباً، وخرُج على صحيح البخاري. وحُدِّث أخوه أبو عمرو، وحُدِّث ابنه أبو الحسن محمد بن عمر عن عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشُّرود، وعبيد بن محمد الكُشُوري، وأبو مسلم الكُجَبي، ومعاذ بن المُثَنّي، وبشر بن موسى. توفي في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وحُدِّث ابن ابنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر. ومات في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وهو من بيت جليل في الحديث.

١٠ ثم قال^(٣) : وأما البُجَيْري — بضم الباء في أوله، وفتح الجيم التي تليها — فهو :

عمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْري السمرقندي. أحد أهل المعرفة بالأثر. حُدِّث عن عمرو بن علي، وسليمان بن سلمة الخبازي. وقد تقدّم ذكر نسبه.

عمر بن محمد بن جعفر بن حفص، أبو حفص المغازلي الأصبهاني المُعَدَّل *

١٥ سمع بدمشق : أبا الكُداح، وأبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي الأُبَلي^(٤).
روى عنه : أبو نهم الحافظ، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.

[حديث : للمملوك
علي مولا]

كتب لي أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي ذر الصاماني، وحديثي أبو الفضل مائة في ثمانسرو
ابن مائة الكتاب بأصبهان عنه، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، أنا أبو حفص
عمر بن محمد بن جعفر للمغازي المُعَدَّل، أنا أبو الكُداح أحمد بن محمد بن إسماعيل الكُشَفي، نا أبو
العباس محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد^{١٧٦}ب الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال :
٢٠ سمعت جدي إسماعيل بن عبد الصمد يقول : سمعت أبي عبد الصمد قال : حدثني أبي^(٥) علي بن عبد الله،
عن أبيه عبد الله بن عباس، أن النبي ﷺ قال^(٦) :
« للمملوك على مولاه ثلاثٌ يَخْصَالُ : لا يُشْجَلُه عن صلاته، ولا يُقَيِّمُه عن طعامه،
ويُبيعه إذا استباحه^(٧) » .

٢٥ (١) الإكمال ١/١٩٤ .

(٢) في الإكمال : « البخاري » .

(٣) الإكمال ١/٤٦٤ .

(٤) ذكر تاريخ أصبهان ١/٣٥٨ .

(٥) في الأساس ١/١٢١ : « أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل الأُبَلي، ووقع في س « الأُبَلي » .

(٦) ب، د، هـ، س : « نا أبي » .

(٧) أخرجه صاحب الكوثر برقم (٢٥٠٤٣) .

(٨) في الكوثر : « هو يشبه كل الإشباع » .

٢٥٨ عمر بن محمد بن الحسين - عمر بن محمد بن حفص - عمر بن محمد بن الحكم

أثباتاً أبو حل الخلد ، حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ قال^(١) :
عمر بن محمد بن جعفر بن حَفْص المَازِلِي ، أبو حفص^(٢) . سمع بالشام والعراق
وأصبهان — ثم أورد له حديثاً عن أبي الدُّخْدَاح .

[غيره في تاريخ
أصبهان]

عمر بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم الكرجي

٥ حدث عن علي بن محمد بن يعقوب البرزعي .
روى عنه أبو نصر بن الجُبَّان .

أخبرنا أبو الحسن بن قُتَيْس ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر
المُرِّي ، نا أبو القاسم عمر بن محمد بن الحسين الكرجي ، نا علي بن محمد بن يعقوب البرزعي ، نا أحمد بن
محمد بن سليمان — قاضي القضاة ، يوقان طوس — حدثني أبي ، حدثنا الحسن بن نعم بن قثم ، عن
أبي بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

[حديث : أنا مدينة
العلم]

١٠ « أنا مدينة العلم ، وأبو بكر وعمر وعثمان سورها ، وعلي بابها ؛ فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ
الْبَابَ » .

منكرٌ جليلاً إسناده ومتناً .

[تعليق الحافظ]

عمر بن محمد بن حفص الدمشقي

١٥ حدث عن محمد بن عمر بن يزيد ، أبي الحسن المَازِلِي . ذكره ابن منته .

عمر بن محمد بن الحكم — ويقال : ابن عبد الحكم — أبو حفص
التَّسَائِي

سمع بدمشق وغيرها : أحمد بن أبي الحَوَّاري ، وهشام بن عمار ، وحامد بن يحيى ،
وعبد بن عبد الرحيم المُرَّوْزِي ، وأبنا عَمِير عيسى بن محمد بن النُّحَّاس ، وعبد الأعلى بن
٢٠ حَمَّاد التُّرَيْمِسي ، ومحمد بن قدامة الرُّازِي ، وأحمد بن إبراهيم التُّورُزِي ، وعبد الله بن خُبَيْق
الأَنْطَاشِي ، ومحمد بن مَسْعُود العجمي ، وَحَمِيد بن الرُّبَيْع ، وعلي بن الحسن الكَلْبِي ،
وخليفة بن خِيَّاط العَصْفَرِي وأبنا حاتم الرُّازِي ، ومحمد بن غيلان ، وإسماعيل بن أبي كريمة
الحِرْثَانِي .

روى عنه من أهل دمشق : أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شاذويه ،
والحسن بن غطفان بن جرير ، وأبو محمد الحسن بن الوليد الكلاني . ومن غيرهم : أبو

٢٥

(١) أخبار أصبهان ٣٥٨/١ .

(٢) في أخبار أصبهان : فأبو حفص اللعلع ، وليست «المازلي» فيه .

(٣) تاريخ بغداد ٢١٣/١١ ، وتاريخ جرجان ٢٥٨ ، وقد توافقت نسخ التاريخ مع المصنفين اللعنين في
نسبه : «التسائي» و«توقان طوس» في أصل التاريخ .

السري: محمد بن داود بن بنوس الغلبي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، وعبد الله بن محمد العطشي، ومحمد بن سَاحِد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو بكر الخراطي.

[حديث: سألت]

[الله]

قرأت: حل أبي منصور بن خثرون، عن أبي محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا — وأبو منصور بن خثرون: أنا — أبو بكر الخطيب^(١)، وأخبرني الجوهري

أنا علي بن عمر الحافظ، أنا محمد بن سَاحِد، نا عمر بن^(٢) الحكم النسائي، نا علي بن الحسن الكلبي، نا يحيى بن زهير، نا مالك بن مَعْقِل، عن عَوْن بن أبي جَعْفَر، عن أبي جَعْفَر، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ^(٣):

« سألت الله — عز وجل — أن يُقَدِّمَكَ — ثلاثاً — فأبى علي إلا تقديم أبي بكر » . ١٠

[من قول الخواص]

أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن الخفاف، وأخبرني أبو القَاسِم المبارك بن أحمد عنه
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن الخفاف: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخراطي، نا أبو حفص النسائي، حدثني أحمد^(٤) ١٧٧ بن أبي الخوارزمي قال: قال سَلَم الخواص:

تركتموه، وأقبل بعضهم على بعض، ولو أقبلتم عليه لرأيتهم العجائب . ١٥

[والباقي]

قال: ونا أبو حفص النسائي، نا أحمد بن أبي الخوارزمي، نا أبو سلمة الطائي، عن أبي عبد الله الباقي قال:

سمعت هاتماً يهتف: عَجَباً لِمَنْ وجد حاجته عند مولاه فأنزله بالعبد .

[غروه في تاريخ]

[جرجان]

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف الشامي في تاريخ جرجان^(٥) قال:

عمر بن محمد بن عبد الحكم، أبو حفص النسائي. روى به جرجان عن منصور بن محمد الزاهد .

[ولي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن خثرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٦):

عمر بن محمد بن الحكم — وقيل: عبد الحكم — أبو حفص، يعرف بالنسائي .
حدث عن خليفة بن خياط، وهشام بن عمار، وعَبْدَة بن عبد الرحمن المروزي، ومحمد بن قدامة الرازي، وأحمد بن إبراهيم التورقي، وأبي عمر بن النحاس الرُملي، وعبد الله بن خُبَيْق

(١) تاريخ بغداد ١/٢١٣ .

(٢) في تاريخ بغداد: وعمر بن محمد بن الحكم .

(٣) أخرجه صاحب الكتر برقم (٣٢٦٣٧) .

(٤) تاريخ جرجان ٢٥٨ .

الأنطاكي، ومحمد بن مسعود، التميمي، وخميد بن الربيع، وكان صاحب أخبار وحكايات وأشعار. روى عنه: أبو العباس بن مسروق الطوسي، وعبد الله بن محمد القطامي، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله الحكيمي.

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العلوي العمري المدني *

زَيْلُ عَسَقْلَان .

حدث عن أبيه محمد، وجده زيد، وعم أبيه سالم بن عبد الله، ومولى جد أبيه نافع، وزيد بن أسلم، وأخوه أبي بكر بن محمد، وزيد بن محمد، وعبد الله بن يسار، ومحمد بن مسلم الزهري، وأبي عقاب هلال بن زيد بن يسار.

- ١٠ روى عنه: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وإسماعيل بن عياش، وأبو عاصم النبيل، وعمران بن داور القطان، وأخوه عاصم بن محمد.

وقدم دمشق فروى عنه من أهلها: الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن شبيب بن شاهر، والوليد بن مزيد البيروقيان.

١٥

[حدث إذا صار
أهل الجنة]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد القوم بن عبد الكريم قال: أنا أبو سعد المختزودي، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا: أنا أبو يثمل^(١)، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب... سمعنا ابن حمدان: عبد الله - نا عمر بن
عبد العمري، أن أباه حدثه، عن ابن عمر - سمعنا ابن حمدان عبد الله - أن رسول الله ﷺ قال:

٢٠

«إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وصار أهل النار إلى النار، أتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار، ثم يذهب، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة، لاموت، يا أهل النار، لاموت! فإزداد أهل الجنة فرحاً فرحاً بهم، وأهل النار حزناً إلى حزنهم».

(٥) طبقات أهل الجنة ٣٦٩، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٤/٢، والتاريخ الكبير ١٩٠/٦، والبرق والصدعيل ١٣١٣، وشاهير علماء الأمصار ١٢٧، وتاريخ الفتاوى للسبيل ٣٦٠، وتاريخ بغداد ١٨٠/١١، وأصحاب نافع (١٣١)، ويزان الاحتفال ٢٢٠/٣، وتهذيب الكمال ٤٩٩/٢١، وتهذيب التهذيب ٤٩٥/٧، وتهذيب التهذيب ٦٢/٢.

٢٥

(١) مسند أبي يثمل ٤٣٤/٩ (٥٥٨٥)، وأخرجه مسلم برقم (٢٨٥٠) في الجنة، وأحمد في المسند ١١٨/٢، والبيهقي برقم (٦١٨٧) في الرقاق، وأبو نعم في الحلية ١٨٣/٨.

[حديث المسح
الدجال]

قالا : وأنا أبو بخل^(١) ، أنا أحمد بن عيسى ، أنا ابن وهب — بماء ابن حمدان : عبد الله — أخبرني
عمر بن محمد ، أنَّ أباه حدثه ، عن عبد الله بن عمر قال :
كنا نحدث — وقال ابن المقرئ : فتحدثت — في حجة الزكاة ، ورسول الله ﷺ
بين أظهرنا لا نذكر ماحجة الزكاة ، فحمد الله ﷻ رسول الله ﷺ وحده ، وأثنى عليه ، ثم ذكر
المسيح الدجال ، فأطلب في ذكره ، ثم قال : « ما بعث الله من نبي إلا قد أئذره — وقال ابن
المقرئ : أنذر — أمته ، لقد أئذره نوح والنبيون من بعده وإله يخرج^(٢) ١٧٧ ب عليكم ،
فملا^(٣) تخفي عنكم من شأنه ، فلا يخفى عليكم الله أعور^(٤) عين اليمنى كأنها عينة طافية » . ثم
قال : « إن الله — تبارك وتعالى — حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا ، في
بلكم هذا ، وفي شهركم هذا . ألا هل بلغت ؟ » قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد » . ثم
قال : « ويلكم — أو ويحكم — انظروا ، لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب
بعض » .

[عن وأخوه عن
بهم]

أخبرنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو الحسن بن السقاء ، أنا محمد بن يعقوب ، أنا
عباس قال : سمعت يحيى يقول^(٥) :
عمر بن محمد بن زيد^(٦) الذي يروي عنه أبو عاصم النبيل . كان يزل عسقلان .
وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر . يروي عنه أبو أسامة ، ويروي عنه الفزاري .
وعمر بن حمزة أضعفهما .

[وعن ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن مثله ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد بن
محمد ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا محمد بن سعد
قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة :
أبو بكر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . مات بعد خروج
محمد بن عبد الله . وقيل : سنة خمسين ومائة ، وأخوه عمر بن محمد بن زيد . مات بعد أخيه
بقليل .
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيوة ، أنا سليمان بن

(١) مسند أبي بخل ٤٣٤/٩ ، وأخرجه البخاري برقم (٤١٤١) في الفزاري .

(٢) في المسند : وماء .

(٣) في رواية البخاري : فليس يخفى عليكم أن ركنكم ليس على ما يخفى عليكم — ثلاثاً — إن ركنكم ليس
بأعور .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٤/٢ ، ٤٢٧ .

(٥) زاد في تاريخ يحيى : « بن عمر بن الخطاب » .

إسحاق بن إبراهيم الجلاب ، نا الخارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١)
قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة:

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . وأمه أم ولد اسمها شعناء .
توفي بعد أخيه أبي بكر بن محمد بقليل . ولم يُتَّقى . وقد روى عنه . وكان ثقة قليل
الحدِيث . وتوفي — يعني أخاه أبا بكر — بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة ،
وقبل : سنة خمسين ومائة —^(٢) وخروج محمد بن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة .

[خبره في التاريخ
الكبير]

أبنا أبو الغلام محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن
عبد الجبار ، ومحمد بن علي سألنا له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قال : أنا
أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٣) :

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي القسقلاني . سمع أباه ،
وسالما^(٤) . سمع منه : يزيد بن زريع ، وأبو عاصم . روى عنه : مالك ، والثوري . هو أخو واقد
وعاصم وزيد وأبي بكر .

[ولي المرح
والصديق]

أبنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الحلال قال : أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أحمد
إجازة

١٥ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة ، أنا علي بن محمد
قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٥) :

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . مَدِينِي . نزل قسقلان .
روى عن : سالم بن عبد الله . روى عنه : مالك ، والثوري ، ويزيد بن زريع . سمعت أبي
يقول ذلك .

٢٠ قال أبو محمد : روى عن أبيه محمد بن زيد ، وروى عن نافع ، وأخيه أبي بكر بن
محمد بن زيد ، وزيد بن محمد بن زيد . وسمع من جده زيد بن عبد الله بن عمر . روى عنه
أخوه عاصم بن محمد ، وعمران القطان ، وعبد الله بن وهب ، وإسماعيل بن عياش ،
ومحمد بن شعيب بن شاذان ، والوليد بن مُسلم ، وعمر بن عبد الواحد ، والوليد بن مُزَيْد ،
وأبو بدر شجاع بن الوليد .

(١) طبقات أهل للمدينة ٣٦٩ .

(٢) مايلي ليس في الطبقات .

(٣) التاريخ الكبير ١٩٠/٦ .

(٤) في الأصل : وسالما ، وضيت النقطة في صل .

(٥) المرح والتعديل ١٣١/٦ .

[ذكره في أصحاب
نافع]

أخبرنا^(١) أبو الحسن علي بن النُعمان الفقيه ، وأبو يَثلج خَمَزَة بن علي قال : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن ميمون بن أحمد ، أنا الحسن بن رَاشِد ، أنا أبو عبد الرحمن النَعماني^(٢) قال في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع :

عمر بن محمد بن زيد — وقال الفقيه : ابن يزيد ، وهو وهم .

[صوره من طريق أبي
نصر البخاري]

٥ أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(١٧٨) القُرشي العدوي الشَّافلي . وأصله مدني ، أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر . سمع جده زيد بن عبد الله ، وأباه محمد بن زيد ، وسالم بن عبد الله ، ونافعا ، وحفص بن عاصم بن عمر ، وزيد بن أسلم . روى عنه : عبد الله بن وهب ، وابن المبارك ، ويَزيد بن زريع ، وأبو بدر ، وأبو عاصم في الصوم ، والتفسير ، والتندر ، والمغازي ، وغير موضع .

قال الواقدي : مات بعد أخيه — يعني أبا بكر بن محمد — بقليل . وقال : مات أبو بكر بعد خروج محمد بن عبد الله ، وخروج سنة خمس وأربعين ومائة ، وقيل : سنة خمسین ومائة .

[ومن طريق الخطيب]

١٥ أخبرنا أبو منصور بن عُثَيم ، وأبو الحسن بن سعيد قال : أنا أبو بكر الخطيب^(٣) :

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، وهو أخو واقد ، وعاصم ، وزيد وأبي بكر يعني محمد بن زيد . من أهل مدينة رسول الله ﷺ . نزل عُشَقْلان وحُدث بها عن أبيه محمد ، وجده زيد ، وعن سالم بن عبد الله بن عمر ، ونافع مولى ابن عمر ، وزيد بن أسلم . روى عنه : مالك بن أنس ، والثَّوري ، وشعبة ، ويَزيد بن زُرَّع ، وعبد الله بن المبارك ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن وهب ، والوليد بن مُسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، والوليد بن مَزُيد ، وسفيان بن عُيينة ، وعمر بن عبد الواحد ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، وأبو عاصم الشَّيباني ، وذكر أبو عاصم أنه قدم بغداد .

أنا^(٤) هبة الله بن الحسن الطبري ، أنا علي بن محمد بن عمر ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبي ، نا علي بن نصر قال : سمعت ابن داود يعني عبد الله بن داود الحَرَمي — يقول : قال سفيان الثوري :

(١) في حاشي ص ١٠٢ : وصحة من حرره .

(٢) انظر ما طبع بعنوان «كتاب الضعفاء» ١٣١ ، و«جلب الكمال» ١٠١/٢١ .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٠/١١ .

(٤) تاريخ بغداد ١٨١/١١ .

- لم يكن في آل عمر^(١) أفضل من عمر بن محمد بن زيد العَسْقَلَانِي .
- قال^(٢) : وأنا أبو نعيم الحافظ ، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أنا أبو الهيثم محمد بن إسحاق السَّراج التَّقِي ، نا محمد بن الصباح ، نا سفيان — وقيل له : من حدثك ؟ فقال : حدثني الصَّدُوق الأَبَرُّ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه .
- قال^(٣) : وأنا الحسين بن علي المَشْهَرِي ، نا الحسين بن هارون الطَّبَّي ، أنا محمد بن عمر بن سَم ، حدثني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الأنطالي ، نا يحيى بن حكيم ، نا أبو عاصم قال : كان عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر من أفضل أهل زمانه . قدم إلى بغداد وكان أكثر مقامه بالشَّام — فانجفل الناس إليه ، وقالوا : ابن عمر بن الخطاب . ثم قدم الكوفة فأُعْزِلُوا عنه . وكان له قَلْبٌ ورجالة .
- ١٠ أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِي ، أنا أبو بكر التَّيْمِي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّرْقَدِي ، أنا أبو الفضل بن البِقَال قال : أنا أبو الحسين بن بَشْران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق قال : سألت أبا عبد الله ، فقال : عاصم بن محمد الكوفي الذي يحدث بحديث قرشي ، ثقة : لا يزال هذا الأمر في قرشي^(٤) . وأخوه عمر بن محمد ثقة .
- ١٥ أخبرنا أبو الحسن الأَبَرُّ عُمِي إِذْنًا ، وأبو عبد الله الحَلَّال مشافهةً قال : أنا أبو القاسم بن عُمِّه ، أنا أبو علي إجازة ح قال : وأنا أبو طلحة ، أنا علي قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٥) ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل — فإِذَا كُتِبَ إِلَيَّ — قال : قال : أبي :
- ٢٠ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ثقة .
- أخبرنا أبو تميم منصور بن عَمْرٍو أنا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(٦) ، أنا علي ابن محمد بن عبد الله لَمُتْل ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول :
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . شيخ ثقة ، ليس به بأس .
- ٢٥ روى عنه : سفيان الثوري ، وابن عُلَيْيَة^(٧) .

(١) في أصل : هارون عمره ، وما أثبتته من ب ، د ، س يوافق تاريخ بغداد مورد الحافظ في هذا الخبر .

(٢) تاريخ بغداد ١٨١/١١ .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٣١٠) في الأَنْبِيَاء ، وسلم برقم (١٨٢٠) في الإمارة ، وأحمد في المسند

٢٤٣/٧ ، ٢٦١ ، ٣٩٥ ، ٤٣٣ .

(٤) المرح والصدول ١٣١/٦ .

(٥) تاريخ بغداد ١٨١/١١ .

(٦) في تاريخ بغداد : وإساعيل بن عبيدة .

قال^(١) : وأما عبد الغفار بن محمد بن جعفر [١٧٨ب] للزُّدب ، نا عمر بن أحمد الواسط ، نا عبد الله بن سليمان ومكرم بن أحمد قالا : نا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول :
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . شيخ ثقة ، ليس به بأس ، يروي عن الزُّهري .

[قول يحيى : صالح]

أخبرنا^٥ أبو بكر وجه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السَّقاء ، وأبو محمد بن بالويه قالا : أنا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول^(٢) :
عمر بن محمد بن زيد . كان صالح الحديث ، وكان يترى عَسْقَلان ، وكان ولده بها ، ومات بعسقلان مرابطاً .

[وقله]

أبنا أبو الحسن هبة الله بن الحسن ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا : أنا عبد الرحمن بن مَنده ، أنا أبو علي إجازة^{١٠}
ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣) :
وذكره أبي ، عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال :
عمر بن محمد بن زيد ثقة .

[وقله المصلي]

أخبرنا^{١٥} أبو منصور بن عُمَرُو نا — وأبو الحسن بن سعيد قال : نا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا حمزة بن محمد بن طاهر .
ح وأخبرنا^٥ أبو البركات الأنباري ، وأبو عبد الله التَّمَلِي قالا : أنا أبو الحسن بن الطُّورِي وثابت بن بُشار قالا : أنا الحسين بن جعفر وعمر بن الحسن قالا :
أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا الهامِي ، نا أبو مُسْلِم صالح بن أحمد بن عبد الله المصلي ، حدثني أبي قال^(٥) :
وعمر بن محمد مَنكِي ثقة .

[وأبو حاتم]

أخبرنا أبو الحسن القاضي إِذْنًا ، وأبو عبد الله الحلال شافعاً قالا : أنا أبو القاسم التَّمَدِي ، أنا حَمْدُ إجازة^{٢٥}
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٦) :
سألت أبي عن ولد محمد بن زيد ؟ فقال : هم خمسة ، أولُهم عمر بن محمد ، وهو ثقةٌ صدوق .

- (١) تاريخ بغداد ١٨١/١١ .
(٢) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٤/٢ .
(٣) المرح والفتيل ١٣١/٦ ، وفيه : ذكره أبي .
(٤) تاريخ بغداد ١٨٢/١١ .
(٥) تاريخ الفتاح للمصلي ٣٦٠ .
(٦) المرح والفتيل ١٣٢/٦ .

[والأجري]

أخبرنا أبو منصور بن خنوزن أنا - وأبو الحسن بن محمد قال : نا - أبو بكر الخطيب (١) ، أنا أبو الحسن التقي ، نا محمد بن عدي البصري - في كتابه - نا أبو عبيد محمد بن علي الأجري قال : سألت أبا داود عن عمر بن محمد بن زيد ؟ فقال : ثقة . حدث عنه شعبة ، وسفيان (٢) . وكان يكون بِسَقْلَان .

[موضع قوه وقول

ابن عدي فيه]

- ٥ أخرنا أبو القاسم بن المبرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال (٣) :
عمر بن محمد هذا ، وأبو عقاب جميعاً سكنَا عَسْقَلَانَ ، ودلوني بِسَقْلَانَ على قريهما فمضيت إلى قريهما ، فرأيت قوه عمر بن محمد مُتَدْرِساً ، وقد بقي أثرٌ منه قليل ، وهو في جملة من يكتب حديثه .

- ١٠ وقد تقدم عن كاتب الواقدي ذكر تاريخ موته .

عمر بن محمد بن زيد

حدث بدمشق .

قرأت بخط أبي محمد بن الأكلاني ، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في : تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلثمائة .

- ١٥ عمر بن محمد بن زيد حديث أو حديثين .

عمر بن محمد بن عبد الله بن المهاجر النَّصْرِي الشَّعْبِي *

حدث عن أبيه ، وقيل : إنه حدث عن مكحول .

روى عنه : الوليد ، ومروان بن محمد الطاطري .

[حديث : سيكون في

أقبي رجلاً]

- ٢٠ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن المَوْزَّدي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السَّيرَافِي ، نا القاسمي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق التَّهَانُونِي ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التَّوَرِي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري ، نا أبي ، نا عمر بن محمد الشَّعْبِي ، عن أبيه قال : سمعت مكحولاً يقول [١٧٩] غيلان (٤) :
ويحك يا غيلان ! بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل يقال له : غيلان ، هو أشدُّ عليها من الشيطان .

- ٢٥ قال : ونا أبو داود ، نا عبد الله بن محمد الرُّمِّي ، أبو أحمد ، نا الوليد ، عن عمر بن محمد بن عبد الله النَّصْرِي الشَّعْبِي ، عن مكحول أنه قال (٥) :

(١) تاريخ بغداد ١١/١٨٧ .

(٢) في تاريخ بغداد : وذلك وسفيان .

(٣) الكامل في الفضلاء ٥/١٦٨١ .

- ٣٠ (٤) مهذب الكمال ٢١/٥٠٣ ، ومهذب التهذيب ٧/٤٩٦ .

(٥) هو غيلان بن مسلم الدمشقي ، أبو مروان القنذري ، مولى عثمان بن عفان ، كاتب من البلاط ، تنسب إليه فرقة الخيلانية من القنذرية . ألقى الأوزاعي بقلته بعد مناظرته ، فصلبه هشام بن عبد الملك على باب كيسان بدمشق .

- (٥) أخرجه الحافظ في ترجمة غيلان برواية أخرى (خصر التاريخ ٢٠/٢٢٩) ، وأخرجه صاحب الكنز بقم (١٦٠٣) من طريق أبي داود في القندر .

- وَنَحَلْتُ بِأَهْلِيانَ ! إِنْ حُدِّثْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ غَيْلَانٌ هُوَ أَضْرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ » ، فَاتَّقِ اللَّهَ ، لَا تَكُونَنَّهٗ ^(١) إِنْ اللَّهَ — عَزَّوَجَلَّ — كَتَبَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَمَا خَلَقَ عَامِلٌ ، ثُمَّ لَمْ يَكْتُبْ بَعْدَهُمَا غَيْرَهُمَا .
- رواه أسد بن موسى السنة ، عن الوليد بن مُسْلِمٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ .
- ٥ أَعْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَافِيِّ ، نَا عَبْدِ الْمُزِيزِ الْكَلْبِيُّ ، أَنَا نَعَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ :
- الشَّعْثِيُّ وَابْنَهُ عُمَرُ .
- أَعْبَرْنَا ^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَلْدِيدِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّيْصِيُّ ، أَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُثَيْرٍ قَرَأَهُ
- ١٠ ح وَأَعْبَرْنَا أَبُو خَالِبٍ بْنُ الْبُكَاءِ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْيَوسِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَدَابٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ إِجَازَةً قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّلِيقَةِ الْخَامِسَةِ :

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُصْرِيُّ الشَّعْثِيُّ ، وَابْنَهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

١٥ عمر بن محمد ، أبو القاسم البغدادي الصوفي ، المعروف بالمانحلي

سَكَنَ دِمَشْقَ ، وَحَكَى بِهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَالِكِيِّ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجُبَّانِ .

أَعْبَرْنَا أَبُو مَنصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيدٍ قَالَا : قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيبُ :

- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَبُو الْقَاسِمِ الصُّوفِيُّ الْمَانَحَلِيُّ . نَزَلَ دِمَشْقَ ، وَرَوَى بِهَا حِكَايَاتٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَالِكِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ الْقُشَيْرِيُّ .
- ٢٠

عمر بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

- لَهُ ذِكْرٌ فِيْمَنْ سَمَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ أَبِي الْعِجَّازِ عَمَّنْ كَانَ بِدِمَشْقَ وَغَوِطَهَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دَيْرَ سَائِرَ مِنْ إِقْلِيمِ حَرْلَانَ ^(٣) ، وَذَكَرَ أَمْرَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَوُلِدَهُ خَالِدُ بْنُ عُمَرَ مَحْطَمٌ ، وَتَخَلَّدَ بِنَ عُمَرَ طُفْلٍ ، وَغَاتِكَةُ بِنْتُ عُمَرَ عَاتِقٌ ، وَحُمَادَةُ بِنْتُ عُمَرَ بِنْتُ عَشْرٍ سَنِينَ .
- ٢٥

(١) كذا ، وبطله في الكثير . (٢) في بعض صل: «سمعت من أبي القاسم» .

(٣) تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ .

(٤) صحيح البلدان ٢٤٣/٢ ، ويقال بيقوت : «حرلان» — آخره لون — ناحية بدمشق بالفرطنة .

٣٠ و١٣/٢ سنة ٥١٤ ، وتعرف المترجم فيه من طريق التاريخ .

(٣) في صحيح البلدان : «حرلان» ، تصحيف .

عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة الزُهري

عن أدرك حياة النبي ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، وولّي فئوح الجزيرة .

أخونا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو الحسن بن الثور ، أنا أبو طاهر الخُص ، أنا أبو بكر بن

- ٥ سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعُبادَة
قالا :

وقدِم على أبي عبيدة كتاب عمر — يعني بعد فتح دمشق — بأن اصرف جند العراق
إلى العراق وأمرهم بالحث إلى سعد بن مالك .

فأمر على جند العراق هاشم بن عتبة ، وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو ، وعلى مجيئيه

- ١٠ عمر بن مالك الزُهري ، ، وروى عن عامر . وصرفوا بعد دمشق نحو سعد .
قال^(١) : وثنا سيف ، ومن محمد وطلحة والمهلب وعمرو وسعيد قالوا :

ولما رجع هاشم بن عتبة عن جُلُولاء إلى المدائن ، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة ،

فأمسوا هرقل على أهل جَمُص ، وبعثوا جنداً إلى هيت ، وكتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب

إليه عمر : أن ابعت إليهم عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف في جند ،

- ١٥ وابعت^(٢) ١٧٩ ب على مقدمته الحارث بن يزيد العامري ، وعلى مجيئيه يحيى بن عامر ،

ومالك بن حبيب ، فخرج عمر بن مالك في جنده سائراً نحو هيت — وقدم الحارث بن يزيد

— حتى نزل على من بهت ، وقد خذلوا عليهم ، فأقام عليهم ، فحاصروهم حتى أعطوا الجزاء ،

فتركهم حتى لحقوا بأرض قَرْيَسِيَا ، وأنسل أهل قَرْيَسِيَا فخلّف عليهم الحارث بن يزيد ،

وصعد لقَرْيَسِيَا . وقال عمر بن مالك في ذلك [من الطويل]

- ٢٠ قَلِمَا عَلَى هَيْتٍ وَهَيْتٌ مُقِمَّةٌ بَأَنْصَارِهَا فِي الْخَنْدَقِ الْمَطْوِقِ

فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بَيْنَ الْمَالِكِ امْتِنَاعَ الْقَوْمِ بِجَنْدِهِمْ ، وَاعْتَصَامَهُمْ بِهِ اسْتِطَالَ ذَلِكَ ، فَتَرَكَ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

- ٢٥ قَلِمَا رَأَى عُمَرُ بَيْنَ الْمَالِكِ امْتِنَاعَ الْقَوْمِ بِجَنْدِهِمْ ، وَاعْتَصَامَهُمْ بِهِ اسْتِطَالَ ذَلِكَ ، فَتَرَكَ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

الْأَخْبِيَةَ عَلَى حَالِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، فَحَاصَرَهُمْ ، وَخَرَجَ فِي نِصْفِ النَّاسِ

(٥)

الإصابة ٥٢٠/٢ (٥٧٤٨) ، والطبري ٤/٣٨ ، ٤٩ ، والكمال في التاريخ ٢/٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ .

(١)

رواه الطبري في التاريخ ٤/٣٧-٣٨ ، وابن الأثير في الكمال ٢/٥٢٥ وليس الشعر فيه .

(٢)

الهام : عفرها حامة ، وهو أهل الراس ، وكانت العرب يزعم أنه الحامة طائر يخرج من مائة القتل فلا يزال

يقول : استقرني ، استقرني حتى يقتل قتله ، وقد وقعت نقطة الدموع في الأصل من غير إصباح ، واصبحت

في ب ، ٥٥ ، س .

يعارض الطريق حتى يجيء قرقيسيا في غِرْوَة ، فأخذها غنوة ، فأجابه إلى الجزاء ، وكتب إلى الحارث بن يزيد : إن هم استجابوا فدخل عنهم ، فليخرجوا ، وإلا فخلد على خندقهم خندقاً أبوابه ثمانية إلى أربعمائة رجل من رائي ، فسمحوا بالاستجابة . وانضم الجند إلى عمر ، والأعاجم إلى أهل بلادهم . وقال عمر بن مالك^(١) في ذلك : [من الطويل]

٥ . تطاولت أيامي بهت فلم أجمع^(٢)
فجعيتهم في غِرْوَة فاحوتها^(٣)
فنادوا إلينا من بعيد بأننا
فقلنا : خلّوها وقرّوا بأرضكم
فأدوا إلينا حمزة عن أكتهم
١٠ . وسللنا أهل الخنادق بعدهم
وقال عمر أيضاً^(٤) : [من الطويل]

ونحن جمعنا جمعهم في حفيرهم
وسرنا على عمل نهد مدينة
فجعناهم في دارهم بقتة ضحي
١٥ . فنادوا : إلينا من بعيد بأننا
قبلنا ولم نردّ عليهم جراحهم

عمر بن مُبَشَّر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي

العاص

كان يمكن كشمليين^(٥) عمار باب السلامة . ذكره أبو الحسن بن أبي العجايز في
٢٠ . وتسمية من كان يمشق من بني أمية ، وذكر له أبا اسمه مبشر بن عمر ، سلامي ، وابنتان
سداسيتين ، واسمهما : حمادة ومريم ابنتي عمر .

عمر بن المثنى الأشجعي الرقي*

سمع عطاء بن ميسرة الخراساني ببيت المقدس . واجتاز يمشق ، أو بأعمالها في

طريقه .

- ٢٥ (١) البيان الأول والثاني في معجم البلدان ٤٢١/٥ .
(٢) في معجم البلدان : فأحيم ، ومثل ذلك في ب ، س ، د ، هـ . عام : حين وتراجع .
(٣) في نسخ التاريخ أجيها ، وما أثبتته منه في معجم البلدان .
(٤) في معجم البلدان : فمن أهلها . والكتن — بالتحريك — ضبط الرأي وشاهد .
(٥) الأبيات في معجم البلدان ٣٢٨/٤ ، ونسبها لسعد بن أبي وقاص . وقال : قرقيسيا مغرب كركيسيا ، بلد
على نهر الخابور قرب ربيعة من مالئ بن طوق .
٣٠ (٦) لئاسر : مفردتها : مبشّر ، وهو الشقيذ ، يقال : رجل مبشّر حرب إذا كان يورثها .
(٧) كشمليين : موضع لم يذكره ياقوت . وفي خريطة دمشق ١٧٨ : كشمليين ، وفي رواية كشمليين ، وهو
مخرجه . وقد أحملت للشين في الأصل من غير علامة إعمال ، كما جعلني استرجع أنها معجمة .
(٨) تاريخ الرقة ٥٨ ، وبهذه التهجئة ٤٩٤/٧ ، والخطاه القليل ١٩٠/٣ ، وميزان الاعتدال ٢٢٠/٣ .

روى عنه : عمر بن عُثَيْد الطنافسي ، والملاء بن هلال [١٨٠] ، والد هلال بن

العلاء .

[وجهه وصول الله]

أخبرنا أبو بكر بن الكُزَبي نا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع النُّعْمان ، نا أبو علي محمد بن سعيد القُشَيْري^(١) ، نا أبو عمر هلال بن العلاء^(٢) قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمر بن لُكَيْثي الأصبجي قال :

رأيت عطاء الخراساني بيت المقدس توضاً ، فمسح على خُفَيْهِ . فقلت : تفعل هذا ؟ قال : وما يعني أن أفعله ، وقد حدثني أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان يفعله ؟ !

قال : ونا القُشَيْري^(٣) ، نا عمر بن تَوْقَل بن علاء^(٤) الرُّقي ، نا الثُمَلي ، نا عمر بن عُثَيْد الطنافسي ، عن عمر بن لُكَيْثي ، حدثني عطاء الخراساني ، عن أنس بن مالك

١٠ أن رسول الله ﷺ كان لي سفر^(٥) ، فانطلق ، فدخل حاجبة^(٦) ، ثم جاء فقال : « هل من ماء ؟ » فأتته بوضوء ، فوضأ ، ثم مسح على الخفين ، ولحق بالحبش ، فأثمهم . قال أبو علي محمد بن سعيد : ذكروا^(٧) أن عمر بن عبيد أقام بالرقعة مدة .

[ذكره في طبقات
أهل الجزيرة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن لُثَمَلُ القُرَظي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد في كتابه ، أنا حبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا علي بن الحسن بن بشار ، أنا أبو عروبة الحراني قال في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الجزيرة :

١٥

عمر بن لُكَيْثي الرُّقي ، وأهل الرقة يسمونه الرهاب .

حدثني محمد بن مُثَلِّان ، نا للعلاء بن هلال قال : سمعت عمر بن لُكَيْثي

— فذكر نحوه — فقلت للعلاء بن هلال إن أبا جعفر بن نعيم حدثنا بهذا الحديث عن عمر بن عبيد ، عن عمر بن لُكَيْثي . فقال العلاء : إن عمر بن عبيد أقام بالرقعة ثلاثين سنة ، فمن هاهنا كتب عن عمر بن لُكَيْثي .

٢٠

عمر — ويقال : عمرو — بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن

أمية بن عبد شمس ، أبو حفص الأموي

روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعبيد الله بن أبي جعفر .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أنا البقاء ، وأبو الحسين بن الفراء ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسَلِّمة ، أنا أبو طاهر الخفص ، أنا أبو عبد الله الطوسي ، نا الزُّبَيْر بن بكار قال^(٨) :

٢٥

[ذكره في نسب
قرش]

(١) تاريخ الرقة ٥٨ .

(٢) في تاريخ الرقة : وسدنا أبو زياد عمر وهلال بن العلاء .

(٣) تاريخ الرقة ٥٨ .

(٤) في تاريخ الرقة : فوطل بن يزيد .

(٥) في تاريخ الرقة : في سفره .

(٦) في تاريخ الرقة : وحاجبه .

(٧) في تاريخ الرقة : وذكرناه .

(٨) نسب قرش لحصم ١٦١ ، وطبقات ابن سعد ٣٩/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ١٠٧ ، وفروع مصر ١٨ ، وفلواة وكتاب القضاة ٣٢٥ .

٣٥

(٨) رواه مصعب في نسب قرش ١٦١ .

فولده مروان بن الحكم : عمر بن مروان ، وأم عمر ، تزوجها سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان . وأمهما^(١) زينب بنت عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن خزيمة . وأخوها لأُمهما^(٢) : عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

٥ قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن القهم ، نا محمد بن سعد قال^(٣) :

فولده مروان بن الحكم : عمرو^(٤) بن مروان ، وأم عمرو ، أمهما : زينب بنت عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن خزيمة .

١٠ كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ، وحديثي أبو بكر البطرقي عنيما قالاً : أنا أبو بكر البطرقي ، أنا أبو عبد الله بن منته ، أنا أبو سعيد بن يونس ، حديثي موسى بن هارون بن كامل ، نا أبي ، حديثي أبو صالح ، حديثي الليث ، حديثي إبراهيم بن شبيب . أن عمر بن عبد العزيز قال لعمر بن مروان : كيف أصبحت يأبأ حفص ؟ فقال له عمر : كيف أصبحت يأبأ حفص ؟ أصلح الله منك ما كان فاسداً .

١٥ بلغني أن عمر بن مروان كان له من الولد : إبراهيم ، ومحمد ، والوليد ، وعبد الملك . كانوا بالمدينة^(٥) من عمل مصر . ودخل الأندلس منهم : عبد الملك بن عمر بن مروان .

أبنا أبو محمد حمزة بن العباس ، وأبو الفضل بن سلم ، وحديثي أبو بكر بن شجاع عنيما قالاً : أنا أبو بكر البطرقي ، أنا محمد بن إسحاق قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عمر بن مروان بن الحكم ، يكنى أبا حفص . لم يكن بمصر رجلاً من بني أمية في [١٨٠] أب^(٦) أيامه أفضل منه . وكان خلفاء بني أمية يكتبون إلى أمراء مصر ألا يعصوا له أمراً قال يزيد بن أبي حبيب :

٢٠ كنت أرى عمر بن مروان يأتي غراب الماعاف وقتاً من السنة راكباً على فرسه ، فيذبح إلى عجائز ما يكفين السنة .

توفي سنة خمسة عشرة ومائة ، وولده بالأندلس اليوم . روى عنه : يزيد بن أبي حبيب ، وعبيد الله بن أبي جعفر .

عمر بن مروان الكلبي

٢٥ حكى عن زمان بن ماجد ، وقسيم بن يعقوب ، ودكين بن الشماخ الكلبي ، وأبي علاقة بن صالح السلمي ، ويزيد بن مصاد الكلبي ، ونوح بن عمرو بن حوي ، والتمني بن معاوية بن عبد الله ، ويحيى بن عبد الرحمن البهرازي ، وعمرو بن محمد ، ومروان بن يسار ،

(١) في نسب قريش : أمها . . . وأخوها لأُمها ، قارن بالخبر من الطريق التالي .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٥ ، وفيه بعض الخلاف .

(٣) فوقها في صل ، ب ضبة تنبيه على أنه تقدم وعمره .

(٤) قال ياقوت : مدينة مصر من مشاهير عظام مصر ، خطبة عبد العزيز بن مروان ، وهي التي في سوق

الحمام غربي الجامع ، تسمى الآن للمدينة . مصحح البلدان ٨٠/٥ .

والوليد بن علي ، وسليمان بن زيادة الكَسَّاني ، ورجاء بن روح بن سلامة بن روح بن زُبَيْع الجَذامي ، ومحمد بن راشد المكحولي ، وعثمان بن دلود الخولاني ، ومحمد بن سعيد بن حسان الأزدِي .

روى عنه : علي بن محمد المدائني .

عمر بن مُضَرَّس بن عثمان الجُهَنِي — ويقال : عمرو — أخو عثمان *

من أهل دمشق .

حدث عن أبيه .

روى عنه : خَرَمَلَة بن عبد العزيز .

أبنا أبو الغلام محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ، قالوا : — أنا أحمد بن صيدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١) :

عمر بن مُضَرَّس بن عثمان الجُهَنِي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . روى عنه خَرَمَلَة بن عبد العزيز . وهو^(٢) أخو عثمان .

[نحوه عن البخاري]

أبنا أبو الحسن هبة الله بن الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الحلال قال : أنا أبو القاسم بن قننه ، أنا أبو علي إجازة^(٣) .
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد .
قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤) :

عمر بن مُضَرَّس بن عثمان الجُهَنِي . روى عن أبيه ، عن عمرو بن مُرَّة الجُهَنِي ، صاحب النبي ﷺ . روى عنه : خَرَمَلَة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة . سمعت أبي يقول ذلك .

أُسَورُناح أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن سَمُقَة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٥) ، نا محمد بن علي ، نا عثمان بن سعيد قال :

قلت ليحيى بن معين : خَرَمَلَة بن عبد العزيز ؟ قال : ليس به بأس ؟ قلت : فيروي خَرَمَلَة عن عثمان وعمر بن أبي مُضَرَّس حديث عمرو بن مُرَّة الجُهَنِي ، من هما ؟ فقال^(٦) : لا أعرفهما .

قال ابن عدي :

وهذا الذي ذكره عثمان بن سعيد أنه سأل يحيى بن معين ، فقال : ما أعرفهما ، وليس

- (٥) التاريخ الكبير ١٩٧/٦ ، والجرح والتصديق ١٣٥/٦ ، والكمال في الضعفاء ١٨٢٤ ، وتاريخ عثمان بن سعيد النارسي ٩٦ (٢٦٢) .
(٦) التاريخ الكبير ١٩٧/٦ .
(٧) في التاريخ الكبير : مفره .
(٨) الجرح والتصديق ١٣٥/٦ .
(٩) الكامل في الضعفاء (١٨٢٤) ، ورواه النارسي في تاريخه ٢٦٢ ، وقارن بالجرح والتصديق ١٣٥/٦ .
(١٠) في الكامل : وقاله .

هما بمجموعتين . وإنما أشار إلى حديث واحد .

وهكذا في سؤالات الدارمي : عمرو ، وقال البخاري ، وابن أبي حاتم : عمر ، فإنه أعلم .

عمر بن مُضَرٍّ بن عمر ، أبو حفص القنسي*

٥ روى عن : عبد الله بن يوسف التتسي ، وعبد الله بن صالح ، وأبي صالح عبد الغفار بن داود الخزازي ، ومُتَيْبُ بن عثان ، وسلمة بن صالح الخرساني ، ومحمد بن خالد الهاشمي ، وعبد الوهاب بن عطية ، وأبي الجهم ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ومحمد بن خالد الهاشمي ، ومحمد بن زُفَيْع بن عطية إمام مسجد بيت المقدس .

١٠ روى عنه : أبو نصر يحيى بن أحمد بن بسطام القنسي ، وأبو علي الحسائري ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي ، وصاعد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاح ، وعامر بن خريم المرِّي ، وأبو الحسن بن جوصا ، وعمر بن [١٨١] بن عبد الرحمن دحيم ، وأبي بكر محمد بن عبد الله الفزاري ، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الذرءاء ، الصبركتايي ، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ، ومحمد بن عبد السلام بن عثان بن سليمان الفزاري ، وأبو سلمة محمد بن عبيد الله بن محمد الجمعي .

[حديث : إن من
الشعر حكمة]

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا ثُمَام بن محمد ، أنا أبو مضر يحيى بن أحمد بن بسطام القنسي ، نا أبو حفص عمر بن مضر القنسي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن يونس بن يزيد ، عن الزُّفَرِيِّ ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود الزُّفَرِيِّ ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ (١) :

« إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً » .

[أسمه وزواجه عن
الخطيب]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب قال :

٢٥ عمر بن مضر الكنتشي . عن عبد الوهاب بن عطية . روى عنه أبو الحسن بن جوصا .

[ضبط مضر عن
الأمو]

فُوتَ علي أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال :
أما مُضَرٌّ — بضم الميم وبالفاء المعجمة — فهو : عمر بن مضر الكنتشي . حدث
عن عبد الوهاب بن عطية . روى عنه : أبو الحسن بن جوصا (٢) .

(٥) الإكمال ٢٥٨/٧ ، ٢٥٩ .

(١) أخرجه أبو داود رقم (٥٠١٠) في الأدب ، والبخاري رقم (٥٧٩٣) في الأدب .

(٢) الإكمال : فأبو الحسن أحمد بن عمر بن جَوْصَاء .

عمر بن المغيرة، أبو حفص البصري

- سكن المصصة . ويعرف بمفي المساكين . وحديث يدمشق وغيرها عن هشام بن حسان ، وغالب بن خطاب القطان ، وأبي حمزة ميمون الأعور القصاب ، ومهدي بن ميمون ، وداود بن أبي هند ، وأجلد بن أيوب ، وأيوب السخيتي ، والمكلى بن زياد القرطبي والربيع بن لوث بن البراء بن عازب ، وفرد السبخي ، وأبي هارون العبدى ، والحسن بن أبي جعفر الجفري ، وعمرو بن دينار مولى آل الزبير .

- روى عنه : ابن المبارك ، وبيته بن الوليد ، وأبو مسهر ، وأبو التمر إسحاق بن إبراهيم الترمذي ، وأبو توبة الربيع بن نافع ، وهشام بن عمار ، وعبد الله بن يوسف ، وعلي بن بكار المصيصي ، وعبد الله بن ربيعة المصيصي ، والحارث بن عطية ، وعثمان بن سعيد كثير بن دينار ، وعروة بن مروان الجرقى .

- أخبرنا أبو غالب بن البلاء ، أنا أبو عبد الجفري ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي الثوري ، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن مهران ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا بيته بن الوليد ، نا عمر بن المغيرة ، عن أبيه ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت (١) : ما كان رسول الله ﷺ يروح به أن إيمانه كإيمان جبريل (٢) .

[حديث : إيمان
رسول الله]

- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرئ عني أبي عثمان الجفري ، قال : أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحر وأخبرنا أبو القاسم الشامي ، قال : أنا أبو سعد الجفري ، أنا أبو الحسن الجفري إمامنا نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان إمامنا — يخلد — نا هشام بن عمار ، نا عمر بن مغيرة المصيصي ، عن هشام بن حسان ، عن عائشة بنت جرار ، عن معاذة العلوية ، عن عائشة قالت : مُرْنُ أَرْوَجِكُنْ أَنْ يَسْلُوا أَمْرَ الْخَالِطِ وَالْيُولِ ، فَأَمَّا أَسْتَحْيِمُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِ بِهِ .

[قول عائشة : مُرْنُ
أَرْوَجِكُنْ]

- رواه سليمان بن أحمد الطبراني ، عن مقدم بن داود ، عن عبد الله بن يوسف ، عن عمر بن المغيرة ، وقال : لم يروه عن عائشة بنت جرار إلا هشام ، تفرد به عمر . أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن التمر ، وعلي بن أحمد بن البصري قال : أنا أبو طاهر الخضر (٣) [١٨١ب] ، نا أحمد بن نصر بن بختي ، نا علي بن عثمان القنطي ، نا أبو مسهر ، نا عمر بن المغيرة — الذي كان في المصصة ، قال : وكان يقال له : مفي للمساكين — نا هشام بن حسان فذكر عنه حديثاً .

(٥) الفقه للمكلى ١٨٩/٣ ، والمخرج والمصنوع ١٣٦/٣ ، وميزان الاحوال ٢٢٤/٣ ، ولسان الميزان ٣٣٢/٤ .

(١) روى الذهبي في اللباز وابن حجر في لسانه .

(٢) في اللباز ولسانه : يروح بأن إيمانه على إيمان جبريل وميكائيل .

(٣) روى ابن حجر في لسان الميزان .

أبنا أبو الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الأديب قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :

عمر بن المغيرة . بصري وقع إلى المصيصية . روى عن داود بن أبي هند ، والجلد بن
أبوب . روى عنه ابن المبارك ، وبقيّة بن الوليد ، وهشام بن عمار . سألت أبي عنه ؟ فقال :
شيخ .

قال أبو محمد : وروى عنه : أبو الثَّغَرِ الدَّمَشَقِيُّ الفراديسي^(٢) إسحاق بن إبراهيم .
ولم يذكره البخاري في تاريخه ، وقد كان قبله .

أعزنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن حبة الله ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن حُمَيْد قال : أنا أبو الحسن بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن الزُّهْرِي قال : قال
علي بن النخعي :

عمر بن المغيرة . روى عن المُطَيِّ بن زياد . لا أعرف عمر هذا مجهول .

أعزنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن التيجي ، أنا أبو يعقوب
يوسف بن أحمد بن يوسف ، نا محمد بن عمرو الثَّقَلِي قال^(٣) :

عمر بن المغيرة المصيصي . عن داود بن أبي هند . ولا يتابع على رفعه — يعني حديث
« الإضرار في الوصية من الكبائر »^(٤) .

وذكره أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي فيما سقط من رواية أحمد بن معروف ، عن
الحسين بن الفهم عنه ، فقال :

عمر بن المغيرة البصري ، وكان يكنى أبا حفص ، وكان عالماً ، فقيهاً ، يقدمه الفزاري
وعلي بن بكار لعلمه وفقهه . توفي بالمصيصية في سنة ثمان وسبعين ومائة في خلافة هارون أمير
المؤمنين .

عمر بن المنتشر المرادي

وقد على عبد الملك بن مروان .

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسن الكاتب^(٥) ، أنا أحمد بن عبد العزيز الجعفری ، نا عمر بن
شَيْبَةَ قال : قال عمر بن المنتشر المرادي :

وقدنا على عبد الملك بن مروان ، قد فعلنا عليه ، فقام رجل ، فاعتذر من أمر وحلف

(١) المرح والتمثيل ١٣٦/٦ .

(٢) في المرح والتمثيل : « الفراديسي » ، تصحيح ، فهو الفراديسي — بفتح الفاء — نسبة إلى الفراديس ،
موضع بدمشق . الأنساب ٢٥٢/٩ ، ومجم البلدان ٢٤٢/٤ .

(٣) الضعفاء للمثلي ١٨٩/٢ .

(٤) رواه المثلي من طريقه إلى ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ .

(٥) زادت س : « رضي الله عنه » .

(٦) الألفاظ ٧/١١ هذا الكتاب ، وفيه : « عمرو بن المنتشر » .

[خبره من طريق
ابن أبي حاتم]

[ومن طريق ابن النخعي]

[ومن طريق الثَّقَلِي]

[ومن طريق ابن سعد]

عليه ، فقال له عبد الملك : ما كنت حرياً أن تفعل ولا تحضر . ثم أقبل على أهل الشام ، فقال : أياكم يروي من احتلار النابغة إلى النعمان^(١) : [من الطويل]
حلفْتُ فلم أترك لنفسك ربيعةً وليس وراء الله للمسرَّة مَنَحِبُ
فلم يجد فيهم مَنْ يُؤويه ، فأقبل علي ، فقال : أتُرويه ؟ قلت : نعم ، فأنشدت القصيدة كلها ، فقال : هذا أشعرُ العرب .

عمر بن مُنَحَّل ، أبو الأسوار الدُرَيْدِي

شيخ . سمع الحديث ببغداد على بكير السن من أبي طالب بن يوسف . وقدم دمشق سنة بضع عشرة وخمسةائة ، وروى بها شيئاً يسيراً . سمع منه جماعة . ولم أسمع منه شيئاً .

عمر بن المورق

- ١٠ أظنه مُزَنِيًا . ويقال : يزيد بن عمر بن مُورِق .
وفد على عمر بن عبد العزيز ، وحلَّت عنه .
روى عنه : عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

[ولاء عمر بن عبد
العزيز لعلي]

- ١٥ أسمعنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الحطَّاط ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد الشَّكْرِي ، حدثني أبي وعسي ، عن أبيهما أحمد بن الحسين ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا أبو زيد عمر بن شبَّه بن عبيدة التَّمَرِي ، نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي [١٨٢] بن أبي طالب ، حدثني عمر بن المورق قال :

- كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يُعطي الناس ، فضلَّمتُ إليه ، فقال لي : بمن أنت ؟
فقلت : من قريش ، قال : من أي قريش ؟ قلت : من بني هاشم ، قال : من أي بني هاشم ؟
فسكَّتُ ، فقال : من أي بني هاشم ؟ فقلتُ : مولى علي بن أبي طالب . قال : فوضِع يدُ علي صَليُّه فقال : وأنا مولى علي بن أبي طالب . حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول^(٢) : « مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فعَلْ مَولاهُ » . ثم قال : يامزاحم ، كم يُعطى أمثاله ؟ قال : مائة درهم ، أو مائتي درهم . قال : أعطه خمسين ديناراً لولاية علي .

[إسمه في رواية أخرى]

- رواه غيره فقال : يزيد بن عمر بن مُورِق .
وروي نحو هذه القصة من وجه آخر فسمي الرجل رزق مولى علي . فإله أعلم .
٢٥ عمر بن موسى بن وجيه ، أبو حفص الوجيهي الأنصاري *
من أهل دمشق ، وقيل : إله كوفي ، وذلك وهم .

(١) ديوان النابغة ٧٦ .

(٢) أخرجه الترمذي رقم (٣٧١٤) في الثناقب ، وأحمد في المستدرك ٣٦٨/٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٥/٢ ، والتاريخ الكبير ١٩٧/٦ ، والجرح والتعديل ١٣٣/٣ ، والكامل في

الاضواء (١٦٦٩) ، والاضواء والتركوكون للدار فطنى ١٢٧ ، والجرحون ٨٦/٢ ، والاضواء للخبيل ٣٠ -

- حدث عن القاسم أبي عبد الرحمن ، وقادة ، ومكحول ، وعبد بن نسي ،
وعبد بن ممدان ، وهلال بن سعد ، وعمر بن عبد العزيز ، وواصل بن أبي جميل ، وعمر بن
شعب ، والزهرى ، وأبي الزبير ، وميمك بن حرب ، وأيوب بن موسى الأموي ، وعطاء بن
السائب ، وعمر بن دينار ، والحكم بن عتيبة ، وإياس بن سلمة بن الأكوع ، وموسى بن
عبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعمران بن موسى الكلبي .
- روى عنه : محمد بن إسحاق ، ويحيى بن الوليد ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائقي ،
وفهر بن بشر الداماني ، والوليد بن القاسم بن الوليد ، وإسماعيل بن عمرو البجلي ،
والخليل بن موسى الباهلي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ، وداود بن
منصور — قاضي المصيبة — وأبو إسحاق إبراهيم بن نافع الجلاب البصري ، ويحيى بن يعلى
الأسلمي ، وزيد بن عبد المنحجي .

[حديث : الإكل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي^(١) ، نا عبد الله بن
إسحاق المصيص ، نا لوين ، نا يحيى ، حدثني عمر بن موسى ، حدثني القاسم مولى بني^(٢) يزيد ، عن أبي
أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الأكل في السوق ذنابة » .

- أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغول ، أنا الفقيه أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الجلاب
الخرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني ، أنا القاسم بن الحسن بن المهد —
بالكوفة — نا الحسن بن الطيب السلفي ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا يحيى بن الوليد ، أخبرني عمر
الكنشقي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :
- « الأكل في السوق ذنابة » .

- أخبرنا أبو الأعور قزويني ، بن الأسد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
أحمد بن نصير — المعروف بابن لؤلؤ — أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، نا أبو إبراهيم
الزنجاني ، نا يحيى بن الوليد الكلاعي ، عن عمر بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر^(٣)
أن برة أفلت على نجي ، فشربت ، فغفلوا عليها ، فسألوا النبي ﷺ ؟ فقال :
- « كلوها ، أو قال : لا بأس بأكلها » .

٢٥ = ١٩٠/٣ ، وميزان الاحتيال ٢٢٤/٣ ، والمناقب ٤٧٤/٢ ، ولسان الميزان ٣٣٢/٤ ، وأحوال
الرجال ١٧٣ (٣١٠) ، وللمعرفة والتاريخ ١٥٢/١ ، ٧٠٠ ، و١٤٠/٣ .

(١) الفيلاحيات (ق ٣٥ ب) ، وأخرجه ابن حدي في الكامل (١٦٧٠) ، والمناقب في الضعفاء ١٩١/٣ ،
واللهبي في الميزان ٢٢٥/٣ ، وصاحب الكثر بقم (٤٠٨٦٥) .

(٢) في الفيلاحيات : «دين» ، وقرئها خبة .

(٣) أخرجه ابن حدي في الكامل ١٦٧١/٥ ، وصاحب الكثر بقم (٤١٧٤٢) .

[رأى على عمر
مطرفاً أدكن]

قُرأت على أبي غالب بن البكاء ، عن أبي محمد الحنظري ، أن أبا عمر بن حنيفة ، أن سلیمان بن إسحاق الجلاب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) ، أن الفضل بن دكين ، نا عمر بن موسى الأنصاري قال :

قدّمْتُ على عمر بن عبد العزيز ، فخرج علينا وعليه مطرفٌ أدكن . قال : قلت لعمر : تحوُّ هو ؟ قال : ما أدري .

[عنه من طريق
البخاري]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أن أبا القاسم بن شُعْبة ، أن حرة بن يوسف ، أن أبا أحمد بن عدي^(٢) ، نا الحنظلي

ح وأخبرنا أبو الغنم الكوفي في كتابه^{١٨٢} ب[ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أن أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ، وأبو الغنم — واللفظ له — قالوا : أن أبا أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالوا : — أن أحمد بن عديان ، أن أحمد بن سهل

١٠ قالوا : نا محمد بن إسماعيل البخاري قال^(٣) :

عمر بن موسى — زاد الحنظلي : ابن وجيه ، وقالوا : — الوجيبي^(٤) ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . قال ابن سهل : تدلُّ أبوكرة^(٥) . سمع منه عبد الرحمن بن إبراهيم ، فيه نظر . وقال الحنظلي : منكر الحديث . وقال ابن إسحاق : — وفي رواية ابن سهل : وروى ابن إسحاق — عن عمر^(٦) بن موسى بن وجيه ، عن أبي سفيان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكره في

١٥ اللُّحَاء . قال ابن سهل : منكر الحديث . وقال الحنظلي : يتحدث منكر .

أخبرنا أبو الحسين القاضي ، وأبو عبد الله الحلال قالوا : أن أبا القاسم بن منده ، أن أبا علي إجازة ح قال : وأنا أبو طاهر بن سُلَمة ، أنا علي بن محمد قالوا : أن أبا محمد بن أبي حاتم قال^(٧) :

[ومن طريق ابن
أبي حاتم]

٢٠ عمر بن موسى بن وجيه الشامي الأنصاري . روى عن عُبادة بن نُسَيٍّ ، وعبد الرحمن بن غنم ، ومكحول ، والحكم بن عتيبة ، وإياس بن سُلَمة بن الأكوع ، وعمر بن عبد العزيز ، وموسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، والقاسم أبي عبد الرحمن . روى عنه : محمد بن إسحاق بن يسار ، وأبو نُعَيْمٍ سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عنه : صَيْفِي بن زَيْدٍ ، وإبراهيم بن نافع الجلاب .

٢٥ أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أن أبا بكر الألكائي

[من أكافيه]

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٣/٥ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٦٧٠ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٧/٦ ، ويزن الاعتدال ٢٢٥/٣ .

(٤) في التاريخ الكبير دهر الوجيبي .

(٥) في التاريخ الكبير : «أبو بكره» .

(٦) في التاريخ الكبير ٥٣٥٥ .

(٧) المرح وقصدي ١٣٣/٦ .

قالا : أنا محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان^(١) ، حدثني العباس بن الوليد بن صُبَّح ، نا يحيى بن صالح ، نا عَفِير بن مُثَنَّدان الكلاهي^(٢) قال :

قدم علينا عمر بن موسى حمص ، فاجتمعنا إليه في المسجد ، فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح ، حدثنا شيخكم الصالح ، فلما أكثر قلت له : من شيخنا الصالح هذا^(٣) ؟
 ٥ سمَّه لنا نعرفه^(٤) . قال : فقال : خالد بن مُثَنَّدان . قلت له^(٥) : في أي سنة لقيته ؟ قال : لقيته سنة ثمان ومائة . قال : قلت : وأين لقيته ؟ قال : لقيته في غزاة أرمينية ، قال : فقلت له^(٦) : اتق الله يا شيخ ، ولا تكذب ، مات خالد بن مُثَنَّدان سنة أربع ومائة ، وأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين ، وأزهدك أخرى : لم^(٧) يغر أرمينية قط^(٨) ، كان يغر الروم ! !

أخبرناه^(٩) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الحلال ، أنا عبد الوهاب الكلاهي ، نا أبو الهيثم أحمد بن الحسين بن عَلَّاب ، نا العباس بن الوليد بن صُبَّح الحلال ، نا يحيى بن صالح ، نا عفير بن مُثَنَّدان قال :

قدم علينا عمر بن موسى حمص . قال : فاجتمعنا إليه في المسجد ، قال : فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح . قال عفير : فلما أكثر قلت له : ومن شيخنا هذا الصالح ؟
 سمَّه لنا حتى نعرفه . قال : فقال : خالد بن مُثَنَّدان . قال : فقلت له : وفي أي بلد لقيته ؟
 ١٥ قال : لقيته سنة ثمان ومائة . قال : قلت له : أين لقيته ؟ قال : لقيته في غزاة أرمينية . قال : فقلت له : اتق الله يا شيخ ، ولا تكذب ، مات خالد بن مُثَنَّدان سنة أربع ومائة ، وأنت تزعم أنك لقيته سنة ثمان ومائة ؟ فأنت لقيته بعد موته بأربع سنين ! وأزهدك : ماغزا أرمينية قط ، ما كان يغر إلا الروم ! !

أخبرنا أبو الحسين القاضي إِذْنًا ، وأبو عبد الله الحلال شفاعاً قالاً : أنا أبو القاسم العدي ، أنا أبو علي [إجازة] ٢٠

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ، أنا علي بن محمد
 قالاً : أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(١) ، نا علي بن الحسن المُسْتَجاني ، نا محمد بن وهب بن عطية قال :
 سمعت يحيى بن صالح يقول :

قال [إسماعيل بن ١٨٣] عياش لعمر بن موسى الوجيبي : أي سنة سمعت من خالد بن مُثَنَّدان ؟ قال : سنة ثمان ومائة . قلت : فأنت سمعت منه بعدما مات بأربع سنين ! قلت : ٢٥

(١) المعرفة والتاريخ ١/١٥٢ وميزان الاحتمال ٣/٢٢٥ .

(٢) ليست اللفظة في المعرفة والتاريخ .

(٣) في المعرفة والتاريخ حتى نعرفه ، وستأتي العبارة كذلك من الطرق الخالي .

(٤) في المعرفة والتاريخ : فقلت .

(٥) في المعرفة : فأمر ، إنه لم .

(٦) في هامش صلب : وصححه من عبد الرحمن .

(٧) المخرج والمعدل ٦/١٣٣ .

وأين سمعت منه ؟ قال : بأرمينية وأذربيجان . قلت : إنهما لثهران ما دخلهما قط .

[قول ابن معين فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن شمسدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) ، أنا أحمد بن علي ، أنا عبد الله بن التورقي قال : قال يحيى بن معين :
ح وأخبرنا أبو البركات ، أنا أبو الفضل ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية ، أنا أبي قال : قال أبو زركا

٥

حدث بؤينة عن عمر بن موسى الوجيبي . شامي ، وليس بثقة .

قُرئت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن أبي الحسين بن الطوري ، أنا أبو محمد الطهراني ، أنا أبو عمر بن حويه ، أنا أحمد بن القاسم بن جعفر ، أنا إبراهيم بن الحنيد قال : سمعت يحيى بن معين — وسئل عن عمر بن موسى — فقال :

١٠

ليس بشيء .

وقال في موضع آخر : سمعت يحيى بن معين يقول :

عمر بن موسى الشامي الذي يتحدث عنه بؤينة ، هو الوجيبي . كذاب ، ليس بشيء .
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن الشَّاه ، أنا محمد بن يعقوب ، أنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول^(٢) :

١٥

قد حدثت بؤينة بن الوليد عن عمر بن موسى الوجيبي ، وليس بثقة .

وقال في موضع آخر^(٣) : عمر بن موسى الوجيبي ليس حديثه بشيء .

[وقول السلمي]

أخبرنا أبو محمد بن الأختالي شُغاماً ، أنا عبد العزيز بن أحمد لفظاً ، أنا عبد الوهاب بن جعفر ، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى القصار ، أنا إبراهيم بن يعقوب السلمي قال^(٤) :

٢٠

عمر بن موسى الوجيبي ، سمعته يلهون حديثه . يُحدث عنه بؤينة .

[والنسائي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن شمسدة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(١) : وقال النسائي^(٢) : فها أخبرني محمد بن العباس عنه^(٣) :

٢٥

عمر بن موسى متروك الحديث .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه ، وأبو بكر بن حمزة بن علي البراز قال : أنا أبو الفرج الأصفهاني ، أنا علي بن مند بن أحمد ، أنا الحسن بن زَيْش ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال^(٤) :

(١) الكامل في الضعفاء (١٩٧٠) .

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

(٣) أحوال الرجال ١٧٣ (٣١٠) .

(٤-٤) ليس ما يتبعها في الكامل .

(٥) في حاشي صل : وصحة من حمزة .

(٦) الضعفاء للنسائي ٨٣ .

٣٠

عمر بن موسى الوجيحي . متروك الحديث .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللاكثي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب قال^(١) :

- عمر بن موسى بن وجيحه ، تعرف وتكر^(٢) .
 ٥ وقال في موضع آخر : عمر بن موسى الوجيحي . يروي عنه بقية ، وليس هو بشيء .
 أنبأنا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا : أنا أبو القاسم بن محمد ، أنا حمد [جائزة
 ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي
 قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣) :
 سألت أبي عن عمر بن موسى الوجيحي ، فقال : متروك الحديث ، ذاهب الحديث ،
 ١٠ كان يضع الحديث .
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن شُمنة ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو
 أحمد بن عدي قال^(٤) :

ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الحديث كثير ، وكلّ ما أملت لا يتابعه الثقات
 عليه ، وما لم أذكره كذلك ، وهو يُنْ الأُمُر في الضعفاء ، وهو في عداد من يضع الحديث
 ١٥ متناً وإسناداً .
 أخبرنا أبو عبد الله التَّيجي ، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أنا أبو بكر البرقاني [جائزة
 قال :

- هذا ما وافقني عليه أبا الحسن الدارقطني للمتروكين^(٥) .
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن بطريق ، أنا القاضي أبو الفهم محمد بن علي بن علي وأبو تمام علي بن
 ٢٠ محمد بن الحسن في كتابيما ، عن أبي الحسن الدارقطني قال^(٦) :
 عمر بن موسى بن وجيحه الوجيحي ، كوفي . عن أبي الزُّبَيْر ، وأبي إسحاق ، وقائدة .
 يروي عنه يحيى بن يعقوب الأُسْلُسي [١٨٣ب] ، فيقول : عن عبد الله^(٧) بن موسى ، وقيل : إنه
 عمر هذا — زاد ابن بطريق : متروك .

حرف النون في أسماء آبائهم عمر بن نصر بن محمد الشَّيباني

٢٥

روى عن : علي بن الحسن بن معروف القضاة ، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي ،
 وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي .

- ٣٠
 (١) للمرة والثاني ١٤٠/٣ .
 (٢) للمرة والثاني : يعرف وتكر .
 (٣) المرح والتمثيل ١٣٣/٦ .
 (٤) الكامل في الضعفاء (١٦٧٤) بخلاف في الرواية .
 (٥) الضعفاء والمتروكون ١٢٢ .
 (٦) في الضعفاء : وصيد .

روى عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر
البركاز أخوهم قراءة عليه ، حدثني أبي عمر بن نصر ، نا علي بن الحسن بن معروف القضاة — بمصر — نا
سحوة بن شريح ، نا الوليد ، نا ابن جريح ، نا عطاء ، نا ابن عباس ، نا النبي ﷺ قال (١) :
« اصمَحْ يُصمَحْ لك » .

[حديث : صحيح]

[يسمى لك]

عمر بن نعيم العنسي — ويقال : القرظي *

معلم بني يزيد بن معاوية . من أهل دمشق .

روى عن معاوية ، وأسامة بن سلمان التميمي الدمشقي .

روى عنه مكحول .

- ١٠ أخبرنا أبو الجهم بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو
يونس الموصلي ، نا علي بن الجعد ، أنا ابن زويان ، نا أبيه ، نا مكحول ، نا عمر بن نعيم ، نا أسامة بن
سلمان ، نا أبيه ، نا علي بن الجعد ، نا رسول الله ﷺ قال (٢) :
« إنا لله — عز وجل — يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » . قيل : يا رسول الله ، وما
الحجاب ؟ قال : « ثبوت النفس وهي مشرقة » .
١٥ وقد أخرجت باقي طرق هذا الحديث في ترجمة أسامة بن سلمان .

[حديث : إن الله]

[يفغفر]

- أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، أنا أبي أبو الهيثم ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ،
نا عبد الله بن عبد بن يحيى ، نا عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البزازي ، حدثني أبي ، نا عبد
العزيز بن حليم ، حدثني عبد الرحمن بن ثابت قال : سمعت أبي يرد إلى مكحول ، إلى عمر بن نعيم
القرظي ، نا أسامة بن سلمان حدثه ، نا أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ :
٢٠ فذكر نحوه .

[طريق آخر]

[للحديث]

- أخبرنا أبو القاسم عبد بن علي ، نا حنظلة أبو الفضل بن ناصر ، نا أحمد بن الحسن ، نا أبو الحسن
المبارك بن عبد الجبار ، وأبو القاسم — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : وعبد بن الحسن ،
قالا : — أنا أحمد بن هبلان ، أنا أحمد بن سهل ، أنا أحمد بن إسماعيل قال (٣) :
عمر بن نعيم ، سمع أسامة بن سلمان . روى عنه مكحول . في الشاميين .

[نحوه في التاريخ]

[الكبير]

- (١) أخرجه أحمد في المسند ٢٤٨/١ (٢٢٣٣) ، والسيوطي في الجامع الصغير رقم (١٠٣٧) ، وصاحب
الكتيب رقم (١٥٩٦٣) .
(٢) التاريخ الكبير ٢٠٢/٦ ، ولبشر والتعديل ١٣٧/٦ ، ويزان الاحتدال ٢٢٨/٣ .
(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٧٤/٥ ، وصاحب الكتب رقم (٣٠٠) ، وتقدم الحديث في التاريخ ، انظر حصر
ابن منظور ٢٥٧/٤ .
(٤) التاريخ الكبير ٢٠٢/٦ .

أخبرنا أبو الحسين الأبرقعي ، وأبو عبد الله الحلال إذاً قالاً : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي
إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالاً : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) :

عمر بن نُعَيْم . شامي . سمع أسامة بن سلمان . روى عنه مكحول . سمعت أبي يقول
ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكلاني ، نا أبو محمد الكفائي ، أنا أبو القاسم التَّيْلِي ، أنا أبو عبد الله الكندي ،
نا أبو زُرْعَة

[زُرْعَة]

قال في طبقة يَتَمِي تلي الطبقة الثُّلَا من تاهي أهل العام ، وقال في الطبقة الثالثة :

عمر بن نُعَيْم ، وإلخارث بن إلخارث . روى عنهما مكحول .

أخبرنا أبو غالب بن البَاء ، أنا أبو الحسين بن الأَنْبَرِي ، أنا أبو القاسم بن حباب ، أنا أحمد بن حَنْبَر
إجازة

[مِصْبَح]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحنيد ، أنا أبو الحسن الرِّضِي ، أنا عبد
الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن حَنْبَر قراءة قال :

سمعت أبا الحسن بن سَمْع يقول في الطبقة الثالثة :

عمر بن نُعَيْم العَنْسِي معلم بني يزيد بن معاوية . روى عن معاوية .

أخبرنا أبو القاسم هبة لله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب
في باب العَنْسِي - بالنون - قال :

عمر بن نُعَيْم العَنْسِي . حدث عن أسامة بن سلمان . روى عنه

٢٠ مكحول [١٨٤] الشامي .

حرف الواو

عمر بن الوليد بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

ذكره أحمد بن حَنْبَر بن أبي المجاز في «تسمية من كان بدمشق من بني أمية» ،
٢٥ وذكر ابنته أم الوليد بنت عمر ، بنت سبع سنين ، وأم البنين بنت عمر بنت سبع سنين .
وذكر أنه كان يسكن ريف باب الجابية .

عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو حفص الأموي *

أمة كُندية ، من ولد حُجْر بن عمرو . وكان يقال له : فحلُّ بني مروان ، وكان يركب

٣٠ (١) المرح والصلح ١٣٧/٦ .

(٥) تاريخ خليفة ٣٠٢ ، ٣١١ ، ونسب غريش لمصعب ١٦٥ ، وجهرة أنساب العرب ٨٩ ، والمعارف ٣٥٩

معه من ولده ستون لصلبه . ولأه أبوه الوليد الموسم ، والقزوة ، واستعمله على الأرذنة مدة ولايته .

حكى عن عمر بن عبد العزيز .

روى عنه أبو حمزة .

- ٥ أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات الحنصلي ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقمة ، نا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الحاملي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبي ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني أبو حمزة ، حدثني عمر بن الوليد قال : خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة وهو نازل الجسم ، فخطب كما كان يخطب ، ثم قال : أيها الناس ، من أحسن منكم فليحمد الله ، ومن أساء فليستغفر الله ، ثم إن عاد فليستغفر الله ، ثم إن عاد فليستغفر الله فلا بد لأقوام أن يعملوا أعمالاً وظفها الله في رقابهم ، وكتبها عليهم .

[من قول عمر في خطبة له]

أخبرنا أبو الحسن بن الفراء بأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البكاء قالوا : أنا أبو جعفر بن النخيلة ، أنا أبو طاهر الخفص ، أنا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار^(١) .

[ذكره عبد الزبير]

قال في تسمية ولأبي الوليد بن عبد الملك :

وعمر بن الوليد — وذكر غيره — لأمهات أولاد .

أخبرنا نا أبو الهيثم بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر بن محمد ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو الطيب محمد بن جعفر ، نا حبيب الله بن سعد قال : قال أبي سعد بن إبراهيم الأزفري :

[حيته وفروه أرض الروم]

ثم حج بالناس عمر بن الوليد سنة ثمان ومائتين . قال : وفرا عمر بن الوليد أرض الروم فبلغ عسكره أردليه^(٢) .

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكنتالي ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم بن أبي الطيب ، نا أحمد بن إبراهيم البشري ، نا محمد بن عاكف قال : قال الوليد :

[فرا الصائفة الهني سنة ٩٤]

وفي سنة أربع وتسعين فزا العباس بن الوليد الصائفة اليسرى ، وعمر بن الوليد الصائفة الهني ، ولم يكن لأهل الجزيرة ذلك العام غزوة .

٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، نا أبو الحسن السوالي ، نا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال^(٣) :

[حيته وولاهه]

وأقام الحج — يعني سنة ثمان ومائتين — عمر بن الوليد بن عبد الملك .

قال : ونا خليفة^(٤)

(١) فارتد بسب قرش لمصحب ١٦٥ .

(٢) كلها أصبحت للقفلة في د ، وهي في صل من غير إصباح ، لم يذكر ياقوت هذا الموضع .

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٢ مصريه .

(٤) تاريخ خليفة ٣١١ مصريه .

قال في تسمية عمال الوليد على الشمامات :

الأردن : ابنه عمر بن الوليد حتى مات .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا
يقوب قال :

٥ وحج عاملاً — يعني سنة ثمان وثمانين — بالناس عمر بن عبد العزيز . وقد قيل : حج
عمر بن الوليد بن عبد الملك .

[يعني ابن الرقاع
كلما مدحه] ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي : حدثني أحمد بن زيد ، حدثني ابن أبي طاهر ، حدثني أبو
ثمام ، حدثني كريمة بن أبيان العلوي ، حدثني رجل من عاملة من بني زهدم قال : قال علي بن الرقاع :
ما أصعبت عمر بن الوليد بن عبد الملك متعباً له قط إلا كدت أسمع حديث نفسه
١٠ يثباني . قال : فوالله إني بعد هذا الحديث لقي مجلس عمر إذ دخل عليه عدي ، فأنتشه شعراً
فيه ، فدعا مولى له ، فقال : هات تقيضة هذه القصيدة ، فظننت أنه ينتشه شعراً فيه ،
فجاءه يهرقة فيها عشرة آلاف درهم ، فدخلها إليه .

[قوله في عمر بن
عبد العزيز] قرأت عل أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري (١٨٤ب) ، أنا أبو عمر بن حويه ، أنا
أحمد بن معروف بإجازة ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد (١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني (٢) ابن أبي
سبرة ، عن عبد الحميد بن سهل قال :
١٥ رأيت عمر بن عبد العزيز بدأ أهل بيته ، فرد ما كان بأيديهم من المظالم ، ثم فعل ذلك
بالناس بعد . قال : يقول عمر بن الوليد : جئتم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه
عليكم ففعل هذا بكم .

[كتاب عمر إليه] كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عُمَد بن الحسن الثوري ، وأخبرني C أبو الحسن سعد الخير بن
٢٠ محمد بن سهل عنه ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكُشَار ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن
إسحاق بن السني ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الثَّسَنِي (٣) ، أنا عمرو بن يحيى بن الحارث ،
نا مخُوب — يعني ابن موسى — أنا أبو إسحاق — وهو الفزاري — عن الأوزاعي قال :
كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد كتاباً فيه : وَقَسَمُ أَيْكَ لَكَ الْحُسُّ
كُلُّهُ ، وَإِنَّمَا سَأَلْتُكَ أَيْكَ كَمَتَهُمْ وَجَلُّوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِيهِ حَقُّ اللَّهِ ، وَحَقُّ الرُّسُولِ ، وَذَوِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ، فَمَا أَكْثَرَ خُصَاءَ أَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! فَكَيْفَ يَنْجُو مِنْ
٢٥ كَثَرَتِ خُصْبَاؤُهُ ؟ وَإِظْهَارِكَ الْمَنَازِكِ وَالْإِزْمَارِ بِدَعَا فِي الْإِسْلَامِ . وَلَقَدْ قَسَمْتُ أَنَّ أَيْكَ
إِلَيْكَ مِنْ مِجْرُ جُمَّتِكَ جَمَّةُ السَّوءِ .

(١) طبقات ابن سعد ٣٤١/٥ .

(٢) في الطبقات : وأخبرني .

(٣) سنن الثَّسَنِي ١٢٩/٧ قسم التَّهْمَةِ ، وانظر سورة عمر لابن الجوزي ١٥٧ .

ولاية عمر ورده

المظالم

أبنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن تيار الرزاز ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشارن سنة ثلاثين وأربعمئة ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله — في المسجد الحرام — نا أبو عبد الله محمد بن محمد العطار ، حدثني سهل بن عيسى المزوري ، حدثني القاسم بن محمد بن إمارث المزوري ، نا سهل بن يحيى بن محمد المزوري ، أخبرني أبي ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال (١) :

- ٥ لما دَفَنَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مِمَّعَ الْأَرْضِ هَدَّةً ، أَوْ رَجَّةً ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ فَقِيلَ : هَذِهِ مَرَاقِبُ الْخِلَافَةِ بِالْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، قُرُبَتْ إِلَيْكَ لَتَرْكَبَهَا . فَقَالَ : مَا لِي وَمَا ، نَحْوَهَا عَنِّي ، قَرَّبُوا إِلَيَّ بَغْلِي ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَغْلَتَهُ ، فَرَكَبَهَا . فَجَاءَهُ صَاحِبُ الشَّرْطِ يَسُورُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْحَرَبَةِ ، فَقَالَ : تَتَعَّ عَنِّي ، مَا لِي وَلَكَ ، إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ اجْتَلَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ عَنْ غَيْرِ رَأْيٍ مَنِي فِيهِ ، وَلَا طَلِبَةٍ لَهُ ، وَلَا مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنِّي قَدْ خَلَعْتُ مَا لِي أَتَعَاظُكُمْ مِنْ يَمِينِي ، فَاجْتَازُوا لِأَنْفُسِكُمْ . فَصَاحَ النَّاسُ صَبِيحَةً وَاحِدَةً : قَدْ اجْتَرَأْنَاكَ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَضِينَاكَ ، قُلْ (٢) أَمَرْنَا بِالْبَيْتِ وَالْبِرَةِ . فَلَمَّا رَأَى الْأَصْوَاتَ قَدْ هَدَّتْ ، وَرَضِيَ النَّاسُ بِهِ جَمِيعاً حَمِدَ اللَّهَ — عَزَّوَجَلَّ — وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَسَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَلَفَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَيْسَ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ خَلْفٌ ، فَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ ، وَأَصْلَحُوا سَرَائِرَكُمْ يَصْلَحِ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِلَالَتَكُمْ ، وَأَكْفَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ ، وَأَحْسِنُوا الْأَسْتِعْدَادَ قَبْلَ أَنْ يَتَزَلَّ بِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ هَازِمٌ لِللَّذَاتِ ، وَإِنْ مِنْ لَازِكٍ مِنْ آبَائِهِ فَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبَا حَبْشَةَ مُعْرَقٌ فِي الْمَوْتِ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ لِتَخْتَلِفُ فِي رَبِّهَا — عَزَّوَجَلَّ — وَلَا فِي نَبِيِّهَا ﷺ . وَلَا فِي كِتَابِهَا ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الدِّينَارِ وَالْدِرْهَمِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُعْطِي أَحَدًا بَاطِلًا ، وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا حَقًّا . ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مِنْ أَمْرٍ طَاعَ اللَّهُ فَقَدْ وَجِبَتْ طَاعَتُهُ ، وَمَنْ عَصَى اللَّهَ فَلَا طَاعَةَ لَهُ ، أَطِيعُونِي مَا لَطَعْتُ اللَّهَ ، فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ . ثُمَّ نَزَلَ ، فَدَخَلَ ، فَأَمَرَ بِالسُّتُورِ فَهِنَكَتْ ، وَالثِّيَابِ الَّتِي كَانَتْ تَبْسُطُ لِلْخُلَفَاءِ فَخَبَّلْتُ ، وَأَمَرَ بِبَيْعِهَا وَإِدْخَالِ أَهْلِهَا فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ ذَهَبَ [١٨٥] يَتَبَوَّأُ مَقِيلًا ، فَأَتَاهُ ابْنُهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَاذَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ ؟ قَالَ : أَيُّ بَنِي ، أَقِيلَ ، أَمْ قَالَ : تَقِيلُ وَلَا تَرُدُّ الْمَظَالِمَ ؟ قَالَ : أَيُّ بَنِي ، قَدْ سَجَرْتُ الْبَارِحَةَ فِي أَمْرِ عَمِّكَ سُلَيْمَانَ ، فَإِذَا صَلَبْتُ الظَّهْرَ رَدَدْتُ الْمَظَالِمَ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنْ لَكَ أَنْ تَمِشَ إِلَى الظَّهْرِ ؟ قَالَ : أَذُنُ مَنِي ، أَيْ نَبِيٍّ ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَالْتَزَمَهُ ، وَفُكِّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِي مَنْ

(١) الحبر في حياة الجيوان ٩٨/١ ، وسيرة عمر لابن الجوزي ٨٤ ، وانظر ما تقدم في ترجمة عمر بن عبد العزيز من هذه المجلدة ص .

(٢) في الأصل : وفل .

(٣) د : س : ههههه . في الحديث : وأكفروا ذكر هازم اللغات . هازم اللغات — بالنال المعجمة — بمعنى قاطعها ، أو بالهملة من هدم البناء ، والمراد الموت ، وهو هادم اللغات . سنن النسائي ٤/٤ .

يُعِينِي عَلَى دِينِي . فخرج ولم يَقُلْ ، وأمر مناديه أَنْ يُنَادِيَ : أَلَا مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ فَلْيَرْفَعْهَا . فقام إليه رَجُلٌ ذِيْهِ مِنْ أَهْلِ حَصَ ، أَيْضُ الرَأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْأَلُكَ كِتَابَ اللَّهِ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ اغْتَصَبَنِي أَرْضِي — وَالْعَبَّاسُ جَالِسٌ — فَقَالَ لَهُ : يَا عَبَّاسُ ، مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : أَقْطَعُهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكُتِبَ لِي بِهَا سِجِلٌ . فَقَالَ عُمَرُ : مَا تَقُولُ يَا ذِيْهِ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْأَلُكَ كِتَابَ اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — فَقَالَ عُمَرُ : كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَتَعَ مِنْ كِتَابِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قِمِ فَاذْذُ عَلَيْهِ ، يَا عَبَّاسُ ، ضِيعَتِهِ . فَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ لَا يَدْعُ شَيْئاً لَمَّا كَانَ فِي يَدِهِ ، وَفِي يَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الظَّالِمِ إِلَّا رَدَّهَا مَظْلَمَةٌ مَظْلَمَةٌ . فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ أَرَبْتَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْخُلَفَاءِ ، وَصَبْتَ عَلَيْهِمْ ، وَسَرَبْتَ بِغَيْرِ سَبَبٍ مِنْهُمْ بَعْضاً وَشَتَاناً لِمَنْ يَمْلِكُهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ ؛ فَطَلَعْتَ مَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُرْصَلَ إِذَا عَمِدْتَ إِلَى أَمْوَالِ قَرِيبٍ وَمَوَارِيثِهِمْ فَأَدْخَلْتَهَا بَيْتَ الْمَالِ جَوْرًا وَعَدْوَانًا . فَاتَّقِ اللَّهَ ، يَا بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَرَاقِبِهِ ، إِنَّ شِعْطَلْتَ لَمْ تَطْلُعْ عَلَى مَتْرُوكٍ ، خَصَصْتَ أَوَّلِي قَرَابَتِكَ بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ ؛ فَوَالَّذِي خَصَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِمَا خَصَّهُ بِهِ لَقَدْ زِدَدْتَ مِنَ اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — بَعْدًا فِي وَلَايَتِكَ هَذِهِ أَنْ زَعَمْتَ أَنَّهَا عَلَيْكَ بِلَاءٌ ، فَأَقْصَرَ بَعْضُ مِلْكِكَ ، وَأَعْلَمَ أَنَّكَ بَعِينَ جَبَّارٍ ، وَفِي بَيْعَتِهِ ، وَلَنْ تَتْرَكَ عَلَى هَذَا ، اللَّهُمَّ فَسَلِّ سَلَامًا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ عَمَّا صَنَعَ بِأَمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ . فَلَمَّا قَرَأَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كِتَابَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ ، وَسَأَجِيبُكَ بِنَحْوِ مَنْتَهَى : أَمَّا أَوَّلُ شَأْنِكَ ابْنَ الْوَلِيدِ — كَمَا زَعَمَ — فَأَمَّا بَنَانَةٌ ، أُمَةٌ لِلشُّكُونِ ، كَانَتْ تَطُوفُ فِي سَوَاقِ حَصَ^(١) وَتَدْخُلُ فِي حَوَائِثِهَا ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا اشْتَرَاهَا دِينَارٌ مِنْ دِينَارٍ مِنْ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ فَأَهْلَاهَا لِأَيِّكَ ، فَحَمَلْتُ بِكَ ، فَبِئْسَ الْهَمُولُ . وَبِئْسَ الْمَوْلُودُ . ثُمَّ نَشَأَتْ ، فَكُنْتُ جَبَّارًا عَنِيدًا . زَعَمَ أَنِّي مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْ خَرَّمْتُكَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ فَيَاءَ اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — الَّذِي فِيهِ حَقُّ الْقَرَابَةِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْأَرَامِلِ . وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ اسْتَقْتَمَلَكَ صَبِيًّا سَوِيًّا عَلَى جُنْدِ الْمُسْلِمِينَ ، فَتَحَكَّمْ فِيهِمْ بِرَأْيِكَ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِي ذَلِكَ نِيَّةٌ إِلَّا حَبَّ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ . فَوَيْلٌ لَكَ وَوَيْلٌ لِأَيِّكَ ، مَا أَكْثَرَ خَصَمَاءَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! وَكَيْفَ يَنْجُو أَبُوكَ مِنْ خَصَمَائِهِ ؟ وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ اسْتَعْمَلَ الْحِجَاجَ بْنِ يَوْسُفَ عَلَى خُصْمَتِي الْعَرَبِ ؛ يَسْفِكُ الدَّمَاءَ الْحَرَامَ ، وَيَأْخُذُ بِالْمَالِ الْحَرَامِ . وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي ، وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ اسْتَعْمَلَ قُرَّةَ بْنِ شَرِيكٍ ، أَعْرَابِيًّا جَانِفًا ، عَلَى مِصْرَ ، أَدْنَى لَهُ مِنَ الْمَحَازِفِ وَاللَّهْوِ وَالشَّرْبِ . وَإِنْ أَظْلَمَ مِنِّي ، وَأَتْرَكَ لِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ جَعَلَ لِنَافِلَةِ^(٢) الْبَزْبَرَةِ سَهْمًا فِي خُمُسِي الْعَرَبِ . فَرُودُوا يَا بَنَانَةُ ، فَلَوْ اتَّقَيْتَ حَقْلَتَا^(٣) الْبَطْلَانِ ،

٣٠ (١) كَمَا تَقْدِمُ أَنْ أُمَةً كُتِبَتْ مِنْ فِي حَصَرِ بْنِ عَمْرِو .

(٢) فِي الْأَصْلِ : هَالِغَالِيَةٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَهَاتِفَتَا حَقْلَتَا الْبَطْلَانِ . وَنِزَامُ الْعَرَبِ الَّتِي تَضْرِبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ : وَاتَّقَيْتَ حَقْلَتَا الْبَطْلَانِ .

ورُدَّ النَّبِيُّ إِلَى أَهْلِهِ لِيُفْرَغَ لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ، فَوَضَعَكُمْ عَلَى الْمَحْجَةِ الْبَيْضَاءِ، فَطَالَمَا تَرَكْتُمُ الْحَقَّ، وَأَخَذْتُمْ فِي بَيْتَاتِ الطَّرِيقِ، وَمَا وَرَاءَ هَذَا مِنَ الْفَصْلِ مَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ رَأَيْتَهُ يَبِيعُ رَقَبَتَكَ، وَقَسَمَ لَكَ بَيْنَ الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْأَرَامِلِ، فَإِنَّ لِكُلِّ فَيْكَ حَقًّا وَالسَّلَامَ [١٨٥] عَلَيْنَا، وَلَا يَهْدِلُ سَلَامُ اللَّهِ الظَّالِمِينَ.

- فَلَمَّا بَلَغْتَ الْخَوَارِجَ سِيرَةً عَمْرًا، وَمَارَدُ مِنَ الْمَطَالِمِ اجْتَمَعُوا، فَقَالُوا: مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقَاتِلَ هَذَا الرَّجُلَ^(١).

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سَلَمَةَ، أَبُو حَفْصِ الثَّقَفِيِّ الْبَلْخِيِّ مَوْلَاهُمْ*

- حدث عن: جعفر بن محمد، وابن جُرَيْج، والأوزاعي، وشُعْبَةَ، والمغيرة بن زياد
الوصلبي، وأسامة بن زيد اللخمي، وإسماعيل بن عياش، وأمين بن ناهل، وسَلَمَةُ بن وردان،
ومعروف بن غَرْبُود، وحريز بن عثمان، وأثير بن يزيد، وصفوان بن عمرو، وعبد ربه بن أبي
راشد، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، والثوري، ومالك، وقرّة بن خالد السلسوسي، وسيف بن أبي
سليمان المكي، والحسن بن دينار، ويونس بن يزيد الأيلي، وعبد الملك بن عيسى الثقفي،
وعثمان بن عطاء الخراساني.
روى عنه: هشام بن عبيد الله، ومحمد بن حَمْدُ الرَّازِي، وعفان بن محمد البَلْخِيُّ،
وإبراهيم بن هارون اليزاري البَلْخِيُّ، وَفَيْتَةُ بن سعيد، وإبراهيم بن عيسى، والحسين بن
متصور، وأبو طالب هاشم بن الوليد الخَزَوِي، وأبو صالح مُسْلِم بن عبد الرحمن التَّيْسَابُورِي،
ومحمد بن أبي بكر المَقْلَبِي، وأبو سعيد الأشج، وأبو كامل الجَحْدَرِي، وعفان بن أبي
شيبَةَ، وهناد بن السري، ومحمد بن معاوية التَّيْسَابُورِي، وعفان بن مُسْلِم، وأحمد بن
حنبل، ومُتَرَجِّج بن يونس، ونصر بن علي الجَهَنَّمِي، ويحيى بن موسى البَلْخِيُّ، عَثَّ، وأبو
باسر عمار بن هارون المُسْتَقْلِي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو طَالِب بن خَلَّان^(٢)، أَنَا أَبُو بَكْر الشَّاهِي، نَا عَلِي بن
أحمد بن الهادي المَذْكُور، نَا أَبُو بَكْر أحمد بن محمد بن شَهْل البَلْخِيُّ، نَا عمر بن هارون البَلْخِيُّ، عن
شُعْبَةَ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وَخْشِيَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

[حدث الشفعة]

- (١) في صل: ب: فَأَمَرَ الْجُزْءَ الثَّامِنَ وَالثَّلَاثِينَ بِعَدِّ الْحَسْبِ الْقَوِي.
(٢) طبقات ابن سعد ٣٧٤/٧، وطبقات خليفة ٨٣٧/٢ (٣١٤٤)، وتاريخ الكبير ٢٠٤/٦، ومعرفة
الرجال ٥٤/١، وتاريخ يحيى بن معين ٤٣٥/٢، والضعفاء للنسائي ٨٥، وأحوال الرجال (٣٨٦)،
والضعفاء ولتروكون (٣٦٨)، والضعفاء لأبي نعيم (١٥٢)، والكمال في الضعفاء (١٦٨٨)، والضعفاء
للعليني ١٦٤/٣، والجرح والعدل ١٤٠/٦، وتاريخ بغداد ١٨٧/١١، وتعليق
الكمال ٥٢٠/٢١، وسمر أعلام النبلاء ٢٦٧/٩، وتذكرة الحفاظ ٣٤٠/١، وميزان الاعتدال
٢٢٨/٣، وغاية النهاية ٥٩٨/١، وتعليق التلخيص ٥٠/٧، وطبقات الحفاظ ١٤٢.
(٣) الفيلسوفيات (ق ١٨ ب)، وأخرجه صاحب الكفاية (١٧٦٩٥)، وسياقي الحديث من طريق
الحلي، وقول صالح جرة فيه.

« الشُّفْعَةُ » في العبيد ، وفي كل شيء .

- ٥ أخبرنا أبو غالب بن البتاء ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر قالوا : أنا أبو الغنم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابه ، نا عبد الله بن محمد البني ، نا أبو كامل ، نا عمر بن هارون ، نا ثور بن يزيد ، نا حلال بن ميمون السامي ، نا عطاء بن يزيد ، نا أبي سعيد قال (١) : مر رسول الله ﷺ برجل يَسْلُخُ شاةً ، فرآه لا يحسن ، فقال : « تواعد » ، قال : فدحس (٢) النبي ﷺ بين جلدها ولحمها ، فلعمه ، ثم مضى إلى الصلاة ، فصل ، ولم يس ماءً .

وفي رواية ابن البتاء : عمرو بن هارون ، وهو وهم .

- ١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراءي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو سعد المخرودي ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد المزواني الكوفي ، نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال ، نا محمد بن القاسم الطائلي ، نا عمر بن هارون ، نا دلود بن أبي هند ، نا سعيد بن المسيب ، نا أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (٣) :

« الرجلُ الصالحُ يأتي بالخير الصالح ، والرجلُ السوءُ يأتي بالخير السوء » .

- ١٥ قرأت (٤) على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عثمان ، نا عبد العزيز بن أحمد ، نا عبد الوهاب الميداني ، نا حنثي أبو سليمان محمد بن عبد الله الرعي ، نا حنثي أبي ، نا أبو إسماعيل الترمذي ، نا محمد بن معاوية التيسابري ، نا عمر بن هارون النخعي قال :

- ٢٠ لما وقعت الشام — وذلك في أول أيام بني هاشم — أتيت الأوزاعي ، فسألني عن أحوال الناس بخراسان ، فأخبرته حتى انتهيت إلى ذكر والي عندنا من أصحاب أبي مسلم ، فوصلت له جوره وظلمه ، وانتهاكه المحارم ، وأخذ أموال الناس بالباطل . فقال الأوزاعي : ولم [١٨٦] تصبرون (٥) عليه ؟ قلت : فما صينا أن نصنع به ؟ قال : ترفعون أمره إلى السلطان ، فقلت : إن السلطان في هذا الوقت شديد لباس السلوة ونفش إن رفعنا أمره إليه أن يهلكه ، فنكون نحن السبب في ذلك . فقال الأوزاعي : أبعد الله ، وما عليكم مما يكون منه ، قلت : فما نصنع بالخير ؟ فقال : وأي خير تعني ؟ قلت : قوله « فاصبروا حتى يستريح بر » ، أو يستراح من فاجر ، فقال : إنما هذا في الأصول لا في الفروع ، فقلت : يأبأ عمرو ، فإن رفعنا أمره إلى السلطان ، فرّد الأمر فيه إلينا وقال لنا : ما سألوك فيه ؟ ما ترى أن

(١) الشُّفْعَةُ : من شفعت الشيء ، إذا ضمته إلى غيره ، سميت بذلك لما فيها من ضم نصيب إلى نصيب ، وهي أن يبيع أحد الشركاء في دار أو أرض نصيبه لغير الشركاء فلكل شركاء أخذ هذا النصيب بمثل ما باعه .

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٣١٧٩) خالف .

(٣) التَّخْسُ : إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٤١٠٨) .

(٥) في أصل : وصحه من ابن عباد .

(٦) في الأصل : « تصبروا » .

نقول ؟ قال : تسألونه أن يزيله عنكم ، ويماقبه ، وينكل به ، ويستخرج الحقوق من يده لأهلها ، قلت : فإن لم يحضر أهلها فيطالبوه بها ؟ قال : لا ترك في يده يقوى بها على الباطل إذا علم أنه أخذها بغير حق ، ولكن ينتزعها الإمام ، قلت : فما يعمل فيها ؟ قال : إن قدر على أصحابها رخصا عليهم وإلا صرفها في مصالح المسلمين .

[ذكره في طبقات
خليفة]

- ٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العزّ الكيلي قالا : أنا أبو طاهر الباقلائي — زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خثرون ، قالا : — أنا محمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا غليفة بن غياط (١) قال في الطبقة الخامسة من أهل خراسان : عمر بن هارون . من أهل بلخ .

[وفي طبقات ابن
سعد]

- ١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا أبو محمد بن يوّه ، أنا أبو الحسن الثّقاني ، نا أبي بكر بن أبي الثّيا ، نا محمد بن سعد قال في تسمية الفقهاء والمحدثين من أهل خراسان : عمر بن هارون البَلخي .
- ١٥ قرأت على أبي غالب بن البشاء ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن قهم ، نا محمد بن سعد قال (٢) : عمر بن هارون البَلخي . روى عن ابن جرير وغيره . قد كتب الناس عنه كتاباً كبيراً (٣) ، وتركوا حديثه (٤) .

(١) طبقات خليفة (٣١٤٤) .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٧٤/٧ .

(٣) ب ، ص ، د : « كثيرًا » .

(٤) يهمل في أصل : « وروى » . آخر السادس والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل جلوه : أنا أبو الغلام محمد بن حلي في كتابه ، وحديثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل .

أولاً : هبّلت جماعة على ولدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم بن علي . وكتب القاسم بن علي في توبين آخرهما حادي عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

ثانياً : دسّع جمعه على مؤلفه سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة فقه الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أبوه الله — ابنة أبو الفتح الحسن ، وهو أخيه الفقهاء: أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمود بن بركة بن خلف بن كوما البلخي ، والشيخ الأجل الأمين بهاء

الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمود بن بركة بن خلف بن كوما البلخي ، والشيخ الأجل الأمين بهاء - ٣٠

الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن سوس ، بقرابة القاضي بهاء الدين أبي المواقب الحسن بن هبة الله بن مخلوف بن الحسن بن صبري ، وحسب الدولة أبو الخارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ابن الكعالي ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن الحسن بن أبي الهضاء ، والقاضي أبو الممال محمد ابن القاضي زكي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القترشي ، وأبو الفضل يحيى ، وأبو الحسن سليمان ، وأبو الهيثم نأ بن الفضل بن الحسن بن سليمان ، وأبو عبد الله الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ابن عبدان ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو القاسم بن عثمان بن محمد بن علي ، وحجة بن إبراهيم ابن عبد الله ، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي ، وفضالة بن نصر الله الفريسي ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسن الصفار ، وهبان بن أبي الكرم بن أبي الوضئ ، وعمر بن سراج بن محمد بن إبراهيم بن غازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي ، وعاصم بن عيسى بن عبد الشوافرة ، وأبو الحسن بن علي بن مخلوف ، وركاس بن فرخاور بن فرعون الدليمي ، ويوسف بن أبي الحسن بن أحمد ، وإسماعيل بن جعفر بن مطر ، وعمر بن عبد الله بن أبي الفضل الموزاني ، وفتح بن معالي بن حسن ، ورضوان بن عبد الجبار بن إبراهيم ، وظاهر بن نجا بن يوسف ، ورمضان بن علي بن أبي الفرج ، وعطر بن أبي سعيد بن أبي زيد ، وعمر بن عبد الله الأنكلسي ، وأحمد بن ناصر بن طعان ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، وأبو طاهر بن محمد بن علي الصوري ، وعلي بن عبد الكريم بن الكوس ، وبكر بن عبد الله الحاشوكي ، ونصر بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وأبو الفضل بن محمد بن أبي الحسن ، وكتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن تميم بن الحسن بن علي الشافعي . وضع نصله الأول أبو الفضل محمد بن أبي محمد البكري ، وأبوه محمد بن علي القاسم بن عثمان ، وعلي بن علي بن معالي ، وعلي بن أبي محمد بن أبي . . . وأبو للميح بن يوسف بن عثمان ، وكرات بن كامل ، وضع نصله الأخير يحيى بن عبد الله محمد بن الحسن بن الحسن بن أبي الهضاء ، وأبو علي الحسن بن محمد بن يحيى الممالي ، وعصود بن غازي ابن عبد ، وأبو البركات بن هبة الله بن عبد الواحد ، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله ، ويوسف بن يحيى ابن بركات ، وأحمد بن سعيد بن علي ، وعبد بن يونس ، وأبو الحسن بن أبي الحسن بن أبي الحسن ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ، وإسماعيل بن حماد التمشقي ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي الصبائر ، وعبد بن مرشد بن همام ، وغازي بن أبي طالب بن نجاد ، وأبو محمد بن حمدون ، وميشر بن حمزة ، وعمر ابن علي بن أبي بكر ، وعبد الواحد بن سيف بن سرور ، وكرات بن سيف بن عبد الله ، وركان بن عبد الله ، وضع الجزء إلا الصفحة الأولى من النصف الثاني أبو الفضل بن صبح بن حرار ، وذلك في مجلس آخر ذلك في يوم الخميس السادس وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسة للمسلمة الجامع بمشق ، وضع وثبت لله الحمد وليلة ، وصلواته على نبيه . ٥ .

تألف : وضع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ، يحيى الحافظ ، ناصر السنة عماد الشام ، حال الإسلام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام العالم الحافظ صدر الحافظ أبي القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله الشافعي . أبوه الله برفيقه ورسم أباه : الثقة أبو العباس أحمد بن علي بن علي السلمي ، وأبو الحسن بن علي بن هبة الله بن حمدون الحضري ، وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأصبلي ، وإسماعيل بن جعفر بن مطر القراء ، وأحمد بن يحيى بن علي بن أبي الطيب الفرائسي ، وعمر ابن محمد بن حسين الدوسي ، وإبراهيم بن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم الحشوي ، وعثمان بن أبي القاسم ابن عبد الباقي الضري بقرابة كاتب الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد الملقبي البجلي في العشرة الأولى من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة بمشق . حرّبا الله تعالى . في آخره بمهموم على نسخة الفرج ، والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلالة . ٥ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

- ٥ رابعاً: «سمع الجزء كله على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين، فحس الحفظ، محدث الشام، جمال الإسلام، ناصر الحديث، ثقة الثقات، علم الرواة أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، صدر الحفاظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي — أبوه الله — ولده أبو القاسم علي بن القاسم، عمره الله، وثقه وثقه به، والقاضي الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاذان بن عبد الله الصوفي النمري — بقرائه — والشيخ الإمام العالم أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وإبنه أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل، وطعام فرح الحنفي، وأباه الحسن: علي بن عمر بن عثمان الصقل، وعلي بن يحيى بن عبد السلام المالكي البجلي، وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي، وأبو سعيد خلف بن محمد بن سهلون التزوي — وعارض بفرغ نسخة بخطه — وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن يحيى السلمي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التوسي، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصاري — المعروف بابن الأنطاسي — وهذا خطه — وسمع جماعة، سمع لهم في نسخة القرع في مجلس آخرها سادس وعشرين صفر سنة خمس وتسعين وخمسة مئتين» .

- ١٥ خامساً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين الأصل، زين الأبناء أبي الركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أبوه الله — بسياحه فيه وللحق بإجازته منه بقرائة الشيخ الإمام العالم عبيد الله بن محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن حلاله الأندلسي، أبنا المسح: أبو علي عبد اللطيف، وأبو سعد عبد الله، وأبو لمالي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صابر، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن ابن الأنطاسي — وهذا خطه — وولده أبو بكر محمد — رقل الله بهما — وسمع من أول ترجمة «عمر بن أبي عمر أبي محمد الكلاعي» إلى آخر الجزء للفقهاء: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرح الرضوي القرطبي، وأبو التقي صالح بن عربي بن سالم الضمير المصري، وذلك بالمسجد الجامع بمشقي في الثاني عشر صفر سنة خمس عشرة مئتين» .

- ٢٠ سادساً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام الأصل ثقة الأمين زين الأبناء أبي الركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أبوه الله — بسياحه فيه وللحق بإجازته منه، بقرائة الفقيه الإمام الحافظ الحديث زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس الرزالي الأشبيلي — أبوه الله — عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرضوي الأندلسي — وهذا خطه — وسمع ذلك ولدت يستهت على حقة نهر فورة خارج دمشق — حربها الله — يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة مئتين وخمسة مئتين» .

- ٢٥ سابعاً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبو الواعد الورع شيخ الإسلام منذ الشام ثقة الثقات زين الأبناء أبي الركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي — أبوه الله — بسياحه فيه من عمه مؤلفه — تلميذ الله برحمته — وللحق بإجازته منه وما فيه من إلحاق الحافظ أبي محمد القاسم ابن المؤلف بإجازة شيخنا منه بقرائة القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء، ناصر السنة عبيد الشريعة، سائر الخلافة العظيم صدر الشرف والمعرفة أبي العباس أحمد ابن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحمن بن القاضي أبي الجعد علي بن الحسن البستاني — أبوه الله — ولده القاضي الفاضل عزالدین أبو عبد الله محمد، وثق ولده سيد الدين مستقر التركي، ونظام الدين أبو سعد عبد الله ابن المسح وابن أبيه أبو

القاسم علي بن عبد اللطيف ، وأبو الفتح نصر الدين بن عمن الدولة الحنفي وعمر بن محمد بن منصور الأميني . وهذا خطه ، عفا الله عنه . وصح وثبت يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستة مئول للمسم .

ثامناً: « مع النصف الأول من هذا الجزء على الشيخ الإمام العام الزاهد الورع ثقة الثقة زين الأمان أبي الروكات الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي . أئنه الله . بمق مائة فيه والمحق وإجازته من عمه مؤلفه . تقدمه الله برحمته . سيدنا وسولانا القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الزوراء والعلماء ناصر السنة محي الشريعة سفير الخلافة أبي الهادي أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحمن بن القاضي أبي الجعد علي بن الحسن بن الحسن البساطي - أئنه الله - ولده القاضي الفاضل عز الدين أبو عبد الله محمد ، وفيه والده سيف الدين سفر التركي ، وأبوك الروسي ، وأبو حامد الحسين بن أبي القاسم علي بن الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي المؤلف وابن أخته أبو القاسم علي بن عبد اللطيف ابن المسم ، وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور الأميني وهذا خطه . عفا الله عنه . وصح وثبت يوم الأحد حادي عشرين شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستة مئول للمسم . شُور بطول بقائه . والحمد لله حق حمده . »

ثاسماً: « الجزء السابع والسيون بعد الثلاثمائة من كتاب تلخ مدينة دمشق . حمها الله . وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو إجاز بها حيا من ولديها وأهلها تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي . رحمه الله . سمع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازته له من بعض شيوخ أبيه . رحمهم الله . »

أما ب: فقبها ما يلي: « بانبت مائة بقرامق من أوله على الشيخ العام الفاضل الأصيل زين الأمان أبي الروكات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي . أئنه الله . بمائة من عمه المصنف والمحق وإجازته منه ، وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرندي . وكتب محمد بن يوسف بن محمد الرزالي الإشبيلي وعارض بالأصل يوم الخميس يستان الشيخ المسم على نهر فرقة الخامس والعشرين من شهر رجب سنة سبع عشرة وستة مئول . والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد نبيه وسلاته . »

٢٥ ولي ب: « آخر الجزء السادس بعد الثلاثمائة من الأصل . ثم تبدأ صل بمالي: « بم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن . رحمه الله . قال: «:

[بعض عموه في
التاريخ الكبير]

أخبرنا أبو الغلام محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا ح أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن
والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن
قالا : — أنا أحمد بن عبد الله ، أنا محمد بن سَهْل ، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١) :

عمر بن هارون البجلي . عن ابن جريح . تكلم فيه يحيى بن معين .

[ولي المرح
والصديق]

- ٥ أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال : أنا أبو
القاسم بن متّده ، أنا أبو علي إجازة
ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢) :

عمر بن هارون البجلي . روى عن ابن جريح . روى عنه الرازيون . سمعت أبي يقول
ذلك .

- ١٠ قال أبو محمد : روى عنه : هشام بن عبيد الله الرازي ، وابن حُمَيْد . وحدثننا عنه أبو
سعيد الأشج .

[ولي تاريخ نيسابور]

- كتب لي أبو نصر بن القفري ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال :
عمر بن هارون البجلي ، أبو حفص الثقفي مولاكم . كان من أهل السنة ، ومن
الذابين عن أهلها بأزاء سلم بن سالم . سمع قُرّة بن خالد السُّلُوسِي ، وابن جُرَيْج ، وشُعْبَة ،
١٥ والثوري ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة . ورد نيسابور ، وكذب عنه جماعة من مشايخنا ، منهم :
الحسن بن حمص ، وعلي بن الحسن الثُّغَلِي ، وغيرهما .

[ولي تاريخ بغداد]

- أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون ، وأبو الحسن بن سعيد قال : قال لنا أبو بكر أحمد بن علي
الحطّيب^(٣) :

- عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة ، أبو حفص الثقفي البجلي . قدم بغداد ،
٢٠ وحدث بها عن : أيمن بن ناهل ، وسَلَمَة بن وردان ، ومعروف بن عَرُوبَة ، وحريز بن عثمان ،
وعبد ربه بن أبي راشد ، وثور بن يزيد ، وصفوان بن عمرو^(٤) ، والأوزاعي ، وابن
جريح [١٨٦ب] ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة ، ومالك ، وشُعْبَة ، والثوري . روى عنه :
عُثْمَان^(٥) بن مُسْلِم ، وَثِيبة بن سعيد ، وأحمد بن حنبل ، وسُرَّج بن يونس ، ومحمد بن حُمَيْد
الرازي ، ونصر بن علي الجهمضي ، وغيرهم .

- ٢٥ قال^(٦) : وأنا ابن الفضل ، أنا دعلج بن أحمد ، نا أحمد بن علي الأبار ، نا أبو غسان — يعني زُتَيْجاً

(١) التاريخ الكبير ٢٠٤/٦ ، وفيه : «عمر بن أبي هوزة الرازي» .

(٢) المرح والصديق ١٤٠/٦ .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٧/١١ .

(٤) في تاريخ بغداد : «عمرو» .

(٥) في ب ، س ، هـ : «عثمان» ، وهي في صل من غير إصمام وغير واضحة الرسم .

— قال : قال عمر بن هارون^(١) :

أَتَقَبْتُ مِنْ حَدِيثِ سَبْعِينَ أَلْفًا : لِأَيِّ جُرْيٍ عَشْرِينَ أَلْفًا ، وَلِعِثَانِ الْبُرْيِ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا غَسَّانَ ، مَا كَانَ حَالُهُ ؟ قَالَ : قَالَ بَهْرٌ : أَرَى عَجَبِي بِنَ سَعِيدٍ حَسْبَهُ . قَالَ : أَكْثَرَ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ؟ مِنْ لَزَمَ رَجُلًا اثْنَيْ عَشَرَ^(٢) سَنَةً لَا يَلِدُ أَنْ يَكْثُرَ عَنْهُ ؟ قَالَ أَبُو غَسَّانَ : وَيَلْفِي أَنْ أُمَّهُ كَانَتْ تَمِينُهُ عَلَى الْكِتَابِ .

قال الخطيب : وذكر^(٣) مُسْلِمٌ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلْخِيِّ أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ تَزَوَّجَ أُمَّ عُمَرَ بِنَ هَارُونَ ، فَمِنْ هُنَاكَ أَكْثَرَ السَّامِعِ مِنْهُ .

[كان حسن الوجه
فتزوج ابن جراح
أخاه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن شُعْبَةَ ، أنا أبو عمرو الفارسي ، نا أبو أحمد بن عدي قال^(٤) :

عمر بن هارون الجَلْخِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَقِيَ ابْنَ جَرِيحٍ بِمَكَّةَ . وَكَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ . فَسَأَلَهُ ابْنَ جَرِيحٍ : أَلَاكَ أَخْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَتَزَوَّجَ بِأَخْتِهِ ، فَقَالَ : لَعَلَّ هَذَا الْحَسَنَ يَكُونُ فِي أَخْتِهِ كَمَا هُوَ فِي أَخِيهَا ، فَتَفَرَّدَ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ . رَوَى عَنْهُ أَشْيَاءُ لَمْ يَرَوْهَا غَيْرُهُ .

[فضل أبو حاصم
أخذه للحديث على
ابن المبارك]

أخبرنا أبو منصور بن عترة أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الحافظ^(٥) ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي ، أنا سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب الشاذلي ، نا عبد الله بن سليمان الأشعث ، نا سعيد بن زَيْجَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ صَاحِبَهُ لَنَا — يَقَالُ لَهُ : ثَوْر^(٦) — بِنَ الْفَضْلِ — قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا حَاصِمٍ ذَكَرَ عُمَرَ بِنَ هَارُونَ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ عِنْدَنَا أَحْسَنَ أَهْلًا لِلْحَدِيثِ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

[من جرحه وعلمه]

قال الخطيب^(٧) : وَفُرِّقَتْ عَلَى الْحَسَنِ بِنَ أَبِي الْقَاسِمِ ، مِنْ أَبِي سَعْدٍ أَحَدٌ بِنَ مُحَمَّدٍ بِنَ زَيْتِجِ التَّسَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ مُحَمَّدٍ بِنَ عُمَرَ بِنَ شُعْطَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ سَيَّارٍ يَقُولُ :

عمر بن هارون الجَلْخِيُّ ، أَبُو حَفْصٍ الثَّقَفِيُّ . كَانَ كَثِيرَ السَّامِعِ . رَوَى عَنْهُ : عَفَّانُ بِنَ مُسْلِمٍ ، وَفُتَيْبَةُ بِنَ سَعِيدٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَيُقَالُ : إِنَّ مَرَجَّةَ بُلْخٍ كَانُوا يَقْعُونَ فِيهِ . وَكَانَ أَبُو رَجَاءَ — يَعْنِي فُتَيْبَةَ — يَطْرُقُهُ وَيُوقِّظُهُ . وَذَكَرَ عَنْ وَكِيعٍ أَنَّهُ قَالَ : عُمَرُ بِنَ هَارُونَ ، مَرُّ بَنًا ، وَبَاتَ عِنْدَنَا ، وَكَانَ يُزَيِّنُ^(٨) بِالْحَفِظِ . سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ : كَانَ عُمَرُ بِنَ هَارُونَ شَلْبَةً عَلَى الْمَرَجَّةِ ، وَكَانَ يَذْكُرُ مَسَاوِئَهُمْ وَبِلَاهِمَ . قَالَ : وَإِنَّمَا كَانَتْ

(١) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِرِّ أَعْلَامِ الْبُلَادِ ٢٦٨/٩ ، وَالْمُوْزَانُ ٢٢٨/٣ ، وَابْنُ أَبِي عَرِيبَةَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٢٣/٢١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، وَسَبْعُ أَعْلَامِ الْبُلَادِ وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ : هَاتِي عَشْرَةَ ، وَلِي تَارِيخٌ بِهَذَا : هَاتِي عَشْرَةَ . جَاءَ الْعَدَدُ عَلَى الصُّوَابِ فِي الْمِيزَانِ .

(٣) فِي تَارِيخِ بَهْدَادٍ : هَذَا كَرَاهٌ .

(٤) الْكَامِلُ فِي الضُّعْفَاءِ ، (١٦٨٨ — ١٦٩٠) ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرِيبَةَ ٥٢٤/٢١ ، وَابْنُ أَبِي عَرِيبَةَ ٢٦٩/٩ .

(٥) تَارِيخُ بَهْدَادٍ ١٨٨/١١ ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرِيبَةَ ٥٢٤/٢١ ، وَابْنُ أَبِي عَرِيبَةَ ٦٩/٩ .

(٦) فِي ب ، س ، د ، هـ ، وَفِي هـ مِنْ حَيْثُ لَا يَصِحُّ ، وَفِي ب ، س ، د ، هـ ، تَارِيخُ بَهْدَادٍ ، وَلِي سِرُّ أَعْلَامِ الْبُلَادِ (بِرَّة) ، وَلِي الْإِكْمَالُ ٥٦٩/١ ، وَعُمَرُ بِنَ الْفَضْلِ الْجَلْخِيُّ بِمَرْفِ بِرَّةَ ، فَتَطْرُقُ تَحْقِيقَ الْأَسْمَاءِ فِي هَامِشِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ .

(٧) تَارِيخُ بَهْدَادٍ ١٨٩/٩ ، وَابْنُ أَبِي عَرِيبَةَ ٢٦٩/٩ ، وَابْنُ أَبِي عَرِيبَةَ ٥٢٤/٢١ .

(٨) فِي تَارِيخِ بَهْدَادٍ : «يَزَيِّنُ بِالْحَفِظِ» أَيِ يَطْبِقُ بِسَمَوِهِ بِالْحَفِظِ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٣٥

المدونة فيها بينه وبينهم من هذا السبب . قال : وكان من أعلم الناس بالقرائات ، وكان القراء يقرؤون عليه ، ويختلفون إليه في حروف القرآن . وصعدت أبا رجاء يقول : سألت عبد الرحمن بن مهدي ، فقلت : إن عمر بن هارون قد أكثرنا عنه ، وبلغنا أنك تذكره ؟ فقال : أعود بالله ، ما قلت فيه إلا خيراً .

- ٥ قال : وصعدت أبا رجاء يقول . قلت لعبد الرحمن : بلغنا أنك قلت : إنه روى عن فلان ، ولم يسمع منه ؟ فقال : يا سبحان الله ! ما قلت أنا ذا قط ، ولو روى ما كان عندنا بثبهم .

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن التقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر الثعلبي ، نا عبد الله بن أحمد بن توبة الروزي ، نا محمد بن عبد الله بن تهران ، نا إبراهيم بن عباس قال :

١٠

قلت لو كعب : ما تقول في عمر بن هارون ؟ قال : بات عندنا ليلة .

قال^(١) : وأنا الثعلبي ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا محمود بن غيلان قال :

سئل وكعب وأنا أسمع عن عمر بن هارون ، فقال : نعم ، رحمه الله ، بات عندنا ليلة . أخبرنا أبو الحسن التقي ، أنا عبد الله الأديب شافعاً قال : أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة

١٥

ج قال : وأنا أبو طاهر [١٨٧] ، أنا علي

قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢) : ذكره أبي ، نا محمود بن غيلان قال : سمعت وكعباً — وسئل عن عمر بن هارون ، فقال :

بات عندنا ليلة ، حاد عن الجواب .

٢٠

قال : ونا ابن أبي حاتم^(٣) ، نا علي بن الحسن المستجاني قال : سمعت يحيى بن المغيرة قال :

سمعت ابن المبارك يفتخر عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد ، وكان عمر يروي عنه ستين حديثاً — أو نحو ذلك .

[ابن المبارك يفتخره]

قال : ونا ابن أبي حاتم^(٣) ، نا علي بن الحسن بن المغيرة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عمر بن هارون كذاب ، قلم مكة وقد مات جعفر بن محمد ، فحدث عنه .

[قال ابن معين :

كذاب]

٢٥

قالا : وأنا ابن أبي حاتم قال^(٣) :

سألت أبي عن عمر بن هارون البجلي ، فقال : تكلم فيه ابن المبارك^(٤) ، فذهب حديثه . قلت لأبي : إن أبا سعيد الأشج حدثنا عن عمر بن هارون البجلي ، فقال :

[قول أبي حاتم فيه]

(١) الضعفاء للثعلبي ١٩٤/٣ ، ولم أجد الخبر السابق فيه ، وفي هذا الخبر خلاف في الرواية .

(٢) المرح والضعفاء للثعلبي ١٤١/٦ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٩ ، وتلخيص الكمال ٥٢٥/٢١ .

(٣) في المرح والضعفاء : «عمر بن هارون ، فقال : قال ابن المبارك تكلم فيه» .

هو ضعيف الحديث ، نكسه ابن المبارك كُتُسَةً . قال : إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد ، وقد قلمت قبل قدومه ، وكان قد توفي جعفر بن محمد .

أخبرنا أبو البركات الأنطاكي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن الجهمي ، أنا أبو يعقوب الصدّوقي ، أنا محمد بن عمرو العنقل^(١) ، أنا محمد بن زكريا البلخي ، أنا قتيبة قال :

قلت لجرير : نا عمر بن هارون عن القاسم بن مبرور قال : نزل جرير على النبي ﷺ ، فقال : « إِنَّ كَاتِبَكَ هَذَا آمِنٌ »^(٢) ، يعني معاوية ، فقال لي جرير : اذهب ، فقل له : كذبت .

أخبرنا أبو منصور بن خنوزن أنا — وأبو الحسن بن سعيد : نا — أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(٣) ، أنا الوفاي ، نا الحسين بن علي الجهمي ، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسراني ، نا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر الكروذي قال :

وسئل أبو عبد الله أحمد بن حنبل عن عمر بن هارون البلخي ، فقال : ما أقدر أن أتعلق عليه بشيء ، كتبت عنه حديثاً كثيراً ، فقبل له : قد كانت له قصة مع ابن مهدي ؟ فقال : بلغني أن عبد الرحمن كان يحمل عليه ، ولا أدري ما كانت قصته . فقال له أبو جعفر : إني سمعت من يحيى بن أبي مهدي أنه قدم عليهم عمر بن هارون البصرة ، وهو شاب ، فذاكره عبد الرحمن ، فكذب عنه ثلاثة أحاديث ، منها حديث عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني^(٤) ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن عبد الله بن عمرو في شرب العصور . ومنها ، عن عبد الملك ، عن عطاء في الحفار ينسئ الفأس في القبر بعدما يفرغ منه ، وحديث آخر . فلما كان بعد زمان قدم عليهم البصرة ، فأقن رجل عبد الرحمن ، فقال : إنك كتبت عن هذا شيئاً ، فأعطاه الرقعة ، فذهب إليه ، فسأله عن حديث يحيى بن أبي عمرو ، قال^(٥) : لم أسمع من يحيى بن أبي عمرو شيئاً ، إنما كان هذا مني في الحديث . وسأله عن حديث عبد الملك ، فقال : لم أسمع من عبد الملك ، إنما حدثني فلان عن عبد الملك . فأقن ابن مهدي ، فأخبره ، فقال^(٦) منه: وتكلم فيه [فقال أبو عبد الله : كان أكثر ما يحدثنا عن ابن جُرَيْج ، ويروي عن الأوزاعي . قبل^(٧) له : فتروي عنه ؟ فقال^(٨) : قد كنتُ رويتُ عنه شيئاً .

(١) رواه الجهمي في سير أعلام النبلاء ٢٧١/٩ .

(٢) انظر تحقيق هذا الخبر في هامش سير أعلام النبلاء .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٨/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧١/٩ .

(٤) في تاريخ بغداد : «الشيباني» ، وخطه في ب ، د ، س .

(٥) في تاريخ بغداد : «فقال» .

(٦) في تاريخ بغداد وس : «فقال» .

(٧) في تاريخ بغداد : «وقيل» .

(٨) في تاريخ بغداد : «فقال» .

أعمرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن تميم ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) ، نا ابن أبي عصمة ، نا أبو طالب قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :
عمر بن هارون ، لا أروي عنه شيئاً^(٢) . قال : وهو من أهل بلخ ، وقد أكثرت عنه ،
ولكن كان عبد الرحمن بن مهدي يقول : لم تكن له قيمة عندي . وبلغني أنه قال : حدثني
بأحاديث ، فلما قدم مرة أخرى حدث بها عن إسماعيل بن عياش ، عن أولئك ، فتركت
حديثه .

[وقول يحيى]

أعمرنا أبو منصور بن غُثَون أنا — وأبو الحسن بن سعيد : نا — أبو بكر الخطيب^(٣) ، أنا أبو أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، أنا أحمد بن محمد الحنفي ، قال : نا ابن جبان [١٨٧] قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا :

- ١٠ عمر بن هارون البَلْخِي ، كذاب غيبي ، ليس حديثه بشيء . قد كُتِبَ عنه ، وبت
على بابهِ الكوفة ، وفعينا معه إلى التهرؤان ، ثم تبين لنا أمره بعد ذلك فخرقت حديثه
كله ، ما عندي عنه كلمة ، إلا أحاديث على ظهر دفتي ، خرقتها كلها . قلت لأبي زكريا :
ما تبين لكم من أمره ؟ قال : قال عبد الرحمن بن مهدي — ولم أسمع منه ، ولكن هذا مشهور
عن عبد الرحمن ، قال : — قدم علينا ، فحدثنا عن جعفر بن محمد ، فنظرنا إلى مولده ، وإلى
خروجه إلى مكة ، فإذا جعفر قد مات قبل خروجه .

- ١٥ أعمرنا أبو بكر وجه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا علي بن محمد بن
الحسين ، نا أبو العباس الأحم ، نا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول^(٤) :
عمر بن هارون البَلْخِي ، ليس بشيء .

- أعمرنا أبو البركات الأغملي ، أنا أبو الفضل بن غُثَون ، أنا أبو بكر الرقائي ، حدثني أبو عمر بن
حيويه ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن تميم الفزاري ، نا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن المزيان
السوسي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن سُخْرٍ قال^(٥) :

وسمعت يحيى بن معين — وسئل عن عمر بن هارون البَلْخِي — فقال : ليس هو ثقة .

أعمرنا أبو البركات الأغملي ، أنا أبو الفضل بن غُثَون ، أنا أبو العلاء الراسطي ، أنا أبو بكر
البايسري ، أنا الأخوص بن الفضل الكَلَّابِي ، نا أبي قال : قال أبو زكريا :

- عمر بن هارون البَلْخِي ليس بثقة ، ونصير بن باب مظه .
قال : وأنا ثابت بن بشار ، أنا أبو العلاء — إسناده هنا — قال : قال أبو زكريا :
عمر بن هارون ضعيف .
هذه

(١) الكامل في الضعفاء (١٦٨٨) .

(٢) في الأصل : شيء .

(٣) تاريخ بغداد ١٨٩/١١ .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٥/٢ .

(٥) معرفة الرجال ٥٤/١ .

أخبرنا أبو حنيفة منصور بن عبد الملك قال : أنا — وأبو الحسن علي بن الحسن — أبو بكر الحلي^(١) ، أنا الحسن بن أبي بكر ، وعتبان بن محمد بن يوسف العلاف والحسين بن شجاع الصولي قالا : أنا محمد بن عبد الله الشافعي قال :

سمعت جعفرًا الطيالسي^(٢) سئل عن عمر بن هارون فقال : سمعت يحيى بن معين يقول : يكذب .

^(٣)أبنا أبو محمد بن الأكتاف ، نا عبد العزيز الكناي ، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي الفقيه المالكي ، نا أبو حفص بن شافعي ، نا محمد بن سفيان ، نا عباس بن محمد قال : ونا ابن شاهين ، قال : ونا الحسين بن صدقة

ح وأخبرنا أبو منصور بن غيثون أنا — وأبو الحسن بن سعيد — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أنا عبد الله بن عمر الواعظ ، نا أبي ، نا محمد بن خالد ، نا عباس بن محمد

ح قال : ونا ابن صدقة

نا ابن أبي خزيمة

ح وقرأت علي أبي عبد الله بن البلاء ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حمزة ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا ابن أبي خزيمة

١٥ قالا : سمعا يحيى بن معين يقول :

عمر بن هارون البجلي ليس بشيء^(٥) .

أخبرنا أبو منصور بن غيثون قال : أنا — وأبو الحسن : نا — أبو بكر الخطيب^(٦)

ح وأبنا أبو محمد بن الأكتاف

٢٠ قالا : نا عبد العزيز بن أحمد^(٧) الكناي ، أنا عبد الوهاب بن جعفر الحلي ، نا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ، نا القاسم بن عيسى الحضار ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال^(٨) :

عمر بن هارون . لم يفتح الناس بحديثه .

[قول أبي داود

عن يحيى]

أخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب^(٩) ، أنا الحقي ، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، نا أبو حبيب محمد بن علي الآجري^(١٠) قال :

سألت أبا داود عن عمر بن هارون ، فقال : سمعت يحيى يقول : هو غوث ثقة .

[قول ابن المنذر]

٢٥ أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك ، أنا أبو بكر الخطيب^(١١) ، أخبرني علي بن محمد المالكي ، أنا

(١) تاريخ بغداد ١٩٠/١ .

(٢) في الأصل : جعفر الطيالسي .

(٣-٤) جاء ترتيب ما بينهما في الأصل بعد الخبر التالي ، وفي نسخة في صل : «قدم» ، وفي نسخة «إلى» .

(٤) تاريخ بغداد ١٩٠/١ .

(٥) زاد في تاريخ بغداد : «بن علي» .

(٦) أحوال الرجال (٣٨٦) ، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٣/٩ .

(٧) ليست للغة في تاريخ بغداد .

(٨)

عبد الله بن عثمان الصغار ، أنا محمد بن عمران الصيرفي ، نا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني قال : سألت أبي عن عمر بن هارون البلخي ، فضحقه جلياً .

أبنا أنا أبو الحسن القاضي ، وأبو عبد الله الحلال قال : أنا أبو القاسم العبدي ، أنا حمد إجازة [وإبراهيم بن موسى]

ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي
قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) : سمعت أبا زرعة يقول :
سمعت إبراهيم بن موسى — وقيل له : لم لا تحدث عن عمر بن هارون ؟ — فقال :
الناس تركوا حديثه .

قال^(٢) : وأنا شبيب بن رجاء المكب الرازي^(٣) قال : سمعت إبراهيم بن موسى يقول :

كبت عن عمر بن هارون مثل ذي^(٤) — يعني حزمة — فلم أحدث عنه بشيء .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم القرشي ، وأبو يعقوب حمزة^(٥) بن علي قال : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن
منير ، أنا الحسن بن رقيق ، نا أبو عبد الرحمن النسائي^(٦)
ح وأخبرنا أبو منصور بن عبد الملك أنا — وأبو الحسن بن سعيد ، نا — أحمد بن علي بن ثابت^(٧) ،
أنا أبو قاتي ، نا أحمد بن سعيد بن سعد ، أنا عبد الكريم بن أحمد بن شبيب ، نا أبي قال :
عمر بن هارون البلخي متروك الحديث^(٨) .

أخبرنا أبو حاتم منصور أنا — وأبو الحسن نا — أبو بكر الخطيب^(٩) ، أنا علي بن طلحة المقرئ ، أنا
محمد بن إبراهيم الغاري ، أنا محمد بن محمد بن خالد الكنجي ، أنا عبد الرحمن بن يوسف بن زكريا قال :
عمر بن هارون البلخي . قال ابن المبارك : هو كذاب .

قال^(١٠) : وأنا محمد بن علي المقرئ ، أنا أبو مسلم بن مهران ، أنا عبد المؤمن بن خلف التميمي
قال : سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول :

حدث ابن أبي شريك ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « الشفعة في كل
شيء مخطئ ، إنما أخطأ فيه أبو حمزة . » ورواه أيضاً عمر بن هارون ، عن شعبة ، عن أبي
بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ^(١١) ، وعمر بن هارون بلخي
وهو متروك الحديث ، والحديث باطل .

(١) المرح والتعديل ١٤١/٦ .

(٢) ليست في المرح والتعديل .

(٣) في المرح والتعديل هناك .

(٤) في هامش ص ١ : وصححه من حمزة .

(٥) الضعفاء للنسائي ٨٥ .

(٦) تاريخ بغداد ١٦٠/١٩٠ .

(٧) زاد الضعفاء : بصري .

(٨) تقدم الحديث في ص ٢٨٩ .

قال^(١): وأنا الرقائي قال: قال محمد بن العباس القُضَبي، نا يعقوب^(٢) بن إسحاق بن عمود الفقيه، نا أبو علي صالح بن محمد الأسدي قال:

عمر بن هارون . كان كلباً .

[وزكها الساجي]

قال^(٣): وأنا الرقائي، حدثني محمد بن أحمد الأكمي، نا محمد بن علي الإيادي، نا زكريا الساجي

٥ قال:

عمر بن هارون البَلخي، فيه ضعف .

[والدار قطني]

كتب إلي أبو نصر الفُشيري، أنا أبو بكر التيهي، أنا أبو عبد الله الحافظ

ح وأخبرنا أبو منصور أنا — وأبو الحسن نا — أبو بكر الخطيب^(٤)، أخبرني محمد بن علي المقرئ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد التيسابري قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول:

عمر بن هارون البَلخي، متروك^(٥) .

١٠

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو غلام علي بن محمد الواسطي، وأبو القاسم محمد بن علي بن كتابيما، عن أبي الحسن الدار قطني قال^(٦):

عمر بن هارون البَلخي، ضعيف .

[وأي نعيم]

أبنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: قال لنا أبو نعيم الحافظ^(٧):

عمر بن هارون البَلخي، عن ابن جُرَيْج، والأوزاعي، وشعبة بالناكيز . لا شيء .

١٥

[تاريخ طاه]

أخبرنا أبو منصور بن غزير أنا — وأبو الحسن بن سعيد نا — أبو بكر الخطيب قال^(٨): قرأت في كتاب أحمد بن قاج الزرقاء — بخطه — أنا علي بن الفضل بن طاهر البَلخي قال:

مات عمر بن هارون ببلخ يوم الجمعة أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين — يعني ومائتين — وهو ابن ست وستين سنة، وكان يهضُب .

٢٠

مكنا أخبرني محمد بن محمد بن عبد العزيز، عن مسلم بن عبد الرحمن السلمي

ورأيت في كتاب أنه توفي وهو ابن ثمانين سنة .

عمر بن هانيء الطائي *

قدم دمشق مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس حين افتتحها، وحكى عنه

نبيه لقبور بني أمية، وإحراق من أحرقتهم .

حكى عنه [١٨٨]ب[الحيم بن علي الطائي .

٢٥

(١) تاريخ بغداد ١٩٠/١١ .

(٢) في تاريخ بغداد: ومعه .

(٣) تاريخ بغداد ١٩١/١١ .

(٤) في تاريخ بغداد: ومتروك الحديث .

(٥) الضعفاء والمتروكون (٣٦٨) .

(٦) الضعفاء لأبي نعيم (١٥٢) .

(٧) ميزان الاحتمال ٢٢٩/٣ .

عمر بن حُمَيْرَة بن مُعَيَّة بن سُكَيْن بن حُدَيْج^(١) بن بَغِيض بن مالك
— ويقال : ابن حُمَيْمَة بدل مالك — بن أَسْعَد^(٢) بن عدي بن
قُرَازَة بن دُثَيَّان بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَان بن
سعد بن قيس عِيلَان ، أبو الحَكِّي القُرَازِي *

- [هجرة عمره] وأم عمر يسيرة بنت حُسَّان بن شريك بن تَعِيم بن ثعلبة العدوي ، عدي بن عبد
مناة . وكان أمير العراقيين من قبل يزيد بن عبد الملك ، فلما ولي هشام بن عبد الملك عزله
بخليل القسري ، فأخله خالد ، وسجنه مدة . ثم هرب من السجن ، ولحق بهشام بدمشق ،
واستجار بمسلمة بن عبد الملك ، فأجاره ، وأمنه هشام .
حكى عنه مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز .
- ١٠ [طيفه عند ابن
سبع] أخبرنا أبو غالب بن البكاء ، أنا أبو الحسين بن الأبوس ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد بن حُمَيْر
إجازة
ح وأخبرنا^(٣) أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرضاعي ، أنا عبد
الوهاب بن الحسن ، أنا أبو الحسن بن حُمَيْر قراءة قال :
سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الرابعة :
١٥ عمر بن حُمَيْرَة القُرَازِي .
أخبرتنا أم البهاء ، أنا أحمد بن عمرو ، أنا محمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن جعفر ، نا حبيب الله بن سعد
الزُهري قال : قال أبي :
سَيِّدًا^(٤) عمر بن حُمَيْرَة بالبحر — يعني سنة سبع وتسعين .
٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقرائتي عليه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي
نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن خالد ، نا
الوليد بن مسلم قال :
وفي سنة سبع وتسعين غزا مُسْلِمَة في البَرِّ ، وغزا ابن حُمَيْرَة في البحر .
قال الوليد : حدثني اللَّيْث الشامي قال :
٢٥ غزونا القسطنطينية مع مُسْلِمَة سنة سبع وتسعين ، وعلى جماعة الناس مسلمة بن عبد
- (١) كذا في أصل ، ب ، د ، وأصل الخاء في أصل ، ب ، وضبطت بالنون في ب ضبط قلم . وفي م :
وشُدَّج ، وهو وثاق ما في جبهة ابن الكلبي ١٣٤/٢ ، ١٣٥ ، وجبهة ابن حزم ٣٥٥ ، والاشتقاق
٢٨٤ .
- (٢) كذا في الأصل ، وفي الاشتقاق ، وجبهة ابن الكلبي ، وجبهة ابن حزم : سعدة .
- (٣) تاريخ خليفة ٤٧٥/٢ ، والاشتقاق ٢٨٤ ، وجبهة ابن الكلبي ١٣٤/٢ ، ١٣٥ ، وألفه القفرد
١٦/١ ، ٢١٥ ، ٣٠٤ ، ٤٦٨/٢ ، ٤٨١ ، ١٠٣/٦ ، ١٩٩ ، وصيون الأخبار ١/١٨ ، ٣١ ، ١٣٤ ،
٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ١٦١/٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ١٤٠/٣ ، ١٤١ ، ١٣/٤ ،
وسير أعلام النبلاء ٥٦٧/٤ ، وتاريخ الإسلام ١٧٦/٤ . (٣) في هامش صل : وصحبه من أبي القاسم .
- (٤) كذا ، ولملأ أراد أنه لوغل في البحر ، وأبعد فيه ، السَّبْطَة سفر البعيد ، سمي سَبْطَة لأن الإنسان إذا طال
سفره سبَّطه الشمس ولوحنه .

الملك ، وعلى أهل البحر عمرُ بن هُبَيْرَة الفزاري ، فكنت فيمن غزا مع عمر ، فلَمَّا هبطنا على المسلمين صفوا لقتال أهل القسطنطينية صفين لم أرَ صفين قطُّ أطولَ منهما .

[ولاحه العراق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن التَّكْوِين وأبو منصور بن السَّطَر قالا : أنا أبو طاهر الخفص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أنا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي قال :

عَزَلْ — يعني يزيد بن عبد الملك — مسلمة بن عبد الملك عن العراق ، ووَلَّى عمرُ بن هُبَيْرَة ، ثم عزله . ثم وَلَّى هشامُ بن عبد الملك خالدُ بن عبد الله البصرة في أوَّل سنة ست ومائة ، وعَزَلْ ابن هُبَيْرَة .

[جمعت له العراق

سنة ١٠٣ هـ]

أخبرنا أبو غالب عماد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السَّوَالِي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ،^(١) حدثني عبد الله بن المنيرة ، عن أبيه ، والوليد بن هشام عن أبيه ، عن جده ورضاهم ، قالوا :

جُمِعَت العراقُ لعمر بن هُبَيْرَة الفزاري سنة ثلاثٍ ومائة في أوَّلها .

[جماء ابن عدي فيمن

جمع له المصرا]

أخبرنا أبو الحسين بن القُرَّام ، أنا أبي أبو بَطل ح وأخبرنا أبو الشعيد بن النُّجَلي ، نا أبو الحسن بن للمهدي أنا عبد الله بن أحمد بن علي ، أنا عماد بن مُحَمَّد قال : قرأت على علي بن عمرو : حللكم المقيم بن عدي قال :

قال ابن عِيَّاش في تسمية من وُلِّي العراقَ وجمع له المصرا :

عمر بن هُبَيْرَة .

[حدثني : ما استرعى

الله عهداً . . .]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم غير مرة ، أنا رَشْدُ بن كُثَيْف ، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا أبو قِلَابَة عبد الملك بن محمد الرُّقَاشِي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا محمد بن [١٨٩] ذُكْوَان ، حدثني مجاهد بن سعيد قال : سمعتُ الشعبي يقول : سمعت الحسن يحدث ابن هبيرة ، عن عبد الرحمن بن سُرَّة قال : قال النبي ﷺ :

« ما استرعى الله عهداً رعيةً فلم يُعطَها بنصيبه إلا حَرَّمَ الله عليه الجنة » .

[الحديث من طريق

آخر]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحَنَافِي ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس ح وأخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي جعفر عماد بن إبراهيم التَّوَالِي^(٢) بأصبهان — ، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه قالا : أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشَّجَاد — قال ابن شكرويه : إملاء — نا أبو روق

(١) تاريخ خليفة ٤٧٥/٢ .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٤٧١٩) .

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأَنساب ، وذكرها ابن نَظَّعة ، فقال : والدياتي — بفتح الدال والواو وبعد الألف ثاء مصحفة ، وذكر شيخ ابن عساكر هنا وكناه أبا إسحاق (الاستدراك / ل ١٧٥) ، وقلَّرن بمشقة ابن عساكر (ل ٥١) ، فكنته فيها فأبو القاسم .

أحمد بن محمد بن بكر ، نا إبراهيم بن مكرم ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن محمد بن ذُكْوَان ، عن جابر ، عن الشعبي قال :

شهدت الحسن في جنازة وهو يحدث عمر بن حُبَيْرَة يقول : سمعت عبد الرحمن بن سُمرة القرشي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول :

- « ما مِنْ عبدٍ اشتَرَعاهُ اللهُ رِجِيَةً ، فلم يَحْفَظْهَا بالتَّصَبُّحِ - وقال ابن شُكْرُوْبِه :
- بصبيحته - إلَّا حَرَّمَ اللهُ عليه الجنَّة » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا محمد بن علي بن محمد بن حبيب الله ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، نا حلال بن الملاء ، نا للغوري بن عبد الرحمن بن عون ، نا أبي ، نا عون - يعني جده ، وهو عون بن حبيب بن الزَّيْثَان - قال : (١)

- دخِل الحسن والشَّعْبِيَّ على ابن حُبَيْرَة ، فقال لهما : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدُ يَكْتُبُ إِلَيَّ فِي أَشْيَاءَ قَالَ : فقال له الشَّعْبِيُّ : أَنفذَ بعضاً وراجع في بعض . قال : وقال له الحسن : خُفِّ اللهُ فِي يَزِيدَ ، وَلَا تَخَفْ يَزِيدَ فِي اللهِ ؛ فَإِنَّ اللهَ يَكْفِيكَ مِنْ يَزِيدَ ، وَلَا يَكْفِيكَ يَزِيدَ مِنْ اللهِ . قال : فَأَمَرَ لِلْحَسَنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَأَمَرَ لِلشَّعْبِيِّ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ . قال : فخرج الشَّعْبِيُّ وهو يقول : رَفَقْنَا لَهُ فَرَقْنَا لَنَا .

وسلوته

- أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ لُسْلُسَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْهَافِيِّ ، وَأَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ . قَالُوا : أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ - جَارَةُ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَزُّورِيُّ الصَّفَّارُ - بِدَمْشَقَ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَزُّورِيُّ ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَطَّائِيُّ قَالَ : وَنَا ابْنُ الزُّلَيْفِيِّ ، نا الفضل بن عمر ، نا محمد بن سلام الجُمَحِيِّ ، حدثني عبد الله بن بكر الشَّعْبِيُّ قَالَ : سمعت بعض أصحابنا يقول :

- أُرْسِلَ عُمَرُ بْنُ حُبَيْرَة - وهو على العراق - إِلَى قُتَيْبَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبَصْرَةِ ، وَفَقَّاهُ مِنْ قُتَيْبَةَ الْبَصْرَةِ . وَكَانَ مِنْ أَتَاءِ مَنْ أَهَلَ الْبَصْرَةَ الْحَسَنَ ، وَمَنْ أَهَلَ الْكُوفَةَ الشَّعْبِيَّ ؛ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدُ يَكْتُبُ إِلَيَّ فِي أُمُورٍ أَعْمَلُ بِهَا ، فَمَا تَرَاهُنَّ ؟ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : أَصْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ ، أَنْتَ مَأْمُورٌ ، وَالتَّيْعَةُ عَلَى مَنْ أَمَرَكَ . فَأَقْبَلَ عَلَى الْحَسَنِ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : قَدْ قَالَ هَذَا ، قَالَ : قُلْ أَنْتَ ، قَالَ : اتَّقِ اللهَ ، يَا عُمَرُ ، فَكَأَنَّكَ بَمَلِكٍ قَدْ أَتَاكَ ، فَاسْتَرْكَ عَنْ سَرِيرِكَ هَذَا ، وَأَخْرِجَكَ مِنْ سَعَةِ قَصْرِكَ إِلَى ضَيْقِ قَبْرِكَ ؛ فَإِنَّ اللهَ يَنْجِيكَ مِنْ يَزِيدَ ، وَإِنْ يَزِيدُ لَا يَنْجِيكَ مِنَ اللهِ ، فَإِذَاكَ أَنْ تُعْرِضَ اللهُ بِالْمَعَاصِي ؛ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِخُلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ . ثُمَّ قَامَ ، فَأَتَيْتُهُ الْأَذُنُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الشَّيْخُ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا اسْتَقْبَلْتَ بِهِ الْأَمِيرَ ؟ قَالَ : حَمَلَنِي عَلَيْهِ مَا أَخَذَ اللهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ مِنَ الْمِيثَاقِ فِي عِلْمِهِمْ . ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ (٢) 》 . قَالَ : فَخَرَجَ عَطَاؤُهُمْ ، وَفُضِّلَ الْحَسَنُ .

[استشير الحسن
والشعبي في بعض
ما يكتب إليه به
يزيد]

(١) روى ابن قتيبة في حيون الأخبار ٣٤٣/٢ بخلاف في اللفظ .

(٢) سورة آل عمران آية ١٨٧ .

[قول الحسن للقراء]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رُشَاءُ بن ثعلبة ، أنا أبو عميد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، أنا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، أنا قاسم بن هاشم ، أنا عصمة بن سليمان ، حدثنا فضيل بن جعفر قال :
خرج الحسن من عند ابن هبيرة فإذا هو بالقراء على الباب ، فقال : ما [١٨٩ ب]
أجلسكم هاهنا ؟ تريدون الدخول على هؤلاء ؟ أما والله ما مخالطتهم بمخالطة الأبرار ،
٥ تفرقوا ، فرق الله بين أرواحكم وأجسادكم ! خصصتم نعالكم ، وسمرتم ثيابكم ، وجزتم رؤوسكم . فضيحت القراء فضحككم الله ! أما والله لو زهدتم فيما عندهم لرغبوا فيما عندكم ، ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ، فأبعد الله من أبعاد .

[تصحيح الشعبي
لأبن هبيرة]

أخبرنا أبو السُّدُود بن النُّجَلي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن عثمان
١٠ ح قال أبو منصور : وأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحُزَّاح قالوا : أنا أبو بكر بن حديد قال : (١)
دخل الشعبي على ابن هبيرة وبين يديه رجل يردد قوله ، فقال له (٢) : أصلح الله الأمير ، إنك على ردِّ ما لم تفعل ، أقدر منك على ردِّ ما فعلت . فقال : صدقت يا شعبي ، رؤوه إلى محبسه .

١٥ أخبرنا أبو الركات الأنطاقي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء الواسطي ، أنا محمد بن أحمد الباسري ، أنا الأحوص بن اللَّفَّض بن غُثَّان ، أنا أبي ، أنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، أنا مالك بن يَمُزَل ، أحسبه عن الشعبي — وأصحابنا لا يشكون ، قلت : لم شككت ؟ قال : الشيطان — قال : قلت لأبن هبيرة :

عليك بالعودة ، فإنك على ترك ما لم تفعل أقدر منك على ردِّ ما قد فعلت .

[ابن ابن سيرين
وأبن هبيرة]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب ، حدثني سعيد بن أسد ، أنا ضمرة ، عن رجاء ، عن ابن عون قال :
أرسل ابن هبيرة إلى ابن سيرين ، فأثابه ، فقال له كيف تركت أهل مصرك ؟
قال : تركتهم والظلم فيهم فاشتر .
قال ابن عون : كان محمد يرى أنها شهادة سئل عنها ، فذكره أن يكتبها .

أخبرنا أبو القاسم زهير بن طاهر ، أنا أبو بكر التيهني
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمريدي ، أنا أبو الفضل بن الرِّقَال
 قالا : أنا أبو الحسين بن بشار ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا محمد بن العسل ، نا
 موسى بن محمد الأنصاري ، عن شيخ — يقال له إسحاق — قال :

٥ دخل ابن سيرين على ابن هُبَيْرَة وعنده الناس ، فقال : السلام عليكم ، فغضب ابن
 هُبَيْرَة ، فأرسل إليه ، فدخل على ابن هُبَيْرَة وهو وحده ، فقال : السلام عليك ، أيها الأمير ،
 فقال ابن هُبَيْرَة : حبيبي وعندي الناس ، قلت : السلام عليكم ، وحيت الآن ، قلت :
 السلام عليك أيها الأمير ! فقال ابن سيرين : إنَّ رسول الله ﷺ كان إذا سلَّم عليه وهو في
 القوم قالوا : السلام عليكم ، وإذا كان وحده قالوا : السلام عليك ، يا رسول الله .

١٠ فرائد على أبي عبد الله بن المبارك ، عن أبي تمام علي بن محمد ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا محمد بن
 القاسم ، نا ابن أبي عمير ، نا أبي ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا ابن حنبل قال :

لما توجه ابن سيرين إلى ابن هُبَيْرَة قلت لبني أيوب : أراه سيتر مسألة ابن هُبَيْرَة
 إياه منزلة الشهادة . قال : فأخبرني بعض من كان معه قال : لما دخل على ابن هُبَيْرَة قال :
 كيف تركت البصرة ؟ قال : تركت الظلم فيها فاشياً . قال : فغضب ابن هُبَيْرَة — وأبو الزناد
 عند رأسه — فجعل يقول : أصلحك الله ، إنه شيخ ، إنه شيخ . قال : إلى أن عرض شيء ،
 فتكلم فيه محمد ببعض كلامه ذلك . قال : فضحك ابن هُبَيْرَة .

قال ابن حنبل : فأخبرني محمد قال :

٢٠ أنا خرجت قال : أعطوه كذا ، وأعطوه كذا ، فأبيت أن أقبل ، فأتاني إيهاس بن
 معاوية ، فقال : أترد على الأمير عطية ؟ قال : قلت : إن كانت صدقة فلا حاجة لي فيها ،
 وإن كان إنما يعطيني أجر ما علمني الله ، فلا أريد عليه أجراً .

[من دعاء ابن هُبَيْرَة]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رُشْد بن كزيف ، أنا الحسن بن إسحاق ، أنا أحمد بن مروان ،
 نا إبراهيم بن إسحاق الحارثي [١٩٠] ، نا ابن عُثْمَر ، عن ابن فضال قال :
 كان عمر بن هُبَيْرَة يقول : اللهم إني أعوذ بك من طول الغفلة ، وإفراط القنطة .
 اللهم لا تجعل قولي فوق عملي ، ولا تجعل أسوأ عملي ما قرَّب من أجل .

[قوله لشاب أبلع]

٢٥ أخبرنا أبو العز بن كادش إذانا ومناولة وقرأ على إسناده ، أنا محمد بن الحسين ، أنا المعاني بن
 زكريا^(١) ، نا محمد بن القنص القلاسي ، نا ابن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن الطائي
 قال : قال لي عبد الرحمن بن يزيد القيسي :

بينما أنا واقف على رأس ابن هُبَيْرَة ، وبين يدي سمعان من وجوه الناس إذ أقبل شاب لم

أر في مثل جماله وكاله حتى دنا من ابن هُبَيْرَة ، فسلم عليه بالإمرة ، فقال : أصلىح الله الأمير ، امرؤٌ قد نَحَّخَه كَرْنَةً ، وأوحشته غُرْبَةً ، ^(١) ونأت به الدار ، وحل به عظم ؛ خلد أخلاقه ، وجمت به أعداؤه ، وأسلمه البعيد ، وجفاه القريب ؛ فقامت مقاماً لا أرى لي فيه مُوَلَّاءَ ولا جادياً ^(٢) إلا الرجاء لله تعالى ، وحسن عائدة الأمير . وأنا — أصلىح الله الأمير — ممن لا تجهل أسرته ، ولا تضع حرمة ؛ فإن رأى الأمير — أصلىحه الله — أن تَسَدَّ خُلُقي ، وبجر ^(٣) خصاصتي يفعل .

فقال ابن هُبَيْرَة : ممن ^(٤) الرجل ؟ قال : من الذين يقول لهم الشاعر : [ومن الطويل]
 فزارة بيت العز والعز فبهم فزارة قيس ، حسب قيس فبهم فبهم
 لها العزة القُصُوى مع الشرف الذي بناه لقيس في التقديم رجلاً
 وهل أحد ، إن مد يوماً بكفه إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها ؟
 هيبت ما أعي القرون التي مضت متأثر قيس ، وأعلاها فبهم فبهم
 فقال ابن هُبَيْرَة : إن هذا الأدب لَحَسَنٌ ^(٥) مع ما أرى من حداثة سنك ، فكم أتى لك من السن ؟ قال : تسع وعشرين سنة — فلحن الفتى — وأطرق ابن هُبَيْرَة كالشامت به ، ثم قال : أو لحان أيضاً مع جيل مألئ عليه منطقك ؟ شئت ، والله ، بأقبح العيب . قال : فأبصر الفتى ما وقع فيه ، فقال : إن الأمير — أصلىحه الله — عظم لي عني ، ومألت هيبتة صبري ، فطلق لساني بما لم يعرفه قلبي ، فوافقه ما ألقاني الأمير عرني عندما كان من زنتي . فقال ابن هُبَيْرَة : وما على أحدكم أن يتعلم العربية ، فيقيم بها أوده ، ويحضر بها سلطانه ، ويزين بها مشهده ، وينسج بها على خصمه ؟ أو يرضى أحدكم أن يكون لسانه مثل لسان عبده وأكأره ^(٦) ؟ قد أمرنا لك بعشرة آلاف درهم ، فإن كان سيقك ^(٧) لسانك ، وإلا فاستعن ببعض ما أوصلناه إليك ، ولا يستحي أحدكم من التعلم ، فإنه لولا هذا اللسان كان ^(٨) الإنسان كالتيهية المهمل — وفي رواية أخرى : أو كالصورة المشملة ^(٩) ، قاتل الله الشاعر حيث يقول : ^(١٠) [ومن الطويل]

(١) د ، هـ : من : ذكياته .

(٢) في المجلس : وحازباًه .

(٣) في المجلس : فسد . . . يبرهه ، ومثله في س ، جاءت اللفظة الأولى في صل مصححة كما أثبتنا والثانية من غير إصجاب ، والأولى في د من غير إصجاب ، والثانية وفاق المجلس وس .

(٤) في المجلس ومن : .

(٥) في المجلس : وحسن .

(٦) في المجلس : فلو أكأره ، الأكأر : الأجور .

(٧) د ، س : مسقطه .

(٨) في المجلس : ولكأنه .

(٩) ينسب ملاقول إلى خالد بن صفوان . انظر البيان والبيان ١٧٠/١ .

(١٠) (١٠٢-٣) في البيان والبيان ١٧١/١ ، والوشى ٥ للأعور الشني ، ونسب الأبيات في الحماسة البصرية ٨٢/٢ للأعور الشني ، وما في شرح المملكات للأزدي ١٩٧ ضمن معلقة زهر ، ولبسا في ديوانه ، وما في حجة المجلس ٥٦/١ ، والمفاضل ٦ ، ولقلا في الحاسن والمساوي ١٥٧/٢ ، بلا نسبة . =

ألم تر مفتاح الفؤاد لسانه
وكان ترى من صامت لك معجب
زبائنه أو نقصه في الثكلم
فلم يبق إلا صورة التخم والدم

[عقب القاضي]

قال القاضي : في هذا الخبر : « فإن رأى الأمر يفعل » والأحسن : « فإن رأى فعل ، أو فإن ير يفعل » ليؤكد لفظ الشرط ، ولفظ الجزء ، وفعل الجزء مستقبل في المعنى ، وإن أتى به بلفظ المضى ، وبجمله مختلفاً^(١) على ما في هذا الخبر صواب . وقال زهير :^(٢) [من الطويل]

ومن هاب أسباب النسيان يثقله
ولو نال أسباب السماء بشم
أعبرنا أبو القاسم القنوي ، وأبو محمد بن السمرقندي ، وأبو الحسن بن مرزوق إذن ، قال : نا —

[قوله في اللحن]

ولحن العربية]

واللحن أبو الحسن : أنا — أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الكاتب ، أنا الحسن [١٩٠ هـ] بن حامد الأديب ، نا علي بن محمد بن سعيد الموصلي ، نا الحسن بن طاهر ، نا أبو نعيم زهير بن حرب — من كتابه ، صححه يحميه على ابنه أبي بكر ، فقدمت ، فقال : يا عسكري ، طفئت^(٣) على أبي ، الحمد اكتب — قال : حدثنا عبد الله بن بكر الشهمي ، نا أبي ، نا سلم بن قتيبة ، قال :

كنت عند ابن هبيرة الأكبر ، فخرج الحديث ، حتى جرى ذكر العربية ، فقال : والله ما استوى رجلان ، فبينهما واحد وحسبهما واحد ، ومرويتهما واحدة ، أحدهما يلحن ، والآخر لا يلحن ، إن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن . قلت : أصلح الله الأمر ، هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعريته ، رأيت الآخرة ، ما باله أفضل فيها ؟ قال إنه يقرأ كتاب الله على ما أنزله الله ، وإن الذي يلحن يحمل له على أن يدخل في كتاب الله ما ليس فيه ، ويخرج منه ما هو فيه . قال : قلت : صدق الأمير وبر^(٤)

أعبرنا أبو نصر بن رضوان ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنويه ، أنا أبو بكر محمد بن خلف بن الرزبان ، نا أحمد بن الحارث ، نا علي بن محمد قال :

[جاءه على مباركة
الغداه]

قال عمر بن هبيرة : عليكم بمباركة الغداه ، فإن في مباركته ثلاث خلل : يطيب النكهة ، ويطفيئ المرة ، ويعين على المروية ، فقليل : وما يعين على المروية ؟ قال : لا تنوق نفسه إلى طعام غيره .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الرشح سبيع بن المثنى ، عن رشا بن كزيف ، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر الشوري ، أنا الجلودي ، أنا السلافي ، نا ابن عاتقة قال :^(٥)

[من مداحاته في
توبة]

التي ابن هبيرة إلى مشجور بن غيلان بن خرسنة^(٦) الضبي فصاً أزرق ، وقال له :

= وفي حسانة البحردي ورد البيت مرتين ، نسبنا في المرة الأولى ص ٢٠٥ إلى عبد الله بن معاوية ، ونسبنا في الثانية ص ٢٦٧ إلى زهير ، وفي فضل اللقال ٥٧ للهيم بن الأسود النخعي ، وقبل : للأخضر الشني ، وما في ديوان عبد الله بن معاوية ٧٧ .

(١) في المجلس : وعطاه .

(٢) ديوان زهير ٣٠ .

(٣) طلق الرجل : صار طليلاً .

(٤) الخبر في حيون الأخبار ٢/٢١٤ .

(٥) في حيون الأخبار : حرم بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

(٦) في حيون الأخبار : حرم بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

(٧) في حيون الأخبار : حرم بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

(٨) في حيون الأخبار : حرم بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

(٩) في حيون الأخبار : حرم بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

(١٠) في حيون الأخبار : حرم بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

(١١) في حيون الأخبار : حرم بن شقير بدل مشجور بن غيلان .

اجعله على خاتمك ، فإنه حسنٌ ؛ يريد قول الشاعر :^(١) [من الطويل]
لقد زُرقتُ عيناك بما بن مُكْتَبِرٍ كما كُلُّ صَبْرٍ يَنْ أَلْوَمِ أُرْقُ
فأخذ النص مشجور ، فشده يسير ، وردّه عليه ، يريد قول سالم بن حذرة :^(٢)

[من البسيط]

٥ لَأَمْنُنْ فَرَارِيّاً خَلَوْتُ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ ، وَاشْدُدْهَا^(٣) بِأَشْيَارِ

[بينه وبين رجل سأله]

قال : وأنا محمد بن جعفر ، أنا ابن الأثيري ، نا أبي ، نا أحمد بن حنبل ، عن المدائني قال :
سأل رجل من بني عيسى^(٤) ابن هُبَيْرَة ، فمنعه ، فلمّا كان الغدُ غَدَا عليه ، فسأله ،
فقال : أنا العباسي^(٥) الذي سألك أمس ، فمنعه ، قال : وأنا الفزاري الذي سألك أمس ،
فمنحك . قال : وإنك لفزاري ، والله ما ظننتك إلا ابن هُبَيْرَة الحاربي ، قال : فذاك والله أهونُ
بك^(٦) عليّ ؛ يموت مثله من قومك ولا تعلم به ، ويحدث مثلي في قومك ولا تعلم به ؟!

١٠

[ولاحه العراق وهزله]

أعزنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ،
نا أحمد بن سليمان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سليمان بن أبي شيخ ، نا سليمان بن زياد قال :

كان عمر بن هُبَيْرَة ، والياً على العراق ، ولاح يزيد بن عبد الملك ، فلمّا مات يزيد بن
عبد الملك ، واستخلف هشام قال عمر بن هُبَيْرَة : يولي هشام العراق أحد الرجلين : سبيداً
الفرسي ، أو خالد بن عبد الله القسريّ ، فإن ولّى ابن النصرانية خالداً فهو البلاد . فولي
هشام خالداً العراق ، فدخل واسطاً وقد أودن عمر بن هُبَيْرَة بالصلاة ، فهو يتبأ قد اعتم ،
والمرأة في يده ، يُسَوِّي عِمَّتَهُ إذ قيل له : هذا خالد قد دخل ، فقال عمر بن هُبَيْرَة : هكنا
تقوم الساعة ، تأتي بغمة ! فقدم خالد ، فأخذ عمر بن هُبَيْرَة ، فقتله ، وأكبسه مدرعة
صوف ، فقال عمر^(٧) : همس ما سنتك ؛ غلّ أهل العراق ، أما تخاف أن تؤخذ بمثل هذا ؟ !

٢٠

[قوله وهو في الحديد]

قال : وثا سليمان ، نا قرآن بن تمام الأسديّ ، عن أبي بكر بن حمّاش قال :
لما صنع به خالداً ما صنع ذهب يتقلب ، وهو في الحديد ، فتكشف ، فكأنما ثم
ضربه ، فقال : لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من الظالمين ، فقال من حضره : سيفرج
عنه سريعاً .

[عبر صجته وهربه]

أعزنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن النضر [١٩١] ، وأبو منصور بن السطار

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ٤٢٠/٢١ ، وهو في اللسان ذرقة من غير عزو .

(٢) ليست : دأين دارته في ب ، س ، د ، والبيت في الخزانة ٥٣١/٦ ، و ٥٤٢/٩ .

(٣) في حيون الأخبار والخزانة : «واكتباه» ، وعقب صاحب الخزانة : «وكان بنو فرارة يرمون بآيات الإناء» .

(٤) اللقطة في صل من غير إجماع ، وهي كثيرة التصحيح في ب ، د ، س . وفي حيون الأخبار ١٤٠/٣ :
«قتيل» ، و«صواب الإجماع ما أتته» ، «تارن بمجهره ابن حزم ٢٥٥» .

(٥) في حيون الأخبار : «بالسبيل» .

(٦) في الأصل : «ذلك» ، «والوجه ما أتته» ، ورواية حيون الأخبار هناك ألام لك ، وأمر بك علي .

(٧) في صل : «وحالده» .

قالا : أنا أبو طاهر الخنص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، أنا زكريا بن يحيى القفري ، نا الأصمعي ، نا خالد بن عبد الرحمن بن جبلة ، عن أبيه قال (١) :

كُنْتُ مع عمر بن هُبَيْرَةَ في حِجْسِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ — وَكَانَ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ قَدْ ضَرَبَنِي قَبْلَ ذَلِكَ — فَقَالَ لِي : يَا جَبَلَةَ ! إِنَّ الْخَفِيفَةَ تَذْهَبُ الْخَقْدَ ، وَقَدْ أَمَرْتُ مَوَالِيَّ بِمَحْفَرُونَ ، وَهُوَ مَتْنُونٌ إِلَى اللَّيْلَةِ ، فَهَلْ لَكَ فِي الْخُرُوجِ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَأَشْرَ عَلِيٌّ ، فَقُلْتُ : لَا تَخْرُجَنَّ فِي دَارِ قَوْمٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ . وَكَانَ قَدْ أَمَرَ مَوَالِيَهُ ، فَاسْتَأْجَرُوا دَاراً إِلَى جَنْبِ السَّجْنِ ، وَأَتَخَلَّوْا فِيهَا أَلْفَ نَجْجَةٍ ، فَكَانُوا بِمَحْفَرُونَ بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ يَفْرَشُونَهُ فِي الدَّارِ ، فَتَصْبِحُ الشَّاءُ وَقَدْ وَطَّأَتْهُ بِأَبْوَالِهَا . فَأَفْضُوا بِنَقَبِهِمْ إِلَى جَبَلَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، فَأَتَوْا عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، فَقَامَ حَتَّى دَخَلَ النَّقَبَ ، وَخَرَجَ مِنْهُ وَكَانَ جَبَلَةَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَسُولاً بِكِتَابِهِ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

قال الأصمعي : فحدثني يونس بن حبيب النحوي قال : قال لي أبو القوارس الأعرج الباهلي : وَجَّهَنِي عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بِكِتَابِهِ إِلَى هِشَامٍ ، فَقَدِمْتُ غُلُوَّةً ، وَقَدِمَ ابْنُ هُبَيْرَةَ عَشِيَّةً ، فَمَرَّ ابْنُ هُبَيْرَةَ فِي طَرَفِهِ ، فَسَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ تَقُولُ : لَا وَالَّذِي يَنْجِي ابْنَ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ : يَا غُلَامَ ، أَطَعَلَهَا مَا مَعَكَ ، وَأَعْلَمَهَا أَنِّي قَدْ نَجَوْتُ .

رجع إلى حديث الصمقي : فَلَمَّا قَدِمَ الْحَرَسَ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَجَّهَ خَالِدَ بْنَ أَرْثَرٍ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو الْحَزَنِيِّ — وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ هُبَيْرَةَ عَزَلَ سَعِيداً عَنْ عُرْسَانٍ ، فَقَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ وَاسْطِطَّ ، فَحَسَمَهُ وَعَذَّبَهُ حَتَّى قَدِمَ خَالِدٌ ، فَأَكْرَمَهُ — فَلَمْ يَقْدِرْ سَعِيدٌ أَنْ يَلْحَقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ فِي أَرْثَرٍ حَتَّى بَلَغَ الشَّامَ ، وَقَدْ قَدِمَ ابْنُ هُبَيْرَةَ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَيْسٌ ، فَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ ، مَنْ أَسْتَجِيرُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : أُمَّ حَكِيمَ بِنْتِ يَحْيَى امْرَأَةِ هِشَامٍ ، فَقَالَ : امْرَأَةٌ لَوْ اغْتَسَلَتْ رَضِيَتْ ، فَقَالُوا : عَلَيْكَ يَا شَاكِرَ مُسْلِمَةٍ ، مَعَ مَا يَنْبَغُ وَيَنْبَغُ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُكَ أَبَدًا . قَالَ : نَعَمْ . فَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَمَعَهُ الْقَيْسِيَّةُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْلِمَةٌ ، وَصَمِعَ كَلَامَهُمْ انْطَلَقَ إِلَى هِشَامٍ ، فَكَلَّمَهُ فِيهِ ، فَأَمَنَهُ ، عَلِيٌّ أَنْ يُؤَدِّيَ كَلِمًا اخْتِجَانَهُ ، فَأَدَاهُ .

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن الحُمَاسِي ، نا أحمد بن سلمان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سليمان بن أبي شيخ قال : قال سليمان بن زياد :

لَجَأَ مَوَالٍ لِعُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، فَاتَّخَذُوا دَاراً إِلَى جَانِبِ الْحَبْسِ ، ثُمَّ نَقَبُوا سِرّاً مِنْهَا إِلَى الْحَبْسِ ، وَاتَّخَذُوا دَاراً إِلَى جَانِبِ سُوْرِ مَدِينَةِ وَاسْطَ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا مِنَ الْحَبْسِ أَفْضُوا النَّقَبَ إِلَى الْحَبْسِ ، فَخَرَجَ مِنَ الْحَبْسِ فِي السَّرْبِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّارِ

[الحوار برواية أخرى]

يمشي حتى بلغ الدار التي إلى جانبها حائط المدينة وقد نقب فيها ، ثم خرج في السرب منها حتى خرج من المدينة ، وقد هبت له غيل خلف حائط المدينة ، فركب . وعلم به بعدما أصبحوا ، وقد كان أظهر علة قبل ذلك ، لكي يسكوا عن تفقده في كل وقت ، فأتبعه خالد سعيداً الحُرثي ، فلاحقه ، وبينه وبينه القرات ، فغضب له ، فتركه .

وقال الفرزدق^(١) : (من الطويل)

أَلَا^(٢) رَأَيْتَ الْأَرْضَ قَدْ سُدَّ ظَهْرُهَا وَلَمْ يَكْ إِلَّا ظُلْهُمَا^(٣) لَكَ مَخْرَجَا
دَعَوْتُ الَّذِي نَادَاهُ يُونُسُ بِعِلْمَا تَوَى فِي ثَلَاثٍ مُظْلِمَاتٍ قَفْرَجَا
خَرَجْتَ وَلَمْ تَمْنِ عَلِيكَ شِفَاعَةً سَوَى رِيكِ الْوُ اللَّطِيفِ الْمَفْرَجَا^(٤)
وَأَصْبَحْتَ تَحْتَ^(٥) الْأَرْضِ قَدْ مَيَّرَتْ لَيْلَةً وَمَا سَارَ سَارٍ يُثْلِكُهَا حِينَ أَدْلَجَا

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِبٍ لِلرُّودِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّوَالِي ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ تَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ ، تَا
مُوسَى ، تَا خَلِيفَةَ قَالَ :

مَاتَ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَهُوَ ابْنُ نَيْبٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

حرف اللام ألف : فارغ

[١٩١] حرف الياء

عمر بن يحيى بن الحارث اللّماري

حدث عن أبيه .

روى عنه عمرو بن أبي سلمة .

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّيْهَنِي ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّافُ ، أَنَا أَبُو حُلٍ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَّافُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِدٍ بْنِ بَشَرَ بْنِ صَالِحِ التَّيْهَنِيِّ ، تَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي
سَلَمَةَ ، تَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ اللَّمَّارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ
مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِصَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ^(١) :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مَنْ تَأْتِيكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ قَالَ : « حُرٌّ وَعَبْدٌ » ،
قَالَ : قُلْتُ : فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ ، وَحَسَنُ الْخُلُقِ » ، فَقُلْتُ :
فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الْفَقَةُ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَالْعَمَلُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَحَسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ »
٢٥ قُلْتُ : فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » . قُلْتُ : فَأَيُّ

(١) ديوان الفرزدق ١٤٦/١ ، والأبيات ومناسبتها في الأغاني ٢٣٧/٢١ .

(٢) البيت غرور ، ويخلص من الحرم لو قيل : فولاه .

(٣) في الديوان والأغاني : ولم تر إلا بطنها .

(٤) رواية الديوان : . . . بمن عليك طلائقة سوى ريد للفرهب من آل أعوجاء ، رواية الشطر الثاني

في الأغاني وفاق الديوان .

(٥) في الأصل : همت الأرض ، تصحيف .

(٦) للمحدث رواية أخرى في مسند أحمد ١١١/٤ — ١١٢ .

- العمل أحب إلى الله — عز وجل — قال : « إعلموا العلم ، وإفشاء السلام ، وطيب الكلام » . قلت : فأني الصلاة أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها ، وطول القنوت ، وحسن الركوع والسجود » . قلت : فأني الهجرة أفضل ؟ قال : « أن تهجر ماكره الله » . قلت : فأني الجاهدين أفضل ؟ قال : « من جاهد نفسه في طاعة الله ، وهجر ما حرم الله » . قلت : فأني ساعات الليل أفضل ؟ قال : « تجوف الليل الآخر ، فإن الله يفتح فيه أبواب السماء ، ويطلع فيه إلى خلقه ، ويستجيب فيه الدعاء » .
قال التيمي :

ويشبه أن يكون سؤاله إياه عن الأعمال بعدما لحق بقومه ، ثم عاد بعد ظهور الإسلام ، ونزول شرائعه ، والله التوفيق .

عمر بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

له ذكر .

عمر بن يحيى بن زكريا ، أبو حفص

أظنه يتبعياً .

- حدث عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحمطلي .
كتب عنه بعض أهل بيتك .

عمر بن يحيى الأسدي

حكى عن أحمد بن أبي الحواري .

روى عنه عبد الوهاب الكلبي .

- ٢٠ — أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي ، نا عمر بن يحيى الأسدي قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري ، نا أبو صالح قال : قال أبو إسحاق الفزاري :

بينما أنا قاعد ، وإبراهيم بن أدهم ، وعلي بن بكار ، ومحمد بن الحسين في مسجد المصيبة إذ دخل علينا رجل ، عليه أثر السفر ، فقال : أيكم إبراهيم بن أدهم ؟ فأشار إليه بعضنا ، فقال : أكلمك . فقام إبراهيم إلى سارية ، فكلمه ، فقال : أنا غلامك ، ومعى ٢٥ عشرة آلاف درهم ، وفرس ، وبغل . فقال إبراهيم : أنت حر ، وما ملك لك ، اخرج . ثم عاد إلينا كأنه لم يسمع شيئاً .

عمر بن يزيد بن عمرو ، أبو حفص الأسدي التميمي البصري

أحد الفصحاء . ولي هو وأبوه من قبله شرطة البصرة للحجاج بن يوسف ، ووفد على

- (٥) تاريخ خليفة ٤١٠/١ ، وطبقات ابن سعد ٢٥/٧ ، ويخلف القبائل ومؤلفها ٤٥ ، وجهرة أنساب العرب ٢١٠ ، وطبقات ابن سلام ٣٥٢/١ — وقال الأستاذ عمود شاعر : الأسدي : نسبة إلى بني أسيد بن عمرو بن نهم ، وهو يشهد الياء على التصغير ، والنسبة إليه تنسكن الياء لأنهم كرموا كثرة -

- هشام بن عبد الملك . وأبو عمر بن يزيد هذا هو الذي أوصى بنيه بما :
١٠. أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي ، نا أبو الحسين بن المُنْقِذِي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي القريري ، نا أبو طالب علي بن محمد الكاتب ، نا عبد الرحمن بن محمد قال^(١) :
- قال يزيد بن عمير الأسدي^(٢) كنيته : اعلّموا الله إن كان عند أحدكم مائة ألف فهو أعظم في عيون بني عِمْر منه لو قسمها فيهم . ولأن يقال لأحدكم : شحيح ، وهو غني ، خير من أن يقال له : سخّي وقد ذهب ماله . ولأن يقال لأحدكم : هو جبان ، وهو حيي خير من أن يقال : شجاع ، وقد قتل ، وباني ، تعلّموا الرُّكُوزَ [١٩٢] ، فوالله لو أسد^(٣) من الإعطاء . صوابه الأسدي .
١٠. أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السُّورَافِي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال^(٤) :
- فَوَيْلٌ — يعني الحجاج — شرط البصرة عامر بن مسمع بن مالك ، ثم ولي عبد الله بن المُطَّلِب بن أبي صفرة ، وولي يزيد بن عمير الأسدي ، ثم ابنه عمر بن يزيد بن عمير ، ثم ولي زياد بن عمرو المكني .
١٥. قرأت علي أبي محمد السُّلَمِي ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن عمران الرُّزْبَافِي ، نا أحمد بن محمد بن حمي المكي ، نا محمد بن القاسم بن خلّاد ، عن عمر بن عبد الرحمن قال :
- قال عمر بن يزيد :
- لما طلبنا الحجاج ، فأغلطنا دودع متاعنا الناس ، ولنا جائر نخافه ، فجعلنا في سفيل لبنا ، وأودعناه إياه ، فكفّ عنا آذاه . فلما ظهرنا جئنا نطلب منه ، قال : ما وجدت أحداً تودعه لبنا غري ؟
٢٠. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال : قرئ علي أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، نا ابن سُلَاف^(٥) ، أخبرني يونس قال :
- أبى جرير عمر بن يزيد الأسدي وهو على شُرْطِ البَصْرَةِ طالب حاجة ، فتخاصص عمر له ، فقال جرير : [من الوافق]
-
٢٥. الكسرات واستقلوها واخذلونها يشعلونها ولا يالودنه . وقد ضبط الأمير في الإكمال والسمعاني في الأكناب والأسدي بـ شـ فـ شـ فـ الباء ، الإكمال ٧٢/١ ، ٧٣ ، ١١٨ — ١١٩ ، والأكناب ٢٦٢/١ ، وحيون الأخبار ١٣٨/٣ ، وتاريخ الطبري ٦/٦٠٥ ، ٧/٢٦ ، ٤٦ ، والأخاني ٣٦٠/١٣ . ط . حرر الكتب ، وتاريخ مدينة دمشق (ترجم النساء ٢٠٢) .
- (١) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١٣٨/٣ .
- (٢) في عيون الأخبار : الأسدي ، وهو الوجه الذي سببه عليه . وقد ضبطت النقطة في صل ، ب .
- (٣) لم تصح السين في صل ، وفي ب ، د ، س وحيون الأخبار : وأشدّه ، وألوجه أنها أسد من السكاد ، وهو الإصابة والتفريق ، فهو أكثر مناسبة للمعنى .
- (٤) تاريخ خليفة ٤١٠/١ .
- (٥) لم أحر علي الخبر في طبقات ابن سلام ، ولا على الآيات في ديوان جرير .

أَتَسَى يَوْمَ مُشْكِنٍ^(١) إِذْ تُنَادِي وَقَدْ اعْطَلَأَتْ بِالْقَدَمِ الرُّكْبَا
نَكَحْتُ إِلَى بَنِي عَنَسَرٍ بَنِ زَيْدٍ فَقَدْ بَرَدَتْ غَيْلَهُمُ الْوِرَابَا^(٢)
فَلَوْ كَانَ التَّجْسِي بِهِ عَرُوفٌ تَرَأَى مِنْ أَسْبَدِ ثُمَّ تَابَا
وَكَانَ عَمْرُ الْهَزَمِ يَوْمَ مُشْكِنٍ ، يَوْمَ قَاتَلَ الْحِجَا حُجَّاجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارُودِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ

للهرب ، فَأَعْتَصَى عَلَيْهِ بِرُفُوته ، ففعل يقول : من يفتلي عقله الله ، فمعه جبر بئلك .
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حبيب ، أنا أحمد بن
معروف ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا هشام بن
حسان ، عن محمد

[كُتِبَ فِي ابْنِ سِيرِينَ
حَقِي الْمَرْجُ مِنْ
السَّجَنِ]

أَنْ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ تَوَلَّى وَحَمَدُ بْنُ سِيرِينَ عَمُوسُ بْنُ دِينَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَوْصَى أَنَسُ أَنْ
يُتَسَّلَهُ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَكُتِبَ لَهُ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ ، فَكُتِبَ فِيهِ حَقِي أَخْرَجَ^(٤) مِنْ السَّجَنِ ، قَالَ :
فَقَسَّلَهُ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ مُحَمَّدٌ إِلَى السَّجَنِ حَقِي عَادَ فِيهِ . قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
يُشْكِرُهَا لَأَلِّ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ حَقِي مَاتَ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : إِنَّ عَمْرُ بْنُ سِيرِينَ
قَالَ : كُلُّوْا الْمَرْأَةَ — يَعْنِي الَّتِي حَبَسَ لَهَا ، فَكَلِمُوهَا ، فَأَعْرَجَتْهُ ، فَفَسَلَ أَنْسَا ، ثُمَّ رَدُّ إِلَى
الْحَبَسِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبَاءِ ، وَأَبُو طَالِبُ بْنُ يُونُسَ قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بَنِ حَوْبَةَ
إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد^(٥) ، أنا بكار بن محمد ، نا ابن حون
قَالَ :

لَمَّا مَاتَ أَنَسُ بِنَ مَالِكٍ أَوْصَى أَنْ يُتَسَّلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، قَالَ :
وَكَانَ مُحَمَّدٌ عَمُوسًا ، فَأَتَا الْأُمُورَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسْبَدَ — فَأَذَنَ لَهُ ، فَخَرَجَ ، فَفَسَلَهُ ،
وَكَفَّنَهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي قَصْرِ أَنَسِ — بِالطَّلَفِ^(٦) — ثُمَّ رَجَعَ فَدَخَلَ كَأَ هَوِيلٍ إِلَى السَّجَنِ ، وَلَمْ
يَذْهَبْ إِلَى أَهْلِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : قُرِئَ
عَلَى أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، نا محمد بن سلام بن حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْحَمَّاسِيِّ^(٧) قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ
الْقَاسِمِ قَالَ : قَالَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسَدِيُّ : — وَصَحَّتْ يُونُسُ يَقُولُ : مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ مُرَكَّبًا مِثْلَهُ قَالَ : —

دَخَلْتُ عَلَى هِشَامٍ وَهَنَدَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ يَتَكَلَّمُ ، وَيَذْكُرُ الْإِثْنَ وَطَاعَتَهُ ،
فَأَكْثَرَ فِي ذَلِكَ ، فَصَفَّقْتُ تَصْفِيقَةً دَوَّى الْجَهْوُ مِنْهَا ، فَقُلْتُ : [١٩٢ب] مَا رَأَيْتُ كَالِيَوْمِ

[كُتِبَ كَلَامُ الْقَسْرِيِّ
بَيْنَ يَدَيْ هِشَامٍ]

- (١) مُشْكِنٌ: موضع قريب من لوانا على نهر دجيل عند دير الملائكة . معجم البلدان ١٢٧/٥ .
(٢) الْوِرَابِئِينَ مِنَ الْحِلِّلِ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ فَتَاجِ الْعَرَابِ .
(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٥٧/٧ .
(٤) فِي الطَّبَقَاتِ : وَفَكَتَمَ فِيهِ ، فَأَخْرَجَهُ .
(٥) الطَّلَفُ : — بِالْفَتْحِ وَالْقَاءِ مُشْدَدَةً — أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيقِ الرِّبَةِ . معجم البلدان ٣٥٤/٤ .
(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٥٢/١ ، وَرَوَاهُ الطَّوْبِيُّ فِي التَّارِخِ ٢٦٧/٧ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَلَامٍ .

عَظَلًا ، وَاللَّهِ إِنْ قُبِحَتْ قِتَّةٌ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا بِالْحِمَى ! لَقَدْ قَتَلُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ، وَلَقَدْ تَخَرَّجَ ابْنُ الْأَشْعَثِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَإِنَّ سَيْوفًا تَقَطَّرُ مِنْ دِمَاءِ بَنِي الْمُكَلَّبِ ! فَلَمَّا نَهَضْتُ تَبَعِي رَجُلًا مِنْ بَنِي مَرْوَانَ حَضَرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَخَا عِمْرَ ، وَرَيْتَ بِكَ زَنَادِي ، قَدْ شَهِدْتَ مَقَاتِلَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُؤَلِّيَهُ الْعِرَاقَ ، وَإِنَّمَا لَيْسَتْ لَكَ بِنَدَارٍ .

[بحر فله]

فَلَمَّا وَلِيَ خَالِدٌ اسْتَعْمَلَ عَلَى أَحْدَاثِ الْبَصْرَةِ^(١) مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، فَكَانَ لِعَمْرِ مُكْرَمًا ، وَلِحَوَاتِمِهِ قُبَّاءًا إِلَى أَنْ وَجَدَ عَلَيْهِ^(٢) . وَكَانَ عَمْرٌ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ سَأَلَهُ حَاجَةً ، فَقَضَاهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَ الْفَسَادَ^(٣) ؟ سَخَرْنَا بِهِ مِنْذَ الْيَوْمِ ! وَقَالَ قَاتِلُونَ : إِنْ خَالِدًا كَتَبَ إِلَيْهِ فِيهِ ، فَأَخَذَهُ ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ ، فَضَرَبَهُ مَالِكٌ حَتَّى قَتَلَهُ تَحْتَ السَّيَاطِ .

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيُّ أَعَانَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ حَمِيدَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَأَعَانَ عَلَيْهِ بِشِيرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَكَانَ يَخَاصِمُ هِلَالَ بْنِ أَحْوَزٍ فِي الْمَرْغَابِ^(٤) خَصُومَةً طَوِيلَةً ، وَكَانَ عَمْرٌ يَمِينٌ عَلَى بِشِيرٍ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٥) : [مِنْ الطُّغُولِ]

لَحَسَا اللَّهُ قَوْمًا شَارَكُوا فِي دِمَائِنَا
وَكُنَّا لِهِمْ عَوْنًا عَلَى الْبُكَرَاتِ
فَجَاغَرْنَا ذُو الْبِشْرِ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ
وَلَوْ قَدْ نَارًا صَاحِبَ الْبُكَرَاتِ^(٦)

وَكَانَتْ عَائِكَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْفَرَاتِ الْبَكَّائِيَّةُ^(٧) - وَأَمَهَا لِلْمَلَاعَةِ بِنْتُ أَوْفَى الْحَرْثِيِّ اخْتِ زَرَارَةَ - عِنْدَ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ ، فَخَرَجَتْ إِلَى هِشَامَ ، فَأَعَانَتَهَا الْقَبِيلَةُ عَلَى ذَلِكَ^(٨) ، فَحَمَلَ مَالِكٌ لَهُ .

[مازله به الشمرول]

فَرَأَتْ فِي كِتَابٍ مَتَّعٍ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ^(٩) ، أَخْبَرَنِي أَبُو دَلْفِ الْحَرَامِيِّ ، نَا يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِي حَبِيدَةَ قَالَ :

كَانَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسَدِيُّ صَدِيقًا لِلشَّمْرُولِ بْنِ شَرِيكٍ ، وَعَسَى أَنَّهُ إِلَيْهِ ، كَثِيرُ الْبَرِّ بِهِ ، وَالرَّقِيقُ^(١٠) لَهُ . فَأَتَاهَا نَعِيهِ ، وَهُوَ بِخَرَّاسَانَ ، فَقَالَ يَزِيدُ : [مِنْ الْكَامِلِ]
لَبِثَ الصَّبَاحَ وَأَسْلَمْتُ لَهُ لَيْلَةً
طَبَّالَتْ كَأَنَّ نَجْمَومَهَا لَا تَبْرُحُ

(١) أَمْرٌ عَلَى أَحْدَاثِ الْبَصْرَةِ : يَعْنِي أَمْرٌ عَلَى شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ ، فَالْفَتْنِ الَّتِي تَحْدُثُ فِيهَا مِنْ عَمَلِ الشَّرْطَةِ .
(٢) وَجَدَ عَلَيْهِ يَهْدٍ وَجَدًا وَمُوجِدَةً : غَضِبَ عَلَيْهِ .

(٣) الْفَسَادُ : مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ ، هُوَ مِنْ عِبَدِ الْقَيْسِ ، وَكَثَرُوا بِطَعْنِ ذَلِكَ وَيَجْعُونَ بِهِ .
(٤) الْمَرْغَابُ : اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ ، حَفَرَهُ بِشِيرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَكَانَتْ الْقَطِيعَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَرْغَابُ هِلَالَ ابْنِ أَحْوَزٍ الْمَزَنِيُّ ، مَصْحُوحٌ لِلدَّهْلَانِ ١٠٨/٥ .

(٥) دِيوانُ الْفَرَزْدَقِ ١٣٨/١ .
(٦) صَاحِبَةُ الْبُكَرَاتِ : بِشِيرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ .
(٧) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ وَأَصْلُ ابْنِ سَلَامٍ ، وَأَبْنَتْ الْهَفْظُ : وَعَائِكَةُ بِنْتُ الْفَرَاتِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيَّةِ ، وَقَالَ : وَهُوَ مَاتَرَاهُ الْكُتُبُ ، وَذَكَرَ مَرَّجُهُ فِي ذَلِكَ . وَقَدْ تَرَجَمَ الْحَافِظُ فِي التَّارِيخِ وَعَائِكَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْفَرَاتِ الْبَكَّائِيَّةِ (تَرَاجُمُ النِّسَاءِ ٢٠٢) وَذَكَرَ خَيْرٌ حُرُوجَهَا إِلَى هِشَامَ . وَوَقَعَ فِي أَسْلِ التَّارِيخِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : فَالْبَكَّائِيَّةِ .

(٨) فِي ابْنِ سَلَامٍ وَتَرْجُمَةُ عَائِكَةَ وَمَالِكَةَ .
(٩) الْأَعْلَانِي ٣٦٠/١٣ .
(١٠) فِي الْأَعْلَانِي : مَوَاتِنُهُ ، وَهُوَ الْأَخْبَرُ .

٣٥ (١٠)

- موصولة بمحتاج أخرى مثلها
عطلن أبدين ثم تفجعت
وحسيلة رزقت وأخت واقنة
لا تبعدين أبني يزيد سيّد قومه
حامي الحقيقة لانزال جباهه
للحرب غضب القتال مشنّر
ساد العراق ، وكان أوّل وافد
يعطي الصلاة بكلّ مسجد يُشقى
حلفي أبو محمد بن الأكلبي أنّ عبد العزيز بن أحمد أجاز له ، أنا أبو الحسين ليلدلي ، أنا أبو سليمان بن زُرّ ، أنا أبو محمد القرطبي ، أنا محمد بن جرير الطبري قال (١) :
- ١٠ ثم دخلت سنة تسع ومائة ، فيها قتل عمر بن يزيد الأسدي ، قتله مالك بن المنذر بن الجارود ، وكان سبب ذلك — فيما ذكر — أن خالد بن عبد الله شهد عمر بن يزيد أيام حرب يزيد بن المهلب مسلمة [فأعجب يزيد مسلمة] بن عبد الملك (٢) ، وقال : هذا رجل العراق ، فغاض ذلك خالداً ، وأمر مالك بن المنذر ، وهو على شرطة البصرة ، أن يعظم عمر بن يزيد ، ولا يهضي له امرأ حتى يعرفه الناس ، ثم أقبل يقتل (٣) عليه حتى يقتله ، فقتل ذلك . فذكر يوماً عبد (٤) الأعل بن عبد الله بن عامر بن كريز [١٩٣] ، فافترى عليه مالك ، فقال له عمر بن يزيد : تفترى على عبد الأعل ؟ فأغلظ له مالك ، وضره بالسيّاط حتى قتله .
- وبلغني من وجوه آخر أن مالكا أخذ عمر بن يزيد ، ثم أمر به ، فلوّيت عنقه ، ثم أخرجوه ليلاً إلى السجن فجعل رأسه يتقلب والأخوان يقولون له : قوم رأسك . فلما أتوا به
- ٢٠ في الأكلبي : من موصلة بمحتاج . . حتى ترى السند القيام . القيام : الجماعة من الناس . ذكّ الرُّحل : جانب كور البحر ، وهو سرجه . وكأنه في هذا البيت يشير إلى خروج عاتكة زوجة عمر بن يزيد إلى هشام .
- (٢) مسومة : مطعة . تروّج : من الرّواح وهو السير بالعشي .
- (٣) أشمرث القرمز وشترته تضموا فاضطرب . وتضمير الحمل للسباق ، أو للركض إلى العدو . وتضميرها أن تشد عليها سروجهما ويحلل بالأجلة حتى تمرق تحتها فذهب رعلها ويشتد لحمها . والشترنج : القوي الطويل .
- (٤) المارئي : منسوبة إلى مهرة بن حيدان . وطاح البحر يُطْلَحُ عَلَفاً : إذا أفا وكلّ ، وبهر علّج ، وعلّج وطاح .
- (٥) الفلّاء : تقبض الرخص . وغالي بالقي : اشتراه بدمر خالٍ .
- (٦) تاريخ الطبري ٤٦٧ .
- (٧) في تاريخ الطبري : فأصبح به يزيد بن عبد الملك ، وما بين حاضرين في صل فقط .
- (٨) في ب ، س ، د : «مسل» ، وجاء هذا التصحيح بسبب طمس أسباب اللفظة في هامش صل ، والصواب ما قبله من الطبري . احتل عليه ، واحتله : بجني عليه . وهذه علة لهذا ، أي سبب .
- (٩) ب ، د ، هـ : «عبد حيد» .

عمر بن يزيد بن معاوية - عمر بن يزيد بن هشام - عمر بن يزيد اللخمي - عمر بن يزيد التصري ٣١٧

السجان ، قال : لأتسلحه منكم ميتاً . فأدخلوا المفاتيح منه ، وأدخلوه السجن . فأصبح ميتاً ، فشنعوا أنه مصرّ عاتقه ، وكان فيه سم ، فمات ، وتكلم الناس في أمره ، وذلك أيام عمرو بن سبيل حين غلب على البصرة في خلافة مروان ، في آخر سلطان بني أمية .

عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي *

وأبوه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن عبد شمس . مات في حياة أبيه من صاعقة أصابته .

فذكر أحمد بن يحيى بن جابر ، قال : حدثني أبو الحسن الملقب ، عن سُلَيْمَةَ بن عمار أن عمر بن يزيد أصابته صاعقة ، فهلك . ويقال : رعدت السماء رعدةً شديدةً فمات خَوْفاً ، فقال عبد الله بن همام السُّلُوبِي : [من الخفيف]

عمرَ الخفير ياشبهه أبوه أنت لو عشتَ قد عَظَمْتَ يزهدنا
سُلَطَ الخلف في القمام عليه فلقَى الغمام رُوحاً سعيدا
أبها الرَّاكبان من عبد شمس بلُفا الثَّامَ أهلها والجُودا
أَنْ خَيْرَ الْبَشَرِ أَنْ أصبح في لَحْد سار وأسى من الكرام^(١) فقيدا

عمر بن يزيد بن هشام القرشي

من أهل صَنْهَاء^(٢) . له ذكر في كتاب أحمد بن حنبل عن أبي العجاج .

عمر بن يزيد اللخمي

كان ممن أخذ مع ثابت بن نعيم الجُدَلَمِي ، فأُتي به مروان بن محمد بدير أيوب ،^(٣) فقتله ، وقتل ناساً معه ، له ذكر .

عمر بن يزيد التصري *

روى عن عمرو بن مهاجر ، وأبي سلام الحِمْيَرِي ، والزُّفَرِي ، ووثَّعِر بن أوس الأشعري القاضي ، وهبل بن عبد الله الأشعري .

(٥) أنساب الأشراف ٣٦٨/١/٤ فتح . إحصان عيسى .

(١) ب ، م ، د : فاللخمي .

(٢) صَنْهَاء: قرية من إقليم بالباس من أعمال دمشق . معجم البلدان ٤٣٦/٣ .

(٣) دير أيوب: قرية بمجران من تولعي دمشق ، بها كان أيوب عليه السلام ، وبها قبره . معجم البلدان ٤٩٩/٢ .

(٥٥) التاريخ الكبير ٢٠٥/٦ ، والمعركة والتاريخ ٣٩٦/٢ ، والبحر والتعديل ١٤٢/٦ ، ولؤلؤة واختلاف للدارقطني ٢٧٨/١ يوصفه النسبة لعبد النبي ٥ ، والمجروحون ٨٨/٢ والإكمال ٣٩٠/١ ، والنفاء للمعالي ١٩٦/٣ ، وبرزان الاحتفال ٢٣١/٣ ، ولسان اللزبان ٣٤٠/٤ ، وقصير ١٥٨/١ .

روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور ، وعبد الله بن سالم ، وعمرو بن واقد ، وإليه بن عمران التميمي .

[حديث : ما يملك
أمة قط]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن أبي البقاء قال : أنا أبو محمد بن أبي عاتكة
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو الحسين بن القنبر ، وأبو القاسم بن البشري ، وأبو
نصر الزياتي

٥ ح وأخبرنا أبو الفضل محمد ، وأبو القاسم محمود ابن أحمد بن الحسن قال : أنا أبو نصر الزياتي
قالوا : أنا أبو طاهر المكلس ، نا يحيى بن محمد بن صالح
ح وأخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي ، وأبو الفتح محمد بن
علي بن عبد الله المضري ، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي ، أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أحمد بن محمد ، أنا يحيى بن محمد بن صالح

١٠ نا المباس بن الوليد بن مزهد المقرئ — بيروت — نا محمد بن شعيب بن شابور
ح وأخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، وسدنيح أبو الحسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر
عنه ، أنا أبو بكر الجوري ، نا أبو المباس الأصم ، نا المباس بن الوليد

١٥ ح أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي
الحسن بن حبيب بن عبد الملك قرابة عليه ، أنا المباس بن الوليد بن مزهد البصري [١٩٣ب] ، أنا محمد بن
شعيب

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر
برادص قال : فرأيت علي عباس ، أنا ابن شاپور

٢٠ قال : أخبرني — ولي حديث برادص : عن — عمر بن يزيد التصري ، عن عمرو بن مهاجر
صاحب حرس عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز — ولي حديث الأصم : أنه أخبره عن عمر بن
عبد العزيز — عن يحيى بن القاسم ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ
أنه قال : — وقال برادص : عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ (١) :
« مَا خَلَقْتُ أُمَّةً قَطُّ إِلَّا بِالْشُّرْكِ بِاللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمْ
شِرْكُهَا التَّكْلِيبُ بِالْقَلْبِ » .

[طريق آخر
للحديث]

٢٥ وأخبرنا أبو محمد الشامي ، قال : نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، نا حكيمة بن سليمان ،
نا المباس بن الوليد بن مزهد
فذكر بإسناده مثله .

ورواه دُخَيْم ، عن ابن شاپور :

٣٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قال : أنا
أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن القنبر ، نا محمد بن محمد الباقدي ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم
الدمشقي ، أبو سعيد دحيم ، نا محمد بن شعيب بن شابور ، عن عمر بن يزيد التصري ، عن عمرو بن
مهاجر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن القاسم ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن عمرو قال : قال
رسول الله ﷺ (٢) :

لحديث من طريق
[

(١) أخرجه صاحب الكتر يوم (٦٦٠) .

(٢) أخرجه صاحب الكتر يوم (٦٦١) .

« ما هلك أمة قط إلا بالشرك ، وما كان بئس شركها إلا التكذيب بالقدر » .

[حديث ثلاثة لا
يُقبل]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشَيْبِيُّ ، وأبو بكر فضل الله بن الفضل بن فضل الله بن أبي الحر ، وأبو القاسم المُنَوَّر ، وأبو الضياء نصر ابن أسعد بن سعد بن فضل الله بن أبي الحر المَكِّيُّون ، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن الحُجَيْد الخطيب ، وأبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ ، وأبو محمد محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الواعظ قالوا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن الطارظ المَكِّيُّ ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحويري ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا العباس بن الوليد ، أنا ابن شُعْب ، أخبرني عمر بن يزيد النُصَري ، عن أبي سلام أنه أخبره عن أبي لُصاة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال (١) :

« ثلاثة لا يُقبلُ منهم صِرْفٌ ولا عَدْلٌ ، عاقٍ ، ومُتأن ، ومكذَّبٌ بقدر » .

[طريق لحكاية]

أخبرنا (٢) أبو الحسن : علي بن المُسَلَّم القرضي ، وعلي بن زيد قال : أنا أبو الفتح الزاهد — زاد القرضي : وأبو محمد بن فضيل قال : — أنا أبو الحسن بن عوف ، أنا أبو علي بن منير ، أنا أبو بكر بن عرم ، أنا هشام بن عمار ، أنا الميثم بن عمروان ، أنا عمر بن يزيد النُصَري — كاتب مير بن أوس القاضي دمشق — بحكاية ذكرها .

[عموده في التاريخ
الكلبي]

أنا أبو الغلام محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قال : أنا أحمد بن عُبَيْد ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال :

عمر بن يزيد النُصَري . عن ثُمَيْل ، وعصمرو بن مهاجر . روى عنه عبدالله بن سالم ، ومحمد بن شعيب الشامي .

[وفي المرح والصدل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي إِذْنًا ، وأبو عبدالله بن عبد الملك مشقة قال : أنا أبو القاسم بن مُنذِه ، أنا أبو علي إِجَازَة

٢٠

قال : وأنا أبو طاهر ، أنا علي

قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣)

عمر بن يزيد النُصَري . روى عن أبي سلام [١٩٤] الحيشي ، وعصمرو بن مهاجر ، وثُمَيْل . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور . سمعتُ أبي يقول ذلك .

[وفي طبقات
زحاة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكاشي ، أنا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو القاسم البجلي ، أنا أبو عبد الله الكندي ، أنا أبو رُزْعة

٢٥

قال في ذكر نفي ثقات :

عمر بن يزيد النُصَري ، هو الأعمور .

[وعنه]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قال : أنا أبو الحسين بن الأنباري ، عن أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٤)

٣٠ ح و قرأت علي أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح بن الحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني

(١) أخرجه صاحب الكتر بقم (٤٣٨١٢) . (٢) في هامش صلب : ومحمد بن ابن زيد .

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٥/٦ .

(٤) المرح والصدل ١٤٢/٦ .

(٥) المؤلف والمخطف للدارقطني ٢٧٨/١ .

- [وعبد ابن ماکولا] وثقات على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماکولا (١) .
 قالأ : عمر بن يزيد النصري . يروي (٢) عن الزهري وغيره ، روى عنه عمرو بن
 واقد ، ومحمد بن شعيب بن شابور .
 [وعبد عبد الغني] وثقات على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا البخاري .
 ح أخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد ، أنا أبو زكريا
 البخاري
 ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، أنا أبو الفرج سبل بن بشر ، أنا رشأ بن نؤيف

قالأ : نا عبد الغني بن محمد (٣)

- قال في باب النصري — بالتون — عمر بن يزيد النصري . يروي عن الزهري .
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الألكاكي ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا
 يعقوب قال (٤) :

- قلت له : — يعني عبد الرحمن بن إبراهيم — عمر بن يزيد النصري ؟ قال : كاتب
 نير (٥) . وكان ثقة فقيهاً ، وكان ابن شعيب يخالسه .
 أخبرنا أبو البركات ابن المبارك ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أبو الحسن التقيي ، أنا يوسف بن أحمد ،
 أنا أبو جعفر الشَّعْبَلِيُّ قال (٦) :

- عمر بن يزيد النصري ، عن الزهري . يخالف في حديثه .
 والمخني عن أبي حاتم بن حبان البستي قال : (٧) قال هشام بن عمار :
 كان عن قلب الأسانيد ، ووقع المراسيل .

ذكر من اسمه عمر من لا تعرف تسمية أبيه : عمر الدمشقي

- حدث عن وائلة ابن الأسقع .
 روى عنه ابنه علي بن عمر .
 ذكره أبو الفضل المقلبي .

عمر — يعرف بعمر دن ، مولى النبي ﷺ

- أخبرناح أبو الحسن علي بن المسلم ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً ، وأبو القاسم بن أبي العلاء
 قراءة قالأ : أنا أبو الحسن بن عوف ، نا محمد بن موسى بن الحسين ، أنا أبو بكر بن خرم ، نا حميد بن
 زهير ، نا يزيد بن عبد ربه ، نا يقيته بن الوليد ، عن مسلم بن زياد ، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ — قال :

(١) الإكمال ٣٨٩/١ — ٣٩٠ .

(٢) في الإكمال : محدثه .

(٣) في هامش صيل : وصحته منهاه .

(٤) مشته النسبة لمحمد الغني .

(٥) للمعرفة والتاريخ ٣٩٦/٢ .

(٦) في المعرفة والتاريخ : قاله بصري قالأ : كان كاتبهم .

(٧) الضعفاء للمقلبي ١٩٦/٣ .

(٨) المبرورون ٨٨/٢ .

أتينا عمر بن عبد العزيز ، فلفطنا إليه ميكاكاً في حوائجنا ، وكان فينا رجل من أهل دمشق يقال له : عمر بن مولى النبي ﷺ ، قال : فلفع إليه صبكه : حاجة عمر مولى النبي ﷺ ، فلما قرأها عمر قال : أركم مولى النبي ﷺ ؟ فأجابته عمر مولى النبي ﷺ ، فدعاه ، فقال له عمر : أنت مولى النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، يأمر المؤمنين ، قال عمر : وعمر بن عبد العزيز أيضاً مولى النبي ﷺ ، أرفع إلينا حاجتك ، قال : يأمر المؤمنين ، يتم لي هلك أبوه بخراسان ، قال : قد ألحقناه في عشرة ، أرفع إلينا حاجتك ، قال : يأمر المؤمنين ، أمي عجوز كبيرة ، ليس لها خادم يكفيها ، قال : قد أمرنا لها بخادم ، فأرفع إلينا حاجتك ، قال : تأمر لي بنفقة ، قال : قد أمرنا لك بثلاثين ديناراً ، فأرفع إلينا حاجتك ، قال : كضائي يأمر المؤمنين . قال : فتكلم عمر بن عبد العزيز بكلمة لم أفهمها ، فقلت لصاحب لنا : ما الذي نطق به أمير المؤمنين ؟ قال : قال : والله لو سألني إلى أن توارى بالحجاب^(١) ما منعت شيئاً يسألني . قال مسلم : فكان ذلك لموقعه من النبي ﷺ .

[١٩٤ب]

عمر الراشدي

ولي إمرة دمشق في رجب سنة إحدى عشرة وللاثلة في أيام المقتدر ، بعد ولاية تكين الخاصة الثانية لها ، فأقام بها شهوراً ، ثم عزل عنها ، ووُلي الرملة ، وبها مات .
فراث على أبي عمدة السلمي ، عن أبي عمدة الشيمي ، أنا مكّي بن عمدة ، أنا أبو سليمان بن زور قال^(٢) :

سنة أربع عشرة وللاثلة — فيها مات عمر الراشدي أمير الرملة .

عمر بن السراج

من متصوفة أهل دمشق ، من أقران أحمد بن أبي الخواريزي ، وقاسم الجوسي . له ذكر .

عمر المروزي

حكى عنه أبو الحسن بن جهم الممالي .

فراث بخط أبي الحسن علي بن محمد بن صالح بن شجاع ، وأتانيه أبو طاهر بن الحثائي عنه ، ثم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا علي بن محمد الرضبي ، أنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم

حدثني عمر المروزي — بأطلاكية — وقد اجتمعنا جماعة فحدثني دمشق . فقال لي : هؤلاء الجماعة يصلحون أن تصحبهم ، فقلت : ما علمت إلا خيراً ، فأبش أنكرت ؟ . فقال : اعلم أي خرجت من الموصل وخلي ، فلما صرت على الطريق صبحني رجل ، وقال : تصطحب إلى حران ؟ فقلت : نعم ، فمشى ساعة ، فقلت له : تقدّم أنت حتى أبول ، فأبطأت عليه ، فمشى وتركتني ، ثم لقيني آخر ، فقال : إلى حران ؟ فقلت : نعم ،

٣٠ (١) إلى أن توارى بالحجاب: يعني إلى أن تغيب الشمس .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم (٢٦٦) .

- فقال نصليحُ . ومشينا يوما . فلما كان من الغد قلتُ له : تقدّم حتى أبولَ ، وأبطأت عليه فتركتني ومشي . ثم آخر وآخر حتى قرئتُ من حرّان وأنا وحدي ؛ فرأيت رجلاً أسود دميّاً^(١) حقيراً جالساً على الطريق ، فلما رأيتهُ بشّ بي وقال : إلى حرّان ؟ قلتُ : نعم . فمشينا ساعة ، ثم قلتُ له : تقدّم حتى أبولَ . وجلس ساعة ، فقلتُ له : تقدّم فأنا ألحقك ، فطرح نفسه على الطريق ، فلحقته ، وقلتُ له : شغلت قلبي بجلوسك تنتظري . فما تطهرتُ كما أريد ، فجلس وقال : تطهر كيف شئتُ ، وأعطاني ما كان معه . فقلتُ له : تقدّم ، وجلستُ ، وأبطأتُ ساعةً كثيرةً أخرته ، ثم انضجعت ، فرأني فقام ، وجاء إلى عندي ، وأخرج من وسطه زُمارَةً ، وجلس عند رأسي ، ونفخ فيها ، فقلتُ : الحق المزلّ ، فقال : قد مشينا ساعةً ، ووجب حقّ بطننا على بعض ، ليس نفرق — وهو بمخذلك تراه — فلم يزل معنا إلى دمشق ، وخرجنا إلى مصر وهو معنا ، وخرجنا إلى الحجاز وهو معنا ؛ أطيب الجماعة^{١٠} نفساً ، وأغنىهم روحاً ، وأكرهم خدمةً ، وأرقهم بأصحابه .

عمر المغربي

قرأت بخط أبي عبد الله بن قيس :

- مات عمر المغربي — شيخ من أهل العلم والصلاح — في شهر رمضان من سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

ذكر من اسمه عمرو :

عمرو بن أحمد بن رشيد ، أبو سعيد المَذْرُجِي الطبراني

- حدث عن عبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد ، وجعفر بن أحمد بن عاصم .
- روى عنه : عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وإدريس بن محمد بن أحمد بن أبي خالدة ويقال : إدريس بن إبراهيم — الواعظ البغدادي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحجاج الإشبيلي ، وأبو الفرج عبد الواحد بن بكر الزَوْزَنِي .
- أبنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن بن ضمرى ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا عمرو بن أحمد بن رشيد الطبراني ، أبو سعيد ، نا عبد الرحمن بن القاسم الزُّوَالِي التَّمُغِي ، نا أبو تقي^(١٩٥) [ب] هشام بن عبد الملك الزُّوَالِي الحُمَصِي ، نا عبد السلام بن عبد القدوس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ^(١) :
- « أَرْبَعٌ لَا يَجْتَمِعْنَ مَعَ أَرْبَعٍ : عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ ، وَأَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ ، وَعَالَمٌ مِنْ عِلْمٍ » .

(١) رجل دميم : قبيح .

- (٢) أخرجه الحافظ ابن مسعود في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس الكلاعي (م ٤١) عن طريق ابن عدي في الكامل ١٩٦٧/٥ ، وأخرجه ابن حبان في المبرزين ١٥٠/٢ ، والذهبي في اللباز ٦١٧/٢ ، وصاحب الكنز رقم (٤٤٠٩٢) ، وهو قول لأحدث في حيون الأخبار ٨٧/٤ ، وتاريخ دنيبر ١١٢ .

عمرو بن أحمد بن معاذ - ويقال : عمرو بن معاذ - الغنسي الداراني

حدث عن أبي موسى عمران بن موسى العُزْزُوسِي بكتاب «التفسير» لُسَيْد بن داود .

روى عنه ابنه أحمد بن عمرو . ٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا ثُمَّان بن محمد الحافظ ، أنا أبي [تفسير آية] أبو الحسن ، أنا أبو الفضل العباس بن محمد ، أنا أبو موسى

ح قال : وأما عبد الله بن أحمد بن عمرو بن مُعَاذ ، أنا أبي أحمد ، أنا أبي عمرو ، أنا أبو موسى [عمران بن موسى] ، أنا سُيُتْد بن داود ، نا حُجَّاج ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاه ، عن ابن عباس

قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ (١) . يعني بذلك أهل الكتاب ، وكان كتابه على أصحاب محمد ﷺ أَنَّ الرجل والمرأة ، يأكل ويشرب ويتكلم ما بينه وبين أن يصلي العَتَمَةَ ، أو يرقُدَ ، فإذا صلى العَتَمَةَ أو رقد مُنِعَ من ذلك إلى مثلها من القابلة ، فنسختها هذه الآية : ﴿ أَجَلٌ لَّكُم لَيْلَةُ الصِّيَامِ ﴾ (٢) .

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْثَالِي بقرائتي عليه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطراي ، نا أبو الحسن أحمد بن عمرو بن مُعَاذ الغنسي الداراني - بداريا - أخبرني أبي عمرو بن مُعَاذ ، نا أبو موسى عمران بن موسى العُزْزُوسِي ، نا سَيْد بن داود ، نا إِسْحَاق بن عيسى ، عن محمد بن جابر ، عن أبي إِسْحَاق الميملاني ، عن محمد بن واسع ، عن الحسن البصري قال :

من قرأ الآيات : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (٣) إلى آخرها لم يفته شيء كان في يومه وليلته ، وأدرك ما فاتته في يومه وليلته .

كذا قال : وهو عمرو بن أحمد بن معاذ . ٢٠

عمرو بن أحمد ، أبو زيد الجُلُودِي العسكري

سمع أبا الطيب بن عبادل .

روى عنه أبو الحسن بن صخر .

بمسألة

أُخْبَرْنَا أَبُو الفضل محمد بن ناصر ، وأبو منصور بن الجواليقي ، وأبو الحسن سعد الجوري بن محمد قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر - بمكة - نا أبو زيد عمرو بن أحمد الجُلُودِي العسكري ، نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشَّيْبَانِي ، نا أحمد بن علي الأَصْلَح ، نا يحيى بن زهدم ، نا أبي ، عن أبيه ، عن الثُّرَيْس بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ (٤) :

(١) سورة البقرة ٢ آية ١٨٣ ، وقارن بتفسير القرطبي ٢/٢٧٤ .

(٢) سورة البقرة ٢ من الآية ١٨٧ وبمقدم : ﴿ الرَّكْعَتَانِ إِلَى نَسَاكُم مِّنْ لَّيْسَ لَكُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ ﴾ ، وقارن بتفسير القرطبي ٢/٣١٤ .

(٣) سورة الروم ٣٠ آية ١٧ .

(٤) للحديث روايات كثيرة في الصحيح .

[حديث : من

كذب علي مصدق]

« مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا فَلْيَبُتُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ » .

عمرو بن الأحوص الجشمي*

له صحبة . شهد هو وزوجه أم سليمان مع النبي ﷺ حجة الوداع ، وروى عنه حديثاً .

٥

روى عنه ابنه سليمان بن عمرو ، وشهد عمرو البرموك .

أخبرنا أبو القاسم بن المحسن ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (١) ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، نا (اللة) ، نا شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، حدثني أبي

[صحيح حجة]

[الوداع]

أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « لا يهني جان إلا على نفسه ، لا يهني والد على ولده ، ولا مؤلود على والديه » .

١٠

هذا مختصر ، وقد :

أخبرناك بنابه أم الجني بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو نعيم الموصلي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، عن شبيب بن غرقدة (١٩٥٠هـ) ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع (٢) :

[أحدث من طريق]

[أبي يعلى]

١٥

« أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ ثلاث مرات — » قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَفْئُوكُمْ وَأَغْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَهْنِي جَانٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا يَهْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَهْتَدِيَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَتَكُونُ طَاعَةٌ لَهُ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَظِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يَرْضَى بِهَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ مَا أُضْبِعَ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ — كَانَ مَسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثَ فَفَتَنَتْهُ هَذَلٌ — أَلَا وَكُلُّ رِبَاٍّ مِنْ رَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَقْطِلُوهَا وَلَا تَنْظِلُوهَا ، أَلَا بِأَمْتَاءِ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » قالوا : نعم ، قال : « اللَّهُمَّ أَشْهَدُ » .

٢٠

أخرج ابن ماجه في سننه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأخرجه الترمذي في معجمه عن عُمَهِ عَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَوَعَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّبْغَانِيَّ عَنْ أَبِي غَسَّانَ مَالِكَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ بِهَلُولِهِ (٣) . ورواه مسند بن مسرهد (٤) ، وهناد بن السري عن أبي الأحوص .

٢٥

[طريق آخر]

[للحديث]

(٥) طبقات ابن سعد ٦/٦٠ ، والبارق الكبير ٦/٣٠٥ ، والبارق والصغير ٦/٢٢٠ ، والاستيعاب (١٦٦١) ، وأسد الغلبة ٤/٨٢ ، وتهذيب الكمال ٢١/٥٣٩ ، والإصابة ٢/١٢٧ (٥٧٠٧) ، وتهذيب التهذيب ٢/٨ .

٣٠

(١) مسند أحمد ٣/٤٩٨ .

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٣٠٥٥) في المناسك ، وأحمد في المسند ٣/٤٢٦ ، وأخرجه البخاري برقم (١٦٥٢) في الحج ، ومسلم برقم (١٦٧٩) في القسمة ، وأبو داود برقم (١٩٤٧) في الحج بنحو هذه الرواية .

٣٥

(٣) روى المزني في تهذيب الكمال ٢١/٥٣٩ .

(٤) روى بعضه البخاري في التاريخ الكبير ٦/٣٠٥ .

- ورواه أبو حمزة محمد بن ميمون السُّكْرِي ، وحازم بن إبراهيم التَّبَيْلِيُّ عن شبيب بن غَرْقَدَةَ .
- [وَقَعَ الطَّاعُونُ وَهُوَ بِالرُّمُوكِ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْفَضْلِ ، أَنَا أَبُو مَنصُورٍ عَنْ شَكْرِيَّةَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ مَرْوَانَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، نَا مَعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مَعَاذِ التَّقَرِّي ، نَا مُسْنَدُ بْنُ مُسْرَهْدَ ، نَا عَلَالِدَ ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدَ ، عَنْ سَلْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
- ٥ وَقَعَ الطَّاعُونُ وَنَحْنُ بِالرُّمُوكِ ، فَأَتَانَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَدَخَلَ أَصْحَابَ الرَّايَاتِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ الطَّاعُونِ .
- [عَمْرُوهُ فِي الْفَارِخِ الْكَبِيرِ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْمُبَارَكِ ، وَعُمَدُ بْنُ عَلِيٍّ — وَالْفَقْطُ لَهُ — قَالُوا : أَنَا أَبُو أَحْمَدَ — زَادَ أَحْمَدُ : وَعُمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا : — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ (١) :
- ١٠ عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ . قَالَ مُسْنَدُ : نَا أَبُو (٢) الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ : « كُلُّ رِيَاءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ » .
- [وَلِيَّ الْحَرْحِ وَالْفَصْلِ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُثَنَّى ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي جَهْمٍ قَالَ (٣) :
- ١٥ عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ . لَهُ صَحِيحَةٌ . وَالِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانَ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ . صَحَّحْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .
- [وَلِيَّ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ الْبُخَرِيِّ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقُتُوبِ ، أَنَا عَمْسَى بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ الصَّحَابَةِ : عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ .
- ٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّى قَالَ :
- [وَلَا مِنْ مَعْنَاهُ] عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيُّ ، أَبُو سُلَيْمَانَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانَ .
- [وَلِيَّيْنِ لَيْمٍ] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : قَالَ لَنَا أَبُو لَيْثُمُ الْخِطَّابُ :
- عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْجُشَمِيُّ . حَدَّثَنِي عَنْ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ .

(١) ٢٥ التاريخ الكبير ٦/٣٠٥ .

(٢) رواية التاريخ الكبير : ح أبو .

(٣) في التاريخ الكبير : رابا الجاهلية موضوع ، لكم رؤوس أمراكم ، لا تظلمون ، ولا تظلمونه .

(٤) الجرح والتعديل ٦/٢٢٠ .

عمرو بن أسلم العابد *

من أهل طَرَسُوس . سكن دمشق .

روى عن أبي معاوية الأسود ، وسَلَم بن ميمون الخَوَاص ، وَوَكيع بن الجَرَّاح .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وأبو موسى الطوسي ، وأحمد بن أبي الحواريزي ،

والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِي .

أُخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجَزْزَوِي ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن

عِثَان الطَّرَازِي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سِخويه العلل ، نا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثني عمرو بن أسلم

ح وأبنا أنا أبو علي الحُلَيْد ، أنا أبو تَيْمَم الحافظ^(١) وأبو بكر بن رُلَّة قالأ : حدثنا سليمان بن أحمد ، نا

الحسن بن علي المَعْمَرِي ، نا عمرو بن أسلم الحمصي

نا مسلم بن ميمون الخَوَاص ، عن علي بن عطاء ، عن عبيد الله — زاد للمعري : ابن عمرو ،

وقال — المعري^[١٩٦] ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ فِي سَوَاقٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

أُخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي

نصر ، أنا أحمد بن عيسى بن عبد الكريم ، نا أحمد بن محمد الجبكي ، نا محمد بن حصن بن خالد ، نا عبد

الرحمن المكتوب — بدمشق — حدثني أبو موسى الطوسي ، حدثني عمرو بن أسلم الدمشقي قال :

مات عندنا بالثَّغَر رجل ، فُتِنَ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَتَى الْحَفَّارِينَ رَجُلًا ، فَسَأَلَهُمْ

أَنْ يَخْفِرُوا إِلَيَّ جَنْبَ الْمَيِّتِ قَرَأَ ، فَخَفَرُوا ، فَانْهَارَ قَبْرُ الْمَدْفُونِ إِلَى الْقَبْرِ الَّذِي يَخْفِرُونَ ، فَإِذَا اللَّبْنُ

مَنْصُوبٌ وَلَيْسَ فِي اللَّحْدِ شَيْءٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِمُصَاحِبِهِ : أَلَيْسَ هَذَا نَحْنُ حَفَرْنَاهُ ؟ قَالَ لَهُ :

صَاحِبُهُ : بَلَى ، قَالَ : فَالْيَوْمَ الثَّلَاثُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَيَحْك ! فَمَا فِي اللَّحْدِ شَيْءٌ ، فَأَنَا

أَعْرِفُ أَمَّا الْمَيِّتُ . فَلَهَبَ إِلَيْهِ ، وَجَاءَ بِهِ ، فَقَالَ : هَذَا الْقَبْرُ تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هَذَا قَبْرُ

أَخِي . قَالَ : فَأَنْزَلَهُ إِلَى الْقَبْرِ الْخَفِيرِ ، فَظَفَرَ إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ ، فَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّحْدِ شَيْءٌ ، وَاللَّبْنُ

مَنْصُوبٌ عَلَى حَالِهِ . فَلَهَبَ أَخُو الْمَيِّتِ إِلَى وَكيع بن الجَرَّاح — وَكَانَ عِنْدَنَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ

بِالثَّغَر — قَالَ : فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا سَفِيَّانَ ، إِنْ أَخِي مَاتَ ، وَدَفِنَاهُ ، فَخَفَرُوا إِلَى جَنْبِهِ يَوْمَ الثَّلَاثِ

قَرَأَ ، فَانْهَارَ إِلَى قَبْرِهِ ، فَاطْلَعْتُ فِي لَحْدِهِ فَإِذَا اللَّبْنُ مَنْصُوبٌ وَلَيْسَ فِي الْقَبْرِ شَيْءٌ ! قَالَ :

فَقَالَ لَهُ وَكيع : سَمِعْنَا فِي حَدِيثِ^(٢) : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلًا لَوْ لَوِطَ سَارَ بِهِ قَبْرُهُ حَتَّى

يَصِيرَ مَعَهُمْ ، وَيُخْرِجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ » .

أُخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن أبي منصور الشَّجَارِيُّ السُّوَلِي ، وأبو جَعْفَرٍ العلاء صاعد بن

عبد الروباب بن عبد الصمد بن موسى للمُثَلَّل قالأ : أنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف ، أنا أبو القاسم

[حديث : من قال

في سوق]

[عن الرجل الذي

لفد من قومه]

[أبيات لأبي العلاء]

من رواه]

(٥) المرح والتصيل ٢٢١/٦ .

(١) حلية الأولياء ٢٨٠/٨ . (٢) في حاشي ص: «بسمه من ابن السوي» .

(٣) أخرجه صاحب الكثر رقم (١٣١٣١) من طريق ابن عساکر .

المرّاج في كتابه ، أنا أبو عمرو بن مطر . نا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر الحروي ، نا محمد بن إدريس الحنظلي ، نا عمرو بن أسلم العابد قال : سمعت سَلَمَ بن ميمون العابد يقول^(١) : **ومن الوافر**

أرى الدنيا لسنّ هي في يَدَيْهِ عذاباً كُلُّما تَكْثُرَتْ لَكَنْهِ
تُهَيِّنُ الْمَكْرَ مِنْهَا بِضَمِّهِ وَتُكْرِمُ كُلَّ مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ
فَدَحْ عَنْكَ الْقَضَمُولَ تَحْشُ حَمِيداً وَغَدَ مَا كُنْتَ عَجَاباً إِلَيْهِ^(٢)

[ذكره في طريق
حكاية]

فَرَأَتْ^(٣) عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَضَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَبْدَانٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : أَنَا عِبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ ، نا محمد بن إسحاق بن الحريص ، نا أحمد بن أبي الْحَزَازِي ، نا عمرو بن أسلم ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ فَذَكَرَ عَنْهُ حِكَايَةً .

١٠ وقال أبو حاتم الرازي : نا عمرو بن أسلم العابد الطُّرْسُوسِيّ — بدمشق — بحكاية ذَكَرَهَا .

[نصه في المرح
والتعديل]

أَبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاسِي ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مُثَنَّى ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَارَةُ ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلَمَةَ ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤) :

عمرو بن أسلم الطُّرْسُوسِيّ . روى عن أبي^(٥) معاوية الأسود ، وسلم بن ميمون الخواص . روى عنه أبي . سئل عنه أبي فقال^(٦) : صدوق .

عمرو بن أسماء ، أبو مَرْثَدَ الرَّخِييِّ — ويقال : عمرو بن مَرْثَدَ بن أسماء ، وهو أصح*

يأتي بعد ٢٠

عمرو — ويقال : عُثَيْر — بن الأسود ، أبو عياض — ويقال : أبو عبد الرحمن — التميمي الحمصي**

قول : إنه سكن دارها . وهو ممن أدرك الجاعلية .

(١) الأبيات لأبي الطحاة . ديوانه ٤١٠ (ج . د . شكري فيصل ، والأغاني ٥٦/٤ (ط . دار الكتب) ، وإحسان الكتاب ٧٣ (ج . د . صباغ الأشتي) ، ومحاضرات الزايف ٢٤٨/١ ، وشرح نبع البلاغة ٣٣٨/١ (ط . الحلبي) ، وأدب الدنيا والدين ٩٨ .

(٢) رواية البيت في المعاصر: فإنما استغنيت عن شهري فدمه وعبد ما أنت محتاج . . . ه . . .

(٣) في هامش ص: «سمعت من أبي القاسم بن عبدان» .

(٤) المرح والتعديل ٢٢١/٦ .

(٥) سقطت اللفظة من إحدى نسخ المرح والتعديل ، فوهم الخقق وأثبت الصواب في المأثور ، والصحيح أنه أبو معاوية الأسود الزاهد مولى بني أمية . (انظر التاريخ ج ١٩ ق ٩٢ / ٩٢ سليمان باشا) .

(٦) في المرح والتعديل: وأبي حنيفة ، وفي ب ، د ، هـ : فقولاه .

(٧) انظر قول الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩١/٤ — ٤٩٢ ، وما سيأتي في ج ٥٥٠ .

(٨) طبقات ابن سعد ٤٤٢/٧ ، وتاريخ البخاري ٣١٥/٦ ، والمعرفة والتاريخ ٣١٤/٢ والأعلامي والكنى لأحمد = (٨٨)

٢٥

٣٠

روى عن : عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن الصامت ، وابن مسعود ، وأبي الترقاء ، وجندب بن أبي أمية ، ولم يحرم بنت سلمان ، والبرص بن سارية .
روى [٣٩٦ب] عنه : أبو راشد الخثري ، وعبد بن سعدان ، ومجاهد ، ويونس بن سيف .

٥ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأصمالي - بها - نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن كنجة ، نا أبو التيمان الحكيم بن نافع ، نا أرملة بن المنذر ، عن عبد الله بن رزق ، عن عمرو بن الأسود ، عن أبي الترقاء قال : قال رسول الله (١) :

[حديث : لا تأكل متكأ]

« لا تأكل متكأ » ، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة .
١ قال : وأنا أبو الحسن بن رزق ، نا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد العسكري إملاء في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، نا أيوب بن سليمان الصقلي ، نا أبو التيمان ، نا أرملة بن المنذر ، عن عبد الله بن رزق الأحمالي ، عن عمرو بن الأسود التميمي ، عن أبي الترقاء قال : قال رسول الله (٢) :

[عقب الخطيب
على رجل]

« لا تأكل متكأ ، ولا على غربال ، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة ، فيجعل الله لهم جسراً يوم القيامة » .
١٥ قال الخطيب (٣) : كذا معناه ونسبه أبو التيمان ، وروى في ذلك ، والصواب أنه روى أبو عبد الله ، كذلك ذكره أبو مشهور عبد الأعلى بن مسهر ، وأبو عبد الله البخاري ، وأبو حاتم الرازي .

[كتبه من طريق
أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأحمالي ، نا أبو محمد الكوفي ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو اليمون بن راشد ، نا أبو زرعة (٤) ، حدثني الفوزي الخطيب بن عثمان (٥) ، عن إسماعيل بن عمار قال :

[ومن طريق أحمد]

وعمر بن الأسود ، يكنى أبا عمار .
أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الفضل بن غفرون ح وأخبرنا أبو الركان الأحمالي ، أنا ثابت بن دينار

- (٣٤٦) ، ولكن والأسماء لمسلم (ل ٨٧) ، ومثمه نسخة لمجد الغي ٤٥٥ ، والإكمال ٣٥٣/٦ ، وحلية الأولياء ١٥٥/٥ ، والبحر والصليل ٢٢٠/٦ ، ٣٧٥ ، وتاريخ أبي زرعة ٣٩٢/١ ، وتاريخ داريا ٥٧ ، وتاريخ القضاة ٣٦٢ ، وأسد الغابة ٨٤/٤ ، وعلقب الكمال ٥٤٣/٢١ ، وتاريخ الإسلام ١٩٤/٢ ، والإصابة ١٢٠/٣ (٦٥٢٦) ، وعلقب التهذيب ٤/٨ .

(١) أخرجه صاحب الكزب رقم (٤٠٨٨٢) من هذا الطريق ، وروى الخطيب عن أبي الهيثم من هذا الطريق : « كان رسول الله ﷺ لا يأكل متكأ ، ولا على غربال » تلخيص للشاه ٢٨٦/١ (٤٤٨) .

(٢) أخرجه صاحب الكزب رقم (٤٠٨٨١) من طريق ابن عسافر .

(٣) قول الخطيب التالي بمعناه في الإكمال ٤/٤ ، وقال في تلخيص للشاه : « لم أر لعبد الله بن رزق ذكراً في تاريخ أهل الشام ، لكنهم ذكروا أن أرملة بروي عن رزق أبي عبد الله الأحمالي » . وأكد ابن ناصر الدين في التوضيح (٢٦ ل ٢٧) أنه أبو عبد الله الأحمالي ، وقارن بالتاريخ الكبير ٣١٨/٣ ، والبحر والصليل ٥٠٥/٣ .

(٤) تاريخ أبي زرعة ٣٩٢/١ .

(٥) في تاريخ أبي زرعة : حدثني الخطيب بن عثمان الفوزي .

٣٥

- قالا : أنا أبو القاسم الأزهرى ، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، أنا العباس بن العباس بن محمد المقرئ ، أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي (١) :
- عمرو بن الأسود العنسي ، أبو عياض .
- أخبرنا أبو البركات أيضاً ، أنا أبو طاهر البجلي ، أنا أبو محمد يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر الهندس ، نا أبو بكر اللؤلؤي ، نا معاوية بن صالح قال :
- سمعت يحيى بن زبون يقول في تسمية أهل الشام :
- عمرو بن الأسود العنسي . أدرك عمر ، يحيى أبا عياض .
- قرأت علي أبي غالب بن البقاء ، عن أبي محمد المقرئ (٢) ، أنا أبو عمر بن حبيب ، نا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد قال (٣) :
- عمر بن الأسود ، سأل أبا الترداء عن طعام أهل الكتاب ، وروى عن معاذ (٤) ، وكان قليل الحديث ثقة .
- وقال في موضع آخر (٥) :
- عمرو بن الأسود الشوكي . روى عن عمر ، ومعاذ ، وله أحاديث .
- وعندي أنهما واحد .
- أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أنا أبو عمرو بن منته ، أنا أبو محمد بن يزن ، أنا أبو الحسن التيمي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال :
- عمر بن الأسود ، روى عن عمر ، ومعاذ .
- أبنا أبو الفداء محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن ، قالنا بئنا أحمد بن محمد بن سعد ، أنا محمد بن سبل ، أنا محمد بن إسماعيل قال (٦) :
- عمرو بن الأسود العنسي ، أبو عياض (٧) . سمع معاوية . روى عنه خالد بن معدان .
- وقال نعم بن حماد ، عن ابن وهب ، عن معاوية ، عن يونس بن سيف ، عن عمرو بن الأسود العنسي ، سمع عمر يقول : عليكم بالخير . بعد في الشاميين . وروى خالد ، عن عمرو بن أسود (٨) . سمع جنادة . كناه أحمد . وقال محمد (٩) : حدثنا ربيع بن روح [١٩٧] ، نا أبو حنيفة شريك بن يزيد الحضرمي ، عن أرطاة ، عن عمرو بن الأسود العنسي : أنه انطلق

(١) الأساسي والكنى لأحمد (٣٤٦) .

(٢) في هامش صل : وحدثنا يحيى ، أنا ابن يوسف ، أنا المقرئ قزامة ، ولي تاجه إله ، ووليه ذقه بني الله من إلفاق القاسم .

(٣) طبقات ابن سعد ٤٤٢/٧ .

(٤) في الطبقات : ومعاذ بن جبل .

(٥) التاريخ الكبير ٣١٥/٦ .

(٦) في التاريخ الكبير : وأبو عبد الرحمن بعد في الشاميين .

(٧) في التاريخ الكبير : «الأسود» .

(٨) في التاريخ الكبير : ومحمد بن عبد الله ، وليست : فوالله فيه .

معاذ يحيى في أهل الشام

جعله ابن سعد عمراً وصمراً

معه في التاريخ الكبير

إلى العراق ، فيقولون له : يأبأ عبد الرحمن ، أمؤمن أنت ؟ سمع منه (١) يونس بن سيف .
أثنأنا أبو الحسن هبة الله بن الحسين ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالأ : أنا أبو القاسم
التنيسي ، أنا أبو علي إجازة

[ولي المرح والصدل]

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالأ : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) :

٥

عمرو بن الأسود ، أبو عياض العنسي . روى عن عمر بن الخطاب ، وابن مسعود ،
وعُبادة بن الصّامات . روى عنه : مجاهد ، وخالد بن معدان ، ويونس بن سيف ،
وعبد الله بن برمجة ، وإبراهيم الجعفي ، وزيد بن فياض ، وكثير بن أبي كثير ، وعبد ربه ،
وعطاء بن السائب . سمعت أبي يقول ذلك .

١٠

وقال لي باب عُمَيْر (٣) : عُمَيْر بن الأسود العنسي الشامي . سمع عُبادة وأبا اللؤلؤء ،
وأمّ حرام . روى عنه خالد بن معدان . سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، أنا ثُمّ بن محمد ، أنا أبو عبد الله ، نا أبو زُرْعَة (٤)
قال لي الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ ، وهي العليا :

[ولي طبقات أبي]

[زُرْعَة]

عمرو بن الأسود ، يكنى أبا عياض ، وهو عُمَيْر بن الأسود .

١٥

أخبرنا أبو غالب بن البّاء ، أنا أبو الحسن بن الأبوس ، أنا أبو القاسم بن عتاب ، أنا أحمد إجازة
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرّمي ،
أخبرنا عبد الوهاب الكلّابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر قال :

[ولي طبقات ابن]

[شُمَيْع]

سمعت أبا الحسن بن شُمَيْع يقول : سمعت أبا زُرْعَة يقول (٥) :

عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض ، وهو عُمَيْر بن الأسود .

٢٠

قال : وسمعت أبا الحسن بن شُمَيْع يقول :

عمرو بن الأسود العنسي ، حمصي .

قال أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصَا : حدثني معاوية ، عن يحيى قال :

عمرو ويكنى أبا عياض .

قال : وسمعت محمد بن حوف يقول (٦) :

٢٥

عُمَيْر بن الأسود ، وعمرو وعُمَيْر واحد ، وعمرو يكنى أبا عياض — زاد الكلّابي :
قال ابن جَوْصَا : قال معاوية : وحدثني سليمان بن عبد الحميد ، حدثني مشايخ عنس قالوا :
عمرو بن الأسود العنسي يكنى أبا عياض .

أثنأنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي (٧) ، أنا أبو القاسم علي بن لمّسن الثّوني ، أنا أبو

[ولي تاريخ الحمصيين]

(١) سقطت من التاريخ الكبير .

٣٠

(٢)

(٢) المرح والصدل ٢٢٠/٦ .

(٣) المرح والصدل ٣٧٥/٦ .

(٤) روى للحمي في سر أمّام النبلاء ٧٩/٤ . (٥) في هاشم صل : وسمعه من أبي القاسم .

(٦) روى للزري في مهلب للكمال ٥٤٤/٢١ .

(٧) في هاشم صل : وأخبرنا حمي ، أنا أبو طالب قريظة ، وفوقه : حق : وسمعه من حمي .

الحسين محمد بن للفظ ، أنا بكر بن أحمد بن حفص ، نا أحمد بن محمد بن يحيى البغدادي قال : عمرو بن الأسود التَّمَنِيّ ، يكنى أبا عياض ، وهو عُمَيْرُ بن الأسود ، سأل عمر بن الخطاب : من أين أحرم ، يأمر المؤمنين ؟ وقال : صلب بنا عمر بن الخطاب . وقد كان معاوية ولاة قضاء حصص ثم استغناه ، فعزله .

[ولي شعبه التَّمَنِيّ]

٥ أخبرنا أبو محمد بن حمزة قرابة ، عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا^(١) أبو القاسم بن السُّوسي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس ، أنا أبو زكريا ح وأخبرنا^(٢) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا رَسَّاءُ بن توفيل قال : نا عبد الله بن سعيد قال^(٣) :

وأما التَّمَنِيّ — بعين وسين مُهْمَلَتَيْنِ^(٤) وثنون — فعدد كثير ، منهم : عمرو بن الأسود التَّمَنِيّ ، أبو عياض ، جمع من معاوية أخبرنا^(٥) أبو البركات الأنطاقي ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :

[ولي الهداية والإرشاد]

عُمَيْرُ بن الأسود التَّمَنِيّ الشَّامي . سمع لَمْ حَرَام بنت ملحان . روى عنه خالد بن مَعْلَانَ في الجهاد .

١٥ قرأت علي أبي محمد الشُّكِّي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(١) :

[ولي الإكمال]

أما التَّمَنِيّ — بالثنون — فجماعة ، منهم : أبو عياض عمرو بن الأسود التَّمَنِيّ . سمع معاوية . روى عنه خالد بن مَعْلَانَ ، وقيل : جمع عمر .

[ولي تاريخ ابن أبي هبة]

٢٠ أخبرنا^(١) أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو^(٢) ١٩٧ الفضل بن عُثْرُونَ ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصَّرَاف ، نا محمد بن حِثَّان بن أبي شبة ، قال :

[ولي كفى مسلم]

أبو عياض عمرو بن الأسود التَّمَنِيّ . أخبرنا^(٣) أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن علف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكِّي بن عُثْمَانَ قال : سمعتُ شُكْلَم بن الحجاج يقول^(٤) :

[ولي كفى السَّائي]

٢٥ قرأت علي أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الروالي ، أنا الحَصْبِي بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن بأخبرني أبي قال : أبو عياض عمرو بن الأسود التَّمَنِيّ . أدركه عمر . وقيل أبو عبد الرحمن . قرأتنا^(١) علي أبي الفضل أيضاً ، عن أبي طاهر بن أبي الصُّغَر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، أنا أبو بكر المُنْهَدِس ، نا أبو بشر التُّوَلَّاي قال^(٢) :

[ولي كفى الدُّولاي]

(١) لي حديث صلب : «جمعه منبه» .

(٢) مشبه النسبة لعبد الله ٥٤ — ٥٥ .

(٣) في للشعبه : «بالعين وسين غير مجعوتين» .

(٤) الإكمال ٣٥٣/٦ .

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٨٧) .

(٦) الكنى والأسماء للدُّولاي ٥٢/٢ ، وكنيته فيه : «أبو عياض» .

[ولي كفى الحاكم]

أبو عبد الرحمن عمرو بن الأسود العنسي
أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصغار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد
الحاكم قال :

أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو عياض ، عمرو بن الأسود ، ويقال : قيس بن ثعلبة ،
العنسي الشامي . سمع عمر بن الخطاب ، ومعاوية بن أبي سفيان . روى عنه خالد بن
معدان ، ومجاهد بن جبر ، وشريح بن مسلم ، وأوطاة بن المنذر .

[رواه السجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنطلي ، أنان الطوري ، أنان الحسين بن جعفر وعبد بن الحسن وأحمد بن
محمد

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن ثعلب ، أنا الحسن بن جعفر
قائلا : نا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني (١٩٨) ب [أ] قال (١) :
١٠ عمرو بن الأسود شامي ، تابعي ، ثقة .

[قول ابن عمر
في صلاته]

أبنا أبو علي المقرئ ، وحدثني ح أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعم الحافظ ، نا سليمان بن
أحمد الطبراني ، نا موسى بن عيسى بن المنذر ، نا أبي ، نا بكيرة ، عن صفوان بن عمرو (٢) ، عن عبد
الرحمن بن شمير بن قيس قال :

١٥ حج عمرو بن الأسود ، فلما انتهى إلى المدينة نظر إليه عبد الله بن عمر وهو قائم
يصلي ، فسأل عنه ، فقيل له : رجل من أهل الشام يقال له : عمرو بن الأسود ، فقال ابن
عمر : مارأيت أحداً أشبه صلاةً ولأتمها ، ولا عثوها ، ولايسة رسول الله ﷺ من هذا
الرجل .

قال : نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، نا أبي ، نا بكيرة ، عن أوطاة بن
المنذر ، حدثني زهيد أبو عبد الله الأنطلي

٢٠ أن عمرو بن الأسود قدم للمدينة ، فرآه عبد الله بن عمر يصلي ، فقال : من سره أن
ينظر إلى أشبه الناس صلاةً برسول الله ﷺ فليتنظر إلى هذا . ثم بعث إليه ابن عمر بقرئ
وعلفي ونفقته . فقبل القرئ والملفت ورد النفقة . فقال ابن عمر : قد ظننت أنه سيفعل
ذلك .

٢٥ كذا قال : ابن عمر :

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكثاني ، أنا علي بن محمد بن طوق ، أنا عبد الحميد بن
محمد بن مهنا (٣) ، أنا أحمد بن شمير ، نا شعيب بن شعيب ، نا أبو المغيرة ، حدثني أبو بكر — يعني ابن أبي
مرجم — حدثني شميرة بن شعيب بن شبيب

[القول من طريق
نسب فيه إلى
عمر]

أن عمرو بن الأسود مرَّ بهمر بن الخطاب وهو سائر إلى الشام ، فدخل على عمر ،

(١) تاريخ الثقات ٣٦٢ .

(٢) رواه الحلي في سير أعلام النبلاء ٧٩/٤ .

(٣) تاريخ دارنا ٥٧ (ط. - مجمع اللغة العربية) ، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٠ / ٢٦ ، والذهبي في سير
أعلام النبلاء ٨٠ / ٤ .

فلما خرج من عند عمر قال عمر : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

قال ابن مهنا (١) :

[نحوه من طريق]

[الحوالي]

وعمر (٢) بن الأسود هذا عدهاء في التابعين من الشاميين ، ويقال : إنه كان بمحمص ، وإنما صحح عندنا أنه نزل دارها ، وسكن بها ، فإن ولده عندنا بدارها إلى اليوم . وقد يمكن أن يكون نزل حمص ثم انتقل عنها . وصار إلى دارها ، وأعقب بها ، والله أعلم .

[وقول عمر فيه من]

[طريق الشافعي]

وأخيرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفسيفي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الحليلي — يبلغ — أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الحزامي ، نا أبو سعيد المهدي بن كليب الشافعي — بهناري — نا عيسى بن أحمد السقلاقي ، نا بشر بن بكر ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الشافعي ، عن شجرة بن حبيب (٣) [١٩٨]

أن عمرو بن الأسود مر على عمر بن الخطاب سائرا إلى الشام ، فدخل على عمر ، فلما خرج من عندهم قال عمر : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

ورواه أبو الهيثم عن ابن أبي مريم ، عن شجرة وحكيم بن عتيق :

[الحدث عن]

[شجرة وحكيم]

أخيرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن القنور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا ابن زنجويه ، نا أبو الهيثم ، نا أبو بكر بن أبي مريم — وأخيرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن الخليل — وأخيرنا أبو علي الحسن بن المطهر ، أنا أبو محمد المحمدي — قال : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٤) ، نا أبو الهيثم ، نا أبو بكر — عن حكيم بن عتيق وشجرة بن حبيب قال :

قال عمر بن الخطاب : من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

[رواه ابن عباس]

ورواه ابن عباس عن ابن أبي مريم فوصله :

[فوصله]

أخيرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطوري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب (٥) ، نا عبد الوهاب بن الصنعاك ، نا (٦) ابن عباس ، حدثني ابن أبي ترتم ، عن شجرة بن حبيب ، عن عمرو بن الأسود التميمي قال :

مروث علي عمر سائرا إلى الشام ، فدخلت على عمر ، فلما خرج من عند عمر قال : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود .

(١) تاريخ داريا ٥٩ .

(٢) في تاريخ داريا : (وعمر) من غير قوة قبلها .

(٣) مسند أحمد ١٨١/١ (١١٥) ، ورواه اللخمي في سر أعلام النبلاء ٨٠/٤ .

(٤) للبرقة والتاريخ ٣١٤/٢ .

(٥) في البرقة والتاريخ : قال : حدثنا . . قال : حدثني .

وهكذا رواه محمد بن حرب عن أبي بكر :

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا ثمام بن محمد ، وأبو محمد بن أبي نصر ، وأبو نصر بن الجندي ، وأبو بكر القطان ، وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو زرقة ، نا خالد بن علي^(١) الحمصي القاضي

- ٥ ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، وأبو القاسم ثمام بن محمد قالوا : أنا أبو الحسن بن خذلم ، نا أبو زرقة ، حدثني خالد بن علي القاضي نا محمد بن حرب ، عن أبي بكر بن أبي مرز ، عن شمرة بن حبيب بن صهيب ، عن عمرو بن الأسود القنسي

- أله مر على عمر بن الخطاب سائراً إلى الشام ، فدخل على عمر ، فلما خرج من عند عمر قال : من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فليتنظر إلى هدي عمرو بن الأسود . أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عثمان ، أنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الوزاز ، أنا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عثمان ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا سعد بن عبد العزيز الحلبي ، نا أبو ثمام عبيد بن هشام ، نا ابن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الحولاني ، عن عمرو^(٢) بن الأسود أنه مر على مجلس بني معاوية ، فسلم عليهم ، فركبو عليه السلام وقالوا : لو جلست إلينا يا أبا عياض ؟ قال : وقد اتخذتم هذا مجلساً ؟ قالوا : نعم . فينصرف الرجل منا من المسجد ، فيلقي ثيابه ، ثم يخرج فيجلس فيه حتى يمد له طعامه ، ثم يخرج إلى الصلاة . قال عمرو^(٣) : إذ قد اتخذتموه مجلساً ، ولابد من ذلك ، فأدوا حقّه ، قالوا : وما حقّه ؟ قال : تقصرون من الطّرف ، وتركون السّلام ، فإن رده فريضة من طاعة الله ، وتركه معصية الله ، تُرسلون الأعمى ، ويهدون الضّالّ ، وتأمرون بالمعروف ، وتنبهون عن المنكر ، وتحيون المظلوم ، وتأخذون على يد الظّالم .
- ١٥ ٢٠

وقوله لمن اتخذ مجلساً

[يلعل أن يموت على أن يكتفه]

- قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الحمصي بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا سلمة بن أحمد ، نا جدي الخطاب — يعني ابن عثمان — نا محمد بن عمر — يعني الهجري — عن أبي الأحوص حكيم بن عتبة القنسي ، عن عمرو بن الأسود القنسي أنه كان يقول :
- ٢٥ ما من ربيعة^(٤) أموتها أحب إليّ من أن أموت على أريكتي . قيل : يا أبا عبد الرحمن ، ولا شهادة في سبيل الله ؟ قال : وكيف لي أن ألقى بها صابراً مُحْتَصِياً مقبلاً غير مُذِير .

(١) الضبط من الإكمال ١١٢/٢ — ١١٣ .

(٢) في هامش صل : «وصته من ابن عثمان» .

(٣) في صل : «صمره ، ووفق الاسم حبة» .

(٤) في ب ، د ، هـ موهبة . البيت : ضرب من الموت ، ولعلنا من أحوال الموت كالحلقة . يقال : مات فلان ميتة حسنة .

(٥) فوفها في صل حبة . تقدم أنه أبو عياض وأبو عبد الرحمن .

[كان يصاحي النفاق]

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد الهاملي ، وأبو محمد علي بن عبد القاهر ، وأبو خازم محمد بن محمد ، وأبو الفرج هبة الله بن أبي نصر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد ، وأبو عبد الله محمد — روى الحسين — بن أحمد ، وأبو بكر بن اللزني ، وأبو منصور بن خيرون ، وأبو غالب محمد بن علي ، وأبو نصر محمد بن سعد ، وأبو يعقوب يوسف بن أيوب ، وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب ، وابنتها مهناز بنت يونس بن عبد الله ، وفاطمة بنت علي بن الحسين قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو الفضل الزُّهري ، أنا جعفر بن محمد بن المستاض ، أنا إبراهيم بن العلاء الحمصي ، أنا إسماعيل بن عياش ، عن جعفر بن سعد ، عن خالد بن مهران ، عن عمرو بن الأسود العنسي .

أله كان إذا خرج إلى المسجد قبض يمينه على شماله ، فسل عن ذلك ، فقال : مخافة أن تنافق يدي .

[ما قال وقيل عنه]

يعني كيلا يظنر بها في مشيته . فيعجب ، فيكون نفاقاً .
أنا أنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو لثيم الحافظ^(١) ، نا عبد الله بن محمد ، نا مسلم بن سعيد بن مسلم ، نا مجاشع بن عمرو بن حسان ، نا عيسى بن يونس ، نا أبو بكر بن أبي مريم ، عن يحيى بن جابر الطائي قال : قال عمرو بن الأسود :
لا ألبس مشهوراً أبداً ، ولا أملاً جوتي من طعام بالنهار أبداً حتى ألقاه . قال : وكان عمر بن الخطاب يقول : من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى عمرو بن الأسود .

[كان يخطو في ملبسه وما كله]

أخبرنا أبو العاصم محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني إجازةً ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصنار ، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم ، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوه ، نا محمد بن هاشم ، نا الوليد بن مسلم ، عن أبي بكر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عمرو بن الأسود أنه كان يقول :

[كان يدع كثيراً من الشيع]

لا ألبس مشهوراً ، ولا أنام على دثار ، ولا أملاً جوتي من طعام حتى ألقى الله .
أنا أنا أبو البركات طلحة بن أحمد بن طلحة ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن عبد الله الدورى قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن شويه وأبو بكر بن إسماعيل قالوا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٢) ، أنا إسماعيل بن عياش ، حدثني شرحبيل بن مسلم ، عن عمرو بن الأسود العنسي
أله كان يدع كثيراً من الشيع مخالفة الأشر^(٣) .

[توي وهو صائم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد قالوا : أنا أبو الحسين بن القور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد الجوري ، نا خالد بن مرداس ، نا إسماعيل بن عياش ، عن أربطة بن النضر ، عن حكيم بن عُمير

أن عمرو بن الأسود توي وهو صائم .

- (١) صفة الخلق (١١٨/١) ق ١٩٠، وأخرجه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٠/٤ وتاريخ الإسلام ١٩٥/٣ .
- (٢) حلية الأولياء ١٠٥/٥ .
- (٣) الزهد لابن المبارك ٢١٣ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٠/٤ ، وتاريخ الإسلام ١٩٦/٣ .
- (٤) الأشر: البطر والكرح .

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناضرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر، أبو أمية الضمري *

صاحب رسول الله ﷺ . شهد [١٩٩] معه مشاهد ، وكان في غزاة تبوك ، وتوجه
منها مع خالد بن الوليد إلى دومة الجندل ، وبهذه خالد إلى النبي ﷺ بخبره بأخذ أكيدر
صاحب دومة — تقدم ذكر ذلك في ترجمة أكيدر — وبهذه رسول الله ﷺ سرية وحده ،
وأرسله إلى التجاشي يدعو إلى الإسلام ، فأسلم ، وحديث عن النبي ﷺ .
روى عنه ابنه : جعفر وعبد الله ابنا عمرو ، وابن أخيه الزبير بن عبد الله .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن النضر ، أنا عيسى بن علي ، أنا
عبد الله بن محمد ، حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن جعفر بن
عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه (١)

أله رأى النبي ﷺ يأكل من كسفي ، يَحْتَرُ منها ، ثم دعي إلى الصلاة ، فصلى ولم
يتوضأ

رواه مُسْلِمٌ عن محمد بن الصباح ، عن إبراهيم .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن الضمري قالوا : أنا أبو سعد محمد بن عبد
الرحمن ، أنا أبو عمرو بن عثمان ، أنا أبو يَظَل ، نا أحمد بن حنبل ، نا حاتم ، نا يعقوب بن عمرو بن
أمية بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري ، حدثني الزبير بن عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن
عمرو بن أمية قال (٢) :

مرُّ عثمان بن عفان — أو عبد الرحمن بن عوف — بِجَرْطٍ ، فاستَقْلَاهُ ، فمرَّ به على
عمرو بن أمية ، فاستراه ، فكساه امرأته سُكَيْلَةَ بنتَ عُثَيْبَةَ بنتِ الحارث بن المطلب ، فمرَّ به
عثمان — أو عبد الرحمن بن عوف — فقال : ما فعل الجُرْطُ الذي اجتمع ؟ قال عمرو :
تصنَّفتُ به على سُكَيْلَةَ بنتِ عُثَيْبَةَ ، فقال : إنَّ كُلَّ ما صنعتُ إلى أهلِكَ صدقة ؟ قال
عمرو : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك — فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ — فقال :
« صَدَّقَ عمرو ، كُلُّ ما صنَّعتُ إلى أَهْلِكَ فهو صَدَقَةٌ عليهم » .

أخبرنا أبو العزات بن المبرك ، وأبو العز بن منصور قالوا : أنا أبو طاهر البجلياني — زاد أبو

[أكل رسول الله من
كسب ثم صلى]

[عمر الجُرْط الذي
اجتمع]

[عمره في طبقات
عليه]

- (٥) طبقات ابن سعد ٢٤٨/٢ ، و ٩٢/٢ ، و ٢٥٨/١ ، وطبقات خليفة ٦٩/١ (١٨٢) ، وتاريخه ٤٣/١ ،
٧٤ ، والمختار ٧٦ ، ١١٨ ، وجمهرة ابن الكلبي ٢١٦/١ ، وتاريخ الكبير ٣٠٧/٦ ، والمعرفة والتاريخ
٣٢٥/١ ، والميرح والتبديل ٢٢٠/٦ ، ودلائل النبوة ٣٣٣/٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٥ ،
والاستيعاب ١١٦٢ ، وأسد الغلبة ٨٦/٤ ، وطلب الكمال ٥٤٥/٢١ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٩/٣ ،
وتاريخ الإسلام ٢٣٤/٢ ، والبديلة والنهاية ٤٦/٨ ، والنفد المين ٣٦٥/٦ ، والإصابة ٥٢٤/٢ ، وطلب
الطلب ٦/٨ .

- (١) أخرجه مسلم برقم (٣٥٥) ، حيز ، والبخاري برقم (٢٠٥) وضوء ، و برقم (٦٤٣) جماعة ، وأحمد في
المسند ١٣٩/١ ، ١٧٩ ، والترمذي (١٨٣١) في الأخطمة ، والنسفي في سير أعلام النبلاء ١٧٩/٣ .
(٢) أخرجه صاحب الكو برقم (١٧٠٤١) من طريق ابن عساکر .

البركات : وأبو الفضل بن خثرون قال : أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا
عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا تحليفة بن غياث قال (١) :

ومن بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة (٢) بن غزيمة بن مدركة بن
إلياس بن مضر (٣) : عمرو بن أمية بن خويلد بن ناضرة بن كعب بن جدي (٤) بن ضمرة بن
بكر .

ويقال : عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن (٥) رشد — ولي نسخة :
أسد (٦) بدل (٧) — بن عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن عبيد بن ناضرة بن
كعب .

[وعد البصري]

أعورناح أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو الحسين بن القزويني ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا
عبد الله بن محمد قال : قال أبو موسى هارون بن عبد الله :

أبو أمية عمرو بن أمية الضمري . من كنانة . وكان قد شهد بدرًا وأحدًا مع المشركين
ثم أسلم بعد ذلك ، وبقي إلى زمن معاوية . وقال ابن سعد : عمرو بن أمية بن خويلد بن
عبد الله بن إلياس بن عبد بن ناضرة بن كعب (٨) بن ضمرة بن بكر بن كنانة . يكنى أبا أمية .
قال : وقال ابن عمر : كان أول مشبه بعمرو بن أمية مسلماً بئر معونة .

[وعد ابن سعد]

تروى على أبي طالب بن البلاء ، عن أبي إسحاق التميمي ، أنا أبو عمر بن حويرة ، أنا أبو الحسن
أحمد بن معروف ، نا الحسين بن القاسم ، نا محمد بن سعد (٩)

قال في الطبقة الثانية:

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن عبد بن ناضرة بن كعب بن
جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وكانت عنده سُميلة بنت
عُبيدة بن (١٠٩٩ب) الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، فولدت له نَفراً . وشهد
عمرو بن أمية بدرًا وأحدًا مع المشركين ، ثم أسلم حين انصرف المشركون عن أحد ، وكان
رجلاً شجاعاً ، له إقدام ، ويكنى أبا أمية . وهو الذي روى عنه أبو قلابة الجرمي : عن أبي
أمية .

قال محمد بن عمر : فكان أول مشبه بعمرو بن أمية مُسليماً بئر معونة في صفر
على رأس ستين وثلاثين شهراً من الهجرة ، فأسرته بنو عامر يومئذ ، فقال له عامر بن الطفيل :
إله قد كان على أمي نسمة فأتت حُرَّ عنها ، وجزَّ ناصيته ، وقدم المدينة ، فأخبر رسول
الله ﷺ يقتل مَنْ قُتِلَ من أصحابه بئر معونة ، فقال رسول الله ﷺ : « أنت من بينهم » !
— يعني أقتلت ولم تقتل كما قتلوا . ولما ذكنا عمرو من المدينة منصرفاً من بئر معونة لقي رجلين

(١) طبقات خليفة ٦٩/١ ، ٧٠ .

(٢-٣) ليس ما بينهما في طبقات خليفة .

(٤) في طبقات خليفة : هجرته .

(٥) اللفظة معذبة في صل .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٤٨/٤ .

من بني كلاب، قاتلها ثم قطعها، وقد كان لهما من رسول الله ﷺ أمان، فوادها رسول الله ﷺ؛ وهما القتيلان اللذان خرج رسول الله ﷺ بسببهما إلى بني النضير يستعينهم في دينهما.

- قال: وبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية، ومعه سلمة بن أسلم بن حريش^(١) الأنصاري سريّة إلى مكة، إلى أبي سفيان بن حرب، فعلم بمكانهما، فطلبهما، فتواريا، وظفر عمرو بن أمية في توريه ذلك في الغار، بناحية مكة بمشيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي، فقتله وعمد إلى خبيب بن عدي، وهو مصلوب، فأنزله عن خشبته، وقتل رجلاً من المشركين، من بني الدئل، أعور طويلاً^(٢)، ثم قدم المدينة، فسر رسول الله ﷺ بقدومه، ودعا له بنجر، وبعثه رسول الله ﷺ إلى النجاشي بكتابين كتب بهما إليه، في أحدهما أن يزوجه أم حبيسة بنت أبي سفيان^(٣)، وفي الآخر يسأله أن يحمل إليه من بقي عنده من أصحابه. فزوجه النجاشي أم حبيسة، وحمل إليه أصحابه في سفيتين. وكانت لعمرو بن أمية دار بالمدينة عند الحكماء^(٤) — يعني الخراطين — ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

- [وهذا ابن الوالي] أثباتنا أبو محمد بن الأبنوسي، ثم أعرفنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الطوسي، أنا أبو الحسين بن لطف، أنا أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال: ومن بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة: عمرو بن أمية الضمري، وهو: عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناضرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. جاء عنه نحو من عشرة أحاديث.

- [ولي التاريخ الكبير] أثباتنا أبو الغمام الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن عمرو، وأبو الحسين بن الطوسي، وأبو الغمام — واللفظ له — قالوا: أنا أبو أحمد — زاد ابن عمرون: وعبد بن الحسن، قالوا: — أنا أحمد بن عوفان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥): عمرو بن أمية الضمري. حجلزي.

- [ولي المرح والصلح] أخبرنا أبو الحسين الأترقي، إذهنا، وأبو عبد الله الحلال شافعاً قال: أنا أبو القاسم بن منته، أنا أبو علي إجازة

- (١) كانا، ووقع الاسم ضبة في صل، ب، وهو قوله على أن الصواب: «رحس»، بالسين. انظر التعليق ٢٥
على الاسم في المرح التالي من طريق ابن سعد.
(٢) في الأصل: طويل، ووقعها ضبة في ب.
(٣) زاد في الطبقات: «ابن حرب، شيأني الشريف بأمر حبيسة في ص ٣٣٩.
(٤) في الطبقات: «الحكماء».
(٥) التاريخ الكبير ٣٠٧/٦.

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد
قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١) :

عمرو بن أمية الضمري . له صحبة . روى عنه ابنه : جعفر وعبد الله ابنا عمرو بن
أمية ، وابن أخيه الزبير بن عبد الله .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن النضر ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن
محمد قال :
عمرو بن أمية الضمري ، أبو أمية . سكن المدينة .

١٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا [٢٠٠] شجاع بن حلي ، أنا أبو عبد الله بن مسلمة قال :
عمرو بن أمية الضمري ، يكنى أبا أمية . من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة ، عذابه
في أهل الحجاز . بعته النبي ﷺ رسولاً إلى النجاشي . روى عنه من ولده : جعفر ،
وعبد الله ، والفضل بن^(٢) عمرو ، وابن أخيه الزبير بن عبد الله ، توفي في أيام معاوية قبل سنة ستين .

١٥ أخبرنا أبو الروكبات بن المبارك ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن
الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال :
عمرو بن أمية الضمري . سمع النبي ﷺ . روى عنه ابنه جعفر في الوضوء . قال
الواقدي : بقي إلى آخر معاوية بن أبي سفيان بالمدينة ، ومات بها .
أبانا أبو علي الخليل قال : قال لنا أبو لثم الحافظ :

٢٠ عمرو بن أمية الضمري ، وهو عمرو بن أمية بن شويلد بن عبد الله بن إياس بن
عبد بن ناشرة بن كعب بن جندب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن
مذركة . يكنى أبا أمية . بعته النبي ﷺ رسولاً إلى قريش ، فحل عيسى بن علي من
عشيقته . وبهذه وكيلاً ورسولاً إلى النجاشي ، فعقد له على أم حبيبة^(٣) . مهاجري ، قدم
الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة . حليف قريش . حملته عند أولاده :
جعفر ، والفضل ، وعبد الله ، وابن أخيه الزبير بن عبد الله . أول مشبه شهيداً بمشبهه بنو
مؤمنة . توفي في أيام معاوية قبل الستين .

(١) المرح والتعديل ٢٢٠/٦ .

(٢) في ب ، د ، هـ : من : فابن : وذهب التصحيح باللفظة في هامش صل . فإذن بما سياتي من طريق أبي نعيم .

(٣) هي رمة بنت أبي سفيان ، كانت تحت عبد الله بن جحش ، فتصر وملك بأرض الحبشة ، وتزوجها

رسول الله ﷺ . انظر ترجمتها في التاريخ (ترجم النساء ٧٤-٩٣) وتصل غير زوجها من رسول الله
ﷺ فيه .

[عموه وضبط جدي
من طريق الأموي]

قرأت على أبي عبد السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال (١) :
أما جَدِّي — بضم الجيم وفتح الدال — عمرو بن أمية بن ثُوَيْلِد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مَنَافَة . صاحب
النبي ﷺ ، وشَهِدَ يوم بئر مَعُونَة ، ولم يُقَاتِلْ غِوَرَه ، خلاهَ عامرُ بن الطفيل حين قال له :
إني من مُضَرٍّ ، وأَتَقَدُّ رسولُ الله ﷺ خمس مرات : مرَّةً إلى النجاشي يدعوهُ إلى الإسلام ،
ومرَّةً إلى النجاشي يُعْطِلُ له أُم حبيبة بنت أبي سفيان ، ومرَّةً يقدمُ بِجَهَنم بن أبي طالب ، ومرَّةً
إلى مُسَيْلَسَة الكلاب ، ومرَّةً ليقْتُلَ أبا سفيان بن حرب غيلةً فحُطَّ عَنيب بن علي عن
عشيقته . قاله ابن الكلبي .

[كتبه حد مسلم]

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور ، أنا أبو سعيد بن خُثَيْدُون ، أنا
مكي بن عُثَيْنان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول (٢) :
أبو أمية عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله ﷺ .

[وعنه النسائي]

قُرِئت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر ، أنا الحبيب بن عبد الله بن
الحبيب اللخمي ، أنا أبو موسى هذاكريم بن أبي عبد الرحمن بن شبيب قال : أخبرني أبو عبد الرحمن
النسائي قال :

١٥ أبو أمية عمرو بن أمية الضمري .

[عمو بحث النبي
إلى أبي سفيان]

أخبرنا أبو القاسم بن السريدي ، أنا أبو الحسن بن الفوار ، أنا حمى بن علي ، أنا أبو القاسم
البرقي ، نا محمد بن حميد الرزقي ، نا ابن الفضل ، نا محمد بن إسحاق ، عن حمى بن ميمر ، عن
عبد الله بن علفصة بن أبي الفداء الحزامي ، عن أبيه قال (٣) :

٢٠ بعثني النبي ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب — يعني يفرقه في فقره في قرقاء قرينر ، وهم
مشركون ، يتألفهم — فقال لي : ائمن صاحباً ، فلقيت عمرو بن أمية الضمري ، قال : فأنا
أعرج مملوك وأحسن صحبتك ، قال : فبعثني النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني قد
وجدت صاحباً ، قال : من ؟ قلت : عمرو بن أمية الضمري . زعم أنه سيحسن
صحبتني ، قال : فهو إذاً . فلما أجمعت المسير خلا بي دونه ، فقال : يا علفصة ، إذا
بلغت بلاد بني ضمرة فكُنْ من أهلك على [٢٠٠ ب] حَلَرٌ . فإِذَاكَ قد سمعت قول القائل :
أصْحوك اليَْحْرِيَّ ، ولا تُؤْمِنُهُ (٤) . فخرَجْنَا حتى إذا جئنا الأبواء ، وهي بلاد بني ضمرة ، قال

٢٥

(١) الإقبال ٦٢٢/٢-٦٢٣ ، وقرآن بمسودة ابن الكلبي ٢١١/١ .

(٢) الكنى والأسماء لمسلم (٢) .

(٣) أخرجه أبو حنود برقم (٤٨٦١) في الأدب ، واللهي في سر أعلام النبلاء ١٨٠/٣ ، وأخرجه صاحب

الكنز برقم (٢٠٠٨٠) من طريق ابن عساكر ، وبضمه برقم (٢٤٧٨٢) .

(٤) هذا مثل يقال للمبالغة في المحبة والملازمة . اليَْحْرِيَّ بكسر اللامدة ، أي الذي ولده أبواك أولاً .

عمرو بن أمية : إني أريد أن آتي بعض قومي هاهنا لحاجتي لي ، قلت : لاعليك . فلما ولى ضربت بعيري ، وذكرت ما لوصائي به النبي ﷺ . فإذا هو والله قد طلع بنفر منهم معه ، معهم القسي والنبل ، فلما رأيتهم ضربت بعيري ، فلما رأني قد فت القوم أدركني فقال : جئت قومي ، وكانت لي إليهم حاجة ، فقلت : أجل . فلما قدمت مكة دفعت المال إلى أبي سفيان ، فجعل أبو سفيان يقول : من رأى أبر من هذا ، ولأوصل ؟ — يعني النبي ﷺ — إنا نجاهده ، ونطلب دمه وهو يبحث إلينا بالصلاة ، نبرنا بها !

[سيرة عمرو بن أمية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حنبل ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر قال :

- ثم سيرة عمرو بن أمية الضمري ، وسلمة بن أسلم بن خريس^(٢) إلى أبي سفيان بن حرب بمكة ، وذلك أن أبا سفيان بن حرب قال لتفري من قريش : ألا أحد يتفرق^(٣) معي ، فإنه يمضي في الأسواق ؟ فأتاه رجل من الأعراب ، فقال : قد وجدت أجمع الرجال قلباً وأشدّه بطشاً ، وأسرعه شداً ، فإن أنت قويتني خرجت إليه حتى أغتاله ، ومعي خنجر مثل خافية النسر ، فأشوره^(٤) ثم أخذ في حبر وأسبق القوم غلواً ، فإني هاذا بالطريق يبرئ^(٥) . قال : أنت صاحبنا . فأعطاه بعمراً ونفقة ، وقال : املو أمركم . فخرج ليلاً ، فسار على راحلته خمساً ، وصبح ظهر الحرة صبح سادس ، ثم أقبل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى دلّ عليه ، ففعل راحلته ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ وهو في مسجد بني عبد الأشهل ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : « إن هذا ليريد غداً » ، فذهب ليخبر^(٦) أهل رسول الله ﷺ ، فوجد به أسيد بن الحضير يداخلة إزاره فإذا بالخنجر ، فسقط في يديه ، وقال : دمي ، دمي ! فأخذ أسيد يلبسه^(٧) ، فدعته^(٨) ، فقال رسول الله ﷺ : « اصليتي ما أنت ؟ » قال : وأنا آمن ؟ قال : نعم ، فأخبره بأمره ، وما جعل له أبو سفيان ، ففعل عنه رسول الله ﷺ^(٩) .

(١) طبقات ابن سعد ٩٣/٢ .

(٢) دس : « حريش » ، ووقع مثل هذا التصحيح فيما تقدم من طريق ابن سعد ، وفي الإصابة ١٣/٢ (٣٦٠) ، قال الأُمري في الإكمال ٢٢/١ : « فلما حريش — بسين مهملة — فقال الزبير ابن بكرة : كل من في الأنصار حريش إلا حريش بن جهم » .

(٣) ٢٥ في الطبقات : « وبذلك » . انقزرت الرجل : إذا طلبت إفترقه ، أي ففقه . أسوره : أي ارتفع إليه وأخذه . في الأصل : هاجته . لمخبرتي : الدليل للحقيقة والدلالة . في الأصل : والطبقات : لمخبرتي ، جأ عليه بئناً : أكب . مخبرتي : أي يكب ويميل ، وسوقتي من طريق البستي : « مخبرتي » .

(٧) ٣٠ في الطبقات : « ولينته » . لب الرجل : جعل ثيابه في عنقه وصلبره ، والتلبس : موضع اللب من الثياب .

(٨) دفته بذخته دقتاً : دمه دفقاً عتيلاً . ويقال بالذال المسجمة .

(٩) بعده في الطبقات : « فأسلمه » .

- وبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية وسلّمة بن أسلم إلى أبي سفيان بن حرب ، وقال : إن أمّيتما منه غيرة فاقبلاه . فدخلا مكة ، ومضى عمرو بن أمية يطوف بالبيت ليلاً ، فرآه معاوية بن أبي سفيان ، فعرفه ، فأخبر قريشاً بمكانه ، فخافوه ، وطلبوه^(١) ، وكان فاتكاً في الجاهلية ، وقالوا : لم يأت عمرو لخير ، فحشد له أهل مكة ، وتجمعوا ، وهرب عمرو وسلّمة ، فلقى عمرو عبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي ، فقتله ، وقتل آخر من بني الدئل ، وسمعه يتغنى ويقول : [من الوافر]
- ولست بمسلم ملأئت حياً ولست أدن دين المسلمينا
ولقي رسولين لقرىش بكتهم فقتل أحدهما وأسر الآخر ،
فجعل عمرو يخبر رسول الله ﷺ خبره ، ورسول الله ﷺ يثبته .

[والحر من طريق
آخر]

- ١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو بكر الشيعي^(٢) ، أنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن بطة الأصفهاني ، نا الحسن بن المهمل ، نا الحسين بن الفرج ، نا الولدي ، حدثني^(٣) إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه
- ح قال : ونا عبد الله بن أبي شيبة ، عن جعفر^(٤) ٢٠١ عن عمرو بن أمية الضمري قال : ونا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبي عون — وزاد بعضهم على بعض — قال :
- ١٥ كان أبو سفيان بن حرب قد قال لنفر من قريش بمكة : ملأحت بيتنا محمداً ، فإنه يمشي في الأسواق ، فندرك ثأرنا ؟ فأتاه رجل من العرب ، فدخل عليه منزله ، وقال له : إن أنت قويته خرجت إليه حتى أغتاله ، فإني هاد بالطريق غريته ، ومعني خنجر مثل خافية النسر . قال : أنت صاحبنا . فأعطاه بغيراً ونفقة وقال : اطلو أمرك ، فإني لأمن أن يسمع هذا أحد فيمنه إلى محمد قال العربي : لا يعلم به أحد . فخرج ليلاً على راحلته ، فسار خمساً ، وصبح ظهر الحرّة صبيح سادسة ، ثم أتى رسول الله ﷺ ، حتى أتى المصلى ، فقال له قاتل : قد وجه^(٥) إلى بني عبد الأشهل . فخرج يقود راحلته حتى انتهى إلى بني عبد الأشهل ، فقتل راحلته ، ثم أتى يوم رسول الله ﷺ ، فوجدته^(٦) في جماعة من أصحابه يتحدث^(٧) في مسجدهم ، فدخل ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « إن هذا الرجل يريد غدرأ ، والله تعالى جاثل بينه وبين ما يريد » . فوقف ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال له رسول الله ﷺ : « أنا ابن عبد المطلب » . فذهب^(٨) حتى^(٩) عمل رسول

(١) ب ، د ، هـ : من . وطلبوه .

(٢) دلائل النبوة ٣/٣٣٣ ، ورواه الطبري في التاريخ ٥٤٢/٢ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٦٩/٤ .

(٣) في الدلائل : وقال : حدثنا .

(٤) في الدلائل : ترجمه .

(٥) في الدلائل : فوجهه .

(٦) في الدلائل : وحدثه .

(٧) في الدلائل : فحدثني ، فحدثني ، وكله بمعنى .

الله ﷺ ، كأنه يُسارُهُ ، فحبَّله أسيّد بن خضير وقال له : تنج عن رسول الله ﷺ ، وجبد بداعلة إزاره فإذا الخنجر ، فقال : يا رسول الله ، هذا غادر ! وأسقط^(١) في يدي العربي ، وقال : دمي ، دمي ، يا عميد ! وأخذ أسيّد تليبيه^(٢) ، فقال رسول الله ﷺ : « اضلعتي مائت ، وما ألتصتكَ ؟ فإن صدقتي نفعك الصلّٰق ، وإن كذبتني فقد أضلعت على مامحت به » ، قال العربي : فأتا آمن ؟ قال : « فأنت آمن » ، فأخبره بخبر أبي سفيان ، وما جعل له . فأمر به ، فحبس عند أسيّد ، ثم دعا به من الغد فقال : « قد أمتك ، فاذهب حيث شئت ، وخبر لك من ذلك » ، قال : وما هو ؟ فقال^(٣) : « أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » ، قال : فأتا^(٤) أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، والله ، يا عميد ، ما كنت أفرق الرجال فما هو إلا أن رأيتك فلحب عقل ، وضعت نفسي ، ثم اطلمت على مامحت به مما سبق به الركباني ، ولم يعلّمه^(٥) أحد ، فعرفت أنك ممنوع ، وأنت على حق ، وأن حزب أبي سفيان حزب الشيطان . فجعل النبي ﷺ يتسم .

وأقام أهاماً ثم استأذن النبي ﷺ ، فخرج من عنده ، ولم يُسمع له بذكر .
وقال رسول الله ﷺ لعمرو بن أمية الضمري ، ولسلمة بن أسلم بن خريس^(٦) :
١٥ « اخرجوا حتى تأتيا أبا سفيان بن حرب ، فإن أصبنا منه غيرة فاقلاها ، قال عمرو : فخرجت أنا وصاحبي حتى أتينا بطن يأجج^(٧) ، فقلدنا بعيرنا ، فقال لي صاحبي : يا عمرو ، هل لك في أن تأتي مكة فتطوف بالبيت أسبوعاً ، ونصلي ركعتين ؟ قلت : إني أعرف بمكة من الفرس الألق ، وإني إن رأوني عرفوني ، وأنا أعرف بأهل مكة ، إنهم إذا أسسوا انضجعوا بأنفهم . فأني أن يطعنني . فأتينا مكة ، فطفنا أسبوعاً ، وصلينا ركعتين . فلما خرجت لقيني معاوية بن أبي سفيان ، فعرفني ، وقال : عمرو بن أمية فأخبر أبا ، فذر^(٨) بنا أهل مكة ، فقالوا : ٢٠ ماجاء عمرو في خير . وكان عمرو رجلاً فاتكاً في الجاهلية . فحشد أهل مكة ، وتجمعوا ، وهرب عمرو وسلمة ، وخرجوا في طلبهما ، وأسندا^(٩) في الجبل . قال عمرو : فدخلت غاراً ، فضيقت عنهم حتى أصبحت ، وباتوا يطلبون في الجبل ، وعسى الله عليهم طريق المدينة أن يهتدوا لراحتنا . فلما كان الغد^(١٠) ٢٠١ بضحوة أقبل عبيد^(١١) الله بن مالك بن عبيد الله

(١) في الدلائل : سقط ، سقط في يده وأسقط : لدم . ٢٥

(٢) في الدلائل : « يلب » . التلب من الإنسان ما لي موضع اللب من لابه ، وللب موضع للدم من كل شيء .

(٣) في الدلائل : « قاله » .

(٤) في الدلائل : « فإله » . ٣٠

(٥) ب ، د ، ع : « فعلم به » .

(٦) في د ، ع ، س ، والدلائل : « وحشي » ، انظر ما تقدم من طريق ابن سعد .

(٧) قال البرقي : « يأجج : واو يتصب من مطلع الشمس إلى مكة قرب مناه . معجم ما استعجم ١٣٨٥ .

(٨) كثر بنا : علم .

(٩) في الدلائل : « واستندوا » . أسندا في الجبل : صعدوا . ٣٥

(١٠) في الطبري وأحدى نسخ الدلائل : « وجان » .

- اليمى يخفى^(١) لفرسه حشيشاً ، فقلت لسلمة : إن أبصرنا أشعر بنا أهل مكة ، وقد أقصرنا عنا . فلم يزل يندنا من باب الغار حتى أشرف علينا ، فخرجت إليه فطعمته طعنة تحت الثدي بجنجري ، وسقط ، فصباح ، فأسمع أهل مكة ، فأقبلوا بعد تفرقهم ، ودخلت الغار ، وقلت لصاحبي : لا تحرك . فأقبلوا حتى أتوا عبيد الله بن مالك ، فقالوا : من تملك ؟ قال : عمرو بن أمية ، قال أبو سفيان : قد علمنا أنه لم يأت عمرو لخير^(٢) . ولم يستطع أن يجرهم بمكاننا ، فإنه^(٣) كان بأخر رمق ، فمات ، وشغلوا عن طلبنا بمصاحبهم ، فحملوه . فلبثنا^(٤) البتتين في مكاننا ثم خرجنا^(٥) ، فقال صاحبي : يا عمرو بن أمية ، هل لك في عبيب بن عدي نزل ، فقلت له : أين هو ؟ قال : هو ذاك مصلوب حوله الحرس ، فقلت : أهلهي ، وتنع عني ، فإن عشت شيئاً فأنج إلى بعيرك فاقعد عليه ، فأت رسول الله ﷺ ، فأخبره الخبر ودعني ، فلإني عالم بالمدينة . ثم اشتدت عليه حتى حملته ، فحملته على ظهري ، فما مشيت به إلا عشرين ذراعاً حتى استيقظوا ، فخرجوا في طلب أئري ، فطرحت الحشبة ، فما أنسى وقتها^(٦) (دب) — يعني صوته — ثم أهلت عليه من التراب برجل ، فأخذت بهم طريق الصغراء^(٧) ، فأغوا ورجعوا ، وكنت لا أدرك مع بقاء نفس . فانطلق صاحبي إلى البعير فركبه وأتى النبي ﷺ ، فأخبره . وأقبلت حتى أشرفت على الميم غيم ضجنان^(٨) ، فدخلت في غار فيه ، معي قوسي وأسهم وخنجر . فبينما أنا فيه إذ أقبل رجل من بني بكر من بني الذئل أمور طويل يسوق غنم معزى^(٩) ، فدخل على الغار ، وقال : من الرجل ؟ فقلت : من بني بكر ، فقال : وأنا من بني بكر^(١٠) . ثم اتكا فرمغ عقيرته يخفى ويقول : فليست بمسلم مادمت حياً . ولست أدنى دين المسلمي
- فقلت في نفسي : والله إني لأرجو أن أهلك ! قال^(١١) : فلما نام^(١٢) قمت إليه ، فقتلته شر قتلة قتلنا أحداً قط ، ثم خرجت حتى هبطت ، فلما أسهلت لي^(١٣) الطريق إذا رجلان بهتتهما قريرش يتجسسان الأخبار ، فقلت : استأسرا ، فأنى أحدهما ، فرمته ، فقتلته ، فلما
- (١) الحلقى: الرطب من الحشيش ، ونحو الحلقى حلياً وأعطاه فالحلى : جره وطمعه ونزعه .
 (٢) في الدلائل : وأمر وعبره .
 (٣) ليست في الدلائل .
 (٤) في الدلائل : فمصلونه فمكتناه .
 (٥) ما بين حاصرتين زيادة من الدلائل .
 (٦) كذا ، ومنه في أحد أصول الدلائل . قال ياقوت : فالصغراء — بالفتح تأنيث الأصغر من الأكران — وادي الصغراء : من ناحية المدينة ، وهو وادٍ كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج . والصغراء : قرية كثيرة النخل والزراع . . . فرق بين ما يلي للمدينة . مجمع البلدان ٤١٧/٣ .
 (٧) في الدلائل : فالتلح على . ضجنان : بالفتح زنون . ورواه ابن دريد بسكون الميم — جميل حل يرد من مكة ، وهناك التميم في أسفل مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ ، والغمم : قيل بمعنى فمحل ، وهو الشبه المنطى . مجمع البلدان ٤٥٣/٣ ، ٤١٤/٤ .
 (٨) في الدلائل : دفناً ومزى .
 (٩) في الأصول : فقامه ، والمصواب من الدلائل .
 (١٠) في الدلائل : وفيه .

رأى ذلك الآخر استأمر ، فشدته وثاقاً ، ثم أقبلت به إلى النبي ﷺ ، فلما قدمت المدينة رأني صبيحاً وهم يلعبون ، وصموا أشياعهم يقولون : هذا عمرو ! فاشتد الصبيان إلى النبي ﷺ ، فأخبروه ، فأتيته بالرجل قد ربطت إبهاميه بوتر قوسي ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ وهو^(١) يضحك ، ثم دعا لي بخير . وكان قدوم سلمة قبل قدوم عمرو بثلاثة أيام .

٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السوالي ، أنا أحمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى ، حدثنا خليفة^(٢)

قال في تسمية رُسُل النبي ﷺ :
بعث عمرو بن أمية الضمري بهدية إلى أبي سفيان بن حرب بمكة .
وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي .

١٠ أخبرنا ح أبو الثركات الأماطي ، أنا أبو الفضل بن عمرو ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي ابن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي وعبي أبو بكر قالوا : نا حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية قال^(٣) :

بعث رسول الله ﷺ أربعة نفر إلى أربعة وجوه : فبعث عمرو بن أمية إلى النجاشي ، فلما أتى عمرو بن أمية النجاشي وجد لهم باباً صغيراً يدخلون منه مكثرين^(٤) ، فلما رأى ذلك عمرو وكى ظهره ودخل القهقري . قال : فشئت ذلك على الحبشة في مجلسهم عند النجاشي حتى هربوا^(٥) ٢٠٢ به حتى قالوا للنجاشي : إن هذا لم يدخل كما دخلنا ، فقال : مامنكم أن تدخل كما دخلوا ؟ قال : إنما لانصنع هذا بنينا ﷺ ، ولو صنعناه بأحد صنعناه به . قال : صدق ، دعوه . قالوا للنجاشي : إن هذا يزعم أن عيسى مملوك ، قال : فقال : ما تقولون في عيسى ؟ قال : كلمة الله وروحه ، قال : ما استطاع عيسى أن يفعل ذلك .

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن عباس ، أنا أحمد بن معروف بن بشر ، نا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(٦) ، أنا محمد بن عمر الأنصمي ، حدثني معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله ، عن الزمري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس

(١) في الدلائل : «النبي» .

(٢) ليست في الدلائل .

(٣) تاريخ خليفة ٧٤/١ .

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٠/٣ .

(٥) مكثرين : أي منتهزين ، من التكثير وهو الانحاء في الصلاة .

(٦) طبقات ابن سعد ٢٥٨/١ .

[حدث به في
الحبشة والقيلا
ورسل الله الحاتم]

ح قال : وثا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن المشور بن رقاعة

قال : وثا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه

قال : وثا عمر بن سليمان بن أبي حنيفة ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة ، عن جده الشفاء

قال : وثا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد ، عن

العلاء بن الحضرمي

قال : وثا معاذ بن عبد الأنصاري ، عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن

أهله ، عن عمرو بن أمية الضمري — دخل حديث بعضهم في حديث بعض — قالوا :

إن رسول الله ﷺ لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى

الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، وكتب إليهم كتاباً ، فقبل : يارسول الله ، إن الملوك لا يقرؤون

كتاباً إلا محتوماً ، فأتخذ رسول الله ﷺ يومئذ كتاباً من فضة ، فقصه منه ، فقصه ثلاثة

أسطر : ومحمد رسول الله وختم به الكتب ، فخرج سنة ثمان منهم في يوم واحد ، وذلك في

الحرم سنة سبع ، وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم . فكان أول

رسول بعثه رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي ، وكتب له كتابين ، يدعوهم

في أخذهما إلى الإسلام ، ويطلب عليه القرآن . فأخذ كتاب رسول الله ﷺ فوضعه على عيئه ،

ونزل من سريره فجلس على الأرض تواضعاً ، ثم أسلم ، وشهد شهادة الحق ، وقال : لو كنت

أستطيع أن آتبه لأتيته ، وكتب إلى رسول الله ﷺ بإجابته ، وتصديقه ، وإسلامه على يدي

جعفر بن أبي طالب لله رب العالمين . وفي الكتاب الآخر يأمره أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي

سفيان بن حرب — وكانت قد هاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش

الأسدي ، فتصبر هناك ، ومات — وأمره رسول الله ﷺ في الكتاب أن يبعث إليه بمن قبله

من أصحابه ، ويصلحهم ، ففعل ، وزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وأصدق عنه أربع مائة

دينار^(١) ، وأمر بجهاز المسلمين وما يصلحهم ، وحملهم في سفيتين مع عمرو بن أمية

الضمري ، ودعا محمداً^(٢) من حاج فجعل فيه كتابي رسول الله ﷺ ، وقال : لن تزال الحبيشة .

بحر ما كان هذان الكتابان بين أظهرها .

وقد تقدم أن عمرأ توفي في خلافة معاوية قبل الستين .

عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن

العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

وَقَدْ عَلِى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطراني في كتاب معاريف قريش : قال :

(١) قارن بتراجم النساء (٨١-٨٢) .

(٢) الحَقُّ : الوعاء الصغير .

قدم عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد على هشام ، فجاه ، فقال : [من الوافق]

لَمَنْزُورُكَ لِلرَّبِّيعِ أَقْبَلُ دِيناً وَأَكْثَرُ صَاعِتاً مَنِّي مَراراً
وَأَفْضَلُ زَائِراً مَنِّي مَراراً وَأَجْدَرُ بِالرَّصَالَةِ أَنْ يُسَارَرا
الرَّبِّيعِ صَاحِبِ هِشَامِ ، وَكَانَ الرَّبِّيعُ كَاتِباً لِهِشَامِ ، ثُمَّ اسْتَحْجَبَهُ . وَلَمْ أَجِدْ ذَكَرَ
عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (١) .

(١) في أصل : وصوره آخر السابغ والسبين بعد الثلاثمائة ، يظنوه : عمرو بن بحر بن محبوب ، أبو حنبل
المخاطبة .

أولاً : وملت تماماً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ، بعضه بقرائه وأكثره
بقرائلي ، وصحه أبي عمدة ، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في المشر الأوسط من جهدي الأخيرة سنة
ثلاث وستين وخمسة ، وصح ذلك وليته .

ثانياً : وجمع جميعه على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر

السنة ، عدلت الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن حبة الله الشافعي — أيده الله — ابنه أبو الفتح الحسن ،
وأبنا أمية : الفقيه أبو البركات الحسن ، وأبو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن بن حبة الله ، والشيخ
الفقيه جمال الدين أبو عمدة عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو محمد بن بركة بن خلف
ابن كرما الصليحي ، بقرأة القاضي بهاء الدين أبي اللؤلؤ الحسن بن حبة الله بن عفوف بن صصري ،
وهو الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن معتد الكتائي ، وزين الدين أبو علي الحسن ، وأعمه
جس الدين أبو عبد الله ابن الحسن بن الحسين بن أبي النضاه ، وأبو الفتح . . . بن أبي سعد الشريف
البكري . . . وأبو عبد الله الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن حيدان ، وأبو الفضل يحيى ، وأبو
الحامس سليمان بن الفضل بن الحسين بن سليمان ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبي

الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، والشيخ الفقيه أبو النضاه محمود بن غازي بن محمد ، وأبو القاسم بن
حنبل ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد ، وإسماعيل بن حماد
الدمشقي ، وإسماعيل بن جهور بن مطر ، وأبو طالب بن إبراهيم بن حبة الله ، وعبد الواحد بن بركات بن
أبي الحسين ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المعجزة ، وعبد بن سراج بن محسن ، وإبراهيم بن غازي
ابن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي بن علي الشوافرة ، وصبر . . . بن عبد الله ويان بن أبي الكرم بن أبي الوضئ
وظاهر بن نجا بن يوسف ، وأبو الفضل بن صبح بن حرار ، وعلي بن فرج بن القاسم بن فرح النابلسي ، وأبو

القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي ، ويوسف بن يحيى بن بركات ، وأبو الحسين بن علي بن غلطان ،
وتركاسا بن فرطون بن فرزدق النابلسي ، والفقيه محمد بن محمد بن أبي الأذكر الحنفي ، وأبو طاهر بن
محمد بن علي الصوري ، وأبو الوضئ بن عبد الله ، ولشعكس بن عبد الله ، وياقوت بن عبد الله
الحافضشكي ، وممالي بن علي بن مسلم الصغار ، وابنه . . . وروافعة بن محمد بن إبراهيم ، وأبو محمد بن

علي بن أبيه ، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الطوسي ، وداود بن علي بن علي ، وعبد الغني بن يرهان
ابن عبد العزيز ، وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي ، وإسماعيل بن علي بن الحاج بن أبي يعقوب بن
عبد الله ، وعبد الرحمن بن حسن بن مالان ، وحنبل بن نصر بن يوسف ، وشعبان بن سالم بن شعيب ،
وابنه عبد الحافظ ، وإبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله ، ونصر بن عبد الواحد بن أبي الحسن ، وصالح بن
إبراهيم بن إسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن علي ، وموسى بن مكى بن مضر ، وناصر بن معضاد بن
سلامة ، وأبو الفضل بن أبي القاسم بن نصر ، وسعيد بن برضش ، وخضر بن خلف ، وعلي بن عبد

الكريم بن الكري، وكتب الأعمام عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسم بن الحسين بن علي الشافعي، وذلك في يوم الجمعة السابع وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسة مائة بمجمع دمشق.

ثانياً:

وسمع جميع هذا الجهر على الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين، حمس الحافظ، ناصر السنة، محدث الشام، جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ، أبي القاسم علي بن الحسن

- ٥ ابن حبة الله الشافعي — أئمة الله برفيقه، وخلص روح والده، ووجهه — الفقيه أبو العباس أحمد بن علي ابن بعل السلمي، وأبو الحسين بن علي بن حبة الله بن جلدون المصري، وإسماعيل بن جعفر بن مطر الفراء، وأبو حفص عمر بن محمد بن حسن الدوسي، وأبو عبد الله: محمد بن هيمون بن مالك الأصبلي، والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل بن الحسن التتلي، والشيخ أبو البيان بن سالم بن عضر بن سالم الكنتطاني، والصعيد أبو محمد عبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين الصفار، وإبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الحشوي، والتجيب أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأصبلي، وحنان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير، وعبد الحلق بن عبد الله بن محمد البودوي — بقرابة كاتب الأعمام إبراهيم بن يوسف بن محمد المماري البولي — وسمع من أوله إلى آخر التاسع الشيخ الفقيه الإمام العالم، شرف الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد السلمي، والفقيه أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي، وعبد الله بن حاد بن علي الجويري، وأحمد بن علي بن خلف، وعل بن محمد بن سلمان، ومحمد بن أبي الفضل بن أسد السجار، ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي، ويوسف بن عبد الواحد بن وهب، وهيدان بن خلف بن عبد الله، وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله النجاج، وسمع من أول الأربعين إلى آخره — ثورت ماسواه — حمس الدين أبو الوفاء صديق بن سالم بن عبد الله الحافظ القوي، وبقية الأسماء في ظهر الورقة.

وفي صورة ظهر الورقة مايلي:

- ٢٠ ١. . . الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن علي بن أبي الطيب الفرائسي، وحمس الدين أبو القاسم الحسين ابن أبي الشام حبة الله بن عقوط بن مصري التتلي، وأبو بكر بن عبد الملك بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله التلمساني، وذلك في مجلس آخرهما يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وستين وخمسة مائة بمجمع دمشق، والحمد لله وحده، وصلى الله عليه وآله وصحبه وسلالة.

ثالثاً:

وسمع الجهر كله على الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين، حمس الحافظ، محدث الشام، ناصر الإسلام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام، ناصر الحديث أبي القاسم علي بن الحسن

- ٢٥ — أئمة الله — ولده أبو القاسم علي بن القاسم — عمره الله — والفقيه الفقيه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي البر شاعر بن عبد الله التتري — بقرابته — والشيخ الإمام العالم الزاهد أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابناء أبو الحسن وأبو الحسين محمد وإسماعيل، وقهاتم فرج الحبشي، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني، وأبو سعيد خلف بن محمد بن سهلون التتري، وعارض بنسختة نسخها بخطه، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي، وآباء الحسن بن علي بن عمر بن عثمان الصقل، وعل بن يحيى بن عبد السلام التجاد، وعل بن أبي بكر بن أبي القاسم بن هود الأندلسي، وأبو محمد علي بن أحمد بن علي بن بعل السلمي وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب، وابنه عبد العزيز بن يوسف، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأخطي، المعروف بأبي الأخطي... وهذا خطه... وجمع.

- ٣٥ الفرج في مجلسين آخرهما تسع وعشرين صفر سنة خمس وستين وخمسة مائة . . .

عاشاً: وسمع من أول هذا الجهر إلى أول ترجمة عمر بن يزيد بن مصلوبة بن أبي سفيان علي الشريف الأجل شاعر الدين، شيخ المستنير أبي القتوت محمد بن أبي سعد بن أبي سعيد بن عمرو البكري — أئمة

الله الحنفية — بسياحه فيه من مؤلفه والملاحظات بإجازته منه ، بقرائة الشيخ الإمام العالم عب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن حلاله الأندلسي ، إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن بن الأنطالي — وهذا خطه — وولده أبو بكر محمد يربط للمؤمن في حادي عشر صفر سنة خمس عشرة وستائة .

سادساً: ٥ وضع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين ، زين الأسماء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أيد الله — بسياحه فيه من عمه مؤلفه والملاحظ بإجازته منه ، بقرائة الشيخ الإمام العالم عب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن حلاله الأندلسي ، ابن للسمع أبو حل الطيف ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأنطالي . . وهذا خطه ، من أوله إلى ترجمة صهره بن يزيد بن مغوية ، وضع من هذه الترجمة إلى آخر الجزء ابن للسمع أبو سعد عبد الله ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البجلي ابن . . المقرئ ، وأخوه سليمان بن جلمين آخرها التاسع وعشرون من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستائة ، بجامع دمشق — عمره الله تعالى بذكره .

سابعاً: ١٠ وضع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأصيل المحترم ، زين الأسماء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي — أيد الله — بسياحه فيه من عمه ، والملاحظ بإجازته منه ، بقرائة زكي الدين أبي عبد الله عماد بن يوسف بن محمد الوزالي الإشبيلي ، عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرضوي الأندلسي — وهذا خطه — وضع ذلك يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب القدر سنة سبع عشرة وستائة يستأن للسمع على ضفة نهر ثورة عاريج دمشق حرسه الله تعالى ، وألحمه الله ، وسلواه على عباده الذين اصطفى .

وطى وجه الورقة الأولى من الجزء الثامن والسبعين بعد الثلاثمائة مائلي:

١ — قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل العالم الأصيل ، زين الأسماء ، أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله — أيد الله — بسياحه من المصنف ، والملاحظ بإجازته منه ، نسمع أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرضوي الرندي ، وأبو المر يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن الدمشقي ، وكتب عماد بن يوسف بن محمد بن أبي يونس الوزالي الإشبيلي ، وعارض به نسخة . وضع نصه من ترجمة عمرو بن الحارث بن بطروب إلى آخر الجزء أبو سعد عبد الله بن للسمع، وضع ترجمة عمرو المحاط أوله ، ومن البلاغ في الماشي بخط الشيخ في حديث الصلوة في ترجمة عمرو بن حزم بن زيد إلى آخر الجزء أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاتة ، وضع ذلك في شهر رجب القدر سنة سبع عشرة وستائة — بجامع دمشق ، حرسها الله — وألحمه الله وحده ، وسلواه على محمد نبيه ، وسلواه .

٢ — الجزء الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق — حماد الله — وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من أولادها وأهلها ، تصنف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي — رحمه الله — صام ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازته له من بعض شيوخ أبيه — رحمهم الله .

أما ب لقبها مائلي:

وأخر الجزء السابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل .

بلفت حماداً على سيدنا الإمام العالم . . الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بسياحه فيه ، والملاحظ بإجازته . . . وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك الرضوي الرندي ، وكتب عماد بن يوسف بن أبي يونس الوزالي الإشبيلي ، وعارض بالأصل ، وذلك يستأن للسمع على نهر ثورة في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة سبع عشرة وستائة ، وألحمه الله وحده ، وصل على محمد نبيه وسلواه .

(٥) في الأصل: «عمرو»

عمرو^(١) بن بحر بن محبوب ، أبو عثمان البصري ، المعروف بالجاحظ

حدث عن حجاج بن محمد الأعمى المصيصي ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، وثمالة بن أشرس الثميري المتكلم .

- حكى عنه أبو سعيد الحسن بن علي التستري ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، ودعامة بن الجهم ، وأبو العباس محمد بن يزيد المرزباني الأزدي ، وموت بن المزرع ، وأبو العلاء محمد بن القاسم ، وأبو دلف هاشم بن محمد الخزازي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قال : نا — وأبو منصور بن رزق أنا — أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن علي بن أحمد التستري إملاءً من حفظه ، نا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال :

[حديث : إذا
أهتت الصلاة]

- دخلت على عمرو بن بحر الجاحظ ، فقلت له : حدثني بحديث ؟ فقال :
حدثنا حجاج بن محمد ، نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطية بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (٢) :
- « إذا أَهْتَمَّتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » .

قال التستري : لأعلم حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة غير هذا الحديث (٣) .

- قال الخطيب : حدثني التستري (٤) بحفظه :
- وأخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الحقيقي — بدمشق

[صل النبي على
طرفة]

- نا محمد بن عبد الله بن الخطيب الشيباني — بالكوفة — نا أبو بكر بن أبي داود قال (٥) :
- كنت بالبصرة ، فأتيت منزل الجاحظ عمرو بن بحر ، فاستأذنت عليه ، فأطلعني إلى من نحو (٦) فقال : — زاد ابن أبي الحديد : لي ، وقال : — من هذا ؟ فقلت : رجل من أصحاب الحديث ، فقال : ومتى عهدتني أقول بالحشوية ؟ فقلت : إني ابن أبي داود ، فقال : مرحباً بك وبأهلك ، فقول ، ففتح لي ، وقال : — زاد ابن أبي الحديد : لي ، وقال : — ادخل ، أيش تريد ؟ فقلت : تحببني بحديث ، فقال : اكتب :

- (١) قبله في صل : هبم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والذي لحاظه أبو القاسم علي بن الحسن — رحمه الله قال .
- (٢) تاريخ بغداد ١٢/٢١٧ ، والأقسام ٣/١٥٤ ، وزهرة الأكرام ١٣٢ ، واللباب ١/٢٤٨ ، وأسالي المرتضى ١/١٩٤ ، وطبقات المتزلة ٦٧ ، ومعجم الأدباء ١٦/٧٤ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٧٦ ، وزيان الاصفهاني ٣/٢٤٧ ، والمعر ١/٤٥٦ ، وشرح الصيون ١٣٦ ، والبدلية والنباهية ١٩/١١ ، ولسان اللزآن ٤/٣٥٥ ، ونبغة الرحاة ٢/٢٢٨ ، وشذرات الذهب ٢/١٢١ .
- (٣) أخرجه مسلم برقم (٧١٠) في صلاة المسافرين ، وأبو داود برقم (١٢٦٦) في الصلاة ، وإتريزي برقم (٤٢١) في الصلاة ، والنسائي ٢/١١٦ ، وقد رواه ابن عساکر هنا من طريق الخطيب في التاريخ ١٢/٢١٣ .
- (٤) ليست اللقطة في تاريخ بغداد .
- (٥) في تاريخ بغداد : أحمد بن محمد الحقيقي .
- (٥) رواه النسبي في سير أعلام النبلاء ١١/٥٣٠ .
- (٦) المحروقة : الكوفة .

حدثنا حجاج ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى وَثْقَيْهِ . قُلْتُ : حَدِيثُ آخِر ؟ قَالُوا : ابْنُ أَبِي دَاوُدَ لَا يَكْذِبُ .

[حديث : من أكل
ما يسقط من الخوان]

قال الخطيب^(١) : وقرأه علي بن محمد بن الحسن الأهوازي — وأنا أسمع فلقه به — قول له : حدثكم أبو علي أحمد بن محمد السُّوَلِي — بالأهواز — نا دعامة بن الجهم ، نا عمرو بن بحر الجاحظ ، نا أبو يوسف القاضي قال :

تَدَبَّرْتُ عِنْدَ هَارُونَ الرَّشِيدِ فَسَقَطَتْ مِنْ يَدِي لُقْمَةٌ ، وَانْتَرَّ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ ، فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ، خُذْ لُقْمَتَكَ ؛ فَإِنَّ الْمُهْدِيَّ حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ الْمَنْصُورِ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، ^(٢) عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مَا سَقَطَ مِنَ الْخَوَانِ ، قُرِّزَ قُرْزًا أَوْلَادًا صَبَاحًا » .

[من حديثه عن
الروايت]

ذكر أبو عثمان الجاحظ في «كتاب الخوان» قال^(٤) :
واحتاج أصحابنا إلى التسليم^(٥) من عرض الراغي أيام كنا بدمشق ، ودخلنا أنطاكية فاحتالوا لراغيها بالأسرة ، فلم ينتفعوا بذلك ، لأن براغيهم تمضي . وبرايغيهم نوعان الأجل واليق .

[طريق حكاية]

١٥ وقال أبو المنصور الضَّبِّي : وجدت عن الجاحظ أنه قال :
سافرت مع الفتح — يعني ابن خاقان — إلى دمشق — وذكر حكاية .

[من غيره عند
الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن قُتَيْبٍ وأبو منصور بن زُرَيْقٍ قَالَا : قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦) :
عمرو بن بحر — زاد ابن زُرَيْقٍ : بن محبوب ، وقالوا — أبو عثمان الجاحظ المصنف ، الحسن الكلام ، البديع التصانيف [٢٠٣] . كان من أهل البصرة ، وأحد شيوخ المعتزلة .
٢٠ قدم بغداد ، فأقام بها مدة . وقد أسند عنه أبو بكر بن أبي داود الحديث . وهو كتابي ، قيل : صليبة ، وقيل : مولى . وكان تلميذ أبي إسحاق النظم .
أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْقٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(٧) :

[نسبه وبعض صلته]

وذكر يموت بن الْمُرَّع أَنَّ الْجَاحِظَ عَمَرُو بْنُ بَحْرٍ مِنْ مَحْبُوبٍ ، مَوْلَى أَبِي الْقَلَمَسِ
عَمَرُو بْنُ قَلْعِ الْكِتَانِي ، ثُمَّ الْقُتَيْبِي ، وَهُوَ أَحَدُ النِّسَاءِ^(٨) ، وَكَانَ جَدُّ الْجَاحِظِ أَسْوَدَ ، وَكَانَ
٢٥ جَمَّالًا لِعَمَرُو بْنِ قَلْعٍ .
قال يموت : والجاحظ خال أمي .

(١) تاريخ بغداد ٢١٣/١٢ ، وفيه : فقرأه من غير هو

(٢-٣) سقط ما بينهما من تاريخ بغداد .

(٣) الخوان ٣٧٣/٥ .

٣٠ (٤) التسليم : السلامة ، ولي الأصل : والتسليم ، وفوق اللفظة ضبة في صل ، وكذلك هي «التسليم» في نسخ الخيران عند المطبوعة .

(٥) تاريخ بغداد ٢١٢/١٢-٢١٣ .

(٦) في ماضي تاريخ بغداد : فالذين كانوا يسكنون الشهر الحرام إلى الحل بمكة أيام الموسم ، والآخر التالي يؤكد أن الصواب ما أثبتته .

[نسي كنيه]

أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا — وأبو منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني
عبد بن الحُسَيْن الأزرق ، أنا محمد بن الحسن بن زياد الموصلي ، أنه سمع أبا بكر العمري قال : سمعت
الجاحظ يقول :

نَسِيتُ كُنْيَتِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي ، فَقُلْتُ : بِمَنْ أَكُنَى ؟ فَقَالُوا : بِأَبِي عَثَانَ .

٥ أخبرنا أبو الحسن بن أبي الهيثم اللخمي ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك الشافعي ، قال أبو
الحسن : حدثنا — وقال أبو منصور : أنا — أبو بكر أحمد بن علي الجاحظ^(٢) ، أخبرني أبو الفرج الحُسَيْن
عبد الله بن أبي علاثة المقرئ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ، نا أبو دلف هاشم بن محمد الحرّامي ،
نا عمرو بن بَشْر الجاحظ — سنة ثلاث وخمسين ومائتين — قال : حدثني ثمانية بن أشرس قال :

شهدت رجلاً يوماً من الأيام وقد قُدمَ عُصْباً له^(٣) إلى بعض الولاة ، فقال : أصلحك
الله ؛ ناصبي ، رافضي ، جهني ، مُشَبِّه ، مُجَبِّر ، قَدْرِي ، يشتم الحجاج بن الزُّبَيْر الذي
١٠ هدم الكعبة على علي بن أبي سفيان ، ويلعن معاوية بن أبي طالب ! فقال له الولي : ما أدري م
أتعجب ؛ من علمك بالأنساب ، أو من معرفتك بالمقالات ؟ ! فقال : أصلحك الله ،
ما خرجت من الكتاب حتى تعلمت هذا كله !

١٥ كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أنا أبو بكر أحمد بن الحُسَيْن ، أنا أبو
عبد الله الجاحظ ، حدثني

وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا — وأبو منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(٤) ، أخبرني
عبد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعمان الضبي ، قال : نا أبو بكر محمد بن جعفر المُرْزُبانِي ، نا علي بن
القاسم الأدب الحرّالي ، حدثني بعض إخواني

أنه دخل على عمرو بن بحر الجاحظ فقال : بأبأ عثان ، كيف حالك ؟ فقال له
الجاحظ : سألتني عن الجُمْلَةِ فاسمّعها مِنِّي واحداً واحداً : حالي أن الوزير يتكلمم برأيي ويُؤَيِّد
٢٠ أمري ، ويؤاخر^(٥) الخليفة الصلوات إلي . وأكلُ مِن لحم الطير أمتعتها ، وألبس من الثياب
ألبستها ، وأجلس على أكن الطير ، وأكني على هذا الرُّيش ، ثم أصير^(٦) على هذا حتى يأتي الله
بالفرج . فقال له الرجل : الفرج ما أت فيه ؟ ! قال : بل أحب أن تكون الخلافة لي ، ويصل
محمد بن عبد الملك بأمرني ، ويخلف إلي ، فهذا هو الفرج !

٢٥ أخبرنا أبو الحسن أيضاً ، نا — وأبو منصور بن زُرَيْق : أنا — أبو بكر الخطيب^(٧) ، أخبرني
الصُّبَيْرِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عمران المُرْزُبانِي ، حدثني محمد بن الهيثم ، نا محمد بن يزيد المرؤد
قال :

[لهم رجل قدم
عصماً][قوله لرجل سأله
عن حاله]

[قوله لرجل آخاه]

(١) تاريخ بغداد ٢١٤/١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤٦/٧ .

(٣) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

(٤) تاريخ بغداد ٢١٨/١٧ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١١ .

(٥) في تاريخ بغداد: يؤاخره .

(٦) في تاريخ بغداد: فأصير .

(٧) تاريخ بغداد ٢١٤/١٢ ، ورواه ياقوت في معجم الأديباء ١١٠/١٦ .

سمعت الجاحظ يقول لرجل آذاه : أنت ، والله ، أحوج إلى هوان من كريم إلى [كرام] ، ومن علم إلى غمّل ، ومن قدرة إلى عفو ، ومن نعمة إلى شكر .

قال الخطيب^(١) : وأخبرني محمد بن الحسن الأهوازي ، نا ابودار بن سليمان الفارسي قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا سعيد الجندبسيوري يقول : سمعت الجاحظ يصف اللسان قال :

هو أداة يظهر بها البيان ، وشاهد يصبر عن الضمير ، وحاكم يفصل الخطاب ، وناطق يردّ به الجواب ، وشافع تدرك به الحاجة ، وواصف تعرف به الأشياء ، وواعظ^(٢) [ب]ني عن القبيح ، ومغفر يردّ الأحران ، ومُخَيِّر يُلغِغ الغشينة ، ومُله يُوقن الأسماع ، وزارع يحدث^(٣) المودة ، وحاصد يستأصل العلوة ، وشاكر يستوجب المزيد ، ومادح يستحق الزلفة ، ومؤنس يلهب بالوحشة .

أخبرنا أبو المر بن كادش ، أنا أبو يثلى بن الفراء ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل ، أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، حدثني أحمد بن صدقة قال : سمعت الجاحظ يقول :

قليل الموعظة مع نشاط الموعوظ خير من كثير وافق من الأسماع ثبوة ، ومن القلوب ملالة .

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبي أبو صالح ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن الشلمي ، أنا نصر بن محمد بن أحمد بن مطوب قال : سمعت منصور بن أحمد بن جعفر — بقرشوس — قال : سمعت الحسن بن علي بن زُفر قال : سمعت عمرو بن بحر الجاحظ قال :

خمس مفضنين : سراج لأضيء ، ورسول بجليء ، وطعام ينتظر به^(٤) ، ووبرق يسهل ، وبيت يكف .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو القاسم الشرحي ، نا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، نا أبو سعد داود بن الهيثم — بالأخبار — نا المودّ قال :

رأيت الجاحظ يكتب شيئاً ، فبُسم ، قللت : ما يضركك ؟ فقال : إذا لم يكن القراطس صافياً ، والملداد نامياً ، والقلم مواتياً ، والقلب خالياً فلا عليك أن تكون غالياً .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا — وأبو منصور بن زريق : أنا — أبو بكر الخطيب^(٥) ، أخبرني الحسن بن محمد الحلال ، نا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن يحيى النديم ، نا جوت بن الكزّع قال :

قال لنا عمرو بن بحر الجاحظ :

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢١٨ .

(٢) في تاريخ بغداد : فخرته ، وهو الأكلية .

(٣) كلنا ، والأكلية في هذا الموضع ، وإنه أي تنبيهه . أي الطعام يأكل إذا تفرّج .

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢١٦ .

ماخيلتي قط أحد^(١) إلا رجل وامرأة ، فأما الرجل فإني كنت مجتازاً في بعض الطرق فإذا أنا برجل قصير بطون كبير الهامة طويل اللحية ، متزّر بمئزر ، ويده مشط يسقي به شقه ويمشطها بيده^(٢) ، فقلت في نفسي : رجل قصير بطون ، فاستزرجته ، فقلت : أيها الشيخ ، قد قلت فيك شعراً . قال : تترك المشط من يده ، وقال : قل : فقلت : [من الوافر]

كأنك صَفْوَةٌ في أصل حشٍّ أمّساب الحشّ طَشٍّ بهـ رشٍّ^(٣) ٥
فقال لي : اسمع جواب ماقلت ، فقلت : هات ، فقال : [من الوافر]

كأنك كُتْبَد^(٤) في ذنب كبشٍ تُذَلِّلُ هكدا والكبش ممشي
وأما المرأة فإني كنت مجتازاً في بعض الطرقات فإذا أنا بامرأتين ، وكنت راكبة^(٥) على حمارة ، فضرطت الحمارة ، فسالمت إحدهما للأخرى : حمارة الشيخ تضطرب . ففأظني قوطا ، فأعنت ثم قلت لهما^(٦) : إنه ماخمتني أني قط إلا ضرطت . فضربت بيدها على كتف الأخرى ، وقالت : كانت أم هذا منه تسعة أشهر في جهد جهيد . ١٠

قال^(٧) : وأنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، ثنا محمد بن عبد الله^(٨) السَّابُورِيُّ قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالله يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول :

قال لي إبراهيم بن محمود — ونحن ببغداد — : ألا ندخل على عمرو بن بحر الجاحظ ؟ فقلت : مالي وله ؟ قال : إنك إذا انصرفت إلى غراسان سألتوك عنه ، فلو دخلت عليه وسمعت كلامه ؟ ثم لم يزل بي . حتى دخلت عليه يوماً فقدم إلينا طبقاً عليه رطبٌ ، فتناولت منه ثلاث رطباً ، وأمسكت ، ومر فيه إبراهيم ، فأشرت إليه أن يمسك ، فرمقني الجاحظ ، فقال لي : دعه يافقي ، فقد كان عندي في هذه الأيام بعض إخواني ، فقلّنت إليه الرطب ، فامتنع ، فعلمت عليه ، فأني إلا أن ير قسمي بثلاثمائة رطوبة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسن ، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقنن ، نا أحمد بن منصور البشكري ، نا بعض مشيختنا ، قال محمد بن عمر بن جميل ، نا أحمد بن محمد البلاذري ، نا محمد بن عبد الله بن القاسم السَّعْرِيُّ قال : سمعت الجاحظ يقول :

رأيت جاريةً ببغداد في سوق النخاسين ينادي عليها ، فدعوت بها ، وجعلت أطلبها ، فقلت لها : ما اسمك ؟ قالت : مكة ، قلت : الله أكبر ، قد قرب الله الحج ، أأناذين أن أقبل

- ٢٥ (١) في تاريخ بغداد: وأحد قطه .
(٢) في تاريخ بغداد: به .
(٣) المشرقة: الصغير الصغير ، ولحش: موضع الغائط من البستان . والطنش: لظفر .
(٤) أظنه أراد «جندب» وهو الصغير من المراد ، فحكى القول كما سمعه ، وتلك معروف عبد الجاحظ .
(٥) في الأصل: وراكبه .
(٦) في تاريخ بغداد: هله .
(٧) تاريخ بغداد ٢١٧/١٢ .
(٨) في تاريخ بغداد: فأبر عبد الله . ٣٠

الحجر الأسود ؟ قالت : إليك عني ، أو لم تسمع الله تعالى يقول : ﴿ لَمْ تَكُونُوا بِالْبَيْتِ إِلَّا يَشُقُّ الْأَنْفُسُ ﴾ (١)

أعبرت أبو الحسن بن قيس نا — وأبو منصور بن زريق أنا — أبو بكر الخطيب (٢) ، أنا [من أخبار طرفة] الصنبري ، أنا الكزباني ، أخو بني محمد بن يحيى ، نا أبو التّياء قال :

كان الجاحظ يأكل مع محمد بن عبد الملك الزيات ، فجاءوا بفالودج ، فوقع محمد بالجاحظ ، وأمر أن يجعل من جهته مارق من الحمام ، فأسرع في الأكل ، فتنظف مابين يديه ، فقال ابن الزيات : تقشعت مماؤك قبل مساء الناس ، فقال له الجاحظ : لأن غيمها كان رقيقاً .

قال (٣) : وثا أبو التّياء قال :

[عن يدي، ابن أبي

دؤاد]

كنت عند ابن أبي دؤاد بعد قتل ابن الزيات ، فجيء بالجاحظ مُعْبِئاً — وكان في أسبابه وناحيته — وعند ابن أبي دؤاد محمد بن منصور — وهو إذ ذلك يلي قضاء فارس وخوزستان — فقال ابن أبي دؤاد للجاحظ : ما تأويل هذه الآية : ﴿ وكذلك أُنذِرُ رَيْكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْلَقَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ ﴾ (٤) ؟ . فقال : تلاوتها تأويلها — أعر الله القاضي — فقال : جيئوا بمجداد ، فقال : أعر الله القاضي ، لَيْفَكَ عَنِّي ، أو ليزيدني ؟ قال : بل لَيْفَكَ عَنكَ . قال : فجيء بالجداد ، فغمزه بعض أهل المجلس أن ينفذ بساق الجاحظ ويغفل أمره قليلاً ، ففعل ، فطمعه الجاحظ ، فقال : اعمل عمل شهر في يوم ، وعمل يوم في ساعة ، وعمل ساعة في لحظة؛ فإن الضرر على ساقى وليس بمجدد ولا ساجدة (٥) . فضحك ابن أبي دؤاد وأهل المجلس منه .

وقال ابن أبي دؤاد ل محمد بن منصور : أنا ألقى بطرفة ولائقي بديته .

قال (٦) : وأعبرت الصنبري ، أنا الكزباني ، نا أبو بكر المُرْجاني ، نا المُرْجَد قال : حدثني الجاحظ [ولوعه بقاصري] قال :

وقفت أنا وأبو حرب على قاص ، فأردت الولوع به ، فقلت لمن حوله : إنّه رجل صالح لا يصب الشهرة ، ففارقوا عنه ، ففارقوا ، فقال لي : الله حسيبك (٧) ! إذا لم ير الصياد طيراً كيف يهدّ شبكه ؟ !

أعبرت نا علي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي ، أنا سهل بن بشر الأسفرائيني ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن الشّريّ التيسابوري — بمصر — أنا أبو محمد الحسن بن زريق العسكري ، نا يموت بن المُرْج قال : سمعت علي عمرو بن بحر الجاحظ يقول (٨) :

(١) سورة النحل ١٦ من الآية ٧ :

(٢) تاريخ بغداد ٢١٧/١٢ ، وأخر برواية ثانية في معجم الأجداد ٧٩/١٦ .

(٣) سورة هود ١١ آية ١٠٢ .

(٤) الساجدة: واحدة الساج ، عشب يجلب من الهند

(٥) تاريخ بغداد ٢١٧/١٢ .

(٦) في تاريخ بغداد وحسيك الله .

(٧) روله الذهبي في سر أعلام النبلاء ٥٢٨/١١ .

أُمَيْلَتْ عَلَى إِنْسَانِي مَرَّةً : أَبَا عمرو ، فاستعمل : أَبَا بشر ، وكتب : أَبَا زيد .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُتَيْبٍ ، حَدَّثَنَا — وَأَبُو منصور بن زَيْدٍ ، أَبَانَا — أَبُو بكر الخطيب^(١) ، أَنَا
الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَاسِ التَّمَالِي ، أَنَا أَبُو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني ، أَنَا يحيى بن علي ، حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ :

[رجوعه عن بعض
قوله]

- قلت للجاحظ : إني قرأت في فصل من كتابك المسمى « كتاب البيان والتبيين »
أَنَّهُ مِمَّا يَسْتَحْسِنُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ ، وَاسْتَشْهَدْتَ بِبَيْتِي مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ — يَعْنِي
قَوْلَهُ : [من الخليل]

وَحَدِيثُ اللَّهِ هُوَ مُبَا يَنْعَثُ الثَّائِبُونَ يَوْزُونَ وَزُنَا
مَنْطِقُ صَالِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْمَا نَأْ وَغَيْرُ الْحَدِيثِ مَكَانَ لَحْنَا

- قال : هو كذلك ، قلت : أَمَا سمعت بخر هند بنت أسماء بن خارجة ، مع الجاحظ
حين لحت في كلامها ، فعاب ذلك عليها ، فاحتجت ببقي أخيها ، فقال لها : [٢٠٤] ب[٢٠٥] إن
أَخَاكَ أَرَادَ أَنَّ الْمَرْأَةَ فَطَنَتْ فِيهِ تَلَحُّنَ بِالْكَلَامِ إِلَى غَيْرِ الْمَعْنَى فِي الظَّاهِرِ ، لَتَسْتَرْ مَعْنَاهُ ، وَتُورِي
عَنهُ ، وَتَفْهَمُهُ مِنْ أَرَادَتْ بِالتَّصْرِيفِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَلَوْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾^(٢) ،
وَلَمْ يَرِدِ الْخَطَأُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَالْخَطَأُ لَا يَسْتَحْسِنُ مِنْ أَحَدٍ . فَوَجِمَ الْجَاحِظُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ
سَقَطَ لِي هَذَا الْخَبَرُ لَمَا قُلْتُ مَا تَقْدِمُ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَأَصْلَحْهُ ، فَقَالَ : الْآنَ ، وَقَدْ سَارَ الْكِتَابُ
فِي الْإِفَاقِ ؟ هَذَا لَا يَصِلُحُ ، أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ .

قال^(٣) : وَأَنَا عَمْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَمْوَازِي ، أَنَشَدَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُفَيْ^(٤) ، أَنَشَدَنَا
عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَشَدَنَا أَبُو الْقَيْثَانَ لِلْجَاحِظِ^(٥) : [من الواو]:

- يَطْبُفُ الْعَيْشُ أَنْ تَلْقَى حَكِيماً^(٦) غَدَاهُ الْيَلْمُ وَالظَّنُّ الْمُصِيبُ
فِيكْشَفَ عَنْكَ خَيْرَ كُلِّ جَهْلٍ وَفَضْلُ الْيَلْمِ يَمْصُرُهُ الْأَدِيبُ^(٧)
تَقَامُ الْخُرُصُ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ^(٨) وَدَاءُ الْجَهْلِ لَيْسَ لَهُ طَبِيبُ
قال^(٩) : وَأَخْبَرَنِي الضَّمَيْرِيُّ ، أَنَا لَمْزُ بَانِي ، أَنَا أَبُو بكر الخُرْجَانِي ، أَنَشَدَنَا الْمُرُودَ لِلْجَاحِظِ :

[نحمر له في
الحكمة]

[ولي الطبيب
والصلح]

- [من السريخ]
إِنْ حَالَ لَوْ أَنَّ الرُّأْسَ عَنْ حَالِهِ فَمَنْ يَحْضِبُ الرُّأْسَ مَسْتَمْتَحُ
هَبْ مَنْ لَهُ شَيْءٌ لَهُ حِمْلَةٌ فَمَا الَّذِي يَحْضَاهُ الْأَصْلَحُ ؟
قال^(١٠) : وَأَخْبَرَنِي الضَّمَيْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي لَمْزُ بَانِي ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْدٍ الْمَكِّي ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَيْثَانَ ،

[شعر جماعة من
الشعراء]

(١) تاريخ بغداد ٢١٤/١٢ ، وانظر البيان والتبيين ١٤٧/١ ، وأدب الكاتب للصولي ١٣١ ، ومعجم الأدباء ٨٩/١٦ .

(٢) سورة محمد ٤٧ من الآية ٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢١٥/١٢ .

(٤) في تاريخ بغداد : طائفة .

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ٨٩/١٦ ، وحيات الثلاث في سر أعلام النبلاء ٥٢٩/١١ .

(٦) في معجم الأدباء : وظيف .

(٧) رواية معجم الأدباء : فيكشف عنك حيلة . . الأديب .

(٨) في معجم الأدباء وسر أعلام النبلاء : ودواء .

عن إبراهيم بن رباح^(١) قال :

أتاني جماعة من الشعراء فأتشدلوني ، كل واحد منهم يأتيني آله مَنَحِي بهذه الأبيات —
وأعطي كل واحد منهم علياً — وهي : [من المقارب]

بدا حين أئثرى بإخوانه فقلل عنهم قَبْلا^(٢) القَدَمَ
وذكره الدهرُ صَرَفَ الزَّمانِ فبادر قبل انقِصَالِ النُّعَمِ
فنى حُصْنُهُ الله بالمكرِصات فملازج منه الحِمْيَاءُ الكَرَمَ^(٣)
إذا هُتِ قَصُورَت عن يدٍ تساوفاً بهزِيلِ المَنَمِ
فلا يَنْكُثُ الأرضُ عندَ السُّؤالِ ليقطع زُورَه عن نَعَمِ

قال إبراهيم : فكان اللاحقي منهم ، وأحسبها له . ثم آخر من جاءني الجاحظ وأنا والي
الأهواز فأعطيته علياً مالا . ثم كنت عند ابن أبي دؤاد ، فدخل إلينا الجاحظ ، فالتفت إلي
ابن أبي دؤاد ، فقال : يا أبا إسحاق ، قد ائتدخْتُ بأشعار كثيرة ما سمعت بشيء وقع في
قلي ، وقلته نفسي مثل أبيات مدحني بها أبو عثمان ، ثم أنشدني بحضرته : « بدا حين أئثرى
بإخوانه » . فقلت : وجد — أهدك الله — مقالاً . فقال : وعجبت من عمرو وسكوته ، ولم
أذكر من ذلك شيئاً .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه قال : سمعت أبا سعيد عبد الواحد بن عبد
الكرام يقول : سمعت الحسن بن محمد الصوري يقول : أنا أبو الحسن محمد بن صليقة ، حدثني عبد
الواحد بن قسيم بن مضر ، نا أحمد بن إسماعيل السقطي قال : سمعت أبا سعيد البصري قال :
قَدِيتُ على الجاحظ بعدما كبر سنه ، فقلت له : حدثني ، فقال : اكتب : الأُمصار
عشرة : الصُّنَاعَة باليسرة ، والفَصَاحَة بالكوفة ، التَّخَنُّثُ ببغداد ، والفُجَرُ بالري ، والجُفَاءُ
بنيسابور ، والجُسدُ بهراة ، والعُطْرِمَة^(٤) بسمرقند ، والمروعة ببلخ ، والبخيل بمرج ، والتجارة
بمصر .

٢٥ أخبرنا علي أبو لماللي القاضي ، أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن قال سمعت أبا
منصور محمد بن أحمد بن منصور القاني
ح وقرأت عليه [٢٠٥] أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر التميمي
قالا : أنا أبو عبد الله الجاحظ قال : سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الأموي يقول : سمعت
إسماعيل بن محمد التميمي يقول : سمعت أبا التَّيْنَاءِ يقول^(٥) :

أنا والجاحظ وضعنا حديث فلك ، وأدخُلناه على الشيوخ ببغداد ، فقبِلوه إلا ابن شبة
الملوي ، فإنه قال : لا يشبه آخر هذا الحديث أوْله ، فأبى أن يقبله .

(١) في تاريخ بغداد : فرباح ، جاءت اللفظة في معجم الأدياء على الصواب .

(٢) الشبابة : حد كل شيء .

(٣) في تاريخ بغداد : فلحيا بالكرم .

(٤) العُطْرِمَة : الصلغ والقصر والشجر .

(٥) روى التميمي في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١١ ، وابن حجر في لسان المizan ٣٥٦/٤ ، وقال : وما علمت ما

أراد بمحدث فلكه .

[قوله : الأُمصار
عشرة]

[وضع مع أبي
التَّيْنَاءِ حديث
فلك]

قال إسماعيل : وكان أبو الغيث يحدث بهذا بعدما تابع^(١)

أعربت أبو الحسن للأكلي نا — وأبو منصور بن زريق أنا — أبو بكر الخطيب^(٢) ، أنا علي بن أبي
علي ، نا عبد بن العباس الخزاز ، نا أبو بكر محمد بن القاسم الأبهاري ، نا أبو عمر أحمد بن أحمد
السوشتريدي العسكري — حدثني ابن أبي الدنيا الخليلي — بسر من رأى — قال :

- ٥ حضرت وثمة حضرها الجاحظ ، وحضرت صلاة الظهر ، فصلينا ، وماصل
الجاحظ ، وحضرت صلاة العصر فصلينا وماصل الجاحظ ، فلما عزمنا على الإنصراف قال
الجاحظ لصاحب^(٣) المنزل : إني ما صليت للمذهب ، أو لسبب ، أعزك به ، فقال له — أو :
فقل له : — ما أطرف أن لك ملهياً في الصلاة إلا تركها .

- ١٠ قال^(٤) : وأنا الصنبري ، نا المزياني ، نا أبو بكر الجرجاني ، أنا المود لأبي كريمة البصري يقول
للجاحظ : [من البسيط]

- لم يظلم الله عسراً حين صميره من كل شيء — سوى آدابه — عاري
بت حبال وصلالي كفه ، قطعت ، كما استعنت به في بعض أوطاري
فكنت في كلبتي من عنده فرجاً كالستخيت من الرضضاء بالنار
إني أعيدك — والمحاذا عتس من شؤم عمرو بعز الخالق الباري
فإن فعلك فحط قد ظفرت به وإن أبيت فقد أعلنت إسراري

- ١٥ أخبرنا أبو السعد بن المثلج ، نا أبو بكر الخطيب ، حدثني العلاء بن حزم الأندلسي ، أنا إبراهيم بن
محمد بن زكريا^(٥) الزهري ، أنا القاسم أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، نا أبو علي إسماعيل بن
القاسم^(٦) — قال ابن حزم : هو القتالي —

- ح ثم أخبرنا عالياً أبو القاسم صنفه بن محمد بن الحسن^(٧) بن الهبان ، أنا أبو عبد الله محمد بن
أبي نصر الحنفي ، أنا أبو محمد علي بن أحمد قال : أنا عبد الله بن ربيع الهيمي ، نا أبو علي إسماعيل بن
القاسم البغدادي

حدثني أبو معاذ عبدان الحنفي^(٨) الكتّيب قال :

- ٢٠ دخلنا يوماً بسر من رأى على عمرو بن بحر الجاحظ نعوذ وقد طلع ، فلما أخذنا
يجالسنا أتى رسول الخوكل إليه^(٩) ، فقال : وما يصنع أمير المؤمنين يشق مائله ، ولعاب

[لا يصل ويصدر

لذلك]

[مجاه أبي كريمة

للجاحظ]

[قوله حين دعاه

الخوكل وهو

مفلوج]

(١) اللفظة من غير إسماعيل في صل ، ولي س : «بات» ، ولي د : «مات» ، والإصحاح لثلاث أخلاء مثله في سير
أعلام النبلاء .

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢١٧ .

(٣) في تاريخ بغداد «ارب» .

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢١٦ .

(٥) في نظير هذا الإسناد في التاريخ (٢٤٤/٢١٣) : فابن أبي زكريا .

(٦) أمالي القتالي ١/٥٠ ، ورواه باقوت في معجم الأدياء ١٦/١٠٣ من طريق القتالي .

(٧) كلها في صل ، وكذلك هو الحسن في نظير هذا الإسناد . وفي مشيخة ابن عساكر (ل ٨٤) «الحسين» .

(٨) لم تصب اللفظة في الأصل ، والإصحاح من الأمالي .

(٩) في الأمالي : «فيه» .

سأله ؟ ثم أجبل علينا ، فقال : ما تقولون في رجل له شقان ، أحدهما لو غرز بالسال ما أفسد ، والشق الآخر يهر به الذباب فيعوث ، وأكثر ما يشكوه القاتون .

ثم أنشدنا أبياتاً من قصيدة عوف بن مُحَلَم الحِزَالِي — يعني التي فيها^(١) : [من السريخ] **إِنَّ الْإِنْسَانَ — وَبُلَّتْهَا —** قد أَشْرَجَتْ مُسْجِي إِلَى كَرْجَمَانٍ **وَقَدْ سَقَتْ الْآيَاتُ فِي تَرْجَةِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِر .**

أخبرنا أبو الحسن الفقيه المالكي ، نا — وأبو منصور القزاز قال : أنا — أبو بكر الخطيب^(٢) ، أنا الحسن بن أبي طالب ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، نا أحمد بن محمد بن حاتم بن أبي سهل الحلواني . **ح** قال : وأخبرني الصُّمَيْرِيُّ ، أنا لُكْرُؤُومُ بْنُ^(٣) ، أنا أبو بكر الخرجاني قالوا : نا المبرد قال^(٤) :

دخلت على الجاحظ في آخر أيامه ، وهو عليل ، وقلت له : كيف أنت ؟ فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج لو نُشِرَ بالناشير^(٥) ٢٠٥ [بـ] ما أحسن به^(٦) ، ونصفه الآخر مُتَقَرِّسٌ^(٧) لو طار الذباب بقره لآله ، والآفة في جميع هذا أبي جُزْتِ التسمين ، ثم أنشدنا : [من الوافر]

أترجو أن تكون وأنت شيخٌ **كَا قَدْ كُنْتُ أَيْلَمَ الشَّبَابِ**
لقد كذبتك نفسك ، ليس ثوبٌ **قَرِيصٌ كَالجَدِيدِ مِنَ الثِّيَابِ**
قرأت حل لي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زُور قال^(٨) : قال الحسن بن علي :

فيها — يعني سنة خمسين ومائتين — مات عمرو بن بحر الجاحظ بالبصرة .

أخبرنا أبو الحسن بن قُتَيْبٍ نا — وأبو منصور بن زُرَيْقٍ : أنا — أبو بكر الخطيب^(٩) [أخبرني الصُّمَيْرِيُّ^(١٠)] ، أنا المَرْزُومِيُّ حَدَّثَنِي أحمد بن يزيد بن محمد اللُّهَيْثِيُّ ، عن أبيه قال :

قال لي المَعْتَزُ بالله : يا يزيد ، وَرَدَ الْخَيْرُ بِمَوْتِ الْجَاحِظِ ، قُتِلَتْ : لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ طَوْلُ الْبَقَاءِ ، وَدَوَامُ الْعَزْ — قال : وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين — قال لي^(١١) المَعْتَزُ :

(١) ذكر الغالب الأبيات ومناسبتها ، ورواها الجاحظ من طريق الغالب في ترجمة عبد الله بن طاهر (٢١٢/٣٤م) ، وفيه تخرُّج لها .

(٢) تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ .

(٣) في تاريخ بغداد: وحشاش .

(٤) رواها ياقوت في معجم الأديباء ١١٣/١٦ من طريق المبرد .

(٥) في تاريخ بغداد: وحس به .

(٦) منقوس: مصاب بالقرص ، وهو دم ووجع في مفاصل الكمين ، وأصاب الرجلين ، ولي إلهما أكثر .

(٧) تاريخ مولد الطماخ ووظائف (٢٣٢) .

(٨) تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ ، ورواه ياقوت في معجم الأديباء ١١٤/١٦ من هذا الطريق .

(٩) ما بينهما زيادة من تاريخ بغداد .

(١٠) ليست اللفظة في تاريخ بغداد .

قد كنت^(١) أحب أن أشتريه إليّ ، وأن يقيم عندي ، فقلت له : إنّه كان قبل موته عطلاً بالفالج .

[قول أبي هريرة قال أحمد بن زيد : وفيه يقول أبو شراة : [بجزء الكامل]
 في الملم للماء إن يتفهموه واعظ^(٢) فيه]
 وإذا نسيت وقد جمعنا
 ولقد رأيت الظرف ذمنا
 حتى أقسام طسقة
 ثم اتقضت أهامه^(٣)
 ت علا عليك الحافظ
 ورأى صاحبنا لافظ
 عمسرو بن بمر الجاحظ
 وهو الرئيس القسائط^(٤)

[تاريخ وثاقه من قال الخطيب^(٥) : قرأت في كتاب عمرو^(٦) بن محمد بن الحسن البصري ، عن محمد بن يحيى
 طريق الخطيب الصولي قال :
 مات الجاحظ في الحرم سنة خمس وخمسين ومائتين^(٧) .

١٠

(١) في تاريخ بغداد : ولقد .

(٢) في مجمع الأدياء صرافة .

(٣) في تاريخ بغداد ومجمع الأدياء : فانقضى أمد به .

(٤) في تاريخ بغداد : والناظ ، الناظ : لليت .

(٥) تاريخ بغداد ٢٢٠/١٢ .

(٦) في تاريخ بغداد وعمره .

(٧) بمده في مئش صلي : فأنظر الأربعين بمده الخمسين .

الفهارس العامة

دليل الفهارس

- | | |
|-----|----------------------------------|
| ٣٦٣ | ١- فهرس التراجم |
| ٣٦٧ | ٢- فهرس الأعلام |
| ٣٨٤ | ٣- فهرس شيوخ ابن عساكر |
| ٤٠٨ | ٤- فهرس الآيات الكريمة |
| ٤١٠ | ٥- فهرس الحديث الشريف |
| ٤٣٤ | ٦- فهرس الشعر |
| ٤٣٩ | ٧- فهرس الأماكن والأيام والوقائع |
| ٤٤٥ | ٨- فهرس التجزئة |

١- فهرس التراجم

- ٣ عمر بن خيران الجُدَامِي
 ٣ عمر بن داود بن زاذان . . المعروف بعمر الوادي
 ٥ عمر بن داود بن سلمون بن داود ، أبو حفص الأنطُرطوسي الأطرَابُلسِي
 ٧ عمر بن النُزَرَس ، أبو حفص التَّسَانِي
 ١٠ عمر بن ذَر بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية . . أبو ذَرِّ المِمْدَانِي المُرُجِي الكُوفِي
 ٢٨ عمر بن زيد الحَكَمِي
 ٢٩ عمر بن سعد بن أبي وقاص . . أبو حفص القرشي
 ٤٦ عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سَيَّان ، أبو بكر الطَّائِي المَكِّي
 ٤٩ عمر بن سعيد بن إبراهيم . . أبو القاسم القرشي
 ٤٩ عمر بن سعيد بن جندب أبي عزيز بن النعمان الأزدي
 ٤٩ عمر بن سعيد بن سليمان ، أبو حفص القرشي الأعور
 ٥٤ عمر بن سعيد ، أبو حفص بن البري المصدي
 ٥٤ عمر بن سلمة بن الغمر ، أبو بكر السكسِي البَغْلَافِي
 ٥٥ عمر بن أبي سلمة عبد الرحمن بن عوف . . القرشي الزُهْرِي المَدَنِي
 ٦١ عمر بن سليمان بن عبد الملك بن مروان
 ٦١ عمر بن سليمان
 ٦٢ عمر بن شرح الحضرمي
 ٦٢ عمر بن صالح بن أبي الزاهرية ، أبو حفص الأزدي البصري الأَوْصِي
 ٦٥ عمر بن صالح بن عثمان بن عامر ، أبو حفص المُرِّي الجَنْدَلِي
 ٦٦ عمر بن طويع التَّزَنِي
 ٦٦ عمر بن عاصم بن محمد بن الوليد بن عتبة بن ربيعة . . القُرَشِي العِشْمِي
 ٦٧ عمر بن عبد الله بن جعفر ، أبو الفرج الرُّمِّي الصُّوفِي
 ٦٨ عمر بن عبد الله بن الحسن بن المنذر ، أبو حفص الأصمبَلي
 ٦٨ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرُّمَحِين . . أبو الخطاب القُرَشِي المَكْحُومِي
 ٩٢ عمر بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية . . القرشي الأموي

- ٩٣ عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان . . الأموي
 ٩٣ عمر بن عبد الله بن محمد ، أبو حفص الأصهباني المؤدب
 ٩٤ عمر بن عبد الله اللقي
 ٩٥ عمر بن عبد الباقي بن علي ، أبو حفص الموصل للوراق
 ٩٥ عمر بن عبد الحميد
 ٩٦ عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى . . المَقَوِي
 ٩٧ عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث . . أبو حفص القرشي
 الزُّهري المدني
 ١٠٠ عمر بن عبد العزيز بن عبيد ، أبو حفص السَّيَّانِي الطَّرَابُلُسِيُّ
 ١٠٠ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . . أبو حفص القرشي الأمويُّ
 ٢٢١ عمر بن عبد الكريم بن حفص بن عمر ، أبو بكر الفزاري الشاهد
 ٢٢٢ عمر بن عبد الكريم بن سعلوبة ، أبو الفتيان . . الرُّوَّاسُ الدَّجِسْتَانِيُّ
 ٢٢٤ عمر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
 القرشي الأمويُّ
 ٢٢٥ عمر بن عبد الواحد بن نيس ، أبو حفص السَّلَمِيُّ
 ٢٢٩ عمر بن عبد الله بن غراسان ، أبو حفص
 ٢٢٩ عمر بن عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب . . أبو حفص القرشي النِّبَهِيُّ
 ٢٤٠ عمر بن عطاء بن وهب الرضحي
 ٢٤١ عمر بن عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام . . الخَزَوِمْيُّ
 ٢٤١ عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص الزُّنْجَانِيُّ الفقيه
 ٢٤٣ عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عبيد . . أبو حفص التَّحْكِيُّ
 [عمر بن علي بن الحضرمي بن عبد الله ، أبو المحاسي القرشي^(١)]
 ٢٤٤ عمر بن علي بن سليمان أبو حفص الدَّيْنَوَرِيُّ
 ٢٤٥ عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب . . الهاشمي المَقَوِي
 ٢٤٩ [عمر بن علي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح . . الحموي الجوهري^(١)]
 ٢٤٩ عمر بن علي الحلواني
 ٢٥٠ عمر بن علي . . أبو حفص البَغْدَادِيُّ
 ٢٥٠ عمر بن علي الصُّبَيْرِيُّ
 ٢٥١ عمر بن أبي عمر ، أبو محمد الكَلَّاحِيُّ
 ٢٥٢ عمر بن عيسى ، أبو أيوب

(١) هذه الترجمة مستدركة في هامش ص ١٠٠.

- ٢٥٣ عمر بن الفرج ، أبو بكر الطائي
- ٢٥٣ عمر بن القاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية . . القرشي الأموي
- ٢٥٣ عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو حفص البغدادي . . ابن الحنّاد
- ٢٥٥ عمر بن محمد بن بجور بن خازم بن راشد ، أبو حفص الحمداني البُخَيْرِي
- ٢٥٧ عمر بن محمد بن جعفر بن حفص ، أبو حفص المغازلي الأصبهاني المعدل
- ٢٥٨ عمر بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم الكُرْجِي
- ٢٥٨ عمر بن محمد بن حفص النمَشْقِي
- ٢٥٨ عمر بن محمد بن الحكم — ويقال : ابن عبد الحكم — أبو حفص النَّسَائِي
- ٢٦٠ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرْشِي المَقْلُوبِي . . .
- ٢٦٦ عمر بن محمد بن زيد
- ٢٦٦ عمر بن محمد بن عبد الله بن المهاجر النصرى الشَّعْبِي
- ٢٦٧ عمر بن محمد ، أبو القاسم البغدادي الصوفي ، المعروف بالمناعلي
- ٢٦٧ عمر بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
- ٢٦٨ عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة الزهري
- ٢٦٩ عمر بن مبشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
- ٢٦٩ عمر بن الحنفى الأشجعي الرقي
- ٢٧٠ عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو حفص الأموي
- ٢٧١ عمر بن مروان الكلبي
- ٢٧٢ عمر بن مضر بن عثمان الجهني . .
- ٢٧٣ عمر بن مضر بن عمر ، أبو حفص التَّهْمِي
- ٢٧٤ عمر بن المغيرة ، أبو حفص البصري
- ٢٧٥ عمر بن المتشيز المرادي
- ٢٧٦ عمر بن منخل ، أبو الأسوار الدُرَيْثِي
- ٢٧٦ عمر بن المَوْزِق
- ٢٧٦ عمر بن موسى بن وحيه ، أبو حفص الزَّجْجِي الأنصاري
- ٢٨١ عمر بن نصر بن محمد الشَّيْبَانِي
- ٢٨٢ عمر بن نعيم التَّمِيمِي — ويقال : القُرْشِي
- ٢٨٣ عمر بن الوليد بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي
- ٢٨٣ عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص . . الأموي
- ٢٨٨ عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة ، أبو حفص التَّقْفِي البلخي
- ٣٠١ عمر بن هانئ الطائي
- ٣٠٢ عمر بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة بن سكون بن حُدَيْج بن بَيْض بن مالك . . أبو المثنى الفزاري

- ٣١١ عمر بن يحيى بن الحارث النخاري
 ٣١٢ عمر بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي
 ٣١٢ عمر بن يحيى بن زكريا ، أبو حفص
 ٣١٢ عمر بن يحيى الأسدي
 ٣١٢ عمر بن يزيد بن عُمَيْر ، أبو حفص الأسدي القيمي البصري
 ٣١٧ عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي
 ٣١٧ عمر بن يزيد بن هشام القرشي
 ٣١٧ عمر بن يزيد اللخمي
 ٣١٧ عمر بن يزيد النصري
 ٣٢٠ عمر الدمشقي
 ٣٢٠ عمر المعروف بعمردن ، مولى النبي ﷺ
 ٣٢١ عمر الراشدي
 ٣٢١ عمر السراج
 ٣٢١ عمر المروزي
 ٣٢٢ عمر المغربي
 ٣٢٢ عمرو بن أحمد بن رشيد ، أبو سعيد اللخمي الطبراني
 ٣٢٣ عمرو بن أحمد بن معاذ . . العنسي الدرازي
 ٣٢٣ عمرو بن أحمد ، أبو زيد الجندوي العسكري
 ٣٢٤ عمرو بن الأخوص الجشمي
 ٣٢٦ عمرو بن أسلم العابد
 ٣٢٧ عمرو بن أسماء ، أبو مرثد الرحبي . .
 ٣٢٧ عمرو — ويقال : عمير — بن الأسود . . العنسي الحنصلي
 ٣٣٦ عمرو بن أمية بن غنم بن عبد الله بن إلياس بن عبد . . أبو أمية الضمري
 ٣٤٦ عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد . . القرشي الأموي
 ٣٥٠ عمرو بن بحر بن محبوب ، أبو عثمان البصري ، المعروف بالجاحظ

٢ - فهرس الأعلام

والواردة في معون الأعلام

— آ —

- آل أبي وجرة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ٢٣٧ : ٢٤
 أبان بن عثمان ٢٤٧ : ٢٤٨ / ٢٢ : ٧
 إبراهيم بن أحمد ٣١٢ : ٢٣ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز ٢٠٤ : ٢
 إبراهيم بن عمر بن مروان ٢٧١ : ١٤
 إبراهيم بن محمود ٣٥٤ : ١٤ ، ١٧
 إبراهيم النخعي ١٣٢ : ٢٢
 إبليس ١١ : ٢٤
 أحمد بن أبي الحواري ٣٢١ : ١٩
 أحمد بن صالح ٢٥٦ : ١٩
 أحر بن شَيْط ٤٤ : ١٩
 الأحنف ١٠٩ : ٢٣
 الأزارقة ٢٣٣ : ٨
 ابن الأزرق ٧٥ : ٤ ، ٩
 إسحاق بن راهويه ١٣٢ : ٢١
 أبو إسحاق النظام ٣٥١ : ٢١
 أبو الأسود الدؤلي ٩٠ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣
 أَسِيد بن الحضير ٣٤١ : ١٨ / ٣٤٣ : ١ ، ٦
 ابن الأشعث ٣١٥ : ٢
 الأعشى ٧٦ : ٢
 أبو الأعيس ١٢٤ : ٢٣
 أَيْكَلِر وصاحب دومة ٣٣٦ : ٤ ، ٥

امرؤ القيس ٧٦ : ٩

أمة الرحمن الصغرى بنت عبد الرحمن بن عوف ٩٨ : ١٨

بنو أمية ٦٢ : ١١٦/١١ : ١٤٧/٢١ : ٢١ : ١٨٩ : ٨ : ٢٦٧/٨ : ٣٠١/٢٣ :

٣ : ٣١٧/٢٤

أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٢٣٦ : ٦

أنس بن مالك ١١٤ : ٧/ : ٣١٤/١٦ ، ١٤ ، ٩ ، ١٩

أهل بابل ٨٦ : ١٧

الأوزاعي ١٣٢ : ٢٨٩/١٧ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٢

إياس بن معاوية ٣٠٦ : ١٨

أيوب بن سليمان بن عبد الملك ١٣٣ : ٨

أيوب بن شرحبيل ١٧١ : ١٩

— ب —

بشنة وفي شمر جمل ٧٨ : ١٦

بشر بن مروان ٢٣٣ : ٧

بشير بن حبيد الله بن أبي بكر ٣١٥ : ١١ ، ١٢ ، ١٤

أبو بكر بن سليمان بن أبي خثمة ١١٢ : ١٥

أبو بكر الصديق ١١٤ : ٩/ : ١٤٣/٢٤ : ١٤٤/٣ ، ١ : ١٤٥/٣ : ١٤٦/٢ : ١٤٨/١٤ :

١٥٤/٣ ، ١٥٥/٧ : ١٣ : ١٥٦/٢٤ : ١٠٦ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٥٧/٢٤ : ٤ ، ١٢/ :

٢٠ : ١٣ ، ٢٠ ، ٢١/٢١ : ٢٠٤/٢٧ : ٢٢٠/٢٥ : ٢٥٨/١١ : ٢٥٩/١٠ :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ١١٢ : ١٥

أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان ١٠٢ : ١٣

أبو بكر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٦١ : ٢٠ : ٢٦٢/٢٠ ، ٤ ، ٥ ، ٤

٢٦٣/١٢ : ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧

بلال بن عبد الله بن عمر ١٢٣ : ٦ ، ١٣

بنانة أمة السكون وأم عمر بن الوليد بن عبد الملك ٢٨٧ : ١٩ ، ٢٩

أب البتين بنت عمر بن سعيد . . الأموية ٢٨٣ : ٢٥

— ت —

بنو تغلب ٢٤٨ : ١٨

تكوين ٣٢١ : ١٣

— ث —

ثابت بن نعيم الجذامي ٣١٧ : ١٨

ثوبان ١٧٤ : ١٢

أبو ثور ١٣٢ : ٢٣

— ج —

جابر «في بني عبد شمس» = عمر بن عبد العزيز ١٥٢ : ٢٠

جريل ١١٥ : ١٦

جيلة «جد خالد بن عبد الرحمن» ٣١٠ : ٤ ، ٨ ، ٩

جرير ١٠٩ : ٢٧/٢٧ ، ٢٤/٢٤ ، ٢٣ : ٢٤

أبو جعفر «شيخ المعالي» ١٣٢ : ٢٣

جعفر بن أبي طالب ٣٤٠ : ٦/٦ ، ٣٤٦ : ١٧

أبو جعفر المنصور ٩٦ : ٥/٥ ، ١٦٩ : ٢٢

جهول بن معمر العنزي ٧٨ : ٨ ، ١٥

جوان بن عمر بن أبي ربيعة ٦٨ : ١٦ ، ١٧/١٧ ، ٧٧ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠

— ح —

الحارث بن سليمان ٦١ : ١٠

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي «القبايع» ٩١ : ٢٢ ، ٢٥/٢٢٢ : ٣٠

الحارث بن عبد المطلب ٣٢٤ : ٢٠

الحارث بن يزيد العامري ٢٦٨ : ١٥ ، ١٦ ، ١٨/٢٦٩ : ٢

أبو حامد الفزالي ٢٢٤ : ١٠

الحبيشة ٣٤٥ : ١٥/٢٤٦ : ٢٢

أم حبيب بنت ربيعة = الصبياء بنت ربيعة ٢٤٧ : ١٧/٢٤٨ : ١٦

أم حبيبة بنت أبي سفيان ٣٣٨ : ١٠ ، ١١/٣٣٩ : ٢٠ ، ٢٠/٣٤٦ : ١٧ ، ٢٠

الحجاج بن يوسف ١٣٢ : ١٨/١٠٨ : ٥/٣١٢ ، ٢٩/٣١٣ : ١١ ، ١٧/٣١٤ : ١٠

٣٥٢/١٠ : ١٠

أبو حرب ٣٥٥ : ٢٢

الحسن بن الحسن بن علي ٢٤٧ : ٢٣

الحسن، أبو سعيد ١٣٢ : ٢٢/١٦٣ ، ١٤ : ١٦/١٩٢ : ١٠ ، ١٤/٢١٠ : ٢١

٢١١/٢٧ : ٢/٣٠٤ ، ٣ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢/٢٩ : ٣٠٥ : ٣

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١ : ٤ ، ٥/٣٢ : ٥ ، ٦ ، ١٠/٣٣ : ٢٠ ، ٣٨ : ٤

١٢ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٤/٣٩ : ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٦/٤٠ : ١٢

١٣٠٠ ، ٤١/١٦ : ٤٢/١١ ، ١٧٠٩ : ٤٣/٢٣ ، ٨٠٠١ ، ٤٤/١٦ : ١٧٩/١ :

١٣

الحشوية ٣٥٠ : ٢١

حفص بن عمر بن سعد ٤٢/١٩ : ٤٣/١٢ ، ٤٤/٢٤ ، ١ : ٤٥/٢ ، ٤٦/٥ : ٨٠٠١ ،

حفصة بنت سعد بن أبي وقاص ٣٢ : ١٨

حكم الوادي ٣ : ٥/١٦

أم حكيم بنت يحيى امرأة هشام ٣١٠ : ١٩

حماد ١٣٢ : ٢٢

حمادة بنت عمر بن مبشر . . الأموية ٢٦٩ : ٢١

حمران بن أبيان ٢٣٣ : ٣

حمزة بن عبد الله بن الزبير ٢٢٣ : ١

حمزة بن المغيرة بن شعبة ٣٩ : ١١

حميد الأعرجي ١١٣ : ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٤

حميدة بنت عمر بن سعد ٤٥ : ٩

حميدة بنت مسلم الباهلية ٣١٥ : ١٠

حويزة بن بدر التميمي ٤٢ : ١

- خ -

خارجة بن زيد بن ثابت ١١٢ : ١٧

خالد بن عبد الله القسري ٣٠٢ : ٣٠٣/٧ : ٣٠٩/٥ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

٣١٠/٢١ : ٣١١/١٥ ، ٤ : ٣١٤/٤ : ٣١٥/٢٦ : ٣١٦/٨ : ١٤

خالد بن عرقطة ٣٤ : ٦

أم خالد بنت عمر بن القاسم ٢٥٣ : ١٥

خالد بن عمر بن أبي محمد بن عبد الله الأموي ٢٦٧ : ٢٥

خالد بن معدان ٢٧٩ : ٥ ، ١٤ ، ٢٤

خالد بن الوليد ٢٤١ : ٢٤٧/١٢ : ٢٤٨/١٨ : ٢٤٨/١٨ : ٣٣٦/١٨ : ٤

خالد بن يزيد بن أبي مالك ١٣٢ : ١٨

خالد بن يزيد ١٢٤ : ٢٢

عبيب بن عدي ٣٣٨ : ٣٣٩/٧ : ٣٤٠/١٩ : ٣٤٤/٧ : ٨

خرقاء وفي خبر عمر بن عبد العزيز ١١٥ : ١١٦/٢٤ : ١

الحضر وعليه السلام ١٢٤ : ١٨

— د —

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث ٣٥٠ : ٨
داود بن سليمان بن عبد الملك ١٣٣ : ١١
ابن أبي داود ٣٥٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ / ٣٥٧ : ١٠
الترقيس ٧ : ١٧
دينار بن دينار ٢٢٤ : ٢٨٧ / ٢٤ : ٢٠

— ذ —

ذر بن عبد الله الشلماني ١٥ ، ١٦ / ١٧ : ١٤
ذر بن عمر بن ذر ٢٤ : ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ / ٢٥ ، ٧٤٥ : ٢٦ / ١٩
١ ، ٧ ، ١٥ ، ٢٠
ذو النون ٢٩ : ٤٨ / ١٦ : ١٦

— ر —

ربيع بن عامر ٢٦٨ : ١٠ ، ١٥
ربيع بن أبي الحقيق النضري ٢٤٨ : ١٠ ، ١
ربيع بن أبي راشد ١٤ : ١
الربيع بن سليمان ٢٥٠ : ٢٦
الربيع «كاتب هشام» ٣٤٧ : ٢ ، ٤
ربيع بن أبي عبد الرحمن ١١٢ : ٢٤ ، ٢٥
رجاء بن حيوة ، أبو المقدم ١٢٥ : ١٠ ، ١٦ ، ١٨ / ١٢٦ : ٤ ، ٤٠ / ١٣٠ : ١٧ ، ٢٤
٢٤ ، ٢٦ / ١٣١ : ١١ / ١٣٢ : ١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ / ١٣٤ : ١١
٤ ، ٦ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ / ١٣٥ : ٣ ، ١٢ / ١٣٩ : ٤ ، ٨ / ١٨٤ : ٤ ، ١٨
رؤف بن موسى علي ٢٧٦ : ٢٤
رؤف بنت علي بن أبي طالب ٢٤٧ : ١٧ ، ١٩ / ٢٤٨ : ١٦
رملة بنت أبي الأنبياء ، من كنفه ٣٣ : ١
روح بن زبياع ١٠٩ : ٢٦
رياح بن عبيدة ١٢٤ : ١٧
ابن الريان ١٢١ : ٧ ، ١٢

— ز —

زبان بن عبد العزيز ١٦١ : ٢
زبارة بن أوفى الحرشي ٣١٥ : ١٥
زوجة بن إبراهيم ١٣٢ : ١٦

- ابن أبي زكريا ١٣٧ : ٢٢
 ابن زمل السُّكْنَكِي ٦٢ : ٩ ، ١٢
 أبو الزناد ٣٠٦ : ١٤
 زياد بن عبيد الله ٧٧ : ١٠
 زياد بن عمرو التَّنَكِي ٣١٣ : ١٣
 زيد بن الحُطَّاب ٩٦ : ١٥ ، ١٦ ، ٩٧/٢٧ : ٤
 زيد بن عبد الرحمن بن عوف ٩٨ ، ٦ : ١٨
 زيد بن محمد بن زيد التَّكْوَيْ ٢٦٢ : ١١/٢٦٣ : ٨
 زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٩٩ : ١٣
 زينب بنت عمر بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد ٢٧١ : ٢

— ص —

- السائب بن مالك ٤٤ : ١٩
 سالم بن حلوة ٣٠٩ : ٣
 سالم بن عبد الله ١١٢ : ١٦/١٣٢ : ١٥/١٣٩ ، ٥ : ١١/١٤٣ : ٨ ، ١٦
 سالم أبو النظر ٢٣٢ : ١٧
 سُكَيْلَةُ بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب ٣٣٦ : ١٩ ، ٢١/٣٣٧ : ١٩
 سُراق في خير عمر بن عبد العزيز ١١٦ : ١٢ ، ١٣
 سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق ٢٩ : ١٠/٣١ : ١٤/٣٢ : ١٧ ، ٢٥/٣٤ : ٥
 ١٧/٣٥ : ١ ، ٨ ، ١٦/٣٦ : ١٢ ، ١٥ ، ٢١/٣٧ : ٥ ، ٢١
 سعد بن مالك ٣٦٨ : ٨ ، ١٠ ، ١٣
 سعيد بن عبد العزيز ١٣٢ : ١٧/٢٤١ : ٤
 سعيد بن عمرو الحَرْثِيُّ ٣٠٩ : ١٤/٣١٠ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧/٣١١ : ٤
 سعيد بن المُسَيَّب ، أبو محمد ٧٤ : ٥/٨٦ : ١/١١١ : ٢٤/١١٢ : ٤ ، ٨/١٤٥ : ١٩
 ٢٢/١٥٣ : ٢٥/١٠٤ : ١ ، ٢
 سفيان الثوري ١٥١ : ٧
 أبو سفيان بن حرب ٣٣٨ : ٥/٣٤٠ ، ٧ ، ١٩/٣٤١ : ٥ ، ١٠ ، ٢٠/٣٤٢ : ١
 ١٥/٣٤٣ : ١٠/٣٤٤ : ٥/٣٤٥
 سلم بن سالم ٢٩٤ : ١٥
 سلمة بن أسلم بن خريش = خريس ٣٣٨ : ٤/٣٤١ : ٩/٣٤٢ : ١/٣٤٣ : ١٤/٣٤٤ : ١٨
 سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٥٦ : ١٥ ، ٢٠/٥٧ : ١٨
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٥٦ : ٢٣/٥٧ : ٢٤
 بنو سلم ٤٢ : ٥

-ع-

عائكة بنت عمر بن أبي محمد بن عبد الله الأموي ٢٦٧ : ٢٦٦

عائكة المزية ٧٦ : ١٤

عائكة بنت معاوية بن القزاة البكائي ٣١٥ : ١٥

عائكة بنت يزيد بن معاوية ٢١٦ : ١١

ابنا عائكة ١٢٥ : ١٣

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ١٠٠ : ١٠٢/٢٦ ، ١٣ : ١٠٣/٢٦ ، ٧ : ١٠٤/١٧

١٠٤/١٧ : ٦ ، ١٠٥/١١ : ١٢٣/١٩ ، ٧ : ١٣٧/١٤ ، ١٤٤/٧ : ٢١٤/١٥

١١ : ٢١٧/٢٠

عاصم بن عبد العزيز بن مروان ١٠٢ : ١٣

عاصم بن عمر بن عبد العزيز ٢٠٤ : ٢

عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله ٢٦٢ : ٢٦٣/١٢ ، ٨ : ٢٦٤/١٧

عامر بن مسمع بن مالك ٣١٣ : ١١

عباد بن الحصين الحنطلي ٢٣٣ : ٢٣٧/١٣ ، ٤

العباس وعم النبي ﷺ ٢٤٦ : ٢١

العباس بن الوليد بن عبد الملك ٢٨٤ : ٢٨٧/٢١ ، ٣ ، ٤

بنو العباس ٦٢ : ٤

بنو عبد الأشهل ٣٤٢ : ٢١

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب ٣١٦ : ١٦

عبد الحميد بن عبد الرحمن ١٦٧ : ١٧٢/٢٧ ، ٩

عبد الرحمن بن الحكم ٦٧ : ١٤٨/١ ، ٩ : ١٤٩/٢٩ ، ١٠

عبد الرحمن بن زيد ٩٦ : ١٤

عبد الرحمن بن حمزة بن حبيب ٢٣٠ : ٢٤

عبد الرحمن بن عوف ٩٩ : ٣٣٦/١٨ ، ١٨

بنو عبد محبس ١٥٢ : ٢٠

عبد محبس في شعر ابن أبي ربيعة ٨٢ : ١٧

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ١١٧ : ٢٠٤/١٣ ، ٢١٨/١ : ١٨٠١٤

عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٠٢ : ١٠٨/١٢ ، ٩ : ١١٠/١٢ ، ١٤٦/١٧ : ٢٤

عبد الله بن الجارود ٣١٤ : ٤

عبد الله بن جثلة بن هيرة ٤٤ : ١٣ ، ١٤

عبد الله بن جعفر ٧٧ : ٢٠

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب = يه ٢٣٢ : ٢٧

- عبد الله بن حكيم ٢٣٣ : ٨
عبد الله بن حازم السلمي ٢٣٧ : ٦
عبد الله بن الزبير ٢٨ : ٢٢٩/٢١ : ٢٣٢/٢٠ : ٢٣٧/٣٠ : ٣٥٢/٦ : ١٠
عبد الله بن شداد ٤٤ : ١٩
عبد الله بن طاهر ٣٥٩ : ٥
عبد الله بن عباس ٧٥ : ٩٤ ، ٩٣ ، ١٩
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عامر بن ربيعة ١١٢ : ١٦
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ٥٦ : ١٦/٦٠ : ٢٨/٦١ : ٤/٦٢ : ٤٤ ، ٨
١٤/٣٠١ : ٢٣
عبد الله بن عمر ٧٥ : ٢٥/٧٨ : ٢/١٢٣ : ٢٤/٢٣٠ : ١٨ ، ١٩/٢٣٨ : ٤
٥/٣٣٢ : ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١٥٦ : ٢٨/٢٠٤ : ٢
عبد الله بن عياش المتوفى ٢٢ : ٢٠/٢٣ : ٧ ، ١٤ ، ١٥
عبد الله القشيري ٦٥ : ٩ ، ١١
عبد الله بن كامل ٤٤ : ١٩
عبد الله بن المهلب بن أبي صفرة ٣١٣ : ١١
عبد الله بن هلال ، صاحب إبليل ٨٦ : ١٥
عبد الله بن همام السلولي ٣١٧ : ١٠
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٤٧ : ٨ ، ١٠ ، ١٣/١٥٢ : ١١ ، ١٥/١٨٨ :
٢٢/٢٨٦ : ٢٤
عبد الملك بن عمر بن مروان ٢٧١ : ١٤ ، ١٥
عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن سوف ٢٢٤ : ١٦
عبد الملك بن مروان ٦٧ : ٤/٦٨ : ١٠/٦٩ : ١١ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣/٧٠ : ٤ ، ٩٥ ، ٩
١٣/٧٨ : ٧ ، ٢٣/٩٧ : ١١/٩٩ : ١٣/١٠٩ : ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥/١١٠ : ٤ ، ١١
١٢ ، ١٣ ، ١٤/١١٢ : ١/١٢٥ : ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤/١٤٨ : ٤/١٥٩ : ٣ ، ٤/٢٢٩ :
٢٣/٢٣٣ : ٣ ، ٧ ، ١٢/٢٣٦ : ٧/٢٣٩ : ٢٣ ، ٢٦/٢٧٥ : ٢٣ ، ٢٦/٢٧٦ :
١/٣١٥ : ٢
عبد بن أبي ليابة ١٥٨ : ١٠
عبد الله بن جحش الأسدي ٣٤٦ : ١٨
عبد الله بن الحسن ١٣٢ : ٢٠
عبد الله بن زياد ٣٨ : ٢٢ ، ٢٥/٣٩ : ٤ ، ٦ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٤/٤٠ : ٣ ، ٧ ، ١٥ ،
٢٠/٤٢ : ١/٤٣ : ٧ ، ٨/٧٧ : ٢ ، ١٠

۷. ۱۹ : ۲۷۶/۱۱ : ۲۰۸/۵ : ۲۴۹/۲۳ : ۲۲ : ۱۸ : ۲۴۷/۱۹ : ۶
 ۱۱ : ۳۰۷/۲۱

علي بن المديني ٥٩ : ١٨

عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ٢٧١ : ٣

عمران بن عبد الرحمن بن شرحبیل ۱۰۶ : ۲۶

عمر بن الخطاب، ابن الحنمة ٣٣ : ٣٤/٢٤ : ٥ : ٦٨/٧ : ٩٦/١٠ : ١٥ ،

6Y: 144/20, 1A, 17, 9, 8: 143/19: 123/10: 114/7: 1.9/22

$$67, 1 : 107/27, 28, 13 : 100/7 : 104/3 : 148/10, 3 : 147/3$$
$$: 220/22: 2.2/2.2: 10.12: 2.0/22: 111/2: 107/20.10.12$$

: ٢٤٧/٢٠ : ٢٤٦/١٤ : ٢٤١/١٠ : ٢٣٢/٢٣ : ٢٢٠/٢٠

: ۳۳۲/۳ : ۳۳۱/۰ : ۳۲۰/۱۷ : ۲۸۰/۱۴ : ۱۳ : ۲۶۸/۱۱ : ۲۰۸/۲

1069: 332 / 276 216 126 116 1: 333/29

عمر بن سعد ۲۳۲ : ۵

عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٢٣٢ : ٥

عمر بن عبد العزيز ، أبو حفص : ١١/٨ : ٣ : ١٠ : ١١ : ١٨ : ٢١ : ٦٨ : ٦٩/١٠ :

611 : 227/12 : 221/1 : 220/2 : 224/20 : 90/18 : 70/22

9,000: 321/17,11: 287/23,0: 280/8: 282/17

عمر بن عبد الله بن الحسن ٩٣ : ٢٠

عمر بن مالك الزُّهري ٢٦٨ : ٩

أبو عمر ومولى المختار، ٤٢ : ١٩

أم عمر بنت مروان بن الحكم ٢٧١ : ١

عمر بن الوليد بن عبد الملك ١١١ : ٢٢٥/١ : ١

٢٤ : ٢٣٩

بنت عمرو بن حمة اللوسى ٢٣٢ : ١٠

عمر و بن سويل، ٣: ٣١٧

عمر و بن قلم ۳۵۱ : ۲۵

أم عمرو بنت مروان بن الحكم ٢٧١ : ٧

عمر وین مسلم الباهلی ۳۱۵ : ۱۰ ، ۱۴

عمرو «صديق ابن أبي ربيعة» ٨١ : ١١ ، ١٦

أبو عمرة كيسان (مولى المختار ، مولى عُرَيْنة) ٤٣ : ٤٥/٢٦ : ٣ : ٤٦/٤ : ١

عوف بن محلم الحراني ٣ : ٣٥٩

ابن عیاش = عبد اللہ بن عیاش المتوفی ، ابن عم عمر بن ذر ۲۲ : ۲۰

عياض (صاحب حليث بن الصبغاه) ٦٣ : ١٥

عياض بن قُتَم ٣٤ : ٦ ، ٧

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٢٤٧ : ٦٠١

عيسى بن مريم (عليه السلام) ١٥٢ : ٢٣/٢٠٠ ، ٢٢/٣٤٥ ، ١٨ ، ١٩

— غ —

غيلان دمشقي ٢٦٦ : ٢٣

— ف —

فاطمة بنت رسول الله ﷺ ١٤٦ : ١٢ ، ١٧/٢٤٨ : ٧

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ٨٠ : ١٢/١٠٩ : ١٩/١٥٨ : ٢٣/١٥٩ : ٤ ، ٥ ، ٢٥

٢٥ ، ٢٧/١٦٨ : ٨/١٦٨ : ٦ ، ٧ ، ٩/١٧٠ : ٢٠ ، ٢١/١٧٢ : ٢٤ ، ٢٥/١٧٣ : ١١/١٩١ : ٧/٢٠١

فاطمة بنت علي بن أبي طالب ١٥٩ : ١٢

فاطمة بنت محمد بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٢٦٧ : ٢٤

فاطمة بنت مروان بن الحكم ١٤٧ : ٢١

أبو فديك ٢٣٠ : ٢٣/٢٣٦ : ١٣/٢٣٦ : ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠/٢٣٧ : ١٧

الفرزدق ٧٦ : ٧/٢٣٧ : ٥/٢٣٩ : ٢٧/٣١١ : ٥/٣١٥ : ١٢

— ق —

قاسم الجوهري ٣٢١ : ١٩

أم القاسم بنت سعد بن أبي وقاص ٣٢ : ١٨

القاسم بن محمد ١١٠ : ٥/١١٢ : ١٦/٢٣٨ : ٤ ، ٦

قادة ١٦ : ١٩/١٣٢ : ١٩

ابنة قرظة ٧٧ : ١٧/٧٨ : ٣

قرة بن شريك القيسي ٢٢٤ : ٢٢/٢٨٧ : ٢٧

قرش ٣٣٩ : ١٩/٣٤٢ : ٣

قطري بن الفجاعة ٢٣٠ : ٢٤

القعقاع بن عمرو ٢٦٨ : ٩

قيس بن ثعلبة = عمرو بن الأسود ٣٣١ : ٢٤/٣٣٢ : ٤

قيس «القيسية» ٣١٠ : ١٨/٣١٥ : ١٦

— ك —

كثير عزة ٧٨ : ٩ ، ١٨

كعب الأشرف ٢٤٨ : ١١

- كعب بن حامد = كعب بن حاتم ١٣٣ : ٢٠ ، ٢١
 كعب بن حاتم الضبي = كعب بن حامد ١٣٤ : ٢١
 كلب ٢٨ : ٢٢
 أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص ٣٢ : ١٨
 أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس ٣١٧ : ٦
 بنو كنانة ٤٢ : ٦

— ل —

- اللاحقي ٣٥٧ : ٩
 الليث بن سعد ١٣٢ : ١٨
 بنو الليث ٣٢٤ : ٢١
 ليلى = أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ٢١٧ : ١١ ، ١٢

— م —

- الماجشون ١٥٨ : ١١
 مارية بنت قيس بن معدى كرب بن الحارث بن السمط ٣٣ : ١٨
 مالك بن أسماء بن خارجة ٣٥٦ : ٦
 مالك بن أنس ٩٦ : ١٣٢/٥
 مالك بن دينار ١٦٨ : ١٦٩/٢٥
 مالك بن أبي السمح ١٠٥ : ٩ ، ١٠ ، ١١
 مالك بن حبيب ٢٦٨ : ١٦
 مالك بن المنذر ٣١٥ : ١٠ ، ٩ ، ٥ ، ١١ : ٣١٦/١٧ ، ١٤ ، ١٧
 مؤرق و غلام عمره ٢٤٧ : ٤
 ماوية بنت قيس بن معد يكرب بن الحارث.. من كتلة ٣١ : ٣٢/٩ : ١٨
 مبشر بن عمر بن مبشر.. الأموي ٢٦٩ : ٢٠
 المتوكل ٣٥٨ : ٢٤
 مشجور بن غيلان بن غرشة ٣٠٨ : ٣٠٩/٢٦ : ٣
 مجاهد ١٤٠ : ٢٠٣/٥ : ٤
 مجد وأم عمر بن أبي ربيعة ٦٨ : ١٥
 محارب بن دثار ٢١٣ : ٤
 محمد بن إسحاق بن عزيمة ، أبو بكر ٢٥٦ : ١٤
 محمد بن مجير بن حازم بن راشد القمطاني البجلي السدي ٢٥٧ : ٢
 محمد بن الحجاج بن يوسف ٨٦ : ١٤

- محمد بن سعد بن أبي وقاص ٣٢ : ١٧
 محمد بن سيرين ١٥٥ : ٣٠٥/٨ : ٢٢ : ٣٠٦/٢٤ : ٨٥ : ١٢ : ٣١٤/١٦ : ٩ :
 ١٠ : ١١ : ١٣ : ٢٠
 محمد بن عبد العزيز بن مروان ١٠٢ : ١٣
 محمد بن عبد الله بن حسن ٢٦١ : ٢٦٢/٢١ : ٢٦٣/٥ : ١٣
 محمد بن عبد الله النصري الشيعي ٢٦٧ : ١٤
 محمد بن عبد الملك الزيات ٣٥٥ : ٧٥ :
 محمد بن علي ، أبو جعفر ، ابن الحنفية ، المهدي ٤٤ : ٤٥/٢٢ : ١٤ : ١٨ : ١٩ : ٢٢ :
 ٢٣/١٥٣ : ٢٠
 محمد بن علي بن الحسين ١١٦ : ٢٠
 محمد بن عمر بن مروان ٢٧١ : ١٤
 محمد بن كعب ١٣٩ : ٤ : ٦
 محمد بن كعب القرظي ١٩ : ٢٨
 محمد بن مسلمة الخزومي ١٣٢ : ١٦
 محمد بن منصور وقاضي فارس ٣٥٥ : ١١ : ١٩
 محمد بن النكدر ٢٥٣ : ٩
 انصار بن أبي حنيفة ٣١ : ١٠ : ١٤ : ٣٨/٢٣ : ٤٢/١ : ٤٣/١٩ : ٥ : ١٥ :
 ٤٥/٢٠ : ١ : ٧ : ١٣ : ١٧ : ١٨ : ٢٢ : ٤٦/٢٧ : ٤٧/٢ : ١٢ :
 خالد بن الحسين ٣١٢ : ٢٣
 خالد بن عمر بن أبي محمد بن عبد الله الأموي ٢٦٧ : ٢٥
 مروان بن الحكم ١٤٦ : ٤ : ٢٣ : ٢٤ : ١٥٣ : ٢٥ :
 مروان بن محمد ٣١٧ : ٣ : ١٨
 مريم بنت عمر بن مبشر الأموية ٢٦٩ : ٢١
 مزاحم ومولى عمر بن عبد العزيز ١٢٠ : ١٤٧/١٤ : ١ : ٣ : ٧ : ١٤٧/١٤ :
 ١٨ : ١٧٨/٣ : ١٩ : ٢٧٦/١٩ : ٢١ : ٣٠٢/٢١ : ١٠ :
 مسافر بن سعيد بن ثمران الناعطي ٤٥ : ١٣
 مسلمة بن عبد الملك ، أبو شاذان ٢٠٣ : ١٩ : ٤ : ٢٠٧/٩ : ٢٤ : ٢١٢/٢٧ :
 ١ : ٢١٤/١ : ١٧/١ : ٢٠٢/١٧ : ٨ : ٢٣ : ٢٥ : ٣٠٣/٥ : ٣١٦/٢١ : ١٣ :
 مسلمة الكذاب ٣٤٠ : ٧
 مصعب بن الزبير ٢٣٣ : ١ : ٢ : ٢٣٧/٣ : ١ : ٢٤٧/٣ : ١٢ :
 ابن مطيع ٤٣ : ٣ : ٥
 معاذ بن معاذ الضبي ١٣٢ : ٢٠

- معاوية بن أبي سفيان ٧ : ٧٧/١٧ : ٩٦/١٧ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٢/٢٢ : ٢٩٧/٦ : ٣٣٧/١٢
 ٣٣٨/١٢ : ٣٣٩/١٢ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣/٢٣ : ٣٤٦/٣ : ٣٥٢/٢٤ : ١١
 معاوية بن معاوية الليثي ٥٥ : ٣
 بنو معاوية ٣٣٤ : ١٤
 معبد «الغني» ٥ : ١
 المعز بالله ٣٥٩ : ٢١ ، ٢٢
 المعتزلة ٣٥١ : ١٩
 معن بن زائدة ٨٧ : ١
 معن بن عبد الرحمن بن عوف ٩٨ : ٦ ، ١٨
 المغيرة بن حكيم ١٩١ : ١١ ، ١٨
 المقتدر ٣٢١ : ١٣
 الحكم بن عامر «صاحب عمر بن أبي ربيعة» ٩٠ : ٦
 مكحول ١٣٢ : ١٦/١٦ : ١٦٥/١٥ : ١٩٤/٨
 ابن مكرم «في الشعر» ٣٠٩ : ٢
 الملاة بنت أوفي الحرشي ٣١٥ : ١٥
 المنانية ١٧٩ : ٦ ، ٧
 منصور «في بني عبد شمس» ١٥٢ : ٢٠
 مهدي «في بني عبد شمس» ١٥٢ : ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٧/١٥٣ : ٤ ، ٧ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٥
 ١٥٤/٢٦ : ٣
 المهلب بن أبي صفرة ٢٣٦ : ١٩
 أبو موسى الأشعري ٣٤ : ٨ ، ١٠ ، ١٢
 موسى بن نصير ١٥٩ : ٣ ، ٤
 ميمون بن مهران ١٦٢ : ١٥/١٨٥ : ١٦ : ٢٤/٢٠٨ : ٥
 ميمونة «زوجة النبي ﷺ» ١٠٣ : ١

— ن —

- النجاحي ٣٣٦ : ٦/٣٣٨ : ٩/٣٣٩ : ١٠ ، ٢٠/٣٤٠ : ٥/٣٤٥ : ٩ ، ١٣ ، ١٦
 ٣٤٦/١٨ : ١٣
 النسطورية ٢١١ : ٩
 النعمان بن المنذر ٢٧٦ : ٢
 نعيم بن أوس ١٣٢ : ١٦
 نوفل «في شعر عمر بن أبي ربيعة» ٨٢ : ١٧
 نوفل بن مساحق ٧٤ : ٥

— ه —

- هارون الرشيد ٧ : ٣٥١
 هاشم في شهر ابن أبي ربيعة ١٧ : ٨٢
 هاشم بن حبة ٩ : ٢٦٨/٦ : ٣٤
 بنو هاشم ١٧ : ٢٨٩/٨ : ١٥٩
 ابن هيرة الحارثي ٩ : ٣٠٩
 هذيل ٢١ : ٣٢٤
 هرقل ٣ : ٢٦٨
 هشام بن إسماعيل ٥ : ١١١/٢٥ : ١١٠
 هشام بن عبد الملك ١٢٥ : ١٢٦/٢٣ : ١٣٠/٧ : ١٣١/٩ : ٣ : ١٣٤/٢٤ : ٦
 : ٢٠٩/٥ : ٣٠٣/٨ : ٧ : ٦ : ٣٠٢/٥ : ٢ : ١٤٩/٣١ : ١٤٨/٤ : ١ : ١٣٥/١٠
 : ٣٤٦/١٦ : ٣١٥/٢٦ : ٣١٤/١ : ٣١٣/٢١ : ١٩ : ١٢ : ١٠ : ٣١٠/١٦ : ١٤
 ١ : ٣٤٧/٢٧
 هلال بن أحو ١١ : ٣١٥
 أبو همام وأخذ بيد سفيان الثوري ٧ : ١٥١
 هند بنت أسلم بن غارحة ١٠ : ٣٥٦
 الحرث بن الأسود النخعي ٧ : ٤٤/١٩ : ٤٣

— ز —

- وائل بن الأسقع ، أبو الأسقع ٨ : ٩٤/١٤ : ٢٨
 واقد بن محمد بن زيد العلوي ١٦ : ٢٦٣/١١ : ٢٦٢ : ٨ : ١٦
 وكيع بن الجراح ٢٤ : ٣٢٦
 الوليد بن عبد الملك ٧ : ١١٠/١٧ : ١١٠ : ١١٩/١٣ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٥
 : ٢٤٥/ ٢٦ : ٢٥ : ٢٠٧/٥ : ١٤٦/١٣ : ١٢٥/ ١٣ : ١٢٢/٤ : ١٢١/٢٢
 ٨ : ٢٨٧/١ : ٢٨٤/٩ : ١ : ٢٤٨/٢٢ : ٢٤٧/١٥
 أم الوليد بنت عمر بن سعيد.. الأموية ٢٨٣ : ٢٥
 الوليد بن عمر بن مروان ١٤ : ٢٧١
 الوليد بن يزيد ٣ : ١٩ : ٥/ ٩ : ٣ : ١٠ : ٢٨/ ٢٢ : ٢٢٤/ ١٦
 أم الوليد بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن خالد بن يزيد ١٤ : ٢٥٣

— ي —

- اليحمليون ١٩ : ٢٣٦
 يحيى بن الحكم ٤ : ١٠٨

- يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٢٥ : ١٣٠ / ١٤ : ١٣١ / ٢٠ : ١٣٣ / ١٩ : ١٦ ،
 ٢١٤ / ١٩ : ٢١٦ / ٨ : ١١ : ٢١٧ / ١٦ : ٢١٨ / ٢٧ : ٣٠٢ / ٧ : ٣٠٣ / ٦ : ٣٠٤ / ٥ :
 ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٥ / ٢٥ : ٣٠٩ : ١٣
 يزيد بن عمر بن مورك = عمر بن مورك ٢٧٦ : ١٠
 يزيد بن عمر الأسدي ٣١٣ : ١ : ١٢
 يزيد بن محمد المهدي ٣٥٩ : ٢١
 يزيد بن معاوية ١٤٨ : ٢٨٢ / ٤ : ٧
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣١٦ : ١٣
 يزيد الفقير أو زياد ١١ : ١٨
 يزيد بن الوليد «الناقص» ٩٣ : ٣ ، ١٠ : ٢٢٤ / ١٧
 يسرة ، بنت حسان بن شريك بن نعيم بن ثعلبة العلوي ٣٠٢ : ٥
 يعقوب ، أبو يوسف القاضي ٣٥١ : ٨
 يعقوبية ٢١١ : ٩
 اليهود ١٠٠ : ١٠
 يونس «عليه السلام» ٣١١ : ٧

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

- آ -

ابن الآبوسى = عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد
 الأمدي = محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم ، أبو عبد الله
 إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الكواقي ، أبو القاسم ٣٠٣ : ٢٤
 الأبرقوي = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين القاضي

أحمد بن الحسن ، أبو غالب بن البناء ٩ : ١٦/١٢ : ٣١/١٢ : ٣٢/١٢ : ٣٨/٢٢ : ٢ : ٤١/١٨ : ٤٣/٨ : ١ : ٥٦/١٣ : ٥٩/٢١ : ١ : ٦٦/١٦ : ٦٧/٩ : ٦٨/٢٧ : ٧٤/١ : ٧٧/١ : ٨٢/٧ : ٨٦/١٣ : ١١ : ٩٠/١٨ : ٩٦/١ : ٩٨/١٧ : ٩٩/٣ : ١٠٢/١١ : ١٠٣/١٢ : ١٠٦/٢٣ : ١٠٧/٢٢ : ١٠٨/١٦ : ١٩ : ١١٢/٢١ : ١١٨/١٠ : ١ : ١١٩/٢٠ : ١٢٥/٢٤ : ١٣٣/٣ : ١٣٧/٣ : ١٦٨/٢٠ : ١٦٦/١٧ : ١٥٧/٢٢ : ١٥ : ١٥٣/٥ : ٨ : ١٦٦/٢٢ : ١٧٦/١٧ : ١٨٧/١٧ : ١٩١/٣ : ١٥ : ١٩٣/٢١ : ٢٠٦/٢١ : ٢٠٧/٧ : ٢١٠/١٢ : ٢١٤/٢١ : ٢١٦/١٨ : ٢١٨/٢٥ : ١٩ : ٢٢٧/٧ : ٢٢٧/١٤ : ٢٢٨/٨ : ٢٣٠/٢٦ : ٢٣٢/٢١ : ٢٣٧/٧ : ٢٤٠/٢٥ : ٢٤٦/١٦ : ٢٤٧/٢٤ : ٢٤٨/٢٠ : ٢٥١/٢٠ : ٢٥٢/٤ : ٢٦٧/١٤ : ٢٧٠/١١ : ٢٧٤/٢٤ : ٢٧٨/١١ : ٢٨٣/١ : ٢٨٤/١١ : ٢٨٥/١١ : ٢٨٩/١٣ : ٢٩٠/٢ : ٣١٨/١٤ : ٣١٩/٣ : ٢٩ : ٣٣٧/٨ : ٣٣٩/٣١ : ١٥ :

أحمد بن سعد بن علي العجلي ، أبو علي ٦١ : ٢٣
 أحمد بن سلامة بن يحيى ، أبو الحسين ٣٢٠ : ٣٣١/٧ : ٧
 أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ، أبو المكارم ٧ : ٢٥١
 أحمد بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو سعد بن الطويري ٦٠ : ١
 أحمد بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو نصر بني رضوان ٣٠٨ : ١٩
 أحمد بن عبيد الله ، أبو العز بن كادش السلمي ٢٢ : ٢٣/١٧ : ٧٠/١٨ : ١ : ٧٥/١٤ : ٧٧/١ : ٨١/١٤ : ٨٥/٧ : ٨٧/٢٠ : ١١٠/١٦ : ١٣٠/٢ : ١٤٨/١٢ : ١٦٧/٢٦ : ١٧٩/٢٤ : ٢٣٨/١٨ : ٢٤٦/٢١ : ٢٠٦/٧ : ٣٠٣/٢٥ : ١٠ :

٢٠/٢١٦ : ٢ ، ١٨ ، ٢٢/٢١٦ : ١ ، ٢٠ ، ٢٤/٢١٨ : ٨ ، ١٢ ، ٢١/٢١٩ :
 ١٢/٢٢٠ : ١٢/٢٢٧ : ١٢ ، ٢٠ ، ٢٢٨/٢٣٦ : ١/٢٤١ : ٩/٢٤٤ :
 ١١/٢٥١ : ٥ ، ١٣ ، ١٩/٢٥٢ : ٢٦/٢٥٩ : ١٢ ، ١٩/٢٦٤ : ١١/٢٦٨ :
 ٤/٢٧١ : ٢١/٢٧٤ : ٢٤/٢٧٥ : ٩/٢٧٨ : ٦ ، ٢٦/٢٨٠ : ٣ ، ٢١/٢٨١ : ٢ ،
 ١١/٢٨٥ : ٣/٢٩٦ : ٨/٢٩٨ : ١/٣٠٣ : ٣/٣٠٥ : ٢٠/٣٠٦ : ٢/٣٠٩ :
 ٢٤/٣١٣ : ٢٠/٣١٤ : ٢٣/٣١٨ : ٤/٣٢٠ : ١٠/٣٢٥ : ١٨/٣٣٣ : ١٥ :
 ٢٤/٣٣٤ : ٢/٣٣٥ : ٢٧/٣٣٦ : ٨/٣٣٧ : ٩/٣٣٩ : ٥/٣٤٠ : ١٦

إسماعيل بن علي بن الحسين الخمامي ، أبو القاسم ٣٠٣ : ٢٢
 إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أبو محمد ٢٤ : ١٦/٥٥ : ١٦
 إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الأصبهاني الحافظ ١٥٤ : ١٦/١٦٦ :
 ٢٦/١٩٢ : ٦/٢٢٢ : ١٦

ابن أشليا = الحسين بن علي ، أبو علي
 ابن أشليا = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن
 الأصبهاني = إسماعيل بن محمد ، أبو القاسم
 الأصبهاني = سعيد بن أبي الرجاء
 الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود ٢٥٨ : ١
 الأصبهاني = محمد بن الحسن بن محمد العلوي
 أبو الأحر = قرآنكين بن الأسعد
 ابن الأكتاف = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد
 الأنصاري = المبارك بن أحمد ، أبو المظفر ١١٦ : ٢٢
 الأنصاري = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر
 الأنطاقي = عبد الوهاب بن المبارك

— ب —

بدر بن عبد الله ، أبو النجم الشَّيْخِي ٢٣ : ٤
 أبو البركات = طلحة بن أحمد بن باذئ العقولي
 أبو البركات الأنطاقي = عبد الوهاب بن المبارك
 أبو البركات = محفوظ بن الحسن بن محمد بن مصري
 البروجدي = محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو بكر
 البراز = حمزة بن علي ، أبو يثلى
 بشارة بنت محمد بن عبد الوهاب ٣٣٥ : ٤
 ابن البغدادي = أحمد بن محمد ، أبو سعد
 بنت البغدادي = فاطمة بنت محمد ، أم الهاء

البيضاوي = محمد بن ناصر ، أبو الفضل
 ابن اليقطين = علي بن أحمد بن الحسن
 أبو بكر = أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن القناري
 أبو بكر = أحمد بن يحيى
 أبو بكر = عبد الغفار بن محمد
 أبو بكر = فضل الله بن الفضل بن فضل الله
 أبو بكر = محمد بن أحمد بن الجليلي الخطيب
 أبو بكر = محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي
 أبو بكر = محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران
 أبو بكر = محمد بن الحسين
 أبو بكر = محمد بن شجاع اللقناني
 أبو بكر = محمد بن العباس
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن الزاغوني
 أبو بكر = وجيه بن طاهر
 أبو بكر = يحيى بن إبراهيم
 البخاري = الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله
 ابن البناء = أحمد بن الحسن ، أبو غالب
 ابن البناء = محمد بن الحسن بن أحمد
 ابن البناء = يحيى بن الحسن ، أبو عبد الله
 أم الهاء = فاطمة بنت محمد
 البوسنجي = علي بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن
 البيهقي = عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن
 ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الرزاز

— ت —

التغلي = محفوظ بن الحسن بن محمد بن مصري ، أبو البركات
 القناري = أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن ، أبو بكر
 نجم بن سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم ١٧ : ١٠

— ث —

ثابت بن منصور ، أبو العز الكوفي ١١ : ٣١ / ٢٨ : ٥٦ / ٦ : ٢٤٧ / ١٢ : ٢٩٠ / ٨ :

٢٤ : ٣٣٦ / ٥

أبو التثاء = الثور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الحار الميحي

— ج —

أبو جعفر = أحمد بن محمد بن عبد العزيز
 أبو جعفر = محمد بن أبي علي
 ابن أبي الجن = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم العلوي ١ : ٢٠٦
 الجوهري = محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو بكر

— ح —

الحاسب = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر
 الحافظ = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم
 الحسن بن أحمد ، أبو علي الخلداد المقرئ ٤ / ٢٨ ، ٤٧/٥ : ١٠٧/٣ : ١١١/٤ :
 ١١٦/١٤ : ١٢٤/١٧ : ١ : ١٤١/١٢ : ١٥٢/٩ : ١٥٣/١٧ : ١٥٤/٥ : ٤ :
 ١٥٥/١٣ : ١٥٦/٥ : ١٦٧/٢٦ : ١٧٢/١٢ : ١٧٩/١٨ : ٢٠٢/٢٣ : ٢٠٣/٩ :
 ٢١٢/١ : ٢١٤/١٨ : ٢٥٨/١٥ : ٣٠١/١ : ٣٢٥/١٤ : ٣٢٦/٢٣ : ٣٣٢/٩ :
 ١٦ : ٣٣٩/١١ : ٣٣٥/١٢
 الحسن بن أبي بكر ، أبو محمد ١٧٥ : ٢
 أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
 الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ ، أبو علي ٤ : ٣١٩
 أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل
 أبو الحسن = حبيب الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي
 أبو الحسن بن البقشلاق = علي بن أحمد ١٦٦ : ٢٠
 أبو الحسن بن أبي العباس المالكي = علي بن أحمد بن منصور
 أبو الحسن بن قيس = علي بن أحمد بن منصور
 أبو الحسن = علي بن بركات الخشوعي
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن سعيد العطار
 أبو الحسن = علي بن الحسين بن علي بن أشله
 أبو الحسن = علي بن زيد السلمي
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب القاضي
 أبو الحسن = علي بن حبيب الله بن نصر
 أبو الحسن = علي بن محمد
 أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين البوسنجي
 أبو الحسن = علي بن محمد بن يوسف بن الملاف
 أبو الحسن = علي بن المسلم القرظي السلمي
 أبو الحسن بن مرزوق = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ٨ : ٣٠٨

الحسن بن المظفر ، أبو علي بن السُّنْبُط ٢٩ : ٣٠ / ١٨ : ٣٥ / ٧ : ٣٣٣ / ١٢ : ١٨

أبو الحسن = مكّي بن أبي طالب

أبو الحسين = أحمد بن سلامة بن يحيى

الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله ١٦٥ : ١٨

أبو الحسين بن الطيّب = أحمد بن محمد بن الطيّب ، ابن الصباغ ٥٥ : ٢١

الحسين بن الحسن الأسدي ، أبو القاسم ١٣٨ : ١٩

الحسين بن حمزة السلمي ، أبو المعالي ٣٦ : ١٨

الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني ، أبو منصور ١٩٠ : ٢٣

أبو الحسين بن أبي الخلد = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن

الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأديب الخلال ٩ : ١٣ / ٢ : ١٤ / ١ : ٢٢ / ٢١ : ٣٣ / ١٣ : ٣٥ / ٧ : ٣٦ / ٥ : ٥٠ / ٢٦ : ٥١ / ١٠ : ٥٥ / ١٠ : ٥٧ / ١٨ : ٥٩ / ١٤

٦٤ / ٦ : ٦٩ / ٧ : ٩٧ / ١ : ٩٩ / ١ : ١٠٣ / ٥ : ١١٤ / ١٣ : ١٦٥ / ١ : ٢٢٦ / ٧

٢٢٨ / ٢٢ : ٢ : ٢٣١ / ١٢ : ٢٤٩ / ٦ : ٢٦٠ / ٨ : ٢٦٢ / ١٨ : ٢٦٤ / ١٣

٢٦٥ / ١٥ : ٩ : ٢٧٢ / ١٧ : ٢٧٥ / ١٤ : ٢٧٨ / ١ : ٢٧٩ / ١٧ : ٢٨١ / ١٩

٢٨٣ / ٦ : ٢٩٤ / ١ : ٢٩٦ / ٥ : ٣٠٠ / ١٣ : ٣١٩ / ٣ : ٣٢٥ / ١٩ : ٣٢٧ / ١٣

٣٣٨ / ١٢ : ٢٣

الحسين بن علي بن أشعيا ، أبو علي ١٧١ : ١٦

الحسين بن محمد بن خسرو ، أبو عبد الله التِّلْغِي ١٥ : ٢٥ / ٩ : ٣٢ / ١٦ : ٣٧ / ١٦ : ٥٣ / ٨

٥٨ / ١ : ٦٤ / ٢٣ : ١٠٧ / ١ : ١٨ : ١١٨ / ٢٠ : ٢ : ٤ : ١٧٦ / ٢١ : ٢١٠ / ١٨

٢١٧ / ٢٢ : ٣ : ٢٤٩ / ٥ : ٢٨١ / ١٣ : ٣٣٣ / ١٦ : ٨

أبو الحسين = محمد بن كامل بن ديسم المقدسي

أبو الحسين = محمد بن محمد بن القراء

أبو الحسين = هبة الله بن الحسن

الحسيني = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم

الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

ابن الخطّاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو حيد الله

حفاظ بن الحسن بن الحسين ، أبو الوفاء ٥ : ٣٩ / ٥ : ٤٤ / ١ : ٣

الحلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو المعالي

الحُمَامِي = إسماعيل بن علي بن الحسين ، أبو القاسم

حمد بن محمد بن حسونه ، أبو العلاء ٢٣ : ١٠

حمد بن مكّي بن حسونه القاضي ، أبو العلاء ١٩٨ : ٩

حمزة بن الحسن بن المقرج ، أبو يعلى ١٦ : ٢١٥ / ١١ : ٢٤

حمزة بن العباس بن علي ، أبو محمد ١١٢ : ٢٧١/٢١ : ٩ ، ١٦
 حمزة بن علي ، أبو يعلى الزنار ٦٠ : ١٥٠ : ٦٤/٢١ : ٢٦٣/١ : ٢٨٠/٢٤ : ٣٠٠/١٠ :
 ابن الحنّائي = محمد بن الحسين ، أبو طاهر

- خ -

أبو عازم = محمد بن محمد
 الخشوعي = علي بن يركات ، أبو الحسن
 الخضر بن الحسين بن عديان ، أبو القاسم ١٦ : ٢٢١/٥ : ٢٣٢/٤ : ٢٥٣/١٤ :
 ٢٨٩/٦ : ٣٢٧/١٤ : ٣٣٤/٦ : ١١
 الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام ، أبو القاسم ١٥٦ : ١٦
 الخطيب = محمد بن أحمد بن الجعيد ، أبو بكر
 الخلال = الحسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأديب
 الخليلي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو سعد
 الخواري = عبد الجبار بن محمد ، أبو محمد
 ابن خيرون = محمد بن عبد الملك ، أبو منصور

- د -

الدّعان = ذكوان بن سيار بن محمد ، أبو صالح
 الدّوالي = إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم
 الدّوي = محمد بن عبد الباقي بن عبد الله ، أبو عبد الله
 الدّوني = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو محمد

- ذ -

ذكوان بن سيار بن محمد الدّعان أبو صالح ٢٧ : ٢٢٩

- ر -

رابعة بنت مصر بن أحمد التّبتانية ، أم القيص ٢١٠ : ٧
 الرزّاز = علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم
 أبو رشيد = علي بن عثمان بن محمد بن القيصم

- ز -

الزراغوني = محمد بن عبد الله ، أبو بكر
 زاهر بن طاهر ، أبو القاسم الشّحامى المُستمل ١٨ : ١٣/٨ : ٢٢/١ : ٢٤/٩ : ٢٥/٨ :
 ٤٨/٢٢ : ٤٩/٩ : ٦٠/٢١ : ٩٦/١٨ : ١١٤/١٢ : ٣ : ١١٥/٢٢ : ١ : ١٢١/٨ :

السُّلَمِيُّ = علي بن زيد ، أبو الحسن
 السُّلَمِيُّ = علي بن المُسَلَّم ، أبو الحسن الفَرَضِي
 ابن السُّمَرْقَدِيِّ = إسماعيل بن أحمد ، أبو القاسم
 ابن السُّمَرْقَدِيِّ = عبد الله بن أحمد بن عمر
 ابن السُّنَمَائِي = عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد
 السُّنَجِيُّ = محمد بن أبي بكر ، أبو طاهر
 أبو سهل = محمد بن إبراهيم بن سعدويه
 ابن السُّوَيْي = نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبو القاسم ٩ : ١٨

— ش —

الشافعي = محمد بن عبد الملك ، أبو منصور بن خيرون
 شجاع بن غارس = أبو غالب ٢٣ : ٢٣٧/٢٣ : ٨
 الشحامى = زاهر بن طاهر ، أبو القاسم
 شهدة بنت أحمد بن الفرج ٤ : ١٢

— هـ —

صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى المثلث ، أبو العلاء ٢٩ : ٣٢٦
 ابن أبي صالح = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ٢١٠ : ١٧
 أبو صالح = ذكوان بن سيار بن محمد الدُّهَّان
 الصالحاني = الحسن بن طلحة بن الحسين
 الصالحاني = محمد بن علي بن أبي ذر ، أبو عبد الله
 الصَّبَّاح = أحمد بن محمد بن الطيب ، أبو الحسين
 صَبَّاحَة بن محمد بن الحسن بن الهليلان ، أبو القاسم ٣٥٨ : ١٩
 ابن صَبْرَى = محفوظ بن الحسن بن محمد ، أبو البركات
 الصُّورِي = غيث بن علي ، أبو الفرج
 الصُّوَيْي = عبد الملك بن محمد بن أبي منصور النُّجَّار ، أبو القاسم
 الصُّوَيْي = عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن
 الصُّوَيْي = سعيد بن أبي الرجاء ، أبو الفرج

— هـ —

أبو الضُّمَاء = نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله الكَيْهَنِي

— ط —

أبو طالب = عبد القادر بن محمد بن يوسف
 أبو طالب بن أبي عقيل = علي بن عبد الرحمن ١٥٦ : ٤

أبو طاهر بن موفقة = أحمد بن محمد بن أحمد ١١٦ : ٢٢
 طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد ١٦ : ٢٧٨/١٥ : ٢٥
 أبو طاهر = محمد بن أبي بكر السنجي
 أبو طاهر = محمد بن الحسين بن الحثاني
 أبو طاهر = يحيى بن محمد الحاملي
 ابن طلوس = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد المقرئ
 طلحة بن أحمد بن باذي العاقولي ، أبو البركات ٢٣٩ : ٣٣٥/٩ : ٢٢

- ع -

العاقولي = طلحة بن أحمد بن باذي ، أبو البركات
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن محمد بن الإخوة
 العباس بن محمد بن أبي منصور الواحظ ، أبو محمد ٣١٩ : ٥
 ابن عبدان = الحضر بن الحسين ، أبو القاسم
 عبد الأول بن حمسي ، أبو الوقت ١٤١ : ١٧٥/١ : ١٩٨/١ : ٢٥٤/١٣ : ٩
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي ، أبو الفوارس ١٠٦ : ١٣٦/١٧ : ١٧٠/٦ : ١٧٣/١ : ١٧٣
 ١٧٦/٢٣ : ١٧٧/٧ : ٣٣٥/٥ : ٢٧
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري ، أبو محمد الفقيه ١٨ : ٣٤/١١ : ٣٥٧/١٤ : ١٥
 عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القاني ، أبو القاسم ١٨٤ : ١١
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، أبو محمد بن صابر ٣١٢ : ٢٠
 عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أبو محمد ٩٤ : ١٥٦/٢٥ : ١٥٩/٢١ : ١٦١/١٤ : ٩
 ٢٧٩/١١ : ٩
 عبد الرحمن بن حمد بن الحسن النولي ، أبو محمد ٢٨٥ : ١٩
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين بن أبي الحنيد ٧ : ١٢١/٢ : ١٣٠/٢٣ : ١٦
 ١٣٩/٢ : ١٤٣/١ : ١٤٨/١١ : ١٧٣/١٤ : ٢٠٩/٧ : ٢٤٤/٢٥ : ٣٥٠/٦ : ١٦
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد ٧ : ١٧
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور بن زريق القزلي ٤٧ : ٢٥٠/٢٥ : ٤
 ٣٥٠/١٢ : ٣٥١/٧ : ١٦ : ٣٥٢/٢٢ : ١٦ : ٣٥٣/٢٥ : ٣٥٥/٢٤ : ٣٥٦/٣
 ٣٥٩/٢ : ٣٥٨/٢ : ٣٥٦/٣ : ٦
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر بن القشيري ٥٩ : ٢٩٤/٢٣ : ٣٠١/١٣ : ١٤
 ٣٥٢/٧ : ١٢
 عبد الرحيم بن علي بن حمد ، أبو مسعود الأصبهاني ٢٥٨ : ٣٣٢/١ : ١٢
 عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ، أبو الحسان ٣١٨ : ١٢
 عبد الغافر بن إسماعيل ، أبو الحسن ٤٧ : ٤٨/١٤ : ٢٢٤/١٣ : ٥

- عبد الغفار بن محمد ، أبو بكر ٣١٨ : ١٢
- عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو طالب ٣١٤ : ١٦
- عبد الكريم بن حمزة ، أبو محمد السلمي ١٣ : ١٤ / ٧٧ : ٣٤ / ١٣ : ٤٧ / ١ : ٤٨ / ٢٠ : ٦٥ / ١ : ١٦٩ / ٢١ : ١٩٢ / ٨ : ١٩٣ / ٢٠ : ٢١٨ / ١١ : ٢٢١ / ٣ : ٢٢٣ / ٢٠ : ٢٢٨ / ٢٢ : ٢٢٩ / ٨ : ٢٣٧ / ٣ : ٢٤٠ / ٣ : ٢٤٢ / ٩ : ٢٥٠ : ٢٠ : ٢٧٣ / ٥ : ١٧ : ٢٧٩ / ٢٦ : ٣٠٩ / ١١ : ٣١٠ / ١١ : ٣١٣ / ٧٣ : ٣١٨ / ١٤ : ٣٢٠ / ٢٥ : ٣٢١ / ٤ : ١ : ٣٣١ / ١٥ : ٣٣٤ / ١٥ : ٣٤٠ / ٥ : ٣٥٩ / ١ : ١٦
- عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني ٢٢٣ : ١٤
- عبد الله بن أحمد بن عمر ، أبو محمد بن السمرقندي ٣٠٨ : ٨
- عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أبو للماني ١٦٨ : ١٧
- أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي
- أبو عبد الله = الحسين بن عبد الملك
- أبو عبد الله البلخي = الحسين بن عمرو
- عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد بن الأبنوسي ٣٢ : ٣٣٨ / ٢٣ : ١٤
- أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم النشائي
- أبو عبد الله بن الخطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم
- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الأماندي
- عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو للماني ٢٨ : ٤
- أبو عبد الله القصاري = محمد بن أحمد بن محمد ٣٥ : ٢٥
- أبو عبد الله = محمد بن أبي طاهر
- أبو عبد الله = محمد بن عبد الباقي بن عبد الله التوري
- أبو عبد الله = محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني
- أبو عبد الله القزويني = محمد بن الفضل ١١ : ٨
- أبو عبد الله = محمد بن محمد بن أحمد
- أبو عبد الله بن البهاء = يحيى بن الحسن ٢٧ : ٢٧
- عبد الملك بن عبد الله بن دلود الفقيه ، أبو القاسم ١٤٦ : ٨
- عبد الملك بن محمد بن أبي منصور التجار الصولي ، أبو القاسم ٣٢٦ : ٢٩
- عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر بن القشيري الصوفي ٣٤ : ٣٦ / ٢١ : ٩ : ٥١ / ٢٥ : ١١٤ / ٢٢ : ١٣٩ / ١١ : ١٤٥ / ١٤ : ١٨٦ / ١٤ : ٢١٥ / ١١ : ٢٦٠ / ٤ : ٢٦٤ / ١٠ : ٣٣٦ / ١٤
- عبد الوهاب بن المبارك ، أبو البركات الأنطاقي ١١ : ١٢ / ٢٨ : ٤ : ١٣ / ٢١ : ٨ : ١٥ / ١٨ : ٢٤ / ٧ : ٢٥ / ٤ : ٣١ / ١٤ : ٣٢ / ١٩ : ١ : ٥١ / ٧ : ٥٦ / ١٧ : ١٢ : ٥٨ / ١٧ : ٢٠ : ٥٩ / ٢٣ : ٩٣ / ٢٠ : ١٠٤ / ٦ : ١١٠ / ٨ : ١٢٠ / ١٦ : ١٣٩ / ١٥

١٦٦/٢٠ : ١٦٣/١٣ : ١٧١/١٢ : ١٧٢/٢٤ : ٣ ، ٢١٥/٥ : ٢١٥/١٠ : ٢٢٠/١٠
 ٢٢٦/٤ : ٢٢٨/٧ : ٢٢١/٢٤ : ٢٣١/١٩ : ٢٣٣/٥ : ٢٣٧/٥ : ٢٤٧/٢١ : ٢٤٠/٨
 ٢٤٩/٧ : ٢٥١/١٣ : ٢٦٣/١٠ : ٢٦٥/٥ : ٢٧٥/١٧ : ٢٨٠/١٣ : ٢٩٠/٤ : ٢٩٦/٥
 ٢٩٧/٨ : ٢٩٨/٣ : ٣٠٥/٢٣ : ٣٢٠/١٥ : ٣٢٨/١٤ : ٣٢٩/٢٢ : ٣٣١/٤ : ٣٣٢/١٨ : ٣٣٦/٧ : ٣٣٩/٢٤ : ٣٤٥/١٢ : ١٠

عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسن التيهي ، أبو الحسن ٢٢٩ : ٢٤

الويثلي = أحمد بن سعد بن علي ، أبو علي

أبو العز بن كادش = أحمد بن عبيد الله

أبو العز الكيل = ثابت بن منصور

أبو العصف = محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصماني

أبو الملاء = حمد بن مكّي بن حسنويه

أبو الملاء = صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى المثل

بن الملاف = علي بن محمد بن يوسف ، أبو الحسن

العلوي = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم

العلوي = محمد بن الحسن بن محمد الأصماني

العلوية = فاطمة بن ناصر ، أم الجني

علي بن إبراهيم ، أبو القاسم العلوي الحسيني النسب ، ابن أبي الجن ٤ : ٥/١ : ١٨/٢٥

٢٠/١٦ : ٢٢/٢٢ : ٢٦/٢٤ : ٥٣/٧ : ٦٦/١٢ : ٧٨/٢٣ : ٨٣/٦ : ٩٥/١

١٠٦/٢٢ : ١١٣/٦ : ١٢٠/١٩ : ١٤٠/٧ : ١٤١/١٢ : ١٤٨/١٧ : ١٥٦/٢١

١٥٩/٢ : ١٦٤/٢١ : ١٦٦/٢٦ : ١٧٩/١٥ : ١٨٠/١١ : ١٨٦/٥ : ١٩١/٣

١٩٧/٣ : ٢٠٦/٩ : ٢١٢/١ : ٢٢١/٥ : ٢٢٥/١٢ : ٢٢٥/١٨ : ٣٠٣/١٧ : ٣٠٥/١٧

٣٠٦/١ : ٣٠٨/٢١ : ٨ : ٢٤

أبو علي = أحمد بن سعد بن علي العجلي

علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، أبو القاسم ١٩ : ٢٨٦/٦

علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن بن القشلاق ١٦٦ : ٢٠

علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قيس الفقيه ، ابن أبي العباس المالكي ١٨

٢٣/١٦ : ٩١/٤ : ١٤٥/١٢ : ١٦٢/٢٥ : ١٧١/٧ : ٢٥٠/٢ : ٢٥٨/١٢

٢٨٢/٧ : ٣١٨/١٦ : ٣٥٠/١٧ : ٣٥١/٧ : ٣٥٢/١٧ : ٣٥٤/١٠ : ٣٥٣/٢٥

٣٥٥/٢٤ : ٣٥٦/٣ : ٣٥٨/٢ : ٣٥٩/٢

علي بن يركات الخشوعي ، أبو الحسن ٢٨٤ : ٥

أبو علي الخلد = الحسن بن أحمد

علي بن الحسن بن سعيد ، أبو الحسن المطار ٢٣ : ٥١/٤ : ٤ : ١٤ : ٥٢/١٦ : ٢

١١ : ١٧ : ٥٣/٢٠ : ٩٥/١٧ : ١٩٣/١١ : ٢٤٢/١٦ : ٢٥٩/١٠ : ٢٥

: ۲۹۵/۱۸ : ۲۹۴/۱۸ : ۲۶۷/۱ : ۲۶۶/۱۵ : ۲۶۵/۲۱ : ۲۶۴/۱۵ : ۲۶۳/۲۳

176A: 3.1/10, 12: 3.0/22, 15, 9, 1: 299/7, 292/8, 297/13

أبو علي = الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان المقرئ

أبو علي بن السَّبَّاط = الحسن بن المظفر

أبو علي = الحسين بن علي بن أشعيا

علي بن الحسين بن علي بن أشعيا ، أبو الحسن ١٧١ : ١٦

علي بن زيد السلمي ، أبو الحسن ٨ : ٢٢٠/٦ : ٣١٩/١٨ : ١٠ :

علي بن أبي طالب القافني ، أبو الحسن ٢٢٩ : ٢٦

علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أبو طالب ١٥٦ : ٢١٠/٤ : ١٣

علي بن عبد القاهر ، أبو محمد ٣٣٥ : ١

علي بن عبيد الله بن نصر، أبو الحسن ٢٥١ : ٢٥٥

علي بن عثمان بن محمد بن الحيصم، أبو رشيد ٢٢٩ : ٢٦

علي بن محمد ، أبو الحسن ٤٢ : ١٤٤/١٤ : ١٥٧/٩ : ١٥٩/١٣ : ١٠ :

علي بن محمد بن الحسين البومنجي ، أبو الحسن ١٨٤ : ١١

أبو علي بن نهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم

علي بن محمد بن يوسف العلاف، أبو الحسن ١٨ : ٨٣/١ : ٨٨/١٦ : ٢٥٩/١٢ : ١١

علي بن المسلم الفَرَضِي ، أبو الحسن السُّلَمِيُّ الفقيه ٨ : ٣٦/٦ : ٦٠/١٨ : ٦١/١٥ :

: 148/19 : 140/10 : 143/1 : 130/22 : 121/21 : 117/21 : 74/10

: २४०/१ : २६३/१८ : २४०/२४ : २१०/२६ : २०९/२६ : २०३/१ : १४३/१३

$$7 : 323/24 : 32./10 : 319/10 : 3.2/10 : 3.. /24 : 28./13$$

أبو عمر = محمد بن محمد بن علي بن محمد القرشي

- ٤ -

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن البناء

خالد بن أحمد بن المسلم، أبو نصر ٦ : ١١٣/٢٢ : ١ :

أبو غالب = شجاع بن فارس

أبو غالب الماوردي = محمد بن الحسن

أبو غالب = محمد بن علي

أبو غالب = محمد بن محمد بن أسد

غانم بن محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم ٢٨ : ٤

هو الغنایم = محمد بن علی

نُحِثُ بِنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْفَرَجِ الصُّورِي ٨٤ : ٩١/١٠ : ٩٥/٣ : ٧ : ١٥، ٣٠٤/١٥

— ف —

- فاطمة بنت علي بن الحسين ٢٣٥ : ٥
 فاطمة بنت محمد ، أم البهاء بنت البغدادى ١١١ : ١١٤ / ٣ : ١٥٧ / ١٢ : ١٧١ / ٢٩ :
 ٢١٤ / ٨ : ٢٨٤ / ١٠ : ٣٠٢ / ١٥ : ١٧ :
 فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية ، أم الفتوح ١٩٠ : ٢٣
 فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبى العلوية ١١٤ : ١٢ / ٢٢٦ : ٢ / ٢٨٧ : ١٠ / ٣٢٤ : ١٢
 أبو الفتح = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشمي
 أبو الفتح = محمد بن علي بن عبد الله المضري
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد الفقيه
 أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد
 أم الفتوح = رابعة بنت ميمر بن أحمد اللبانية
 أم الفتوح = فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية
 ابن الفراء = محمد بن محمد ، أبو الحسين
 الفراوي = محمد بن الفضل ، أبو عبد الله
 أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء
 أبو الفرج = غيث بن علي
 أبو الفرج = هبة الله بن أبي نصر
 الفرضي = علي بن المسلم ، أبو الحسن السلمي
 أبو الفضل = أحمد بن القاسم بن أحمد
 أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن
 أبو الفضل = ماثية بن قناعسرو بن ماثية الكاتب
 أبو الفضل = محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الأشقر
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل
 أبو الفضل = محمد بن ناصر
 فضل الله بن الفضل بن فضل الله بن أبي الخير ، أبو بكر ٣١٩ : ٥
 الفضلي = محمد بن إسماعيل ، أبو الفضل
 الفقيه = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
 الفقيه = عبد الملك بن عبد الله بن دلود ، أبو القاسم
 الفقيه = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن عيسى
 الفقيه = علي بن المسلم ، أبو الحسن
 الفقيه = نصر الله بن محمد ، أبو الفتح
 أبو الفوارس = عبد الباقي بن محمد

— ق —

أبو القاسم = إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الدواني

أبو القاسم بن السمقدي = إسماعيل بن أحمد بن عمر

أبو القاسم = إسماعيل بن علي بن الحسن الحماسي

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل

أبو القاسم = حميد بن أبي سعيد بن أبي العباس

أبو القاسم = الحسين بن الحسن الأسدي

أبو القاسم = الخضر بن الحسين بن عبدان

أبو القاسم = الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام

أبو القاسم = زاهر بن طاهر

أبو القاسم = صليحة بن محمد بن الحسن بن الحلبان

أبو القاسم = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم

أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه

أبو القاسم = عبد الملك بن محمد بن أبي منصور النجار الصوفي

أبو القاسم الحسيني = علي بن إبراهيم ١٨ : ٢٠ / ٢٢ : ٢٢

أبو القاسم = علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

أبو القاسم = غلام بن محمد بن عبد الله

أبو القاسم = محمود بن الحسن بن أحمد

أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل

أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر

أبو القاسم الواسطي = هبة الله بن عبد الله

أبو القاسم بن الحسين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

أبو القاسم = يحيى بن بطريق

القاضي = حمد بن مكي بن حسنويه ، أبو الملاء

القاضي = محمد بن يحيى بن علي ، أبو المائي

القاضي = هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين

القاضي = يحيى بن علي ، أبو الفضل

القاضي = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم

القاضي = علي بن أبي طالب ، أبو الحسن

ابن قيس = علي بن أحمد بن منصور

قراطين بن الأسد ، أبو الأعز ٢٨ : ١١ / ١٠٥ : ٢٣ / ١٥٥ : ١٩ / ١٥٦ : ٩ / ٢١٦ :

٢١٩ / ٩ : ٢٢٢ / ٢٣ : ٢٢٧ / ٢٤ : ٢٠

القرشي = محمد بن محمد بن القاسم بن علي ، أبو عمر
القرزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور
ابن القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم ، أبو نصر
ابن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر
القيسية = فاطمة بنت محمد بن عبد الله ، أم الفتوح

— لك —

الكاكب = مائقة بن قناخسرو بن مائقة ، أبو الفضل
ابن كادش = أحمد بن عبد الله ، أبو العز
الكرماي = إسماعيل بن أحمد ، أبو سعد
الكشمهني = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أبو الفتح
الكردي = محمد بن علي ، أبو القناعم
الكيبي = ثابت بن منصور ، أبو العز

— ل —

اللفقائي = محمد بن شجاع ، أبو بكر
اللبانية = رابعة بنت معمر بن أحمد ، أم الفتوح

— م —

ابن ماشاذه = محمود بن أحمد بن عبد المنعم
مائقة بن قناخسرو بن مائقة الكاكب ، أبو الفضل ١٧ : ٢٥٧
المالكي = علي بن أحمد ، أبو الحسن بن قيس
المارودي = محمد بن الحسن ، أبو غالب
المبارك بن أحمد ، أبو المعمر الأنصاري ٨٣ : ٨٨ / ١٦ : ١١٦ / ١٢ : ٢٥٩ / ٢٢ : ١١
أم الجبى = فاطمة بنت ناصر العلوية
ابن المظلي = أحمد بن علي بن محمد ، أبو السمود
أبو المحاسن = أسعد بن علي
أبو المحاسن = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر
المامل = يحيى بن محمد ، أبو طاهر
محفوظ بن الحسن بن محمد بن صبرى التغلبي ، أبو البركات ١٠٧ : ١٥٩ / ٩ :
١٩٢ / ٢١ : ٢١١ / ٢٥ : ٣
محمد بن إبراهيم ، أبو سهل بن معلوه ٣٤ : ٣٦ / ٢٢ : ٢٦
محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله النشائي ٢٤٦ : ١٦
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله بن الخطاب ٢٧ : ٥

- محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الأمدي ، أبو عبد الله ١٩ : ٧
 محمد بن أحمد بن الحنفيد الخطيب ، أبو بكر الكهندي ١٩٩ : ٣١٩/٣ : ٤
 محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الفضل ٣١٨ : ٥
 محمد بن أحمد بن الحسن الموهري البروجردي ، أبو بكر ١٩٦ : ١٨/١٩٧ : ١٥
 محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد الأشقر ، أبو الفضل ٢٨٩ : ٢
 محمد بن أحمد بن محمد ، أبو سعد الخليلي ٢٠١ : ٤
 محمد (الحسين) بن أحمد ، أبو عبد الله ٣٣٥ : ٢
 محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله القصاري ٣٥ : ٢٥
 أبو محمد = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر
 محمد بن إسماعيل ، أبو الفضل الفضيلي ٣ : ٢ ، ١٧/١٤١ : ١/٢٥٤ : ٩/٣٣٣ : ٧
 محمد بن أبي بكر السنجي ، أبو طاهر ١٨ : ١
 محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران ، أبو بكر ١٩ : ١٤
 أبو محمد = الحسن بن أبي بكر
 محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو نصر بن البناء ٣١٤ : ١٥
 محمد بن الحسن ، أبو غالب المازدي ١٣ : ١٤/٤١ : ٤/٤٥ : ٢٥/٢٦١ : ٩٣ :
 ١٠٥/١٢ : ٢٧/١١١ : ٩/٢١٤ : ٤/٢١٦ : ١٤/٢٣٢ : ٢٤/٢٣٣ : ١٠/٢٦٦ :
 ١٩/٢٨٤ : ٢٣/٣٠٣ : ٧/٣١١ : ١٠/٣١٣ : ٩/٣٢٨ : ٢١/٣٤٥ : ٥
 محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني ، أبو المساف ٣٣٥ : ١٧
 محمد بن الحسين بن الحنفاني ، أبو طاهر ٦ : ٦/١٠٠ : ١٥/٣٢١ : ٢٢
 محمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر المزني ١٤٠ : ١٩/١٤٥ : ١ : ٥/١٥٥ :
 ٢٥/١٧٧ : ١٨/٢٠٦ : ١٧/٢٠٧ : ٧/٢٧٠ : ٣/٣٠٤ : ٧/٣١٣ : ٢/٣٣٥ : ٣
 محمد بن سعد ، أبو نصر ٣٣٥ : ٣
 محمد بن سعيد بن إبراهيم ، أبو علي بن نهان ٦٩ : ٦/١٠٧ : ٢٧/١٧٢ : ٣/٢١٧ :
 محمد بن شجاع ، أبو بكر اللقناني ١٢ : ٨/١٩ : ١٤/٢٠ : ١٥/٢١ : ٦/٣٢ :
 ١١/٥٦ : ٢٤/٦٠ : ٢٢/١٠٢ : ١٥/١١٢ : ٢١/١٤٠ : ٦/١٦٣ : ٥/١٦٨ :
 ٣/١٨٠ : ٢١/١٨٧ : ١٥/١٩٤ : ١٣/١٩٥ : ١١/١٩٦ : ١ : ٥/١٩٩ :
 ٢١/٢٠٣ : ٨/٢٢٦ : ١١/٢٣٦ : ١٧/٢٦١ : ١٧/٢٧١ : ٩ : ١٦/٢٩٠ :
 ١٥ : ٣٢٩/١٠
 أبو محمد = طاهر بن سهل بن بشر
 محمد بن أبي طاهر ، أبو عبد الله ٢٥١ : ٢١
 محمد بن العباس ، أبو بكر ٩ : ٩/١٤ : ٦/٥٠ : ١٧/١٠٥ : ٦/٣٣١ : ٢١/٣٤٠ : ٩
 أبو محمد = العباس بن محمد بن أبي منصور الواعظ

- محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الحاسب الأنصاري ٣٠ : ٣٢/١٢ : ٤٢/١٥ : ٤٧ : ٥٧/٢١ : ٦٠/٣ : ٩٨/٢٦ : ١٢٠/١٧ : ١٧٤/٢٣ : ٢٦٦/٩ : ٣١٤/٢٣ : ٢٩ : ٣١٨ : ٦
- محمد بن عبد الباقي بن عبد الله الثوري ، أبو عبد الله ٣٣٥ : ٣٤١/٢٢ : ٣٤٥/٧ : ٢٠ : أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري
- أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي السلمي
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشمي ، أبو الفتح ٣١٩ : ٢ : أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن
- أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الثوري
- أبو محمد السلمي = عبد الكريم بن حمزة
- أبو محمد بن السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر
- أبو محمد بن الأبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله ٣٢ : ٢٣
- محمد بن عبد الملك ، أبو منصور بن تحيرون الشافعي ١٨ : ٥١/١٦ : ٤ : ١٤ ، ١٥٢/١٦ : ١١ ، ١٧ : ٥٣/٢٠ : ١٦٢/١٧ : ١٧١/٧ : ٢٤٢/١ : ٢٥٤/١٠ : ٢٦٧/١ : ٢٦٦/١٥ : ٢٦٥/٢١ : ٢٦٤/١٥ : ٢٦٣/٢٣ : ٥ : ٤ : ٢٥٩/١٨ : ٢٩٤/١٨ : ٢٩٥/١٨ : ٢٩٧/١٣ : ٢٩٨/٨ : ٢٩٩/٧ : ١ : ٩ : ١٧ : ٢٢ ، ٣٠٠/٢٥ : ١٢ : ٣٠١/١٥ : ٨ : ٣٣٥/١٦ : ٣ : ٣٠٢/٣
- محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ، أبو بكر ٢٠١ : ١ : أبو محمد = علي بن عبد القاهر
- محمد بن علي ، أبو غالب ٣٣٥ : ٣
- محمد بن علي بن عبد الله المضري ، أبو الفتح ٢٢٩ : ٣١٨/٢٦ : ٨
- محمد بن علي = أبو الغضام الكوفي ، ابن الترمي ٨ : ١٢/٢٢ : ٣٣/٢٤ : ٥٠/٢ : ٥٧/٥ : ٦٨/٨ : ٩٦/١٨ : ٩٨/٢٤ : ١٠٣/٢٢ : ١١٩/٤ : ٢٢٦/٢ : ٢٣١/١٨ : ٢٤٩/١ : ٢٦٢/١ : ٢٧١/٧ : ٢٧٨/٨ : ٢٨٢/٨ : ٢٩٤/٢١ : ٣١٩/١ : ٣٢٥/١٤ : ٣٢٨/٧ : ٣٣٨/١٨ : ١٩
- محمد بن أبي علي ، أبو جعفر ٩ : ١٤/٢٢ : ٣١/١٦ : ٣٣/١ : ٤٣/١٦ : ٤٥/١٧ : ٦٤/٢٣ : ١٠٥/٢٤ : ٢٣١/١٦ : ٢٣٢/٢٢ : ٢
- محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني ، أبو عبد الله ٢٥٧ : ١٧
- محمد بن الفضل ، أبو عبد الله القزويني ١٦ : ٣٦/٩ : ١١٤/٩ : ١١٥/٢١ : ١٥٨/١٠ : ١٦٦/١٣ : ١٨٠/١ : ١٩٨/١٧ : ٢٢٨/٢٢ : ٢٥٥/١٦ : ٢٦٠/٢٢ : ٢٦٤/١٦ : ٢٧٤/١٥ : ٢٨٩/١٥ : ٣٣٦/٩ : ٣٤٢/١٤ : ١٠
- محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد المقدسي ، أبو الحسين ٢٢٩ : ٢٣٩/١٠ : ٢٠

- محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ٢ : ٢٣٥
 محمد بن محمد بن أسد ، أبو غالب ٢٧ :
 محمد بن محمد ، أبو خازم ١ : ٢٣٥
 محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر السنجي ٢٥ : ١٣٥/١ : ١١٨٨/٢٢ : ١١
 محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، أبو المظفر ٩ : ٢٥١
 محمد بن محمد بن الفراء ، أبو الحسين ٨٢ : ١٠٢/١٣ : ١٠٢/١٠ : ٢١٩/١٩ : ٢٣١ :
 ١١ : ٣٠٣/١١ : ٢٨٤/٢٠ : ٢٤٧/٢٤ : ٢٤٦/١٥
 محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد ، أبو عمر القرشي ٨ : ٣١٨
 محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد المطرّز ٢٨ : ٣٠١/٤ : ١٤
 محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، أبو الحسن ٨ : ٣٠٨
 أبو محمد = مسعود بن سعد لله بن أحمد الكوفي
 محمد بن ناصر ، أبو الفضل السلمي البغدادى ٨ : ١٢/٢٢ : ١٤/٢٤ : ١٧/١٠ :
 ٦٩/١٨ : ٦٨/٨ : ٥٧/٢٠ : ٥ : ٥٠/٢ : ٣٣/٢٣ : ٣٦/٢٣ : ٢٧/٢٤ : ٢٦/٨ :
 ١١٩/١٩ : ١٠٨/٢٧ : ١٠٧/١٠ : ١٠٥/٤ : ١٠٣/٢٢ : ٩٨/٢٤ : ٩٦/٦ :
 ٢٤٩/١٤ : ٢٤٧/١ : ٢٣١/١٤ : ٢٢٧/١٨ : ٢٢٦/٢٨ : ٢١٧/٢٤ : ١٦٢/٢ :
 ٣١٩/١ : ٢٩٤/٢١ : ٢٨٢/٨ : ٢٧٨/٩ : ٢٧١/٧ : ٢٦٢/٢١ : ٢٥٢/١ :
 ١٤ : ٣٣٨/٢١ : ٣٣٤/٢٨ : ٢٥ : ٣٣١/١٨ : ٣٢٩/٧ : ٣٢٥/٢٤ : ٣٢٣/١٤ :
 ١٤ : ٣٤٠/١٩
 أبو محمد بن الأكفائي = هبة الله بن أحمد
 أبو محمد بن طلوس = هبة الله بن أحمد المقرئ
 أبو محمد السّيدي = هبة الله بن سهل بن عمر ١١٤ : ٢١
 محمد بن يحيى بن علي ، أبو المعالي القاضي «خال المصنّف» ٢١ : ٤٧/١٦ : ٥٤/٢١ :
 ٢٢ : ٣٥٧/٢٥ : ٣٥٥/١ : ٢٥٤/٢٠
 محمود بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم ٦٣ : ٣١٨/١١ : ٦
 محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة ، أبو منصور ١٧٥ : ٨
 المّزوني = محمد بن الحسين ، أبو بكر
 المزكي = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفائي
 المستعلي = زاهر بن طاهر الشّحامى ، أبو القاسم
 مسعود (هبة الله) بن سعد الله بن أحمد الكوفي ، أبو محمد ١٩٩ : ٣
 أبو مسعود الأصهباني = عبد الرحيم بن علي بن حمد ٢٥٨ : ١
 المضري = محمد بن علي بن عبد الله ، أبو الفتح
 المطرّز = محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد

- أبو المظفر بن القُشَيْرِي = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان
 أبو المظفر = محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق
 أبو المعالي = الحسين بن حمزة السُّلَمِي
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني
 أبو المعالي = محمد بن يحيى بن علي
 المعدل = صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى ، أبو العلماء
 أبو المصم = المبارك بن أحمد
 أبو المفضل = يحيى بن علي القاضي
 المقدسي = محمد بن كامل بن دهم
 المقرئ = الحسن بن أحمد ، أبو علي
 المقرئ = الحسن بن عبد الرحمن بن سلمان ، أبو علي
 المقرئ = هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن طائوس
 أبو المكارم = أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل
 الملكي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر
 مكي بن أبي طالب ، أبو الحسن ٢٥ : ٢٠ / ٢١ : ٢١
 أبو منصور = الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني
 أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق ٢٥٠ : ١٢
 أبو منصور بن غَيْرُون = محمد بن عبد الملك ١٨ : ١٦
 أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم
 أبو منصور = موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر بن الجواليقي
 المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الكُتَيْبِي ، أبو الشتاء ٣١٩ : ٣
 مهناز بنت يانس بن عبد الله ٣٣٥ : ٤
 أبو المراهب = أحمد بن محمد بن عبد الملك
 موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر ، أبو منصور بن الجواليقي ٣٢٣ : ٢٤
 الكُتَيْبِي = محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب ، أبو بكر
 الكُتَيْبِي = مسعود بن سعد الله بن أحمد ، أبو محمد
 الكُتَيْبِي = المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ، أبو الشتاء
 الكُتَيْبِي = نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ، أبو الضياء

— ن —

ناصر بن سهل بن أحمد التُّوْقَائِي ، أبو سعد ٢٩ : ١١

ابن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم ، أبو علي
 النجار = عبد الملك بن محمد بن أبي منصور الصوفي ، أبو القاسم
 أبو النجم = بدر بن عبد الله
 أبو النجم = هلال بن الحسين بن محمود
 ابن الرضي = محمد بن علي ، أبو الغمام الكوفي
 النسب = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم
 النشائي = محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
 أبو نصر بن رضوان = أحمد بن عبد الله بن عبد الملك
 نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبو القاسم بن السوسي ٦ : ٧/٢٢ : ٦٦/٥ : ٩٦/١١ :
 ١٠٣/١ : ٢٢٧/٢٥ : ٢٦٧/١٠ : ٢٨٣/٩ : ٣٠٢/١٣ : ٣٢٠/١٢ : ٣٢١/٥ :
 ٣٢٦/٢٣ : ٣٣١/١٥ : ٣٣٦/٢٣
 نصر بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميمني ، أبو الضياء ٣ : ٣١٩
 أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم .
 أبو نصر = غالب بن أحمد
 أبو نصر بن البناء = محمد بن الحسن بن أحمد
 أبو نصر = محمد بن سعد
 نصر الله بن محمد الفقيه ، أبو الفتح ١٤ : ١٠٤/١٣ : ٢٥٠/٣ : ٢٨٠/٢٠ : ٢٨٠/٢٠ :
 النوفلي = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد

— ه —

هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني المزكي ٣ : ٩/٤ : ٣٠/١٣ : ٥٢/٢١ :
 ٥٤/٢١ : ٦٠/١٢ : ٦٥/٩ : ٦٦/٥ : ٦٧/١٥ : ٩٣/١٩ : ١٠٠/٢٣ : ١١٠/٧ :
 ١١١/٩ : ١١٨/٢١ : ١٣٦/٩ : ١٣٧/٢٠ : ١٥٤/١ : ١٥٤/٨ : ١٩٨/٦ :
 ٢٠١/٥ : ٢٠٥/١٦ : ٢٠٩/٣ : ٢١٣/٦ : ٢١٥/١٨ : ٢١٨/٣٠ : ٢١٩/١٦ :
 ٢٢٣/١٥ : ٢٢٧/٧ : ٢٢٨/٢٤ : ٢٤١/٣٠ : ٢٤٩/٢٢ : ٢٦٧/٢٠ :
 ٢٨٠/٦ : ٢٨٢/١٦ : ٢٨٣/٢ : ٢٨٤/٧ : ٢٩٩/٩ : ٣٠٢/١٨ : ٣٠٤/٢٠ :
 ٣١٦/١٥ : ٣١٩/٩ : ٣٢٢/٢٥ : ٣٢٢/٢٣ : ٣٣٢/١٨ : ٣٣٦/٢٣ :
 هبة الله بن أحمد القرشي ، أبو محمد بن طلوس ١٧ : ٢١/٣ : ٣٦/١٣ : ٣٧/١ :
 ٣٨/١٦ : ١١٧/١٣ : ١٢٢/١١ : ١٢٤/٦ : ١٣٧/٧ : ١٣٩/١٥ : ١٤٢/١ :
 ١٤٣/٨ : ١٥٠/١٩ : ١٥٩/١ : ١٦٠/٦ : ١٨١/٥ : ١٨٦/١٣ : ١٩٤/٦ :
 ١٩٦/١ : ٢٠٠/٨ : ٢٠٨/٢ : ٢١٠/١ : ٢١١/٢٨ : ٢١١/٢٣ : ٢٥٠/٢٠ :
 هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم ١٤٤ : ١٨٠/٢٥ : ١١
 هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين القاضي الأبرقهي ٩ : ١٣/٢ : ١٤/١ : ١٥/٢١ :

- 9 -

- 4 -

یحییٰ بن ابراہیم ، أبو بکر ۱۰۵ : ۲۱۷/۷ : ۱۴
 یحییٰ بن بطریق ، أبو القاسم ۵۳ : ۲۸۲/۳ : ۳۰۱/۱۹ : ۱۱
 یحییٰ بن الحسن ، أبو عبد الله بن النشاء ۲۷ : ۳۱/۲۳ : ۳۸/۱۲ : ۴۳/۱۸ : ۸
 ۶۱ : ۱۶/۶ : ۵۹/۳ : ۶۱/۳ : ۷۴/۱۳ : ۷۷/۱ : ۸۲/۷ : ۸۶/۱۳ : ۱۱۹/۲۲ : ۱۰۶/۱۰ : ۱۰۲/۱۱ : ۹۹/۳ : ۹۸/۱۷ : ۹۶/۱ : ۹۰/۱۸ : ۱۱
 ۱۴۴/۲۴ : ۱۵۳/۵ : ۱۵۷/۱۳ : ۱۶۲/۱۷ : ۱۶۸/۱۹ : ۱۷۲/۱۷ : ۲۳۰/۲۷ : ۲۴۰/۷ : ۲۴۶/۱۴ : ۲۴۷/۲۴ : ۲۵۱/۲۰ : ۲۷۰/۱۳ : ۲۹۹/۱۱ : ۳۰۶/۱۳ : ۳۱۸/۱۰ : ۳۱۹/۳ : ۲۸۴/۲۴ : ۲۹

- يحيى بن علي القاضي ، أبو الفضل ٢٤٤ : ٢٠
 يحيى بن محمد الخليلي ، أبو طاهر ٣٣٥ : ١
 أبو يعقوب = يوسف بن أيوب بن الحسين
 أبو يعلى = حمزة بن الحسن بن المفرج
 أبو يعلى = حمزة بن علي .
 يوسف بن أيوب بن الحسين ، أبو يعقوب ٢٠٦ : ٣٣٥/٧ : ٤
 أبو يوسف = عبد القادر بن محمد ، أبو طالب
 يوسف بن عبد الواحد ، أبو القتح ٣٢٥ : ٣٣٩/٢١ : ٨

ب — الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

- أحمد بن الحسن بن عبيرون ، أبو الفضل :
 ٢٤٣ : ٦ « قرأت بخط أحمد بن الحسن بن عبيرون . . »
 أحمد بن حميد بن أبي العجائز :
 ٢٥٣ : ٢٦٧/١٣ : ٣١٧/٢٣ : ١٦ « له ذكر في كتاب أحمد بن حميد . . »
 أحمد بن حميد بن أبي العجائز ، أبو الحسن :
 ٩٢ : ٢٦٩/١٦ : ٢٨٣/١٩ : ١٩ « ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد . . »
 أحمد بن يحيى بن جابر :
 ٣١٧ : ٨ « ذكره أحمد بن يحيى . . »
 أحمد بن يحيى ، أبو بكر البلاذري :
 ٩٢ : ٨ « ذكر أبو بكر البلاذري . . »
 إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن المروزي ، أبو يعقوب :
 ٢٢٨ : ١٩ « ذكر أبو يعقوب إسحاق . . »
 الحسين بن الحسن بن علي بن ميمون الرعي :
 ٦٩ : ١٣ « قرأت بخط الحسين بن الحسن . . »
 عبد الله بن سعد القطراني ، أبو محمد :
 ٣٤٦ : ٢٨ « ذكر أبو محمد عبد الله . . »
 عبد الوهاب الميمني :
 ٢٤٤ : ٢٠ « قرأت بخط عبد الوهاب الميمني . . »
 علي بن الحسين بن محمد الكاتب ، أبو الفرج الأصبهاني :
 ٤ : ٧٩/٢٤ : ٢٧٥/١ : ٢٤ « قرأت في كتاب أبي الفرج علي . . »
 علي بن الحسين ، أبو الفرج الأصبهاني :
 ٣١٥ : ١٨ « قرأت في كتاب منتخب من كتب . . »

علي بن الحضر السلمي :

٥٤ : ٢٠ قرأت بخط علي بن الحضر . . .

علي بن محمد ، أبو الحسن الحناني :

٥٤ : ٢٢١/٥ : ١٨ قرأت بخط أبي الحسن علي . . .

علي بن محمد بن صالي بن شجاع ، أبو الحسن :

٣٢١ : ٢٢ قرأت بخط أبي الحسن علي . . .

غيث بن علي ، أبو الفرج الخطيب :

٢٤٣ : ٢ قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي . . .

محمد بن إبراهيم الكفائي ، أبو عبد الله :

١٥ : ١٦ ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم . . .

محمد بن حبان البستي ، أبو حاتم :

٣٢٠ : ١٦ بلغني عن أبي حاتم . . .

محمد بن سعد كاتب الواقدي :

٢٧٥ : ١٧ ذكره محمد بن سعد . . .

محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ، أبو الفضل :

٢٢٤ : ١ ذكر أبو الفضل محمد . . .

محمد بن عبد الله بن جعفر :

٩١ : ٢٠ قرأت بخط محمد بن عبد الله . . .

محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسين الرازي :

٦٢ : ٥ قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي . . .

محمد بن عبد الملك بن عمرو ، أبو منصور :

٢٤٣ : ١٥ ذكر أبو منصور بن عمرو . . .

محمد بن علي بن أحمد بن منصور ، أبو عبد الله بن قيس :

٣٢٢ : ١٣ قرأت بخط أبي عبد الله . . .

غياث بن أحمد ، أبو الحسن الططار :

٤٥ : ٥٥/٥ : ٦٦/٥ : ٢٤٤/١ : ١٦ قرأت بخط أبي الحسن غياث بن أحمد فيما ذكر أنه

نقله من خط أبي الحسين الرازي . . .

هبة الله بن أحمد ، أبو محمد بن الأكفاني :

٢٦٦ : ١٩ قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني . . .

٤ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	رقمها	اسم السورة
١٠:٣٢٣	١٨٣	٢	البقرة
١٣:٣٢٣	١٨٧	٢	البقرة
٩:٢٠	٣٠	٣	آل عمران
١٨:١٦٣	١٥٩	٣	آل عمران
٢٨:٣٠٤	١٨٧	٣	آل عمران
٢:٥٠	٤٨	٤	النساء
٤:٢٤٦	٥٥	٥	المائدة
٢٦:١٩٣	٥٣	٧	الأعراف
٢٧:١٩٣	٩٧-٩٦	٧	الأعراف
٢٠:٣	١٩٥	٧	الأعراف
١٤:٢٠٤/٢٣			
٢٧:٦١	٦٠	٨	الأنفال
١٢:٣٥٥	١٠٢	١١	هود
١:٣٥٥	٧	١٦	النحل
٢٠:١٧	٣٨	١٦	النحل
١١:١٠٠	٨٥	١٧	الإسراء
١:١١	٦٤	١٩	مريم
٢٦:٧٥	١١٩	٢٠	طه
١٨:٢٠٨	٢٠٧-٢٠٥	٢٦	الشعراء
١٢:١١٣	٢٢٦-٢٢٤	٢٦	الشعراء
١٣:٢٠٦	٨٣	٢٨	القصص
١٨:٣٢٣	١٧	٣٠	الروم
٣:٥	١٤	٣١	لقمان
٦:١٩١	٢٤	٣٧	الصافات
١٣:١١	١٦٣-١٦١	٣٧	الصافات

٦ : ١٨٨	١٠	٣٩	الزمر
٧ : ١٨	٥٥	٤٣	الزخرف
١٣ : ٣٥٦	٣٠	٤٧	محمد ^{عليه السلام}
١٨ : ٨٥	٩	٥٢	الطوبى
٢٤ : ٦٣	٤٦	٥٤	القمر
١٤ : ٢٤٤	٣٨	٧٤	المدثر
١ : ٧٦	١٣	٧٦	الإنسان
٧ : ٢٠	١٤—٨	٨٤	الأنشاقى

٥ - فهرس الحديث الشريف

آ - الأقوال

أ -

- اجلسوا بسم الله .. ٨ : ١٥
 اخرجنا حتى تأتينا أبا سفيان .. ٣٤٣ : ١٥
 أعزك البكري ولا تأمنه .. ٣٤٠ : ٢٥
 إذا أقيمت الصلاة .. ٣٥٠ : ١٢
 إذا صار أهل الجنة إلى الجنة .. ٢٦٠ : ٢١
 إذا عملت عشر سيئات فاعمل .. ٢٢١ : ٨
 إذا كان يوم الجمعة .. ٦ : ١٠
 إذا كان يوم عرفة يزل .. ٢٥٤ : ٥
 إذا كتب أحدكم كتاباً فليقرئه .. ٢٥١ : ٢٤
 اذهب فصل فيه .. ٩٧ : ٢١
 أرايتم الزاني والسارق .. ٥٠ : ١
 أربع لا يشبعن من أربع .. ٣٢٢ : ٢٧
 اصبح يُسمح لك .. ٢٨٢/١٤ : ٩٥
 اصطفى ماأنت .. ٣٤٣/١٩ : ٣
 الأمكل في السوق دنابة .. ٢٧٧ : ١٤ ، ١٩
 اللهم افتنا بمن تحبه ويحبك .. ٦٥ : ١٣
 اللهم أطعمنا من طعام الجنة .. ٦٥ : ١٢
 ألا وقول الزور ، ألا .. ٥٠ : ٤
 أنا ابن عبد المطلب .. ٣٤٢ : ٢٥
 أنا مدينة العلم وأبو بكر .. ٢٥٨ : ١١
 أن تهجر ماكره الله ٣١٢ : ٣
 أنت من بينهم ٣٣٧ : ٢٧
 أنت رفيق ، والله الطيب ٢٤٤ : ١٢
 إن الله تعالى يحب العبد .. ٣٤ : ٣٥/٢٠

- إِنَّ اللَّهَ — عز وجل — جعل . . ٩ : ٣
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ . . ٨ : ٢٦١
 إِنَّ اللَّهَ — عز وجل — زَادَكُمْ صَلَافًا . . ٤ : ٢٥٦
 إِنَّ اللَّهَ — عز وجل — يَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ . . ١٣ : ٢٨٢
 إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ . . ١٦ : ٣٦
 أَنَّ رَجُلًا زَارَ أُنْعَامًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ . . ٣ : ٢٢٢/٢٠ : ٢٢٢
 إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . . ٢٠ : ٣
 إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً . . ٢٢ : ٢٧٣
 إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَهْدُ خَدْرًا . . ٢٣ : ٣٤٧
 إِنَّ هَذَا لَيَهْدُ خَدْرًا . . ١٧ : ٣٤١
 إِنَّكُمْ لَتُخْلَوْنَ ، وَإِنْ . . ٢٥ : ١٠١
 انصرفوا إِلَى مَكَانِكُمْ وَابْعَثُوا . . ١٧ : ٨
 إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ . . ١١ : ٣٩
 أَيُّ يَوْمٍ هَذَا . . ١٥ : ٣٢٤
 أَهْمَا رَجُلٍ أَلَسَّ فَأَدْرَكَ . . ٨ : ١٠٢

— ت —

- تَرَاهُ الْكِتَابَ ، فَإِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ . . ١٧ : ٢٥١
 تَمُوتُ بِاسْرِقٍ فِي غَلَاةٍ . . ١٦ : ١١٦ ، ١٣

— ث —

- ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ عَلَى الْمُسْلِمِ . . ٣ : ٥٦
 ثَلَاثٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُنَّ صَرْفٌ . . ٩ : ٣١٩

— ج —

- جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ . . ٥ : ٣١٢

— ح —

- حَرَّ وَصِيدٍ . . ٢٢ : ٣١١
 حَوْضِي مَا بَيْنَ حَدَنٍ إِلَى . . ١٥ : ١٧٤

— د —

- دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاهُمَا . . ١٦ : ٢٩

— ذ —

- الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَأً إِلَّا . . ٢٤ : ٢٢٥

— ر —

- رَأَيْتُ رَجُلًا يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ . . ١٧ : ٦

الرجل الصالح يأتي بالخير الصالح .. ٢٨٩ : ١٣

— م —

سألت الله — عز وجل — أن يقدمك ثلاثاً .. ٢٥٩ : ١٥

سيكون في أمي رجل يقال له .. ٢٦٧ : ١

سيكون قوم يأكلون بالسهم .. ٣٥ : ٢١

— ش —

الشفعة في العيد وفي كل شيء ٢٨٩ : ٣٠٠/١ : ٢٠

— ص —

الصبر والسباحة وحسن .. ٣١١ : ٢٣

الصلاة لوقتها .. ٣١٢ : ٢

صل هاهنا .. ٩٩ : ٢

— ع —

عجبت للمؤمن! إن .. ٣٠ : ١٠، ١٥

— ف —

فاصبروا حتى يستريح برّ، أو .. ٢٨٩ : ٢٣

فأنت آمن .. ٣٤٣ : ٥

فإن دماءكم وأموالكم .. ٣٢٤ : ١٥

فهو إذا ٣٤٠ : ٢٢

— ق —

قال المسلم كفر، وسبابه .. ٢٩ : ٢٢

قد أمتك فاذهب حيث شئت .. ٣٤٣ : ٦

— ك —

كان لأبي بضعة عشر ولداً .. ٦٥ : ٩

كل ربا في الجاهلية موضوع .. ٣٢٥ : ١١

كلوا بسم الله من حوالها .. ٣ : ٨، ١٦

كلوها — أو قال : لا بأس .. ٢٧٧ : ٢٣

— ل —

لأنك كل متكاً، ولا تصخط .. ٣٢٨ : ٩

لأنك كل متكاً، ولا على ظهرك .. ٣٢٨ : ١٣

- لا تشرك بالله شيئاً .. ٨ : ٢٢١
 لا تضرب الرجل بحبة قومه .. ١٩ : ٦٥
 لا كفارة في حنث ٢٥٢ : ١٠
 لا ينبغي جان إلا على نفسه .. ٩ : ٣٢٤
 لا يزال هذا الأمر في قريش .. ١٣ : ٢٦٤
 لعن الله الراشي والمرشي .. ١٠ : ٥٦
 لكل أمة مجوس ، وإن هؤلاء .. ٢٤ : ٢٢١
 لكل شيء حصاد ، وحصاد أمي .. ١٥ : ٢٢٩
 للمملوك على مولاه ثلاث خصال .. ٢٣ : ٢٥٧
 لولا أن اشق على أمي .. ١٤ : ٢٥٤
 ليس من بلد إلا سيطوره الدجال .. ١٥ : ٢٥٥

— م —

- ماء زمزم لما شرب لهما .. ٢٣ : ٢٤٩
 ما استرعى الله عبداً رعيةً .. ٢١ : ٣٠٣
 ما بعث الله من نبي إلا قد .. ٥ : ٢٦١
 ما من أمة يعملون بطاعة الله .. ١٢ : ١٤٤
 ما من عبد استرعاه الله رعيةً .. ٥ : ٣٠٤
 ما هلك أمة قط إلا بالشرك .. ١ : ٣١٩/٢٣ : ٣١٨
 ما ينمك أن تزورنا .. ١ : ١١
 مرأ في القرآن كفر .. ١٤ : ٥٨
 مرحباً بالأزد ، أحسن الناس وجوهاً .. ٣ : ٦٣
 من أكل ماسقط من الحيوان .. ١٠ : ٣٥١
 من جاهد نفسه في طاعة الله .. ٤ : ٣١٢
 من سلم المسلمون من لسانه ويده ٣١١ : ٢٥
 من شاب في الإسلام شيبة .. ١٦ : ٢٢١
 من صنع إلى أخيه من أهل بيته .. ٢ : ٢٤٦
 من غسل واغتسل ٢٢٦ : ٢
 من قال في موثق من الأسواق .. ١٣ : ٣٢٦
 من كذب علي متعمداً فليتبوأ .. ١ : ٣٢٤
 من كنت مولاه فعلي مولاه .. ٢١ : ٢٢٦
 من مات وهو يعمل عمل قوم لوط .. ٢٧ : ٣٢٦
 من فرجه فليعرضاً ٢٤٥ : ١٠
 من يشتري رومية .. ١٠ : ٢٣٠

من يشتري قطعة فيزيها ٧ : ٢٣٠

موت الغريب شهادة ٧ : ١١

ـ ن ـ

نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها . . ٧٤ : ٦٧

يقيم الرجل الفقيه ، إن . . ١٥ : ٢٤٦

نعم ، ليس حوضنا في يدها ٣ : ٢٥٢

نفس ابن آدم معلقة بدينه ٨ : ٥٨

ـ هـ ـ

ها هنا فصل ٩٧ : ١٩ ، ٩٨/٢٠ : ١

هل من شيء ٨ : ١٢

هل من ماء ٢٧٠ : ١١

هم الجن ٦١ : ٢٧

هن فواحش ، وفيهن عقوبة . . ٢ : ٥٠

ـ و ـ

والله إنكم لتجنبون وتبطلون . . ١٠١ : ٢٤

ـ ي ـ

يأنس ، لم حجه ٦٥ : ١٨

يا جبريل ، مالي أرى ٥٥ : ٢

يا عرقاء ، تموتين بفلاة من الأرض . . ١ : ١١٦

يا سائل ، أعطاك أحد شيئاً . . ٦ : ٢٤٦

يا علقمة ، إذا بلغت بلاد بني . . ٢٣ : ٣٤٠

يا وليلة ، ادع لي عشرة . . ٨ : ١٤

يقول الله — تبارك وتعالى — : كل . . ١٠ : ٢٥٠

يكون قوم في آخر الزمان . . ١٠ : ٣٥

يكون قوم يأكلون بالسهم . . ٧ : ٣٦

ب ـ الأعمال

ـ آ ـ

أنهت رسول الله ﷺ قلت : . . ٢٢ : ٣١١

أخذ رسول الله ﷺ برأس . . ٣ : ٨

أمرنا رسول الله ﷺ يقتل . . ٧ : ٦٣

- أَنْ بَقَرَةً أَلْقَيْتُ عَلَى خَيْرٍ .. ٢٧٧ : ٢٣
 أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى .. ٩٩ : ١
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ .. ٩٧ : ١٦ ، ٢٦
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ .. ٢٣٠ : ١٩ / ٢٧٠ : ١٠ / ٣٠٦ : ٨
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ .. ١٤٦ : ١١
 إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجِعَ .. ٣٤٦ : ٨
 إِنْ مَعَاذًا لِمَا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى .. ٢٢١ : ٧
 أَنْ النَّبِيَّ ﷺ .. صَلَّيْ عَلَى .. ٣٥١ : ٢
 أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ .. ٣٣٦ : ١١
 أَنَّهُ شَهِدَ حُجَّةَ الْوُضَاعِ مَعَ .. ٣٢٤ : ٩
 أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ .. ٦١ : ٢٧

ب -

- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ .. ٢٤٥ : ١٣
 بَعَثَ عُمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ .. ٣٤٥ : ٨
 بَطْنِي النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَبِي سَلَمَانَ .. ٣٤٠ : ١٣

ث -

- ثُمَّ سَرِبَ عُمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ٣٤١ : ٩

ج -

- رَأَيْتُ عِثَانَ بْنَ عَفَانَ تَوَضَّأَ .. ٤٧ : ٩
 رَأَيْتُ عَطَاءَ الْخِرَاسَانِيَّ يَبِيتُ الْمُقَدَّسَ .. ٢٧٠ : ٦

ز -

- زَعَمَتِ الْمَرْكَةُ الصَّالِحَةُ مَوَلَةَ .. ١٠١ : ٢٣

ح -

- قَالَ أَنَسٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ .. ٢٥٢ : ٢
 قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْهَرْدِ : أَصْطَلُونَا .. ١٠٠ : ١٠
 قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَمَالَةُ ٦٣ : ٢

ك -

- كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ : يَأْكُلُ .. ٢٤٦ : ١٠
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ .. ١٠١ : ٢٠
 كُنْتُ فِي حِمْرٍ يُقَالُ لَهُ : الصِّفَّةُ .. ٨ : ١٠
 كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَبُوكَ .. ١٥٥ : ١

كنا نحدث .. في حجة الوداع .. ٣ : ٢٦١

— ل —

لعن رسول الله ﷺ الحكم وماولك .. ٢ : ١١٧

لما فتح رسول الله ﷺ خيبر .. ١٩ : ٦١

— م —

ما سمعت النبي ﷺ فذئى .. ١ : ٦

ما كان رسول الله ﷺ يروح .. ١٤ : ٢٧٤

مرن أزواجكن أن يفسلوا .. ٢٠ : ٢٧٤

مر رسول الله ﷺ برجل .. ٥ : ٢٨٩

— ن —

نزل جبريل على النبي ﷺ فقال : .. ٥ : ٢٩٧

ج — الآثار والخطب والأخبار

— آ —

الأئمة خمسة .. « سفیان الثوري » ١ : ١٥٦

أئمة العدل خمسة : .. « سفیان الثوري » ٢٧ : ١٥٥

ابن آدم إذا تصجل لأراحه .. « عمر بن ذر » ١٥ : ٢١

ابن معاوية بالأبطح مجلساً ١٧ : ٧٧

أبغني رجلاً لمصحفي « عمر بن عبد العزيز » ٢٩ : ١٧٦

أبهاك الله ، يا أمير المؤمنين .. ٢٤ : ١٨٠

أتاني جماعة من الشعراء فأنشدوني .. « إبراهيم بن رباح » ٢ : ٣٥٧

اتخذوا الحانان ، فمن حسنه .. « عمر بن عبد العزيز » ٨ : ١٦٦

أتى جبرير عمر بن يزيد الأسدي .. ٢٣ : ٣١٣

أتى خالد بعدما أصبحوا .. ١٢ : ٢٤١

أتى رجل من الأنصار عمر .. ١٠ : ٢٣٨

أتى شيان إلى عمر بن عبد العزيز ، فقالوا : .. ٥ : ١١٣

أتى عمر بن عبد العزيز بحيرة .. ١٤ : ١٧٥

أتيت عمر بن عبد العزيز وهو خليفة « محمد بن كعب القرظي » ٢٦ : ١٩٠

أتيت النبي ﷺ مع أبي .. ١١ : ٢٤٤

أتينا عمر بن عبد العزيز ، فلغصنا .. ١ : ٣٢١

- أتينا عمر بن عبد العزيز في نفر . . . « عمر بن ذر » ١١ : ١٨
 أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن « ميمون بن مهران » ١٨ : ١٢ ، ٢٧
 أتناه نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا . . . « مجاهد » ١١٧ : ١٥ / ١٤٠ : ٤
 أجازني عمر بن عبد العزيز . . . « عمر بن عبد الحميد » ٩٥ : ٢٥
 اجعل الأمر يوماً واحداً . . . « سالم بن عبد الله » ١٣٩ : ١١
 اجعل الناس أصنافاً ثلاثة . . . « محمد بن كعب » ١٣٩ : ٦
 أخذ يدي سفيان الثوري . . . « القاسم بن محمد » ١٥١ : ٧
 أخرج مسك من الخزائن فوضع . . . ١٧٥ : ١٩
 أدركت اصحاب الأردية الملمة . . . ٣٨ : ١١
 أدركت بلهشق رجلين يقصدان . . . « محمد بن سماعة » ٦٦ : ٢٧
 أدركت الناس بالمدينة . . . « مصعب بن عبد الله » ١٩٩ : ١٥
 ادعوا لي عياضاً . . . « عمر بن الخطاب » ٦٣ : ١٥
 إذا بلغت الأربعين فاذنوني « عمر بن عبد العزيز » ٢٠١ : ١٤
 إذا كلمت القديري فإلما . . . « أبو حنيفة » ٢٤٢ : ٣ ، ١٤
 أرايت هذا الفقي الذي يمجيكم . . . ٢١٨ : ١١
 أرسل ابن هيرة ، إلى ابن سبرين . . . ٣٠٥ : ٢٢
 أرسل عمر بن هيرة وهو على العراق . . . ٣٠٤ : ١٩
 ارض للناس ما ترضى لنفسك . . . « رجاء بن حيوة » ١٣٩ : ٩
 أجمع رجل عمر بن عبد العزيز كلاماً . . . ١٦٦ : ١٣
 اشتكى عمر بن عبد العزيز حضرة . . . ٢٠٥ : ١١
 اشعبي عمر بن عبد العزيز تفاحاً . . . ١٧٧ : ٢٠
 اعلما أنه إن كان عند أحدكم . . . « يزيد بن عمرو » ٣١٣ : ٤
 اعملوا لأنفسكم — رحمكم الله — في هذا الليل . . . « عمر بن ذر » ١٩ : ١٨
 أفضل القصد عند الجدة . . . « عمر بن عبد العزيز » ١٦٧ : ١٧
 أقيمت بمائة دينار أريد صرفها . . . « مالك بن أوس بن الحذيثان » ٢٢٥ : ٢٢
 أقتل غلمانا لسليمان بن عبد الملك . . . ١٢٢ : ١٧
 اللهم ارحم قوماً لم يزلوا منذ خلقتهم . . . « عمر بن ذر » ١٧ : ٢٥
 اللهم إن عمر ليس بأهل . . . ١٨٠ : ٢٠
 اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء . . . « عمر بن ذر » ١٨ : ٢٠
 اللهم إنا قد أطعناك في أحب الأشياء . . . « عمر بن ذر » ١٧ : ١٨
 اللهم إني أعوذ بك أن تحسن . . . « عمر بن ذر » ٢٠ : ٢٤
 اللهم إني أشره لظماً يوم القيامه « عمر بن الخطاب » ٢٤٩ : ٢٦

- اللهم زد محسن آل محمد عليه السلام إحساناً و عمر بن عبد العزيز ١١١ : ١٨
 لقي ابن هبيرة إلى مشجور بن غيلان .. ٣٠٨ : ٢٦
 أما علمت أن الجندلين يكران عليك .. و عمر بن ذر ٢٠ : ١٨
 أما بعد ، أيها الناس .. و عمر بن عبد العزيز ١٤١ : ١٢
 أما بعد ، فإن الله قد أطفأ النائرة .. و عمر بن سعد ٤٠ : ٣
 أما بعد ، فإنكم لم تخلقوا .. من خطبة لعمر بن عبد العزيز ١٤١ : ٢٠
 الأمراء : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان .. سفیان ١٥٥ : ٢٤
 أمر عمر بن عبد العزيز غلامه أن .. ١٧٣ : ١٠
 الأمصار عشرة : الصناعة .. و الجاحظ ٣٥٧ : ١٨
 أمل علي الحسن رسالة .. حميد الطويل ١٦٣ : ١٤
 أملت على إنسان مرة .. و الجاحظ ٣٥٦ : ١
 أنا أتق بظرفه ولا أتق بدينه و ابن أبي ذؤاد ٣٥٥ : ١٩
 أنا الذي أمرتني فقصرت .. و عمر بن عبد العزيز ٢٠٥ : ٢٥
 أنا و الجاحظ وضعنا حديث فلك .. و أبو الصفاء ٣٥٧ : ٢٧
 إن كان في هذه الأمة مهدي فهو .. و هب بن منبه ١٥٣ : ٤ ، ٧
 إن كان مهدي فممر بن عبد العزيز .. ١٥٢ : ٢٣
 إذا نجد في الكتاب أن السلاوات .. و خالد الرهبي ٢١٠ : ١١
 إن أباه سعداً كان ٣٥ : ١
 إن أظلم مني وأجور من .. و عمر بن عبد العزيز ٢٢٤ : ٢١
 إن الله كان يتعاهد الناس .. ميمون بن مهران ١٤٤ : ٨
 إن أنس بن مالك توفي ومحمد .. ٣١٤ : ٩
 إن أول ما استيقن من عمر .. ١٠٩ : ١١
 أن بعض الخلفاء سأل عمر بن ذر ١٧ : ٦
 أن رجلاً بايع عمر بن عبد العزيز .. ١٣٦ : ١٨
 أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ١٤٤ : ١٥٩ / ١ : ٢٧ : ١٦٢ / ٨
 أن رجلاً قال لعمر بن عبد العزيز .. ١٣٨ : ٩
 أن رجلاً كانت له قينة .. ٢٣٩ : ١٢
 أن رجلاً من بني تميم رأى في المنام .. ٢٠٩ : ٢١
 أن زيان بن عبد العزيز قال لعمر .. ١٦١ : ٢
 أن صالح بن علي حين قدم الشام .. ٢١١ : ٢٠
 أن عبد الحميد بن عبد الرحمن كتب .. ١٦٧ : ٢٧

- أَنَّ عبد العزيز بن مروان بعث . . ٩ : ١٠٨
 أَنَّ عبد العزيز بن مروان ضم . . ٢٤ : ١٠٧
 أَنَّ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وقف . . ٢٨ : ١٥٦
 أَنَّ عبيدة بن أبي لبابة بعث . . ١٠ : ١٥٨
 أَنَّ عمر بن أبي ربيعة كان . . ١٦ : ٨٨
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز أتي بسلق . . ٢٢ : ١٨١
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز بكى . . ١٣ : ١٠٧
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز حمد الله . . ٩ : ١٤٠
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز حين خرج . . ١٣ : ١٢٠
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز خطب . . ٤ : ١٤١
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز دخل . . ٢٤ : ١٧٢
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز سمع . . ١٥ : ١٨٨
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز صلى . . ١٥ : ١٦٧
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز عزى . . ٢٢ : ١٨٨
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز قال . . ١٢ : ٢٧١/٧ : ١٦١
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز قام لي الناس . . ٣ : ١٦٢
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ١٦٦ : ١٧ : ١٨٦ : ١٢
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز كان جالساً . . ١٣ : ١٦١
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز كان يسرج . . ٢٤ : ١٧٤
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز كان يقول . . ١٥ : ١٨٠
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز كان يكتب . . ١١ : ١٧٥
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز كتب إليه . . ٤ : ٢٠٨ (ميمون بن مهران)
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز لما . . ١٥ : ٢٠٩/٢١ : ١٤٠
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز مات . . ٧ : ٢١٤
 أَنَّ عمر بن عبد العزيز نظر . . ٢١ : ١٤٦
 أَنَّ عمرو بن الأسود قدم المدينة . . ١١ : ٣٣٣/٢١ : ٣٣٢
 أَنَّ عمرو بن الأسود مر . . ٢٩ : ٣٣٢
 أَنَّ عمرو بن الأسود تولى . . ٣٠ : ٣٣٥
 أَنَّ فذلك كانت بيد رسول الله . . ٢ : ١٤٦
 أَنَّ مسلمة بن عبد الملك دخل . . ١٩ : ٢٠٣
 أَنَّ مسلمة بن عبد الملك رأى . . ١ : ٢١٢
 أَنَّ مسلمة بن عبد الملك لما رأى . . ٩ : ٢٠٤

- إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ . . . «عمر بن عبد العزيز» ١٦٧ : ٢١
- إِنَّ مِنْ وَلَدِي رَجُلًا بِوَجْهِهِ . . . «عمر بن الخطاب» ١٢٣ : ١٩
- إِنَّ نَفْسِي هَذِهِ نَفْسُ تَوَاقَّةٍ . . . «عمر بن عبد العزيز» ١٦٨ : ١٤ ، ٢٠
- أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ . . . ١٢١ : ٤
- إِنَّ الْهَدْيَةَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ . . . ١٧٧ : ٢٦
- إِنَّ وَلَدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ «عمر بن عبد العزيز» ٢٠٣ : ١٥
- إِنَّمَا الْخُلَفَاءُ ثَلَاثَةٌ «سعيد بن المسيب» ١٥٤ : ٧
- إِنَّمَا وَلِيَّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سِتُونَ . . . ١٥٨ : ١٧
- أَلَهُ حِينَ أَفْضَتْ الْخِلَافَةَ إِلَيْهِ . . . ١٣٨ : ٢
- أَلَهُ خُطِبَ النَّاسُ ، فَحَمَدَ اللَّهُ . . . ١٤١ : ١٢
- أَلَهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . . «عبد الله بن أبي زكريا» ١٧٨ : ٤
- أَلَهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ بَحْرِ الْجَاهِظِ . . . ٣٥٢ : ١٩
- أَلَهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ . . . ١٧٤ : ٧
- أَلَهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي . . . ١٢٤ : ١٠
- أَلَهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ قَبِضَ . . . ٣٣٥ : ٨
- أَلَهُ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِنَ الشُّعْبِ . . . ٣٣٥ : ٢٦
- إِنَّهُ لَمُهْدِي وَلَيْسَ بِهِ «طالوس» ١٥٤ : ١٦
- إِنَّهُ لَيُتَعْنَى مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ . . . «عمر بن عبد العزيز» ١٨٧ : ٧
- أَلَهُ مَرَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَائِرًا . . . ٣٣٤ : ٩
- أَلَهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . . . ٣٣٤ : ١٤
- أَلَهُ وَجَدَ نَشْطَةً فَقَالَ لِرَجُلٍ . . . «سعيد بن المسيب» ١٥٥ : ١٣
- إِنِّي لَأَجْمَعُ أَنْ أَخْرِجَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرًا . . . «عمر بن عبد العزيز» ١٤٨ : ٢٣
- إِنِّي لِنَابِلِطْحَاءٍ لِي لَيْلَةً . . . «للاجشون» ٢٠٩ : ٩
- إِنِّي لَمَعْدُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذْ . . . ١٨٦ : ١٧
- إِنَّهَا لِلنَّاسِ ، أَجْلُوا مَقَامَ اللَّهِ . . . «عمر بن ذر» ١٩ : ٤
- إِنَّهَا النَّاسُ ، أَصْلَحُوا آخِرَتَكُمْ . . . «خطبة لعمر بن عبد العزيز» ١٤٠ : ٩
- إِنَّهَا النَّاسُ ، إِنْكُمْ لَمْ تَخْلُقُوا . . . «عمر بن عبد العزيز» ١٤٢ : ١١
- إِنَّهَا النَّاسُ ، إِنْ لَسْتُ بِقَاضِيٍّ ، وَلَكِنِّي . . . «عمر بن عبد العزيز» ١٣٢ : ١
- إِنَّهَا النَّاسُ ، مِنْ أَحْسَنِ مَتَكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهُ . . . «عمر بن عبد العزيز» ٢٨٤ : ٩
- إِنَّهَا النَّاسُ ، مِنْ صَحْبَتِنَا فَلْيَصْبِحْنَا . . . «عمر بن عبد العزيز» ١٣٨ : ١٥

— ب —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «عمر» ٢٨٧ : ١٧

- بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا أمان . . ٤٤ : ١٤
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من . . سليمان بن عبد الملك « ١٣٣ : ١٧
 بعث معي عمر بن عبد الله بألف . . سليمان بن قتيبة « ٢٣٨ : ٤
 بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدث . . ١٧٤ : ١٢
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز أخذ . . ١٧٥ : ٢٥
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز قال لمسلمة . . ٢٠٧ : ٢٤
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز كان . . ١٩٦ : ٤
 بلغنا أن عمر بن عبد العزيز لما توفي . . ١٩١ : ٢٤
 بلغني أن عمران بن عبد الرحمن . . ١٠٦ : ٢٦
 بلغني أن الوليد بن عبد الملك . . ١١٩ : ١١
 بينا أنا أطوف بالكعبة . . ١٥٠ : ٢٠
 بينا أنا نائم خلف المقام . . وهيب بن الورد « ١٢٤ : ٤
 بينا أنا واقف على رأس ابن هيرة . . عبد الرحمن بن يزيد « ٣٠٦ : ٢٨
 بينا رجل في أتدبر له بالشام . . ٢٠٨ : ٢٥
 بينا سليمان بن عبد الملك واقفاً . . ١٢٢ : ٨ ، ٩
 بينا عمر بن عبد العزيز عشي إلى . . ١١٦ : ١٠

— ت —

- تذكروا النعم ، فإن . . عمر بن عبد « ١٨٦ : ٥
 تركموه ، وأقبل بعضكم على بعض « سلم الخواص « ٢٥٩ : ١٥
 تغلبت عند هارون الرشيد « أبو يوسف القاضي « ٣٥٦ : ٧
 تقطعه خشية الله ١٩٢ : ٢٠
 تكلم عبد الله بن عباس للمتوفى بكلام . . ٢٣ : ٧

— ج —

- جاء جوان بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى . . ٧٧ : ٢
 جاء ذات يوم عمر بن عبد العزيز . . ١٦٩ : ١٠
 جاء رجل إلى عمر بن ذر وهو في مجلسه . . ٢٣ : ٢١
 جاء ذر بن عمر ٢٤ : ١١
 جاء رجل بن بني شيان . . ١٥٠ : ٤
 جاءت كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله . . ١٥٧ : ٢٧
 جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان . . ١٤٦ : ٦

- ح -

- حدثني متى توفي إليكم الدنيا وكثرة . . ٢٠ : ١
 حج سليمان بن عبد الملك . . ١٢٢ : ٢
 حج عمرو بن الأسود ، فلما . . ٣٣٢ : ١٥
 حدث عمر بن عبد العزيز الوليد . . ١٢٢ : ١٣
 حدثني فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز عطاء بن أبي رباح ١٥٩ : ٢٥
 حدثني عمر للروزي وقد اجتمعنا . . علي بن عبد الله ٣٢١ : ٢٥
 حضرت وليمة حضرها الجاحظ . . ابن أبي النضال ٣٥٨ : ٥

- خ -

- ختمت اثنين وأربعين ألف خجمة . . عمر بن خالد ٧ : ٧
 خرج أبو الأسود الدؤلي حاجاً . . ٩٠ : ١٢
 خرج الحسن من عند ابن هيرة . . ٣٠٥ : ٣
 خرج سليمان بن عبد الملك . . ١٢١ : ١٦
 خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة . . ١٢٤ : ١٥
 خرج عمر بن عبد العزيز على . . ١٩٠ : ١
 خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة . . ٢٨٤ : ٨
 خرجت لي بعض المغازي . . عمر بن سنان ٤٨ : ٢٤
 خرجت مع عمر بن ذر إلى مكة . . ١٧ : ١١
 خرجت مع عمر بن عبد العزيز . . ١٨٩ : ٧ ، ١٦
 خرجت مع نوبل بن مساحق . . ٧٤ : ٥
 خرجت من المدينة وما من رجل . . عمر بن عبد العزيز ١٢٠ : ١٨
 خرجت وأقفا إلى عمر بن عبد العزيز . . عمر بن ذر ١١ : ١٠
 خطب عمر بن عبد العزيز ، فقال ؟ ١٤٠ : ١٤ / ١٤٢ : ١١
 الخلفاء خمسة . . سفیان الثوري ١٥٦ : ٦ ، ١٢ ، ١٥
 خمس يفتن : سراج لأبيهم . . الجاحظ ٣٥٣ : ١٨

- د -

- دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك . . ٦٩ : ١١ ، ١٥
 دخل ابن سيرين على ابن هيرة . . ٣٠٦ : ٥
 دخل الحسن والشامي على ابن هيرة . . ٣٠٤ : ١٠
 دخل الشامي على ابن هيرة . . ٣٠٥ : ١٢
 دخل على عمر بن عبد العزيز رجل . . ١٨١ : ٨

- دخل عمر بن عبد العزيز إلى اصطبل أبيه . . ١٠٧ : ٧
 دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا الباب . . ١٠٩ : ٣
 دخلت على الجاحظ في آخر أيامه و المرد . . ٣٥٩ : ١٠
 دخلت على عمر بن عبد العزيز أعوده . . مسلمة بن عبد الملك . . ١٧٠ : ١٥
 دخلت على عمر بن عبد العزيز فقال لي . . عمرو بن هاني . . ٢٠١ : ٢٥
 دخلت على عمر بن عبد العزيز فكان . . النضر بن عربي . . ١٩٣ : ١
 دخلت على عمر بن عبد العزيز وعليه . . عاصم بن بهدلة . . ١٧١ : ٥
 دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدره . . القاسم بن مخيمرة . . ١٥٩ : ١٧
 دخلت على عمرو بن بحر الجاحظ . . عبد الله بن سليمان . . ٣٥٠ : ١٠
 دخلت على فاطمة بنت عبد الملك . . عطاء . . ١٦٠ : ٨
 دخلت على هشام وعنده . . عمر بن يزيد الأسدي . . ٣١٤ : ٢٦
 دخلنا على فاطمة بنت علي بن أبي طالب . . ١٥٩ : ١٢
 دخلنا يوماً بسر من رأى على . . عديان الحولي . . ٣٥٨ : ٢٣
 دعاني أبو جعفر ، فقال : . . عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . . ١٦٩ : ٢٢

— ذ —

- ذهبنا إلى عمر بن عبد العزيز نريد أن . . مجاهد . . ١٤٠ : ١

— ر —

- رأى رجل من خيار أهل حمص . . ٢١٠ : ١
 رأيت بالمدينة في يوم طس . . ٩٠ : ٤
 رأيت الجاحظ يكتب شيئاً . . المرد . . ٣٥٣ : ٢٢
 رأيت جارية ببغداد في سوق . . الجاحظ . . ٣٥٤ : ٢٣
 رأيت خاتم عمر بن عبد العزيز . . ١٤٥ : ٧ ، ١٢
 رأيت رسول الله ﷺ . . عمر بن عبد العزيز . . ١٤٣ : ٢٢
 رأيت على عمر بن عبد العزيز قلنسوة . . الحكيم بن عمر الرضي . . ١٧٠ : ٤
 رأيت عمر بن عبد العزيز إذا صلى . . الحكيم بن عمر الرضي . . ١٧٠ : ٦
 رأيت عمر بن عبد العزيز بدأ بأهل بيته . . عبد المجيد بن سهل . . ٢٨٥ : ١٦
 رأيت عمر بن عبد العزيز يكي . . جسر بن الحسن . . ١٩٣ : ٤
 رأيت عمر بن عبد العزيز يكي . . جسر بن الحسن . . ١٩٣ : ٨
 رأيت في المنام رجلاً قاعداً . . خصيف . . ١٥٧ : ٩
 رحمك الله ، يا ذر ، ما علينا . . عمر بن قز . . ٢٥ : ٢٦/٧
 رحم الله عمر ، والله لقد . . مسلمة بن عبد الملك . . ١٧٧ : ١٥
 رفعت الدنيا رأسها على عهد . . سهل بن عبد الله . . ٩٤ : ٢

— ص —

- سافرت مع الفتح . . . الملاحظ ١٦ : ٣٥١
 سأل رجل من بني عيسر ابن هيرة . . ٧ : ٣٠٩
 سألت الشافعي فقلت : ١٩ : ١٥٦
 سألت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . . ١٣ : ١١٧
 سبأ عمر بن هيرة في البحر . . ١٩ : ٣٠٢
 سمعت مع عمر بن عبد العزيز . . « الزُّهري » ٢٧ ، ٢٢ : ١٢٠
 سمعنا ليلة مع عمر ، فتناول . . ٦ : ١٦٩
 سمع عمر بن عبد العزيز فاطمة . . ٢٠ : ٢٠١
 سمعت الملاحظ يقول لرجل . . « المروء » ١ : ٣٥٣
 سمعت هاتفاً يهتف : صعباً . . « أبو عبد الله النجاشي » ١٨ : ٢٥٩

— ش —

- شتم رجل عمر بن ذر ، فقال : ٢٣ : ١
 شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك . . ٢٦ : ١٥ ، ٢١
 شهدنا الحسن في جنازة وهو يحدّث . . « الشامي » ٣ : ٣٠٤
 شهدنا رجلاً يوماً من الأيام . . « الملاحظ » ٩ : ٣٥٢
 شهدنا عمر أرسل غلاماً يشوي . . ١ : ١٧٤
 شهدنا عمر بن ذر في جنازة . . « النضر بن إسماعيل » ٦ : ٢٢
 شهدنا عمر بن عبد العزيز حين . . « الحكم بن عمر » ٩ : ١٣٦
 شهدنا عمر بن نهد العزيز وجماعه . . « الحكم بن عمر الرضيني » ١٠ : ١٧٦
 شهدنا عمر بن عبد العزيز يقول . . ٧ : ١٧٧

— ض —

- ضد عمر ، كل ما صنعت إلى . . ٢٣ : ٣٣٦
 ضللت خلف عمر بن عبد العزيز ، فقراً . . ٦ : ١٩١
 ضللت الظهر مع عمر بن عبد العزيز و زيد بن أسلم ، ١٦ : ١١٤

— ع —

- عجب سعد على ابنه عمر . . ٢١ : ٣٦
 عليك بالمودعة ، فإنك على . . « الشامي » ١٩ : ٣٠٥
 عليكم بمأثرة النداء و عمر بن هيرة ، ٢١ : ٣٠٨

— غ —

غضب سعد بن أبي وقاص على ... ٣٦ : ١٢

غيب عني وجهك ... ٩٦ : ٩٧/٢٧

— ف —

فاز عمر بن أبي ربيعة ... ٩٢ : ٤

في الحرم يدخل البستان ... عثمان بن عفان ٢٤٥ : ٦

— ق —

قال إسماعيل بن عياش لعمر بن موسى ... ٢٧٩ : ٢٤

قال علي لعمر بن سعد : كيف أنت ... ٣٨ : ١٦

قال عمر بن عبد العزيز : أسخفنا ... ١٧٣ : ١٥

قال عمر بن عبد العزيز لبعض ولد ... ١٧٩ : ١٣

قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه ... ١٩٠ : ١٨

قال عمر بن عبد العزيز لمراحم ... ١٤٧ : ١

قال عمر بن عبد العزيز يوماً لجلسائه ... ١٣٨ : ٢٣

قال عمر بن عبد العزيز : يا مجاهد ... ٢٠٣ : ٤

قال لي رجاء بن حيوة : ما أكمل ... عبد العزيز بن عمر ١٨٤ : ٤ ، ١٨

قال لي عمر بن عبد العزيز : حدثني ... ميمون بن مهران ١٩٣ : ١٢

قال لي عمر بن عبد العزيز في مرضه ... رجاء بن حيوة ٢٠٧ : ١٥

قال مولى لعمر بن عبد العزيز ... ١٣٧ : ١٧

قالوا لعمر بن عبد العزيز لما حضره الموت ... ٢٠٧ : ٤

قام رجل إلى عمر بن عبد العزيز فكلّمه ... ١٦٦ : ٢٣

قالت لي فاطمة بنت عبد الملك ... ١٩١ : ١١ ، ١٧

قام رجل من اليمانيين إلى المهلب ... ٢٣٦ : ١٩

قام عمر بن ذر القاص على ابنه ذر ... ٢٥ : ١٩

قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك ... عمر بن ذر ٢٥ : ٢٤

قدم أبو جعفر المنصور المدينة ... ٩٦ : ٥

قدم عبد الملك بن مروان حاجاً ... ٧٠ : ٤

قدم علينا عمر بن موسى حمص ... ٢٧٩ : ٣ ، ١٢

قدم عمر بن أبي ربيعة ... ٨٦ : ١٤

قدم عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد ... ٣٤٧ : ١

قدمت على عمر بن عبد العزيز ... عمر التّرجيبي ٢٧٨ : ٤

- قُتعت للمدينة وفيها ابن السَّيِّب . . ١١٢ : ٤
 قرأت في التوراة أن السماء . . . خالد الرُّمِّي ٢١٠ : ١٦
 قضى عمر بقمينية وعنده ميمون . . ١٦٦ : ١٥
 قلت للمجاهظ : إني قرأت في فصل . . ٣٥٦ : ٥
 قلت لعمر بن عبد العزيز . . ميمون ١٨٥ : ١٤
 قلت لعمر بن عبد العزيز . . نعم ١٧٠ : ١٤
 قليل الموصلة مع نشاط الموعوظ . . . المجاهظ ٣٥٣ : ١٣
 قمت في جوف الليل . . فاطمة بنت عبد الملك ٢٠٠ : ٦
 قيل لعمر بن عبد العزيز : لو جعلت . . ٢٠٢ : ٥
 قيل لعمر بن عبد العزيز : لو تحولت . . ٢٠٤ : ٢١
 قيل لعمر بن عبد العزيز : ما . . ١٢٠ : ٩
 قيل لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين . . ٢٠٤ : ٢٦
 قيل لعمر بن عبد العزيز : أي . . ٢٥٣ : ٩
 قيل لعمر بن عبد العزيز : أي . . ١٠٨ : ٤

— له —

- الكامل من عدت هفواته . . . الأحنف ١٠٩ : ٢٣
 كان المجاهظ يأكل مع محمد بن . . ٣٥٥ : ٥
 كان أبو سفيان بن حرب قد قال : ٣٤٢ : ١٥
 كان ابن سيرين إذا سئل عن الطلاء . . ١٥٥ : ٨
 كان ابن عمر يقول كثيراً . . ١٢٣ : ٢٤
 كان آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز . . ١٤١ : ٢٠
 كان آخر ما تكلم به عمر بن عبد العزيز : بنفسه . . ٢٠٧ : ١٠
 كان ابن هيرة يقول : اللهم . . ٣٠٦ : ٢٣
 كان أميرنا عمر بن عبد العزيز ، فصل . . ١١٤ : ٦
 كان أول من طعن في سراق . . ٤٢ : ٩
 كان بين عمر بن ذر وبين ابن عم له كلام . . ٢٤ : ١
 كان بين عمر بن عبد العزيز وبين رجل . . ٢٢ : ٢٠
 كان بين عمر بن ذر وأُمِّه . . ٢٣ : ١٤
 كان ذر بن عمر بن ذر جالساً . . ٢٤ : ١٩
 كان سعد بن أبي وقاص واجداً . . ٣٥ : ٨
 كان سعد في إبل له وشم . . ٣٤ : ١٧
 كان الشافعي راكباً حماراً . . ٢٥٠ : ٢٤

- كان عمر بن ذر إذا قرأ . . ١٩ : ١٢
 كان عمر بن أبي ربيعة إذا . . ٨١ : ١٠
 كان عمر بن أبي ربيعة جالساً . . ٧٩ : ٣
 كان عمر بن سعد بن أبي وقاص . . ٣٧ : ١٨
 كان عمر بن عبد العزيز إذا أراد . . ١٧٥ : ٥
 كان عمر بن عبد العزيز إذا دخل . . ١٨٥ : ٨
 كان عمر بن عبد العزيز إذا قدم . . ١٩٣ : ٢٣
 كان عمر بن عبد العزيز بالمدينة . . ١١١ : ٢٣
 كان عمر بن عبد العزيز في جنازة . . ١٩٥ : ١٣
 كان عمر بن عبد العزيز قلماً يدع . . ١٧٦ : ٢٧
 كان عمر بن عبد العزيز كثيراً يرجع . . ١٩٩ : ٢٤
 كان عمر بن عبد العزيز لا يهيف . . ١٩٦ : ١٦
 كان عمر بن عبد العزيز لا يدع . . ١٧٦ : ٢٣
 كان عمر بن عبد العزيز معلّم . . ١١٨ : ١٤
 كان عمر بن عبد العزيز يهدي ولده . . ١٧١ : ١١
 كان عمر بن عبد العزيز يجمع . . ١٩٤ : ١٦
 كان عمر بن عبد العزيز يقول : . . ١١٢ : ١٥٨/٨ : ١٦٧/٦ : ٩
 كان عمر بن عبد العزيز يلبس . . ١٧٣ : ٤
 كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً . . ٢٣٠ : ١٨
 كان عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله . . ٢٦٤ : ٧
 كان عمر بن يزيد الأسدي . . ٣١٥ : ٢٠
 كان عمر يصاب بالصبية . . ٩٦ : ١٥
 كان لرجل من قيس عيلان جارية . . ٢٣٨ : ٢٤
 كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة . . ٣٥ : ١٨
 كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثمائة . . ١٧٧ : ١١
 كان لعمر بن عبد العزيز حمار . . ١٣٩ : ١٧
 كان لعمر بن عبد العزيز صديق . . ١٨٧ : ١٨
 كان لعمر بن عبد العزيز مناجاة . . ١٥٨ : ١
 كان لفاطمة بنت عبد الملك جارية تصحب . . ١٥٨ : ٢٣
 كان نقش خاتم أبي عمر . . ١٤٤ : ٢٠
 كان نقش خاتم عمر . . ١٤٤ : ١٤٥/٢٤ : ٤
 كان يقال : يصل على النبي . . ١٥٦ : ٢٤

- كانت خلافة سليمان بن عبد الملك . . ١٣٦ : ٢٢
 كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز . . ١١٧ : ٢٢
 كانت الغنم والأسد . . ١٨٠ : ٨
 كانت لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة . . ٣٦ : ٤
 كانت لي حاجة إلى أبي سعد . . « عمر بن سعد » ٣٥ : ١٦
 كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم . . ١٧١ : ١٥
 كتب إلينا عمر بن عبد العزيز رسالة . . « الأوزاعي » ١٦٥ : ١٥
 كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه . . ١٦٣ : ٢٣
 كتب سالم إلى عمر بن عبد العزيز : ١٤٣ : ٨
 كتب ابن عامر إلى عثمان بن عفان . . ٢٣٠ : ٣
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى أيوب . . ١٧١ : ١٩
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض . . ١٦٤ : ٦ ، ١٦٥ : ١١ ، ١٧٢ : ٤ ، ١٩٤ : ١
 ٢٠
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم . . ١٤٣ : ١٦
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل . . ١٦٤ : ٤ ، ٢٨
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد . . ١٧٢ : ١٤
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبيدة . . ٣ : ٨
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي . . ١٦٤ : ٢٣
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله . . ١٧١ : ٢٧
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد . . ٢٨٥ : ٢٣
 كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر . . ٢٢٤ : ٢٠
 كتب عمر بن عبد العزيز أما بعد . . ١٩٣ : ١٩
 كفانا عمر بن عبد العزيز من كان قبله . . « الأوزاعي » ٢٠١ : ٧
 كل حزن يبلى إلا حزن الثائب على ذنوبه . . « عمر بن خر » ١٨ : ٤
 كم من عامر موثق عما قليل يجرب . . « عمر بن عبد العزيز » ١٤٠ : ١٤
 كنت أجلب الغنم في خلافة . . « جسر القصاب » ١٧٩ : ٢٥
 كنت أسمع عمر في مرضه . . « فاطمة بنت عبد الملك » ٢٠٦ : ١٠
 كنت أنا وابن أبي زكريا يباب . . « يحيى بن يحيى » ١٣٧ : ٢٢
 كنت أول ماصحيت خالي . . « للوحد بن إسحاق » ٥٤ : ٧
 كنت بالبصرة فأنيت منزل الجاحظ . . « أبو بكر بن أبي دلود » ٣٥٠ : ١٨
 كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز . . « عمر بن موريق » ٢٧٦ : ١٧
 كنت بالليل في سمر عمر . . « ميمون بن مهران » ١٨٦ : ٢٥
 كنت جالسا عند المختار . . « عمران بن ميثم » ٤٣ : ١٩

- كنت جالساً عند وائلة بن الأسقع . . ٩٤ : ٢٨
 كنت جالساً مع خالد بن يزيد . . « أبو الأصب » ٢٤ : ٢١
 كنت عند ابن أبي طلحة . . « أبو العلاء » ٣٥٥ : ١٠
 كنت عند ابن هيرة الأكبر فجري . . سلم بن قتيبة ٣٠٨ : ١٢
 كنت عند عمر بن عبد العزيز ، فجاءه . . طلحة بن يحيى ١٨١ : ٣
 كنت غلاماً في خلافة عمر بن عبد العزيز . . « أبو محمد السامي » ١٤٨ : ٢٩
 كنت في سمر عمر بن عبد العزيز ذات ليلة . . ميمون بن مهران ١٨٥ : ٢٨
 كنت مع أبي غدة عرفة ، فوقفنا . . سهل بن أبي عرفة ١١٥ : ١١

— ل —

- لاأبس مشهوراً أبداً . . عمرو بن الأسود ٣٣٥ : ١٤ ، ٢١
 لاأفرق في شتمنا ، ودع . . ٢٢ : ١٥
 لاأقوم الساعة حتى يأتي قوم . . ٣٦ : ٢٣
 لاأعفو لمن لم يقدر . . عمر بن عبد العزيز ١٦٧ : ٢٣
 لاأعلم أحداً ممن أدركتنا . . « أيوب » ١١٩ : ٦
 لاأبني للقاضي أن يكون قاضياً . . عمر بن عبد العزيز ١٦٣ : ٩
 لاأتركني أو لا أبلغكم مني . . عمر بن عبد العزيز ١٤٨ : ١١
 لاأمرني ما وجدوني ولا إياك . . عمر بن عبد العزيز ١٦٤ : ١٨
 لقد تمت حجة الله على . . عمر بن عبد العزيز ٢٠١ : ١٠
 لقد نفص هذا الموت على أهل . . عمر بن عبد العزيز ١٩٤ : ٢٧
 لقيت ربيع بن أبي راشد في السوق . . عمر بن ذر ١٤ : ١
 لقيت سليمان بن يسار خارجاً . . « أبو النضر » ١١٧ : ٨
 لقيت يهودي ، فأعلمني . . « الوليد بن هشام » ٢٠٢ : ١١
 لقيت يهودي فقال لي . . عمرو بن مهاجر ٢٠٢ : ١٩
 لما احتضر عمر بن عبد العزيز قال : ٢٠٦ : ٢١
 لما استخلف عمر بن عبد العزيز . . ١٤٥ : ١٧ / ١٤٦ : ١
 لما أقبل ذو النون إلى منبج . . ٤٨ : ١٦
 لما أنصرف عمر بن عبد العزيز عن . . ١٣٦ : ١
 لما بلغ محارب بن دثار موت . . ٢١٣ : ٤
 لما توجه ابن سيرين إلى ابن هيرة . . ٣٠٦ : ١٢
 لما توجه عمر بن عبيد الله بن معمر . . ٢٣٦ : ٤ / ٢٣٧ : ١٢
 لما توفي عبد الملك بن مروان أسف . . ١١٠ : ٣
 لما قتل سليمان بن عبد الملك . . ١٢٥ : ٦

- لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال الحسن ... ٢١٠ : ٢٧
لما حضر عمر بن عبد العزيز الموت ... ٢٠٥ : ١٨
لما حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة ... ٢٠٦ : ٤
لما دفن عمر بن ذر ابنه وقف ... ٢٥ : ٢٤/٢٦ : ٢٠
لما دفن عمر بن عبد العزيز سليمان بن عبد الملك ... ٢٨٦ : ٥
لما قام عمر بن عبد العزيز كتب ... ١٤٣ : ٤
لما قدم عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل ... ١٦٥ : ١٠
لما قدم عمر بن عبد العزيز المدينة والياً ... ١١٢ : ١٣
لما قلت الشام ، وذلك ... ٢٨٩ : ١٧
لما كان في مرضه الذي مات فيه ... ٢٠٥ : ٢٥
لما كان يوم الجمعة ليس سليمان ... ١٣٣ : ٦
لما مات أنس بن مالك أوصى ... ٣١٤ : ١٩
لما مات ذر بن عمر بن ذر ... ٢٥ : ٢٦/٥ : ٧
لما مات عمر بن عبد العزيز قال الحسن ... ٢١١ : ٢
لما مات عمر بن عبد الله صلى ... ٢٣٩ : ٢٣
لما مرض سليمان بن عبد الملك ... ١٣٠ : ١٦
لما مرض عمر بن عبد العزيز جيء ... ١٩٤ : ٤
لما هلك سليمان بن عبد الملك بدين ... ١٣٠ : ٥
لما هلك عبد الرحمن بن عوف ... ٩٩ : ١٨
لما ولي عمر بن عبد العزيز خرج ... ١٦٧ : ٣
لما ولي عمر بن عبد العزيز ... ١٣٦ : ١٤ ، ١٣٨ : ١٤/١٣٩ : ٤ ، ١٤٥ :
١٥ : ١٦٤/٢٢
- لم يكن في آل عمر الفضل ... سليمان الثوري ... ٢٦٤ : ١
لو أقمت فيكم خمسين عاماً ما استكملتم ... عمر بن عبد العزيز ... ١٤٨ : ١٨
لو أن بقلبي حياة ما نطق ... عمر بن ذر ... ٢١ : ٨
لو خلقت لصديقت ، ماركت ... مكحول ... ١٩٢ : ٢٣
لو كان قلبي حياً ما نطق لساني ... عمر بن ذر ... ٢١ : ٢
لو كان كل بدعة يمجها الله على يدي ... ١٦١ : ٢٥
ليس تقوى الله بصيام النهار ، ولا ... عمر بن عبد العزيز ... ١٨٨ : ١

— م —

- ما أجمعت عمر بن الوليد بن عبد الملك مدحاً ... عدي بن الرقاع ... ٢٨٥ : ٩
ما أقمنا علم شيء إلا وجدنا عمر ... ١١٨ : ١٩

- ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً . . . عمر بن عبد العزيز ١٨٨ : ٥
 ماتقولون في رجل له شقان . . . الجاحظ ٣٥٩ : ١
 مادخل الموت دار قومٍ قط . . . عمر بن ذر ٢١ : ١١
 مارأيت أحداً أشبه . . . أنس بن مالك ١١٣ : ١١٤/٢٢ : ٢٦
 مارأيت أحداً أشبه صلاة . . . ابن عمر ٣٣٢ : ١٧
 مارأيت أحداً قط كان الخوف . . . ١٩٢ : ١٨
 مارأيت رجلاً قط أشد تحفظاً . . . أبو عبيد ١٨٧ : ١١
 مارأيت رجلاً قط خيراً من عمر . . . خصيف ١١٩ : ١
 مارأيت رجلين كأن النار . . . ١٩٢ : ١٠
 مارأيت مؤذناً قط إلا محتوهاً . . . سعيد بن عبد العزيز ٢٤١ : ٢
 مازلنا نحن وبنو عمنا من بني هاشم . . . عمر بن عبد العزيز ١٧٩ : ٢٠
 ماصليت خلف إمامٍ أشبه . . . أنس بن مالك ١١٥ : ٦
 ما علم الله فستر أكثر . . . عمر بن ذر ٢٣ : ٢٢
 ما غلبني قط أحد إلا رجل . . . الجاحظ ٣٥٤ : ١
 ما لي نفسي من نبيذ الخمر شيء . . . ابن أبي الحديد ١٥٥ : ١
 ما قلب عمر بن عبد العزيز بصره . . . ١٨٦ : ٩
 ما قوم لم غرة إلا إلى جانبها . . . عبيد الله بن عباس ٩٨ : ١١
 ما كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز . . . ميمون بن مهران ١١٨ : ٨
 ما كذبت منذ شددت علي إزارتي . . . عمر بن عبد العزيز ١٨٧ : ١٤
 ما من ميتة أموها أحب إلي . . . عمرو بن الأسود العنسي ٢٣٣ : ٢٥
 ما وجدت العلماء عند عمر بن عبد العزيز . . . ١١٧ : ٢٧
 ما وجدنا لمن عصى الله فينا خيراً . . . عمر بن ذر ٢٢ : ١١
 ما يسرني أن تخفف عني سكرات . . . عمر بن عبد العزيز ٢٠٣ : ١٠
 مات ابن لعمر بن عبد العزيز صغير . . . ١٨٨ : ٩
 مات عمر بن عبد العزيز حين مات . . . ١٢٦ : ٢٠١/٣ : ٣
 مات عندنا بالثغر رجل . . . ٣٢٦ : ١٨
 ماتت أعت لعمر بن عبد العزيز . . . ١٨٨ : ٢٧
 مر عثمان بن صفان . . . أبو عبد الرحمن ٣٣٦ : ١٨
 مروت بفلامٍ له ذؤابة وجعة . . . ٢٤٦ : ١٩
 مروت على عمر سائراً إلى الشام . . . ٣٣٣ : ٢٧
 من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله . . . عمر بن الخطاب ٣٣٣ : ١، ١٢ : ٣٣٤ : ١٠
 من أصح ما روي لعمر بن عبد العزيز في الشعر . . . ١٩٥ : ٢٤

- من سره أن ينظر إلى أشبه الناس صلاة . . . ابن عمر « ٣٣٢ : ٢١
 من سره أن ينظر إلى هذي رسول الله . . . عمر بن الخطاب « ٣٣٣ : ٢١/٣٣٥ : ١٥
 من عرف الموت حق معرفته نفس . . . عمر بن خر « ٢١ : ٦
 من علم أن كلامه من عمله قل منطقته . . . عمر بن عبد العزيز « ١٦٦ : ٤
 من قرب الموت من قلبه استكثر . . . عمر بن عبد العزيز « ١٩٤ : ٢٤
 من لم يعد كلامه من عمله كثرت . . . ١٦٥ : ٢١ ، ١٨٦/٢٥ : ١٣
 من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى . . . ٢٢٣ : ١٢

— ن —

- النبى منا والمهدي من نبى عبد شمس « محمد بن علي « ١٥٣ : ١١
 نجد عمر بن عبد العزيز في التوراة . . . ٧١٠ : ٢٠
 نزل بنا عمر بن عبد العزيز . . . ١١٥ : ٢٢
 نزلنا منزلاً مرجعنا من . . . هشام بن الغار « ١٩٤ : ٨
 نسيت كتيبي ثلاثة أيام . . . الجاحظ « ٤٥٢ : ٤
 نظرت إلى امرأة مستقرة . . . ٩١ : ١٤

— ه —

- هو أداة يظهر بها البيان . . . الجاحظ « ٣٥٣ : ٥
 هو مهدي وليس به « طلوس « ١٥٤ : ١٦

— و —

- واقف أبي عمر بن عبد العزيز . . . عبد الله بن طلوس « ١٢٠ : ٤
 والله إن المؤمن ليؤجر في كل . . . ٣٠ : ٥
 والله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل . . . ٣٨ : ٦
 والله لكأن عمر بن عبد العزيز كان . . . سعيد بن عمالة « ١٥٧ : ١٦
 وفدنا على عبد الملك بن مروان . . . ٢٧٥ : ٢٦
 وقع الطاعون ونحن بالرموك . . . عمرو بن الأحرص « ٣٢٥ : ٥
 وقتت أنا وأبو حرب على قاصر . . . الجاحظ « ٣٥٥ : ٢٢
 ولاني عمر بن عبد العزيز على الأرض . . . ميمون بن مهران « ١٦٢ : ٢٢
 ولي عمر بن عبد العزيز المدينة . . . ١١٠ : ١١
 ويحك ، يا غيلان! إني حدثت . . . مكحول « ٢٦٧ : ١
 ويحك ، يا غيلان! بلغني . . . مكحول « ٢٦٦ : ٢٣

— ي —

- يالل عمر ، إنا كنا نتحدث . . . ١٢٣ : ٥

- بالمر المؤمنين ، كيف . . . ١٨١ : ١٦
- بالهل المعاصي ، لا تقترؤا . . . عمر بن خر ١٨ : ٦ ، ١٤
- بالها الناس ، إن الله لم يبعث . . . عمر بن عبد العزيز ١٤١ : ٤
- بالها الناس ، إنه لا كتاب . . . عمر بن عبد العزيز ١٤٠ : ٧١
- بالها الناس ، إني قد اجتليت . . . عمر بن عبد العزيز ٢٨٦ : ١٠
- بانبي ، شغلني الحزن لك . . . عمر بن خر ٢٦ : ١
- باعصياً ، يزعم الناس أن الدنيا لا . . . ١٢٣ : ١٢
- باعمرو ، إذا رأيته قد . . . عمر بن عبد العزيز ١٦٢ : ١١
- يا هذا ، لا تفرق في شعثنا . . . ٢٣ : ١
- يقولون : مالك زاهد . . . مالك بن دينار ١٦٨ : ٢٥

٦ - فهرس الشعر

مصدر البيت	القافية	الشاعر	البحر	عدد رغم الصفحة الأيات
— ب —				
لقد خاب..	قريب	—	طويل	١٤٩
ولا خير في..	نصيب	عمر بن عبد العزيز	طويل	١٩٦
حلفت فلم..	مذهب	النايف	طويل	٢٧٦
يطيب العيش..	المصيب	المحافظ	الوافر	٣٥٦
رأيت أبا..	مواربا	—	طويل	٢٣٨
أنتى يوم..	الركابا	جرير	وافر	٣١٤
حيلا راكب..	القضبا	مجنون بني جملة	بسيط	٨٧
إذا أنسا..	غالب	الفرزدق	طويل	٧٦
ما برد ماء..	الدوائب	—	طويل	٧٦
أيا جمعنا بكى..	الذناكب	—	طويل	١٤٩
أترجو ان تكون..	الشباب	—	وافر	٣٥٩
بالله رلك..	والطرب	—	بسيط	٩٥
إني لما أنا..	الكتب	محمد بن سلامة المقرئ	بسيط	٢٢٣
ذكر الشمس..	السحاب	عمر بن أبي ربيعة	مقارب	٨٤
من يساجلي..	الحرب	عبدة بن أبي لب	رمل	٧٧
— ت —				
حلفت يمناً..	فعميث	جميل بثينة	طويل	٧٨
أنت الذي..	أذلي	عمر بن سعد	طويل	٤٢
لحا الله قوماً..	الغرائب	الفرزدق	طويل	٣١٥
بنت الشمس..	معتجرات	عمر بن أبي ربيعة	خفيف	٨١
قد أتاني الرسول..	بالترهات	—	خفيف	٨١
— ث —				
من كان حين..	الشعنا	عمر بن عبد العزيز	بسيط	١٩٥

— ج —

١٠٩	١	كامل	وضاح ابن	زوجها	بنت الخليفة..
٣١١	٤	طويل	الفرزدق	مخرجها	لما رأيت الأرض..
٣	٤	المديد	الوليد بن يزيد	اختلجها	إنما فكرت في..
٧٩	٤	كامل	عمر بن أبي ربيعة	مخرج	قالت وعيش..

— ح —

٣١٥	٩	كامل	الشمردل بن شريك	نوح	لبث الصباح..
-----	---	------	-----------------	-----	--------------

— د —

١٦٩	١	طويل	—	مجرد	تجرد من الدنيا..
٤	٢	طويل	—	بعدها	وكت إذا..
١٣٥	١	طويل	—	عمودها	اليوم وحلت..
٨٢	٤	مقارب	عمر بن أبي ربيعة	أوجده	تقول وتظهر
٣١٧	٤	خفيف	عبد الله بن همام السلولي	يهدأ	عمر الخير..
٢٥٦	٤	مجت	—	يفضي	فمر عزيز..
٨٠	٣	طويل	عمر بن أبي ربيعة	توسل	وناهدة الدين..
٢١	٢	طويل	—	الكمذ	إذا رقي..
٨٧	٤	رمل	عمر بن أبي ربيعة	تهترئ	ولقد قالت..

— ز —

٧٥	١	طويل	عمر بن أبي ربيعة	فيخصر	رأيت رجلاً..
٧٥	١	طويل	عمر بن أبي ربيعة	فمهجز	أمن آل نعم..
٨٣	٢	بسيط	عمر بن أبي ربيعة	يتشتر	السر بكلمة..
٢١٣	٧	بسيط	محارب بن دثار	عمر	لو أعظم الموت..
٢١٣	٢	بسيط	الفرزدق	تنتظر	كم من شريعة..
٢١٢	٤	كامل	كثير حزة	مأجور	عمت صنائعهم..
٤٦	٤	طويل	أبو طلق الماعذي	القمرا	لقد قتل المختار
٢١٢	٣	بسيط	جرير	واعتمرا	ينحي النعاة..
٢٤٠	٨	بسيط	الفرزدق	القدرا	يألبها الناس..
٣٤٧	٣	وافر	عمرو بن أمية الأموي	مراوا	لمعرك للريح..
٨٥	٩	خفيف	عمر بن أبي ربيعة	مارا	فالتفتيا فرجحت..
٨٦	٣	خفيف	عمر بن أبي ربيعة	الأوطارا	أيها الراكب..
٨٧	٥	خفيف	عمر بن أبي ربيعة	سرا	مخبروها بأنني..
٧٦	١	مقارب	—	زمهريرا	مبتلة الحلق..

٨٩	٢	طويل	—	الدهر	سألت الخمين..
٨٩	٢	طويل	امراة ابن أبي ربيعة	المهجر	فقالوا: حواء..
١٣٦	٢	طويل	عمر بن عبد العزيز	زاجر	فلولا التقى..
١٤٩	٣	طويل	—	وفير	لكن كان ما..
٢٦٩	٥	طويل	عمر بن مالك الزهري	الحفاير	وغيره..
٢٣٩	٣	طويل	—	تفكري	هنيئاً لك اللال..
٢٣٩	٣	طويل	—	فاعلري	ولولا قصود..
١٤٨	١	طويل	عبد الرحمن بن الحكم	الدهر	فابلق مشاماً..
١٤٩	٣	طويل	عبد الرحمن بن الحكم	الدهر	قتل مشاماً..
٣٠٩	١	بسيط	سالم بن ذرة	بأساير	لاثنين فزيراً..
٣٥٨	٥	بسيط	أبو كريمة البصري	عاري	لم يظلم الله..
٨٣	٥	بسيط	عمر بن أبي ربيعة	بصري	بهمي وثلي..
٩٠	١	كامل	—	مجيوي	قلن الطراف..
٨٠	٩	كامل	عمر بن أبي ربيعة	الأمر	ضائق القداة..
٧٦	٢	طويل	امرؤ القيس	كدر	فلما استظلوا..
٧٧	٢	رمل	عمر بن أبي ربيعة	الأغر	بيننا يد كزني..
٧٦	٢	رجز	—	معتكر	وليلة فيها..
٢٣٦	٧	رجز	المجاج	فجير	قد جبر..
			— ش —		
٣٥٤	١	وافر	المحافظ	رش	كانك صعوة..
٣٥٤	١	وافر	—	يمشي	كانك كندب..
			— ص —		
٧٤	٤	طويل	عمر بن أبي ربيعة	تنكص	خاطلي ماهاث..
			— ه —		
٣٦٠	٥	مجزوء الكامل	أبو شراعة	واعظ	في العلم..
			— ع —		
٩٠	١	طويل	أبو الأسود الدؤلي	أربع	أنت الفتى..
٩٠	٣	طويل	أبو الأسود الدؤلي	أربع	إني ليشفي..
٩١	٢	طويل	أبو العباس الأعشى	أربع	فأنت الفتى..
٣٥٦	٢	سريع	المحافظ	مستمتع	إن حال لون..
١١٣	٧	متقارب	حميد الأجي	الأصلح	حميد الذي..

١٩٩	٤	طويل	عمر بن عبد العزيز	أربعا	كان قد شهدت..
٨٨	٣	وافر	عمر بن أبي ربيعة	ميمعا	وخلت كنت..
٨٣	٣	كامل	عمر بن أبي ربيعة	قترعرا	قد كان..
- ف -					
١٩٩	٢	منسرح	قيس بن الخطيم	نزك	تفترق العرف..
- ق -					
٣٠٩	١	طويل	سويد بن أبي كامل	أزرق	لقد زولت..
١٤٩	١	رجز	-	دابق	بدايق وأين..
٢٦٨	٦	طويل	عمر بن مالك الزهري	المتطوق	قدمنا على..
٦٩	٢	وافر	عمر بن أبي ربيعة	الشفيق	ولولا أن..
١٩٨	٥	وافر	عمر بن عبد العزيز	موي	وغرة مروة..
١٩٥	٣	بسيط	-	غرق	فما تزود لنا..
١٩٩	٣	كامل	عمر بن عبد العزيز	بالنقي	إني لأمنع
- ل -					
١٩٨	٤	طويل	-	شاغلة	يرى مستحيماً..
٣٠٧	٤	طويل	-	فعالها	فزارت بيت..
٢١٢	٢	مقارب	-	السائل	ألا هلك..
٧٨	٣	كامل	كثير عزة	حالها	بأني وأمي..
١١٠	١	رجز	جرير	جلا جلا	يترك أصفان
٩٨	٢	وافر	-	بالقليل	فما عمر أبو
٨٦	٢	كامل	عمر بن أبي ربيعة	خلال	بالأهل بأهل..
٢٤٨	٤	سريع	ربيع بن أبي الحقيق	للقاليل	إننا إذا مالت..
٨٤	٦	مقارب	عمر بن أبي ربيعة	احل	ألا من لقلب..
- م -					
١٩٧	٣	طويل	-	حام	تسر بما يلى..
١٩٧	٢	طويل	-	لازم	نبارك يا..
١٩٧-	٤	طويل	-	حام	ألفظان أنت..
١٩٨					
٨٢	٦	كامل	عمر بن أبي ربيعة	ماهم	لبشوا ثلاث متى..
٩١	١	طويل	عمر بن أبي ربيعة	تصرما	ألما بذابت..
١٣٨	٢	مجزوء الكامل	عمر بن عبد العزيز	السلامة	قد جاء شغل..
٧٨	٣	طويل	عمر بن أبي ربيعة	والقم	فياليت أتي..

٢٦٩	٦	طويل	عمر بن مالك الزهري	حازم	تطلعت ألهامي..
٣٠٨	٣	طويل	الأحور الشفي	القم	ألم تر مفتاح..
٣٠٨	١	طويل	زهير	يسلم	ومن هاب..
٧٠	٤	خفيف	عمر بن أبي ربيعة	الكلام	ثم نهتها فبهت..
٣١	٣	كامل	جميلة بنت عمر بن سعد	الأعجم	لو كان قاتله..
٤٥	٣	كامل	جميلة بنت عمر بن سعد	الأعجم	لو كان غور..
٣٥٧	=	مقارب	—	القدّم	بدا حين أترى..
— ن —					
٦٨	١	مقارب	عمر بن أبي ربيعة	جوان	جوان شهيدني..
٧٧	١	مقارب	عمر بن أبي ربيعة	جوان	شهيدني جوان..
٨٩	٨	وافر	عمر بن أبي ربيعة	دفينا	تقول وليدني..
٣٤٤	١	وافر	—	المسلمينا	ولست بمسلمي..
٣٥٦	٢	خفيف	مالك بن أمية	وزنا	وحديث أله..
١٨١	١	خفيف	—	زينا	وإذا الدرزان..
٨٧	٢	بسيط	عمر بن أبي ربيعة	بالنور	نافذ قولي..
٢١٢	٣	بسيط	ابن عائشة	والدين	أقول لآ نعي..
٨٣	٣	كامل	عمر بن أبي ربيعة	الفتن	باعمي عرضت..
٣٥٩	١	سريع	عوف بن مسلم الخراي	ترجمان	إن الخانين..
— ه —					
٣٢٧	٣	وافر	أبو النخاعة	لديو	أرى الدنيا..

٧ — فهرس الأماكن والأيام والوقائع

— آ —

- الأبطح ٧٧ : ١٧
 الأبرياء ٣٤٠ : ٢٥
 أحد ٣٣٧ : ١١ ، ٢١
 أذخر ٢٩ : ٩
 أذخر بيجان ٣ : ١٦٣/٨ : ٣ : ٢٨٠/١
 أردله ٢٨٤ : ١٨
 الأردن ٢٨٥/١ : ٢٨٤ : ٢
 أرمينية ٢٧٩ : ٨ : ١٧٢/١٧ : ٢٨٠/١
 أصهبان ٣٠٣ : ٢٤
 الأنبلس ٢٧١ : ١٥ : ٢٣
 أنطاكية ٣٢١ : ٢١/٣٥١ : ١٢

— ب —

- باب السلامة ٢٦٩ : ١٩
 باب بني شيبه ١٢٤ : ٤
 باب الفراديس ٢٤١ : ٢
 بئر معونة ٣٣٧ : ١٤ ، ٢٤ ، ٢٨ : ٣٣٩ : ٢٢/٣٤٠ : ٤
 بالناس ٢٥٣ : ١٤
 البحرين ١٧٨ : ١٥/٢٣٣ : ١٣
 بئر ٣٣٧ : ١١ ، ٢١
 البصرة ٣٨ : ١٣٢/٧٢ : ٢٢٩/١٩ : ٢٣٣/١٩ : ٢٩٧/٢ : ٣٠٤/١٩ : ١٩
 ٣٠٦/٢ : ٣١٢/١٤ : ٣١٣/٢٩ : ٣١٣/١١ : ٣٥٠/١٩ : ٣٥٧/١٩ : ٣٥٩/١٩ : ١٨
 بطن بأجج ٣٤٣ : ١٦
 بطيك ٦٨ : ٢/٣١٢ : ١٦

بغداد ٢٢٢ : ٢٦٣/٥ : ٢٦٤/٢٢ : ٢٧٦/٧ : ٢٩٤/٧ : ٣٥١/٢٠ : ٣٥٤/٢٠ :
 ٢٧٠ : ٣٥٧/١٤
 بلخ ٣٠١ : ٣٥٧/١٨ : ٣٠١
 بيت المقدس ٢٩ : ٩٧/١٠ : ٩٩/١٨ : ١٩٣/٢ : ٢٧٠/٢٣ : ٦ :
 بيت ليا ٥٥ : ٧

- ت -

تبريز ٦٣ : ١١
 تهامة ٨٦ : ٢

- ع -

تكنيا ٦٥ : ٦٦/٢٤ : ٣
 جرجان ٢٥٩ : ٢١
 الجزيرة ٣٤ : ٢٠٨/٦ : ٤ : ٢٦٨/٦ : ٢٨٤/٣ : ٢٢
 جفر أبي موسى ٢٣٢ : ٢٩
 جلولا ٢٦٨ : ١٢

- ح -

الحبيشة ٣٤٦ : ١٨
 الحجاز ٩٦ : ١١٩/٦ : ١٠ : ٣٢٢/١١
 الحنجر ١٥١ : ١٧
 الحنظلية ٣٤٦ : ٨
 حران ٣٤ : ٣٢١/١٠ : ٢٨ : ٣٢٢/٢٩ : ٢ : ٣
 حرلان ٢٦٧ : ٢٤
 الحرم ١٧ : ١٢
 الحكاكن ٣٣٨ : ١٢
 حمام أمين ٣٩ : ٦ : ٧
 حمام عمر و حمام أمين ٤٣ : ٢٢
 حمص ٢١٧ : ١٢ : ٢١٨/١٨ : ٢٧٩/٢ : ٣ : ٣٣٣/١٢ : ٤ : ٦

- خ -

خراسان ٢٨٩ : ٣١٠/١٨ : ٣١٠/١٦ : ٣١٥/٢١ : ٣٢١/٦ : ٣٥٤/٦ : ١٥ :
 خوزستان ٣٥٥ : ١٢
 خفان ٤١ : ٦
 خمير ٦١ : ١٤٦/١٩ : ٢٢ : ٢١

— د —

- دابق ١٢٦ : ٣ ، ٤ / ١٣٠ : ٥ ، ١٧ / ١٣٧ : ٧ ، ١٣ / ١٤٨ : ٣١ / ١٤٩ : ١ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ / ١٩٤ : ٨ ، ٢١٤ / ١٢ ، ٢١
دارا ٣٤ : ١١
داريا ٦٦ : ٩ ، ٩٣ / ١٧ : ٢٠ ، ٣٢٧ / ٢٣
درب القرشيون ١٠٠ : ٣
دشتي ٣٩ : ٥
دَهْلَك ٦٩ : ٢٢
دومة الجندل ٢٩ : ٩ / ٣٣٦ : ٤
دير أيوب ٣١٧ : ١٨
دير سائر ٢٦٧ : ٢٤
دير سمعان ١٠٢ : ١٩ / ٢١٢ : ٢٢ / ٢١٣ : ١٣ ، ٢٤ ، ٢٦ / ٢١٤ : ٧ ، ١٤ ، ٢٥ / ٢١٦ : ٤ ، ١٦ ، ٣٠ / ٢١٧ : ١٢ ، ١٧ / ٢١٨ : ٢ / ٢٢٠ : ٢١
الذئلم ٣٩ : ٥

— ر —

- رأس العين ٣٤ : ١١
رض باب الحامية ٢٨٣ : ٢٦
الرُصافة ٣٤٧ : ٣
الرقعة ٦٧ : ٩ / ٢٧٠ : ١٢
الرُملة ٣٢١ : ١٤
الرُها ٣٤ : ١٠
الرُوحاء ٤٤ : ٢٥
رومة ٢٣٠ : ١٠
الري ٤٣ : ٣ ، ٧ / ٣٥٧ : ١٩

— س —

- السبيكة ٢٥٥ : ٢٠
سَرْخَس ٢٢٤ : ٤ ، ١١
سر من رأى ٣٥٨ : ٢٣
السُّنْيا ٤ : ١٦
سمرقند ٣٥٧ : ٢٠
المهيلة ١٤٧ : ٩

السويداء ١٤٦ : ٢١

- ص -

صحراء أثير ١٦ : ٢٧

الصفة ٨ : ١٠

الصفيرام ٣٤٤ : ١٣

صها ٣١٧ : ١٦

صور ٢٢٢ : ١٠

- ط -

الطائف ١١٩ : ١٢

طرابس ١٠٠ : ١٩

طرسوس ٣٢٦ : ٢

الطيف ٣١٤ : ٢١

طوس ٢٢٤ : ١٠

- ظ -

ظهر الحرة ٣٤١ : ٣٤٢/١٥ : ٢٠

- ع -

عدن ١٧٤ : ١٥

العراق ٤٣ : ٢٢٤/٨ : ٢٣٣/٢١ : ٢٥٨/١ : ٣٠٣/٢ : ٣٠٤/١٥ ، ١٠ ، ٥ : ٣٠٣/٢

٣٠٩/١٩ : ١٣ ، ١٦ ، ٣١٥/١٩ : ٤

المرج ٤ : ١٦

مرج الطائف ٩٢ : ١٢

عرفات ٦ : ١٧

عرة ١١١ : ١٧

عسقلان ٢٦٠ : ٢٦١/٦ : ٢٦٢/١٤ : ٢٦٣/١٧ : ٢٦٥/١٧ : ٢٦٦/٨ ، ٤ ، ٧

عمان اللقاء ١٧٤ : ١٦

عين التمر ٢٤٨ : ١٩

- غ -

غزة أرمنية ٢٧٩ : ٦ ، ١٥

غزة تيوك ٣٣٦ : ٣

غعم ضحيان ٣٤٤ : ١٤

— ف —

فارس ٢٣٠ : ١٨ / ٣٥٥ : ١١
فَنَك ١٤٦ : ٢ ، ١٢ ، ٣٥٧ / ٢٥ : ٢٧
الفرات ٣١١ : ٤

— ق —

قَرْقِسِيَا ٢٦٨ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٦٩ / ٢٤ : ١٣ ، ٥ ، ١
قِسْمَلَطِينِيَّة ١٣٣ : ١١ / ٣٠٧ : ٣٠٣ / ٢٥ : ٢
قصر أنس بالطَّاف ٣١٤ : ٢١
قَلْبِي ٣٧ : ٥

— ك —

كابل شاه ٢٣٠ : ٢٥
كربلاء ٤٢ : ١٧
كرومان ١٨٠ : ١١
كشمليين ٢٦٩ : ١٩
الكناسة ١٦ : ٢٦
الكوفة ٢٩ : ٥ ، ٢٣ ، ٣٩ / ٢٥ : ٧ ، ٤٣ / ٢٣ : ٧ ، ١١ ، ٤٥ / ٢١ : ٢٧ / ٢٦٤ : ١٩ : ٣٥٧ / ٢٠ : ٣٠٤ / ٨

— ل —

لوى الحيف ٨٤ : ١٥

— م —

الملائك ٢٦٨ : ١٢
المدينة ٤ : ٢٩ / ٤ : ٣٤ / ٥ : ٩٦ / ١٩ : ١٠٩ / ٥ : ١١٠ / ١٥ : ١١ ، ١٤ ،
١١١ / ١٥ : ٨ ، ١١٢ / ٢٣ : ٤ ، ١٢ ، ١١٣ / ٢٤ : ١١٩ / ٢٣ : ١٢٠ / ١١ : ١٣ : ١٤٩ / ١٨ : ٣ / ١٧١ : ٢٠٤ / ١١ : ٢٢٠ / ٢١ : ٢٥٥ / ٢٦ : ٣٣٢ / ١٨ : ١٥ : ٣٣٧ / ٢١ : ٣٣٨ / ٢٦ : ٨ ، ٣٣٩ / ١٢ : ٧ ، ١٥ ، ٣٤٢ / ٢١ : ٣٤٣ / ٨ : ١ : ٣٤٥ / ١٠ : ٣٤٤ / ٢٤
المدينة ومن عمل مصر ٢٧١ : ١٥
المرغاب ٣١٥ : ١١
مرو ٢٢٢ : ٧ / ٢٢٤ : ١١ / ٣٥٧ : ٢٠ : ٢٠
مسجد بني عبد الأشبل ٣٤١ : ١٦
مسكن ٣١٤ : ١ ، ٤

مصر ١٠٩ : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ : ١٣٢/١٩ : ٢١٦/١٩ : ٢٢٢/١٦ : ٢٢٤/١٠ :
 ٢٢٤/٢٢ : ٢٥٦/٢٥ : ٢٧١/١٩ : ١٥ : ٣٤٢/١٩ : ٣٥٧/١٠ : ٢١ :
 المصيبة ٢٧٤ : ٢٧٥/٢ : ٢٤ : ٣١١/٢٠ : ١٩ :
 المغرب ١٣٢ : ١٩ :
 مكة ٤ : ١٧/٤ : ٩٧/١١ : ٩٩/١٨ : ١٠٠/٢ : ١١٦/٢٠ : ١١٩/١٠ :
 ١٢/١٤٨ : ١١ : ٢٤٤/٢٤ : ٢٥٥/٢٤ : ٢٩٦/١٩ : ٣٣٨/٢٤ : ٥ : ٣٤١/٦ :
 ١٠ : ٣٤٢/١٠ : ٤٠٢ : ٣٤٣/١٥ : ١٩ : ٢٠ : ٣٤٤/٢١ : ٣٤٥/١ : ٨ :
 منى ٧٩ : ٨٤/٣ : ١٥ :
 منبج ٤٨ : ١٦ :

— ن —

نصيبون ٣٤ : ١٢ :
 نهر أبي فطرس ٦٢ : ٨ :
 النبط ٤٩ : ١٠ :
 نيسابور ٢٢٢ : ٢٢٤/٩ : ٨ : ٣٥٧/١٠ : ٢٠ :

— ه —

هراة ٢٢٢ : ٧ :
 هملان ٤٣ : ٣ : ٨ :
 هيت ٢٦٨ : ١٣ : ١٦ : ١٧ : ٢٦٩/٢٠ : ٥ :

— و —

وادي القرى ٣ : ١٥ :
 واسط ٥٧ : ١٣ : ٣٠٩/١٩ : ١٦ : ٣١٠/٢٦ :

— ي —

اليرموك ٢٤١ : ٨ : ٣٢٤/٨ : ٥ : ٣٢٥/٥ :
 يَلْدَن ٢٥٣ : ١٣ :
 اليمامة ١٤٧ : ٩ :
 اليمن ٨٧ : ١ : ٢٢١/٣ : ٧ : ٣١٤/٢٦ : ٣١٥/١ :
 يَمِيع ٢٤٧ : ٥ :
 يوم أجنادين ٢٤١ : ٨ :
 يوم دير الجمال ٣٢ : ١٧ :
 يوم مسكن ٣١٤ : ١ : ٤ :
 يوم اليرموك ٢٤١ : ١٦ :

٨ — فهرس التجزئة

آ — تجزئة الأصل

ص	آخر الجزء الحادي والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
١٥	آخر الجزء الثاني والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٧١	آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
١٢٦	آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
١٨١	آخر الجزء الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٢٣٣	آخر الجزء السادس والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٢٩٠	آخر الجزء السابع والسبعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٣٤٧	

ب — تجزئة الفروع «التجزئة المسجدة»

ص	آخر الحادي والثلاثين بعد الخمسين
٣٥	آخر الثاني والثلاثين بعد الخمسين
٧١	آخر الثالث والثلاثين بعد الخمسين
١١٠	آخر الرابع والثلاثين بعد الخمسين
١٤٧	آخر الخامس والثلاثين بعد الخمسين
١٧٩	آخر السادس والثلاثين بعد الخمسين
٢١٣	آخر السابع والثلاثين بعد الخمسين
٢٥٠	آخر الثامن والثلاثين بعد الخمسين
٢٨٨	آخر التمان والثلاثين بعد الخمسين
٣٦٠	آخر التمان بعد الخمسين

